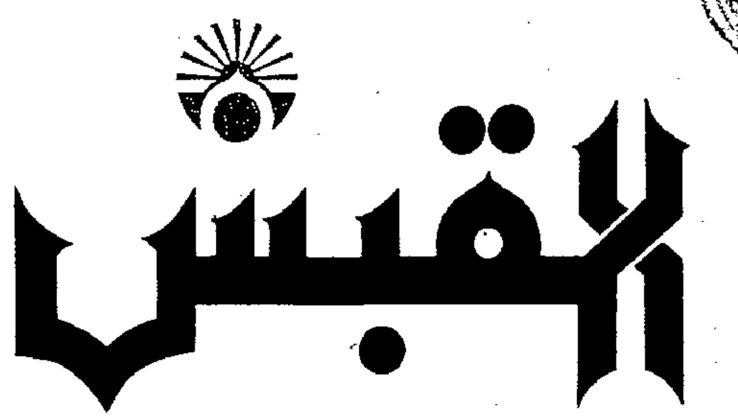


القبس



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥١٦ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 21 September 1987 — 16th Year, No. 5516 — Kuwait.

مجلس الوزراء ناقش تطورات الوضع في المنطقة
السماح للحكومة باقتراض ١٤٠٠ مليون دينار

■ الموافقة على اصدار مرسوم بقانون بشأن حقوق المساهمين في الشركات

استعرض مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، الشؤون السياسية، وناقش الاوضاع في المنطقة ونتائج جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد زيارته لكل من طهران وبغداد. كما أطلع على عدد من التقارير المتعلقة بنتائج الاتصالات والمشاورات والمساعي الدولية الهادفة الى احلال السلام في المنطقة.

على الصعيد المحلي، وافق مجلس الوزراء على اصدار مرسوم بقانون في شان التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة وقرر اعطاءه صفة الاستعجال واحالته الى الديوان.

كما قرر المجلس الموافقة على اصدار قانون بالاذن للحكومة بعقد قرض عام بمبلغ ١٤٠٠ مليون دينار عن طريق اصدار أذونات الخزانة أو السندات لحاملها أوالاقتراض المباشر من المؤسسات المالية وأحال القانون الى الديوان الاميري (طالع ص١٦).

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد: ان هذا القانون ياتي انطلاقا من حرص الحكومة المستمر على متابعة برنامجها الاقتصادي واستعمال الادوات المحركة للسياسة النقدية.

(طالع ص ٣)

● سمو الامير يستقبل الشيخ حمدان بن زايد

رسالة للأمير من زايد

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الشيخ حمدان بن زايد والوفد المرافق له حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت.

وكان سمو الامير قد بعث قبل اسبوعين برسالة الى الشيخ زايد نقلها اليه في المغرب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد وتتعلق باخر التطورات في المنطقة.

هذا وقد عاد الشيخ حمدان الى ابوظبي امس، وقابل خلال زيارته القصيرة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

إيران هاجمت ناقلة سعودية مملوكة لـ «بترومين» ص٢٣

تخصص لبحث حرب الخليج وانعكاساتها
قمة عربية طارئة وكاملة ٨ نوفمبر في عمّان

■ سوريا تحفظت على جدول الأعمال

تونس - من عبد اللطيف الفراتي:

قرر وزراء الخارجية العرب امس وبالاجماع عقد قمة عربية طارئة بحضور جميع الدول الاعضاء بالجامعة العربية في عمان في ٨ نوفمبر المقبل تخصص لبحث الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها وانعكاساتها فيما تحفظت سوريا على جدول اعمال القمة. واتخذ الوزراء قرار عقد القمة الكاملة في اجتماع عقدوه هنا امس ويعتبر امتدادا لدورة ٢٣ اغسطس الطارئة التي بقيت مفتوحة.

وخلال جلسة استمرت اقل من ساعتين وانتهت في حدود الواحدة من ظهر امس بحضور ١٦ وزيرا عربيا من بينهم وزراء خارجية الكويت وسوريا والعراق والسعودية والجزائر والمغرب تم الاتفاق على تحديد هذا الموعد على رغم اصرار الوفد العراقي على ان تكون القمة في موعد اقرب الا ان الوفد السعودي اصر على ان الملك فهد لا يمكنه حضور قمة عربية قبل الاسبوع الثاني من نوفمبر مما ادى الى تحديد

(البقية على الصفحة ٢٣)


● القليبي وسعود الفيصل في حديث جانبي (رويتر)

● صدام حسين ● حافظ الأسد

تأكيداً لما نشرته القبس :
الأسد: نعم التقيت صدام أكثر من مرة

■ لن نقلل تأييدنا السياسي لايران

واشنطن - كونا - الوكالات - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد انه اجتمع سرا مع الرئيس العراقي صدام حسين وكانت «القبس» اول صحيفة في العالم تكشف عن اجتماع الرئيسين العراقي والسوري يوم ٢٦ ابريل وذلك في عددها الذي صدر يوم ٤ مايو ٨٧. ونقلت عنها وكالات الانباء والكثير من الصحف العربية والعالمية هذا النبأ.

وقال الرئيس السوري في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» عن اجتماعه مع الرئيس العراقي «لقد التقينا اكثر من مرة» لكنه اضاف انه بالرغم من هذه اللقاءات «فان مواقفنا لا تتفق حول الكثير من المسائل وبالتالي بقينا حيث نحن». وسال واحد من صحافيين اجريا المقابلة مع الاسد في دمشق «هل يمكن ان نقول الشيء نفسه عقب لقائك مع الرئيس صدام حسين في ابريل». فاجاب الرئيس السوري : نعم.

وفي معرض حديثه عن لقاء ابريل الماضي قال «ان سبب الخلاف هو اننا لا نعتزم تقليل تاييد سوريا السياسي لايران في حربها ضد العراق».

وتطرق الرئيس الاسد الى الوضع في الخليج فلم ينتقد الوجود العسكري

(البقية على الصفحة ٢٣)

صباح الأحمد الى نيويورك

تونس - كونا - غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر تونس مساء امس متوجها الى نيويورك عبر لندن لالقاء كلمة دولة الكويت امام الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد زار الاردن في وقت سابق من هذا الشهر حيث نقل للملك حسين رسالة من صاحب السمو امير البلاد ثم رأس وفدا من اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية زار موسكو واجرى مباحثات مع المسؤولين السوفيت حول تطورات الحرب كما شارك في اجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في جدة، ثم زار لندن والقى كلمة امام غرفة التجارة العربية - البريطانية واجرى مباحثات مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو حول حرب الخليج.

تأكيداً لمعلومات «القبس» حول الوحدة الليبية الجزائرية
طرابلس سلمت الجامعة والأطراف المعنية مشروع «دستور اتحاد دول المغرب العربي»

■ الاتحاد يتكون من أربع مؤسسات أعلاها مجلس الرئاسة

باريس - القبس:

تضمنت الوثيقة التي سلمتها ليبيا الى عدة دول مغربية والى الجامعة العربية عن وحدة محتملة بين طرابلس والجزائر كانت القبس هي اول من اعلن عنها تضمنت تلك الوثيقة ٢٤ صفحة وديباجة من ثلاث صفحات وتسعين مادة.

ونص مشروع «دستور اتحاد دول المغرب العربي» على اقامة كيان موحد يضم الجزائر وليبيا ويمكن ان تنضم اليه اي دولة عربية.

وقد نص مشروع الدستور هذا ايضا على ان مؤسسات هذا الاتحاد هي:

١ - مجلس رئاسة يضم رئيسي الدولتين على ان تحتفظ كل دولة بكيانها الدولي وعلى ان تقع رئاسة هذا المجلس بالتناوب ويتخذ مجلس الرئاسة قراراته باجماع الطرفين ويتبع مجلس الرئاسة جهاز يضم مندوبين من جبهة التحرير الجزائرية واللجان الثورية في ليبيا يكون مكلفا بالتنظير والاعداد الايديولوجي.

٢ - مجلس شعبي يتركب من ١٠٠ عضو يقوم بالعمل التشريعي وتوفد كل من الدولتين ٥٠ ممثلا تختارهم عنها.

٣ - محكمة عليا تتولى النظر في الخلافات القانونية والدستورية وقوانين دولة الاتحاد ومتى تتعارض القوانين القطرية مع الاسس التي يقوم عليها الاتحاد.

٤ - مجلس تنفيذي يضم رئيسا وثمانية وزراء يتولون تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة والمجلس الشعبي وهم مسؤولون امام مجلس الرئاسة ويضم هذا المجلس الخارجية والدفاع والاقتصاد وشؤون الثقافة والتربية والشؤون الاجتماعية ويحدد الدستور

(البقية على الصفحة ٢٣)

الملحق مع العدد

توتر متزايد بين «أمل» و«حزب الله»
تمزيق نسخ «العهد» وهجوم كلامي على «الملالي»

بيروت - الوكالات - قال مراقبون هنا ان التوتر ازداد بين حركة «امل» و«حزب الله» في اعقاب الحملة التي شنها رئيس «امل» نبيه بري على المتطرفين الموالين لايران. وبدأت هذه الحملة بهجوم كلامي ضد «الملالي» ثم تمزيق نسخ مجلة «العهد» الاسبوعية الناطقة باسم «حزب الله» وابعاد مسؤولين معروفين بولائهم لايران داخل «امل».

ووقع اختيار بري على مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني معقل الاصوليين الموالين لايران لشن الهجوم على خصومه. وفي اليوم التالي في صور بالجنوب اللبناني صرح خلال تجمع لانصاره تلميحا الى «حزب الله» «لا يكفي للمرء ان يضع العمامة على رأسه اسوة برجال الدين لكي يصبح من علماء الدين الحقيقيين».

وسرعان ما جاءه الرد من داخل حركته نفسها. فقد صرح علي الحسيني نائب رئيس حركة «امل» وقائد التيار الموالي لايران داخل الحركة بعد يومين مؤكدا ان «اي شخص ينتهج خطا مخالفا للجمهورية الاسلامية انما يعبر عن رأي شخصي وينتهك لائحة الحركة».

وقرر بري عزل الحسيني وتعيين

(البقية على الصفحة ٢٣)

الطائرات العراقية تضرب «خرج -٢»

بغداد - وأخ - أعلن العراق ان مقاتلاته الحربية شنت في الساعة الثامنة والنصف من الليلة الماضية غارة جوية على هدف بحري كبير في منطقة انتظار السفن شرقي جزيرة خرج الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة.

وقال ناطق عسكري في تصريح اذاعه راديو بغداد ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وقالت مصادر ملاحية في المنطقة ان عدة أشخاص أصيبوا في الهجوم.

انفجار قنبلة في القدس

■ مهاجمة دورية قرب جامعة بيرزيت

القدس المحتلة - الوكالات - قال ناطق باسم شرطة الاحتلال الاسرائيلي ان قنبلة يبدو ان فدائيين فلسطينيين قد وضعوها انفجرت في حي النبي يعقوب في القدس. وذكر الناطق ان الانفجار الحق اضرارا بمظلة احد مواقف الحافلات لكنه لم يسفر عن وقوع اصابات. وقال ان الشرطة ابطلت مفعول قنبلة ثانية عثر عليها في مكان قريب وشرعت في تمشيط المنطقة.

وقد اعلنت قوات العاصفة التابعة لـ «حركة الانتفاضة» في «فتح» بزعامة ابو موسى مسؤوليتها عن الانفجار. وقالت في بيان عسكري «ان احدى مجموعاتنا داخل الارض المحتلة زرعت عبوة ناسفة في محطة للحافلات الاسرائيلية بحي النبي يعقوب شمالي مدينة القدس». وذكر البيان «وقد ادى انفجارها في ساعة مبكرة من صباح امس الى تدمير المحطة واصابة من كان متواجدا فيها من المستوطنين الصهاينة».

وذكر «ان ابطال المجموعة تمكنوا من العودة بسلام الى مراكز انطلاقهم رغم حملة التفتيش الواسعة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية فور وقوع الانفجار».

وقال الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة يدوية القيت على مركز للجيش الاسرائيلي في غزة امس الاول. كما ان فدائيين القوا قنبلة يدوية على دورية للجيش الاسرائيلي بالقرب من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة. وقالت ان القنبلة اخطات هدفها وانفجرت دون ان يصاب احد. وان قوات عسكرية وصلت الى المنطقة في وقت

(البقية على الصفحة ٢٣)

الدول الصناعية تتجه لتخفيض سعر الدولار

القبس - خاص :

يتوقع ان تطغى مسالة الخلل في موازين التجارة واسعار صرف العملات على اجتماعات سيعقدها وزراء مالية الدول الصناعية على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي نهاية الشهر الجاري.

وتختلف التصورات حول السيناريو الذي سيخرج به الوزراء حول اسعار الصرف الا انها تجمع على انها ستكون باتجاه تخفيض سعر صرف الدولار الاميركي.

ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة ستعيد طرح اتفاقية «اللوفر» وتطالب بالالتزام بها وستضغط على المانيا الغربية لاجراء مزيد من الانعاش في اقتصادها.

ويتكهن محللون بان اميركا قد تطلب من اليابان وقف التدخل في الاسواق لمنع تراجع الدولار.

ودفعت هذه التوقعات بالدولار للهبوط خلال الاسبوع الماضي ليقفل عند مستوى ١٫٨٠٥٥ مارك الماني مقارنة مع ١٫٨١٧٥ مارك الماني في بداية الاسبوع.

وكان الجنيه الاسترليني اكبر المستفيدين من ضعف الدولار تعززه مجموعة من المؤشرات الجيدة التي صدرت حول الاقتصاد البريطاني.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٦٥٥٠ دولار نهاية الاسبوع الماضي مقارنة مع ١٫٦٣٦٠ دولار في بداية الاسبوع.

(البقية على الصفحة ٢٣)

اليوم في القبس
التاريخ لم يبدأ غداً

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي



الطلقة (٢٤) (ص١٩)







الكيلاني في بغداد

■ ٥٠ طائرة «ميغ» وسفينة اسلحة

■ من عبد الناصر الى حكومة الثورة

فوز د. بدر العيسى بعضوية مجلس كلية الاداب

فاز الدكتور بدر العيسى الاستاذ بقسم الاجتماع بالتزكية بعضوية مجلس كلية الاداب للعام ١٩٨٨/٨٧، هذا وقد استمر فتح باب الترشيح لمدة اربعة ايام لانتخابات الاساتذة المساعدين ابتداء من ٩/١٩ حتى ١٩٨٧/٩/٢٢.

اجتمعت في مبنى الصحة المدرسية

لجنة التوعية الصحية لدول الخليج تبحث مجالات الوقاية من «الايدز» ومكافحة المخدرات

بدأت لجنة التوعية الصحية المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج اجتماعاتها في مبنى الصحة المدرسية صباح امس.

وستبحث اللجنة، التي ستستمر اعمالها الى اليوم التوعية الصحية في مجال الفم والاسنان والتركيز على المواد السكرية التي تؤثر على الاسنان.

كما تبحث اللجنة التوعية الصحية في مجال الوقاية من مرض الايدز ومكافحة المخدرات والمسكرات.

وستتناول اللجنة امكانية تخصيص يوم من كل شهر يكون يوما خليجيا لمكافحة التدخين.

وستسعى اللجنة لتنفيذ هذه البرامج بواسطة برنامج التوعية الصحية ومن بينها برنامج «سلامتك» الذي يذاع تلفزيونيا في الدول الاعضاء.

والقى رئيس اللجنة رئيس قسم الصحة المدرسية الدكتور حسين المؤمن في بداية الاجتماع كلمة ربط فيها بين المشاكل التي تحيط بالخليج واثر مكافحتها من خلال السلوك الانساني، واشار الى اهمية استغلال الوسائل الاعلامية في توعية المواطنين بهذه الامراض والمشاكل بخاصة وان العديد منها مرتبط بوعي المواطن مثل مرض «الايدز» وصحة الفم والتدخين.

وطالب بعض المشاركين في الاجتماع التأكيد على استغلال برنامج «سلامتك» في التركيز على قطاع الشباب وعلى سن معينة بخاصة في مجال مكافحة بعض الامراض والسلوك مثل التدخين والايدز والمخدرات.

اللجنة الوطنية لنقل التكنولوجيا ناقشت استبيان الوضع التكنولوجي بالكويت

عقدت لجنة التنسيق والاعلام والشؤون الثقافية المنبثقة عن اللجنة الوطنية لنقل التكنولوجيا اجتماعها الدوري الاخير في الاسبوع الماضي حيث تمت مناقشة استبيان خاص اعدته اللجنة يهدف الى اجراء مسح للوضع التكنولوجي الراهن في الكويت.

وتم الاجتماع بحضور كل من محمد يوسف الحساوي، الدكتورة ميرفت بدوي، الدكتورة غنيمة عبدالمحسن الشرهان، اسامة سامي العريدي، ابراهيم المانع، صلاح المزيدي، وعبدالرحمن الصفران.

كما حضر الاجتماع جاسم الخضر مقرر لجنة البحوث والدراسات والدكتور احمد الكواز للمشاركة في مناقشة الاستبيان الذي تم اعداده من قبل اللجنتين بغرض اجراء مسح اولي عام للوضع التكنولوجي الراهن، والذي سوف يتم توزيعه على الجهات المعنية بالاستبيان والممثلة في مؤسسات الدولة الصناعية والمؤسسات العامة والعلمية والبحثية وغيرها. وسوف يركز هذا الاستبيان بصفة عامة على نوع المؤسسات التي تتعامل مع التكنولوجيا وطبيعة عملها ومجالات اهتمامها التكنولوجي والقوى العاملة فيها وخبراتها في نقل وتطويع التكنولوجيا.

● محمد الحساوي

واتفق في الاجتماع على ان يكون هذا الاستبيان الاولي تمهيدا لاعداد استبيان مفصل سوف يعد في مرحلة لاحقة ويوفر قاعدة معلومات اساسية، تخدم اهداف اللجنة ولايمكن الاستغناء عنها في دراسة وفهم القضايا المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتقديم الحلول اللازمة لها.

وزير الاشغال تفقد المبنى الجديد للنادي العلمي

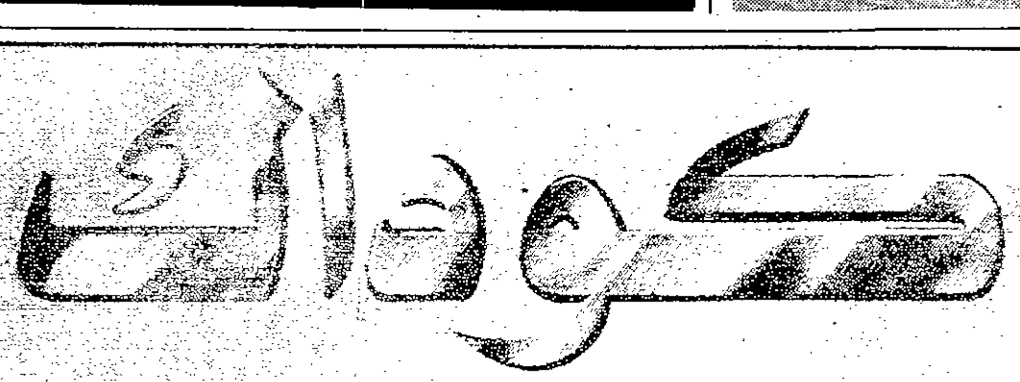
● جولة داخل المبنى الجديد للنادي

قام وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بجولة تفقدية مساء امس في مبنى النادي العلمي الجديد الكائن بمنطقة مشرف.

وقد اشاد الوزير الحوطي بالعمل القائم حاليا في مبنى النادي العلمي الجديد الذي يتوقع ان ينتهي العمل به في مطلع العام المقبل.

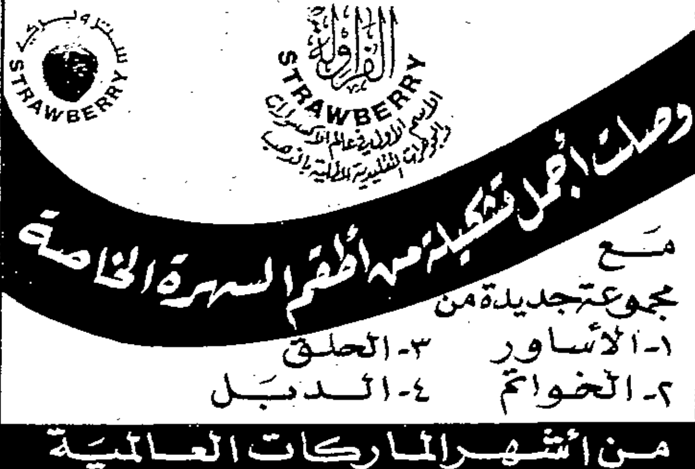










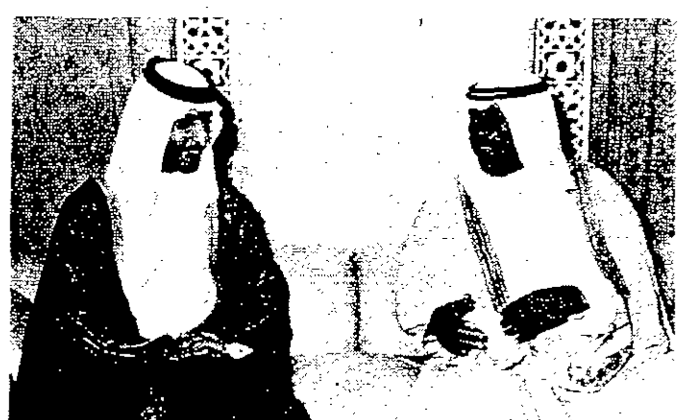


الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

سمو ولي العهد



● سمو ولي العهد لدى استقباله وكيل وزارة الخارجية بالامارات.

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمجلس الوزراء الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعبداللطيف عبدالرحمن البحر مدير عام مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت يوسف عبداللطيف السركال.

محافظ الاحمدي

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت جوان تي تني هواي حيث تبادل معه الاحاديث الودية.

مرسوم بتعيينات وترقيات وتنقلات قضائية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتعيينات وترقيات وتنقلات قضائية.

ويقضي المرسوم بتعيين ستة مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا، وترقية قضاة ووكلاء نيابة عامة.

كما يقضي المرسوم بنقل ستة من القضاة ورؤساء النيابة الى وظائف غير الوظائف التي كانوا يشغلونها.

وكيل التخطيط.. الى الرياض اليوم

يغادر وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي محمد العوضي البلاد مساء اليوم متوجها الى الرياض للمشاركة في اجتماع اللجنة الفنية لمناقشة مشروع توصيات فرق التخطيط التكاملي بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يستمر يومين.

من جهة اخرى اصدر وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي امس قرارا بايفاد محمود عبدالعظيم الاريش من ادارة المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في الوزارة الى مونت كارلو لحضور المؤتمر الفني للكمبيوتر الذي سيبدأ اليوم ويستمر خمسة ايام.

وفد من بلدية الرياض .. في البلاد

وصل وفد يمثل بلدية الرياض برئاسة مدير عام الشؤون المالية والادارية فيها عبدالله الرويتع الى البلاد مساء امس في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام.

وسيلتقي الوفد خلال زيارته بمدير عام البلدية راشد العثمان وعدد من كبار المسؤولين في البلدية.

كما سيطلع الوفد على نظم حفظ المعلومات في البلدية ومشروع «كورامس» ومشروع الواجهة البحرية.

وكان في استقبال الرويتع مدير الشؤون الادارية ببلدية الكويت ماجد الخالدي ومساعد مدير عام منظمة المدن العربية عبدالله الصعوب وعدد من كبار المسؤولين في البلدية والمنظمة.

التسجيل بالكليات المتوسطة في الاردن

اعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ان آخر موعد للتسجيل في الكليات المتوسطة بالاردن سيكون يوم ١٩٨٧/٩/٢٤.

ودعا الراغبين في التسجيل الاتصال بالمؤسسة بمقرها بتقاطع الدائري الرابع مع شارع محمد بن القاسم عمارات شيخان الفارسي تلفون: ٤٧٣٥٧٧٧.

مجلس الوزراء ناقش الاوضاع في المنطقة وجهود دي كويلار

المجلس يوافق على مرسوم بقانون بشأن التصرفات التي تمت بحقوق المساهمين في الشركات

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق، اطلع على فحوى الرسالة الموجهة الى صاحب السمو امير البلاد من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والمتعلقة بالعلاقات الاخوية بين البلدين واخر المستجدات في المنطقة.

واحاط سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، المجلس باللقاء الذي اجراه سموه مع الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة مبعوثا من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حاملا رسالة الى سمو امير البلاد وذلك في نطاق التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين حول كل ما من شانه اتخاذ موقف عربي موحد ازاء التطورات الحاسمة التي تمر بها المنطقة والمرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية.

ثم استعرض المجلس الشؤون السياسية، وناقش الاوضاع في المنطقة ونتائج جهود السكرتير العام للامم المتحدة بعد زيارته لكل من طهران وبغداد.

كما اطلع المجلس على عدد من التقارير والبرقيات المتعلقة بنتائج الاتصالات والمشاورات والمساعي الدولية الهادفة الى احلال السلام في المنطقة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجس اطلع على محضر الاجتماع (٨٧/١٥) للجنة شؤون البلدية، واخذ علما بما تضمنه من قرارات، واستعرض كذلك عددا من الموضوعات الواردة في محاضر اللجان الوزارية المختلفة. ووافق على اصدار مرسوم بقانون في شان التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة، وقرر اعطاءه صفة الاستعجال واحالته للديوان الاميري.

وانطلاقا من حرص الحكومة المستمر على متابعة برنامجها الاقتصادي وحرصها على استعمال الوسائل والادوات المحركة للسياسة النقدية، فقد وافق مجلس الوزراء على اصدار قانون بالاذن للحكومة بعقد قرض عام بمبلغ الف واربعمائة مليون دينار كويتي عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها او الاقتراض المباشر من المؤسسات المالية، وقرر احالته للديوان الاميري.

من جهة اخرى، قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان اللجنة التي شكلها مجلس الخدمة المدنية لدراسة الرواتب في المؤسسات والهيئات الحكومية تتكون من سعد الناهض والدكتور شعيب محمد شعيب والدكتور فهد الراشد وسليمان عبدالرزاق المطوع ووكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين.

وقال ان هذه اللجنة ستقوم بدراسة الفوارق في رواتب القياديين والعاملين في تلك المؤسسات والهيئات الخاضعة لمجلس الخدمة المدنية مشيرا الى ان بعض تلك الجهات ترى ان رواتب العاملين تتفاوت من جهة الى اخرى. واضاف انه طلب من اللجنة تحضير دراسة شاملة تتضمن فوارق الرواتب بحيث تقدمها للمجلس في اوائل ديسمبر المقبل. واشار الى ان هذا الامر ينطلق من حرص مجلس الوزراء على الاخذ بما جاء في توصيات اللجنة العليا للتطوير الاداري.

وقال الوزير الراشد: اما قرار مجلس الوزراء بوضع القياديين في الخدمة فان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء نوه في الاجتماع بقرار المجلس حول قواعد احالة القياديين للتقاعد ودعا الوزراء الى تنفيذه وتنفيذ توصيات اللجنة العليا للتطوير الاداري.

واضاف ان المجلس لم يكتف بذلك بل طلب من مجلس الخدمة المدنية ان يضع الضوابط والاسس في تحديد مدة شغل الوظيفة القيادية على ان ترفع للمجلس في القريب العاجل لاقرارها والبدء في تطبيقها.

وحول التنظيمات الجديدة التي ستطبق في شان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، اوضح الوزير الراشد، وهو ايضا رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ان مجلس امناء المجلس اناط بلجنة متخصصة تقييم اعمال المجلس منذ انشائه حتى الان، وقد رفعت تقريرها الذي استغرق اعداده مدة عشرة اشهر للمجلس وناقشته خلال شهرين واقره ويدوره احاله لمجلس الوزراء الذي صادق عليه، واكد ان التنظيمات الجديدة ستكون في اطار المجلس الوطني اذ سيقوم بوضع الخطط والسياسات الثقافية والفنية والادبية في البلاد ولن يكون اداة تنفيذية، واشار الى ان المجلس سيكون شبيها بمجلس التخطيط اي اداة مفكرة ومحللة ومساندة للوزارات المعنية.









وقف قرار عزل رئيس مجلس ادارة جمعية الفردوس

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح القرار التالي:

ـ مادة ١: يوقف تنفيذ قرار مجلس ادارة جمعية الفردوس التعاونية الوارد تحت بند مايستجد من اعمال في محضر اجتماع مجلس الادارة رقم (٥٣) المنعقد بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٩ والمتعلق بعزل رئيس مجلس الادارة.

ـ مادة ٢: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ويبلغ للجمعية ولذوي الشان وكل من يلزم لتنفيذه وينشر في الجريدة الرسمية.

العثمان: اطلعنا على تجربة السويد في جمع ومعالجة النفايات

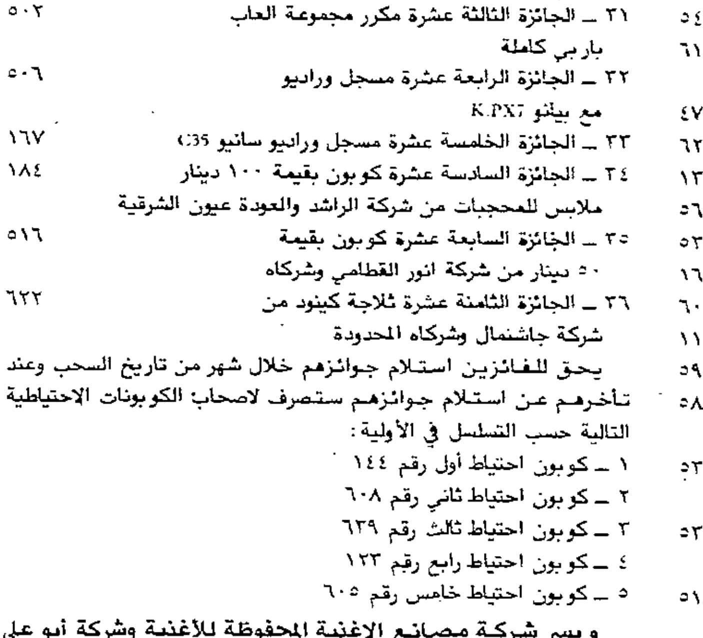
قال مدير البلدية العام راشد العثمان ان زيارته الاخيرة الى السويد كانت تلبية لدعوة تلقتها البلدية لزيارة مصانع النفايات والاطلاع على احدث الطرق لمعالجة القمامة والاستفادة منها.

واضاف العثمان ان وفد البلدية زار المصانع السويدية للنفايات وسوف تتم الاستفادة من نتائج الزيارة في مجال معالجة النفايات التي يتم دفنها في الوقت الحاضر والاستفادة منها في انتاج السماد.

واشار الى ان جولة الوفد شملت ايضا فرنسا وبولندا حيث اطلع ايضا على تجربة البلدين في جمع ونقل القمامة ومعالجة النفايات.



جرى في مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٩/١٥ السحب الشهري الاول لمسابقات عصير تانيا وذلك في برج الشرق المطعم الدوار بحضور مندوب وزارة التجارة والصناعة السيد محمد عبدالعزيز فرج ومندوب وزارة الداخلية الملازم عبدالعزيز سليمان المطوع وقد أسفرت نتائج السحب عن فوز الكوبونات التالية:



	رقم الكوبون الفائز
١ ـ الجائزة الاولى تلفزيون سانيو ٢٠ بوصة C.T.P.	١٤٣
٢ ـ الجائزة الثانية مكيف هواء جيبسون ٢٤ وحدة	٥٢٧
٣ ـ الجائزة الثالثة دراجة هوائية بي أم اكس	٥٤٠
٤ ـ الجائزة الثالثة مكرر دراجة هوائية بي ام اكس	٥٤٨
٥ ـ الجائزة الرابعة كوبون بضاعة مجانية بـ ٧٥ دينارا من شركة مس دوريس	٦١٣
٦ ـ الجائزة الخامسة كمبيوتر صخر	٤٧٢
٧ ـ الجائزة السادسة اتاري	٦٢٧
٨ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	١٣٨
٩ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	٥٦٣
١٠ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	٥٣٥
١١ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	١٦٢
١٢ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	٦٠٧
١٣ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	١١٢
١٤ ـ الجائزة السادسة مكرر اتاري	٥٩٥
١٥ ـ الجائزة السابعة كوبون بضاعة مجانية بـ ٢٥ دينار لمنتجات بينيار من مؤسسة موارد الخليج التجارية	٥٨٨
١٦ ـ الجائزة السابعة مكرر كوبون بضاعة مجانية بـ ٢٥ دينار لمنتجات بينيار من مؤسسة موارد الخليج التجارية	٥٣٧
١٧ ـ الجائزة السابعة مكرر كوبون بضاعة مجانية بـ ٢٥ دينار لمنتجات بينيار من مؤسسة موارد الخليج التجارية	٥٣١
١٨ ـ الجائزة السابعة مكرر كوبون بضاعة مجانية بـ ٢٥ دينار لمنتجات بينيار من مؤسسة موارد الخليج التجارية	٥١٨
١٩ ـ الجائزة الثامنة تذكرة طائرة كويت ـ بحرين ـ كويت من وكالة يعيش للسياحة والسفر	١٤٥
٢٠ ـ الجائزة التاسعة كوبون بضاعة مجانية بـ ٥٠ دينارا من سوق أنفال المركزي ـ عمارة الاوقاف	١٤٦
٢١ ـ الجائزة العاشرة مسجل سانيو مع راديو ١٩٠ HW	٦١٥
٢٢ ـ الجائزة الحادية عشرة طقم كامل لمجموعة براون	٥٦٥
٢٣ ـ الجائزة الحادية عشرة طقم كامل لمجموعة براون	٥٦٢
٢٤ ـ الجائزة الثانية عشرة طقم صيني ٩٦ قطعة	٢١٤
٢٥ ـ الجائزة الثانية عشرة مكرر طقم صيني ٩٦ قطعة	٦٠٢
٢٦ ـ الجائزة الثانية عشرة مكرر طقم صيني ٩٦ قطعة	٥٠٨
٢٧ ـ الجائزة الثانية عشرة مكرر طقم صيني ٩٦ قطعة	٤٧٧
٢٨ ـ الجائزة الثالثة عشرة مجموعة العاب باربي كاملة	١٥١
٢٩ ـ الجائزة الثالثة عشرة مكرر مجموعة العاب باربي كاملة	٥٣٤
٣٠ ـ الجائزة الثالثة عشرة مكرر مجموعة العاب باربي كاملة	٢٠٥
٣١ ـ الجائزة الثالثة عشرة مكرر مجموعة العاب باربي كاملة	٥٠٢
٣٢ ـ الجائزة الرابعة عشرة مسجل وراديو مع بيلنو K.PX7	٥٠٦
٣٣ ـ الجائزة الخامسة عشرة مسجل وراديو سانيو C35	١٦٧
٣٤ ـ الجائزة السادسة عشرة كوبون بقيمة ١٠٠ دينار ملابس للمحجبات من شركة الراشد والعودة عيون الشرقية	١٨٤
٣٥ ـ الجائزة السابعة عشرة كوبون بقيمة ٥٠ دينار من شركة انور القطامي وشركاه	٥١٦
٣٦ ـ الجائزة الثامنة عشرة ثلاجة كينود من شركة جاشنمال وشركاه المحدودة	٦٢٢

يحق للفائزين استلام جوائزهم خلال شهر من تاريخ السحب وعند تأخرهم عن استلام جوائزهم ستصرف لاصحاب الكوبونات الاحتياطية التالية حسب التسلسل في الأولية:

١ ـ كوبون احتياط أول رقم ١٤٤
٢ ـ كوبون احتياط ثاني رقم ٦٠٨
٣ ـ كوبون احتياط ثالث رقم ٦٣٩
٤ ـ كوبون احتياط رابع رقم ١٢٣
٥ ـ كوبون احتياط خامس رقم ٦٠٥

ويسر شركة مصانع الاغنية المحفوظة للأغذية وشركة أبو علي للمواد الغذائية بهذه المناسبة ان تهنىء الفائزين وان تتمنى حظا اوفر للذين لم يحالفهم الحظ في هذا السحب لان يفوزوا بالسحوبات الشهرية التالية على جوائز مماثلة للتي تم السحب عليها.

يرجى من حملة الكوبونات الفائزة مراجعة وزارة التجارة والصناعة ـ ادارة حماية المستهلك ـ الدور الثاني ـ وذلك لاستلام قسائم تسليم الجوائز.



مدير مبيعات عصير تانيا يعقوب بخاري يذيع اسماء الفائزين بالسحب

محمد علي بدران مدير مبيعات شركة ابوعلي للمواد الغذائية يرحب بالحضور


جانب من الحضور

التقى القيادات العليا بالتربية
النوري: هدفنا واحد.. خدمة العملية التعليمية

■ مطلوب الواقعية في تقارير اداء الموظفين بعيدا عن تدخل اي مؤثرات خارجية.. او عاطفية

تراس وزير التربية انور النوري مساء امس الاول اللقاء التربوي الثاني مع القيادات العليا في الوزارة.

حضر اللقاء الذي عقد بمركز التدريب التابع للوزارة بالجابرية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، والوكلاء المساعدون ومدراء المناطق التعليمية الخمس ومدراء الادارات والموجهون والموجهات.

استهل اللقاء بكلمة لوكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري اعرب فيها عن سروره لبداية العام الدراسي الجديد والتي اثمرت فيها الجهود التي بذلتها قيادات الجهات المسؤولة في العام المنصرم وخلال عطلة الصيف نالت وجميع من ساهم في هذا الاعداد شكر وثناء الاسرة التربوية بكاملها.

واضاف الخضري اننا اليوم نلتقي لنضع لبنة اخرى في هذه المسيرة لعلنا نحث الخطى نحو المستقبل الذي يرجوه الوطن منا جميعا.

● انور النوري

ثم تحدث وزير التربية مرحبا بالحضور ومهنئا بالعام الدراسي الجديد وقال اننا نلتقي اليوم لقاء محببا هدفنا فيه واحد وسبيلنا الى تحقيق هذا الهدف سيتم عن طريق العمل والاخلاص به الى اقصى ما تسمح به مواقعنا.

واضاف اننا كاسرة تربوية مهما تعددت مواقعنا ومهما تعددت مواهبنا سواء من يعمل مباشرة بالعمل التربوي او من يعمل بعمل اخر مكمل للعملية التربوية هدفنا الاخير هو واحد وهو خدمة العملية التعليمية وخدمة الوحدة الانتاجية التي تعمل من اجلها وهي المدرسة.

وقال النوري: يجب الا يحس الواحد منا انه يعمل على انفراد او يعمل بمعزل عن الاخرين لاننا في الواقع يجب ان نبتعد عن الانفرادية ويجب ان تتضافر كل هذه الجهود وهدفنا في النهاية هو اتقان العمل واشار الى انه متى ما اتقن الواحد عمله استطاع ان يتعاون مع غيره من المسؤولين في سبيل الوصول الى هدف واحد، واضاف اننا ومن اي موقع كان داخل الوزارة نحن في النهاية مربون اوكلت لنا مهمة واهداف معينة في التربية تختلف عن اي مؤسسة من مؤسسات الدولة من حيث تحديد الاهداف مثل ما حددت لوزارة التربية، فمنها الاهداف العامة والاهداف الخاصة واهداف مرحلية مع كل مرحلة من مراحل التعليم وقال اننا يجب ان نعي هذه الاهداف وباي موقع كان يجب ان نعمل على تحقيق هذه الاهداف وان المكان الذي يجب ان نبحث فيه نجاحنا هو المدرسة فنحن في النهاية مجندون لخدمة الطالب في فصله.

وطالب الوزير النوري بالابتعاد عن الامور التي تعيق الاداء داخل وخارج الوزارة وخصوصا في مجالات الاتصالات بين الادارات وقال ان هناك امورا احيانا غير موجودة في اللوائح والقوانين ولكن موجودة في انفسنا ومقدار اجتهادنا في تفسير اللوائح والقوانين ويجب ان ننظر للوائح والانظمة على انها ادوات منظمة لسهولة وانسياب العمل وليست ادوات معيقة لها.

واشار الوزير النوري الى موضوع محاسبة الاخرين فقال انه ليس المقصود بها السيطرة او التعسف او التجني على الاخرين، بل يجب ان تتم عن طريق ما هو مطلوب من اي موظف من عمل يؤديه وواجب مكلف به وان يكافا العامل الجاد ويعاقب على الخطا المقصود وتاخير العمل ويجب ان نقضي على عملية الاسترخاء كما يجب الاهتمام بكتابة التقارير الدالة على اداء الموظفين بالصورة والطريقة الواقعية ودون تدخل اي مؤثرات خارجية او عاطفية.

وشدد النوري على التركيز في المرحلة المقبلة على الامور المهمة فقال انه وبوجود المجلس الاعلى للتعليم الذي نتوسم فيه خيرا يجب ان نركز تركيز مباشرا على عناصر العملية التعليمية وعلى خططنا الدراسية والمناهج والاهداف التربوية وجعل خططنا التربوية سليمة وتسير بالاتجاه الذي نريده وجعل ادارتنا تتمشى مع ما وضع لها من خطط.

واختتم النوري حديثه بحث المجتمعين على التقيد بسياسة ترشيد الانفاق واشار الى ان تكلفة الطالب في الكويت عالية قياسا بطالب اخر في دولة اخرى وهذا مرجعه الى بعض المصروفات الزائدة والتي قد تكون غير مطلوبة او التي تحظى بها ادارة دون اخرى بحاجة ماسة لها.

الاسكان بدأت توزيع كتيبات النماذج المقترحة على اصحاب القسائم

اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها بدأت اعتبارا من امس بتوزيع كتيبات النماذج المقترحة على المواطنين الذين حصلوا على قسائم سكنية في كل من الجهراء ٢، العيون والقنطاس والاندلس وفيلكا والدفعات المقبلة من القسائم في المناطق المختلفة والتي تقوم الهيئة بتوزيعها.

وابلغت الهيئة العامة للاسكان وكالة الانباء الكويتية ان النماذج المقترحة خاصة بالمواطنين الذين استلموا قسائمهم في المناطق المشار اليها وانه سيتم التوزيع لدى مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بمبنى الهيئة بمجمع الوزارات صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا.

ونبهت الهيئة الى ضرورة ان يصطحب المواطن ما يثبت استلامه القسيمة من الهيئة العامة للاسكان حيث سيعطى المواطن كتيبا يحتوي على ٢٤ نموذجا مقترحا يختار منه ما يناسب اطوال وابعاد قسيمته.

واضافت انه بعد اختيار المواطن للنموذج المناسب يعطى موعدا اقصاه اسبوع واحد لاستلام المخططات الخاصة بالتنفيذ وذلك بعد دفع الرسم المقرر وقيمته ٥٠ دينارا كويتيا للنسخة الواحدة.

وذكرت ان هذه النماذج معتمدة لدى بلدية الكويت وان على المواطن الراغب في اجراء اي تعديل على النموذج مراجعة بلدية الكويت لاخذ الترخيص المناسب.

ترقية خمسة موظفين بالتربية الى الدرجة الثانية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بترقية خمسة مدرسين كويتيين بالوزارة الى الدرجة الثانية وهم: عبدالله عيد عبدالله العويهان العنزي، شريفة راشد حسين الغيص، عبدالله غلوم محمد حسن، ايوب يعقوب حبيب الحداد، جواهر طاحوس شديد راشد.

بودي موتورز ـ رينو تقدم موديلات ١٩٨٨



في اطار حملتها الاعلانية تحت عنوان «ابتسم للفرنسية» للربع الاخير من العام الجاري وعام ١٩٨٨ اعلنت بودي موتورز عن وصول موديلات عام ٨٨ من سيارات رينو. وكانت شركة بودي قد فازت قبل عدة اشهر بوكالة رينو ووكالة استون مارتن/ لاجوندا. وتعتبر شركة رينو من كبرى شركات صناعة السيارات في العالم وتصنع مايزيد عن مليوني سيارة سنويا منها رينو 9 ورينو 11 ورينو 21ورينو 25.

وتمتاز سيارات رينو بتقنيتها المتقدمة وقوتها ومتانتها حيث يعرف عنها انها احدى السيارات الاوروبية المعمرة.

وتفخر بودي موتورز بانها تقدم لاول مرة في الكويت آخر نتاج رينو وهي سيارة رينو 21 بمحرك سعة ٢ لتر وتصميم انسيابي وهي اكثر السيارات اتساعا من الداخل من فئتها فقد صممت للعائلة الكبيرة. ومن الجدير بالذكر انها اكثر السيارات مبيعا في اوروبا.

وتمتاز رينو 9 و 11بانها اقتصادية جدا وقوية في آن واحد. اما رينو 25فقد اصبحت مقياس السيارة الاوروبية الفاخرة فهي تحتوي على كل ما يتمناه المرء في السيارة الاوروبية الفخمة ولكن بسعر مناسب جدا ومعقول.

ويمكن مشاهدة سيارات رينو في معارض رينو الانيقة الثلاثة على شارع الخليج مقابل ديوانية الصيادين وعلى شارع المطار قرب جسر الميناء والثالث في الفحيحيل على الشارع الرئيسي.

وقد اعتمدت بودي سياسة تنافسية بالنسبة لاسعار السيارات وكذلك لقطع الغيار والصيانة في كراجها المجهز باحدث المعدات بادارة فريق من المهندسين والفنيين المختصين.

البقاء لله

أسرة اللغة العربية بثانوية طليطلة للبنات

تشاطر الأستاذ / عبدالرحيم الجوهري شتا

الموجه الأول للغة العربية بمنطقة حولي التعليمية

أحزانه لوفاة المرحومة زوجته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
ادارة التوريدات والمخازن

(اعلان)

تعلن جامعة الكويت عن بيع عدد (١) سيارة جيب نيسان موديل ١٩٨١ (حكومية) بالمزاد العلني بساحة الجامعة بالخالدية وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/٢٦ الساعة التاسعة صباحا.

وعند رسو المزاد تدفع القيمة بالكامل ـ ويمكن معاينة السيارة بساحة الجامعة بالخالدية ـ قرب قسم النقليات وذلك أثناء الدوام الرسمي.

وللجامعة الحق في الغاء المزاد دون ذكر الاسباب.

يعقد في القاهرة: د. الرقبة يشارك في المؤتمر العربي للبحث العلمي


● د. حمود الرقبة

يشارك مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور حمود الرقبة في المؤتمر العربي للبحث العلمي الذي سيعقد بالقاهرة في الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ من الشهر الجاري.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي تنظمه وزارة البحث العلمي بجمهورية مصر العربية عدد من الهيئات والمؤسسات القائمة على البحث العلمي بالدول العربية.

وتم اختيار الدكتور الرقبة من قبل اللجنة المنظمة للمؤتمر نائبا لرئيس المؤتمر.

وسيناقش المؤتمر عددا من المواضيع مثل نقل التكنولوجيا واولويات البحث العلمي ومتطلبات التنمية في الدول العربية.

سعاد الرفاعي تتفقد مدارس الاحمدي

قامت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي صباح امس بجولة تفقدية على بعض مدارس منطقة الاحمدي التعليمية للاطمئنان على سير الدراسة فيها.

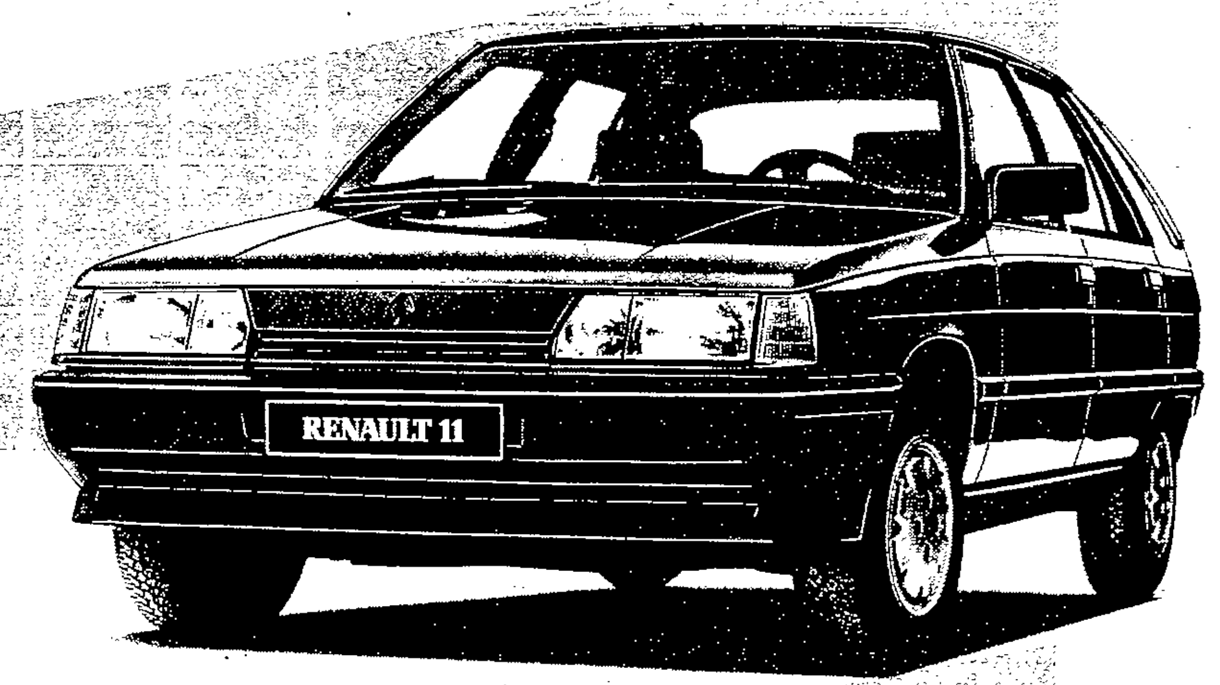
ورافقها خلال الجولة كل من مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان ومديرة ادارة التنسيق شيخة المسلم ومراقب الشؤون التعليمية بالمنطقة عبدالله التركيت ومراقب الشؤون الادارية محمد النامي.

ابتسم للفرنسية

وصلت موديلات ٨٨



ريـنـو
RENAULT
٩

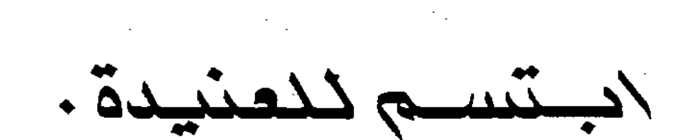


ابتسم للشقية.

- اقتصاديّة.
- قويّة ٦٨حصان .
- سريعة الإستجابة.
- تكييف فعّال.
- قل أوتوماتيك.
- فتح الأبواب بالريموت كونترول.

ريـنـو
RENAULT
١١





ابتسم للعنيدة.

- اقتصادية.
- قوية ٦٨حصان .
- تصميم إنسيابي عصري.
- تكييف فعّال.
- قل أوتوماتيك.
- فتح الأبواب بالريموت كونترول.



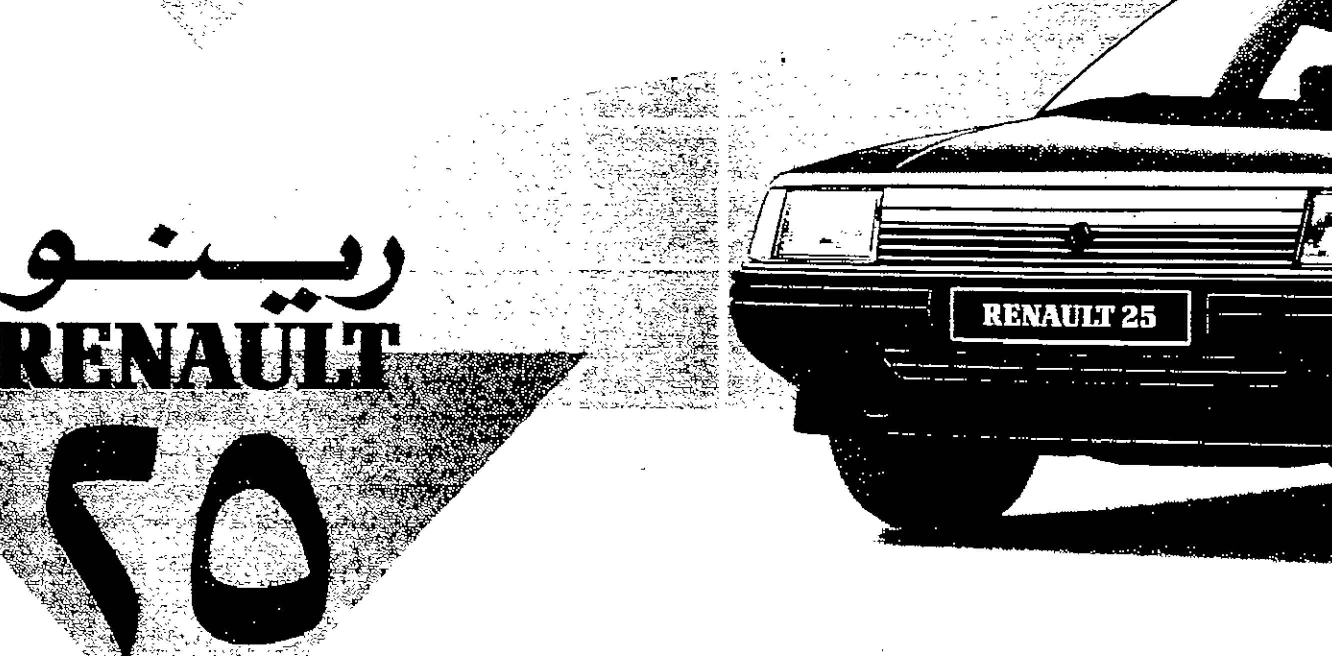
ريـنـو
RENAULT
٢١

ابتسم للجريئة.

لأول مـرّة في الكويت.

- اقتصاديّة.
- محرّك سعة ٢ لتر.
- اكثر السيارات مبيعاً في أوروبا.
- تكييف فعّال - قل أوتوماتيك.
- مصمّمة للعائلة الكبيرة.
- فتح الأبواب بالريموت كونترول.





ريـنـو
RENAULT
٢٥

ابتسم للمغرورة.

- مقياس للسيارة الأوروبية الفاخرة.
- افضل ستيريو صمّم للسيارات على الإطلاق.
- كمبيوتر ناطق - فتحة بالسقف.
- تكييف أمامي وخلفي فعّال.
- فرش جلد أصلي أو مخمل.
- فتح الأبواب بالريموت كونترول.
- ٤ سلندر
- ٦ سلندر

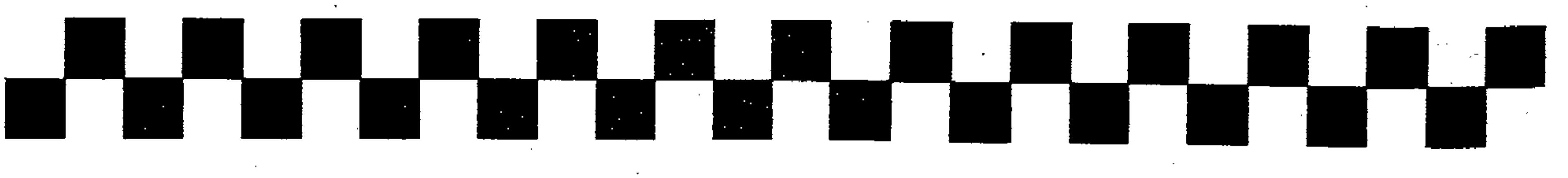
CAMP. SAADEH & SKAFF

ابتسم للفرنسية



بودي موتورز
BOODAI MOTORS

معارض رينو : الشويخ - طريق المطار - هاتف ٤٨٤٩٥٣٣
الكويت - شارع الخليج العربي - هاتف ٢٤٢٣٩٩٩
الفحيحيل - الشارع الرئيسي - هاتف ٣٩١٥٢٧٨



RENAULT
سيارة افضل

مركز المعلومات الآلي بالدفاع ... دعم للكفاءة القتالية

باتت التقنية والنظم الالية تحتل دورا بالغ الاهمية في عصرنا الحاضر، خاصة وانها تقوم بتسيير العديد من الاعمال المطلوب اداؤها في ظل العديد من الاعمال المطلوب اداؤها في ظل كفاءة اعلى بالاضافة الى ميزتي الدقة والسرعة.

ولا شك في ان استخدام التطورات التقنية الحديثة يسهم في تحديث الخدمات في كافة المجالات التي تحتاج الى التعامل مع اعداد كبيرة من الملفات او الارقام، علاوة على انها تنفرد بتنظيم عالي المستوى يمكن الرجوع اليه في اي وقت للحصول على المعلومات المطلوبة.

ولان الكويت دولة سباقة في استخدام هذه النظم الالية لرفع مستوى الخدمات في الدولة والاخذ باحدث النظم، فقد سعت وزارة الدفاع للاستفادة من هذه النظم الحديثة.

وتجاوز مركز المعلومات الالي التابع لهيئة الادارة والقوة البشرية في وزارة الدفاع مرحلة تلبية احتياجات الجيش الاساسية في فترة زمنية قياسية في العمل على تطور افاق اخرى تجاه الجاهزية القتالية للجيش حسب خطط رئاسة الاركان العامة المستقبلية وذلك تحت ظل القائد الاعلى للقوات المسلحة سمو امير البلاد.

واكد مدير المركز الرائد فوزي عبدالله فراج الغانم في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية حول هذا الموضوع على اهمية دور الحاسب الالكتروني الكبير في تنظيم البيانات والمعلومات والنشاطات العسكرية وتطورها.

● الرائد فوزي الغانم

وقال الرائد الغانم ان المركز الالي جاء بناء على قرار وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح في عام ١٩٧٨ وذلك رغبة منه في تعميم احدث الاساليب التقنية التي تحقق للقوات المسلحة كفاءة قتالية عالية والتي تعتبر الحاسب الالكتروني اساسا لها لما له من قدرة في سرعة الانجاز وتوفير الدقة.

واوضح الرائد الغانم بان المركز بدأ بنظام واحد في الحاسب الالي مع ظهور فكرة تطبيق التجنيد الالزامي حيث رأى وزير الدفاع ضرورة ادخال الحاسب الالي باعمال الوزارة كي يتسنى جمع المعلومات وحفظها من خلاله، اذ تم ذلك بادخال جميع البيانات اللازمة للمواطنين الكويتيين البالغة اعمارهم ١٨ سنة فما فوق.

واضاف انه حينما انهت اول دفعة من المجندين خدمتها الالزامية الرئيسية تم ادخال النظام الثاني الى الحاسب الالكتروني، حيث خصص لبيانات الجيش الاحتياط اعقبه بعد ذلك ادخال نظام ثالث يختص بضم الكشوفات المالية.

وهكذا كانت الخدمات والمجالات تتوسع في الاستفادة من الحاسب الالي حسب تطور اعمال الكادر المتواجد بالمركز الى ان وصلت الى تسعة انظمة في الحاسب الالي.

وعن اقسام المركز الالي اوضح الرائد الغانم بان المركز يضم قسما للتشغيل واخر لعمل الانظمة وتطويرها، وقسما لصيانة الانظمة، بالاضافة الى قسم العمليات والذي يتكون من ثلاث شعب وهي شعبة ادخال البيانات وشعبة البيانات وشعبة تشغيل الجهاز.

كما ان هناك اقساما اخرى تتكون من فرق مكونة وذلك لسد احتياجات الجيش.

واشار الرائد الغانم الى ان المركز يقوم ببعض الاعمال والانجازات منها تدريب وتاهيل الضباط وضباط الصف والمدنيين العاملين والعاملات في الوزارة على الاعمال الفنية للتجهيز الالي والاعمال الفنية الاخرى التي ستوكل اليهم في وحداتهم لتطوير النظام المعمول به عن طريق الحاقهم بدورات محلية او ايفادهم للخارج للتخصص.

كما يقوم المركز بوضع خطة الانتقاء وتعيين ضباط اختصاصيين للعمل في المركز في مجال تحليل النظم والبرمجة والتشغيل وكذلك في مجال الصيانة وايفادهم للخارج للتخصص والمشاركة في ندوات علمية في هذا المجال اذا دعت الحاجة.

بالاضافة الى الاشراف على النظم الالية التي يتم تنفيذها في الوزارة ومتابعتها بالصيانة والتطوير، كما يعمل المركز على اعداد كشوفات الرواتب الشهرية الخاصة بالعسكريين والجنود المهنيين بالتعاون مع ادارة الشؤون المالية بالوزارة.

واوضح مدير المركز الالي بوزارة الدفاع بان هناك تعاونا كبيرا بين المركز وبعض الجهات الحكومية والخاصة كوزارة الصحة التي تمد المركز يوميا باسماء المواطنين الكويتيين الذين تبلغ اعمارهم الـ١٨ سنة.

واضاف ان هناك تعاونا كبيرا مع وزارة الداخلية حيث يعمل المركز على اعداد مذكرات تبليغ الالتحاق للخدمة العسكرية الالزامية ومذكرات تبليغ الاحتياط وتوزيعها على المكلفين بالتعاون مع شعب التجنيد التابعة لمديرية التجنيد العام ووزارة الداخلية.

واشاد بالتعاون مع وزارة التخطيط والتي قال انها تفضلت مشكورة بضم العاملين لدى المركز الى دوراتها التدريبية.

واعرب الرائد الغانم عن اعتزاز المركز بكفاءة العاملين لديه سواء العسكريين او المدنيين حيث اظهروا كفاءة عالية في سير العمل والتي شهد لها كبار زوار المركز من الضيوف والخبراء.



● مشاركة نسائية في قسم العمليات



● قسم الحاسب الآلي

الداخلية تدعو المستقيلين والمسرحين وذوي المتوفين لمراجعة الشؤون المالية

دعت الادارة العامة للشؤون المالية بوزارة الداخلية المستقيلين والمسرحين وذوي المتوفين مراجعة ادارة الحسابات والاحصاء المالي مصطحبين معهم الاثباتات والوكالات الرسمية لاستلام مستحقاتهم وذلك في مدة اقصاها شهر من تاريخه، وفي ما يلي اسماء الذين لهم مستحقات لدى الادارة العامة للشؤون المالية:

رفيق احمد نورالدين، علي ايل حسن محمد، دغيمان صنيتان حليلي، غوس حسين شريف، كفاح راشد مها حسن، سعيد محمد عبدالله احمد، محمد عامر اليتيم، نواف خلف ناصر متيب، معراج دين دحيم، يوفان يوسف خالد مراد، محمد بوتا صادق، سيد علي سيد عبدالله موسوي، عبدالله سلطان ظاهر، دخيل محمد حمد، غربي الحميدي محمد عساف الفهد، عويد رمضان شجادة، نجم عبدالله علي خميس، فاضل حيدر بور حيدر، جاسب عبدالسيد، ثامر عيسى ابراهيمي، ناصر عقيل هلال عويض المطيري، عبدالصمد طعمة رحيمي، اسماعيل كرك، عبدالجليل علي شاعري، علي محمد حسين حيدري، خالد عبدالحميد زامل الزامل، فهد محمد شلويح علي العجمي، مجبل هادي عبدالله مجبل، خليف غالب تويني، ابوطاهر محمد امين، فهيد عبيد خلف الصليلي، وليد عبدالله محمد سالم، محمد يونس محمد شفيع، ضيف الله خلف ضيف جفيل، سعود متعب فضي الرشيدي، محسن زيدان نايف، فهد علي خلف الفرحان، عبداللطيف صالح عبداللطيف العتيقي، عبدالكريم صالح محمد، محمد سالم مجلاد، اشرف مبارك محمد مبارك، حسين عبدالكريم عباس، علي عبدالله فهد عويضة، عبدالوهاب علي عبداللطيف، ميلاد سليمان شكر، منيرة عبدالمحسن جنيف سقر، نادية محمد سليم احمد، موضي حمد محمد خنين الدلالي، متصور غازي سيد سرور، علي حسن محمد حسن الكندري، فاضل شطي مصارع مسلط، سالم عبدالرزاق عبدالمحسن الصبيح، عزت عبدالمجيد محمد ابوالقمصان، يوسف عمر يوسف الشريم، احمد صابر احمد عبده، عبدالعزيز سعود مضحي العنزي، عادلة عبدالرحمن عبدالخالق الفرج، جابر محمد حسن عامر، محمد جلوي ضاوي العتيبي، محمد كول زاد غلام حسين، محمد عبدالعزيز محمد الجاسم، سالم محبوب مرزوق، غازي محسن هويش، عباس عبدالله عبدالمحسن، عباس خرو حسين خرو، فهد عايض محسن العجمي، غازي حميد صديان، محمد عبدالله محمد العجمي، محمد عبدالله مطلق العتيبي، محسن حسين محمد العجمي، خليف غالب تويني، ابوطاهر محمد امين، طماح عامر عبيد سعد الرشيدي.

كما دعت ورثة المتوفين التالية اسماؤهم لمراجعة الادارة لاستلام مستحقاتهم:

خليل غيث عبدالله، فرحان عدوان علي الشمري، عبدالله مناحي صنهات العصيمي، فالح عجيل حبيب الظفيري، محمد ابوطاهر عبدالحكيم، فلاح سعيد سالم، ابراهيم ناصر بورسلي، عيسى محمد حسن الحسن، فالح راجح نوار السبيعي، عبدالله خلف عبدالله، سليمان عبدالعزيز العمر، عبدالرحمن راشد عبدالرحمن، حسن محمد، عبدالكريم، فهد تويني عبدالله، عطاالله مرزوق متعب، حسن مصطفى عبدالجواد محمد فاضل محمد اسماعيل، منديل حمد الريش، هذلول منديل خميس، محمد عايد عبدالحميد، خليل غيث عبدالله، كريم شريف قادر، خليفة سند باني المطيري، ماجد جابر جلوي، حمود عبدالله حربي اللميع، احمد عطشان سعود.

١٥ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها حادث واحد بمحافظة العاصمة و٤ بمحافظة حولي و١٠ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس للطفل اندر.ش هندي الجنسية نقل على اثره للمستشفى للعلاج.

المستشار الثقافي بالسفارة الأردنية لـ«القبس»:

راضون عن مستوى التعاون الثقافي والتربوي بين الكويت والأردن ... ونسعى لزيادته

■ نرحب بالطلبة الكويتيين في جامعات الأردن ... مع كامل التسهيلات

كتب محمد الفرحان:

اثنى الدكتور ابراهيم مسلم، المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في الكويت على التعاون الثقافي والتربوي بين الكويت والاردن، واكد ان تبادل الخبرات بين البلدين قائم ومستمر، ونسعى لزيادته في المستقبل، وقال ان المسؤولين التربويين في الاردن ينظرون الى بنية التعليم الثانوي في الكويت والى المناهج الكويتية نظرة اعجاب واحترام وتقدير، ونعتقد بان الكويت وصلت في هذه المناهج الى مرحلة جيدة ومتقدمة.

واضاف الدكتور مسلم في حديث لـ«القبس» ان الاتفاقية الثقافية بين الكويت والاردن تضمن تسهيلات تبادل البرامج الثقافية، وان الجامعات الاردنية ترحب بالطلبة الكويتيين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا المتوفرة في الجامعات الاردنية، ويعاملون معاملة الطلبة الاردنيين مع كامل التسهيلات - في ما يلي نص الحديث:

● كم عدد الجامعات في الاردن وهل هناك تخصصات في هذه الجامعات غير موجودة في باقي الدول العربية ؟

- توجد في الاردن اربع جامعات هي الجامعة الاردنية ومركزها مدينة عمان وجامعة مؤتة بجناحيها الجناح العسكري والمدني وهي بمدينة الكرك وجامعة اليرموك باربد وجامعة العلوم والتكنولوجيا باربد، والتخصصات كلها تقريبا موجودة من تخصصات الاداب والعلوم الانسانية والتربوية والتخصصات العلمية بانواعها، العلوم الارضية والحياتية والفيزياء والكيمياء والزراعة والطب والهندسة والكمبيوتر والحاسوب والعلوم الطبية المساعدة بتخصصاتها المختلفة.

وبدأنا في المرحلة الاخيرة بمنح رسالة الدكتوراه في قسم اللغة العربية بكلية الاداب ومن قسم العلوم والرياضيات من كلية التربية وقسم القياس والتقويم.

● المعروف ان الجامعات الاردنية، حديثة التكوين بالنسبة لمصر والعراق وسوريا، فهل الجامعات الاردنية اتخذت اسلوبا معينا للدراسة مثل الاسلوب الاميركي والاوروبي او غيرها ؟

- نعم كانت اول جامعة في الاردن هي الجامعة الاردنية تأسست عام ١٩٦٢، ومنذ البداية اعتمدت اسلوب الساعات المعتمدة وهو اقرب الى النظام المتبع في الجامعات الاميركية تعتمد اسلوب السنوات كما هو متبع في الجامعات المصرية او البريطانية.

وكذلك جامعة اليرموك وجامعة مؤتة اعتمدت الاسلوب نفسه والدراسة فيها من فصلين الفصل الاول والثاني، والصيفي اختياري.

تسهيلات للطلبة الكويتيين

● يقال ان الاردن رفع نسبة القبول في الجامعات الاردنية فهل هناك استثناء بالنسبة للطلبة الكويتيين الذين حصلوا على مجاميع معتدلة او متوسطة للدخول في الجامعات الاردنية ؟

- بالنسبة لمعدلات القبول تحدد الجامعة الحد الادنى لقبول الطلبات وكان هذا العام ٦٥٪ ويحدد الحد الادنى للقبول في كل كلية وكان الحد الادنى للقبول في كلية الطب ٨٥٪ والحد الادنى للقبول في الهندسة ٨٠٪ وهذا لا يعني ان اي طالب تقدم وقبلت اوراقه يمكن ان يقبل في التخصص الذي يريده وبالنسبة للطلبة الاردنيين قسم كبير منهم معدلاتهم فوق ٩٠٪ ولم يتيسر لهم دخول كلية الطب، على سبيل المثال وبالنسبة للطلبة الكويتيين هناك استثناء خاص بحيث اذا حصل المتقدم على الحد الادنى للقبول في تلك الكلية فيسمح له بالقبول ومعنى ذلك ان الطلبة الكويتيين يعاملون معاملة الاردنيين مع نوع من التسهيلات والمراعاة بشرط الحصول على الحد الادنى للقبول في الكلية المعنية.

● هل سيقوم الاردن بتقديم تسهيلات لطلبة جامعة الكويت والكليات التطبيقية سسوة بالتسهيلات المعطاة للطلبة العسكريين الكويتيين الذين يدرسون في الاردن ؟

- هناك اتفاقية ثقافية بين الاردن والكويت وتتم التسهيلات لتبادل الطلبة والبرامج الثقافية ضمن هذه الاتفاقية وحسب معلوماتي فان الجامعات الاردنية تقدم تسهيلات للطلبة الكويتيين الذين يدرسون في جامعة الاردن وهناك ايضا الدراسات العليا ونرحب بالطلبة الكويتيين لاستكمال دراساتهم العليا في الدراسات المتوفرة في الماجستير او الدكتوراه ولا اعتقد ان هناك صعوبات امام الطلبة الكويتيين بل على العكس فهم يعاملون معاملة الطلبة الاردنيين وتقدم لهم التسهيلات المطلوبة.

● دأب كثير من اولياء الامور على ارسال ابنائهم الى بعض المعاهد المتخصصة في لبنان سابقا وذلك لدراسة اللغة الانكليزية والحصول على كورسات تجارية واقتصادية في لبنان انذاك، بدلا من الذهاب بعيدا الى اوروبا، فهل النية معقودة مستقبلا على ان يقوم الاردن بانشاء بعض الدراسات الصيفية لتدريس ابنائنا الصغار بهذه المعاهد خصوصا وان البيئة الاردنية شبيهة بالبيئة الكويتية اضافة الى الطقس الجميل في الصيف ؟

- يتوفر في الاردن عدد كبير من المعاهد ذات التخصصات المختلفة منها المعاهد التجارية والمعاهد التي تختص باللغات ومنها المعاهد التي تقدم برامج مختلفة في الرسم والهندسة والكمبيوتر والكثير من المواضيع المختلفة.

تعاون طبي

● يقال ان الطب ارتفع مستواه الى درجة متقدمة في الاردن في السنوات الاخيرة فهل هناك اتجاه الى تبادل المعونات والمعلومات الطبية بين الاردن والكويت على المستوى الصحي ؟

- من الاشياء التي نفخر فيها في الاردن ارتفاع مستوى التدريس في الجامعات الاردنية بشكل عام وفي كلية الطب بشكل خاص وهناك نقابة الاطباء التي تنجز الامتحان العام للاطباء بحيث انه لا يسمح لان يمارس المهنة اي طبيب الا اذا اجتاز هذا الامتحان بغض النظر عن الجامعة التي تخرج منها.

وهنالك المجلس الطبي الذي يعقد امتحان التخصص للاطباء في التخصصات المختلفة مثل الجراحة والعظام والاطفال - وايضا الطبيب المختص الذي اجتاز الامتحانات لابد ان يجتاز امتحان التخصص الذي يقره المجلس الطبي الاردني وبعد اجتيازه الفحص يسمح له بممارسة المهنة.

وبالنسبة للتعاون بين الاردن والكويت في المجالات الطبية فهو تعاون حاصل وموجود ومستمر وبازدياد وعندنا مدينة الحسين الطبية التي تستقبل الاخوة العرب ونتائج الابحاث التي تجرى هناك متوفرة سواء للاخوة في الكويت والدول العربية ويرحب باي تعاون علمي بهذا المجال.

● المعروف ان نظام التدريس في الاردن سواء المراحل الاولية او الجامعية يسير على نظام المراحل السنوية، بينما اتبعت الكويت في تجاربها دراسة نظام المقررات والذي طبق في بعض المدارس الثانوية في المرحلة الجامعية برمتها وهذا النظام يعتبر من الانظمة التي تتيح للطالب حرية الاختيار بخلاف النظام المتبع في بقية البلاد العربية فهل سيكون هناك تعاون بين الكويت والاردن على مستوى نظام المقررات ؟

- في الواقع بالنسبة للتعليم الثانوي في الاردن فهو ينسجم مع نظم التعليم الاخرى في البلاد العربية وعدد سنوات الدراسة في الاردن اثنتا عشرة سنة ست للابتدائي، وثلاث للاعدادي وثلاث ثانوي ... وبعد نهاية المرحلة الثانوية يتشعب التعليم في الاردن الى فرعين اساسيين الفرع الاكاديمي والفرع المهني حيث يتجه الطلاب الى المدارس الصناعية والزراعية والتجارية وفرع التمريض او البريد وهناك مراكز التدريب المهنية والحرفية التي تاخذ الطلبة بعد نهاية المرحلة الاعدادية حيث يدرسون سنتين والفرع الاخر هو التعليم الاكاديمي الذي يتشعب الى فرعين علمي وادبي.

وتقوم وزارة التربية بدراسة بنية التعليم الثانوي في الاردن بقصد ادخال تعديلات او اعادة تشكيل بنية التعليم الثانوي في الاردن والدراسات جارية لهذا المجال ونتوقع في المستقبل القريب ان يتوصل مجلس التربية والتعليم في الاردن الى صيغة جديدة لبنية التعليم الثانوي.

واننا في الاردن ننظر الى بنية التعليم الثانوي في الكويت والمناهج الكويتية نظرة اعجاب واحترام وتقدير ونعتقد بان الكويت في مناهجها وصلت الى مرحلة جيدة ويسرنا ان نتبادل الخبرة مع وزارة التربية في الكويت في هذا المجال، وفي الواقع ان تبادل الخبرات موجود وسيستمر وسيزداد ان شاء الله.

● هل تعادل الشهادة الجامعية الاولى للطالب الذي انهى الدراسة في كليات المجتمع الاردنية ؟

- في الواقع صدرت تعليمات تحدد القواعد والاسس لمعادلة الشهادات غير الاردنية وبخاصة للطالب الاردني الذي انهى كلية المجتمع في الاردن واكمل الدراسة في جامعات اخرى وبناء على هذه التعليمات يجوز معادلة الشهادة التي يحملها الطالب الاردني من جامعة معترف بها وسبق له ان انهى الدراسة في كلية المجتمع الاردنية شريطة ان يكون قد اجتاز امتحان الدبلوم لكليات المجتمع وينطبق هذا على الملتحقين في كليات المجتمع الاردنية ٨٦/٨٥.

اما الطلبة الذين تخرجوا من كليات المجتمع قبل هذا التاريخ والتحقوا بجامعات في الخارج فينظر لمعادلة شهاداتهم دون اشتراط النجاح في دبلوم كليات المجتمع وذلك في حالة حاملي الدرجة الجامعية الاولى بالعلوم والعلوم الانسانية فقط وتعتمد الاسس التالية بالنظر لمعادلة الدرجة الجامعية الاولى.

فالبكالوريوس والهندسة من جامعة اجنبية للطلبة الذين انهوا الدراسة في كلية مجتمع اردنية اولا: ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية القسم العلمي او الصناعي او ما يعادلهما بحيث لا يقل المعدل في النوع الصناعي عن ٧٠٪.

ثانيا: ان يكون الطالب ناجحا في امتحان الدبلوم لكليات المجتمع للطلبة الذين التحقوا بكليات المجتمع بدءا بالعام الدراسي ٨٦/٨٥.



● د.ابراهيم مسلم يتحدث لـ«القبس»

دورات تدريبية جديدة بالتعليم التطبيقي

تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ثلاث دورات جديدة لحملة شهادة الثانوية العامة وهي: دورة كتبة صيدلة ودورة معاون بيطرة ودورة فني صيانة اجهزة كهربائية لمحطات الضخ.

وتاتي هذه الدورات في اطار اهتمام الهيئة بالتدريب كوسيلة لتنمية الافراد وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وصقل دوافعهم واتجاهاتهم وتوجيه سلوكهم الوظيفي - الفردي والجماعي - الوجهة التي تحقق اكبر قدر من الانتاجية من ناحية والرضا والانسجام من جهة اخرى.

ويحرص قطاع التدريب بالهيئة على تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاط التدريبي على اساس علمي سليم حتى يؤدي مهمته بالدرجة المطلوبة من الفعالية لتاهيل الافراد للقيام بوظائف معنية مما يعود بافضل النتائج على الموظف واسرته وعلى المؤسسة التي عمل بها والمجتمع الذي يعيش فيه.

دورة كتبة صيدلة

تقام دورة كتبة صيدلة لصالح وزارة الصحة وهي للطالبات فقط ومدتها سنة واحدة، وتعين الخريجات بوزارة الصحة العامة على الدرجة السادسة، وتؤهل الطالبات خلال مدة الدورة على اعداد وحفظ سجلات الوارد والصادرة من عهدة الادوية والتجهيزات الطبية وتفريغ مستندات الوارد والصادر من المواد والادوية وتدقيق ومراجعة هذه الكميات واعداد كشوفات شهرية من واقع الارصدة الدفترية، وكذلك اعداد كشوفات الجرد السنوي الدفتري واعداد قوائم الطلبات الروتينية الاسبوعية من الادوية والتجهيزات الطبية المختلفة والمساعدة في اعداد القوائم والطلبات اللازمة على ميزانية السنة المالية لكل عام.

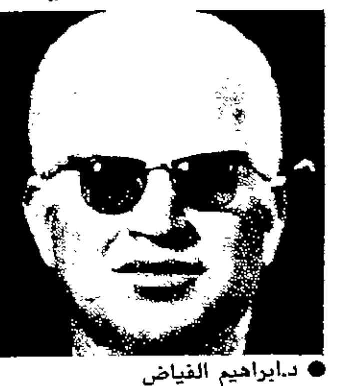
دورة معاون بيطرة

تهدف هذه الدورة الى اعداد كوادر فنية للعمل بوظيفة «معاون بيطرة» ومدة الدراسة بها سنتان بمستوصف الصليبيخات، ويعين الخريجون على الدرجة الخامسة. ويؤهل المتدرب للقيام بالاعمال التالية: اخذ العينات المخبرية اللازمة ومساعدة الطبيب البيطري عند اجراء العمليات الجراحية وفي حالات الولادات الطبيعية والعسرة والمتابعة بعد الولادة والمساعدة في اجراء الصفة التشريحية ومراجعة الشهادات الصحية للحيوانات المستوردة وعرضها على الطبيب وتشخيص الامراض السارية الميدانية وتركيب بعض الادوية حسب ارشادات الطبيب والقيام بالارشاد البيطري للمراجعين.

دورة فني صيانة اجهزة كهربائية لمحطات الضخ

مدة الدراسة بهذه الدورة سنتان بكلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ ويعين الخريجون على الدرجة الخامسة وثلاث علاوات، وتهدف هذه الدورة الى تاهيل المتدربين على قراءة وتفسير المخططات والرسوم الميكانيكية واستخدام اجهزة الفحص والقياس وفحص التوصيلات والدوائر الكهربائية للمحركات والمحولات

عودة د.الفياض بعد مشاركته في مؤتمر القانون الدستوري



● د.ابراهيم الفياض

قال الدكتور ابراهيم الفياض رئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق ان المؤتمر العالمي الثاني للقانون الدستوري الذي عقد في الفترة ما بين ٣١ اغسطس الى ٥ سبتمبر تحت رعاية الرئيس الفرنسي تطرق الى موضوعات حيوية للقانون الدستوري تهم الغالبية العظمى من الدول، واضاف د.الفياض بعد عودته من المؤتمر، ان المؤتمرين ناقشوا الدستور وعلاقته بكل من الملكية الخاصة والحريات العامة وحقوق الانسان والقانون الدولي ومسالة تنظيم رقابة ذات فاعلية على المستويين الدولي والداخلي في ضمان الحريات الاساسية.

وذكر د.الفياض ان نخبة ممتازة من اساتذة القانون الدستوري في جامعات العالم شاركوا في المؤتمر اضافة الى نخبة من رؤساء المحاكم الدستورية في بعض الدول.

وتطرق المؤتمر الى مناقشات ذات طابع اكاديمي وعملي اسهمت في وضع مقترحات حلول للمشاكل التي تتعلق بالموضوعات المشار اليها.

والجدير بالذكر انه لم يشارك في المؤتمر من الدول العربية سوى تونس والكويت ممثلة برئيس قسم القانون العام.

سبعة ادوار تستوعب الفي سيارة في مجمع الموانىء الجديد

● مجسم للمجمع

افادت مصادر المؤسسة العامة للموانىء ان مجمع الموانىء الجديد سوف يستوعب حوالي الفي سيارة توزع على سبعة ادوار، بالاضافة الى عدد قليل من المواقف الخاصة بكبار الزوار.

وفي دراسة حول المجمع نشرتها مجلة «المهندسون» في عددها الاخير اشارت فيها الى ان مساحة المشروع تبلغ ٢٧ الف متر مربع ومساحة البناء ٣١,٦٩٠ الف متر مربع بارتفاع كلي ٤٦,٥٧ مترا ويتكون من عشرة ادوار.

وبالنسبة لمواقف السيارات فسوف يضم المجمع ١٩٦٥ موقفا موزعة على ادوار السرداب، الارضي، والثالث حتى سطح الدور السابع وترتبط هذه الادوار بواسطة اربعة منحدرات اسطوانية الشكل قطر كل منها ٢١ مترا لنقل حركة السيارات من دور لاخر اضافة الى امكانية انتقال مستخدمي المواقف من دور لاخر بواسطة مجاميع من السلالم والمصاعد الحديثة.

ووزعت المداخل والمخارج الرئيسية بشكل متناسب مع عدد المواقف وكثافة الحركة باثنتي عشرة حارة مع كابينات السيطرة. اما مواقف السيارات الارضية الخاصة بكبار الزوار وبسيارات الخدمات في منطقة المجمع فقد وزعت بمساحات داخل وخارج منطقة الميناء مرتبطة عن طريق مداخل ومخارج مناسبة لتحقيق السهولة.

اما جسر عبور السيارات فقد خصص لنقل حركة السيارات من مواقف المجمع باتجاه مدينة الكويت يبدأ وينتهي بمنحدرات ويرتكز فوق شارع جمال عبدالناصر على ركائز خرسانية. ويبلغ طوله الاجمالي ٢١٤ مترا، وينفذ من خرسانة مسلحة سابقة الاجهاد، وينفذ مع الجسر مجموعتان من سلالم خرسانية للمشاة.

تكليف مختار الدوحة القيام باعمال مختار الجهراء الجنوبية والصليبية

اصدر محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امرا بتكليف مختار الدوحة محسن نهار المحيلان الصليلي بالاضافة الى عمله القيام باعمال مختار الجهراء الجنوبية والصليبية، وسيداوم في مقر مختارية الجهراء الجنوبية ايام السبت والاثنين والاربعاء، وفي مقر مختارية الدوحة لسكان الدوحة والصليبية ايام الاحد والثلاثاء والخميس.

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب المفتوح

اعداد:
أحمد شمس الدين

أسئلة الباب

● النادي العلمي:

اريد من المسؤولين بالنادي العلمي اخطاري عن كيفية الاشتراك بالنادي فمنذ دخولي الثانوية، وأنا أريد الالتحاق بالنادي العلمي ولكن في كل سنة توجد ظروف تمنعني من تنمية مواهبي وأتقدم الآن الى الجهة المختصة حتى أعرف ما يستوجب علي عمله وما هي الشروط الواجب توافرها لطالب الانتساب وهل توجد أفرع للنادي العلمي في مختلف مناطق الكويت ؟

ح. القاضي

طلبة الدراسات التكنولوجية

أريد ان استفسر من المسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن كلية الدراسات التكنولوجية فهل يوجد بها قسم للهندسة وفي حالة وجوده ما هي فروعه الموجودة، فانا طالبة في السنة النهائية في الثانوية العامة القسم العلمي وأريد ان أدخل تلك الكلية بدلا من الجامعة.

عواطف

وزارة التربية

أريد الاستفسار من وزارة التربية عن أدخال مادة الحاسوب في المدارس فهل هذه المادة ستدرس في المرحلة الابتدائية أم المتوسطة أم الثانوية، كذلك أريد معرفة طبيعة المواد التي ستدرس في هذه المادة.

الطالبة مريم

حالة انسانية خاصة

الى وزير الصحة العامة

صرخة من أم كويتية

انقذوا ابني الشاب قبل فوات الاوان

أحمد طالب الطب المتفوق يرقد في المستشفى مصابا بورم في المخ

● وزير الصحة العامة د. عبدالرحمن العوضي

زارتنا والدته باكية تحمل في يدها مجموعة من التقارير الطبية بعضها من مستشفى ابن سينا والاخر من احد المستشفيات الخاصة، وروت مأساة ابنها الشاب احمد كويتي الجنسية والطالب بكلية الطب بجامعة الكويت بالسنة الاولى، قالت ان ابنها الطالب الذي كان من اوائل الثانوية العامة في العام الماضي والذي كرمته الدولة لتفوقه والتحق بكلية الطب، بدأ يعاني في الاونة الاخيرة من صداع قاتل لم تفلح في علاجه جميع المسكنات والمهدئات التي وصفت لحالته من قبل المستوصفات والمستشفيات وتوقف هذا الطالب الكويتي المتفوق عن الدراسة الجامعية منذ اسبوعين حيث ادخلته والدته مستشفى ابن سينا لاجراء فحوصات طبية وتشخيص حالته المرضية الشديدة ثم جاءت النتائج التي تشير الى ان اسباب هذا الصداع المزمن تعود الى وجود ورم في المخ وتقرر معه اجراء عملية جراحية عاجلة للطالب الذي يرقد والده في منزله منذ سنوات مصابا بشلل كلي إعجزه عن الحركة والانفاق على اسرته الكبيرة، فهو يقطن احد بيوت ذوي الدخل المحدود ومعاشه لا يتجاوز الـ ٤٠٠ دينار وتقررت العملية ولكن الاطباء اكتشفوا صعوبة اجرائها في الكويت حيث اخبروا والدته ان المرض انتقل الى بعض شرايين المخ وتأجلت العملية، وتمضي الام الباكية فتتوسل الى حكومتنا الرشيدة ممثلة في وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي، انقاذ ابنها الشاب المتفوق الذي اكد تفوقه في المرحلة الدراسية الاولى بكلية الطب وهي لا تملك نفقات علاجه في الخارج، حيث لا امل لها الان وهي الام الكبيرة في السن وصاحبة الاسرة الكبيرة الا ان تتوجه بهذا النداء الى وزير الصحة العامة لسرعة انقاذ ابنها الشاب الذي يرقد الان في مستشفى ابن سينا المسجل بكلية الطب في السنة الثانية للعام الدراسي الحالي ٨٨/٨٧. وكلنا امل في البادرة الانسانية لاولي الامر كي يسافر هذا الشاب الى الخارج لاجراء تلك العملية الدقيقة انقاذا لحياته، ولدينا المعلومات المطلوبة.

«موجود لدى الباب»

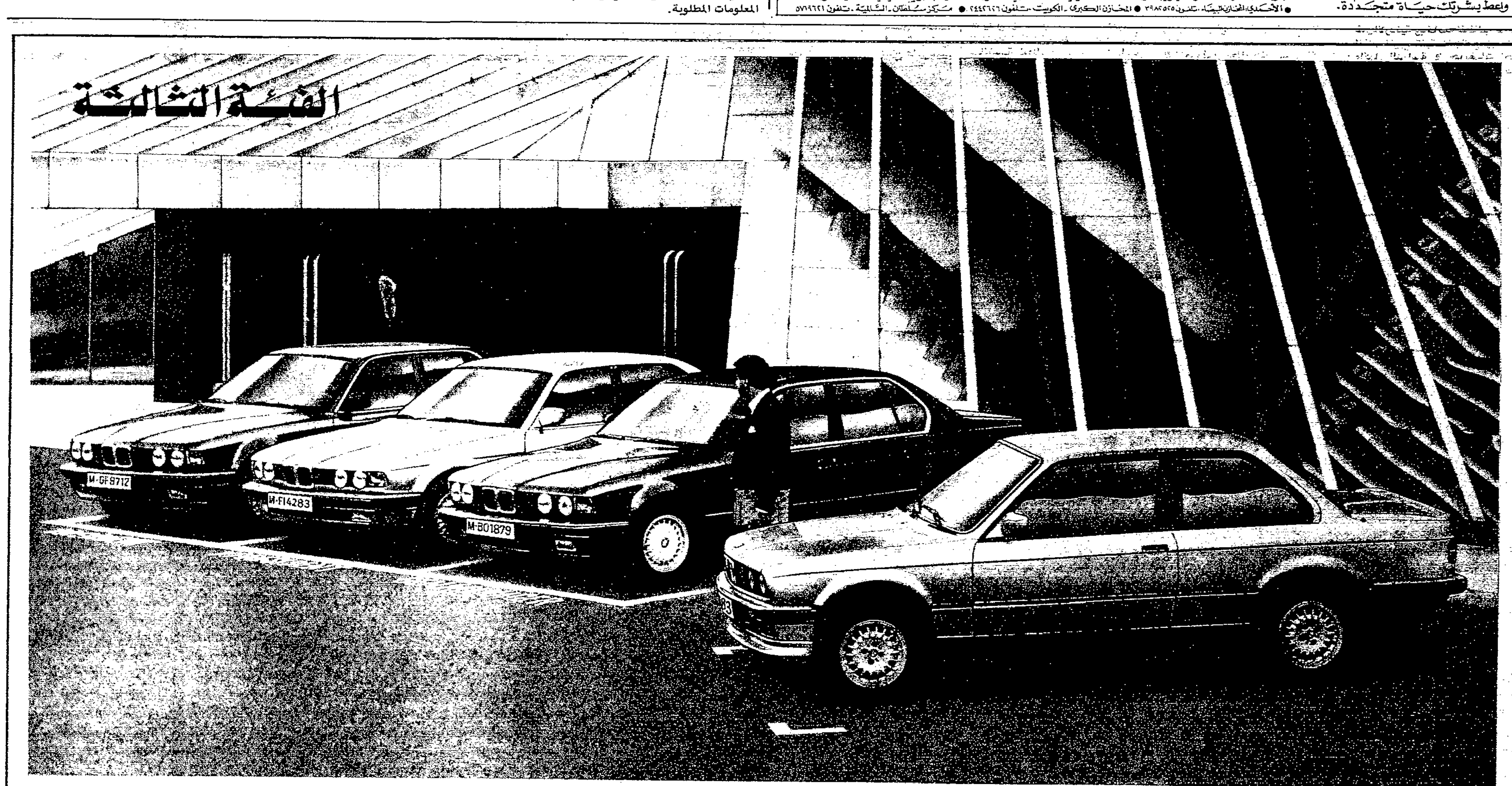
رخصة قيادة عامة باسم مجبل زيد مطر المطيري وبطاقة مدنية باسم حمد محمد المطيري، يرجى من صاحبها الحضور واستلامها من استعلامات «القبس».

ردود الباب

● العتيبية.. ألا ترين بانك قاسية بعض الشيء على الشباب.. لكل زمان أمة ورجال.. يرجى اعادة الموضوع باسلوب آخر وأهلا وسهلا بك صديقة جديدة «للباب»..

● عيسى الهاجري.. العنوان غير واضح بالنسبة لموضوع بناء بيت الامام..

● منيرة - الصباحية.. الرسالة تحتاج الى عنوان صريح حتى يتسنى لنا النشر.



● تقيم شركة المشروعات السياحية حفل افتتاح للمعرض الاول للانتاج الزراعي بنادي الفحيحيل بالتعاون مع جمعية المهندسين الزراعيين وذلك يوم السبت المقبل ٢٦ من سبتمبر الجاري في الرابعة مساء.

● عزام ابراهيم مصطفى، من اسرة مدرسة مرشد محمد السليمان رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا أسمياه «أحمد».

● ابتسام احمد عز الدين، تتلقى التهاني لمناسبة خطبتها الى الدكتور عبدالله ناصر من اسرة وزارة الصحة.

***

● نرجس ملا جمعة، من اسرة ادارة الصحة النفسية عادت من لندن بعد ان شاركت في دورة عن تأخر الكلام عند التلاميذ مع مجموعة من الزميلات.

● الباحثة الكويتية السيدة بزه الباطني تعكف على دراسة مجموعة من النشاطات التي تدخل ضمن تطوير برامج مركز رعاية الفنون الشعبية.

***

● السيدة فتاة حسين مكي، وصلت الى البلاد مع العائلة قادمة من دمشق، بعد قضاء اجازة في ربوع دمشق، اطمأنت خلالها على الاهل.

● محمود السيد، يستعد للسفر الى لبنان، لقضاء اجازة بين الاهل والاطمئنان على صحة الوالدة.

في اجتماع رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية

بحث المشاريع المستقبلية للرابطة

.. ولجنة لمتابعة كيفية المحافظة على طبقة الاوزون

عقدت رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية التابعة للنادي العلمي اجتماعها الاول لسنة ١٤٠٨هـ بحضور كل من الدكتور صالح محمد العجيري الرئيس الفخري للرابطة، المهندس محمد بدر القطامي رئيس الرابطة، فؤاد مانع صالح المدير الداخلي، عبدالوهاب الجاسم، المهندس سمير عبدالله العوضي، مساعد بدر الساير اعضاء.

كما حضر الجلسة امين عام النادي العلمي داود سليمان الاحمد ومحمد سالم حجازي والمهندس غازي كليم الدين والدكتور منجد عباس عمارة.

واستهل الاجتماع بالحديث حول مبنى الرابطة الذي تنوي الهيئة الادارية اقامته بالقرب من مرصد العجيري.

ثم انتقل الاعضاء للحديث حول دورة البصريات التي عقدت لاعضاء الرابطة ومدى النجاح الذي حققه الاعضاء في هذه الدورة التي تعد من الامور المكملة لاعمال الفلك والتي سوف تتوج بانشاء ورشة للبصريات يقوم من خلالها الاعضاء بصنع اجهزتهم الفلكية والبصرية.

وحول موضوع الدورة التدريبية والمعسكر العلمي في علوم الفلك والفضاء والذي عقد بالتعاون مع المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان تحدث الدكتور صالح العجيري واوصى بالتعاون مع الشقيقة مصر واكد بان نبدأ من حيث انتهى الاخرون كما شكر الوفد الذي شارك وتحدث عن البرنامج وعن الافتتاح الذي اعد له ورعاية وزير البحث العلمي الدكتور عادل عز وحضور الافتتاح من قبل الاساتذة المتخصصين وعن مستوى الدورة، وكان تجاوب الاخوة المحاضرين لأبعد الحدود كما تحدث الامين العام داود الاحمد عن النجاح الكبير الذي حققته الدورة وشكر الجميع على هذه الروح التي تنبع من هواية متأصلة.

وتحدث المهندس سمير العوضي عما خرجت به هذه الدورة من توصيات والتي توجب اعمالهم بالتوصية لانشاء اتحاد عربي لعلوم الفلك والفضاء، وتم وضع النظام الاساسي لهذا الاتحاد الذي يعد في طور التأسيس وفي ختام الاجتماع تناول الاعضاء بالحديث مشروع التعاون العلمي في مجال علوم الفلك والفضاء ودار الحديث حول بنود التعاون والخطط والدورات والمعسكرات والمشاريع المستقبلية والتي تنوي الرابطة القيام بها وذلك دعما لمسيرة العلوم الفلكية والفضائية في منطقتنا.

كما اوصى الاعضاء بالاهتمام بالتوصيات التي اسفرت عنها اجتماعات العلماء والباحثين علماء البيئة حول طبقة الاوزون وكيفية المحافظة عليها، وتقرر ان تنشأ لجنة لمتابعة هذا الموضوع في الرابطة.

وفد شباب السعودية زار النادي العلمي



● جانب من الزيارة

ضمن زيارة وفد بيوت الشباب في المملكة العربية السعودية قام الوفد بزيارة للنادي العلمي وكان في استقباله احمد ابراهيم المدير الداخلي للنادي وحسين الملا احمد نائب مدير ادارة العلاقات العامة، وبعد استراحة قصيرة استمعوا خلالها الى شرح عن اهداف النادي واقسامه وروابطه وخططه المستقبلية قام الوفد بجولة على اقسام وورش النادي المختلفة واستمعوا الى شرح من مدربي واعضاء الاقسام عن كل قسم في النادي.

ثم قام الوفد بزيارة مرصد العجيري التابع للنادي العلمي وكان في استقباله الدكتور صالح العجيري ورئيس وأعضاء رابطة الفلك والذين قاموا بشرح مفصل عن الفلك والفضاء، وفي ختام الزيارة أثنى الوفد على الجهود التي يبذلها مجلس ادارة النادي واداريوه وأعضاؤه وتمنوا ان تدوم مثل هذه اللقاءات الاخوية بين أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.





الفنادق	التاريخ	البلد	الفرقة	اليوم	البرنامج
الممتازة	٩/٢٣	فرنسا	الباليه الفرنسية الأولى.	الأول	الوصول والانتقال إلى الفندق.
فندق الرشيد	٩/٢٣	المانيا الديمقراطية	فرقة الفنون الموسيقية.	الثاني	صباحاً: جولة سياحية في أرجاء المدينة.
فندق عشتار شيراتون	٩/٢٤	العراق	فرقة الفنون الفولوكلورية الشعبية.		مساءً: المغادرة إلى بابل لحضور عروض المهرجان.
فندق فلسطين ميرديان	٩/٢٤	هنغاريا	فرقة (كودي).	الثالث	صباحاً: المغادرة إلى مدينة سامراء.
فندق المنصور ميليا	٩/٢٥	العراق	فرقة الباليه والموسيقى للأطفال.		مساءً: زيارة الجزيرة السياحية.
الأولى	٩/٢٥	الصين	فرقة بكين للألعاب البهلوانية.	الرابع	صباحاً: زيارة المدائن.
فندق ديانا	٩/٢٥	الاتحاد السوفيتي	فرقة العزف على الآلات الوترية (هارب)		مساءً: حضور المهرجانات.
فندق بغداد تاور	٩/٢٥	اسبانيا	عزف موسيقي فردي على القيثار.	الخامس	زيارة كربلاء و«الاخيضر»، قلعة عباسية ٧٦٢ وجولة سياحية في المدينة.
فندق القناة	٩/٢٦	العراق	عرض أزياء.	السادس	صباحاً: زيارة قرية الحبانية.
* ملاحظات	٩/٢٦	النمسا	عرض موسيقي فردي على البيانو.		مساءً: زيارة عقرقوف.
◆ إستعداد تام لتنظيم رحلات جماعية عن طريق البر بأسعار مخفضة.	٩/٢٧	العراق / الاتحاد السوفيتي / المانيا الديمقراطية	موسيقى كلاسيك.	السابع	المغادرة.
◆ مستعدون لتنظيم رحلات يومية لحضور عروض المهرجان وذلك بناء على ماتود مشاهدته من الفقرات	٩/٢٧	العراق	فرقة الجاجاشي.		أسعار رحلات مهرجان بابل
◆ أسعار تذاكر الرحلات لاتشتمل على أسعار تذاكر المهرجانات.	٩/٢٩	ايطاليا	فرقة لاتريا فيتا.		الإقامة في فنادق ديلوكس مع وجبة الإفطار ١٧٥ د.ك
	٩/٢٩	فلسطين	عزف منفرد على البيانو.		الإقامة في فنادق ديلوكس مع وجبة الإفطار + وجبة أخرى ٢١٥ د.ك
	٩/٣٠	مصر	فرقة رضا للفولوكلور الشعبية.		الإقامة في فنادق درجة أولى مع وجبة الإفطار ١٦٠ د.ك
	٩/٣٠	تشيكوسلوفاكيا			الإقامة في فنادق درجة أولى مع وجبة الإفطار + وجبة أخرى ١٨٥ د.ك
	١٠/١	الاردن	فنون فولوكلورية.		الأسعار تشمل
	١٠/٢	بلغاريا	فرقة صوفيا للفنون الفولوكلورية.		• تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً.
	١٠/٤	النرويج	فنون فولوكلورية.		• جميع التنقلات الداخلية.
	١٠/٥	تركيا	فنون فولوكلورية.		• الإقامة في الفندق لمدة أسبوع.
	١٠/٦	يوغسلافيا	فنون فولوكلورية.		• التنقلات من وإلى المطار وإلى أماكن العروض.
	١٠/٧	كوبا	فنون فولوكلورية.		• دليل مرافق.
	١٠/٨	العراق	مسرحية «نبوخذ نصر».		• رسوم الفيزا إلى العراق مجانية.
	١٠/٩	العراق	مسرحية «نبوخذ نصر».		
	١٠/١٠	بولندا	فنون فولوكلورية.		
	١٠/١٣	الاتحاد السوفيتي	فرقة لينينجراد للباليه.		
	١٠/١٤	المغرب	فنون فولوكلورية.		
	١٠/١٥	الولايات المتحدة الامريكية	فرقة الجاز الامريكية.		
	١٠/١٦	اسبانيا	فرقة الفلامنجو الاسبانية.		
	١٠/١٧	ماليزيا	فنون فولوكلورية.		
	١٠/١٧	الهند	فنون فولوكلورية.		

● وصل البلاد منذ يومين حامد الملا لاستلام مهام عمله الجديد كمستشار صحفي في السفارة العراقية بالكويت خلفاً للمستشار السابق سمير مصطفى.

والمعروف ان الملا قد شغل هذا المنصب منذ سنوات في الكويت ثم نقل الى بغداد حيث عين مديرا لاذاعة صوت الجماهير.

● العميد محمد أحمد القبندي، الوكيل المساعد لشؤون الشرطة في وزارة الداخلية، باشر عمله بعد عودته من عمان، حيث شارك في اجتماعات مدراء الشرطة العرب.

● عبدالرحمن التوحيد، مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي، يقوم بأعمال مدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان العمر خلال غيابه. ويستقبل المراجعين في الادارة بالفروانية.

***

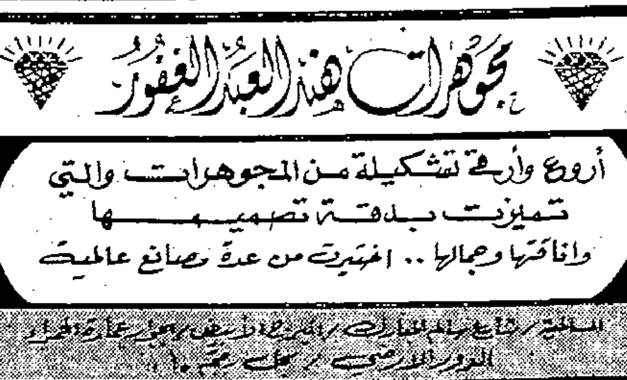
● أقامت سفارة الصين بالكويت مساء أمس الاول ءالقسم الاقتصادي ءحفل استقبال احتفالا بتوثيق علاقات التعاون بين الكويت والصين في المجالات الطبية والبيطرية.

***

● غازي شريف ياسين والسيدة حرمه، منّ الله عليهما بابنة حلوة هي باكورة زواجهما أسمياها «دانا».

***

● سفيان ابراهيم مصطفى، من اسرة العلاوات الاضافية بادارة الوظائف بوزارة التربية، استقبل الوالدين القادمين من بغداد.









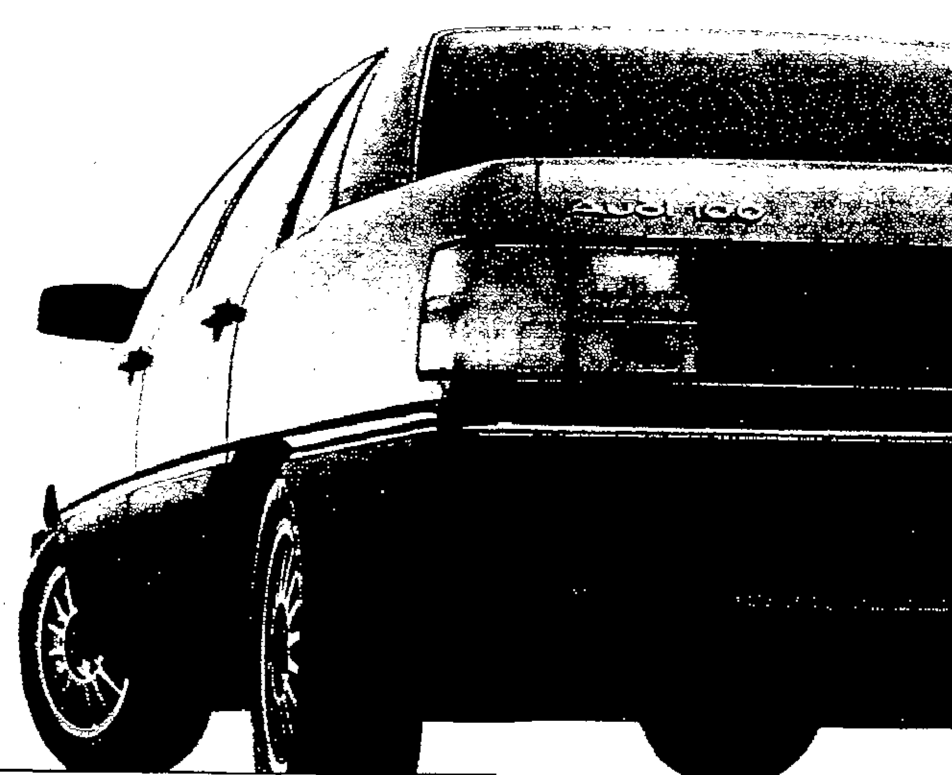


مسابقة في التربية الفنية

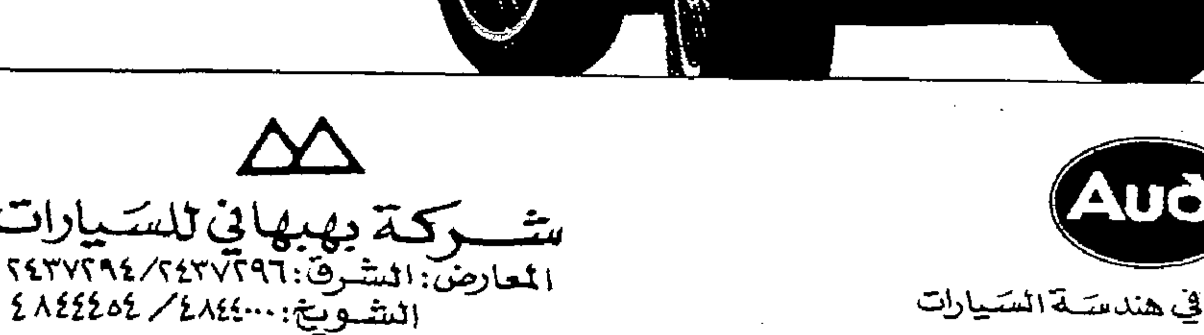
احتفالا بيوم الطفل العربي وضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال أقيمت مسابقة في التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكانت بعنوان «حماية الطفل من الحوادث».

حكم المسابقة موجه التربية الفنية

واسفرت النتيجة عن فوز حديقة الشهيد خالد الجيران بكيفان بالمراكز التالية: الاول والثالث والرابع أما المركز الثاني فقد فازت به حديقة الشهيد علي النصار بالشامية /٦ والمركز الخامس فازت به حديقة ٢٥ فبراير بالدسمة وقد اجريت المسابقة بصالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة، وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات.







كل شيء فريد من نوعه في مهرجان الشاشة العملاقة

■ آخر مبتكرات السينما تجعل الصورة واقعية لكن تكاليف الانتاج الباهظة تؤخر انتشارها

المهرجانات السينمائية تتوالى وتتشبه بعضها البعض باستثناء مهرجان واحد فريد في نوعه شهدته مدينة العلم والتكنولجيا الكائنة في شمال شرقي باريس، في منطقة لافيليت. انعقد المهرجان على مدى اسبوع في قاعة سينمائية فريدة من نوعها هي قاعة جيود، احدى مزايا مدينة العلم والتكنولجيا واطلق عليه اسم «المهرجان العالمي الاول لافلام اومنيماكس». والجديد في هذا المهرجان انه جمع على مدى اسبوع كامل افلاما فريدة من نوعها لا من حيث المضمون والمواضيع بل من حيث التقنية المستعملة في صنع وتلوين هذه الافلام. فقاعة جيود شهيرة بانها صالة سينمائية فريدة من نوعها تحاول تقريب الخيال من الواقع وبلورة حواس السمع والبصر الى اقصى الحدود بواسطة اللجوء الى التكنولوجيا الحديثة. وقاعة جيود من الخارج تشبه كرة لماعة ولكنها من الداخل، قاعة سينما متطورة، تتميز خاصة بشاشة عملاقة مساحتها الف متر مربع، وهي حتى الان اكبر شاشة سينمائية في العالم. لكنها ليست شاشة مسطحة بل منحرفة بشكل نصف دائري. لذلك فان الافلام التي تعرض على هذه الشاشة ليست عادية بل تلجا الى تقنية اطلق عليها اسم اومنيماكس. والنظام يحاول تكبير الصورة المعروضة بحيث تقترب من الواقع عبر احترام المزايا الفيزيولوجية التي تتميز بها العين البشرية. والاقتراب من الواقع يعني ايضا الاقتراب من حاسة السمع اضافة الى حاسة البصر، ولذلك فان الافلام التي تلجا الى تقنية اومنيماكس تستعمل احدث اساليب التسجيل الصوتي.

اذا، الجيود، قاعة سينمائية فريدة من نوعها، احتضنت مهرجانا فريدا من نوعه لافلام ميزتها المشتركة انها تحاول الاقتراب من الواقع السمعي والبصري. اما مواضيع هذه الافلام، فليست جديدة. اغلبها كان ذا طابع علمي ووثائقي وذا زمن لا يزيد على ٤٧ دقيقة.

ان نظام اومنيماكس السينمائي اختراع سنة ١٩٦٩ وكان تجسيدا لحلم قديم راود السينمائيين منذ اختراع السينما في مطلع هذا القرن. الحلم كان الاقتراب الى اكبر حد من المناظر الحقيقية التي تراها العين البشرية ومن الاصوات التي تسمعها الاذن. المخرج الفرنسي الشهير ابيل غانس، الذي اشتهر خاصة بفيلم نابليون، حاول الاقتراب من هذا الحلم فصور لقطات فيلمه بواسطة ثلاث كاميرات ٣٥ مليمتر واعاد عرضها بالاسلوب نفسه بواسطة ثلاث آلات عرض. لكنه واجه مشكلة تنسيق الصوت والصورة الثلاثية. بعد محاولة غانسي غير المقنعة، جرت عدة محاولات اخرى ولكنها اصطدمت جميعها بالمصاعب التقنية نفسها. ومنذ سنة ١٩٦٩، تمكن الخبراء من تخطي عدد كبير من العقبات، الحقيقة ان سر النظام الجديد الذي يستعمل حاليا في قاعة جيود الباريسية هو آلة العرض التي تثبت الصورة على شاشة عملاقة من الف متر مربع. وخلافا للحل الذي لجا اليه غانسي، فان نظام اومنيماكس لا يستعمل الا آلة عرض واحدة. وقد بدأت قصة النظام الجديد لمناسبة معرض مونتريال العالمي الذي انعقد سنة ١٩٦٧. في حينه قرر منظمو المعرض ادخال تجديد على عالم الافلام الوثائقية واقترحوا انتاج افلام خاصة تعرض صورا عملاقة على شاشة عملاقة. فانكب عدد من الخبراء الفرنسيين والكنديين على المشروع وراحوا يجرون الدراسات الى ان تمكنوا من حل المشكلة الاساسية التي كانت تعترض مثل هذا النوع من الافلام وهي اختراع الة عرض قادرة على سحب الافلام العريضة التي يزيد عرضها على ٧٠ مليمترا. سنة ١٩٧٠ اصبح النظام شبه جاهز وعرض للمرة الاولى لمناسبة معرض اوزاكا في اليابان. فاثار الاعجاب والدهشة الى درجة ان عدة شركات يابانية واميركية اهتمت بتطوير المشروع الذي اصبح اليوم منتشرا في قاعات عديدة. وسر النظام يكمن في عرض الفيلم وفي التقنية المستعملة لصنع البلورات. فعرض الفيلم يبلغ ٧٠ مليمترا اما البلورات المستعملة فهي نصف دائرية بحيث توزع الصورة المعروضة على شاشة عملاقة ولا تترك اية مساحة فارغة فيها.

نضيف الى ذلك ان عرض الفيلم يتم بشكل افقي بمعدل مائة متر في الدقيقة، لا بطريقة عامودية كما هي الحال بالنسبة للافلام العادية. والنظام الجديد الذي قد يغزو في مستقبل قريب كل صالات السينما، بدأ ينتشر: ففي العالم حاليا حوالي خمسين صالة سينمائية تستعمل الشاشات العملاقة، ومن المنتظر ان يتضاعف عددها خلال السنوات الخمس المقبلة.

والتطور لن يقتصر فيما يبدو على عدد الصالات، فمخترعو النظام يعملون الان على وضع نظام بث سينمائي مثلث الابعاد. هذا على الاقل ما فهم من الخبراء الذين عقدوا في قاعة جيود قبل المهرجان، مؤتمرا قارنوا خلاله التقنيات التي توصلوا اليها في مجال البث السينمائي على الشاشات العملاقة، والغريب ان المشكلة الرئيسية التي تواجه خبراء البث بنظام اومنيماكس حاليا ليست مشكلة فنية او تقنية بل مشكلة وقت: فالافلام التي تبث بواسطة هذا النظام قصيرة المدة بسبب كلفة الانتاج الباهظة، مما لا يسمح بانتاج افلام روائية ذات مواضيع تقليدية كتلك التي نشاهدها في الصالات العادية. فكلفة انتاج افلام اومنيماكس لا تسمح حاليا الا بانتاج افلام وثائقية قصيرة تتراوح مدتها بين خمس دقائق و٤٧ دقيقة الى اقصى حد، مع العلم بان مدة اي فيلم عادي تتراوح ما بين ساعة ونصف وساعتين. وقد لاحظنا خلال المهرجان ان الافلام المعروضة كانت قصيرة المدة واطولها كان فيلم الاسترالي جورج كازي (٤٧ دقيقة)، وهو فيلم وثائقي عن الحاجز المرجاني الكبير. لذلك فان نظام اومنيماكس سيبقى هامشيا في عالم الانتاج السينمائي الى ان تتم تسوية مشكلة التكاليف الانتاجية الباهظة. في جميع الاحوال، لوحظ ان قاعة الجيود الباريسية تستقطب اليها في الفترات العادية الالاف من الزوار كل يوم، وقد تضاعفت هذه الاعداد خلال المهرجان مما يدل على ان الجمهور السينمائي متعطش الى اضافات سينمائية جديدة. وقد لاقى المهرجان نجاحا منقطع النظير، خاصة وانه نظم للمرة الاولى في العالم. واخيرا نشير الى ان المهرجان لن يكون سنويا بل سينظم في باريس كل ثلاث سنوات.

باريس - يوسف دكاش

● الات العرض الافقي

● مجسم سينما جيود - شاشة دائرية



● السينما والمشاهد - الاقتراب من الواقع

جاسم اللهو نجدة المسرح الشعبي

الثقافة الفنية هي النافذة الحقيقية على الفن الصحيح

الفنان جاسم اللهو احد اعضاء فرقة المسرح الشعبي، عمل ممثلا ومساعد مخرج واداريا بالفرقة.. كان لنا معه هذا اللقاء..

- كانت البداية من خلال هواية فنية، بدأت اشبعها من خلال كثرة القراءة في الثقافة المسرحية والصفحات الفنية، بجانب الرغبة في العمل داخل الاطار المسرحي نفسه.. وعندما ذهبت الى مقر فرقة المسرح الشعبي، وقدمت نفسي لهم، وجدت كل الترحيب، وفتحوا لي اذرعهم بكل الحب، فاصبحت عضوا منهم منذ تلك اللحظة.

● ما هي البداية المسرحية في المسرح الشعبي ؟

- في عام ٦٦ تلقت الفرقة دعوة من النادي الاهلي في البحرين لتقديم مسرحية «سكانه مرته» وكانت هذه المسرحية اول عمل مسرحي يعرض خارج الكويت، انه عمل متكامل فنيا، علاوة على توظيف الفولكلور الكويتي الاصيل الذي قدمه اصحابه - المرحومة عودة المهنا - فكانت تؤدي وصلة كاملة للزار الكويتي.

كان احد الممثلين في العمل وهو الفنان خالد الصقعبي موجودا في ذلك الوقت في لندن للدراسة، وعندما تلقى المسرح الدعوة لزيارة البحرين، اسند الي دور الخطيب في المسرحية بدلا منه. فكان لتوجيهات المخرج عبد الرحمن الضويحي اكبر الفضل في نجاحي على المسرح في اداء الشخصية، بجانب ان هذه الشخصية اقرب الى نفسي - كانت تمثل شخصية اجتماعية - ظهر من خلال الطفرة المادية التي حدثت في الفترة من الخمسينات حتى الستينات.

ثم قدمت العديد من الاعمال المسرحية، منها «كازينو ام عمبر» «حرامي اخر موديل» «الحق الضائع» .. ثم جاءت النقلة الكبيرة للمسرح الشعبي من خلال مسرحية مغامرة «رأس المملوك» التي كانت بمثابة نقلة للفرقة من مرحلة تقديم القضايا الاجتماعية الى مرحلة الخوض في مشاكل وقضايا الامة العربية، وقد اخرجها الفنان احمد عبد الحليم، وهذا الرجل اكسبني كثيرا من المعرفة والدراية التي عشتها معه وانا اعمل بجانبه خلف الكواليس، علمني كيف انقل الاحساس الى الممثل بحيث يجيد ويتصل بكل الادوار المحيطة به.. وقد تكررت وظيفة العمل في الادارة المسرحية حتى اصبح عندي الحضور في حفظ كل المسرحية، مما جعل الممثلين يطلقون علي لقب «النجدة».

● جاسم اللهو

● موقف فني يعلق بذهنك؟

- عندما عرضنا مسرحية مغامرة «رأس المملوك» بالقاهرة، بعد انتهاء العرض صعد الفنان زكي طليمات فوق خشبة المسرح وقال بالحرف: الحمدلله، تركت الكويت ولكنني وجدت نفسي فيها من خلال هؤلاء الشباب، وما قدموه لكم يثبت نجاح فكرتي عن المسرح في الكويت. ثم جاءت مسرحية «المتنبي يجد وظيفة» التي نالت نفس نجاح مسرحية «رأس المملوك» ثم توالت الاعمال التي كانت في نفس المستوى، لاننا كنا نصر على ان نتقدم ولا نتراجع الى الوراء.

● من الذي يضع سياسة المسرح الشعبي ؟

- الكل يعرف ان سياسة المسرح الشعبي يضعها مجلس الادارة، وهو تابع للجمعية العمومية، وعملية الانسجام بين مجلس الادارة والجمعية العمومية هي التي ساهمت في هذا النجاح.

● كيف يتم اختيار اعضاء المسرح ؟

- المسرح الشعبي اكثر المسارح قبولا لاعضاء جدد، بدليل انك تستطيع ان تذهب الى مقرات المسارح الاخرى، وتجد ان الوجوه لا تستبدل كثيرا، بينما في المسرح الشعبي تجد ان الوجوه في تغير وتجدد مستمر، وتبدأ الحكاية بزيارة خاطفة ثم تتكرر الزيارات، وبعدها يطلب الزائر قبول عضويته بالمسرح، وذلك بعد ان يلمس في نفسه مدى الروابط الاسرية والحب السائد بين الاعضاء، اننا اسرة واحدة حتى لو اختلفت الجنسيات.

● لماذا لا يطبق المسرح الشعبي سياسة الاحتراف الفني؟

- الاحتراف شر لا بد ان نبتعد عنه، لان الفنان ليس لاعب كرة، عمره محدد في الملاعب، او ينتهي مع الاصابة، والدليل على ذلك ان الفنان عبد العزيز النمش اعطى للفن حياته وصحته حتى لزم فراش المرض، ولكن رغم ذلك يصر ان يعود ويعطي، والاحتراف يشوه صورة الفن، ورسالته السامية، وحتى ذات الفنان، كل المهن قابلة للاحتراف ما عدا الفن.

● ولكن الفنان يتقاضى اجرا ويوقع عقدا فنيا، ويعمل بشكل استمراري؟

- نعم، هذا يحدث، ولهذا اقول لا يوجد فنان محترف، لان احتراف الشيء يعني التخصص والارتباط بجهة واحدة دون غيرها، ففنان محترف مسرح، لا يعمل في مجال اخر، محترف تمثيل تلفزيوني، لا يعمل في مجال اخر، هذا هو مفهوم الاحتراف لو تناولناه بالشكل العلمي، وانت تعلم ان الفنان، عندما يبدع ويبتكر، سيكون هذا من منطلق الهواية وعشقه للفن، اذن هي في الاساس هواية، ولهذا يجب ان تكون هناك ضوابط وقاعد يضعها المسؤولون ويلتزم بها الفنان.

● هل تعتقد من وجهة نظرك ان المسرحيات التي قدمت في فترة ازدهار المسرح في الكويت، تصلح ان تقرم الان ؟

- ولم لا .. ولعل في هذا ردا على من يزعمون ان ازمة المسرح ترجع الى الافتقار للنص المسرحي، والا فلنسال انفسنا، كيف يقدم المسرح الاوروبي الان إبسن وشكسبير وراسين وكورناي الخ.. المشكلة لدينا اننا نطرح المسرحية خلف ظهورنا فور عرضها لعدة اسابيع، ولكن المسرحية كعمل فني تنتهي حياتها بانتهاء عرضها، مهما طال او قصر، والحقيقة ان العمل الفني اذا اقيم على انه عمل فني فانه يصلح او يجب ان يصلح لكل زمان ومكان ولكنها البدعة التي تزعم ان لكل مسرحية لونا يصلح لمرحلة ما، وبانتهاء المرحلة علينا ان نبحث عن موضة، او لون جديد، وما يحدث في المسرح يحدث حتى بالنسبة لكثير من الاشخاص والكثير من الاسماء، بل والكثير من الاتجاهات الفكرية والانسانية.. هذا طبعا للاسف الشديد مثير للاسى والرثاء.

● بكل صراحة الاماني كبيرة ونتمنى ان يشارك المسرح الشعبي في جميع المهرجانات الدولية ويكون خير ممثل للفن المسرحي الكويتي.

محمد زغلول دياب

كل التفاصيل عن الدورة الجديدة لأيام قرطاج المسرحية في تونس

عروض مسرحية من بلاد العرب والافارقة وندوة فكرية عن التكوين المسرحي المستمر

■ تأجيل عرض مسرحية اتحاد الفنانين العرب وتكريم الكاتب النيجيري ويل سوينكا

■ توأمة جديدة بين الفرق المسرحية التونسية والجزائرية



● المنصف السويسي

● من ندوات الدورة السابقة

تتواصل في مقر المسرح الوطني التونسي، وفي اروقة وزارة الثقافة، الاستعدادات الحثيثة لانعقاد الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية في موعدها المحدد الذي سينطلق يوم السابع من شهر نوفمبر المقبل.

زكريا بن مصطفى وزير الثقافة يشرف شخصيا على الهيئة المديرة للأيام، وهو يتابع يوميا مختلف الترتيبات، ويظل مدير المسرح الوطني ومدير ايام قرطاج المسرحية تتمحور حوله الحركية الكبرى.

ما هو جديد هذه الدورة، وما هي مختلف فعالياتها، وهل هناك خصوصيات تميزها عن الدورتين السابقتين؟ تلك هي النقاط التي حملتها «القبس» للمنصف السويسي، فكانت هذه التفاصيل التي تنفرد «القبس» بنشرها.

بدأنا الاعداد منذ اختتام الدورة السابقة

يقول المنصف السويسي: «لقد شرعنا في اعداد الدورة المقبلة لايام قرطاج المسرحية بعيد اختتام الدورة السابقة، وكان اول تحرك قمت به في هذا السياق، الرحلة التي تنقلت فيها بين عدد كبير من الاقطار العربية، والتي قمت خلالها بعدة استشارات تناولت برنامج الدورة.

وعلى اثر ذلك، باشرت الهيئة المديرة للدورة باشراف زكريا بن مصطفى وزير الشؤون الثقافية نشاطها، وقد توصلنا الى وضع الخطوط الكبرى لهذه الدورة وتقدر اقامة ندوة فكرية مهمة تناقش موضوع التكوين المسرحي المستمر، وهو موضوع ملح ما فتىء يشغل بال المسرحيين. ولمناسبة تزامن تاريخ الدورة مع ذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على خطاب الرئيس بورقيبة حول المسرح، تنظم على هامش الدورة معرض للوثائق والصور والملصقات التي تؤرخ للنهضة المسرحية في تونس الحديثة، كما يبرز المعرض مختلف المكاسب التي حققتها المسيرة المسرحية بمختلف مستوياتها المدرسية والجامعية ومسرح الهواة والمسرح المحترف.

وقد رأينا ان ترافق المعرض عدة محاضرات في مختلف شؤون المسرح يلقيها مسرحيون من كل الاقطار المشاركة.

توأمة مسرحية

يضاف الى ذلك، ولمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على استقلال الجزائر ستتم توأمة بعض الفرق المسرحية التونسية مع بعض الفرق الجزائرية العريقة كما سينظم المسرح الجزائري بهذه المناسبة معرضا شاملا يعكس تطور الحركة المسرحية الجزائرية.

اما المعرض الثالث الذي سيقام بهذه المناسبة فسيخصص للتجارب المسرحية العربية والافريقية في مجال مسرح الطفل.

تكريم «سوينكا»

ويضيف المنصف السويسي بأن هذه الدورة تفرد جانبا من اهتماماتها لتكريم نخبة من رجالات المسرح على الصعيدين العربي والافريقي، وسيكون في مقدمة المكرمين خلال هذه الدورة الكاتب والمسرحي النيجيري «وول سوينكا» وذلك باعتباره اول كاتب ومسرحي افريقي يحصل على جائزة نوبل العالمية للآداب.

المسرح خارج المسرح

وعلى صعيد الاعمال التي ستشارك في هذه الدورة يقول المنصف السويسي بأن روزنامة هذه العروض لم تحدد نهائيا الى الآن، وذلك لعدم فراغ اللجنة المكونة لدراسة هذه الاعمال من انهاء دارسة كل الملفات التي قدمت لهذا الغرض.

ومما يميز هذه الدورة في هذا المجال اتاحة الفرصة للجمهور لمشاهدة اعمال مسرحية ثم تحويلها الى اشرطة سينمائية او وقع تحويلها الى اعمال تلفزيونية، وذلك في اطار ما يسمى بـ «المسرح خارج المسرح».

ويضيف مدير الايام ان لجنة الانتقاء المنبثقة عن الهيئة المديرة للأيام ستعكف الى حدود النصف الاول من شهر اكتوبر المقبل على دراسة الترشيحات التي تقدمت بها الى حد الآن كل من نيجيريا والجزائرومصر والمغرب والبحرين والسنغال وغيرها... وستنهي اللجنة اعمالها بانتقاء عدد المشاركات والاعمال التي ستقدم سواء في اطار المسابقة او خارجها.



● الحبيب شبيل مخرج يتالق مسرحيا

● من عروض الدورات السابقة

وجوه في الدورة

ويضيف المنصف السويسي بأن ابرز الوجوه المسرحية التي ستتم دعوتها الى هذه الدورة هي «دانيال مزقيش» و«مونيك بلان» و«محمود مرسي» وعبدالقادر علولة والدكتور كروم وفواز الساجر وغيرهم.

وسالت «القبس» المنصف السويسي عن سبب التراجع عن افتتاح الدورة بمسرحية «العرب عرب والكرب كرب» لعلي سالم، والتي كان مقررا انتاجها عربيا وتقديمها في سهرة افتتاح الدورة المقبلة لايام قرطاج المسرحية! وفي رده عن هذه النقطة قال المنصف السويسي بانه وقع تاجيل انجاز هذا العمل لاعتبارات ظرفية تتجسد في ان علي سالم لم ينته حتى الآن من كتابة النص، في ظل ذلك، وتبعا للفترة الزمنية الضيقة التي تفصلنا عن الدورة، فانه بات من المستحيل انجاز هذا العمل وتقديمه بعد شهر ونصف الشهر.. وهذا يعني انني لا اريد ان اتعجل علي سالم بكتابة النص حتى لا اشوش عليه.. ثم انني اريد ان اخصص المساحة الزمنية اللازمة لانجاز هذا العمل حتى يكون في مستوى الامال التي يعلقها عليه المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب.

اما الاعتبار الاخر الذي شجعني على تاخير هذا العمل فيعود الى حرصي الشديد على انجاح الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية، اذ يصعب الجمع حاليا بين الخطتين. وقد اقترحت على المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين تاجيل اخراج العمل المذكور الى مهرجان دمشق الذي سينظم في شهر نوفمبر من السنة المقبلة.

الكلمة الاخيرة حول هذه التظاهرة الكبرى والتي اختتم بها المنصف حديثه لـ «القبس» تمثلت في تاكيده على ان تكون الدورة المقبلة لايام قرطاج المسرحية مناسبة مهمة وثرية يشارك في انجاحها عدد كبير من المسرحيين والنقاد والاعلاميين، ذلك ان الدورة كانت وستظل تظاهرة الجميع ومن حق الجميع ان يسهم في اثرائها وبالتالي في انجاحها.

تونس: محمد احمد القابسي

سينما عربية

بئر الخيانة بين الزمن والأهداف

■ ينجح في تقديم مغامرة فنية متقنة ويهرب من معالجة قضية بدأ بتأكيدها








● نور الشريف ● عزت العلايلي ● هدى رمزي ● المخرج علي عبدالخالق

مرة أخرى يلتقي ابراهيم مسعود، كاتب القصة والسيناريو والحوار، مع المخرج علي عبدالخالق في تقديم فيلم يستمد أحداثه من الحرب الخفية لدوائر المخابرات، والصراع بين القائمين عليها والمكلفين بتنفيذ مهماتها بين مصر، والعدو الاسرائيلي، وذلك باستلهام قضية حقيقية من واقع ملفات الخابرات المصرية.

واذا كان لقاؤهما الاول في فيلم – اعدام ميت – قد نجح الى حد كبير في تقديم احد مظاهر الصراع وخطورته عبر حادثة محددة قبل اكتوبر ١٩٧٣، فان فيلمهما الثاني – بئر الخيانة – لا يتوقف عند تاريخ معين، او حادثة لها دلالاتها – او تاثيرها المحدد، لانه ما قدمه الفيلم يمكن فهمه على انه صورة من صور الصراع الاساسية للمخابرات، ودورها في الحفاظ على أمن وسلامة الوطن، وسرية ما يتعلق بقواته المسلحة وتجهيزاتها واستعداداتها، بغض النظر عن الوقوف عند هدف محدد، حتى لو كانت الواقعة التي اعتمد عليها الفيلم حقيقية، وحصلت في تواريخ محددة.

ولعل عدم الوقوف عند فترة زمنية معينة، هو اولى حسنات الفيلم، لاننا نفهم من عدم تحديد الزمان، انه لا يقدم شيئا مضى وانتهى، او انه صار في حكم الذكريات بعد اتفاقيات السلام بين البلدين، بل نفهم ان الصراع لايزال قائما، رغم وجود هذه الاتفاقيات، ورغم العلاقات القائمة.

لكن هذه الحسنة المشار اليها كفكرة يراد تاكيدها، جعلت الفيلم يبدو وكانه مجرد من الاحاسيس والمشاعر والارتباط، فبدا لنا السيناريو وكانه يقدم مغامرة قائمة على التنافس وعلى الذكاء بين الاجهزة المعنية في تجنيد (جابر) من قبل جهة، وفي مراقبته والايقاع به، من قبل الجهة المضادة، مما اعطاه ملامح بوليسية اكدتها المطاردات بين الجهتين.

ومع ان الجهة الاولى كانت واضحة في الهدف من تجسسها على سلاح البحرية المصري، وهذا ما يؤكد انها عدوة، الا ان الجهة الثانية ظهرت في الفيلم وكانها تؤدي واجبا روتينيا، او وظيفة كلف بعض الافراد بتنفيذها، فكان المحرك عندهم لا يخرج عن هذا الفهم، ولم تتلمس مثلا البعد الداخلي المحرك بدوافع وطنية، او اي احساس بمعاني الانتماء والتضحية، ولا حتى الشعور بانها تواجه عدوا يريد الاساءة الى بلدها وايقاع الضرر به وبمقوماته العسكرية.

واذا كانت الحسنة الثانية في الفيلم، هي خلوه من الحوار القائم على الشعارات، والمواعظ والخطب واستعراض الامكانيات، الا ان هذه الحسنة ايضا، كانت تحمل نقيضها، والتقت مع الحسنة الاولى ونقيضها، في مجيء الفيلم باردا لاعتماده على الشكل والمؤثرات الخارجية، وبعده عن الروح، وبخاصة في الجهة المعتدى عليها من العدو صاحب الفعل المحرك. فكانت ردود الفعل تخلو من مفهوم الصراع وخطورة ابعاده ونتائجه، واقتصرت على احباط مخطط العدو والايقاع بالجاسوس المصري، دون التصدي لرجال المخابرات الاسرائيلية ومواجهتهم والقضاء عليهم، فاقتصر رد فعلهم على هدف اعتقال الجاسوس المصري العميل لاسرائيل فقط، ومما زاد من الاحساس بان الفيلم يقدم مغامرة ولا يعالج قضية خطيرة، مع ان القضية قائمة في الفيلم.. وفي الواقع.

أما الحسنة الثالثة في – بئر الخيانة – وهي تحمل نقيضها ايضا، فهي في هذا الايقاع السريع للفيلم ولغته السينمائية الناضجة، وتقطيع اللقطات من خلال المونتاج السهل الذي ربط بين المشاهد، التي زادت من حيويتها وعناصر الجمال الدرامي فيها، عدسة المصور سعيد الشيمي، وبخاصة في الجزء الثاني من الفيلم، وتحديدا بعد ان تم تجنيد الجاسوس، لكن مداعبة جمهور شباك التذاكر في الجزء الاول من الفيلم الذي تم تصويره في الاسكندرية وروما، و (حركات) نور الشريف وفهلواته المفتعلة، واستعراض عضلاته وقدراته البدنية في الخناقات والمعارك (الشعبية)؛ كانت مضحكة جدا ومكشوفة الهدف، رغم انها كانت حيوية الايقاع وفيها الكثير من الظرف الذي يستهوي جمهور سينما هذه الايام.

ورابع حسنات الفيلم، التي لا تحمل نقيضها، هي قدرات ممثليه نور الشريف وعزت العلايلي، الاول بتقمصه لمراحل التطور في شخصيته، والثاني باتزانه الذي يقترب من البرود، وفق الابعاد المحددة بالسيناريو، واذا كانت هدى رمزي قد قدمت دورا جديدا، الا ان دلال عبدالعزيز تعثرت في تجسيد دور الزوجة ابنة البيئة الشعبية، على ان المظلوم الوحيد في فيلم – بئر الخيانة – هو الممثل المتاز عبدالعزيز مخيون، الذي كانت عطاءاته محصورة في اضيق نطاق لها، لا لعيب فيه، بل لان الدور كاد يكتم أنفاسه.

دوريش برجاوي

كارلي سيمون: الحب حتى اشعار آخر

■ استطاعت أن تقاوم نوبات الذعر من المسرح وأن تغني للناس بعد ٦ سنوات من التوقف

استطاعت كارلي سيمون اخيرا الانتصار على ذلك الرعب الشيطاني الذي تلبسها مرة امام حشد من معجبيها، وحولها الى حطام. لقد كان ذلك منذ ست سنوات، عندما هرولت مسرعة خارج المسرح (صالة حفلات بيتسبرغ) وهي في حالة اعياء شديدة.

الان، وبعد أن عاد النبض الى حالته الطبيعية، وعادت معه النجمة الشهيرة الى تالقها، فان ذكرى هذه الحادثة، وما تستدعيه من كابوس الخوف من الغاء الحفلات، اصبح من الاشياء المكروهة في حياتها.

«انها تبدو بحالة طيبة، وتنعم بالهدوء، والسكينة» هكذا تحدث واحد من عشاق غنائها. اما (برين دويل) مدير اعمالها فعندما اراد ان يعبر للجمهور عن مشاعره الجياشة قال: «لقد كان من اكثر العروض التي لا يمكن تصديقها تلك التي رأيتها في حياتي» عدم تصديق مدير اعمال كارلي يعني – هنا – الابهار، والعظمة. اي انه كان عرضا (مدهشا) للعقل، ان لم يسبب الجنون!

لقد كانت امسية خاصة جدا، جدا. لقد غنت كل اغانيها الجديدة، والقديمة، ان عودة كارلي الى الغناء كانت بناء على طلبها. وقد تم التخطيط لذلك بعناية لتوفير الظروف الملائمة لها. وقد تمت دعوة المئات من الاهل، والاصدقاء لقد مضى الان اكثر من ست سنوات من العذاب الصامت على الحادث الذي تعرضت له حينما اصابتها نوبة من الذعر دفعت بها الى ان تترك الخشبة وتخيب امل جمهورها. وطوال هذه الفترة، لم تحاول كارلي المشاركة في اية حفلة غنائية.

كارلا تبلغ من العمر ٤٢ عاما، وقد بدات حياتها الفنية مع بداية الستينات وجاءتها (النوبة) الاولى بينما كانت تغني هي واختها (لوسي) في احد المشاهد الغنائية. وعندما تزوجت (لوسي) تركت الموسيقى والغناء، وتوقفت كارلي عن الغناء وسط الجمهور. وفي عام ١٩٧١ وقعت عقدا مع تسجيلات (الكترا). وفي العام ذاته دعاها (التريادور) لكي تكون نجمة برنامجه، الا ان نوبات القلق تزايدت بشكل ملحوظ حتى توقفت تماما عن الغناء. حتى كانت الحفلة التي وقعت فيها الحادثة الشهيرة في (بتسبيرغ) وتتذكر كارلي: «كنت امام خيارين: اما ان اترك الخشبة، واقول للجمهور انني مريضة، او ان اخبرهم بالحقيقة. وقلت لهم انني مصابة.

لكنهم طلبوا مني الاستمرار، على ان يمدوا لي يد المساعدة. ولكن بعد اغنيتين زادت ضربات القلب، وقلت للجمهور: انني بحاجة لان يكون احدكم الى جانبي على الخشبة. وجاءني خمسون شخصا، وقاموا بتدليك ذراعي ورجلي واستطعت ان اقدم الجزء الاول من البرنامج بعد ان قالوا لي: «نحن نحبك». لكنني لم استطع اكمال البرنامج.

هكذا تحدثت (كارلي) عن الحادثة المؤلمة التي جعلتها تتوقف عن الغناء لمدة ست سنوات، وذلك في مقابلة نشرت لها في الفترة الاخيرة.

اما (دويل) مدير اعمالها، فانه يؤكد: «انها سعيدة جدا بعودتها الى الغناء. ولم نخطط لاية جولات اخرى حتى اشعار اخر».

● كارلي سيمون تغني

ناجي العلي في عيون محبيه

اغتيال ناجي العلي لن يمر كحدث عادي، ولن يكون عاديا ابدا، فكل دمعة في عيون الناس الذين احبوه – وهم كل الناس الا قليلا – لم توفر ذاتها حزنا عليه. وكل كلمة كانت قادرة على النطق، قالت كلمتها، حتى تحولت الجريمة البشعة الى نوع من الاستفتاء اكد ان ناجي العلي ليس ضميرا فلسطينيا عربيا وحسب، ولكنه حب فلسطيني ايضا، وهو حب متبادل بين الفنان والارض والناس جميعا.

زحمة التعبير التي اختلطت فيها الدمعة بالاصرار، كانت كبيرة، لدرجة يصعب استيعابها، فكان ان تجمع الكثير الذي نفتح له بابا يستحق شهيدنا الراحل ما هو اكبر منه، محبة وخلودا..

مسافة بين الرصاصة والحلم

نجا ينجو، واسم الفاعل منها «ناجي» وما انت بناج بل «انك لميت وانهم لميتون» اوليست تلك بشارة القرآن الكريم، للانبياء، فما الذي حدث؟ حنظلة يدير وجهه اخيرا للرصاص، يتسرب الى شجرة ليلتحف اليخضور فتشربه البيارات، كرم ادونيس الناهض في شقائق النعمان، تتسرب اليه موجة ولكن من يكفن الاغنية.

ومن المسافة بين الليمون والحنظل، يختصر اختيارك قصة الوطن، لهذا اخترت صيدا مستقرا، كم تماثل بياراتها بيارات فلسطين، ومن اللجوء الى صيدا الى صحراء العرب قبل ان يقرع الهاربون الخزان، الى المخيم، بسيطا اعور بعينه، وحين سيصل زمن التاريخ لثقافة المخيم ستكون ايها المعلم الصديق، احدى الذرى المشتعلة.. حسن فهي ساحة لا تنتهي رليلة لا تنتهي حيث لا يصل الحبيب الى الحبيب الا شهيدا اي شهيد، حسن هو العرس يا ناجي الذي لم ينج، كيف ينجو الثلج من سخام المدخنة.

حسن ما الذي تبقى! رصاصة في الوجه استهدفت العين لانك ترى لذا اسقط عبدالرحيم محمود وغسان كنفاني وكمال ناصر وماجد ابو شرار احقا مهم اسم القاتل وعنوانه، من يذكر اسم قاتل سقراط والحلاج ولوركا.. زصاصة في الرأس، استهدفت المخيلة، تلك العشبة المعجونة من فضاء البساطة وعبقرية البسطاء، حيث الخط مظاهرة وحيث الخط كشف عن جوهر الاشياء تلك الكتل الصماء البشرية والتي تشبه الفقمة لا معالم للوجه، لا مكان لليد فهم ليسوا فاعلين فما حاجتهم للايدي والقدمين فما من طريق يسيرونه فهم تربعوا ولكن ثمة يدا للزناد واقداما للترصد، رصاصة في الرأس، اشهر وهم يهدوك ولكنك لم تخف، لم تلن رأسك الموغل في المصير، لذا استهدفوا الرأس اليابس لان وقتا سيجيء على امتي، كما قال الرسول العربي محمد ﷺ يصبح القابض فيه على دينه كالقابض على جمرة، الجمرة في الرأس المشتعل شيبا واغان وبكاء لم يحن وقته الكافي بعد فالعين الحلوة لا تبكي كثيرا، تغسل رماد طائر الفينيق لتفتتح المعركة، وترسم الوانها المشاغبة على قوس قزح اسود.

فنانون عرب كثيرون يهربون من الارض الى هلام الخط يشقلبون الكلام كما توحي مزاجياتهم السكرى، يشيئون الكلمة، وهي البدء اما عند ناجي العلي فالكلمة الكتابة جزء من الفعل الدرامي الذي يمنح كل لوحة كاريكاتيرية من لوحاته البعد التشكيلي الشعري المركب، البعض يرى في الكتابة ما يسيء الى لغة فن الكاريكاتير، ولكن ناجي يصر فالكتابة ليست لغاية شرح اللوحة، وليست لتعزيز طاقة الاضحاك فيها، بل هي فعل عضوي، كما الخط والكتلة والتناظر تعمق حس السخرية، وبالاحرى تساهم في بنائه داخليا، الكتابة ليست ترفا هنا، ولا موقفا وحسب، انما تراها مكونا، لامتتما، في صميم الكوميديا السوداء الشفافة التي انجزها ناجي، ربما كانت الكلمة في رسومات حجازي العظيم او البهجوري وصلاح جاهين ... مضفاة على الرسم، تحمل حس النكتة وكفى، الا انها عند ناجي، تنبع من داخل متوثب واضح، داخل اللوحة بذاتها وداخل الرحم الذي انجب اللوحة، لذا كان قتل الكلمة، من اعداء الكلمة، فهي الكلام المغاير الذي تربصه كل الصهاينة، مسموح للفن التشكيلي ان يستخدم الحرف العربي والكلمة العربية، انما للزينة، لخداع البصر، لتشويش ذهن قارئها لترسيخ مفاهيمه الغيبية والثابتة، ممنوع عليه ان تحمل الكلمة سكينها بجلاء البصر والبصيرة لتكشف للعقل العربي بعض متاعبه، وتنسف طموحاته للاسترخاء والهدوء.

وفنانون عرب كثيرون امتهنوا المباشرة، فاصبح المباشر بما هو ظاهرة برانية ديدن رسومهم وحقيقة ان ثمة خيطا بسيطا يفصل المباشر عن الزائل عن البسيط المستمر، هو الامساك بجوهر المرحلة، المقدرة على طرح السؤال وتحريضه، استطاعة التاريخ للذاكرة الجماعية بما هي فعل وليس ردود فعل ربما هو المخزون الشعري الذي ينبض وراء شجاعة ناجي العلي ويدفق في مسام روحه وتكويناته الفنية، فالحاضر المباشر عند ناجي مقبوض عليه من نواته، وكحركة لا كفعل ثابت كما الفته معظم الاعمال الواقعية في الفن العربي المعاصر، هوحركة لانه قادر على الاختزال المكثف اولا ولانه يوازن بين الشفاف بشاعريته الهادئة والقاسي المرير بشاعرتيه الوثابة ثانيا. ولانه وفي الكثير من اعماله وازن الحس الشعبي العفوي بذكائه وتلقائيته بالشرط الاساسي من جهة، وبالانسان الشمولي من جهة ثالثا. ولذا رأينا رسومه عن لبنان وفلسطين والشهادة والسجن ترتقي الى مرتبة الشعر الحقيقي، اي القادر على تجاوز لحظته الانية ليدلي في بيادر الضمير العام.

وبين المباشرة الواقعية المؤدلجة، وعبقرية البساطة مساحة للرفض والتحريض الصارخ حينا والمستور حينا فلا يضحك الانسان على جرحه حين تؤرخه لوحة الكاريكاتير، بل يتحسسه بعمق فعال، وفي زمن الصمت والتركيع تظل مساحة الرصاصة بانتظار من يحمل هاجس التحريض في عمق العابه الفنية وويل للمارق، وبل لمن يخرق صمت السائد وركوديته لصالح الفعل.

وامتاز ناجي العلي بمقدرة فنية وضاءة على خلق نماذجه الكاريكاتيرية بدءا بنموذج حنظلة / الطفل الروائي والكاشف والذي يعكس مدلولات مركبة احد جوانبها، ولنسمه الجانب النفسي، كان توق ناجي العلي الى طفولته التي قضاها في فلسطين، وهذا الجانب النفسي ليس نكوصا الى الطفولة هربا من بذاءات الحاضر، بل هو الرجوع اليها لاستسقاء القوة او المقدرة على الصدق، هو الطفل القادر ان يصرخ بان الملك عار في الوقت الذي يعلن فيه الجميع اعجابهم بثياب الملك الوهمية، والجانب الثاني ولنسمه الجانب الفني وهو شديد التداخل بالجانب الاول، فالطفولة تتحول الى رمز يوازن الفنان الشهيد من خلاله بين الحاضر والمستقبل، ربما كان الطفل رمزا مالوفا في الشعر كالدلالة على البراءة، واشارات الى الغد ولكن ناجي العلي عرف وبذكاء كيف يعيد انتاج هذا الرمز بعد نقله الى مصاف الرسم الكاريكاتيري، ومن الملاحظ ان حنظلة، طفل ناجي العلي، ظل في معظم لوحاته مراقبا يضع يديه خلف ظهره الذي يديره دائما للمتفرج، ولكانما يدعو المتفرج الى الاندغام فيه لمراقبة الواقع وتامله، الانفصال عنه لاستطاعة فهمه وتفسير مجرياته. فهل الحاجز بين المشاهد واللوحة، هو لحظة التغريب التي اراد منها بريخت ان تجعل المالوف غير مالوف وان تعلم وتحرض رافضا بذلك مفهوم «التطهير» الارسطي، ورغم ثبوتية حنظلة الساخرة رأينا ناجي العلي يحركه في بعض المرات وعبر التي اساس، اما فعل الضرب بالقدم او تحميله حجرا في يده، وهذا ما يركز مقولة التحريض على الفعل، اضرب حجرا او امض، اضرب بقدمك، لا تقف متفرجا، فبعدما ترى وتعرف وتفهم لا بد من العمل، ولذا كان ناجي العلي وفي رسومه كلها يوضح اصابع اليد اليمنى لحنظلة (وهي اليد الاساس في العمل) ويوضح معالم القدمين الحافيتين، وحفاء القدمين والرقعة الصغيرة على كتف الملابس تعميق لمدلول القادرين على الفعل الثوري بما هو فعل وطني – طبقي.

ولان ناجي العلي لا يعرف شيئا عن انظمة المرور وقوانين العرف الدبلوماسي، ظل مصرا على الامساك بريشته المشرط الوخازة والقاسية فاستهدفه الصهاينة، كل الصهاينة الذين اصر على تعريتهم، فعلى مبدعي هذه الامة ان يدفعوا ضريبة ابداعهم وحسهم التاريخي الصادق والفعال، لذا يجن نجيب سرور قبل وفاته وهو يصرخ:

حلوا المراكب مع المغرب وفاتوني ع
الشط واقف بلا مركب وفاتوني.

الفنان الصانع يظل بلا مركب، يظل بلا بطاقة للقطار الذي زرع محطته، هذا شان المخلص له الصليب وحده، ووحده تتركه السماء ليدفع النذر. لذا فهو غريب.

يقول نجيب:

بيني وبينك بحور القرية يا داري
يا ناري ما تطفي البحور ناري

ولذا يسجن في الاقبية عبداللطيف اللعبي عشر سنوات وهو يردد: الآن تكاد تلوح والافلاس كوني.. وتيهنا يبدأ لتوه اذ ليس الامر كما ترون قضية خبز ومصانع وحسب او قضية عمل ولهو .. او قضية قوانين وحدود وحسب الامر هو ان تنتهي معضلة اللاتسمية والدفن معضلة الضغط التاريخي على سلالة باكملها.

وناجي عرف معضلة اللاتسمية، ففلسطين لم يعد اسمها فلسطين، ويعرف الان معضلة الدفن، فلن يضمه تراب طفولته وحلمه، ويعرف بعمق معضلة الضغط التاريخي على شعبه، ها هو ناجي يلتزم بخيار واضح حدده الفارس عبدالرحيم محمود منذ اربعين عاما: اما حياة تسر الصديق واما ممات يكيد العدى، فوداعا ايها المعلم والصديق والاخاذ.

خليل الخليل
«تشرين» السورية

وقفة

بيني وبين ناجي

كانت بيني وبين ناجي العلي صلة روحية من نوع خاص هي أننا عشنا فترة من شبابنا في مدينة صيدا وفيها تكونا ثقافيا وقوميا. فقد انجزت قسما من دراستي الثانوية في كلية المقاصد الاسلامية فيها في الخمسينات، وفي بيت من بيوتها الواقعة بين البساتين اقسمت، وانا في الرابعة عشرة من عمري، يمين الولاء للقضية العربية. وفي مدارس هذه المدينة، وفي ازقتها، وفي منتدياتها وبيوتها، تربينا أنا وناجي العلي تربية فيها الكثير من التصوف الوطني والقومي ان صح التعبير.

كانت صيدا عبر التاريخ العربي ثغرا من ثغور الاسلام، وهي في زماننا هذا قلعة من قلاع العروبة. وقد القت الاقدار على عاتقها منذ مطلع هذا القرن رسالة هي انبل رسالة يمكن ان تضطلع بها مدينة عربية. ففي مدارسها نمت بذور الثورة على الاتراك، ثم على الفرنسيين فيما بعد. وفي عهد الاستقلال لعبت صيدا دورا وطنيا متميزا. وكان مما ساعدها على لعب هذا الدور كون يد السلطة اللبنانية كانت بعيدة عنها نسبيا. ولذلك وجدت الاحزاب والمؤسسات القومية فيها ملاذا وحضنا.

وفي صيدا كانت لفلسطين صورة مختلفة عن اية صورة اخرى. فالمدينة لا تبعد عن الناقورة، مركز التماس بين لبنان وفلسطين، سوى بضعة عشر كيلومترا، وقسم كبير من اهاليها كان يقيم في فلسطين قبل النكبة عام ١٩٤٨. أما القسم الآخر فقد كان يستطيع ان يذهب كل صباح الى حيفا أو يافا وان يعود منها عند المساء في اوتوبيسات للنقل تتنقل بين صيدا وفلسطين، كما تتنقل الاوتوبيسات داخل احياء المدينة الواحدة. فالذهن العام في صيدا كان ينظر الى فلسطين – ومازال – كما ينظر الى منطقة جبل عامل أو اية منطقة قريبة اخرى. أرض واحدة ومدن شقيقة فرقها الانكليز والفرنسيون وأجهز عليها اليهود.

وعندما جاء الفلسطينيون الى صيدا عقب النكبة، لم يشعر احد بان هناك في المدينة غير الاهل والاخوة. فأبناء صيدا كان نصفهم تقريبا يقيم في فلسطين كما اشرنا. ومع الوقت، وفي فترة ازدهار الوعي القومي في الخمسينات والستينات، زمن البعث وعبدالناصر، كانت صيدا خلية من خلايا العمل القومي العربي ذات التأثير الهائل لبنانيا وعربيا. والملفت للنظر الآن انه في الوقت الذي تساقطت فيه كافة قلاع الوطنية والعروبة في لبنان، لم يبق الا مدينة صيدا كمدينة مقاومة من طراز خاص.

وفي هذه المدينة نشا ناجي العلي وتربى وعاش مرحلة صباه، واليها ظل يحن في اي مكان وجد فيه فيما بعد. فلا بيروت جعلته ينسى صيدا وعين الحلوة، ولا اية مدينة اخرى غير بيروت. واذا كان قد اوصى بان يدفن في عين الحلوة الى جوار والديه، رحمات الله عليهم جميعا، فقد كان في بعض ذلك حنين الى صيدا وعين الحلوة، وشوق لتربتهما الندية، وشعور بان صيدا قريبة الدار من فلسطين، ان لم تكن هي وفلسطين كلمتين مترادفتين.

رحم الله الحبيب ناجي، الذي قضى غريبا عن صيدا وعين الحلوة وفلسطين، والذي كان استشهاده دليل صدقه واصالته واخلاصه الذي لا مثيل له لقضية فلسطين وقضية العرب، والذي كان الحلاج قد عناه عندما قال:

تهدى الاضاحي وأهدي
مهجتي ودمي..

جهاد فاضل

كلمة السر

اعـــداد: فؤاد عبدالكريم

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد العلماء العرب اشتهر في الطب.

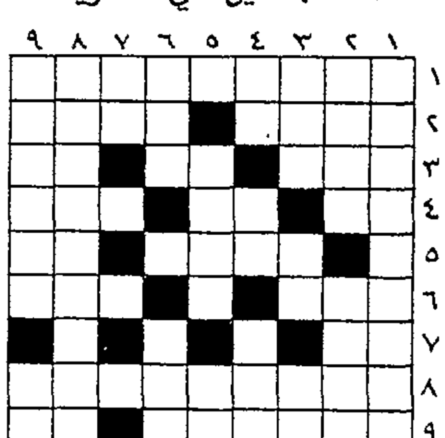
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ل	ه	ق	و	ا	ل	ح	ا	ك	م	ا	ا
٢	ن	ا	ب	ن	ا	ء	ا	ل	ر	ح	ك	ب	ن	ت
٣	ا	ا	م	س	ك	ي	ن	م	ك	ت	ر	م	س	ق
٤	ن	ل	ا	م	ح	ف	و	ظ	ا	ل	ت	ق	ة	و
٥	ا	د	ل	ت	ق	ل	م	ه	ا	و	ل	ه	ا	ا
٦	ل	ن	ا	ا	ل	ش	ر	ق	ة	ي	ج	ر	ل	م
٧	ش	ي	ج	م	ا	ل	ا	ب	ن	ر	ي	ا	ع	ع
٨	ا	ا	ل	ص	ا	ل	ف	ح	ر	ز	ف	غ	ر	ا
٩	ط	و	ت	ن	ت	ن	ه	ل	ا	ق	ة	ر	ق	ص
١٠	د	و	ت	ق	ت	ل	ه	ن	ط	ن	ة	ع	ة	ي
١١	ا	ل	ع	ل	ل	ا	ل	ع	م	ل	ي	ن	ا	ح
١٢	ا	ب	ن	ا	د	م	م	ك	ن	و	ن	ا	د	د
١٣	و	ل	ا	ي	ل	ا	م	ع	ب	ا	م	ه	م	ك
١٤	ف	ي	ا	ل	ح	ل	و	ا	ت	ا	ل	ن	ا	س

اتقوا ـ معاصي ـ الله ـ في ـ الخلوات ـ فان ـ الشاهد ـ هو ـ الحاكم ـ الناس ـ ابناء ـ الدنيا ـ ولا يلام ـ الرجل ـ على ـ حب ـ امه ـ مسكين ـ ابن ـ آدم ـ مكتوم ـ الاجل ـ مكنون ـ العلل ـ محفوظ ـ العمل ـ تؤلمه ـ البقة ـ وتقتله ـ الشرقة ـ وتنتنه ـ العرقة ـ ما لابن ـ آدم ـ والفخر ـ اوله ـ نطفة ـ واخره ـ جيفة ـ لايرزق.

كانت كلمة السر في عدد أمس: « الخطايا »

كلمات متقاطعة

اعداد: هديل علي ـ الكويت



افقياً وعمودياً :

١ ـ شاعرة فلسطينية، ٢ ـ علم مؤنث ـ جزيرة في المتوسط، ٣ ـ بين جبلين ـ ضمير منفصل ـ من المنبهات معكوسة، ٤ ـ للتعريف ـ مدينة فلسطينية ـ من منظمات الامم المتحدة، ٥ ـ صوت الحمام ـ متشابهان، ٦ ـ لفظة هجاء ـ غني، ٧ ـ نصف قليل، ٨ ـ شاعر عباسي، ٩ ـ مدينة ايطالية ـ من اعضاء الجسم.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ تيسير فهمي، ٢ ـ يوم ـ مح، ٣ ـ سميرة احمد، ٤ ـ رف ـ دد د، ٥ ـ رتة ـ امي، ٦ ـ ادم ـ دال، ٧ ـ حديد ـ زن، ٨ ـ محمد ـ ازرق، ٩ ـ يمد ـ الرقة.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
متاعب وخلافات في محيط العائلة.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
هدية او بشرى او منحة من الجنس الآخر.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
قضية طال الحكم فيها تنتهي لصالحك.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
المشاكل العائلية تؤثر عليك في مجال العمل.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او في العمل
***
الدلو (٢١/١-١٩/٢)
احذر مناقشات الجنس الآخر.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير جيدا.

مـــارك تاتشـــر يفتـــش عن منزل غالي الثمن بلندن

اصـدر مارك تـاتشر ابن رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر تعليماته الى بعض الشركات العقارية بالتفتيش له عن منزل في حي ماي فير الراقي بسعر مليون جنيه استرليني .

ويخطط مارك للعودة الى لندن بعد زواجه من دايانا كريمة احد اغنياء تكساس للسكن في منزل تساوي قيمته ثـلاثة اضعاف ثمن منزل رئيسة الحكومة الذي اشترته منذ عامين في منطقة دالويش جنوب لندن .

وكان مارك قد اشار بعد زواجه من ابنة تاجر سيارات في تكساس، في وقت مبكر من هذا العام ان مستقبله سيكون في اميركا مع زوجته الغنية .

لكن تبـين لابن رئيسة الحكـومة البريطانية ان تكساس كانت وهما وان نمط الحياة الرفيع في لندن يستهوي افراد عائلة تاتشر .

ويبدو ان مارك لا يعلم بان سياسة والدته جعلت مسالة تملك منزل في ماي فير بمبلغ مليون جنيه عملية شبه مستحيلة بسبب الغـلاء، وان وكلاء الشركات ابلغوه بان هذا السعر ضئيل جدا في ماي فير .

الوفيات في الوطن العربي

مصر

علي محمد أمين، سكينة محمد أحمد، حرم الحـاج عبدالمالك أبـوزيد، محمـد نورالـدين علي نورالدين، سعـاد حافظ يـرزق، ابراهيم محمد امبابي، ساميـة عبدالجبار سعد، عزيـزة فهمي عوض الله، حسن محمود يلبـل، المقدس شفيق وهبة ميخـائيل، يوسف فرج الله جـرجس، سيدة أحمد علي زايد، اعتماد محمـد أحمد الحداد، مهدي نعمان الاغا، نجيب جيـد أبوالعينـين، امـام ابراهيم عمر.

فلسطين المحتلة

غزة: الحاج محمد حلمي قدادة ـ أبـوأحمد، الظـاهريـة: بسام يـوسف عبدالحميـد ابوعـلان، عايشة صالح الشرفا ـ أم أيوب، القدس: الحاجة ثريا أبوالخير أم عـلي، عبدالمجيـد عبـدالفتـاح عبدالطيف ـ ابوماجد، جنـين: الحاجة فريدة صالح البـوسطة زكـارنـة ـ أم سليمـان، غـزة/ النصيرات: أحمد عبدالقادر أحمد جبر، الحاج عيد محمد الحاج ـ أبومحمد، القـدس: هشام فـواز الفاهوم، طولكرم/ زيتا: الحاج نمر عبدالرازق علي، نابلس/ جماعين: شاكر عبدالرحمن، غزة/ المغازي: الحاج احمد محمد أحمد، جنين/ اليامون: فوزي كمال عبـاهدة، قصـرة/ نابلس: الحـاج حسين عـوض، طوبـاس/ منصور ذيب أبودواس ـ أبوحابس، شفاعمرو: موسى صالح خليف، رام الله: الياس زيادة شامية، الخليل: الحاجة خافم ياسين الهشلمون.

الأردن

الشيخ ظاهر الذياب الفايـز، فرحان محمد قديسـات، سعيد عبدالغني عزوقة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣٢	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢١/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٤,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١٢,١٥ ظهرا
العراقية	بغداد	١,١٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الهندية	ترافنديوم ـ غوا	٦,٢٠ مساء
			الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الأوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢١/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	أثينا ـ روما ـ مدريد	١١,٣٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٥,٠٥ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الطقس

يستمر الطقس رطبا وتظل الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٩ الاحمدي ٣٦ فيلكا ٣٥ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٥ بالمائة الاحمدي ٨٦ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٠ صباحا ١٢,٠٠ ليلا
ادنى جزر
٥ صباحا ٦ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوستة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء عبدالرحيم معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

الصيدليات

الكويت: صيدلية احلام ـ ت: ٢٤٣٦١٤٨ ـ ش فهد السالم.

الكويت: صيدلية المعجل ـ ت: ٢٤٢٧٨٦٠ ـ ش عبدالله المبارك.

حولي والنقرة: صيدلية الصباح ـ ت: ٢٥١٢٦٠٣ ـ شارع العثمان.

السالمية: صيدلية رزان ـ ش سالم المبارك.

الفحيحيل: صيدلية الشيبة ـ ت: ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل.

خيطان الجديد: صيدلية التسامح ـ خيطان الجديد.

الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٢٤٣٢١١١
هادي ٥٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٤٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤٠٦٠٠
الولادة ٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي ٤٨٤٣٩٠٠
السارية ٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية ٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٤٧٧٥٣٠٠
الرازي ٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:
الشويخ ٤٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل ٣٩١٠٠٠٠
المنقف ٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية ٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة ٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا ١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء
المدينة ٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية ٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٥٠٩

المـاء
الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض
العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون ٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
مبارك ٥٣١١٤٢٧
الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
حولي ٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
فيلكا ٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٨ ابتهال لحمزة شكور وفرقته، ١١,٤٢ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٧ حديث الاسلام ومكارم الاخلاق، ١١,٥٧ قراءة البرنامج، ١٢,٠٢ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٥ يا حبيبي قوللي لنجاة الصغيرة، ووردي لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٠٩ خمس اغنيات، ٢,٥٤ حديث نظرات في لغة القرآن، ٣,٠٤ القرآن الكريم، ٣,١٠ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,١٥ دعاء سبحانك اللهم، ٣,٢٠ قولو لاهل الهوى لكارم محمود، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سمعت الصوت لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياحلو شويخاف لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,٢٢ ابتهال، ٥,٢٦ القرآن الكريم، ٥,٤٨ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٥٣ دعاء للشيخ سيد نقشبندي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٠٤ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، سامرية لعائشة المرطة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٢٨ خمس اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● نجاة الصغيرة

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ زكي داغستاني، ٥,٢٤ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٦ حديث قرآن وسنة: من ابطال الهجرة ـ عمر بن الخطاب للشيخ عبدالعزيز هاشم، ٥,٣١ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، (حلقة/ ٤٣)، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا (حلقة/ ٤٤)، ٦,٤٥ حديث الهجرة النبوية الشريفة ـ للشيخ محمود عيد (حلقة/ ٢٨)، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم: محمد نفيس القرطبي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ـ اعداد وتقديم الدكتور محمود الطحان، ٧,١٤ برنامج وميض من السيرة العطرة ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد زكي الدين قاسم، ٧,٣٠ القرآن الكريم: للشيخ محمد ابو سنينه (والتلاوة برواية قالون عن نافع)، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٣٥
الظهر	١١,٤٢
العصر	٣,١٠
المغرب	٥,٤٨
العشاء	٧,٠٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٢٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٠٢ مسلسل الاطفال/ بدر الزمان، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٨ المسلسل الخليجي/ التائهة، ٥,٥٩ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٦,١٢ ماما انيسة والصيف، ٦,٠٩ اهم الانباء، ٧,٣٥ القرآن والعلم، ٨,٢٨ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٣ المسلسل العربي/ برج الاكابر، ١٠,٥٧ الفيلم العربي/ الغول، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٩ رسوم متحركة، ٤,٢٥ تسجيل رسالة دورة العاب البحر الابيض المتوسط الرياضية المقامة حاليا في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ٥,٠٠ الانتقال الى حمام السباحة بنادي الكويت لنقل افتتاح بطولة الخليج الرابعة لكرة الماء ومباراة كرة الماء بين الكويت ومنتخب البحرين، ٦,٣٠ رسوم متحركة، ٧,١٤ المسلسل الكارتوني/ حكايات القميص، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي/ السهل الصخري، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٤٠ البرنامج الاخباري/ تقارير متنقلة، ٩,١١ مسلسل المغامرات/ هنتر، ٩,٥٨ المسلسل الاجتماعي/ متاعب الحياة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي/ منطقة الخيال، ١١,١٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● نيللي

السهرة الليلة

«الغول» و«منطقة الخيال»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «الغول» تمثيل: عادل امام، نيللي وفريد شوقي، وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي «منطقة الخيال».

السينما

الاندلس : فيلم:
المنقم الصامت ـ اجنبي
السالمية: فيلم:
الفصيلة المدمرة ـ اجنبي
الحمراء : فيلم :
الفاتنات المقاتلات ـ عربي
السيارات: فيلم:
عبقري على ورق الدمغة ـ عربي
الفردوس ـ فيلم:
الصمت ـ بنغالي
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
القوة ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
ماسة في القلب ـ مالايالم
الجهرة: فيلم:
البلاد القاسية ـ اجنبي
غرناطة: فيلم:
جرائم العاشق ـ اجنبي
الصليبخات : فيلم:
القط والكناري ـ اجنبي
الجليب: فيلم:
غدار ـ بنغالي
سيارات الاحمدي : فيلم :
سفينة الغزاة ـ اجنبي



سؤال يخطر في البال.. لماذا ان اردت ان اطرح رأيا او ابدي وجهة نظر، اهتم قبل أي شيء اخر بتسفيه رأي الاخرين، وكأنني لا ابرز الا بتحطيم غيري؟ ولماذا ان كنت اؤمن بالاشتراكية مثلا، لا اهتم ان ابين نفعها لمجتمعنا بقدر ما اهتم ان ابين تفاهة او خيانة النظريات والانظمة الاخرى؟ ولماذا ان اردت الدعوة للقومية، اهتم ان اسفه الاتجاهات الدينية واظهر خيانة الشيوعية وتراخي الاخرين اكثر مما اهتم بابراز لماذا القومية هي الحل الصحيح؟ ولماذا نظل نتربص ببعضنا وفي معاركنا الكلامية او العقائدية ايضا ـ نهتم بتحطيم الاخرين اكثر مما نهتم ببناء رأي ما، مهما كان؟

ولو مضينا مع هذه التساؤلات لقلت، لماذا اقول ان الدولة ـ أي دولة ـ لا تصارح شعبها؟ مما يعني انها تمارس سياسة مزدوجة. ولا اقول ان متطلبات الامن مثلا تفرض ذلك... النظام الفلاني خائن وعميل، وذلك النظام الذي نتهمه بالخيانة والعمالة يتهم غيره بنفس التهم ـ وهذا الحزب يتهم الحزب الاخر بالعمالة ايضا او بخدمة الاجنبي، وقبل سنوات طرح التساؤل على الشكل التالي ـ لو قبضنا كل ما قيل بجد لكنا جميعا خونة، لانه لم ينج احد من الاتهام.

احدهم يكتب في صحيفة ليقول ان لا خلاص لهذه الامة الا بالعودة الى الدين. حسنا، هذا رأيه، وبدل ان اشغل نفسي بتسفيه رأيه ونبش التاريخ لاسوق التهم اليه وتفنيد ما يقول ـ لماذا لا اكتب او الجأ لوسيلة اخرى لاقول ان امتنا في حاجة لنهضة قومية مثلا ـ او ان بلادنا في حاجة لثورة اقتصادية؟ حتى الذين يقولون ان التوجه الى الغرب جريمة وخيانة للتراث والتقاليد والتاريخ، لماذا لا يتصرفون لتبيان مميزات العودة لتاريخهم كي يحببوا الناس به بدل تسفيه الاخرين ـ ومن قال ان تقبل مفاهيم من الشرق او الغرب خيانة ـ الم يستفد المسلمون من حضارات الشرق والغرب على حد سواء؟ الم يستفد المسلمون من ثمار حضارة بيزنطيا وفارس ؟ ما الفرق ـ لماذا الخوف؟

في القديم كان المرء يمضي الاشهر ليقطع المسافة من مكة مثلا الى بخارى او اسيا الصغرى او بلاد فارس، واليوم يقطع المسافة في ساعة او بعض ساعة، فهل نستطيع ان ندلق الابواب على انفسنا بدعوى اننا لا نريد حضارة الشرق ولا الغرب، ـ اذا كانت المواد الاساسية في الحضارة الحديثة هي العلوم والتكنولوجيا ـ فنحن لا نستطيع بناء حضارتنا الا اذا توافرت لدينا حجارة الاساس ـ والا اذا استطعنا ان نلم بما يساعدنا على بناء الذات الوطنية ـ سمها الاسلامية او الاشتراكية او القومية وأي شيء، لا تهم التسميات ما دمنا نريد ان نجد لانفسنا مكانا تحت الشمس.

استشهد بانماط اجنبية واعرف ان هناك من سينتقد ذلك ـ ولكن رغم هذا اسأل... لماذا الانسان الغربي ان سمع او شاهد ما لا يعرف قال كلمة «مستحيل او غير ممكن او... لا يصدق» بينما نحن في نفس الموقف نقول... غير معقول ـ وكأننا نحتكر المعقول والعقل لما نرى ونعرف فقط ـ وننكره على الاخرين؟ هل من يعرف الجواب؟

المعرفة قوة

كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، ليس بالضرورة ان تكون قوة عظيمة، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، وكلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة.

***

في اميركا الجنوبية نوع من البزاق، متوسط الحجم لكنه قوي جدا، وتستطيع البزاقة الواحدة ان تجر ما يوازي ثقلها مائتي مرة ـ وبعملية حسابية بسيطة وسريعة نتبين ان خمسا وعشرين من بزاقة من هذا النوع المعروف باسم «بزاق بورغونيا» تستطيع ان تجر رجلا وزنه سبعون كيلوغراما.

***

اما البرغوث فمن المعروف انه يقفز قفزات عريضة جدا بالنسبة لجسمه ـ اي انه يقفز مسافة تعادل طول جسمه مائتي مرة ـ ولو قارنا هذا بالبشر وتصورنا رجلا يقفز طول جسمه مائتي مرة لكان يعادل ان يقفز الشخص العادي مسافة ثلاثمائة واربعين مترا.

***

والعنكبوت يستطيع ان يركض في الثانية الواحدة مسافة تعادل جسمه ثلاثا وثلاثين مرة ولو طبقنا هذا على الانسان لوجدنا انه يركض بسرعة ٢١٧ كيلومترا في الساعة ـ اي اسرع من اي سيارة سريعة.

***

اشتهر فقراء الهنود بظاهرة الجلوس دون حراك لمدة طويلة ـ والفقير الهندي «ماسترام بابو» بقي جالسا في ذات المكان ولم يتحرك على قارعة الطريق مدة اثنين وعشرين سنة متواصلة من عام ١٩٦٠ الى ١٩٨٢.

***

نتحدث عن الكاتب الاميركي ايزاك اسيموف انه كتب حتى الان اكثر من ثلاثمائة كتاب ـ والكاتبة الانكليزية اغاثا كريستي التي الفت اكثر من مائتي رواية بوليسية.. وجورج سيمنون الفرنسي الذي يؤلف رواية في كتاب خلال خمسة ايام ـ ولكن قلة الذين يعرفون ان الكاتبة «ماري فولكنر» من جنوب افريقيا، والتي توفيت عام ١٩٧٣ قد كتبت تسعمائة واربع روايات طويلة ونشرتها تحت سته اسماء مستعارة.

***

هيلين كيلر المتوفية ١٩٦٨ والتي كانت عمياء وصماء في نفس الوقت منذ الولادة، كانت تتمتع بحاسة شم مرهفة جدا ـ اذ كان بامكانها ان تتعرف على اصحابها واقربائها من رائحتهم الشخصية.

هل أنت دائم الابتسام؟

اذن: فأنت صاحب عقل خلاق

رغم الاعتقاد العلمي السائد ان التعاسة هي وراء كبار العلماء والفلاسفة، ورغم الاسطورة ان ارسطو قال لاحد تلاميذه ـ تزوج فان كانت زوجتك صالحة عشت سعيدا وان كانت سيئة وشرسة فتصبح فيلسوفا، الا ان التجارب العلمية الحديثة تربط اكثر بين الابتسام والضحك من جهة والعقل الخلاق من جهة اخرى. والاشخاص الذين يتمتعون بروح مرحة ونفسية منفتحة يتمتعون اكثر من غيرهم بقدرة عقلية خلاقة ومبتكرة ـ ولكن تبقى المشكلة حين نستعرض الفلاسفة والفنانين والعلماء الذين سادت حياتهم الكآبة والحزن والتعاسة ـ مثل «ابي العلاء المعري» والمتنبي ومثل اينشتاين وشوبنهاور وغيرهم كثيرون.

الدكتورة اليس ايزن من جامعة ماريلاند ـ بلتيمور كتبت بحثا في مجلة «الشخصية وعلم النفس الاجتماعي»، الاميركية قالت فيه ان دراسة اجرتها مع فريق من زملائها وتبين لها ان المرح والعقلية المنفتحة والضحك ـ بمعناه الصحيح، كلها من قرائن العقل القوي اليقظ والمبتكر. وكانت الغاية في الاساس الكشف عن حقيقة الروابط التي تشد المزاج الشخصي بالقدرات الذهنية ـ والى أي مدى يمكن ان يؤثر مزاج الشخص وحالته النفسية على قدراته العقلية وعلى تفوقه ايضا في هذا المجال.

اجريت تجربة طريفة ـ جيء بعدد من المتطوعين الذين تنطبق عليهم الشروط العلمية المطلوبة، واعطي كل واحد منهم شمعة وعلبة كبريت ولوحا من الورق المقوى ـ وطلب منهم اشعال الشمعة وتثبيتها فوق الورق المقوى ـ الكرتون دون ان يتساقط الشمع المذاب على الورق. ولكن، قبل ذلك قسموا الى قسمين ـ الاول شاهد فيلما مرحا كوميديا جعلهم يضحكون ووضعهم في مزاج مريح ـ والقسم الثاني وضعوا في جو كئيب ـ عرض عليهم فيلم دراما ماساوي جعلهم جميعا في حالة حزن وتأثر..

في الحقيقة لم يكن ضروريا ان يشعلوا الشمع بل ان يشرحوا نظريا ماذا يجب ان يفعل المرء ليحقق المطلوب ـ وذلك يكفي في ابسط الحالات. الفريق الاول ـ المرح والضاحك سجل علامات اعلى بكثير من تلك التي سجلها الفريق الكئيب الحزين. وبتجربة مماثلة على طلاب الجامعة في ماريلاند ـ تبين ان الشخص الذي يبدأ نهاره بموسيقى مريحة او اغنية تهدىء الاعصاب وتسعده يكون اكثر قدرة على الاجابة الصحيحة في الامتحانات ـ وتقول الدكتورة «اليس ايزن» انه لامر مفيد جدا ومريح ان يبدأ المرء نهاره باستدعاء ذكريات تسعده ـ كان يتذكر يوم نجاحه وحصوله على الشهادة الجامعية مثلا ـ او يوم فاز في مسابقة او يوم كسب مبلغا كبيرا من المال.. وفي بعض الحالات ان يتذكر اول لقاء له مع امرأته... المهم ان يتذكر مناسبة سعيدة تفتح صدره وتجعله يميل الى الانشراح ـ ومن الاكيد انه سيكون اكثر قدرة على مواجهة صعوبات ومشقات يومه وسيكون ذهنه اكثر قدرة على الابتكار والمواجهة... من شخص بدأ نهاره بالصراخ او النرفزة او الشجار وبالكآبة والحزن.

ولكن تبقى مشكلة اخرى تدحض هذه النظرية ـ وهي ان هناك علماء وادباء وفلاسفة بارزين اشتهروا بالكآبة والحزن والسوداوية مثل شوبنهاور الالماني والمعري في التاريخ العربي. فما هو التفسير الذي يظل قائما رغم تناقضه مع الاستنتاج الذي توصلت اليه الدكتورة اليس ايزن؟

والتفسير ان الضحك والسعادة والاسترخاء تسبب الانتاج والابداع وترتبط بالعقل الخلاق، هي مسالة تنطبق على الاشخاص العاديين ـ اما النوابغ واصحاب العقول الجبارة فلهم مقاييس لا تخضع لمقاييس ذوي العقول المتوسطة الذكاء او العادية في احسن تقدير.

قد يكون هناك التباس في اذهان حتى العلماء حول تحديد ماهية «العقل الخلاق» او الابداع ـ ولكن البعض يقول انها ميزة غامضة ولا تخضع لتحديد او قوالب معروفة ولكن يمكن الاحساس بها اكثر من الامساك بها. من الثابت الان ان المزاج الايجابي يؤثر في درجة الابداع لدى الانسان ولكن هناك من يرى ايضا ان التوتر النفسي، والعواطف المشحونة تلعب دورا مثل المزاج الايجابي وقد تكون سببا للابداع وهذا ما يفسر ان الابداع والمبدعين قد يكونون من وسط اناس مرحين ونفسيات ايجابية، وقد يكون ايضا من وسط يتمتع اصحابه بالسوداوية والكآبة والتوتر الداخلي ـ ولهذا تجرى الدراسات الآن لمعرفة الحدود بين الكآبة التي تبعث على اليأس والانطوائية وتلك التي تبعث على الابداع ـ بعد ان تبين بوضوح الآن ان الكآبة ليست واحدة وتاثيرها ليس واحدا على الجميع.

هل هي الصدفة

رالف كومينز وزوجته كارولين من مدينة كلينتود في الولايات المتحدة الاميركية، رزقا بخمسة اولاد، ولكن الظاهرة التي تلف هؤلاء لا يمكن ان تكون مجرد صدفة.

ابنتهما الكبرى ـ كاترين في العشرين من شباط (فبراير) عام ١٩٥٢ وكارول في العشرين من شباط ١٩٥٣ وشارل في العشرين من شباط ١٩٥٦ وكلوديا في العشرين من شباط ١٩٦١ ثم سيسليا في العشرين من شباط ١٩٦٦.

وهناك قصة اخرى بعد ـ اذ من المعروف ان لاودة التوائم قد ترافقها بعض اللفتات الغريبة، ومعروف ايضا انه قد تفصل بين ولادة التوأم واخيه بضع دقائق، قد تكون اقل من دقيقة وربما ان امتد الوقت فلنصف ساعة، ولكن التوأمين «دوجي وديتي» من مدينة ديلاور في ولاية اوهايو الاميركية قد سجلا رقما عالميا لم يقترب احد منه ولو قليلا ـ كان الفارق بين ولادة التوأم الاول والثاني ثمانية واربعين يوما بالكامل.

اما السيدة ديانا تومينارو من لانكستر في كاليفورنيا فقد وضعت وليدها الثاني في السابع من ديسمبر ١٩٧٨ ـ بعد سنة كاملة من ولادة ابنها الاول وفي الساعة نفسها ونفس الدقيقة ايضا، ولم يكن هناك من فارق حتى في الثواني.

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨٠
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٦٦	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٩١	—
دينار أردني	١	٨١١	—
دينار عراقي	١	١٧١	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٤٧	—
دينار يمني ج	١	٨١٨	—
درهم امارات	١٠	٧٦٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٩	—
ريال قطري	١٠	٧٧١	—
ريال عماني	١	٧٣١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠٠	١٨٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٨٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٧٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٤٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٧٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٤٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤١٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٨٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٤٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٦٣

● المزيني (١٩٨٧/٩/١٩)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/١٧

الدولــة	السعــر
● الكويت	دينـار
كيلو ٩٩٩	٤١٦٩
كيلو ٩٩٥	٤١٥٢
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٥٠
فضة اونصة	٧,٥٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٠٠
فضة اونصة	٧,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٥٠
فضة اونصة	٧,٥٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٦,٧٩
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٨,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٥
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٩٣٥	٩٤٣
الريال السعودي	٧٠,٢٠	٧٠,٩٠
الدولار الاميركي	٢٦٤,٠٠	٢٦٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٣٤,٠٠	٤٤١,٦٠
الفرنك الفرنسي	٤٣,٥٠	٤٤,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٧,٧٧	٢١٨,٣١
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,١٧٠	٢,١٧٥
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٣٥
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
يامانوتشي فارماكتيكال	١٠٧٠
ايساي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٦١
شن ايتسو كيميكال	٢٠٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٥٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٨٠
سوميتومو بنك	٣٦٦٠
فوجي بنك	٣٠٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٨٦
هيتاشي ليمتد	١٣٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٧٠
سوني كوربوريشن	٥٠٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٩٠
طوكيو الكتريك	٦٠٩٠
فانوك ليمتد	٦٤١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٩٩
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانـــون	١١٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٨٥٥,٣١
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

نشرة البنك الوطني المالية لدول التعاون

الامارات تقترض وترفع الضرائب لتغطية عجز الميزانية وقطر تلجأ للسحب من الاحتياطيات

عرض العدد «١١» من نشرة بنك الكويت الوطني المالية والاقتصادية لدول مجلس التعاون اوضاع الميزانيات في كل من الامارات العربية المتحدة وقطر.

وبينت النشرة انه والى جانب الاقتراض من مصارفها فان الامارات قد وضعت سياسة لرفع الضرائب وذلك لمواجهة عجز الميزانية.

اما قطر فانها ما زالت مستمرة في السحب من الاحتياطيات لتغطية عجز الميزانية.

وفيما يلي اهم ما ذكرته النشرة بهذا الخصوص:

يقدر العجز بالموازنة الفدرالية للامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٦ بنحو ٣٢٣ مليون دولار بزيادة كبيرة عن عجز موازنة عام ١٩٨٥ البالغ ١١٣ مليون دولار.

اما بالنسبة للميزانيات المجمعة للامارات فان مجموع العجوزات قد بلغ ٢ر٢ مليار دولار في عام ١٩٨٥.

ويبلغ مجموع عجز الميزانيات الفدرالية في السنوات الثلاث السابقة لعام ١٩٨٥ ٦ر١ مليار دولار في حين يبلغ عجز الميزانيات المجمعة للفترة نفسها ٤ر٥ مليارات دولار.

ووفقا للدستور الاتحادي فان على كل امارة ان تساهم بنصف دخلها النفطي لصالح الميزانية الاتحادية وتتم تغطية اي عجز بالاقتراضات من المصارف المحلية.

وخلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٦ ارتفع معدل الاقتراض بنحو ٦٥٤ مليون دولار ليصل المجموع الى ٣ر٢ مليارات دولار.

والى جانب الاقتراض وضعت الحكومة سياسة تقضي برفع عوائد الضرائب لتصل الى ١ر١ مليار دولار في العام المقبل مقارنة مع ١٧٥ مليون دولار في عام ١٩٨٥.

دولة قطر

بعد التحسن في اسعار النفط اعلنت قطر في مارس الماضي عن ميزانية ٨٨ - ١٩٨٧ وقضت هذه الميزانية بخفض النفقات بمقدار ٧ر٢١ بالمائة لمقابلة انخفاض مقداره ٧ر٣٠ بالمائة في الدخل. ليبلغ عجز هذه الميزانية ٥ر١ مليار دولار.

تظهر التقديرات الاولية لميزانية ٨٦ - ١٩٨٥ عجزا مقداره ٣٦٠ مليون دولار اي اقل بكثير من التوقعات السابقة بان يبلغ العجز ٦١ر١ مليار دولار.

خلال السنة المالية ٨٧ - ١٩٨٦ وجه للوزراء تعليمات بعدم انفاق اكثر من ١/١٢ بالمائة زيادة عن الموازنة السابقة ومن المعتقد ان يكون الانفاق في حقيقة الامر قد انخفض.

وكما في السنوات السابقة فان العجز سيمول بالسحب من الاحتياطيات التي تقدر بـ ١٢ مليار دولار.

وموازنة ٧٨ - ١٩٨٧ رسمت على اساس انتاج ٣٠٠ الف برميل من النفط يوميا عند مستوى ٦٧ر١٧ دولارا للبرميل وسيشكل النفط في هذه الحالة ٩٠ بالمائة من العوائد البالغة ٨٥ر١ مليار ريال.

ويقدر الانفاق في موازنة ٨٨ - ١٩٨٧ بنحو ٣٦ر٣ مليارات دولار منها ٥٩ر٢ مليار دولار للمصروفات الجارية بانخفاض مقداره ٧ر٩ بالمائة فيما سيركز التخفيض على المشروعات بنحو ٥٠ بالمائة ليصل الى ٧٦١ مليون دولار.

ميزانية دولة قطر بملايين الريالات

	٨٥-١٩٨٤	١٩٨٥/٨٦	٨٧-١٩٨٦	١٩٨٧/٨٨
العوائد	١١٩٧٣	٩٧٣٧	—	٦٧٤٥
النفقات	١٥٦٥٣	١٥٦٠٧	—	١٢٢١٧
●جارية	١٠٣٩٨	١٠٤٦٦	—	٩٤٥١
● تطويرية	٥٢٥٥	٥١٤١	—	٢٧٦٦
التوازن	٣٦٨٠	٥٨٧٠	—	٥٤٧٢

الامارات العربية المتحدة
الميزانية الفدرالية «ملايين الدراهم»

	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٧/١٩٨٦	نسبة التغير٪ ١٩٨٧/١٩٨٥
العوائد	١٢٨٥٤	١٢٩٩٧	١٢٨٣٧	-٢ر١
المصروفات	١٧٢٣٩	١٦٦٣٤	١٤٠٢٣	-٧ر١٥
● الدفاع	٦٨٥٥	٦٨٥٥	٥٨٢٠	-١ر١٥
● استثمارات	١٦٥٠	١٢٥٠	١١٤٠	-٨ر٨
● نفقات رأسمالية	١٢٥٠	٨٠٠	٥٥٠	-٣ر٣١
التوازن	٤٣٨٥	٣٦٣٧	١١٨٦	-٤ر٦٧

تراجع حجم التجارة الخارجية الالمانية

تراجع حجم التجارة الخارجية لالمانيا الاتحادية مع دول الشرق الاوسط ودول الشرق الادنى خلال النصف الاول من العام الحالي.

فقد انخفضت الصادرات الالمانية اليها بنسبة ٢٣ بالمائة لتصل الى ٨ مليارات ونصف المليار مارك الماني بالمقارنة بالستة اشهر الاولى من العام الماضي.

وذكر راديو «كولونيا» ان الواردات الالمانية من دول المنطقة قد انخفضت بنسبة ٢ر٤ بالمائة لتصل الى ٤ مليارات تقريبا.

اما بالنسبة لقائمة الشركاء التجاريين لالمانيا الاتحادية في منطقة الشرقين الادنى والاوسط فتاتي تركيا في المرتبة الاولى تليها ايران فالسعودية فجمهورية مصر العربية.

ثبات اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

ظلت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي دون تغير امس في تعاملات هادئة ولكنها مالت الى التحسن خاصة في قطاع الاجال القصيرة.

وتوقع متعاملون ان تنفرج شحة السيولة قريبا حيث يحل موعد طرح سندات الخزينة التي تبلغ مدتها ثلاثة اشهر اليوم كما ان مدفوعات الرواتب الشهرية الحكومية متوقعة في وقت لاحق من الاسبوع.

وتحسنت ودائع ليلة واحدة بمقدار ١/٢ نقطة الى ستة - ١/٢ ٦ بالمائة بعد بداية عند ١/٢ ٥ - ١/٢ ٦ بالمائة.

واستقرت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد عند ١/٢ ٥ - ١/٢ ٦ بالمائة بينما جرى التعامل على ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ بعد غد عند ستة بالمائة ولكنها هبطت في وقت لاحق من النهار عندما عرضت بسعر ١/٢ ٥ بالمائة.

ولم تتغير اسعار الودائع المحددة دون اية تعاملات عليها بالفعل حيث حددت ودائع شهر عند ١/٤ ٥ - ١/٢ ٥ بالمائة وودائع ثلاثة اشهر عند ١/٢ ٥ - ٣/٤ ٥ بالمائة وودائع ستة اشهر عند ٥/٨ ٥ - ١/٨ ٦ بالمائة وودائع سنة عند ٥/٨ ٥ - ١/٤ ٦ بالمائة.

وظل سعر صرف الدينار الرسمي دون تغيير عند ٢٨٠١٢/٤٨ر٠ للدولار في حين دار سعره الفوري عند ٢٨٠٤٥/٥٣ر٠ للدولار.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٩/٢٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	[illegible]											
١٠	[illegible]											
١١	[illegible]											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٥٠٠٠٠٠	١٨	٦٩١٣٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجمــوع الكلــي							

لا تداول

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/١٦)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٨	١,٨٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٥	١,١٤	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٤	٠,٧٤	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٧٧	١,٧٦	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٩١	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٧	,٦٨	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٩	٠,٧٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٨٣	٧,٨٣	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥,٨٧	٥,٨٦	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/١٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ —	٦ ١٣/١٦	٩ ٣/٨	٧ ١/٤	—	—
شهر	٥ ١١/١٦	٩ ١/٤	٧ ١/١٦	٩ ١٣/١٦	٧ ٩/١٦	٣ ١/٢	٧٠ ١/٤
٣ اشهر	٥ ١٣/١٦	٩ ٩/١٦	٧ ١/٨	١٠ ٣/١٦	٧ ١١/١٦	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٦ اشهر	٦ ١/١٦	٩ ١٥/١٦	٧ ٥/٨	١٠ ٧/١٦	٨ ١/٨	٤	٧ ٧/٨
سنة	٦ ١/٨	١٠ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	١٠ ٥/٨	٨ ١١/١٦	—	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/١٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧١
اير ليكيد	٦٩٥
رويتر كولاس	٢٢٥٥
بي. اس. ان.	٥٣٨٠
كارفور	٣٤٦٨
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١٢٨٥
أسيلور	٣٩٣٠
ديميز	١١٧١
بوليت	٢٤٤٠
سيمنت.ف.	١٢٢٥
اكـو	١٤١٢
الف اكيتان	٣٥٩
جيرافيون دوران	١٢٩٠
ميدي	١٣٨٥
لافارج كوبيه	١٧٣٥
لوريال	٣٩٦٥
هير قلير	—
ماترا	٢١٢٠
ام بي الكترونيك	٧٤٠
مويه هنسي	٢٩٣٥
بريتاباي سيكومي	١١٥٥
مشلن	٣٤٢
بي ان بي	٤٦٤
بيجو	١٦٤٣
سالومون	١٨٨٠
سانوفي	٧٧٥
ستتلابو	٣٤٨
ستارفور	٦٢٠
سومير اليبرت	٣٠٨٥
لاتيكور	٥٠١
تومسون سي اس اف	١٣٥٠
هولوفان	١٠١٠
زودياك	٢٠٦٠
٧٪ - ٧٣	٩٠٢٥
مؤشر البورصة	١١١,٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٨	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨١١٢	١,٣١٢١	٦,٠٥٩٠	١,٣٩٠	١,٥٠٧٥	,٦٠٨٤	١,٨١٧٠
دينار بحريني	٢,٦٥٣٩	—	٩,٧٤٦٥	٩,٩٥٢٢	,٧٤٦٤	٣,٤٨٢٢	١٦,٠٨٠١	٣,٨١٩٠	٤,٠٠٠٨	١,٦١٤٨	٤,٨٢٢١
درهم امارات	,٢٧٢٢	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١١	٠,٠٧٦٥	,٣٥٧٢	١,٦٤٩٨	,٣٩١٨	,٤١٠٤	,١٦٥٦	,٤٩٤٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٤	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٥٠	,٣٤٩٨	١,٦١٥٧	,٣٨٣٧	٦,٤٠٢٠	,١٦٢٢	,٤٨٤٥
دينار كويتي	٣,٥٥٥٥	١,٣٣٩٧	١٣,٠٥٧٧	١٣,٣٣٣٣	—	٤,٦٦٥٢	٢١,٥٤٣١	٥,١١٦٤	٥,٣٦٠٠	٢,١٦٣٤	٦,٤٦٠٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٢١	,٢٨٧١	٢,٧٩٨٩	٢,٨٥٨٠	,٢١٤٣	—	٤,٦١٧٧	١,٠٩٦٧	١,١٤٨٩	,٤٦٣٧	١,٣٨٤٨
فرنك فرنسي	,١٦٥٠	,٠٦٢١	,٦٠٦١	,٦١٨٩	,٠٤٦٤	,٢١٦٥	—	,٢٣٧٥	,٢٤٨٨	,١٠٠٤٠	,٢٩٩٨
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٤٩	,٢٦١٨	٢,٥٥٢١	٢,٦٠٥٩	,١٩٥٤	,٩١١٨	٤,٢١٠٥	—	١,٠٤٧٦	,٤٢٢٨	١,٣٦٢٦
فرنك سويسري	,٦٦٣٣	,٢٤٩٩	٢,٤٣٦١	٢,٤٨٧٥	,١٨٦٥	,٨٧٠٣	٤,٠١٩٢	,٩٥٤٥	—	,٤٠٣٦	١,٢٠٥٣
جنيه استرليني	١,٦٤٣٥	,٦١٩٢	٦,٠٣٥٧	٦,١٦٣١	,٤٦٢٢	٢,١٥٦٤	٩,٩٥٧٩	٢,٣٦٥٠	٢,٤٧٧٥	—	٢,٩٨٦٢
مارك الماني	,٥٥٠٣	,٢٠٧٣	٢,٠٢١١	٢,٠٦٣٨	,١٥٤٧	,٣٤٩٨	٣,٣٣٤٦	,٧٩١٩	,٨٢٩٦	,٣٣٤٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٩/٢٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١١	٤٥٠١٠٠	١,٠٠٠	٩/١٩	١,٠١٠	١,٠٠٠	
٢	بنك الخليج	,٤٧٥	,٤٧٠	,٤٧٥	٨٦٠٠٠٠	٣٠	٤٠٥٧٠٠	,٤٧٥	٩/١٩	,٤٧٥	,٤٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٠	٤٩٠٠٠٠	١٨	١٥١٩٥٠	,٣١٠	٩/١٩	,٣١٥	,٣١٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٢٠		,٤٢٠	١٠٠٠٠	١	٤٢٠٠	,٤٢٥	٩/١٩	,٤٢٥	,٤٢٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣١٥		,٣١٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٣٠٠	,٣١٥	٩/١٦		,٣١٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٧٥	٩/١٥	,٤٨٥	,٤٧٥	
٧	بنك برقان	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	٢٩٠٠٠٠	١١	٨٩٩٥٠	,٣١٥	٩/١٦	,٣١٥	,٣١٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٣٠٠٠٠	٣	١٣٩٥٠	,٤٦٠	٩/١٩	,٤٦٥	,٤٦٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٤٠		,٢٤٠	١٠٠٠٠٠	٥	٢٤٠٠٠	,٢٣٨	٩/١٩	,٢٤٤	,٢٤٠	,٠٠٢+
١٠	الاستثمارات الخارجية							,١٩٠	٩/١٤		,١٩٤	
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٠	,٢٢٨	,٢٢٨	١٨٠٠٠٠	٥	٤١٣٦٠	,٢٣٠	٩/١٩	,٢٣٠	,٢٢٨	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٧٥		,٣٧٥	٩٠٠٠٠	٦	٣٣٧٥٠	,٣٧٠	٩/١٩	,٣٨٠	,٣٧٠	,٠٠٥+
١٣	الاهلية للاستثمار											
١٤	الاستشارات المالية	,٢٠٢	,٢٠٠	,٢٠٠	١٠٠٠٠٠	٤	٢٠١٦٠	,٢٠٢	٩/١٩	,٢٠٢	,٢٠٠	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين	,٨٠٠	,٧٩٠	,٨٠٠	١٠٠٠٠٠	٢	٧٩٥٠٠	,٧٨٠	٩/١٩		,٧٩٠	,٠٢٠+
١٦	الخليج للتامين	,٤٢٥		,٤٢٥	١٠٠٠٠	١	٤٢٥٠	,٤٢٠	٩/١٩		,٤٢٠	,٠٠٥+
١٧	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٩/١٩		,٥٨٠	
١٨	وربة للتامين	,٤٧٠		,٤٧٠	١٠٠٠٠	١	٤٧٠٠	,٤٦٥	٩/١٦		,٤٦٠	,٠٠٥+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٣٠٠		,٣٠٠	٥٠٠٠٠	٤	١٥٠٠٠	,٣٠٠	٩/١٩	,٣٠٥	,٣٠٠	
٢٠	العقارات المتحدة	,١٦٠	,١٥٨	,١٦٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٣٥١٦٠	,١٦٠	٩/١٩	,١٦٢	,١٦٠	
٢١	الوطنية العقارية	,٢٦٥		,٢٦٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٣٠٠	,٢٦٥	٩/١٦	,٢٦٥	,٢٦٠	
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
٢٤	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٥	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦–٥٢	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠
بوردن انك	٥٦ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
داتا جنرال	٣٠ ١/٢
كاتربيلر	٦٦ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٣/٨
كرايزلر	٤٣ ١/٤
سيتي كورب	٥٧ ٥/٨
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٣٦ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٨ ٥/٨
دو كيميكالز	٩٧ ١/٨
دوبونت	١١١
ايستمان كوداك	٩٩ ١/٢
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فايرستون	٤٥ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٨
فوستر ويلر	٢١ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٩ ٣/٤
جنرال موتورز	٨٧ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٩ ١/٨
كوديير	٧٠ ٣/٨
هاليبرتون	٣٨ ١/٤
هيلت اند باكارد	٦٣ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٢ ١/٤
هوليداي ان	٣٣
هوندا موتورز	١٠٩ ٣/٨
اي بي ام	١٥٧ ٣/٤
اي تي تي	٦٠ ١/٤
جونسون - جونسون	٩٢ ٣/٨
ليتون اندستريز	١٠١ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٥ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٧٩ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٨
بان اميركان	٤ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٨ ٣/٨
بولارويد	٣٥ ١/٢
شلومبرغر	٤٥ ٣/٨
كيميكال بانك	٣٨
سينجر كومباني	٥٢ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٣٥
سكويب	٩٧ ١/٨
سينتكس	٤١ ٥/٨
تيليداين	٣٦٩ ١/٢
تكساسكو	٣٩ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٠
اب جونز	٤٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦٧
مؤشر داو	٢٥٢٧,٩٠
حجم التعامل بالملايين	١٥٢,٧٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٧٧
جنرال اكسدنت	١١	٤٢
نات وست	٧	٢٠
بروديتيال	١٠	٣٣
بي.او.سي	٥	٤٦
كور تولدز	٥	٠٨
هانسون ترست	١	٨٤
هوكر سيدلي	٥	٩٠
اي.سي.اي	١٥	٥٩
جاغور	٥	٦١
برتش غاز	١	٧٩
بيلكنغتون	٣	٠٢
بليسي	٢	—
ترا فلغار	٣٠	٨٧
كيبل اند وايرلس	٤	٤٧
رويترز	٩	٠٧
بيتشام	٥	٦٩
فايسونس	٣٠	٤٧
ريكيت اند كولمان	١٠	٥٩
يونيليفر	٦	٤٠
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٢٨	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٨٥٥,٣١
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	١٦٩٥,٢
معدل الفايننشال تايمزالعام	١١٥٨,١٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٣٠,١٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣١٤,٨٦
حجم التداول في نيويورك	١٩٥٧٤٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/١٦

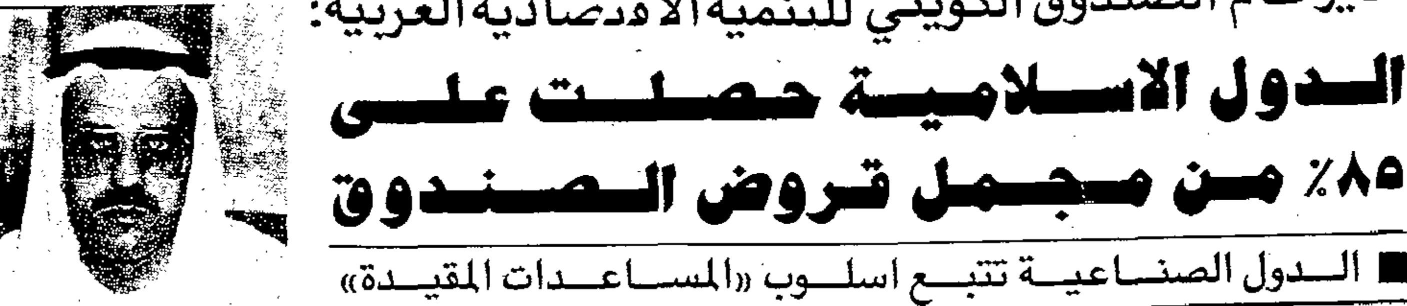
	اعلى سعر	معدل التغير
١) ديت ايد	١٥ ١/٤	-١/٤
٢) تيوم من	٩٩ ١/٨	-٢
٣) اي بي ام	١٥٦ ٥/٨	-٧/٨
٤) ايست كوداك	٩٩	-٣/٨
٥) جنرال الكتريك	٥٩	-٣/٤
٦) ايكسون	٤٦	-٣/٤
٧) ايه تي تي	٣١ ٥/٨	-١/٢
٨) ماتيل	١٥ ١/٤	+٥/٨
٩) فوستر وي	٢١ ١/٢	-١ ١/٨
١٠) اهمتسون	٢٠ ٧/٨	+١/٨

اسواق المال العالمية

(٨٧/٩/١٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٧,٠٦٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٣٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٢,٠٣
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	٩,١٨٧٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠,٠٦٢٥
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٢٥
انتربانك (٣ اشهر)	٣,٧٥

مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية:



الدول الاسلامية حصلت على ٨٥٪ من مجمل قروض الصندوق

■ الدول الصناعية تتبع اسلوب «المساعدات المقيدة» لأنها تمتلك قاعدة صناعية ضخمة وكفاءات لتنفيذ مشروعاتها

■ الصندوق يركز مساعداته على مشروعات تزيد حصيلة الدول المقترضة من العملة الصعبة لسداد ديونها

● بدر الحميضي

اعلن مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي امس ان حجم القروض التي حصلت عليها الدول الاسلامية العربية وغير العربية بلغ حتى الان ٨٥ بالمائة مؤكدا في الوقت ذاته منح القروض الى دول العالم العربي.

واعرب عن امله بمساهمة اكبر للمقاول والمستشار الكويتي في تنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق في معظم الدول التي يتعامل معها.

وقال في مقابلة مع وكالة «كونا» ان الصندوق منذ ان بدأ نشاطه عام ١٩٦٢ وطبقا لقانون انشائه حصر نشاطه في ذلك الوقت في الدول العربية.

واضاف وابتداء من عام ١٩٧٤ وبناء على التعديل الذي تم لقانونه وسع نشاطه ليشمل اضافة الى الدول العربية كل الدول النامية في العالم.

واشار الى ان الحكومة قامت بتوسيع نشاط الصندوق في ذلك الوقت رغبة منها في تقديم العون والمساعدة الى مجموعة الدول النامية لاسباب اقتصادية وانسانية اضافة الى توثيق العلاقات والروابط مع هذه الدول.

واكد ان هذا التوجه ساعد على زيادة الموارد المالية للكويت في تلك السنوات.

وحول ازدياد حجم القروض التي يمنحها الصندوق للدول غير العربية من اسيوية وافريقية خلال السنوات الاخيرة اكد الحميضي ان الصندوق ما زال يعطي اهتماما خاصا لدول العالم العربي.

واوضح ان حجم مساعدات الصندوق المقدمة الى الدول العربية منذ انشائه وحتى الان تزيد عن ٥٠ بالمائة من اجمالي التزاماته الكلية اضافة الى ما حصلت عليه الدول الاسلامية سواء العربية منها او غير العربية قد تجاوز ٨٥ بالمائة من اجمالي التزاماته الكلية.

المساعدات المقيدة

واشار مدير عام الصندوق الكويتي الى ان الصندوق لم يتخذ اسلوب المساعدات المقيدة في تقديم مساعداته لمجموعة الدول النامية مشيرا بذلك الى اشتراط بعض الدول المقرضة على الدول المقترضة ان تستعين بمستشارين ومقاولين محليين لتنفيذ المشاريع التي تمولها.

وقال ان الكثير من الدول الصناعية التي تقدم مساعدات لمجموعة الدول النامية تتبع اسلوب ما يسمى «المساعدات المقيدة» بمعنى ان تحصر استغلال مبالغ مساعداتها في بضائع وخدمات من نفس الدول المقرضة.

واضاف ان ما يساعد تلك الدول على اتباع هذا الاسلوب ان لديها قاعدة صناعية ضخمة وكذلك توفر الخبرات والكفاءات المتنوعة لدراسة وتنفيذ المشاريع المختلفة مشيرا الى ان هذا الاسلوب له عيوبه اذ انه لا يسمح بالحصول على افضل الخدمات والسلع باقل تكلفة ممكنة.

وحول عدم اتخاذ الصندوق اسلوب المساعدات المقيدة قال انه اذا نظرنا الى الاقتصاد الكويتي فاننا نجد ان القاعدة الصناعية وكذلك الخبرات والكفاءات الموجودة في مجال المقاولات لم تصل الى نفس المستوى الموجود في الدول المتقدمة.

واكد الحميضي ان الصندوق قام برغم ذلك بحصر بعض مناقصات المشاريع التي يسهم في تمويلها للمقاولين او المصنعين الكويتيين ونظرائهم في الدول النامية.

واوضح ان توجه الصندوق في هذا الشأن حالفه النجاح اذ استطاع عدد من المستشارين والمصنعين الكويتيين ان يفوز ببعض المشاريع التي يسهم الصندوق في تمويلها في بعض الدول المقترضة.

واعرب عن امله ان يتمكن المقاول المصنع والمستشار الكويتي من المساهمة بقدر اكبر في تنفيذ مشاريع الصندوق المستقبلية.

شركات المقاولات الكويتية

وحول المستوى التشغيلي للمقاول المحلي في تنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق قال الحميضي لقد حاز عدد لا باس به من المقاولين الكويتيين على خبرات عديدة سواء في مجال المقاولات المحلية او الخارجية وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال انه تجمع لدى العديد من هذه الشركات عدد لا باس به من الكفاءات واستطاعت ان توفر لنفسها المعدات اللازمة للقيام بالاعمال المختلفة.

واشار الى ان معظم تلك الشركات لا توجد لديها الخبرة الكافية في معظم الدول التي يتعامل معها الصندوق وخاصة في اسيا وافريقيا واعرب عن امله ان تحوز شركات المقاولات الكويتية من خلال الممارسة العملية على خبرة كافية تؤهلها لمشاركة اكبر في تنفيذ مشاريع الصندوق مشيرا الى ان احد الاساليب المتاحة في هذا الخصوص هو المشاركة مع بعض الشركات الاجنبية ذات الخبرات العديدة في تقديم العطاءات المطلوبة لمشاريع الصندوق.

وردا على سؤال حول المعايير التي يتم على ضوئها منح القروض للدول قال الحميضي ان هناك معايير عامة وخاصة يتم على اساسها منح القروض اهمها وبشكل عام ان تكون الدولة المقترضة هي احدى الدول النامية.

واضاف ان الصندوق يهتدي عند نظره في طلبات الاقتراض بعدة عوامل كاهمية المشروع المقدم واولويته في الخطة العامة للدولة المعنية اضافة الى دراسته بصورة تفصيلية من النواحي الاقتصادية والفنية تبين سلامته الفنية وجدواه الاقتصادية والظروف المالية السائدة في كل بلد.

مشكلة المديونية

وقال الحميضي ان الصندوق في الوقت الحاضر وبسبب مشكلة المديونية العالمية لكثير من الدول النامية فانه يركز مساهمته على القطاع الزراعي وعلى مشاريع الصيانة واعادة احياء المشاريع القائمة وكذلك على المشاريع التي تساعد على زيادة صادرات تلك الدول او تخفيض وارداتها بحيث تؤدي في النهاية الى زيادة حصيلتها من العملات الصعبة التي تمكنها من مقابلة التزاماتها في سداد ديونها.

وحول الشركة الكويتية للاستشارات والاستثمار التي يرأس مجلس ادارتها قال ان هذه الشركة انشئت في نوفمبر ١٩٨٦ بعد ان تم تعديل قانونه واغراض شركة الاستثمار التقني «سابقا».

وقال ان اهداف تلك الشركة استكشاف فرص ومجالات الاستثمار المجزية في الدول النامية والترويج للمشروعات الاستثمارية فيها التي تثبت جدواها من النواحي الفنية والمالية والاقتصادية والعمل على استقطاب التمويل اللازم لها.

واشار الى ان الاستثمار المحلي للشركة اقتصر على المشروعات بالمجالات التقنية وهناك بعض المشروعات قيد الدراسة التي اصبح منها جاهز للاستثمار المباشر داخل الكويت.

وحول الاستثمار الخارجي للشركة اوضح الحميضي انه ينحصر في الدول النامية وبخاصة التي تتعامل مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وذكر ان الغرض من ذلك هو استكشاف تلك الفرص الاستثمارية في الدول النامية وذلك عن طريق العلاقات الوثيقة التي تربط الصندوق بتلك الدول والاهتمام بتلك المشاريع التي يمكن استيعاب منتجاتها في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف ان الشركة استطاعت خلال الفترة الوجيزة منذ انشائها ان تحدد عددا من الفرص الاستثمارية في عدد من الدول مثل الصين الشعبية وتركيا ومصر والاردن وتقوم بدراستها في الوقت الحاضر.

واعرب عن امله ان يتم البدء بالاستثمار في عدد من تلك المشاريع خلال نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل مشيرا الى اهتمام عدد من الهيئات والشركات الاستثمارية العامة والخاصة بهذه المشاريع.

٧ شركات عالمية تنفذ المرحلة الثانية لخط نقل النفط العراقي عبر الاراضي السعودية

وقع العراق عقدا امس مع سبع شركات فرنسية ويابانية وكورية وايطالية لتنفيذ المرحلة الثانية لخط نقل النفط العراقي عبر المملكة العربية السعودية تبلغ طاقته ١٫٦٥ مليون برميل يوميا.

وسينقل الخط - الذي يبلغ طوله ١٠٠٠ كيلو متر ومن المقرر ان يكتمل خلال سنتين ١٫١٥ مليون برميل من النفط يوميا الى ميناء تصدير النفط السعودي في ينبع على البحر الاحمر، وسيكون موازيا لخط انابيب حالي قائم بالفعل ينقل ٥٠٠٫٠٠٠ برميل من النفط العراقي يوميا.

ووقع العقد امس وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي الذي وصف المشروع بانه واحد من اكبر المشروعات العراقية من هذا النوع وقال انه سيؤدي الى زيادة انتاج العراق من النفط الى معدله قبل بدء الحرب مع ايران والذي كان يبلغ اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا، ويقدر انتاج العراق حاليا بنحو ٢٫١ مليون برميل يوميا.

وقال الشلبي ان تكلفة المشروع تقدر بحوالي مليار دولار.

وقد استكمل العراق منذ شهرين ترتيبات لتنفيذ المرحلة الثانية من خط للانابيب عبر اراضي تركيا لزيادة صادراته النفطية عن طريق تركيا.

علي الخليفة في سنغافورة للمشاركة بمؤتمر نفطي لدول اسيا

غادر وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الكويت امس الى سنغافورة امس للمشاركة في مؤتمر نفطي سنوي ثالث رفيع المستوى لدول اسيا وحوض الباسفيك يبدأ اعماله اليوم لبحث سبل تنسيق السياسة النفطية بينها وزيادة التعاون المشترك في المجالات النفطية.

وذكرت مصادر نفطية رسمية ان وزير النفط سيلقي كلمة رئيسية في اليوم الثاني للمؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص من كبار المسؤولين والخبراء النفطيين في دول اسيا وحوض الباسفيك.

وقالت ان المؤتمر سيبحث عددا من القضايا المتعلقة باوضاع سوق النفط العالمي ومستقبل النفط والشحن والوقود والتبادل التجاري النفطي بين الدول المشاركة في المؤتمر كما سيناقش المؤتمرون الامور المتعلقة بعمل وانشاء وصيانة المصافي.

واوضحت المصادر ان الشيخ علي الخليفة سيتوجه عقب انتهاء المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام الى تايلند تلبية لدعوة من الحكومة التايلندية.

واكدت ان وزير النفط سيعقد اثناء زيارته الرسمية عددا من الاجتماعات مع المسؤولين التايلنديين تستهدف توسيع التعاون الثنائي بين البلدين وتقوية العلاقات النفطية بينهما.

واضافت المصادر ان الشيخ علي الخليفة سيبحث امكانات توسيع السوق التايلندي امام المنتجات البترولية الكويتية.

ويرافق الشيخ علي الخليفة وفد من مؤسسة البترول الكويتية يضم العضو المنتدب للتسويق الشيخ علي جابر العلي الصباح والمساعد التنفيذي للعضو المنتدب لمبيعات نصف الكرة الشرقي السيد عبدالله الرومي ومدير ادارة المبيعات السيد خالد الهارون ومدير مبيعات وقود السفن السيد عاشور حبيب ومندوب مبيعات السيد عبدالله الاريش ومدير مكتب رئيس مجلس الادارة السيد فريد زبال.

● علي الخليفة

يسمح بتداولها للمقيمين والمؤسسات الاجنبية

سندات تغطية عجز الميزانية تطرح في السوق قبل نهاية العام

كتب عبدالفتاح درويش:

تنتظر وزارة المالية صدور المرسوم الاميري بقانون الاذن للحكومة بعقد قرض عام بمبلغ ١,٤ مليار دينار عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها او الاقتراض المباشر من المؤسسات المالية وهو القانون الذي اقره مجلس الوزراء في اجتماعه امس لتبدأ التنسيق مع البنك المركزي لاتخاذ الاجراءات التنفيذية.

وتفيد مصادر مالية مطلعة ان التوجه الموجود حاليا يقضي بالاقتراض من السوق المحلي عبر اصدار سندات مقومة بالدينار الكويتي.

وسيتم اصدار هذه السندات بشرائح تحمل قيما مختلفة وعلى دفعات وذلك حسب القدرة الاستيعابية للسوق.

وسيسمح بتملك هذه السندات التي يحدد سعر الفائدة عليها عند اصدار كل دفعة على حدة للمواطنين والمقيمين وللمؤسسات المحلية والاجنبية.

وترى وزارة المالية ان ثمة سيولة وفوائض مالية في السوق المحلي يمكن الاعتماد عليها في المساهمة بتغطية عجز الميزانية البالغ ١.٣ مليار دينار بل وستوفر لها هذه السندات قناة استثمار جيدة.

وتاتي توقعات نجاح اصدار سندات الدين العام على ضوء ازدياد الثقة بالاقتصاد الوطني وهو الامر الذي عكسته سلسلة الاصدارات التي جرت مؤخرا لصالح مقترضين اجانب من الدرجة الاولى.

وتتوقع المصادر المالية ان تطرح الدفعة الاولى من السندات في السوق قبل نهاية العام الجاري حيث سيتم بعد اكتمال التفاصيل البدء في طباعة هذه السندات حيث تحتاج الى طباعة فنية خاصة قريبة من طباعة العملة لكون السند لحامله ولا يحمل اسما معينا.

من جهة اخرى اوضحت مصادر مسؤولة ان القانون بشأن التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة والتي وافق عليها المجلس امس واعطاها صفة الاستعجال سيمنح تغطية قانونية للشركات المقفلة التي كانت تحت التاسيس وجرى تداول اسهمها ابان فترة سوق المناخ وذلك استكمالا للتشريعات القانونية لتسويات ازمة المناخ.

اسعار النقل الجوي بالكويت تحدد نهاية الشهر المقبل

قال المدير التجاري في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الشيخ طلال مبارك عبدالله الصباح انه بعد صدور قانون تنظيم سوق النقل الجوي قامت المؤسسة بعقد العديد من الاجتماعات مع ممثلي شركات الطيران للعمل على وقف التلاعب بالاسعار.

وقال ان لجنة تحسين العائد الخاصة بشركات الطيران العاملة في سوق الكويت تختص بوضع الاسعار المناسبة والشروط المنظمة لها مؤكدا ان المؤسسة مهتمة بشكل كبير ان يكون سوق النقل في الكويت خاليا من الممارسات غير المشروعة التي تمارسها بعض الشركات.

وعن فوائد هذا القانون قال الشيخ طلال في حديث لمجلة «السياحة والطيران» نشرته في عددها الاخير ان هناك فوائد كثيرة في القانون تعود على المسافر الذي عانى من المنافسة غير المشروعة في الاسعار التي اعتادتها شركات الطيران مما نتج عنه تدن في مستوى الخدمات، كما يعود القانون بفوائد على الشركات نفسها تتمثل في تحسين الايرادات اضافة الى الفوائد التي ستحصل عليها مكاتب السفر والسياحة.

وشدد الشيخ طلال على القول ان البقاء في السوق سوف يكون للافضل والاصلح عند تطبيق هذا القانون الذي ستكون السلطة القانونية لتنفيذه وتوقيع العقوبات والجزاءات على المخالفين بيد الهيئة العامة للطيران المدني.

واعلن ان لجنة تحسين العائد سوف تعقد اجتماعها هذا الشهر لتحديد الاسعار التي سيعمل بها في الفترة المقبلة ولتسجيلها لدى الطيران المدني لاعتمادها رسميا في الكويت.

اقرار خطة المركز العربي للتأمينات الاجتماعية لعام ٨٩

اقر مجلس ادارة منظمة العمل العربية في ختام اجتماعاته امس خطة المركز العربي للتامينات الاجتماعية لعام ١٩٨٩ واجل البت في مشروع خطة مكتب العمل العربي للعام ذاته الى الدورة المقبلة للمجلس التي ستعقد في ديسمبر المقبل.

واقر المجلس كذلك ضوابط خاصة لعضوية المجلس والهيئات الدستورية واعداد مشروع اولي للنظام المالي والمحاسبي لمكتب العمل العربي الذي سيقر في مؤتمر المنظمة المقبل وتهيئة المستلزمات الخاصة لعقد مؤتمر العمل العربي السادس عشر.

وكان المجلس قد ناقش على مدى خمسة ايام عددا من التقارير الخاصة والتكميلية للمدير العام وتحديد مكان انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي ونتائج اعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ونتائج اعمال الدورة الثالثة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي التي عقدت في جنيف حزيران الماضي ومشروع خطة المركز العربي للتامينات الاجتماعية اضافة الى اعداد ضوابط خاصة لعضوية مجلس ادارة المنظمة والهيئات الدستورية الاخرى.

مجلس التعاون يبحث سبل تعجيل التنمية

ذكر في الرياض امس ان اجتماعا على مستوى وكلاء وزارات التخطيط بدول مجلس التعاون سيعقد بمقر الامانة العامة يوم غد الثلاثاء للاعداد للاجتماع الرابع للجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بدول المجلس على مستوى وزراء التخطيط.

وقالت مصادر الامانة العامة ان جدول اعمال الاجتماع الذي سيستمر يومين يتضمن نتائج وتوصيات الندوة التي كلف وزراء التخطيط الامانة العامة باعدادها التي عقدت بدبي يومي ١٤ - ١٥ فبراير ١٩٨٧ التي من بين توصياتها اعتماد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بدول المجلس كوسيلة لتعجيل التنمية لكل دولة من دول المجلس.

ويتضمن كذلك ادخال البعد الاقليمي في الخطط الوطنية وتحقيقا لهذا الهدف ابرزت اهمية التشاور بين اجهزة التخطيط في مراحل اعداد مراجعة وتنفيذ ومتابعة خطط وبرامج التنمية والعمل على تحديد المجالات المشتركة بينها بالاضافة الى اهمية دور المشاريع المشتركة كوسيلة لتحقيق التكامل والتنمية.

كما يتضمن جدول الاعمال الملاحظات التي وردت من الدول الاعضاء حول نتائج وتوصيات الندوة.

مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث تنمية التبادل التجاري

بدأت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة للدول العربية الاعضاء في المجلس.

وتناقش اللجنة على مدى خمسة ايام عددا من الموضوعات من ابرزها البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الذي يعد المحور الرئيسي المدرج على جدول اعمال الدورة الثامنة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية المقبلة المقرر عقدها في عمان في نهاية العام الجاري.

ارتفاع واردات اميركا النفطية

ذكر معهد البترول الاميركي ان واردات الولايات المتحدة من النفط ومنتوجاته قد ارتفعت بمقدار ٣,٣ بالمائة في اغسطس الماضي ووصلت معدل ٧,٣٥ مليون برميل يوميا.

واوضحت احصائيات المعهد ان الواردات ارتفعت بمقدار ٦,٨ بالمائة في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال المعهد في تقريره الشهري ان الاوضاع المتوترة في الخليج العربي اضافة الى توفر النفط الخام من الدول الاعضاء في منظمة الاوبك قد ساعدت على زيادة الواردات في الاشهر الماضية.

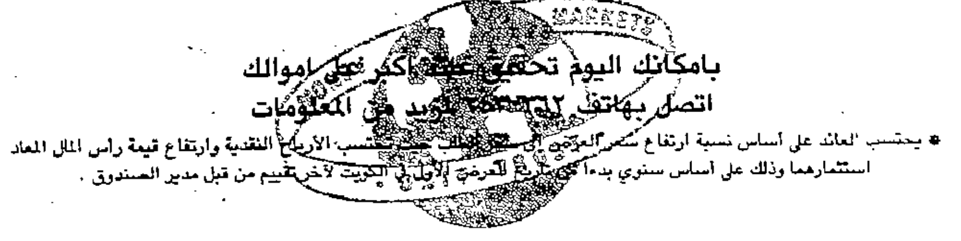
البنك الاهلي يستقبل وفدا من «سي.آي.تي.آي.سي»

استقبل السيد عبدالسلام عبدالله العوضي نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك الاهلي الكويتي وكبار مسؤولي الادارة الدولية بالبنك يوم ١٩٨٧/٩/١٦، وفدا يمثل تشاينا انترناشونال تراست آند انفستمنت كوربوريشن (سي.آي.تي.آي.سي)، والذي يقوم بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع العلاقات التجارية بين الصين والكويت بشكل عام وتطوير العلاقات التجارية القائمة بينهما.

تاسست تشاينا انترناشونال تراست آند انفستمنت كوربوريشن في عام ١٩٧٩ وهي مؤسسة متكاملة تقوم باعمال التصنيع والتمويل والتجارة والخدمات باشراف ادارة مباشرة من مجلس حكومي، وقد ترأس الوفد السيد واي منك يي، نائب رئيس مجلس الادارة في شركة سي. آي. تي. آي. سي. القابضة. ويعتبر بنك سي. آي. تي. آي. سي الصناعي مؤسسة تابعة لشركة سي. آي. تي. آي. سي واحد المستثمرين مع البنك الاهلي الكويتي في شركة غاردين فليمنغ الصينية للاستثمار.







في التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار حقق ثباتا مقابل مختلف العملات الرئيسية

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج عن اسواق المال العالمية انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد حافظ الدينار على ثباته مقابل الدولار واغلق الاسبوع حول ٢٨٠,٩٦ فلسا مقاربا لمستوى اغلاقه الاسبوع قبل الماضي والذي كان ٢٨٠,٥٦ فلسا. وشهد الدينار تراجعا بسيطا مقابل الجنيه الاسترليني بينما ثبت مقابل المارك والين والفرنك السويسري. وقد كان الدينار بوجه عام مستقرا مقابل باقي العملات الاجنبية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي والدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٨١٠,٢٧ فلوس قريبا من مستوى اغلاقه الاسبوع الماضي.

واتجهت اسعار فائدة الودائع في سوق المال الكويتي الى الثبات وبخاصة للمدد الاطول. وبينما توفرت السيولة للودائع لمدة ليلة واحدة حول ١ بالمائة معظم الاسبوع فانه مع نهاية الاسبوع وبسبب نقص في السيولة ارتفعت الاسعار الى ٦ بالمائة (حسب معدلات بنك الخليج) اما ودائع مدد ١ و٢ و٣ اشهر فقط تحركت في نطاق ضيق ما بين ١/٤ ٥٪ ـ ٥/٨ ٥ بالمائة وعرضت ودائع لمدة ٦ اشهر حول ٧/٨ ٥ بالمائة وحافظت ودائع ١٢ شهرا على ثباتها حول ٦ بالمائة طوال الاسبوع.

وقال التقرير ان تراجع تحسن الدولار النسبي الذي شهده في مطلع نهاية الاسبوع قبل الماضي الذي امتد الى مطلع الاسبوع الماضي بعد ان فقد قوة الدفع الفنية التي رفعته قليلا مقابل الين والمارك الا انه استمر باقي الاسبوع في تداول محصور في حدود ضيقة ولا يزال الدولار يتجه نحو الضعف في سوق شهد امتناع المتداولين عن اتخاذ مواقع طويلة بانتظار نتائج اجتماعات مالية ستعقد في واشنطن نهاية الشهر الحالي في اطار اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي وبخاصة ما قد يفيد في الاستدلال حول حركة الدولار للاشهر المقبلة.

وقد استمد الدولار لفترة وجيزة الدعم من احتمال توصل لجان الميزانية المجتمعة الى حل توفيقي فيما بينها بخصوص تخفيض العجز المحتمل في الميزانية الاميركية للسنة المالية المقبلة.

وقد تاثر الدولار بوجه عام بتوقع صدر عن نائب الرئيس لتداول العملات الاجنبية لبنك «يونيون» السويسري حيث يرى ان الدولار سيتجه الى المزيد من الهبوط بعد فترة استقرار نسبي يشهد فيها تحسنا لمدة وجيزة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ولكن المؤشرات الاقتصادية الاساسية تشير الى اتجاه هبوط تدريجي للدولار في المدى الطويل ويعزى ذلك على حد قوله الى تصاعد الدين الخارجي للولايات المتحدة مما سيعني بالضرورة اتجاه الدولار للمزيد من الانخفاض التدريجي والذي ستعمل على ضمانه البنوك المركزية ضمن تدخل متناسق فيما بينها.

ويجمع معظم المحللين على ان الدولار حاليا قد اقام حدا ادنى له حول ١٤٠ ينا و١,٨٠ مارك. ولم تؤثر على السوق انباء استقالة بريل سبرنكل رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريغن وقد اشار سبرنكل في لقاء معه انه يرى ان اسعار الفائدة الاميركية حاليا مرتفعة كثيرا عما يجب ان تكون عليه.

وكانت ردة فعل الدولار ما بين التجاوب القليل وعدم الاهتمام مقابل مجموعة من الاحصائيات الصادرة هذا الاسبوع والتي كانت بوجه عام جيدة ما عدا في قطاع الوحدات السكنية.

وقد نما الناتج القومي الاجمالي في الربع الثاني من هذا العام بمعدل حقيقي حول ٢,٥ بالمائة بالمقارنة مع معدل نمو حقيقي حول ٤,٤ بالمائة في الربع الاول. كما ارتفعت مبيعات التجزئة الاميركية بنسبة ١,٣ بالمائة في اغسطس بعد ان ارتفعت بنسبة ٠,٥ بالمائة في يوليو وبمعدل سنوي ٥,٦ بالمائة.

اما الناتج الصناعي الاميركي فقد ارتفع بنسبة ٠,٣ بالمائة في اغسطس بعد ان ارتفع بنسبة ٠,٨ بالمائة في يوليو وبمعدل سنوي ٤,٥ بالمائة وانخفض معدل نمو المخزون السلعي لشهر يوليو الى ٠,٢ بالمائة بعد ان ارتفع في يونيو بنسبة ٠,٥ بالمائة وبمعدل سنوي ٣ بالمائة وصلت نسبة استغلال الطاقة الانتاجية الى ٨١ بالمائة في شهر اغسطس مرتفعة عن شهر يوليو ٨٠,٩ بالمائة.

اما بالنسبة للوحدات السكنية الجديدة فقد انخفضت بنسبة ـ١,٥ بالمائة في اغسطس بعد ان ارتفعت في شهر يوليو بنسبة +١,٣ بالمائة وبعد هذا ادنى مستوى لها منذ ابريل من عام ١٩٨٣.

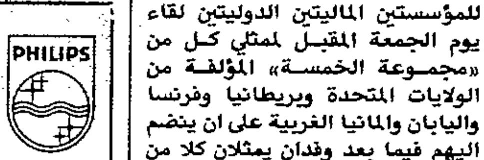
واضاف التقرير ان الجنيه الاسترليني يعزز موقفه طوال الاسبوع الماضي مستفيدا من حالة عدم التيقن التي تحيط بتوقع اتجاه حركة الدولار وكذلك من صدور مجموعة الاحصائيات الاقتصادية البريطانية الايجابية ومستمدا الدعم من استمرار ارتفاع الفائدة المحلية. افتتح الجنيه الاسبوع حول ١,٦٣٦٠/٧٠ دولار واغلق الاسبوع حول ١,٦٥٥٠/٤٠ مرتفعا عن مستوى اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ١,٦٤٣٠/٤٠ دولار.

وقد ثبت الاسترليني بعد صدور ارقام الناتج الصناعي البريطاني لشهر يوليو حيث ارتفع بنسبة ٢,٢ بالمائة بعد ان انخفض في شهر يونيو بنسبة ١,٣ بالمائة اضافة الى صدور ارقام متطلبات الاقتراض للقطاع العام لشهر اغسطس اقل من توقع السوق حول ٧٥٠ مليون جنيه كما ان معدل البطالة انخفض الى ١٠,٢ في شهر اغسطس من ١٠,٤ بالمائة في يوليو وصدور ارقام عجز الحساب الجاري للربع الثاني من هذا العام اقل من توقع السوق حول ١٧٤ مليون جنيه بالرغم من ان ميزان الحساب الجاري سجل فائضا قدره ٦٧٢ مليون جنيه في الربع الاول.

وجاءت تصريحات وزير الخزينة البريطاني بان الاقتصاد المحلي ينمو بمعدل يفوق نظراءه من الدول الصناعية الرئيسية الا انه لا يشهد ضغوطا تضخمية تدعو الى القلق رغم زيادة الانفاق الخاص وذلك بسبب التحسن الذي طرأ على مستوى الانتاجية.

وقال التقرير انه لا يبدو ان هنالك اجماعا في السوق حول اتجاه الاسترليني للمدى القريب حيث ينظر الى متانة الاقتصاد المحلي وانخفاض الانفاق الحكومي بانها عوامل ايجابية تفيد في تثبيت مكانته بينما يرى البعض ان قوة الاسترليني معرضة للحد منها بتدخل من بنك انكلترا المركزي اذا رأى ان ارتفاع الاسترليني وصل الى حد يهدد من تنافسية الصادرات البريطانية في الاسواق العالمية.

اميركا تحاسب شركاءها الصناعيين لعدم انعاش اقتصادهم



يتوجه الى واشنطن وفد الماني كبير برئاسة وزير المالية د. غيرهارد شتولتنبرغ ووزير التعاون الاقتصادي د. هانس كلاين يوم الخميس المقبل لحضور المؤتمر السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي سيفتتحه الرئيس ريغن في ٢٩ سبتمبر المقبل.

وسيضم الوفد عددا من كبار موظفي الوزارتين الاتحاديتين بالاضافة الى محافظ البنك المركزي الالماني، وسيرافقهم ايضا خبراء ماليون من مختلف المؤسسات المالية والحكومية والاهلية و١٢ نائبا من البرلمان الاتحادي، وثلاثة من اعضاء المجلس الاتحادي المكون من ممثلي مختلف الولايات العشر.

ويتردد في الاوساط المالية المعنية ان الاستعدادات جارية حاليا على قدم وساق تمهيدا للمؤتمر السنوي للبنك وصندوق النقد الدوليين من ٢٩ سبتمبر حتى ١ اكتوبر في العاصمة الاميركية حيث سيلتقي وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية من اكثر من ١٥٠ دولة. ويتطلع المسؤولون الى نتائج هذه اللقاءات نظرا لان المشاكل المكتنفة للاقتصاد العالمي لم تخف حدتها خلال الاثني عشر شهرا الماضية بل تفاقم خطرها واشتد تازمها.

وسيسبق المؤتمر السنوي للمؤسستين الماليتين الدوليتين لقاء يوم الجمعة المقبل لممثلي كل من «مجموعة الخمسة» المؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان والمانيا الغربية على ان ينضم اليهم فيما بعد وفدان يمثلان كلا من ايطاليا وكندا لدراسة نتائج اتفاقية اللوفر المبرمة في فبراير الماضي.

ومن المقرر ان تتخذ استنادا الى ذلك قرارات مهمة تتعلق بالدولار والفوائد المصرفية. ويتوقع الجانب الالماني ان يوضع في قفص الاتهام لان الوضع الاقتصادي لم يتحسن في العام الجاري كما وعدت بون.

ولم يطرأ في هذه الاثناء اي تغيير يذكر على جدول اعمال هذا المؤتمر لا سيما وان المعضلات القديمة ظلت على حالها. والموضوعان الرئيسيان هما الوضع الاقتصادي العالمي ومشاكل الديون. ومن النقاط المهمة امكانات توسيع التسهيلات الموفرة للدول الفقيرة كي يتسنى لها تطوير بنيتها الاقتصادية وتكييفها وفقا للظروف الدولية وتمول هذه المخططات من عائدات بيع الذهب المودعة في صندوق خاص انشىء لهذا الغرض خاضع لاشراف صندوق النقد الدولي وستبحث امكانات رفع رأسمال هذا الصندوق الذي يمنح الدول الفقيرة قروضا بفوائد لا تزيد على نصف بالمائة لمدة عشر سنوات. وستطرح على بساط البحث ايضا قضية تمديد فترة الصندوق من جديد نظرا لعدم التمكن حتى الان من تذليل الصعاب الكبيرة التي ما زالت تكتنف الوضع الاقتصادي العالمي.

وسيعيد الخبراء النظر في حصص الدول في صندوق النقد الدولي. ومن المتوقع ان تكلف اللجنة الانتقالية بمهمة دراسة القضية وتقديم تقرير عنهما في الربيع المقبل.

وسينظر المؤتمر في لقاء هذا العام في القضية المزمنة وهي تنمية حجم المبالغ المخصصة لحقوق السحب الخاصة. وقضية الساعة بالغة الاهمية هي زيادة رأسمال البنك الدولي البالغ حاليا ٧٠ الف مليون دولار لحقوق السحب الخاصة الى ٩٠ الف مليون دولار. وبما ان المؤسسة المالية الدولية اضحت من الاسلحة المهمة في جبهة الديون الخارجية اصبح لزاما التفكير منذ الان بتدعيمها ماليا لانها ستصل بعد عامين تقريبا الى اقصى حدود طاقتها وقدرتها على منح القروض.

ويعتري المسؤولين القلق من جراء عدم احراز تقدم يذكر في ميدان مكافحة مشاكل ديون الدول النامية رغم مبادرة وزير الخزانة الاميركي انذاك جيمس بيكر ومع ذلك فان خطر عجز دولة اميركية جنوبية كبيرة عن الوفاء بالتزاماتها المالية وتحوله الى ازمة نقد دولية قد اصبح في هذه الاثناء اقل مما كان متوقعا مع العلم بأن البنوك الاميركية كانت اهم مقرض للبلدان الاميركية الجنوبية التي ارتفعت ديونها في العام الماضي بمبلغ ١٤٦ر٦ الف مليون دولار لتصل الى ٣٧٨ر٦ الف مليون من الدولارات.

العمل في النفق البريطاني الفرنسي يُبدأ في ديسمبر المقبل

سيصل نفق بين بريطانيا وفرنسا لاول مرة عندما تنتهي آلة ضخمة ثعبانية الشكل تزن ٦٠٠ طن من عملها.

وستبدأ هذه الآلة الضخمة المعروفة باسم آلة حفر الانفاق والتي يبلغ طولها ١٦٠ مترا العمل في قاع منحدر شكسبير الصخري الواقع بين ميناءي دوفر وفوكستون البريطانيين في ديسمبر المقبل.

ويمكن للمسافرين بالقطار وهم في طريقهم لركوب احدى معديات دوفر ان يروا مدخل نفق في المنحدر الصخري الابيض الشهير يقف شاهدا على محاولات فاشلة على مدى قرن للربط بين بريطانيا وفرنسا.

وقد اقيم نفق طوله ٨٠٠ متر قبل ان تنسحب الحكومة البريطانية التي كان يقودها حزل العمال من المشروع في عام ١٩٧٥ لاسباب مادية، وسيمثل هذا النفق نقطة البداية عندما تبدأ آلة حفر الانفاق عملها.

ومن المقرر ان يتم حفر نفق طوله ٢٥ كيلو مترا وقطره ٣٨ر٥ امتار في الجزء البريطاني من نفق خدمات يمر بين نفقين رئيسيين للسكك الحديدية ستقوم من خلالهما القطارات برحلة بين لندن وباريس تستغرق ثلاثة ساعات فقط اي نصف ما تستغرقه الرحلة الحالية بين العاصمتين.

ونفق الخدمات الذي سيرتبط بالنفقين الرئيسيين عن طريق تقاطعات كل ٣٧٥ مترا سيعمل على تجديد الهواء وسيتيح اجراء عمليات صيانة وسيستخدم ايضا كطريق جانبي في حالات الطوارىء.

وستحفر الالة الضخمة التي تكلفت ٣ر٢ ملايين جنيه استرليني بمعدل ٤٠ مترا تحت قاع البحر.

وسيزيل الفريق البريطاني ٥ر٤ ملايين متر مكعب من الصخور عن طريق الحفر، ومن المتوقع ان يكون تقدمه اسرع من الجانب الفرنسي بسبب العوامل الجيولوجية المواتية.

وقد نقلت الة الحفر الى منحدر شكسبير الصخري هذا الشهر بواسطة ٦٠ شاحنة.

وتقول شركة «جيمس هاودن وشركاه» وهي الشركة المنتجة للالة ـ انها واثقة من ان الحفار سيؤدي مهمته بنفس النجاح الذي حققته آلات اخرى انتجتها الشركة لحفر نفق في سنغافورة وانظمة صرف صحي في لندن وباريس والقاهرة.

ومن المتوقع ان تأتي اللحظة الحاسمة في المشروع في وقت قريب من ليلة عيد الميلاد لعام ١٩٩٠.

وعندما يكون الفريقان الفرنسي والبريطاني على بعد ١٧ مترا من نقطة الاتصال ستجرى عمليات استثمار للتاكد من ان الجانبين يحفران على نفس المستوى بحيث يتصل النفق على خط واحد.

٥٠ الف مهندس بالاردن عام ٢٠٠٠

ذكرت مصادر نقابة المهندسين الاردنية انه من المتوقع ان يصل عدد المهندسين في الاردن عام ٢٠٠٠ الى ٥٠ الف مهندس مقابل ١٨ الف مهندس مسجلين في سجلات النقابة حاليا.

واوضحت المصادر ان المهندسين يشكلون ٤ بالمائة من القوى العاملة في الاردن في حين تصل هذه النسبة في السوق الاردنية الى ١ بالمائة فقط.

واشارت مصادر النقابة الى ان ١٠ بالمائة من المهندسين يتخرجون في الجامعات الاردنية فيما يتخرج ٣٠ بالمائة في الجامعات العربية و٦٠ بالمائة في جامعات الاجنبية.

الصين تسعى لاقامة مركز بالمنطقة الحرة بجبل علي

قال نائب رئيس المؤسسة العالمية للائتمان والاستثمار بجمهورية الصين الشعبية السيد يي منغي ان مؤسسته التي تمتلك وتشرف على ١٥٠ مصنعا في الصين تعكف على دراسة مشروع اقامة مركز لها بالمنطقة الحرة بجبل علي بدبي.

واضاف انه اجرى خلال زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة مباحثات مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي استهدفت اقامة هذا المركز كمحطة لاستيراد المنتوجات الصينية واعادة توزيعها على دول المنطقة.

وذكر ان التفكير يتجه الى ان يقتصر نظام العمل بهذا المركز على استيراد بضائع صينية مقابل بضائع من دولة الامارات كالنفط مثلا، ولكن على امكانية ان يمتد عمل المركز ايضا الى تصدير هذا النفط الى دولة ثالثة مقابل بضائع تصدرها الدولة الثالثة الى الصين وهذا ما يضاعف عمل المركز ويوسع دائرة نشاطه الى ثلاث دول بدلا من النظام الحالي للمقايضة الذي يقتصر على جانبين اثنين فقط.

واوضحت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي ان الغرفة ترحب بالمشاريع التي تقام بمنطقة جبل علي وبمشاركة اجنبية حيث يتمتع انتاجها بالاعفاء في دول مجلس التعاون الخليجي في حالة توفر المشاركة المحلية بنسبة ٥١٪ على الاقل.

وتضم منطقة جبل علي التي بدأ نشاطها قبل نحو ثلاث سنوات نحو ١٢٤ مصنعا ومركزا للخدمات العالمية.

بيني وبينك فاتورة إغتيال الصحفيين
أكبر من فاتورة نسف العمارات
عشان هيك غيرت شغلي !!

■ عن الدستور الاردنية ■

هيرالد تريبيون

«غـــــاري .. ودونـــــا .. والجينز»

بقلم آرت بوكوالد

لعل اهم ما يجعل اميركا دولة عظمى صفحها عن حماقات ابنائها على شاشات التلفزيون. ففي وقت سابق من هذا الشهر سمح لغاري هارت ان يظهر في برنامج «تيد كوبيل» التلفزيوني لكي يضع فضيحة السياسة وراء ظهره. وفي الوقت نفسه اتيح لصديقته «دونا رايس» ان تعقد مؤتمرا صحفيا بثته شبكات التلفزيون المختلفة، وذلك للترويج لسلعة اطلق عليها اسم «جينز بلا اعذار».

وقد توجهت الى سامبسون اوفريايت، اكثر خبراء شؤون الحزب الديمقراطي احاطة، وسألته:

● ما الذي يعنيه هذا بالنسبة للحزب الديمقراطي؟

- لا اعتقد انه سيؤثر على الحزب بطريقة او باخرى.

● انت تتحدث عن اعتذار غاري هارت بالطبع.. ؟

- كلا، بل اتحدث عن «جينز» دونا رايس. اذ صحيح ان هذه البناطيل تبدو جذابة، غير انها لن يكون لها اي تاثير داخل غرف الاقتراع.

■ □ ■

● وهل تعتقد انه كان من الافضل لو ان هارت ارتدى الجينز وقامت دونا بالاعتذار علنا في برنامج «نايتلاين» بدلا منه ؟

- لا اعتقد ذلك، فالنساء اللواتي لهن حق التصويت كن سيستان جدا حين يرين عارضة ازياء سبق لها ان تمتعت برحلة بحرية مع اكثر المرشحين للرئاسة جاذبية، وهي تحاول استغلال الحدث لكسب المال. وانا لا اقول ان المرء لا ينبغي له استثمار الفضائح السياسية ماليا، ولكن المبالغة في ذلك الى الحد الذي ذكرته من شانه ان يضر بتجارة الجينز.

● وهل استشير هارت في موضوع «جينز بلا اعذار» من جانب مصنعي هذه البناطيل ؟

- من المؤكد انه لم يستشر، والا لكان مضطرا للاعتذار لهم كذلك. وفي هذه المسألة لا مجال لالقاء اللوم على غاري. واسوأ جانب في قيام عارضة ازياء بإثارة فضيحة من خلال رحلة متعة الى جزر البهاما هو ان صانعي الملابس النسائية سيكونون بانتظارها على الرصيف في ميامي لتوقيع عقد معها.

● من حسن الحظ ان هارت لم يعلن انه سيعود لخوض السباق على الرئاسة. اذ لو فعل ذلك، لاضطر للدفاع ليس عن سلوكه في واشنطن وحسب بل وعن نوعية «جينز» دونا ايضا.

- هذا صحيح، خاصة وان الاسم الذي اطلق على هذه البناطيل هو «لا اعذار».

● من الواضح ان السياسات تصنع اعمالا اعلانية رائعة.

■ □ ■

- اعتقد انه بولغ في تفسير عقد دونا حول الجينز. فلست اعرف قضية اثرت فيها صديقة مرشح للرئاسة ترتدي البنطال على الاحداث بهذا الشكل.

● هل يمكن ان يكون صانعو الجينز قد اختارو دونا لشهرتها ؟

- هناك دائما مثل هذا الاحتمال. غير ان السؤال الذي يرد على الفور: لماذا تؤدي صداقة دونا لغاري لتحسين مبيعات الجينز ؟

● ربما يكون ذلك عائدا لكون الكثيرات من النساء يعتقدن انهن بارتدائهن «جينز» دونا يصبحن اكثر قربا من غاري.

- لا بد من النظر بهذه المسألة بجدية. وما احاول ان اصل اليه هو ما اذا كان هارت يعني ما قاله حين اعلن انسحابه من السباق. اذ لنفرض ان بناطيل دونا حققت ارقاما قياسيا في مبيعاتها، فان ذلك سيكون اكثر الاشياء دلالة على التأييد الشعبي.

● واعتقد ان ملصقا يجمع الاثنين معا سيكون في منتهى الروعة.

■ □ ■

وفي الوقت نفسه لا يمكننا استبعاد احتمال ان يحاول غاري ابعاد نفسه عن دونا. ولنفرض انه ابلغ جميع انصاره بعدم شراء «جينز بلا اعذار» فان ذلك سيكون القشة التي قصمت ظهر البعير.

● يحاول غاري وضع الفضيحة وراء ظهره. وهو لا يستطيع ذلك اذا ما جعل من جينز دونا قضية. وما ينبغي ان يفعله حين يسأل عن العقد الذي فازت به دونا، هو ان يقول بانه سعيد من اجلها، رغم انه لا يخطط لرؤيتها ثانية.

- لا اعتقد ان ذلك سيكون مقنعا بشكل كاف. واتوقع ان يقول غاري الحقيقة في النهاية، فيذكر ان اهتمامه الوحيد في علاقته بدونا رايس كان ادخالها في عالم تجارة الملابس.

الغارديان

■ وسط تفاؤل حذر ازاء نتائج مهمة دي كويلار

خلاف بغداد وطهران ينحصر في اولويات بنود القرار ٥٩٨

عندما استانفت الطائرات الحربية العراقية غاراتها على الناقلات والاهداف النفطية والصناعية، كانت هذه الغارات، على حد تعبير جريدة «القبس» الكويتية، فحوى الرسالة التي بلغها السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للدول العظمى، وهي فشله في اقناع ايران بقبول السلام.

وبالنسبة لمعظم العرب فان مهمته كان محكوما عليها بالفشل منذ بدايتها. فقد كتبت جريدة سعودية تقول: «كنا متأكدين بان الخميني سيرفض أية مبادرة سلام. فالخميني ورجاله مجانين، ومن المستحيل التفاوض مع مجانين».

ومن الواضح ان مصلحة العراق وحلفائه ان تبدو طهران في غاية التعنت مما لا يترك لمجلس الامن خيارا آخر سوى المضي في «خطوات أخرى» - فرض العقوبات ضد ايران - وذلك بهدف وضع قرار وقف اطلاق النار الصادر في ٢٠ يوليو الماضي موضع التنفيذ.

ولا تزال ايران متمسكة بمطلبها الرئيسي باعتبار العراق من جانب المجتمع الدولي بادئا بالحرب، وفي هذه الاثناء، ورغم تأكيدات رئيس الوزراء الايراني بان ايران لن تتخلى عن طموحاتها «حتى وان انقلب العالم كله ضدها»، فان بما لا شك فيه انها قلقة جدا بسبب الضغوط المتعددة اقليميا ودوليا في المجالات الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية.

وترغب ايران كما كانت دائما، في قصر الحرب على الجبهات الارضية. وحرب الناقلات تحول دون تمكنها من الاستمرار في الصادرات النفطية الكبيرة الحالية، كما ان هذه الحرب مضافا اليها «حرب المدن»، التي اصبح العراق على أهبة الاستعداد لاستئنافها الآن، تستدعيان عمليات انتقامية.

ولكن في غياب هجوم أرضي كبير، فانها ليست مستعدة لتحديد أي نوع من الانتقام يمكن ان يتناسب مع العبارات الطنانة التي تطلقها، وقبل زيارة دي كويلار، قصرت ايران حربها، باستثناء عمليات القصف المدفعي الروتينية للمدن الحدودية العراقية، على شن غارات على غرار «اضرب واهرب» على السفن التي تتمتع بمرافقة من جانب سفن حربية. غير ان تلك الغارات والهجمات كانت غير فعالة، وقد دفعت حتى الآن حلفاء اميركا والاوروبيين الى ارسال كاسحات الغام الى الخليج.

ولا شك بان مضايقة السفن والتهديد بمهاجمة الناقلات المسجلة في اميركا والسفن الحربية المشاركة في تامين حرية الملاحة في الخليج او مهاجمة الاهداف الارضية في الخليج، تحمل في طياتها خطر «تدويل» الحرب.

وتخاطر ايران بذلك بابتعاد المزيد من الاصدقاء عنها في العالم العربي. ولاشك ان التقارب الليبي العراقي الاخير يعتبر بمثابة انذار في هذا المجال. اذ اصبحت سوريا الحليفة الوحيد لايران في العالم العربي، وهناك مؤشرات، من بينها المودة الجديدة بين دمشق وواشنطن، تدل على ان التعنت الايراني قد يدفع الاسد الى قطع العلاقات مع طهران، وخاصة اذا لجأت ايران لأسوأ الاحتمالات وهاجمت دول الخليج على سبيل الانتقام.

ورغم التشاؤم الدولي الذي لف مهمة خافيير بيريز دي كويلار في الخليج، الا ان الايرانيين حاولوا، على ما يبدو، تقديم كل ما بوسعهم دون التخلي رسميا عن مطالبهم الرئيسية.

وفي نفس الوقت، فان ايران اعترفت بان عيب قرار مجلس الامن اجرائي، ويكمن في ترتيب الشروط التي تضمنها. والشكاوى الايرانية تتركز على الفقرة السادسة من القرار التي تقترح تشكيل «لجنة غير منحازة» للتحقيق في المسؤولية عن بدء الحرب. والمعروف ان الفقرة السادسة كانت قد ادخلت في القرار كبادرة حسن نية باتجاه ايران، والآن ترغب ايران في الاعتماد على ذلك مطالبة بتقديم هذه الفقرة على الفقرة الاولى التي تطالب الطرفين المتحاربين بوقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية.

ولو نجحت ايران في تغيير موضوع الجدل عن طريق دي كويلار المتعاطف مع تعديل القرار بدلا من تطبيقه، كما ينص القرار نفسه، فان ايران ستكون قد سجلت تقدما دبلوماسيا كبيرا.

ومسألة «من بدأ الحرب» مثيرة للجدل، ولكن الحجة الايرانية قوية في هذا المجال بقدر قوة الحجة العراقية.

وان صح التقرير الذي نشر في جريدة «الخليج» فان ايران تحاول اعطاء السكرتير العام المزيد من النفوذ، لانها على استعداد كمرحلة اولى الموافقة على خطة سلام منقحة بشأن القبول «بوقف موقت لاطلاق النار» اثناء قيام «اللجنة غير المنحازة» باعمالها وتحقيقاتها.

وفي تطور من شانه توسيع حرب الخليج، والاسراع في «تدويلها» على حساب ايران، فان بغداد استانفت هجماتها حال مغادرة دي كويلار للمنطقة، ولا شك ان العراق يشعر بشيء من القلق ازاء الانطباع الذي خرج به دي كويلار من طهران عن الزعامة الايرانية، وهناك خطر يكمن في ان دي كويلار قد يحاول اقناع مجلس الامن بان ايران ابدت حسن نواياها بشكل كاف لتبرير تاجيل فرض عقوبات دولية عليها.

وقال احد مساعدي دي كويلار بأن السكرتير العام وجد مرونة في طهران، وعندما قالت الجريدة العراقية «الثورة» «أنه لمن سوء الحظ ان موقف ايران الذي لم يرفض ولم يقبل القرار، قد فسر على انه مرونة من جانب طهران»، انما كانت تخاطب السكرتير العام نفسه. وموقف العراق كان صريحا ومطلقا: يجب ان لا يحدث اي تلاعب في القرار، ويجب ان يوضع موضع التنفيذ، وبالتسلسل المنطقي الذي هو عليه، اي بمعنى وقف اطلاق النار اولا وتشكيل لجنة تحقيق اخيرا.

وباستئناف العراق للحرب الجوية - شن غارة واسعة النطاق على اصفهان لم يحدث مثلها منذ شهور عديدة - فانه ربما يكون قد تمكن من احباط المحاولات الايرانية الرامية الى كسب تفوق دبلوماسي على الصعيد الدولي. ولكن اذا تمكنت ايران من عرض «وقف موقت لاطلاق النار» فان ذلك سيعطي ذلك الآخرين سببا يدعوهم الى التامل واعادة النظر في الامر.

ديفيد هيرست

ذا ميدل ايست

■ بعد أن أصبحت سياستها الخارجية في خدمة مصالحها الوطنية

الصيـــــن تعزز روابطها مع العـــــالم العربي

شهدت السنوات الاخيرة زيادة في حجم التجارة بين الصين ودول الشرق الاوسط اضافة الى المبادرات الصينية تجاه دول المنطقة التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية. وعلاوة على تحسين موقفها في المجتمع الدولي، فان الصين ترغب في الاستفادة من ثروة دول الخليج كمصدر جديد لتمويل برنامج التحديث الطموح.

وعندما تاسست جمهورية الصين الشعبية في سنة ١٩٤٩، اعترفت كافة الدول العربية بتايوان بدلا من الاعتراف بالحكومة الشيوعية الجديدة. وفي اواسط الخمسينات، بدأ الوضع بالتغير، وبخاصة في اعقاب مؤتمر باندونغ الذي عقد عام ١٩٥٥، حين اكتسبت الصين بفضل دعمها لحركات التحرر الوطني اصدقاء جددا. وقد ساعدت الاعانات الصينية الحكومات المستقلة حديثا في اليمن الشمالي، والجزائر، ومصر كثيرا.

وادى التطرف الزائد الذي اتسمت به الثورة الثقافية، التي بدأها رئيس الحزب الشيوعي الصيني الراحل ماوتسي تونغ، عام ١٩٦٦، الى عزلة الصين على الصعيد الدولي، والى معاناة في الداخل. لم تترك لها وقتا ولا طاقة للاتصالات مع العالم الخارجي. فقد جرى استدعاء جميع الدبلوماسيين الصينيين تقريبا اثناء السنوات الاولى من الثورة الثقافية. ولكن بعد ان خاب امل ماو نتيجة للفوضى التي دبت في البلاد بفعل حماس حلفائه اليساريين في اوائل السبعينات، اتجه الزعيم الصيني نحو رجل الدولة المحنك شو إن لاي لاعادة بعض النظام. وكان جزء من الاستراتيجية التي تبعت تلك الاحداث يستهدف اعادة الاتصالات مع بقية دول العالم، ومحاولة احياء التجارة الصينية الخارجية، التي هبطت الى ادنى مستوى لها على الاطلاق. وكانت اهم ملامح هذا التطور تحقيق تقارب مع الولايات اتلمتحدة، وزيارة الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون لبكين. وحققت هذه البراغماتية الجديدة تطورات جديدة على صعيد العلاقات الصينية مع الدول العربية. فقد اقامت الصين علاقات دبلوماسية مع اربع دول في الشرق الاوسط سنة ١٩٧١ وحدها، هي الكويت وتركيا وايران ولبنان.

واستمرت هذه العملية بعد وصول دنغ هسياو بنغ للسلطة سنة ١٩٧٨، مع التركيز المتزايد على جعل علاقات الصين الدولية تخدم حاجة البلاد لزيادة الصادرات، واجتذاب الاستثمارات الاجنبية، وكسب التكنولوجيا الجديدة، على العكس من الاولويات السابقة التي كانت تقوم على المشاكل والنظرة والاهداف المشتركة. ومن الاعتبارات الاخرى في السياسة الخارجية الصينية تجاه الشرق الاوسط، تصور الزعامة الصينية لبلادها بانها «قوة ثالثة» في السياسات العالمية، والمناطق الرئيس باسم الدول النامية في كفاحها من اجل تغيير النظام الاقتصادي العالمي حتى يصبح هذا النظام يخدم مصالحها. وهكذا اصدرت الصين عدة تصريحات حول التعاون بين الشمال والجنوب، وحول منافع المقايضة بالنسبة للدول الفقيرة، كما اقترحت عدة طرق للعمل من خلالها من اجل التوصل الى حلول للمنازعات في الشرق الاوسط.

وكانت الصين احدى اوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما زودت المنظمة عند نشأتها بمساعدات عسكرية ومالية، فضلا عن الدعم السياسي. ومنذ ذلك الوقت، والعلاقات مع المنظمة تتسم بالود نتيجة للاجتماعات التي تعقد بين آن وآخر بين المسؤولين الصينيين ومسؤولي المنظمة. وتقدم بكين منحا دراسية للطلبة الفلسطينيين، الذين يرشحون للدراسة فيها من جانب منظمة التحرير الفلسطينية. واثناء الصراعات داخل الحركة الفلسطينية،

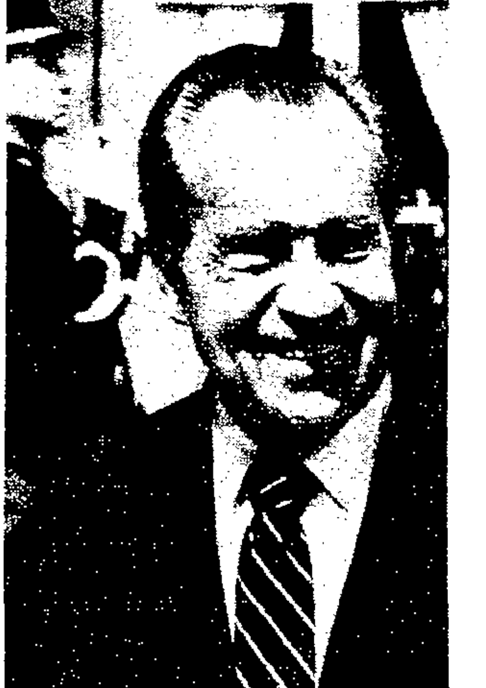
استمرت الصين في الاعراب عن دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار انها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وظلت بكين تردد وجهة نظرها القائلة بأن السبب الرئيسي للقتال الذي لا ينتهي في لبنان، والارهاب في المنطقة، هو السياسات «التوسعية» الاسرائيلية بتواطؤ الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى مع اسرائيل.

وقد ادى الاجتماع الذي عقد خلال ربيع هذا العام بين مندوبي الصين واسرائيل الدائمين في الامم المتحدة لتعزيز التكهنات المستمرة بأن البلدين على وشك اقامة علاقات ثنائية. وقد اصر المسؤولون في وزارة الخارجية الصينية على ان الاجتماع لم يمثل اية اشارة باتجاه التغيير في سياسة الصين في الشرق الاوسط. وقال هؤلاء ان الاتصالات قد تمت في سياق دور الصين كدولة عضو في مجلس الامن الدولي، وان الهدف منها التاثير على الجانب الاسرائيلي فيما يتعلق بالتزام الصين بفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والذي يجب ان تمثل فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد انتشرت اشاعات مفادها ان الصين اشترت من اسرائيل معدات عسكرية تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار. وقد قوبلت هذه الاشاعات بالنفي من جانب الصين ولكن في ضوء رغبة اسرائيل في بيع الاسلحة لكل من يملك المال، بصرف النظر عن وجهة نظره تجاهها، وفي ضوء عزم الصين المعلن على تحديث قواتها المسلحة، مع افتقارها لمصدر يمدها بالتقنية العسكرية المتقدمة، فان هذه الصفقات ممكنة جدا.

ويذكر ان الولايات المتحدة انتقدت موقف الصين من الحرب العراقية - الايرانية. ولكن الصين على الصعيد الرسمي، حافظت على الحياد. غير ان وكالة ضبط التسلح ونزع الاسلحة الاميركية زعمت ان الصين قامت بتزويد الجانبين المتحاربين بالاسلحة وقدرت قيمة المبيعات الصينية للعراق خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ بحوالي ٣ مليارات دولار. كما قامت ايران بنشر صواريخ صينية الصنع من نوع سيكلوورم على سواحلها الخليجية، ولكن الصين رفضت التقارير الخاصة بمبيعات الاسلحة ووصفتها بانها اخبار ملفقة، واكدت في الوقت نفسه انها لا تملك السيطرة على الوضع اذا كان تجار السلاح الدوليون يشترون الاسلحة الصينية الثقيلة لبيعها فيما بعد الى ايران او العراق.

ولا تزال العلاقات الدبلوماسية والصلات التجارية الكبيرة كما هي بين الصين وكل من ايران والعراق. وفي مستهل هذا العام، دخلت الصين في مفاوضات حول اطلاق قمر صناعي ايراني خاص بالاتصالات بواسطة احد صواريخها من نوع «لونغ مارش» (المسيرة الطويلة). وقال النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، ان زيارته لبكين في فبراير ساعدت على الارتقاء بالعلاقات الصينية العراقية الى مستوى جديد، بينما اغتنم رئيس الوزراء الصيني، زهاو زيانغ، الفرصة اثناء زيارة رمضان للتاكيد على موقف الصين المحايد في حرب الخليج، ودعوة الطرفين الى اعلان وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام.



● نيكسون

واكدت الصين ثانية على معارضتها لتدخل الدول العظمى في الخليج، واثناء التصعيد الاخير في حرب الناقلات في الخليج، طلبت الكويت الى الصين المساعدة في تامين حرية الملاحة في مياه المنطقة الدولية. والمعروف ان الكويت ترتبط بعلاقات عريقة مع الصين، حيث زودت الصين بقروض كبيرة عن طريق صندوق التنمية الكويتي. وفي الخريف الماضي، قام وزير المالية الكويتي بزيارة بكين لمناقشة انشاء لجنة مشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والتكنولوجي.

ولم تطرأ اية تحولات دراماتيكية على علاقات الصين بالمنطقة اثناء العام الماضي، غير ان العلاقات الاقتصادية استمرت بالنمو. وحجم التجارة مع تركيا يزداد عاما بعد عام، وفي هذا الربيع استضافت شنغهاي معرضا دوليا للصناعة والتجارة. والعلاقات مع الامارات العربية المتحدة منذ بدئها عام ١٩٨٤، حققت النتائج المرجوة منها، حيث زاد في تدفق رؤوس الاموال الخليجية للصين في صورة قروض ومشاريع أستثمارية مشتركة. واقيمت علاقات صداقة في العام الماضي بين حزب البعث الاشتراكي العربي السوري والحزب الشيوعي الصيني، كما ان نائب الرئيس السوري قام بزيارة بكين في يناير الماضي لبحث العلاقات التجارية والفنية المستقبلية بين البلدين.

كذلك وقعت الشركات الانشائية الصينية عقودا كبرى في الاردن، وتونس، والعراق، ومصر، وليبيا، والجزائر، خلال السنوات القليلة الماضية، مما عزز من اهداف الصين المتعلقة بالتوسع في تصدير المساعدات الفنية والعمالة الى المنطقة. وقد واصلت الصين سياستها طويلة المدى والخاصة بتقديم المساعدات في شكل مشروعات انشائية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وجزء من محاولات الصين لتحسين صورتها في نظر المجتمعات العربية، وبخاصة في دول الخليج، موجه للداخل. فهناك ١٤ مليون مواطن صيني مسلم ينتسبون لعروق مختلفة. وفي ظل الحقبة الدنغية (نسبة لدنغ هسياو بنغ) التي اتسمت برفض تطرف الثورة الثقافية التي حظرت النشاطات الدينية، شهدت الصين انبعاث الطوائف الاسلامية فيها من جديد.

وقد زارت وفود من ايران والسعودية المناطق الاسلامية في الصين بهدف التحقق من الحرية الدينية التي يسمح بها النظام الصيني الجديد، ولبناء المساجد. وهناك اعداد متزايدة من المواطنين الصينيين الذين يسمح لهم باداء الحج. وتقدر المصادر الرسمية عدد التصاريح التي منحت العام الماضي بحوالي الف تصريح، في حين تقدر الاحصاءات غير الرسمية عدد المسلمين الذين سافروا الى السعودية بهدف اداء فريضة الحج بحوالي ٥ الاف حاج. ويقوم المبعوثون المسلمون الصينيون بدور ممثلي بلادهم لدى الدول الاسلامية التي ترغب الصين باقامة علاقات دبلوماسية معها. ويشجع المستثمرون الشرق اوسطيون الاستثمار في المناطق الاسلامية في الصين وبخاصة في اقليمي سيكيانغ ونينغسيا الفقيرين اللذين يجدان صعوبة في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية بسبب عدم سهولة الوصول اليهما وتخلف مرافقهما. ولكن هذه السياسة نجحت في جذب بعض الاموال الخليجية.

وعلى أي حال، فان الحزب الشيوعي الصيني يظل متذبذبا عندما يتعلق الامر بالمضامين الوطنية للاسلام المعاصر. وطائفة يوغور في مقاطعة سيكيانسغ التي تضررت نتيجة لتجاوزات الثورة الثقافية وتاصل الشوفينية، عبرت عن مشاعرها احيانا. فقد تظاهر الطلبة في هذا الاقليم في نهاية عام ١٩٨٥ ضد استخدام المنطقة كموقع لاجراء التجارب النووية. لذلك، فان من غير المرجح ان تشجع بكين الاتصالات المكثفة بين المسلمين في الداخل والخارج خشية ان يؤدي ذلك الى اذكاء الوضع الصعب والمعقد في المناطق التي تسكنها الاقليات المسلمة، والتي تتاثر بالشعارات الاسلامية الواردة اليها من دول اسلامية مثل ايران.

صوفيا وودمان

درشبيغل

■ ما كانت لتتم لولا تحسن المناخ السياسي بين الشرق والغرب

زيـــارة هونيكر لبـــون خطوة كبرى على طريـــق تطبيـــع العلاقـــات بين الدولتين الالمـــانيتين

اختتم رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية اريك هونيكر زيارته التاريخية لالمانيا الغربية، وهي الزيارة التي طال انتظارها والتي حقق فيها هونيكر نصرا سياسيا مهما، في الوقت الذي جعلت فيه المستشار هيلموت كول يشعر «بالمهانة» وبالخسارة الفادحة لهذا التطور، الذي لم يكن يتمناه بعد سنوات طويلة من العداء السافر بين زعامات وقيادات الدولتين الالمانيتين. ولكن رغم هذه المشاعر المحبوسة في صدر المستشار كول والغالبية العظمى من القيادة في بون، الا ان هونيكر استقبل استقبالا رسميا حافلا شارك فيه المؤيدون والمعارضون للزيارة.

فالقمة الالمانية - الالمانية رغم اتمامها وحدوثها دون اية عراقيل او عقبات او احداث مؤسفة، الا انها لم ولن تحقق «الحلم الالماني الكبير» المتمثل في اعادة توحيد المانيا الكبرى، او فتح الحدود بينهما بشكل كامل.

وطبقا لما اجمع عليه المحللون السياسيون والمراقبون الدبلوماسيون فان زيارة هونيكر اعتبرت حدثا سياسيا بارزا، ليس على صعيد العلاقات بين الدولتين الالمانيتين فقط، وانما على صعيد القارة الاوروبية باكملها، حيث ما زالت المانيا الغربية تصر على وجود امة المانية واحدة وترفض الاعتراف الدبلوماسي الكامل بنظام المانيا الشرقية، واضافة الى ذلك، فان هذه الزيارة بالرغم من انها لن تسفر عن تغييرات جذرية في العلاقات بين بون وبرلين الشرقية، ينظر اليها على نطاق واسع بانها تمثل اشارة واضحة على تحسن المناخ السياسي في العلاقات بين الشرق والغرب، وعلى عزم المسؤولين في الشطرين على فتح قنوات الاتصال الرسمية بينهما لمصلحة الشعب الالماني الواحد في كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

فزيارة هونيكر لم تكن لتتم لولا ظهور بعض البوادر المشجعة على تحسن العلاقات بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ووجود الرغبة المشتركة لديهما في اتمام هذه الزيارة التي كان من المفترض ان تتم قبل عدة سنوات.

فمحاولات تحسين وتطبيع العلاقات بين الالمانيتين كانت قد بدأت في السبعينات في عهد المستشاره الالماني الاشتراكي الاسبق ويلي برانت، واستمرت هذه المحاولات في عهد خلفه المستشار الاشتراكي ايضا هيلموت شميث، ومن بعده المستشار الحالي هيلموت كول، الذي سبق له ان قال ان زيارة هونيكر لالمانيا الغربية تعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ العلاقات بين البلدين اللذين ينتهجان انظمة سياسية واقتصادية واجتماعية تختلف في كل منهما عما هي عليه في البلد الآخر، حيث ان المانيا الشرقية تنتهج الخط الاشتراكي، بينما تتبنى المانيا الغربية نظاما اقتصاديا رأسماليا حرا.

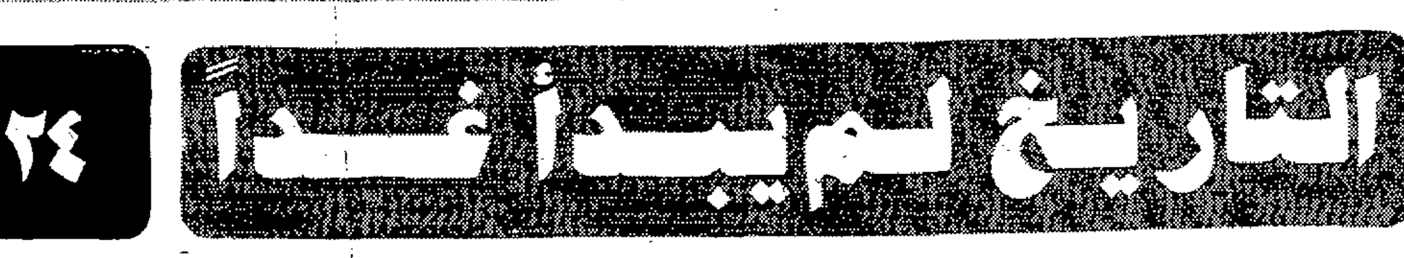
وفي كلمة القاها في مأدبة على شرف الضيف الالماني الشرقي، قال المستشار هيلموت كول ان المانيا الغربية لن تتخلى عن هدفها الرامي الى اعادة توحيد شطري المانيا، وطالب بضرورة توقف حرس الحدود الالمان الشرقيين عن اطلاق النار على الاشخاص الذين يحاولون عبور جدار برلين الى المانيا الغربية. وقد اثار المستشار كول هذه النقطة الحساسة وهي قضية اطلاق النار على الالمان الهاربين عبر الجدار مرتين، كانت اولاهما خلال الجولة الاولى من المحادثات التي اجراها مع ضيفه هونيكر خلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما له. واثارة كول لهذه القضية مرتين خلال يوم واحد تظهر الاهمية القصوى التي توليها حكومته لهذه المسالة، باعتبارها تشكل واحدة من اهم المشاكل التي غالبا ما تسببت في حدوث توتر في العلاقات بين الدولتين الالمانيتين، ودفعت بها نحو مستويات متدنية وخاصة في فترة السبعينات. وقد حاول المسؤولون الالمان الغربيون اظهار اهتمامهم بزيارة هونيكر لبلدهم في محاولة منهم لحمل الزعيم الضيف على تخفيف القيود التي تفرضها بلاده على سفر مواطنيها الالمان الى الجانب الآخر من الحدود لزيارة عائلاتهم واقاربهم واصدقائهم وذويهم الذين مزقت شملهم الحرب العالمية الثانية، إثر هزيمة النازية في تلك الحرب، وما نجم عن ذلك من تقسيم المانيا الى دولتين: شرقية وغربية.

وقال كول في الكلمة التي القاها اثناء مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لهونيكر «ان المانيا الغربية تريد ان يسود السلام في المانيا، وان السلاح على جانبي الحدود يجب ان يصمت في النهاية». ورد اريك هونيكر في كلمة جوابية بانه يتوقع ويامل ان تؤدي زيارته لالمانيا الغربية الى دفع الجهود الرامية الى اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين الالمانيتين، تعتمد على مبدأ التعايش السلمي وحسن الجوار. وكرس هونيكر معظم كلمته للحديث عن السلام في اوروبا ونزع السلاح بين الدولتين العظميين.

وقال ان على الدولتين الالمانيتين مسؤولية دفع محادثات جنيف حول الحد من التسلح بين واشنطن وموسكو وليس اعاقة هذه المحادثات. ولم ينس هونيكر الاشادة بقرار حكومة المستشار كول الخاص بإزالة اثنين وسبعين صاروخا نوويا من طراز «بيرشينغ. ايه.١» المزودة برؤوس نووية اميركية من اراضي المانيا الغربية، ووصف هذا القرار بانه مساهمة فعالة في تحقيق الانفراج في العلاقات بين الدولتين العظميين وزيادة احتمالات توصلهما الى اتفاق حول الحد من التسلح في اوروبا.

ولعل من اهم الاهداف الشخصية لهذه الزيارة بالنسبة للرئيس الالماني الشرقي هونيكر هي العودة الى مسقط رأسه في اقليم السار بعد غياب طويل.

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي



حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨



كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.

الكيلاني في بغداد

■ ٥٠ طائرة «ميغ» وسفينة أسلحة من عبدالناصر الى حكومة الثورة

■ عبدالسلام عارف للكيلاني: انت زعيمنا الذي علمنا الثورة


● الحاج امين الحسيني في وداع الكيلاني في مطار القاهرة ومعهما وزير الدولة المصري



● الكيلاني متجها نحو الطائرة التي اقلته الى بغداد

●الجماهير في انتظار وصول طائرة الكيلاني الى بغداد

● نجم الدين السهروردي يرحب بنجيب الربيعي لدى قدومه للسلام على الكيلاني

بعد اذاعة البيان الاول للثورة اخبرت الاخوين عبدالرحيم الراوي ويحيى ثنيان وكنا لا نزال في الاذاعة ان دورنا في الثورة قد جرت مصادرته وان الثورة قد اخذت اتجاها اخر. والذي جعلني اصل الى هذه القناعة ابلاغ عبدالسلام عارف لنا ان مهماتنا في الثورة قد اوكلت لمجموعات عسكرية. وبدلا من ان نتولى مسؤولية الاذاعة، طلب منا ان نتوجه الى قصر الرحاب من اجل تحريض الناس على قتل افراد الاسرة المالكة..!

ومع ذلك فقد توجهنا ثلاثتنا في صباح اليوم الاول الى وزارة الدفاع وقد دخلت بمفردي الى داخل مبنى الوزارة حيث قابلت عبدالكريم قاسم وهنأته بنجاح الثورة وفي اليوم التالي زرت العقيد طاهر يحيى الذي عين مديرا عاما للشرطة وحاولت ان استكشف حقيقة الموقف منه حيال رشيد عالي الكيلاني الذي تم تجاهله بالمطلق منذ اللحظة الاولى للثورة. وكان كل الذي حصلت عليه هو دعوة الى التريث وانتظار انجلاء الموقف. غير اني لم اتريث ففي ذات اليوم ذهبت مرة اخرى الى وزارة الدفاع لالتقي مع عبدالسلام عارف الذي وجدته في اجتماع لمجلس الوزراء. فطلبت من المقدم وصفي طاهر ان يبلغه برغبتي في مقابلته. فما كان منه الا ان خرج من اجتماع مجلس الوزراء ليبلغني ان كل شيء على ما يرام، وانه جرى ترتيب كل شيء وقد تم تكليف شخص بالتوجه الى القاهرة لاتمام اللازم. ولم افهم منه ما هو اللازم الذي سيجري اتمامه. كما انه رفض ان يخبرني من هو الشخص الذي كلف باتمام هذا اللازم. وعند الظهر اذيع في نشرة الاخبار ان الحكومة قررت ايفاد فائق السامرائي وهو من قادة حزب الاستقلال الى القاهرة في مهمة. وكانت المهمة تنحصر في التنسيق مع الحكومة المصرية بشان تنفيذ التعهدات التي قدمتها للثورة قبل قيامها بواسطة رشيد عالي الكيلاني.

وحين وصل السامرائي الى القاهرة وجد ان مصر قد اوفت بكل التزاماتها فعلا. فقد كان الرئيس المصري جمال عبدالناصر وقت قيام الثورة في طريقه الى بلاده بحرا عائدا من زيارة رسمية قام بها الى يوغسلافيا. فعاد الى يوغسلافيا ثانية وطار منها الى موسكو حيث طلب من الزعيم السوفيتي خروتشوف مساندة نظام الحكم الجديد في العراق. وعلى الفور امر خروتشوف باجراء مناورات عسكرية على الحدود التركية - البلغارية واعلن تاييده السياسي للحكم الجديد في العراق وحذر دول حلف بغداد من التدخل ومحاولة احباط الثورة.

وامر عبدالناصر بتوجيه ٥٠ طائرة ميغ للعراق فورا. وكانت قوات الجيش الاول - السوري - في حالة استعداد لتقديم اية مساعدة تطلب منها اعتباراً من ١١ تموز - يوليو. وجدد عبدالناصر اثناء اجتماعه مع السامرائي تعهده بدعم الاقتصاد العراقي اذا تعرض لضغوط واجراءات بريطانية. اما البند الرابع من الاتفاق والمتعلق بتكليف رشيد عالي بدعوة سفراء دول عدم الانحياز والدول الصديقة الى مقر السفارة العراقية في القاهرة وتطلب منهم الاعتراف بالوضع الجديد في العراق فلم يتم الالتزام به من جانب حكومة الثورة. بل ان فائق السامرائي لم يتصل مع رشيد عالي في القاهرة رغم انه ذكر في التقرير الذي رفعه عن مهمته انه وجد لدى وصوله العاصمة المصرية ان كل شيء كان منفذا وفق التعهدات.

وفي كتاب استقالته من منصبه كسفير للعراق في القاهرة بعد انفجار الموقف بين قاسم وكافة الفئات القومية قال فائق السامرائي.. عندما وصلت القاهرة اجتمعت في ساعة وصولي نفسها مساء بالمشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة والقائد العام للقوات المسلحة ثم انضم الينا بعدئذ السيد علي صبري وزير الدولة لرئاسة شؤون الجمهورية فوجدت وانا في الاجتماع ان جزءا من مهمتي العسكرية قد تم فعلا وكذا.. وان باخرة حملت بالاسلحة وصلت الى اللاذقية في طريقها الى العراق واخرى ستبحر في صبيحة اليوم التالي.

انزال القوات الاميركية

ثم تطورت الاحداث سريعا فكان ان نزلت القوات الاميركية في لبنان والبريطانية في الاردن فطلبت الحكومة الي ان اسافر بصفة شخصية الى القاهرة في مهمة سياسية ومهمة عسكرية. وقد هيأت الحكومة لي كاتب شيفرة لمراسلاتي من وزارة الخارجية فسافرت الى دمشق اولا ووجدت ان مهمتي السياسية قد انتهت قبل ان اصل الى القاهرة حيث بادر الرئيس جمال عبدالناصر الى اعلان موقف الجمهورية العربية المتحدة واعتبار اي اعتداء يقع على العراق هو عدوان على الجمهورية العربية المتحدة. ووضعت معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ.

هذا الاجراء الحاسم وهذه الخطوة الجبارة التي اذهلت الاستعمار وخذلت جيوشه تعتبر دعامة اساسية لنجاح ثورة العراق.

وبالطبع فان فائق السامرائي كان يقول ذلك من قبيل اظهار ايجابيات موقف القاهرة التي لجأ اليها بعد تقديم استقالته. ولهذا فانه لم يكلف نفسه عناء الاشارة الى الدور الذي لعبه الكيلاني من اجل ان تتخذ القاهرة هذا الموقف وهذه الاجراءات بهذه السرعة.

في اليوم الثالث او الرابع للثورة وبعد مقتل نوري السعيد، التقيت مع عبدالسلام عارف مرة اخرى. في هذه المرة كانت الظروف تسمح بالحديث بصراحة اكبر عن قضية رشيد عالي فقال لي بصوته الجهوري واندفاعه المفتعل... «قل لرشيد عالي ان ياتي» فتساءلت.. انا الذي ابلغه..؟! وفوجئت بالجواب الذي سمعته من عبدالسلام.. قال.. يتهمونني باني اعارض عودته.. وسالت.. من الذي يتهمك...؟ اجاب... جماعة انت تعرفهم... صديق شنشل - مدير الدعاية في حكومة الدفاع الوطني سنة ١٩٤١ - وجابر عمر - وزير التربية في حكومة تموز الاولى - والحقيقة هما اللذان لا يريدان عودة الكيلاني.

عدت للسؤال... وما هو المطلوب مني..؟ وباية صفة اطلب من رشيد عالي ان يعود للعراق ولم يلغ حتى الان حكم الاعدام الصادر بحقه في العهد الملكي.. ومن هم اعداء رشيد عالي حتى لا يرجع..؟ ارجو ان تتصل انت به وان تبلغه بنفسك فانت نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

وعاد عبدالسلام عارف للاجابة المفارقة التي لا علاقة لها بموضوع الحديث وغير مترابطة مع بعضها.. انا يتهمونني بانني من الاخوان المسلمين لانني اصلي. الم اقل لكم اننا نريد ان نقوم بثورة..؟

اجبته بلهجة لا تخلو من بعض الغضب في هذه المرة.. مبروكة عليكم الثورة ولكن ما هو المطلوب مني..؟

قال ان تخبر الناس انني لست ضد عودة رشيد عالي. نحن نريده. هو زعيمنا ووالدنا.. هو ابو الثورة.

قلت له.. جهاز الهاتف امامك وبامكانك ان تبلغ رشيد عالي مباشرة بهذا الموقف وانصرفت.

وعند الظهر اتصل بي رشيد عالي من دمشق. قال ان عبدالسلام عارف اتصل بي ودعاني للعودة للعراق ما هو رأيك..؟ فطلبت منه التريث في الحضور لوجود تيار يعارض عودته. ويبدو انه اخذ بوجهة نظري الى حد ما. فقد اجابني انه سيعود من دمشق الى القاهرة ليجتمع مع عبدالناصر ثم يتصل معي من هناك ثانية، غير ان الكيلاني تاخر في دمشق ٢٠ يوما قبل ان يعود للقاهرة.

عبدالسلام عارف يدعو الكيلاني للعودة

ويبدو ان الحاحي في موضوع رشيد عالي قد ضايق عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف. ورغم ان الاخير قد اتصل فعلا مع الكيلاني وطلب منه العودة للعراق الا انه فعل ذلك تحت وطاة ضغط الشارع والرأي العام ذلك ان الصديق المقدم طه الدوري الذي كان قد اصبح معاونا لمدير الامن العام ومديرا لامن بغداد، وكذلك الصديق العقيد رفعت الحاج سري الذي اصبح معاونا لمدير الاستخبارات العسكرية اخبراني يوم ١٧ تموز - يوليو اي في اليوم الرابع للثورة ان لا اتصل مع قادة الثورة.. اي قاسم وعارف لانهما لا يريدان ان اتدخل فيما لا يعنيني والا فسيكون مصيري الاعتقال. وقالا لي ان قاسم لا يريد ان اتدخل في شؤونهم. وان عارف لا يرد ان يرى وجهي...

وبالطبع فان التدخل الذي يريدان عدم تكراره هو فتح موضوع عودة رشيد عالي لان هذا يجر للحديث عن الاتفاق المسبق الذي كان يقضي بان يكون الكيلاني هو رئيس الدولة بعد قيام الثورة.

على كل بعد ان عاد الكيلاني الى القاهرة من دمشق اجتمع مع جمال عبدالناصر في منزله بمنشية البكري. وقد استمر الاجتماع من المغرب حتى فجر اليوم التالي وتناول الحديث خلاله مختلف قضايا الساعة. وقد كان واضحا كما اخبرني الكيلاني ان عبدالناصر لم يكن يعرف دقائق الوضع في سوريا التي كانت قد توحدت مع مصر قبل ستة اشهر فقط. وقد بدا ذلك من الاسئلة التي وجهها عبدالناصر للكيلاني عن سوريا... ما هي حقيقة الوضع الاقتصادي السوري..؟ من يقف في سوريا مع الوحدة ومن يقف ضدها...؟ ما هو موقف رجال الدين من الوحدة؟ وعلى وجه الاجمال ماذا يجب على رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يفعل في سوريا..؟ وقد اجابه الكيلاني على كل هذه الاسئلة وعلى قدر المعلومات التي حصل عليها خلال الايام التي قضاها في دمشق والتقى خلالها بالساسة السوريين من مختلف الاتجاهات حيث وفدوا للسلام عليه وتسابقوا في توجيه الدعوات له.

اما فيما يتعلق بثورة تموز في العراق فقد بايع الكيلاني عبدالناصر بقيادة دولة الوحدة التي يفترض ان ينضم العراق لها ايضا. وقال له.. انا لا اطمح لاي منصب اطلاقا وانا ساعود للعراق الان وستكون حاضرين للتعاون في مختلف المجالات وبكل الطرق والوسائل.

وكانت العودة لبغداد في ٢ سبتمبر ١٩٥٨ بعد خمسين يوما من قيام الثورة. وقد ارسلنا له للقاهرة الاخ يحيى ثنيان ليرافقه في طائرة العودة ومن اجل ان يبلغه بتفاصيل الموقف وكيف اخل النظام الجديد بتعهداته. وطلبت من يحيى ان يبلغه نصيحتي له بعدم العودة حتى تتضح الامور ذلك ان حكم الاعدام لم يك قد الغي بعد.. ولكنه - الكيلاني - اصر على العودة وعاد.

وفي يوم عودته خرجت كل بغداد.. كل جماهير الثورة في العراق لاستقباله في المطار. اثنان فقط كان يفترض ان يكونا على رأس اروع استقبال حظي به قائد وطني في تاريخ العراق لم يكونا حيث يجب.. عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف.. ولم نفاجأ بذلك ففي الصباح كان قد اتصل بي العقيد وصفي طاهروابلغني «ان الزعيم عبدالكريم كلفني ان انوب عنه في استقبال عمنا الكبير» قلت له ضاحكا «مالقي غيرك» اجاب معاتبا «تستصغرني». رددت عليه بالسؤال ولماذا لا يستقبله قاسم بنفسه...؟ اجاب وضعه لا يسمح له بذلك..

اما عبدالسلام عارف فقد مثله في الاستقبال الرائد صبحي عبدالحميد.

عودة لم تكن موضع ترحيب

ولم تكن اجابة وصفي طاهر صحيحة. فالواقع ان عودة رشيد عالي لم تكن موضع ترحيب حقيقي من قبل عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف وذلك لعدة اسباب:

اولا: الشعبية الكبيرة التي ما زال يحظى بها قائد ثورة ١٩٤١ والتي تجلت في الاستقبال الجماهيري الكبير الذي لقيه. وقبل عودته كان شيوخ العشائر يقابلون قاسم وعارف والمحافظين في مناطقهم ويطلبون منهم عودة الكيلاني.

ثانيا: ان معظم الضباط الذين قاموا بالثورة وخاصة ضباط الصف الثاني كانوا يريدون الكيلاني رئيسا للدولة وكذلك مجموعة الضباط التي كان يتزعمها العقيد الشهيد رفعت الحاج سري الذي اعدمه عبدالكريم قاسم فيما بعد مع الزعيم الركن ناظم الطبقجلي لاشتراكهما في ثورة العقيد عبدالوهاب الشواف التي قامت في الموصل مساء يوم ٨ مارس ١٩٥٩.

ثالثا: ويبدو ان عبدالكريم قاسم قد ورث شيئا من حقد قريبه محمد علي جواد آمر سلاح الطيران في عهد انقلاب بكر صدقي. اما عبدالسلام عارف لم يكن له في اية قضية موقفا غير موقف التابع لقاسم. فهو مجرد بوق يعمل بواسطة ازرار يدوس عليها قاسم فقط. وقد ظل كذلك حتى قص قاسم اجنحته فثار عليه ولكن بعد فوات الاوان.

رابعا: علمت فيما بعد ان الولايات المتحدة وبريطانيا اشترطتا على حكومة ثورة ١٤ تموز من اجل الاعتراف بها عدم السماح بعودة رشيد عالي الكيلاني للعراق وقيامه باي دور في النظام الجديد. غير ان هذا الشرط جاء منسجما مع موقفي عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف ولاحقا لهما من حيث التسلسل الزمني.

اما العامل الاخر المهم الذي لعب دورا رئيسيا في تحديد موقف عبدالكريم قاسم ولم نكن ندرك كل ابعاده في حينه فهو شيوعية قاسم.

فقد علمنا فيما بعد ان قاسم كان شيوعيا منظما قبل ان يلتحق بالجيش بل كان من اوائل الاعضاء في الحزب اذ كان يحمل الرقم ١٢ وكان اسمه الحركي «حيران» وكان الشيوعيون يصفون الفكر القومي - وما زالوا - بانه فكر رجعي.. ولهذا فقد وقفوا بوضوح ضد انضمام العراق للوحدة المصرية - السورية واعلنوا هذا الموقف دون خجل ورفعوا شعارهم الشهير في وجه شعار الوحدة الذي رفعه القوميون العراقيون وعلى رأسهم رشيد عالي الكيلاني «اتحاد فدرالي وصداقة سوفيتية».

وقد انعكس موقف الشيوعيين من القومية العربية والوحدة على موقفهم من رشيد عالي الكيلاني الذي وصفوه في مناشيرهم بانه يمثل «خطا» قوميا رجعيا وشككوا في قدرته على تولي مسؤولية الحكم. وتعللوا بكبر سنه وبعده عن العراق لفترة طويلة. وكان موقف الشيوعيين من الكيلاني بداية الصراع الدموي مع الخط القومي برمته الذي تمثلت ذروته في ثورة الشواف ومجازر الموصل التي حدثت في اعقابها حيث علق الشيوعيون مناضلا قوميا على كل عمود كهرباء في المدينة المنكوبة التي حشدوا لهجومهم عليها كل عناصر حزبهم الذين جمعوهم من مختلف انحاء العراق بعد ان سلحهم عبدالكريم قاسم تحت اسم المقاومة الشعبية.

ونكاية بالشيوعيين وموقفهم المشين فقد شارك العقيد احمد حسن البكر، الذي كان قد تولى قيادة اللواء ١٩ المسيطر منذ اليوم الاول للثورة على شطر بغداد المسمى بالكرخ ويقع ضمن اطاره مطار بغداد، في مراسيم الاستقبال التي اعددناها مع ضباط الخط الثاني. فقد وزع احمد حسن البكر - رحمه الله - جنوده على طول الطريق من المطار وحتى منزل الكيلاني وهم متنكبين الحراب اشارة استقبال الفاتحين. وكان موقف البكر بداية التحدي لقاسم والشيوعيين الذي قاده للسجن والابعاد من الجيش ثم الى رئاسة الوزراء فجر يوم ١٤ رمضان (٨ فبراير) ١٩٦٣ حيث اطيح بنظام عبدالكريم قاسم في ثورة فريدة من نوعها شارك فيها الشعب والجيش، ليس بالاطاحة بالنظام فقط بل وبانزال العقاب في الشيوعيين الذين كانوا يتفننون في الحاق الاذى بالمواطنين.

بمجرد نزول رشيد عالي من على سلم الطائرة اقتحمت الجماهير مدرج المطار وحملته على الاكتاف محطمة في طريقها الزجاج والاثاث وكل ما كان من شانه ان يعيق تحركها في اتجاه الزعيم العائد.

واخذت الجماهير تطوف بالزعيم في ساحات المطار فرحة لعودته. وضاعت الطاسة وذهبت مراسيم الاستقبال المعدة ادراج الرياح، واضطر الجيش للتدخل حرصا على حياة الزعيم، ومن اجل تتابع مراسيم الاستقبال. بفض تجمعات الجماهير واستعاد منها الكيلاني كي يسلم عليه وصفي طاهر وصبحي عبدالحميد ممثلا عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف بالاضافة الى صديق شنشل الذي رافق الكيلاني في سيارة مكشوفة استقليتها انا ايضا وشقيقي ناصر. ورافقتنا سيارات الجيش للحماية ولزوم الموكب وسيارات الاهالي الفرحين المبتهجين للتحية.

وكان مفترضا وفق المراسيم المعدة ان يتوجه الموكب من المطار الى مسجد ومقام الشيخ عبدالقادر الكيلاني عبر طريق محاذ لنهر دجلة الخالد يمر في احياء شعبية في جانب الكرخ قبل ان يقطع جسر الاحرار الى الرصافة حيث يوجد المقام. وقد وصل الكيلاني الى المقام حيث ادى الصلاة تحية وشكرا لله في مسجد جده قبل ان يتوجه من هناك الى منزلي في الصليخ بالاعظمية. ولكن مراسم الموكب لم تمر دون حدوث مفارقتين. الاولى اقدام قوات عسكرية تابعة لعبدالكريم قاسم على اغلاق المنافذ المؤدية الى الطريق النهري الذي يمر في الاحياء الشعبية بواسطة سيارات نقل عسكرية جعلت الموكب يغير مساره ويسير في طرق اخرى بعيدا عن تحشدات الجماهير التي كانت تنتظره على طول الطريق، اذ ان مراسيم الاستقبال كانت قد نشرت في صحف الصباح.

اما المفارقة الثانية وهي الاهم، وان كانت مرتبطة بالاولى، فكانت تلك المظاهرة الاستفزازية الشيوعية التي رافقت الموكب هرولة او مشيا على الاقدام حسب سرعة سير الموكب وسط الجماهير وكانت تهتف باعلى صوتها متحدية رمز التيار القومي الوحدوي في العراق. وكان في مقدمة الشعارات الشعار الشهير اياه.. «اتحاد فدرالي وصداقة سوفيتية» وهو الشعار الذي يضع قضية الوحدة العربية في الموقع المضاد للصداقة مع الاتحاد السوفيتي. والواقع ان رفع شعار الاتحاد الفدرالي لم يكن صادقا هو الاخر ذلك ان الهدف من رفعه كان رفض الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة بزعامة جمال عبدالناصر وتضليل الجماهير بشعار «الاتحاد الفدرالي» الذي يضمن سيطرة الشيوعيين على الحكم في العراق. كما ان تصعيد الخلاف مع القوميين والجمهورية العربية المتحدة خلق ظروفا غير مواتية حتى لقيام الاتحاد الفدرالي.

قاسم وعارف يلتقيان الكيلاني

ومع ذلك فلم يكن بامكان اركان النظام الجديد ان يتجاهلوا ضرورة زيارة الكيلاني والسلام عليه. وهكذا اتصل بي عبدالسلام عارف في اليوم التالي من منزله في ابي غريب وبعد ان بارك وهنأ بعودة الزعيم الكيلاني ابدى رغبته في زيارته. وقد تمت الزيارة في ذات اليوم في منزل شقيق الزعيم السيد كامل الكيلاني، واستمرت لمدة ساعة. وكنت من بين الذين حضروها. ولم يخرج الحديث خلال هذه الزيارة عن نطاق المجاملات حيث بدأ عبدالسلام عارف بتهنئة الزعيم على عودته لارض الوطن. وفي المقابل هنأه الكيلاني بنجاح الثورة وتحدث عارف كيف قامت الثورة وعن الملابسات التي رافقت هرب ثم مقتل نوري السعيد وعن بعض المواقف الاخرى.

اما الكيلاني الذي لمس وعرف ان لا مكان له في النظام الجديد فقد كان حريصا على ان يطمئن اركان هذا النظام انه لا يريد ان يحتل اي موقع وانه لا يطمح في اي منصب فقال لعبدالسلام عارف.. انتم اصحاب فضل كبير في قيام الثورة ونجاحها وارجو ان يكون في علمكم اني لا اطمع في تولي اي منصب. وانا في وضعي الحالي ليس هناك من هو اكثر سعادة مني في العراق او في الوطن العربي كله وذلك لسببين:

الاول: ان الثورة اعادتني الى وطني العراق.

الثاني: ان رشيد عالي محكوم بالاعدام من قبل النظام السابق والثورة انقذت حياتي.

واضاف.. واني لارجو ان تعتبروني جنديا من جنود الثورة وساكون حاضرا لتادية اي عمل يطلب مني.

وردا على هذه الكلمة قال عبدالسلام عارف للزعيم الكيلاني... انت زعيمنا الذي علمنا الثورة ونحن تلاميذك. لقد استمدينا شعورنا القومي منك. واننا بحمدالله نجحنا في تحقيق بعض امانيك لهذا الوطن ونحن في خدمتك دائما.

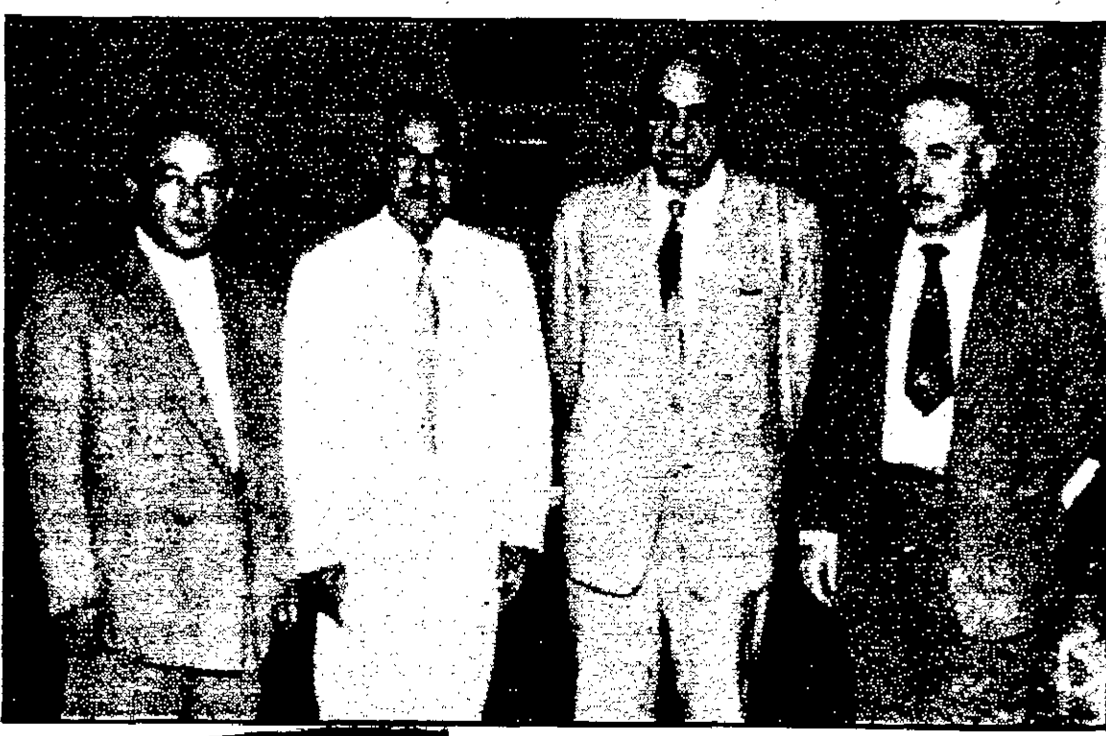
وانا - صاحب المذكرات - اعتقد ان كل ما قاله عبدالسلام عارف كان من قبيل النفاق لا اكثر ولا اقل كما اكدت الاحداث فيما بعد.

في اليوم التالي - الثالث لعودة الكيلاني زاره رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم وكان المرة الاولى التي اري فيها قاسم بلا مدفعه الرشاش منذ قيام الثورة فقد اكتفى بحمل مسدسه فقط الزيارة تمت في منزل كامل الكيلاني ايضا واستغرقت نصف ساعة سادها لقاء هادئ جدا كرر خلاله الكيلاني على اسماع قاسم ما سبق ان قاله لعبدالسلام عارف في اليوم السابق ورد عليه قاسم باقتضاب مكررا هو الاخر انه تعلم الثورة من رشيد عالي «الرجل الذي علمنا التحدي ونحن نعتز ونفخر بهذا».

وفي اليوم الرابع زاره رئيس مجلس السيادة اللواء نجيب الربيعي ويرافقته عضوي المجلس الاخرين خالد النقشبندي ومهدي كبه وكانت زيارة مجاملة هي الاخرى.

وكان الكيلاني حريصا على ان يرد زيارات المسؤولين والمواطنين سواء بسواء. وهكذا فقد رد الزيارة لمجلس السيادة ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء. وبذلك انتهت العلاقة بين الكيلاني واركان النظام ولم تتكرر اللقاءات الا مع عبدالكريم قاسم الذي التقى مع الكيلاني اكثر من مرة ولكن هذه اللقاءات كانت تتم بين رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم والسجين «المتآمر» على الثورة رشيد عالي الكيلاني الذي حكم عليه بالاعدام من جديد بفضل مؤامرة شيوعية...!! انكليزية!! عربية؟؟

انزال عسكري اميركي في لبنان والاردن

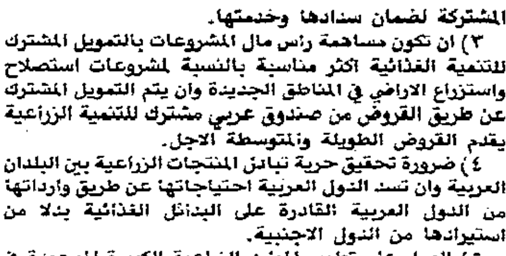

● الكيلاني ومحمد مهدي كبة، وخالد النقشبندي

الحلقة - ٢٥ - الاربعاء المقبل
الشيوعيون والكيلاني

البعد الخارجي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

مشكلة التعاون في التنفيذ لا في القرار

ومطلوب حل قومي لمشكلة الديون



بقلم: د. احمد سعيد نوفل

بات من الصعب على اي تكتل اقتصادي الاعتماد على الذات من دون ان يؤثر ويتأثر بالعوامل الخارجية، واذا كانت الاحتكارات للرأسمالية الاجنبية تحاول فرض سيطرتها على اقتصاد الدول الاخرى، وبشكل خاص مع دول العالم الثالث، فان اقتصاد الدول النامية يعمل جاهدا على التخلص من تبعيته للدول الرأسمالية، وتحقيق هذا الغرض ليس بالامر السهل نظرا للدور الذي قامت به الدول الاستعمارية في ربط اقتصاد دول العالم الثالث بعجلة اقتصادها مستفيدة من ضعف هيكلية اقتصاديات دول العالم الثالث ومن غياب التخطيط السليم لاقتصاد تلك الدول في مواجهة احتكاراتها وسيطرتها.

وتهدف هذه الدراسة في البحث عن البعد الخارجي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، وسنستعرض العمل الاقتصادي العربي في رحلته الطويلة خلال الاربعين سنة الماضية ونبحث في اهم الوثائق الاقتصادية التي عالجت استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك. والبعد الخارجي في تلك الاستراتيجية كقضية الديون الخارجية والتجارة الخارجية.

العمل الاقتصادي العربي المشترك

تأثر الاقتصاد العربي من الاحتلال العثماني والاوروبي الطويل للوطن العربي، وسيطر اسلوب الانتاج العشائري والاقطاعي والحرفي على البنية الاقتصادية العربية. حيث ارتبطت هذه البنية ارتباطا قويا مع الاحتكارات الاجنبية في الدولة العثمانية، واستمرت بعد خضوع الدول العربية للاحتلال الاوروبي المباشر منذ الحرب العالمية الاولى، حيث حافظت الدول الاستعمارية على مصالحها في الوطن العربي المجزأ. وارتبطت مصالح العائلات الاقطاعية العربية مع مصالح الشركات الرأسمالية الغربية التي ساهمت هي ايضا في ربط الاقطاعيات الزراعية والتجارية العربية بما يتلاءم مع مصالحها، وابقت الدول الغربية على التجزئة العربية وثبتتها، ولم تشجع على اقامة صناعة عربية محلية، لكي تستمر الاسواق العربية تستورد احتياجاتها من المصانع الاوروبية.

وقد تم بناء العلاقات الداخلية والخارجية الاقتصادية والسياسية لكل بلد عربي على حدة وللوطن العربي ككل من خلال علاقات مباشرة مع الامبريالية وفي خدمتها[١]، مما جعل الاقتصاد العربي غير قادر على الصمود والتطور بعد الاستقلال.

واذا كانت الاقطار العربية استقلت سياسيا الا انها لم تستقل اقتصاديا، بل على العكس فقد ازداد الارتباط والتبعية للدول الرأسمالية واستمرت الشركات الاجنبية في السيطرة على المصادر الرئيسية للاقتصاد العربي (النفط)، ووجدت الدول العربية التي حاولت ان تتلمس طريق التحرر من التبعية والهيمنة الاجنبية، صعوبات بالغة، وبانها لا تستطيع التغلب على مشاكلها الاقتصادية الا من خلال العمل العربي المشترك.

وبدأت بعض الدول العربية تعقد اتفاقات ثنائية فيما بينها كاتفاقية الاتحاد الجمركي بين سوريا ولبنان عام ١٩٤٣، والوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨، حيث اعفيت خلال الوحدة منتجات البلدين الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية من الرسوم الجمركية، وارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ١١٠ ملايين ليرة سورية عام ١٩٦١، في حين بلغ قبل الوحدة عام ١٩٥٧، ٤٦ مليون ليرة سورية[٢]. والاتفاق السوري العراقي عام ١٩٦١، والعراقي - المصري ١٩٦٤ والعراقي الاردني ١٩٦٥م، والمصري - السوري - العراقي ١٩٧٠ والمصري السوداني - الليبي ١٩٧١م، والاردني السوري ١٩٧٦، الا ان معظم تلك الاتفاقيات لم تستمر فترة طويلة، وبقيت حبرا على ورق، ولم تساهم في حل المشكلات الاقتصادية في الدول العربية، والتخلص من التبعية الدولية.

والجانب الاخر من التعاون الاقتصادي العربي كان عن طريق مؤسسات جامعة الدول العربية، بل ان تاريخ التعاون الاقتصادي العربي هو «تاريخ جامعة الدولة العربية[٣]»، حيث دعت المادة الثانية من ميثاق الجامعة عام ١٩٤٥ الى «توثيق العلاقات بين الدول المشتركة وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها»، ولهذا وقعت الدول العربية معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي عام ١٩٥٠، حيث ربطت المعاهدة بين الامن الاقتصادي والامن القومي، ودعت الى انشاء المجلس الاقتصادي العربي من وزراء الاقتصاد والمالية العرب من اجل تعزيز الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية وتشجيع المبادلات التجارية وتسهيل تحرك الاشخاص والرساميل، وتولى المجلس مسؤولية وضع السياسة العامة للتعاون الاقتصادي العربي والتنسيق بين المؤسسات الاقتصادية العربية، ويضم المجلس الان وزراء الخارجية العرب الى جانب وزراء المالية والاقتصاد. ووقع المجلس في عام ١٩٥٧ على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، وما يهمنا في هذه الاتفاقية التي لم توقع عليها سوى ١٣ دولة عربية، هو ما جاء فيها من دعوة الى عقد الاتفاقات التجارية واتفاقات المدفوعات مع البلدان الاجنبية بصورة مشتركة، على اعتبار ان مثل هذا العمل يساهم في تنسيق التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية بشكل يهدف الى التخلص من التبعية والسيطرة الاحتكارية الاجنبية على الاقتصاد العربي، ومع ان هذه الاتفاقية طموحة في اهدافها الا ان العقبات السياسية والنظرية الاقليمية لبعض الدول العربية حالت دون تنفيذها.

كما اقترح مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انشاء السوق العربية المشتركة لتحقيق الاهداف التي دعت اليها اتفاقية الوحدة الاقتصادية، ومع ان هناك ٨٥٦ قرارا صدر عن ٤١ دورة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال ٢٠ سنة، الا ان معظم تلك القرارات لم تنفذ، ولهذا فان مشكلة التعاون العربي المشترك ليس في اتخاذ القرارات وانما في التنفيذ.

وثائق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

لا بد لنا ونحن نبحث في استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك من طرح السؤال التقليدي، وهو هل هناك استراتيجية عربية حقيقية ويعمل على تنفيذها، ام ان الامور هي في الاساس عبارة عن حديث عن استراتيجية لا تنفذ؟.

من المعروف ان لكل استراتيجية اسسا نظرية تحدد مبادئها واهدافها، وسنحاول تحليل بعض اهم الوثائق العربية التي تناولت استراتيجية العمل المشترك في السنوات العشر الاخيرة، لانه في الواقع ومن الناحية النظرية فان هناك استراتيجية مكتوبة من اجل التعاون المشترك بين الاقطار العربية ومن هذه الوثائق:

اولا: استراتيجية الامن الغذائي في البلدان العربية الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ١٩٧٧. وهذه الوثيقة التي عالجت قضية الامن الغذائي في الوطن العربي استندت الى معلومات مفادها ان العالم العربي يواجه مشكلة خطيرة وهي اعتماده بشكل كبير على صادراته من الدول الاجنبية في مجال الغذاء، وان هذا يعرض الامن القومي العربي للخطر. والجدير بالذكر ان الاحصائيات تشير الى ان الدول العربية تستورد ٣٠ بليون دولار سنويا من المواد الغذائية مع العلم ان مساحة الاراضي المزروعة بشكل دائم لا تتجاوز ٤٪ من جملة مساحة الوطن العربي اي ٥٢,٥ مليون هكتار. بينما تبلغ مساحة الاقطار العربية ١٠,٢٪ من مجمل مساحة العالم. وتساهم الزراعة بما قيمته ٨,٣٪ من الدخل القومي العربي (٢٤,٤ بليون دولار) عام ١٩٨١، وفي الدول المتقدمة لا تساهم الا بـ ٣,٨٪ من الدخل القومي. ولهذا فان الزراعة في العالم العربي لا تكفي حاجة المواطنين ونظرا لارتباط الزراعة بالامن الغذائي، فان الاقطار العربية مهددة بالامن الاستراتيجي العربي، على اعتبار ان الامن الغذائي هو احد المكونات الرئيسية للامن القومي العربي[٤].

كما ان الواردات العربية من السلع الغذائية الاساسية (القمح، الدقيق، بقوليات، والشحوم والزيوت واللحوم) تمتص نسبة كبيرة من اجمالي واردات الدول العربية فمثلا فان مصر والصومال (عام ١٩٨١) وموريتانيا (عام ١٩٧٥) وصل الى حوالي ثلث اجمالي الواردات، والمغرب (١٩٨١) الى الربع والجزائر الى الخمس (١٩٨٠).

واعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية دراسة قدمت في مؤتمر عقد في الخرطوم عام ١٩٧٧، تناولت فيه تصوراتها المستقبلية لحل قضية الامن الغذائي في الدول العربية. وذكرت الوثيقة ان الاقطار العربية عاجزة عن توفير القمح والمواد الغذائية الاخرى، ولهذا فهي تعتمد في غذائها على ما تستورده من الاسواق العالمية، مما يجعلها تحت رحمة الدول الاحتكارية المتحكمة بتجارة المواد الغذائية. ولو طبقت الوثيقة الاستراتيجية للامن الغذائي في البلدان العربية لامكن التغلب على الكثير من العقبات التي تعترض تطور الزراعة في العالم العربي، لان الاراضي العربية القابلة للزراعة، مثل السودان، اذا اقيمت فيها مشاريع زراعية مشتركة من الممكن ان تسد النقص في احتياجات الامن الغذائي العربي، خاصة ان مشاكل الزراعة في الوطن العربي من الممكن التغلب عليها، لان ضيق مساحة الاراضي الصالحة واعتماد الزراعة على الامطار (٧٨٪ من مساحة الاراضي الزراعية) وعدم استغلال الاراضي الزراعية. وعدم تلاؤم المحاصيل الزراعية مع التنمية الزراعية، وتخلف ونقص الايدي العاملة في الزراعة واعتمادها على طرق بدائية[٥]، كل هذه العقبات من الممكن ايجاد حلول مشتركة لها في اطار تنفيذ استراتيجية الامن الغذائي العربي، ووضحت الوثيقة بعض العناصر الاستراتيجية لتحقيق الامن الغذائي العربي عن طريق:

١) مساهمة جميع الدول العربية في تنفيذ مشروعات زراعية مشتركة كل حسب قدراته وكذلك صناعات غذائية كبيرة.

٢) ان تقوم برامج التوسع الزراعي المشترك على اسس اقتصادية وذلك من خلال التوسع في المناطق وفي المشروعات وفي الحاصلات الاقل تكلفة والاوفر انتاجا حسب ما تقتضيه ضرورات حماية الاموال العربية التي تقدم لتمويل المشروعات المشتركة لضمان سدادها وخدمتها.

٣) ان تكون مساهمة راس مال المشروعات بالتمويل المشترك للتنمية الغذائية اكثر مناسبة بالنسبة لمشروعات استصلاح واستزراع الاراضي في المناطق الجديدة وان يتم التمويل المشترك عن طريق القروض من صندوق عربي مشترك للتنمية الزراعية يقدم القروض الطويلة والمتوسطة الاجل.

٤) ضرورة تحقيق حرية تبادل المنتجات الزراعية بين البلدان العربية وان تسد الدول العربية احتياجاتها عن طريق وارداتها من الدول العربية القادرة على البدائل الغذائية بدلا من استيرادها من الدول الاجنبية.

٥) العمل على تطوير الموارد الزراعية الكبيرة الموجودة في السودان مما يحقق فائضا في الانتاج يساهم في سد الاحتياجات الغذائية للدول العربية.

٦) تقوم الاستراتيجية الاساسية في زراعة القمح على مجهودات التوسع الرأسي بدلا من التوسع الافقي[٦].

الوثيقة الثانية:

من وثائق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وثيقة استراتيجية التنمية الصناعية، وضع هذه الوثيقة مركز التنمية الصناعية للدول العربية التابع لجامعة الدول العربية بناء على تكليف من وزراء الصناعة العرب.

وتناولت كيفية توفير الحاجات الاساسية للمواطنين العرب من خلال تنمية الموارد البشرية والطبيعية العربية في سبيل تنمية صناعية. وحددت هذه الوثيقة الحاجات الاساسية بالمادية كالغذاء والملبس، والمسكن والتعليم والصحة، وغير المادية، كالحريات الاساسية والتنظيم الاجتماعي والسياسي للمجتمعات العربية. ووضعت الوثيقة عناصر استراتيجية التصنيع للوفاء بالحاجات الاساسية في الوطن العربي حتى عام الفين، الا ان هذه الوثيقة لم تتطرق الى جميع الشروط السياسية والاجتماعية اللازمة لنجاح استراتيجية اشباع الحاجات الاساسية[٧].

كما انها لم تبحث في العلاقة بين الدول العربية والعالم الخارجي من حيث المساعدات والتبادل التجاري.

الوثيقة الثالثة:

هي الوثيقة الصادرة عن اللجنة الثلاثية المنبثقة عن لجنة خبراء استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك. واذا كانت الوثيقتان السابقتان قد عالجتا المشاكل الزراعية والصناعية كل على حدة، فان هذه الوثيقة قد تناولت استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بشكل عام، وكانت قدمت الى المؤتمر القومي الاول لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٨، واهتمت هذه الوثيقة بتطوير القطاع العربي المشترك في غياب الدور التكاملي العربي. وربطت بين العمل الاقتصادي العربي المشترك وبين التنمية القطرية[٨]، وحددت الوثيقة بعض العناصر الاستراتيجية للعمل العربي المشترك:

١) توطين التكنولوجيا، على اعتبار ان الدول العربية لا تستطيع بشكل قطري التغلب على مشكلة التكنولوجيا فيها، ولهذا فان الوثيقة تدعو انشاء مجمعات لصناعة الالات الانتاجية وقطع الماكينات، وانه لا داعي لان تستورد الدول العربية التكنولوجيا من الدول الاستعمارية حيث انها تستطيع استيرادها من دول اخرى كايطاليا والنمسا واسبانيا وسويسرا.

٢) التنمية الصناعية، وتدعو الوثيقة الى قيام التكامل الصناعي العربي وان ترتكز الصناعات العربية حسب حاجة سوق التنمية[٩].

٣) تنمية وتطوير القطاع التجاري، تجد الوثيقة ان التعاون الاقتصادي يعتمد على القطاع التجاري، ولهذا فهي تدعو الى دعم وتطوير التبادل التجاري بين الاقطار العربية، والى رفع القيود الجمركية على انتقال البضائع بين الاسواق العربية[١٠].

الوثيقة الاخيرة

من وثائق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وتعتبر من اهم الوثائق من حيث شمولها وفعاليتها، حيث صدرت عن مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي انعقد في مدينة عمان (٢٥-٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٠)، وهي عبارة عن عدة اوراق في الاستراتيجية قدمت للزعماء العرب في مؤتمرهم، وصادقوا عليها، وتعتبر وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ اول وثيقة عربية تحدد اهدافا قومية وتربط بين الامن القومي وبين (وجود قاعدة اقتصادية صلبة توفرها التنمية القومية الشاملة)[١١].

وذكرت الوثيقة الاستراتيجية بعض الاولويات في العمل العربي المشترك، مثل تحقيق الامن العسكري للاقطار العربية وتنمية القوى البشرية والقوى العاملة فيها وتطويرها واكتساب القدرة التكنولوجية وتوطين التكنولوجيا الملائمة وتحقيق الامن الغذائي، وتوفير الشروط اللازمة لزيادة الانتاجية والقضاء على التبديد في الانتاج والتخزين والتوزيع والاستهلاك، ودعم المواد الغذائية وتنظيم تخزينها ودعم الجهود المبذولة لتطوير البنية الاساسية قطريا مع ترابطها قوميا. كما طالبت الوثيقة بدعم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمنظمات والشركات والاتحادات النوعية[١٢]، وتتلخص وثيقة الاستراتيجية الاقتصادية العربية التي وافق عليها مؤتمر قمة عمان. بالنقاط التالية:

١ - تحرير الانسان العربي وتحرير قدراته المبدعة.

٢ - تحقيق وتعزيز الامن القومي بجميع جوانبه فكريا وعسكريا وغذائيا وتكنولوجيا.

٣ - مجابهة التحدي الصهيوني بطبيعته الاستيطانية التوسعية.

٤ - التسريع بالتنمية الشاملة المستقلة المتوازنة المستمرة المتسمة بتحقيق اكبر قدر ممكن من الاعتماد القومي على الذات.

٥ - تقليص الفجوة التنموية داخل الوطن العربي وبين قطاعاته المختلفة الجغرافية والاقتصادية والمجتمعية وفي داخل كل قطر.

٦ - تحقيق التكامل الاقتصادي على درب الوحدة الاقتصادية العربية.

٧ - المساهمة العربية الفعالة في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتقسيم عمل ملائم في داخل الوطن العربي يحقق التطور السريع والمكافئ لاقطاره[١٣].

والشيء الجديد الذي اثارته الوثيقة هو البحث في القضايا الاساسية لعلاقات الدول العربية الاقتصادية الخارجية حيث ناقشت عدة قضايا تحدد العلاقة بين الاقتصاد العربي وبين الاقتصاد العالمي، مثل توطين التكنولوجيا الحديثة واستيراد المواد الغذائية وشروط التبادل التجاري للصادرات والواردات العربية وقضايا النفط والطاقة وفوائض الاموال العربية. كما حددت الوثيقة المحاور الرئيسية للتحرك الاستراتيجي العربي على اساس المساهمة في تصحيح النظام الاقتصادي العالمي والمساهمة في تصحيح نمط التبادل والعلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة وتحديد نمط العلاقات والتعامل مع الشركات متعددة الجنسيات وتعزيز الوجود العربي في المنظمات الدولية[١٤].



● د. رمزي زكي



● د. يوسف صايغ

الديون الخارجية وتأثيرها على العمل العربي المشترك

تفاقمت هذه القضية في السنوات الخمس عشرة الاخيرة واثرت على عملية التنمية في الدول النامية، حيث بلغ حجم ديون جميع الدول النامية وعددها ١٢٣ دولة الف بليون دولار عام ١٩٨٥. وارتبطت هذه القضية بظهور الازمة الحالية التي تعصف بالاقتصاد الرأسمالي العالمي، ويعود السبب الى ان الميزان التجاري للدول الاستعمارية كان يحقق فائضا كبيرا في عهد الاستعمار المباشر، وذلك بسبب ارتفاع الصادرات وقلة الواردات، وهذا الفائض كان يستخدم في تسوية تحويلات ارباح وفوائد رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في قطاع المواد الخام وفي دفع ماعسى ان تكون الدول قد اقترضته من الخارج[١٥].

ولم تكن تسوية التزامات الدول المختلفة وديونها الخارجية اية مشاكل، وبعد ان نالت استقلالها وحاولت تنمية قدراتها الذاتية عن طريق التصنيع، بدأت تظهر قضية تمويل التدفقات لعدم قدرة الدول النامية الاعتماد على نفسها، وزادت الهوة بين قدرات الدول الفقيرة من الاعتماد على الصادرات وبين وارداتها من الدول الرأسمالية، وحاولت الدول النامية الاستدانة من الدول الرأسمالية لسد هذا العجز، بسبب الفوائد المرتفعة والشروط القاسية التي وضعتها الرأسمالية العالمية في وجه الدول النامية وجدت الاخيرة نفسها غير قادرة على سداد ديونها المتراكمة عليها، وارتفع حجم الديون الخارجية المستحقة على الدول النامية من ٣٢٩,٢ بليون دولار عام ١٩٧٧ الى ٨١٢,٤ بليون عام ١٩٨٤ والف بليون كما ذكرنا عام ١٩٨٥[١٦].

ويذكر د. رمزي زكي بعض النتائج الخطيرة لقضية الديون الخارجية ويقول:-

١ - ان قدرة الدول النامية في تمويل وارداتها عن طريق الاعتماد على الذات هبطت بشكل سريع واصبحت قضية اعباء خدمة الديون تاخذ نسبة كبيرة من اجمالي صادراتها والخدمات فيها. حيث ارتفعت قيمة ما يذهب من مدفوعات لسداد القروض والفوائد المتراكمة عليها من اجمالي صادرات الدول النامية من ١٢٪ عام ١٩٧٣ الى ٢١٪ عام ١٩٨٣، بل ان حصيلة صادرات بعض الدول لم يعد يكفي لسد اعباء الاقساط والفوائد.

٢ - وكان اضعاف القدرة الذاتية على الاستيراد للدول النامية قد دفع بعدد كبير منها الى السحب من احتياطياتها من الذهب والعملات الاجنبية مما عرضها لازمات خطيرة لان تلك الاحتياطيات تعتبر كصمام امن لها.

٣ - وبسبب اتساع ازمة النقد الاجنبي التي تصاحب مشكلة الديون الخارجية لجأت بعض الدول النامية الى الضغط على وارداتها من اجل مواجهة مشاكل العملات الصعبة مما اثر على مستوى المعيشة فيها وازدياد التضخم والبطالة وتدهور معدلات النمو الاقتصادي.

٤ - بسبب عدم قدرة بعض الدول النامية على سداد ديونها الخارجية في مواعيدها اهتزت الثقة الدولية فيها او تشددت الدول الرأسمالية في شروط اقراضها وارتفعت اسعار الفائدة عليها.

٥ - كان من نتيجة تفاقم الازمة. ان لجأت بعض الدول النامية الى الطلب من الدول الدائنة اعادة جدولة الديون وتأجيل السداد، ولجأت الدول المدينة الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي الذي يتضامن مع الدول الرأسمالية عندما تلجأ الدول المدينة للاقتراض مما يجبرها على الخضوع لشروطه التعسفية مما يضع اقتصادها واستقرارها تحت رحمته.

٦ - تتعرض الدول المدينة الى اضطرابات داخلية بسبب موافقتها على تنفيذ ما ينصح به صندوق النقد الدولي الذي يطالب بتحميل الطبقات الفقيرة مالا تقدر عليه عن طريق رفع الاسعار والغاء الدعم الخ..[١٧].

ولهذا فمن الملاحظ ان قضية الديون الخارجية تبقى كالسيف المسلط على رؤوس دول العالم الثالث، ويؤثر على التنمية فيها وعلى استقرارها السياسي والاقتصادي، ويجعل من الصعب عليها بالانعتاق من التبعية المفروضة عليها من قبل الدول الرأسمالية، لتبقى تحت رحمتها وسيطرتها.

وبالنسبة لديون الدول العربية والتي هي جزء من العالم الثالث فان قضية الديون الخارجية تؤثر عليها وعلى سيادتها واستقرارها الداخلي، خاصة انها في تصاعد مستمر منذ سنوات، حيث كان اجمالي الديون الخارجية العربية عام ١٩٧٠ حوالي سبعة بلايين دولار وارتفعت لتصل الى ٦٩ بليون دولار في عام ١٩٨٠ ومائة بليون دولار عام ١٩٨٣ و١٤٥ بليون دولار تقريبا عام ١٩٨٧، وهذا يدل على ان الديون الخارجية للدول العربية تبلغ حوالي ١٢٪ من اجمال مديونيات العالم الثالث[١٨]. كما بلغ حجم مدفوعات خدمة الديون الخارجية (الاقساط + الفوائد) للدول العربية حوالي ٨٧٦٢ مليون دولار عام ١٩٨١، دفعت المغرب ومصر والجزائر ٨٢٪ منها.

وتتوزع الديون الخارجية على الدول العربية على هذا الشكل:

١ - الدول العربية النامية (الاردن، تونس، المغرب، سوريا، مصر، الجزائر والسودان) بلغت الديون عليها تقريبا ٧٢ بليون دولار، والاقل نموا (الصومال موريتانيا، عمان واليمن الشمالي والجنوبي) حيث بلغت الديون الخارجية عليها حوالي ١٦,٦ بليون دولار، اي ان الدول العربية النامية والاقل نموا تبلغ الديون الخارجية ما يعادل ٦٨٪ من مجمل ديون العالم العربي.

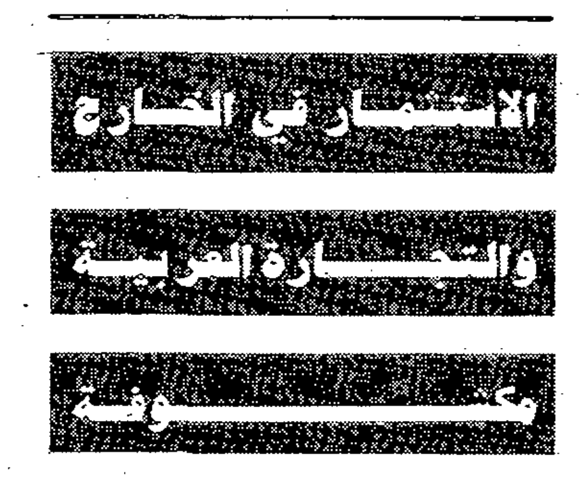
٢ - وتقدر مديونيات الدول العربية الشبه نفطية بحوالي ٤٨ بليون دولار، وتعتبر مصر والجزائر اكثر الدول العربية مديونية حيث بلغت حوالي ٢٨ بليون دولار عام ١٩٨٦ واقلها الاردن[١٩].

كما ان الديون الخارجية التي هي حقوق الاخرين على الدول المدينة، لا تستغل في معظمها بالاستثمار بل في سداد خدمة اعباء الديون، فمثلا فان الديون الخارجية على مصر خلال فترة ١٩٧٥ - ١٩٨٣، بلغت ٣,٦٦٢٧٠ مليون دولار، اي ٤٨,١٪ من جملة القروض المسحوبة، وهذا يعني ان كل دولار تقترضه مصر كانت تدفع نصفه في سداد اعباء ديونها[٢٠].

ومن جهة ثانية فان معظم الديون الخارجية تقع على عاتق ٢٤ دولة عربية التي تشكل الاكثرية الساحقة للشعب العربي، ولهذا فان هذه المشكلة لا تهم دول عربية معينة فقط بل في الواقع انها مشكلة عربية في الاساس، واستمرار بقاء هذه الدول تحت رحمة وسيطرة الدول الاجنبية يجعل القضية مصيرية للامة العربية ككل وليس لدول عربية محددة فقط.

كما ان المشكلة الاساسية في قضية الديون هي عدم توفق البلدان العربية في وضع سياسات تنموية سليمة تعزز قاعدة الانتاجية وتقلص من تبعيتها للخارج. ولهذا فمن المفروض ايجاد حل عربي قومي لهذه القضية، بان تساعد الدول العربية ذات الوفرة المالية الدول العربية ذات العجز المالي في سداد ديونها، وبوجود استراتيجية اقتصادية عربية يصبح هذا الامر ممكنا، خاصة ان الدول ذات الوفرة المالية تمتلك فوائض مالية هائلة موجودة في الاسواق الدولية، التي لجأت اليها الدول العربية ذات العجز المالي للاستدانة منها، حيث بلغ مجموع الاستثمارات العربية في اسواق النقد الدولية حوالي ٣٣٨ بليون دولار في الفترة ما بين ١٩٧٤ - ١٩٨١، وهذا المبلغ يفوق بكثير حجم الديون المستحقة على البلاد العربية، وهذا يدل على ان الدول العربية في مجموعها هي دول دائنة (٢٥٨ بليون دولار) وليست مدينة، اذا تم تنفيذ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تحدثنا عنها من قبل، من خلال دعم المؤسسات والصناديق التمويلية العربية، التي ستقوم بتمويل المشروعات الانتاجية والبنية الهيكلية الارتكازية، بما يزيد من قدرة الدول العربية الاقتصادية الذاتية، وتبقى المشروعات العربية المشتركة مدخل اساسي للمشاركة العربية في تحقيق التنمية وتحمل مسؤولية حل المشاكل الاقتصادية العربية[٢١].

كما ان تقديم القروض السهلة والتسهيلات الميسرة من صندوق النقد العربي للدول ذات العجز المالي يساهم في حل مشكلة الديون الخارجية العربية، وكذلك دعم وتطوير الاسواق المالية العربية لاهمية الدور الذي من الممكن ان تقوم به في مجال الوساطة بين اصحاب الاموال الفائضة السائلة لدول ذات الفائض المالية وبين الطلب على تلك الاموال الموجودة، وانشاء صندوق عربي لمجابهة طوارىء الديون الخارجية لمساعدة الدول العربية المدينةلكي لا تتعرض لضغوطات خارجية تؤثر على استقلالها الوطني[٢٢].



الاستثمارات العربية

لم تستطع الاسواق العربية في الدول النفطية ان تستوعب العوائد النفطية السنوية، التي حصلت عليها والتي وصلت عام ١٩٨٠ الى ٢٠٩ بلايين دولار، ولهذا فان الاقطار العربية النفطية فضلت ان تستثمر اموالها في الدول الاجنبية، حيث بلغ حجم ارصدة السعودية والكويت والامارات في الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٢ حوالي ٢٦٥ مليار دولار[٢٣].

ومن الاسباب التي يضعها انصار الاستثمارات العربية في الخارج بدلا من الدول العربية، الى افتقار السوق المالية العربية الى توفر مجالات الاستثمار والاقراض والتمويل ومصاعب الصرف والتحويل وأسعار العملات وعدم توفر الحد الادنى المطلوب من الطمأنينة، وتعقيدات الروتين الحكومي وتفشي الفساد الاداري، وقد ضخمت الدول الغربية هذه المعوقات من اجل ضمان تدفق الاستثمارات العربية الى مؤسساتها.

واذا اعترفنا بوجود بعض هذه السلبيات في الاسواق العربية مما لا تتشجع الدول النفطية على زيادة حجم الاستثمار فيها. فهذا لا يعني بالضرورة ان الاسواق الاجنبية خالية من نفس العيوب، ولهذا فان وجود استراتيجية موحدة للعمل الاقتصادي العربي المشترك، يجعل امر حل هذه المشاكل امرا ممكنا.

ولقد مر الاستثمار العربي في الدول العربية باربعة مراحل زمنية، انتهت المرحلة الاولى عام ١٩٧٣ حيث بلغ حجم اجمالي الاستثمار العربي خلالها ٧٦ مليون دولار اي بمعدل استثمار سنوي قدره ٧٥ مليون دولار والمرحلة الثانية من ٧٤ - ١٩٧٦ ارتفع اجمالي الاستثمار العربي الى ٣,٦ مليارات دولار اي بمعدل سنوي قدره ١,٢ مليار دولار قدرت هذه المرحلة بالمرحلة الذهبية للاستثمار العربي، ويعود سبب الزيادة فيها الى تدفق الفوائض المالية العربية في هذه الفترة حيث بلغت ١١٥ مليار دولار بسبب زيادة اسعار النفط، والمرحلة الثالثة من ١٩٧٧ - ١٩٧٩م، سجلت هبوطا في حجم الاستثمار العربي حيث بلغ ١,٣ مليار دولار، وذلك بسبب الانخفاض النسبي في الفوائض المالية، والمرحلة الرابعة تمتد حتى عام ١٩٨٢ حيث ارتفع حجم الاستثمار العربي الى ٣,٤ مليارات دولار، والملاحظ ان حجم الاستثمار العربي لم يتعد في احسن حالاته حجم الاستثمارات العربي في الدول الاجنبية[٢٤].

وبدلا من ان تساهم الاستثمارات العربية لاقامة المشاريع العربية المشتركة في التكامل الاقتصادي العربي فانها تتجه الى زيادة درجة التكامل بين كل بلد عربي على حدة والاقتصاد الغربي، بحيث ان معظم الاستثمارات العربية في الدول العربية الفقيرة لم تتجه الى التصنيع او زيادة الانتاج الزراعي وانما الى الاستثمارات العقارية والمصرفية والسياحية، لكي تبقى هذه الاستثمارات تعتمد في علاقاتها وانفتاحها على الاقتصاد الغربي[٢٥]. والعدد الاكبر من المشروعات العربية المشتركة في قطاع التامين والمصارف حيث بلغ عددها ١٢٣ مشروعا من اصل ٣٩١ هو حجم المشروعات العربية المشتركة بينما بلغ عدد مشروعات الصناعة التحويلية ٢٤ مشروعا فقط وبقية المشروعات توزعت على قطاعات النقل والمواصلات ٢٨ مشروعا والزراعة ٣٥ مشروعا. والمشروعات العربية الدولية توزعت على ١٥٥ مشروعا في التامين والمصارف و٩٨ مشروعا في الصناعة التحويلية و٤٨ مشروعا في الصناعة الاستخراجية و٣٤ مشروعا زراعيا و٣٩ مشروعا بالفنادق والسياحة و١٨ للنقل والمواصلات و٣٢ للبناء والتشييد و٣٦ للخدمات[٢٦].

التجارة العربية الخارجية

ازداد الانكشاف العربي للعالم الخارجي اخيرا خاصة منذ عام ١٩٧٣ وتفاقم الاعتماد عليه، وقفزت الصادرات الاجمالية العربية عام ١٩٧٠ عن ١٢,٤ بليون دولار الى ستة امثالها عام ١٩٧٤، ووصلت الى ١٦٦,٣ بليون دولار عام ١٩٨٢، وكذلك الواردات العربية من ٨,٥ بليون دولار عام ١٩٧٠ الى الى حوالي ١٧ مثلا لها عام ١٩٨١.

ويعود ارتفاع الصادرات الى تجارة النفط العربي وتصديره للاسواق العالمية. وتصاعدت اهمية مجمل التجارة العربية من ٣,٥٪ عام ١٩٧٠ الى ٨,٩٪ عام ١٩٨٢ من التجارة الدولية[٢٧].

ومعظم التجارة العربية مرتبط مع التجارة الرأسمالية وارتفعت الصادرات العربية الى الدول الغربية من ٩,٤ بلايين دولار عام ١٩٧٠ الى حوالي ١١١,١ بليون دولار عام ١٩٨٢، وتبلغ تسعة امثال الصادرات العربية - العربية وثلاثة امثال الصادرات العربية الى الدول النامية و٣١ مثال الصادرات العربية الى الدول الاشتراكية وكذلك الواردات حيث ارتفعت من ٥,٣ بلايين دولار عام ١٩٧٠ الى ١١٨,٩ بليون دولار عام ١٩٨٢، اي ما يعادل (٩) امثال الواردات العربية - العربية و(٧) امثال الواردات العربية من الدول النامية و(١٧) مثال الواردات العربية من الدول الاشتراكية.

اي ان ثلاثة ارباع التجارة العربية (٦٨,٣٪ - ٧١٪) هي مع الدول الرأسمالية.

ويعود سبب هذا الارتباط الى هيمنة الامبريالية على الاقتصاد العربي منذ ان كانت الدول العربية خاضعة لاستعمار الدول الرأسمالية واستمر هذا الامر حتى ما بعد الاستقلال. ولهذا فان الشركات الاجنبية الاحتكارية ربطت الهياكل الاقتصادية العربية بعجلة الاقتصاد الغربي والسبب الثاني هو النخبة التي لها مصالح مرتبطة مع الشركات الاجنبية وعدم وجود ارادة سياسية في اتخاذ القرار السياسي الملائم لحل المشاكل الاقتصادية.

ويعترف الدكتور يوسف صايغ بصعوبة قيام تنمية مستقلة في الوطن العربي اذا بقيت حالة التبعية موجودة على ما هي عليه، ويقول بان الارتهان العربي الحالي على المستويين القطري والقومي لحالة من التبعية تعطل قدرات الامة العربية وتشوه مسارها نحو التنمية المستقلة[٢٨].

ويلاحظ ان التبادل التجاري قد انخفض بين الدول العربية الاعضاء في السوق العربية المشتركة وازداد مع الدول الاجنبية، مع العلم أنه كان من المفروض حدوث العكس. ولهذا فان التبادل التجاري بين الدول العربية ضعيف ومع الدول الاجنبية مرتفع، اي ان التبادل التجاري العربي يتجه الى الخارج لان الاقتصاد العربي في معظمه يتجه هو ايضا الى خارج الحدود العربية، من حيث التزود بالمعدات والسلع الاستهلاكية وتصريف المنتجات ويبدو ان الدول العربية تفضل التعامل مع الدول الاجنبية في تجارتها على التعامل مع بعضها بعضا، وبشكل عام فان التجارة بين الدول العربية انخفضت في الفترة ما بين ١٩٦٥ - ١٩٧٩ عن ٧,٣٪ الى ٥,٦٪ من مجمل تجارتها لترتفع مع الدول الاجنبية من ٩٢,٧٪ الى ٩٤,٤٪ في الفترة نفسها.

الخلاصة

يلاحظ عند تحليل وثائق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تحدثنا عنها، ان تلك الوثائق التي وضعها علماء الاقتصاد العرب لو طبقت لتغيرت سلبيات عديدة في الاقتصاد العربي، حيث انها وضعت الحلول المناسبة لكل مشكلة قطرية او قومية تواجه الوطن العربي ولكن وثائق الاستراتيجية العربية لم تنفذ، وحتى الوثيقة الاستراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ التي وقع عليها ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الحادي عشر لم تنفذ وبقيت الخطط الاستراتيجية في ملفات مجلس الوحدة الاقتصادي العربي، ولهذا فعندما نتحدث عن البعد الخارجي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، فاننا لا نستطيع ان نعزله عن الابعاد الاخرى (السياسية والداخلية والاجتماعية الخ..) للعمل العربي المشترك. كما ان بقاء التجارة الخارجية العربية على ما هي عليه والديون الخارجية المتراكمة التي تهدد الاقطار العربية النامية في الوقت الذي تمتلك فيه الاقطار ذات الموارد المالية ارصدة تستثمرها في الاسواق الدولية بدلا من استثمارها في الاسواق العربية، وتجد الدول العربية الفقيرة نفسها مجبرة على الاستدانة من الدول الاجنبية التي تمتلك المال العربي، مما يؤثر على التنمية المستقلة في الدول العربية، ومن دون تنفيذ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي يبقى الاقتصاد العربي تابعا للدول الرأسمالية، بشكل يهدد الامن القومي العربي والسيادة العربية لان التنمية المستقلة التي نطمع في بنائها بالوطن العربي هي عبارة عن بناء للقوة الذاتية العربية بشكل يسمح لها بان تتعامل مع الخارج من موقع اقرب الى التكافؤ وابعد عن التبعية، لان التنمية المستقلة تتحقق (عن طريق النضال الايجابي وليس الهروب السلبي)[٢٩].

كما ان التنمية العربية المستقلة لن تنجح الا في ظل ظروف ديمقراطية تعتمد على الذات، ويكون محورها الرئيسي داخل الدول العربية وليس خارجها، وهذا لن يتحقق الا بعودة الارصدة العربية من الاسواق الاجنبية، وقيام المشاريع العربية المشتركة، وقيام التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية وتحقيق السيطرة على الموارد الطبيعية.

■■ هوامش

١) د. احمد فارس مراد، بعض قضايا التعاون الاقتصادي العربي، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق ١٩٧٤، ص ٤٣.

٢) د. سمير التنير، تطور السوق العربية المشتركة، معهد الانماء العربي بيروت، ١٩٧٦، ص ٤٨.

٣) د. عبدالحسن زلزلة، الدور الاقتصادي للجامعة العربية، بحث القي في ندوة مركز دراسات الوحدة العربية عن «جامعة الدول العربية الواقع والطموح» ونشر عن المركز - بيروت ١٩٨٣ ص ٢١٧.

٤) د. رمزي زكي اعباء الديون الخارجية واثارها على الخطط الانمائية بالبلاد العربية، المعهد العربي للتخطيط الكويت يناير ١٩٨٤، ص ٥٩.

٥) د. عبدالحسين وداد عطية، التخطيط للتنمية الزراعية في الوطن العربي الحلقة النقاشية السنوية الرابعة للمعهد العربي للتخطيط الكويت ص ٢٣٩.

٦) د. ابراهيم سعد الدين وآخرون، صور المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة الامم المتحدة بيروت، ١٩٨٢، ص ٧٥ - ٧٦.

٧) د. ابراهيم سعد الدين وآخرون، المرجع السابق ص ٨٥، ٨٦.

٨) تقرير اللجنة الثلاثية، في المؤتمر القومي الاول لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، الاول، بغداد ٦ - ١٢ مايو/ آيار ١٩٧٨.

٩) د. ابراهيم سعد الدين وآخرون مرجع سبق ذكره ص ١١٢.

١٠) المرجع السابق، ص ١١٣.

١١) برهان الدجاني الابعاد الاقتصادية لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر دراسات في التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، ١٩٨٢، ص ١٩٧.

١٢) المرجع السابق ص ٢٠٤.

١٣) د. عبدالمحسن زلزلة العمل الاقتصادي العربي المشترك على ضوء مؤتمر القمة العربي الحادي عشر، الحلقة النقاشية السنوية الرابعة للمعهد العربي للتخطيط الكويت ١٩٨١، ص ٣٨٥، وانظر ايضا د. عبدالوهاب حميد رشيد الدور التكاملي لمشروعات العربية المشتركة الطموحات والاداء، كاظمة للنشر والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، الكويت وبيروت ١٩٨٥، ص ١١٦.

١٤) د. ابراهيم سعد الدين وآخرون، مرجع سبق ذكره ص ١٢١.

١٥) د. رمزي زكي، الاعتماد على الذات، المعهد العربي للتخطيط الحلقة النقاشية التاسعة، اول فبراير/شباط ١٩٨٦، الكويت ص ٦٢.

١٦) المرجع السابق، ص ٦٧.

١٧) المرجع السابق ص ٦٩ - ٧٠.

١٨) د. عبدالله يوسف أبو عياش، الفوائض المالية والواقع الاستثماري في الوطن العربي، محاضرة القيت في ندوة المديونية الخارجية للدول العربية التي أعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ٢٢ - ٢٤ ابريل نيسان/١٩٨٦، عمان ص ٢٣.

١٩) د. عبدالله ابو عياش المرجع السابق، ص ٢٤.

٢٠) د. رمزي زكي، اعباء الديون الخارجية واثارها على الخطط الانمائية مرجع سبق ذكره ص ٤٦.

٢١) د. عبدالحسن زلزلة، مقابلة مع وكالة الانباء الكويت كونا، ونشرت في صحيفة القبس الكويتية في ٨٦/٩/٦، العدد ٥١٤٣، ص ١١.

٢٢) د. رمزي زكي، اعباء الديون الخارجية واثارها على الخطط الانمائية بالبلاد العربية، مرجع سبق ذكره، ص ١١٨ - ١٢٢.

٢٣) د. عودة ابو ردينة علاقات اميركا الاقتصادية والمالية مع السعودية والكويت والامارات، مجلة الاقتصاد والاعمال، عدد اغسطس - سبتمبر/آب ايلول ١٩٨٢، باريس ص ٤١.

٢٤) رضوان ترمانيني، ظاهرة الاستثمار المباشر في الدول العربية، محاضرة القيت في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في الكويت ٢٨ - ٣٠ ابريل - نيسان ١٩٨٦، ص ٣٦.

٢٥) د. جلال احمد امين، المشرق العربي والغرب، بحث في دور المؤثرات الخارجية في تطور النظام الاقتصادي العربي والعلاقات الاقتصادية العربية مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٠٨.

٢٦) د. حربي محمد عريقات، المشروعات العربية المشتركة بين التخطيط والتحقيق، جريدة الوطن - الكويت ١٩٨٦/٦/٣.

٢٧) د. عبدالوهاب حميد رشيد مرجع سبق ذكره، ص ١٢.

٢٨) د. يوسف صايغ (نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي) بحث القاه في ندوة مركز دراسات الوحدة العربية حول التنمية المستقلة في الوطن العربي ابريل/نيسان ٨٦ - في عمان، ص ٢.

٢٩) د. اسماعيل صبري عبدالله، التنمية المستقلة في محاولة لتحديد مفهوم مجهل، ندوة التنمية المستقلة التي عقدها مركز دراسات الوحدة العربية عمان - ٢٦ - ٢٩ ابريل/ نيسان ١٩٨٦، ص ٢٢.

٢٢٠ جنيها للتذكرة

عايدة عند خوفو اليوم بحضور نانسي وميتيران والحسين

روما ـ كونا ـ لاول مرة منذ تاليفها على يد الموسيقار الايطالي الخالد جوزيبي فيردي تفتتح اليوم الاثنين تحت اهرامات الجيزة الخالدة اول عروض مسرحية الاوبرا ـ عايدة ـ والتي تقيمها في القاهرة هذه المرة فرقة مسرح بتروسيللي الايطالي.

واستكمل اعضاء الفرقة المسرحية والكومبارس واعضاء الفرقة الموسيقية جميع البروفات اللازمة التي بدأت يوم العاشر من سبتمبر لتقديم هذا العمل الاوبرالي الكبير في اكبر مسرح مكشوف في العالم هو الارض الواقعة عند سفح هرم خوفو وتحت اهرامات الجيزة الغنية عن التعريف.

ويشارك مئات من الممثلين المصريين في عرض اوبرا عايدة التي عرضت قبل اشهر ووسط مصاعب فنية جمة في مدينة الاقصر المصرية ايضا وحازت على اعجاب وتقدير عالمي واسع.

ويقوم باخراج المسرحية هذه المرة المخرج السينمائي والمسرحي ماريو بولونيني ويديرها كارلو فرانتشي ويشرف على السيناريو تيتو فاريسكو فيما وصف بانه اول عمل من نوعه على الاطلاق في مسرح طبيعي ومكشوف مساحته ٤٠٠٠ متر مربع تضيئه ٧٠٠ من المصابيح الضخمة الكهربائية زرعت في مختلف انحاء المنطقة بعد تجارب طويلة لضمان افضل درجات الانارة وتواترها الفني اثناء العرض.

واعلنت المطربة الايطالية الكبيرة كاتيا ريتشاريللي عن اعتذارها على لعب دور البطولة بسبب اصابتها بالارهاق وتقرر منح دور البطولة الى المطربة العالمية غينا ديمتروفا الى جانب غريس مامبري وجوزيبي جاكوميني وجورجو زانكانارو وجوسيتين دياز ومئات من العازفين والراقصين والممثلين.

وتبلغ اسعار التذاكر لحفلات عايدة في القاهرة ٢٢٠ جنيها و١٧٥ و١٢٠ وهي اسعار ليست بمتناول المواطن العادي بالتاكيد بل بمتناول شرائح ميسورة معينة قادرة في ظل ازمة اقتصادية خانقة في مصر على انفاق مثل هذا المبلغ لحضور الحفلة.

وبذلت السلطات المصرية حسب ما ذكر هنا امس جهودا هائلة لانجاح حفلات عايدة في القاهرة وذلك على اساس خطة تتجنب كل الاخطاء والهفوات التي سجلت بعد عرضها في الاقصر وتهدف السلطات المصرية من وراء هذه المبادرة الى الانطلاق في سلسلة طويلة من الاعمال الثقافية البارزة عالميا لتنشيط السياحة بكافة انواعها الى مصر وجعل هذا البلد في طليعة الدول على صعيد السياحة الثقافية كما تسمى.

ويؤكد القائمون على حفلات عايدة ان مشاهير العالم من امثال الرئيس الفرنسي ميتيران والسيدة نانسي ريغن والعاهل الاردني الملك حسين ووزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وكبار مسؤولي الحكومة المصرية سيكونون ضيوف الشرف في حفلات هذه الاوبرا بالاضافة الى نجوم الشاشة العالمية مثل كاترين دينوف وعمر الشريف واوغو تونيازي ولويس مال وغيرهم.

جايواردين يؤكد التزامه باتفاق السلام مع غاندي

كولومبو ـ رويتر ـ اكد جونيوس جايواردين رئيس سري لانكا من جديد التزامه باتفاق احلال السلام في البلاد وقال ان حزبه الحاكم سيوافق على تنفيذه.

وقال جايواردين في اجتماع لجمعية مزارعي سيلان «ليكن واضحا بلا اي لبس ان الحزب الوطني المتحد سيصوت ككتلة واحدة لصالح الاتفاق عند تقديمه الى البرلمان».

وجاءت تصريحات جايواردين في اعقاب انتقادات متزايدة لاتفاق السلام الذي وقعه مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في ٢٩ تموز يوليو الماضي، وانهى هذا الاتفاق اربع سنوات من القتال بين القوات الحكومية والثوار الانفصاليين من طائفة التاميل.

وتوجه دبلوماسي هندي على مستوى عال الى مدينة جافنا في شمال سري لانكا والتقى بقادة جبهة نمور تحرير تاميل ايلام وقوات حفظ السلام الهندية في محاولة لتسوية نزاع يهدد الاتفاقية.

وذكرت صحيفة صنداي تايمز ان نيرويام سين نائب المندوب السامي «نائب السفير» الهندي ابلغ قادة الجبهة القوية ان عليهم ان يركزوا على اعادة بناء المناطق الشمالية والشرقية. [illegible]

وقالت الصحيفة ان سين ناقش ايضا مع قادة القوات الهندية عمليات البحث عن الاسلحة يستخدمها المتطرفون التاميليون.

وقد قتل ثوار جبهة نمور تاميل ايلام زهاء ٧٥ متطرفا منافسا في اقليم باتيكالوا في الاسبوع الماضي باستخدام اسلحة لم يسلموها حسبما يقضي الاتفاق الهندي ـ السري لانكي.

وقال قائد الجبهة فلويبلاي برابهاكاران في تصريح له امس ان جماعته تعارض الاتفاق وانها بدأت حملة ضده دون استخدام العنف.

وفي ميناء تريتكومالي الشرقي لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ٤٠ اخرون بجراح اثر تدخل الشرطة المحلية وقوات هندية لفض اشتباك بين متظاهرين من التاميل وافراد من الطائفة السنهالية التي تمثل الاغلبية في سري لانكا.

وقال الرئيس جايواردين الذي يواجه انتقادات داخل حزبه لتوقيعه على الاتفاق ان الدستور يعطي رئيس الدولة حق اعلان الحرب او السلام، ومضى قائلا «وانا قد اعلنت السلام».

وفي نيودلهي ـ حثت الهند منظمة تايغر ليبريشن التاميليه «الثوار التاميل» التخلي عن اساليب الضغط والتعاون مع قوات حفظ السلام في تنفيذ ناجح للاتفاقية الهندية السري لانكية.

اعادة فتح صحيفة معارضة

حريق «يخرب» وزارة البناء الساندينية

ماناغوا ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر رسمية في ماناغوا ان حريقا هائلا اتى على وزارة البناء وسط ماناغوا.

وافادت المعلومات الاولية ان الحريق قد يكون ناجما عن ماس كهربائي كما لم يستبعد المسؤولون احتمال التخريب. وقد اسفر الحريق عن خسائر قدرت بمبلغ ٤٠ مليون دولار دون سقوط ضحايا.

وزير خارجية كوستاريكا رودريغو مادريغال قال امس ان صحيفة لابرينسا النيكاراغوية المعارضة التي اغلقتها الحكومة الساندينية منذ ٢٦ يونيو عام ١٩٨٦ اعيد فتحها ابتداء من يوم امس.

وقد اجرى مادريغال مفاوضات مكثفة مع الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا في اطار خطة سلام اميركا الوسطى الموقعة في غواتيمالا في ٧ اغسطس الماضي وساهمت هذه المفاوضات في اعادة فتح الصحيفة.

وصرح مادريغال بانه لن تكون هناك قيود على اصدار «لابرينسا» وهنا الساندينيين على قرارهم.

وكانت الصحيفة قد اتهمت بانها «اداة ايديولوجية للعدوان الاميركي».

في سان خوسيه ذكرت مصادر رسمية ان حوالي ٨٥ جنديا وجاسوسا سانديتيا اطلقت سراحهم حركة متمردي «الكونترا» طلبوا حق اللجوء السياسي في كوستاريكا.

ولقد اطلق سراح العسكريين الساندينيين الشبان الذين اسرتهم حركة «الكونترا» المعارضة بين سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ في الجبال الواقعة شمالي نيكاراغوا في مطار ليبيريا في لانو غراندي بقرار من قيادة المقاومة النيكاراغوية وهي من اهم المنظمات المعارضة في ماناغوا قادمين من قاعدة «ايل اجواكاتي» في هندوراس.

وقرر عشرون من بينهم العودة مرة اخرى الى بلادهم في سيارة اوتوبيس للحاق بصفوف الجيش الساندينى بينما صرح هرنان جارون وزير الامن في كوستاريكا بان طلبات اللجوء ستبحث كل حالة على حدة.

وتعد هذه اول مرة خلال سبعة اعوام من الحرب الاهلية في نيكاراغوا التي تسلم فيها الكونترا اسراها داخل اراضي كوستاريكا.

تسميم ١٠ معتقلين في سجن طولكرم

عمان ـ واخ ـ قالت صحيفة «الفجر» المقدسية ان ١٠ معتقلين فلسطينيين في سجن طولكرم العسكري الاسرائيلي اصيبوا بالتسمم. واضافت ان سلطات الاحتلال تقدم وجبات طعام فاسدة للمعتقلين الامر الذي ادى الى الاضرابات في السجون والمعتقلات.

عدن: ٤٣٣٠ قتيلا في احداث يناير

عدن ـ واخ ـ كشف تقرير رسمي اذيع في عدن امس ان الاحداث الدامية التي وقعت في اليمن الجنوبي في الثالث عشر من يناير ٨٥ اسفرت عن مقتل ٤٣٣٠ شخصا.

وذكر التقرير ان الخسائر المادية التي تم تخريبها بفعل المتهمين لا تحصى ولا تعد حيث امكن تقديرها وفقا للتقرير الاقتصادي بـ «٣٩,٦» مليون دينار.

جاء ذلك في المرافعة الختامية المقدمة من قبل الادعاء العام باليمن الجنوبي امام المحكمة العليا ضد المتهمين علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن السابق واخرين.

واوضحت المرافعة بان الادعاء العام يرى بان كافة المتهمين اعتبروا فاعلين اصليين في ارتكاب الاحداث.

«جبهة التوحيد والتحرير»

سنحتل قصر بعبدا اذا شكلت حكومة الأمر الواقع

بيروت ـ القبس ـ قال قيادي في «جبهة التوحيد والتحرير» لـ القبس ان قرارا يتخذه الرئيس امين الجميل بتشكيل حكومة الامر الواقع سيجعل قوات «الجبهة» داخل قصر بعبدا خلال ساعات، واضاف ان اشارة من هذا النوع وصلت الى الرئيس امين الجميل الذي كان بصدد تشكيل هذه الحكومة فعلا قبل التوجه الى كويبك بكندا لحضور قمة الدول الناطقة بالفرنسية.

واضاف انه يبدو ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران نصح الرئيس الجميل باعتماد سياسة الخطوات الهادئة في السنة الاخيرة من ولايته وان كان قد ابلغه مساندته الكاملة له للبقاء في منصبه حتى اخر الولاية الا اذا اتخذ مجلس النواب، وهو الجهة صاحبة الصلاحية قرارا مختلفا.

وخلص القيادي الى القول ان هناك ضباطا في المناطق الشرقية ابلغونا استعدادهم للتعاون معنا اذا ما قررنا القيام بعملية عسكرية لانهاء الوضع القائم في تلك المناطق».

أوامر اغتيال صبرا جاءت من طهران

الافراج عن ويت قبل نهاية الشهر و٥ ملايين دولار للخاطفين

لندن ـ بيروت ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان سبب محاولة اغتيال رئيس تحرير مجلة «الشراع» اللبنانية حسن صبرا هو رفضه اوامر طهران بعدم نشر مذكرات مسؤول ايراني. ونسبت الصحيفة الى مصادر في بيروت قولها ان امر الاغتيال جاء من طهران.

مجلة «الشراع» قالت امس ان مفاوضات تجرى الان ووصلت الى مراحلها الاخيرة للافراج عن جميع الرهائن الاجانب في لبنان وخاصة الفرنسيين والاميركيين. واضافت ان المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت والالماني الغربي رودولف كورديس سيطلق سراحهما قبل نهاية سبتمبر وسيطلق سراح الباقين في وقت لاحق.

وقالت «ان الافراج عن الرهائن سيتم بموجب صفقة يتلقى الخاطفون بمقتضاها ٥ ملايين دولار». واضافت ان صفقة الافراج عن ويت تمت الشهر الماضي، لكن صعوبات في اللحظة الاخيرة حالت دون تنفيذها. وقالت «الشراع» «ان مفاوضات جديدة ادت الى التغلب على معظم العقبات».

● رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني اكد ان الاحزاب الحالية الحاكمة في فرنسا قامت بمسعى لدى السلطات الايرانية بشان مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان.

نجاة السفير الاميركي من الموت قرب بني سويف

القاهرة ـ القبس:

تعرضت سيارة السفير الاميركي لدى مصر فرانك ويزنر لحادث تصادم امس على طريق القاهرة المنيا الزراعي امام مدينة بني سويف عندما اصطدمت بها سيارة نقل رقم ٢١٣٥٢ دقهلية بقيادة السائق محمد المتولي.

وقد نجا السفير الاميركي من الحادث ولم يصب بأي اصابات .. وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء/ محمد توفيق مدير امن بني سويف ورئيس نيابة بني سويف حيث جرت معاينة مكان الحادث والقبض على سائق السيارة النقل.

واثبتت المعاينة ان سيارة السفير الاميركي رقم ٥٧/١٧١٧١ هيئة سياسية كانت تسير في الطريق وفجأة حاول سائق السيارة النقل عبور الطريق في الاتجاه المعاكس فحدث التصادم.

وقد امرت نيابة بني سويف باخلاء سبيل سائق السيارة النقل.

وجدير بالذكر ان السفير الاميركي كان في مهمة تتعلق بزيارة بعض مشروعات المعونة الاميركية في محافظة بني سويف.

مصر: تشديد الاجراءات الامنية حول كنائس اسيوط

اسيوط ـ رويتر ـ شددت السلطات المصرية الاجراءات الامنية حول الكنائس والجمعيات المسيحية في اسيوط في اعقاب هجوم على جمعية ثقافية مسيحية.

وتعرضت محتويات مكتبة «خلاص النفوس» للتدمير وضرب حارسها يوم الجمعة الماضي في المدينة التي تقع على بعد ٣٨٠ كيلومترا جنوبي القاهرة.

وذكرت المصادر انه تم اعتقال ثلاثة من طلبة كلية الطب ويجري البحث عن خمسة اخرين.

وتلقت ممرضات بمستشفيات في اسيوط ومدينة منفلوط القريبة منها رسائل من مجهولين تهدد بتصفيتهن اذا لم يرتدين الزي الاسلامي بنهاية هذا الشهر.

وقد اشعل اصوليون النار في متجر للخمور في اسيوط الشهر الماضي واعلنت سلطات البلدية في وقت لاحق انه سيحظر بيع الخمور في المدينة باستثناء فندقين.

الحسين يزور فنلندا في اكتوبر

عمان ـ اف.ب ـ علم من مصدر اردني مطلع في عمان ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية لفنلندا تستغرق ثلاثة ايام خلال شهر اكتوبر المقبل وهي تعد اول زيارة يقوم بها العاهل الاردني لفنلندا.

ويشمل التعاون بين هلسنكي وعمان بصفة خاصة مجال السياحة اذ يقوم عدد كبير من السياح الفنلنديين برحلات للاردن وخاصة الى العقبة.

وذكر المصدر نفسه ان شركة الطيران الملكية الاردنية ستفتح قريبا خط رحلات جوية مباشرة بين عمان وهلسنكي.

لبنان يستفسر واشنطن عن اعتقال يونس

واشنطن ـ القبس ـ تلقت وزارة العدل الاميركية مذكرة من الحكومة اللبنانية حول اعتقال اللبناني فواز يونس المتهم بحادث اختطاف طائرة ركاب اردنية عام ٨٥. وقال مسؤول اميركي لـ القبس ان المذكرة استفسارية وليست مذكرة احتجاج.

في بيروت (الوكالات) حذر مجهول من أن «لواء الحسين» سيهاجم السفارات الاميركية في دول حوض البحر الابيض المتوسط اذا لم تطلق واشنطن سراح يونس خلال بضعة ايام.

قتيلان في تصادم سفينتين في المانش

لندن ـ رويتر ـ قال رجال حرس السواحل البريطانيون ان بحارين لقيا مصرعهما امس في حادث تصادم سفينة يوغسلافية واخرى نرويجية في حالة من الضباب الكثيف في بحر المانش قبالة الساحل الفرنسي.

وقالوا ان الملاحين القتيلين من السفينة اليوغسلافية ماسيدونيا وانه لم يصب احد باذى على ما يبدو من السفينة النرويجية باجكان.

الاحتفال بذكرى رحيله في ٢٧ الجاري

اطلاق اسم عبدالناصر على أهم شوارع بورسعيد

● القاهرة ـ القبس:

قرر المجلس الشعبي لمحافظة بورسعيد اطلاق اسم الزعيم الخالد جمال عبدالناصر على شارع صلاح سالم وهو أهم أربعة شوارع في مدينة بورسعيد.

ويقيم الحزب الاشتراكي العربي الناصري ـ تحت التاسيس بالاشتراك مع حزب التجمع احتفالا جماهيريا بالنادي الاجتماعي ـ الملاحة ـ بالاسماعيلية مساء الاحد المقبل ٢٧ سبتمبر وذلك بمناسبة ذكرى رحيل عبدالناصر ويتحدث في الاحتفال فريد عبدالكريم وكيل مؤسس الحزب الناصري وخالد محيي الدين أمين عام حزب التجمع وضياء الدين داود وحمدين صباحي من قيادات الحزب الناصري.

من جهة أخرى أصدرت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة حكمها باستمرار حبس الدكتور صلاح الدسوقي المتهم في قضية التنظيم الناصري لمدة ثلاثين يوما. وكانت المحكمة قد أفرجت عن المحامي محمد الغمري المتهم في القضية نفسها في الاسبوع الماضي. وبذلك يكون قد تم الافراج عن جميع المتهمين في قضية التنظيم الناصري الذي يعلن عن ضبطه منذ شهرين عدا الدكتور صلاح الدسوقي وجمال منيب.

ترحيل ٦ جواسيس اسرائيليين من مصر

القاهرة ـ القبس:

ذكرت صحيفة «صوت العرب» المصرية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الناصري «تحت التأسيس» أمس ان السلطات المصرية رحلت خلال الاسبوع الماضي ستة من السائحين الاسرائيليين المتهمين بالتجسس في منطقة شرم الشيخ بسيناء لسرقة المياه الجوفية الى تل ابيب. كما رفضت السلطات المصرية الافراج عن ثلاثة اخرين من السياح الصهاينة المتهمين بترويج دولارات مزيفة واصرت على اتمام اجراءات محاكمتهم طبقا للقانون المصري حتى النهاية وخاصة ان احدهم تم ضبطه وهو يقوم بترويج المخدرات داخل سجن طرة.

وذكرت الصحيفة ايضا ان سلطات الامن المصرية ابدت مخاوفها وقلقها المتزايد للسفير الاميركي في القاهرة نتيجة لتزايد تواجد واقامة دبلوماسيي وموظفي سفارة العدو الصهيوني في القاهرة في المجمعات السكنية الخاصة بالدبلوماسيين الاميركيين في منطقتي الزمالك والمعادي. وان السلطات المصرية ذكرت ان هذا التدخل يحدث ارتباكا في وسائل حماية اعضاء كل من السفارتين كما انه في حالة حدوث أي اعتداء يصعب تحديد ما اذا كان المقصود الاميركيين ام الاسرائيليين.

عن منطقة الشرق الأوسط وآسيا

انتخاب السعودية في مجلس محافظي الوكالة الدولية الذرية

فيينا ـ كونا ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان المملكة العربية السعودية قد تنتخب كمحافظ عن منطقة الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضافت انه من غير المتوقع ان تلاقي عملية انتخاب السعودية في المجلس الذي يبدأ اجتماعه السنوي العام اليوم اية معارضة نظرا لانسحاب مرشحين من باكستان وسوريا لصالح المرشح السعودي.

ويتالف مجلس محافظي الوكالة من ٣٥ عضوا يتم تعيين ١٣ منهم لمدة عام واحد بينما يتم انتخاب الباقي وهم ٢٢ عضوا لمدة عامين.

وابلغت باكستان التي يشغر مقعدها مجموعة الشرق الاوسط وجنوب اسيا التي ترأسها الهند انها لن ترشح نفسها مرة ثانية لعضوية المجموعة وانها ستقترح السعودية لهذا المنصب.

وقد انتهى المجلس من تعيين اعضاء من الارجنتين واستراليا وكندا والصين ومصر وفرنسا والمانيا الغربية والهند واليابان والسويد والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة كمحافظين لمدة عام.

وفي حالة انتخابها ستكون المرة الاولى التي تمثل فيها السعودية منطقة الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن المواضيع المدرجة على جدول اعمال اجتماع المجلس اقتراح باعادة النظر في هيكله بحيث يعطى تمثيل افضل للمناطق التي ليس لها تمثيل فيه حاليا.

واقترحت بلجيكا وايطاليا والبرتغال زيادة عدد الاعضاء المعينين في المجلس الى ١٧ عضوا وزيادة عدد الاعضاء المنتخبين الى ٢٤ عضوا. ومن المنتظر ان يناقش المجلس هذا الاقتراح.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الاجتماع السنوي الـ١٣ لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية هنا غدا. ومن المتوقع ان يتم انتخاب رئيس لجنة الطاقة الذرية الايطالية الدكتور كولومبو رئيسا للاجتماع العام الذي تستمر اعماله خمسة ايام. ويتضمن جدول الاعمال من بين امور اخرى اتخاذ اجراءات لتمتين التعاون الدولي في مجال السلامة النووية والوقاية من الاشعاع.

واقترحت سوريا والعراق ادراج موضوع القدرة النووية الاسرائيلية والخطر النووي الاسرائيلي على العالم العربي والسلام العالمي على جدول اعمال الاجتماع. كما يتضمن الجدول توصية من مجلس المحافظين بتعليق عضوية جنوب افريقيا في الوكالة التابعة للامم المتحدة لانتهاكها حقوق الانسان وميثاق المنظمة الدولية.

وتأسست الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٥٧ وهي تتخذ من العاصمة النمساوية مقرا لها وتشرف على كل المسائل المتعلقة بالطاقة الذرية. وكان المدير العام للوكالة هانس بليكس قد حذر من صعوبة الوضع المالي الذي تعيشه الوكالة بسبب عدم التزام الدول الاعضاء فيها دفع مساهماتها المترتبة عليها وقال قبل عدة ايام ان المشكلات المالية التي تواجهها ستهدد مستقبلها ومصداقيتها.

الفلبين على عتبة الأحكام العرفية

أوامر للجيش بمطاردة قيادة الحزب الشيوعي والحرب شردت ٢٠٠ ألف شخص

مانيلا ـ الوكالات ـ قالت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان وزير الدفاع الفلبيني رفائيل ليتو اصدر امرا للقوات المسلحة بمطاردة قيادة الحزب الشيوعي الفلبيني المحظور.

ونسبت الوكالة الى ليتو قوله لوحدات من سلاح الاشارة ان «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تقود رجال حرب العصابات من حركة جيش الشعب الجديد واذا استطعنا ان نشل العقول المدبرة فيمكننا ان نتوقع اضمحلال حرب العصابات ان لم يكن انعدامها».

وقالت السلطات الفلبينية ان لجنة عسكرية تابعة للحزب الشيوعي الفلبيني توجه مباشرة قرابة ٢٢ الف مقاتل من حركة الجيش الشعبي الجديد الذي يقاوم حكومة مانيلا منذ ١٨ عاما.

وقد هدد الشيوعيون في الفلبين بالرد على مقتل احد القياديين في الحزب الشيوعي مما اثار مخاوف من تزايد اعمال العنف واحتمال اعادة فرض الاحكام العرفية. وكان هذا القيادي ويدعى ليندرو اليجاندرو (٢٧ سنة) قتل في كمين في احدى ضواحي مانيلا.

في غضون ذلك قالت مجموعة مختصة بحقوق الانسان في مانيلا ان حوالي ٢٠٠ الف فلبيني تركوا منازلهم في الفلبين خلال عمليات الجيش ضد الثوار الشيوعيين في العامين الماضيين. واضافت ان معظم المشردين من جزيرة مندناو بجنوب الفلبين.

● زوجة اليجاندرو تبكي زوجها (رويتر)

باكستان تدعو فالدهايم لزيارتها

فيينا ـ كونا ـ ذكر هنا ان باكستان قدمت دعوة للرئيس النمساوي كورت فالدهايم لزيارة اسلام اباد رغم الحملة الصهيونية العالمية التي تنادي بمقاطعته وادراج الولايات المتحدة اسمه على قائمة الاسماء المحظور دخولهم الى الاراضي الاميركية.

وبينما اكد مركز الخدمات الاعلامية التابع لمكتب الرئيس هذه الزيارة الا انه قال ان موعدها لم يحدد بعد.

وكان الدكتور فالدهايم قد تعرض لحملة شعواء قادتها المنظمات الصهيونية ذات النفوذ السياسي والاعلامي في الدول الغربية عندما رشح نفسه للانتخابات الرئاسية في النمسا في بداية العام الماضي والتي كسبها رغم كل هذه الحملات.

واعلنت دول كثيرة عن تضامنها مع فالدهايم ضد الحملة العدائية التي شنتها المنظمات الصهيونية ضده والتي اتهمته بالمشاركة في اضطهاد اليهود ابان الحكم النازي.

ونفى فالدهايم الاتهامات الصهيونية وقال ان عمله خلال الحكم النازي لالمانيا اقتصر فقط على وظيفة (مترجم).

وقررت الولايات المتحدة منع الرئيس النمساوي من دخول الاراضي الاميركية بصفته الرسمية حيث احدث هذا القرار ردود فعل غاضبة في النمسا.

كما قرر المدعي العام الاميركي وزير العدل وضع اسم الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في قائمة مجرمي الحرب مما سيحرمه بشكل عملي دخول الولايات المتحدة قبل ان يتسنى له اثبات براءته.

وقدمت اوغنداوغواتيمالا وليبيا دعوات رسمية للسكرتير العام السابق للامم المتحدة لزيارتها كما انضمت رومانيا وباكستان الى قائمة الدول التي ترحب باستقبال فالدهايم في اراضيها في الاسابيع الاخيرة.

وقام فالدهايم خلال الفترة السابقة من رئاسته للنمسا والبالغة حوالي ١٤ شهرا بزيارات رسمية لكل من الفاتيكان والاردن.

وزار فالدهايم الفاتيكان في اواخر شهر يونيو الماضي تلبية لدعوة رسمية من البابا يوحنا بولس الثاني الذي اجتمع به وبعدد كبير من رجال الدين المسيحيين.

كما زار فالدهايم كذلك في بداية يوليو الماضي الاردن استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين تناولت اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

وتاتي زيارة فالدهايم لباكستان في وقت جددت فيه اسرائيل حملتها ضد الرئيس النمساوي.

وادعى وفد اسرائيلي زار النمسا مؤخرا ضمن الحملة الجديدة ضد فالدهايم ان المستشار النمساوي فرانيتسكي اعرب عن تفهمه لموقف اسرائيل بانه طالما بقي فالدهايم رئيسا للنمسا فان اسرائيل لن ترسل سفيرا الى العاصمة النمساوية.

ونقضا لهذا الادعاء ارسل فرانيتسكي ببرقية الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز حيث نسبت اليه وكالة الانباء النمساوية سعيه لدى حزب العمل الاسرائيلي لدعم العلاقات النمساوية الاسرائيلية وتجنب اي اعمال تناقض هذا الهدف.

وفي الوقت نفسه اعرب قادة حزب الشعب النمساوي المتحالف عن غضبهم لما وصف بانه «عمل جديد غير مؤدب» من قبل اسرائيل ضد النمسا.

وطالب قائد الحزب ونائب المستشار ووزير الخارجية النمساوي اليوس موك باحترام فالدهايم كرئيس للنمسا سواء في بلاده او في الخارج وحذر اسرائيل من ان النمسا ستجبر على تقليل عدد بعثتها الدبلوماسية في تل ابيب.

جبهة التحرير الارترية ترفض العرض الاثيوبي للحكم الذاتي

الدوحة ـ ابو ظبي ـ كونا ـ واخ ـ رفضت جبهة التحرير الارترية «التنظيم الموحد» عرضا من البرلمان الاثيوبي بمنح ارتريا حكما اداريا ذاتيا.

وقال محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الارترية في الخليج ان الحكم الذاتي الاداري لايحقق طموحات الشعب الارتري في تحرير اراضيه وتقرير مصيره بعد كفاح استمر اكثر من ٢٦ عاما.

ووصف المسؤول الارتري مشروع الحكم الذاتي المقترح لارتريا بانه يهدف الى تمزيق ارتريا ارضا وشعبا وتصفية القضية، واكد ان المشروع مرفوض رفضا تاما من كافة فئات الشعب الارتري في الداخل والخارج.

وطالب اثيوبيا بالجلوس فورا الى مائدة المفاوضات المباشرة مع وفد ارتري موحد دون شروط مسبقة للتوصل الى حل عادل للقضية يحقق للشعب الارتري طموحاته في الحرية والاستقلال دون تمزيق للاراضي الارترية ويوفر الامن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

واعلن ابو بكر استعداد الجبهة لمنح اثيوبيا تسهيلات بحرية استراتيجية عن طريق الموانىء الارترية على البحر الاحمر في حالة التوصل الى حل عادل للقضية حتى لا تتذرع اثيوبيا بعدم وجود منافذ بحرية لها على البحر الاحمر.

واكد اصرار الشعب الارتري على مواصلة الكفاح المسلح من اجل تحرير اراضيه خاصة وان الجبهة تواصل انتصاراتها العسكرية التي تواكب انتصاراتها السياسية المتمثلة في تاييد غالبية الرأي العام العالمي لها.

وكان البرلمان الاثيوبي قد قدم يوم الجمعة الماضي مشروعا لمنح مقاطعات ارتريا واوغادين وتيغراي حكما ذاتيا اداريا.

واستنكرت جبهة التحرير الارترية في بيان تسلمته وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس ما اعلنه البرلمان الاثيوبي من تقسيم اثيوبيا الى ٢٤ منطقة ادارية بدلا من ١٤ اقليما.

وقال بيان صدر امس عن جبهة التحرير الارترية وتلقته وكالة الانباء وقال البيان انه وفقا لبعض بنود الدستور الاثيوبي الجديد التي لم تعلن قرار ضم ثلاثة اجزاء من ارتريا هي «منطقة عصب» و«الهضبة الارترية» و«منطقة القاش» وهي خمس مديريات ارترية تضم الى الاقاليم الاثيوبية القريبة منها وهو ما يعني في النهاية تمزيق ارتريا ارضا وشعبا.

في خطابه امام الجمعية العامة

ريغن «ينصح» خامنئي بقبول القرار ٥٩٨

■ رفسنجاني : اتصالاتنا مع واشنطن مستمرة

واشنطن - القبس والوكالات:

قال مسؤول اميركي لـ القبس ان الرئيس ريغن عقد مؤتمرا «استراتيجيا» مع كبار معاونيه عشية القاء كلمته امام الجمعية العامة المقررة اليوم الاثنين لوضع اللمسات الاخيرة على الفقرات المتعلقة بقضية الخليج التي ستسيطر على مناقشات الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين.

وقال المسؤول لـ القبس ان الرئيس ريغن ومعاونيه توصلوا الى استنتاج واحد وهو ان «ايران وضعت شروطا مستحيلة لتسوية نزاعها مع العراق وان تمرد ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ قد تجاوز الحد المعقول، وان الوقت قد حان كي يحث الرئيس ريغن الرئيس الايراني علي خامنئي ليعلن قبول قرار مجلس الامن بدون قيد او شرط والا فعلى ايران مواجهة قرار جديد يفرض عليها العقوبات». ويذكر ان الرئيس الايراني سيلقي كلمته غدا الثلاثاء.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي اكثر المسؤولين الاميركيين تشددا في المطالبة بالتحرك نحو «القرار الثاني» باسم الخارجية الاميركية.

وقد اعرب المتحدث تشارلز ردمان عن هذا الاتجاه عندما قال: «ان الولايات المتحدة تدعو الرئيس خامنئي ان يعلن في خطابه امام الجمعية العامة بوضوح وبدون اي تردد قبول بلاده الرسمي واستعدادها لتنفيذ القرار ٥٩٨ فورا بجميع اجزائه»..

وحذر ردمان بانه اذا لم تذعن ايران لذلك فان الولايات المتحدة ستتحرك نحو القرار الثاني الذي يفرض العقوبات على الدولة التي ترفض احترام القرار.

وقال مورفي ان الولايات المتحدة على علم بالموقف العراقي الايجابي رغم ان العراق استانف بعد انتظار طويل ضرب الاهداف الايرانية.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه كان اكثر تقبلا من اي وقت مضى لوجهة النظر الاميركية بشان فرض العقوبات وذلك خلال اجتماعه مع نظيره الاميركي جورج شولتز.

وان الشعور السائد بين الدبلوماسيين في واشنطن والامم المتحدة هو ان الرئيس الايراني سيلوح بغصن زيتون في خطابه امام الجمعية العامة لكن مهمته الرئيسية سوف تتركز على منع مجلس الامن من التحرك نحو العقوبات.

وفي حين يلمس المسؤولون الاميركيون «لهجة توفيقية» في التصريحات الايرانية بوجه عام فان المسؤولين في واشنطن يعتقدون ان ايران لا ترغب في انهاء الحرب بل تسعى بالوسائل الدبلوماسية الى «اطالة التحدث» عن امكانية تحقيق السلام.

ومنذ سقوط الشاه في خريف عام ١٩٧٩ لم تشهد الامم المتحدة شخصية ايرانية على هذا المستوى. وسيحاول خامنئي اقناع الجمعية العامة ان العراق غزا ايران في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ قائلا «في مثل هذا اليوم قبل ٧ سنوات......». بينما ترى بغداد ان الحرب بدأت في ٤ سبتمبر من ذلك العام عندما قصفت المدافع الايرانية حدود العراق.

وقال مسؤولون ايرانيون لدبلوماسيين في الامم المتحدة ان خامنئي سيحاول اظهار «وجه ايران الانساني» كي تكسب عطف الجمعية العامة زاعمة انها «ضحية» الحرب التي دمرت مدنها وقتلت وشوهت مئات الآلاف من ابنائها.

وتعتمد ايران في الولايات المتحدة على عدد من المفكرين السياسيين والاستراتيجيين الذين يحتلون مراكز اكاديمية مرموقة لترويج وجهة نظرها ولاقناع الاميركيين انه يجب كسب صداقة ايران «لاسباب جيواستراتيجية».. وان اولئك الاكاديميين هم في الواقع امتداد لسياسة واستراتيجية اسرائيل التي انفضح امرها خلال التحقيق في فضيحة «ايرا - غوا» وتلتقي اهدافهم واهداف اسرائيل في نقطة واحدة وهي شل العراق كقوة عربية ضد اسرائيل وزيادة الاموال الطائلة التي تجنيها اسرائيل من تجارة الاسلحة.

ويقول المحللون السياسيون ان «اللوبي الحربي» الايراني هو الذي يملي سياسة ايران وانه من الصعب على القيادة الايرانية التحول الى السلام بسرعة.

ويستغل الاكاديميون ومؤيدو التفكير الاسرائيلي ذلك فيقولون انه لذلك يجب الا يضغط المجتمع الدولي على ايران وان التمهل سيساعد الحمائم.

ويقول هؤلاء ايضا انه من الصعب جدا على زعماء ايران ان يشرحوا لعائلات ضحايا الحرب لماذا قتل مئات الالاف طالما ان الرئيس صدام حسين باق في الحكم والمجتمع الدولي لم يحمل العراق مسؤولية بدء الحرب.

ويقول الخبراء الاستراتيجيون ان المسؤولين في واشنطن يخشون ان يعرض استمرار الحرب القوات الاميركية لخطر وقوع اصطدام ايراني اميركي في الخليج.

وباستطاعة واشنطن الان الاستفادة من جو الوئام الذي اخذ يتطور مع موسكو.

ويقول الدبلوماسيون ان من مصلحة موسكو في الظروف الحاضرة مسايرة واشنطن الى اقصى حد ممكن.

هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني (الوكالات) قال في حديث نشرته المجلة الاسبوعية الفرنسية «جون افريك» امس الاول بان الولايات المتحدة وايران اجريا «مؤخرا جدا» اتصالات عن طريق «اصدقاء لاميركا» قدموا لطهران حاملين رسائل.

وقد اجاب رفسنجاني ردا على سؤال وجه له في اخر اغسطس الماضي في طهران بشان وجود اتصالات اميركية ايرانية قائلا «لقد كانت هناك اتصالات الى عهد قريب جدا .. وقد قدم اصدقاء لاميركا لرؤيتنا في ايران. وسلمونا رسائل».

واضاف رفسنجاني ان اصدقاء اميركا «اعترفوا لنا بانهم يرون هم انفسهم ان الاميركان قد تصرفوا كصبية مراهقين وناشدونا التجاوز عن ذلك».

واوضح رئيس البرلمان ان الاتصالات من هذا النوع مستمرة، واشار الى ان ايران «قد قالت كلمتها الاخيرة.. اذا كان هناك مشاعر طيبة لدى الاميركيين فما عليهم الا ان يبرهنوا عليها بان يعيدوا الينا اموالنا وممتلكاتنا».

وقال رفسنجاني ان «ذلك سيكون دليلا قاطعا على انهم يريدون وقف العداء تجاهنا. ومن اجل تحقيق ذلك ليس هناك ما يدعو لاجراء مفاوضات سرية. واننا سنكون على استعداد للتدخل لصالحهم».

وقد ذكر رفسنجاني يوم ٢٩ اغسطس الماضي لصحيفة ايرانية ان ايران تلقت بواسطة دول «صديقة للولايات المتحدة» رسالتين اعربت واشنطن خلالهما عن رغبتها في اقامة علاقات مع ايران. وتطرقت ايضا الى مسالة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة.

تستهلها البرازيل .. ويليها خطاب ريغن

الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ اليوم مناقشة القضايا السياسية

الامم المتحدة - ا.ف.ب - تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم مناقشاتها السياسية يشجعها الاتفاق المبدئي بين القوتين العظميين حول ازالة الصواريخ واحتمالات عقد قمة اميركية سوفيتية في الخريف.

وطبقا للتقليد المتبع في المنظمة ستفتتح البرازيل هذه المناقشة وهي في الحقيقة مجموعة من الخطب حول السياسة العامة ثم يليها مباشرة كلمة الرئيس رونالد ريغن.

ومن المنتظر ان يكون تقرير الرئيس ريغن من اهم نقاط هذه المناقشة الى جانب كلمة ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية يوم الاربعاء والرئيس الايراني علي خامنئي يوم الثلاثاء.

وفي ظل الظروف الحالية سيكون لهذه الخطب الثلاث صدى كبير فالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيحددان افكارهما حول سلسلة من الملفات خاصة النزاع الايراني العراقي في حين يعلن الرئيس خامنئي وجهة نظر بلاده حول القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٠ يوليو للمطالبة بوقف القتال فورا والذي ينص على خطة لتسوية النزاع.

ويلقي كل من جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا وسير جيفري هاو وزير خارجية المملكة المتحدة وهانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية كلمات بلادهم خلال المرحلة الاولى من المناقشة التي تستمر حتى ٩ اكتوبر ويلقي ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان كلمة اليوم.

ويتناول فينيشيو سيريزو رئيس غواتيمالا واوسكار ارياس رئيس كوستاريكا الازمة في اميركا الوسطى خلال المناقشة الى جانب جيمي لوسينشي رئيس فنزويلا الذي يثير مسالة الديون الخارجية للدول النامية.

ويتحدث محمد خان جونيجو وزير خارجية باكستان يوم الثلاثاء حول الموقف في افغانستان ومستقبل «المناقشات غير المباشرة» عن طريق الامم المتحدة التي تحظى باهتمام ممثلي ١٥٩ دولة عضوا في المنظمة.

ويدعو الرئيس اللبناني امين الجميل يوم الخميس الى السلام في بلاده ويتحدث طارق عزيز وزير الخارجية العراقية يوم الجمعة ردا على الرئيس خامنئي.

ومن المنتظر ان يدور نشاط دبلوماسي كبير خلال اعمال الجمعية العامة.

وسيكون من اهم الاجتماعات المتوقعة اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى التي قبلت دعوة بيريز دي كويلار لمناقشة الحرب بين ايران والعراق.

وسيمثل هذا الاجتماع سابقة دبلوماسية مهمة نظرا لان الصين رفضت دائما الاشتراك في مثل هذه المجالس في الماضي.

وفي النهاية يشترك عشرون رئيس دولة او حكومة واكثر من مائة وزير خارجية في اعمال هذه الجمعية العامة الثانية والاربعين.

وكانت المشكلات المالية للامم المتحدة قد سادت اعمال الدورة السابقة الحادية والاربعين في العام الماضي وقد تحظى من جديد بالاهتمام اذا لم تدفع الولايات المتحدة وهو ما تخشاه دوائر المنظمة مساهمتها التي تغطي ٢٥ في المائة تقريبا من ميزانية المنظمة التي يصل مجموعها الى نحو ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

حمله كوراناري الى عمان

«مشروع مارشال» ياباني لتعمير العراق وايران

عمان - راكان المجالي:

اكد مصدر اردني موثوق لـ«القبس» ان وزير الخارجية الياباني كاداشي كوراناري الذي يزور الاردن حاليا قد ابدى اثناء اجتماعاته مع المسؤولين الاردنيين استعداد بلاده للاسهام في تعمير العراق وايران بعد توقف الحرب وان اليابان لديها مشروع وخطة كاملة سبق وان بحثتها مع دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة لتتحمل الدول الصناعية الكبرى مسؤولياتها تجاه نتائج هذا الحرب ومما يكفل تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الخليج التي تعتبر الشريان الحيوي بالنسبة للدول الصناعية من خلال مخزونها البترولي الذي يتعرض هذه الايام للاضطراب نتيجة تزايد حدة التوتر في مياه الخليج.

وحسب المشروع الياباني فانه يفترض في الدول النفطية في المنطقة ان تتحمل جانبا من تغطية نفقات هذا المشروع ، وستقدم تسهيلات طويلة المدى للعراق وايران بما في ذلك جدولة ديونهما التي نتجت عن الحرب لفترات طويلة، وسيكون هذا المشروع في وجوه عديدة شبيها بمشروع «مارشال» لبناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وترى اليابان ان تحمل دول العالم جزءا من المسؤولية تجاه هذه الحرب سوف يخفف من حدة الجدل الدائر حاليا حول تطبيق قرار مجلس الامن وخاصة تشبث ايران بتحميل ايران مسؤولية بدء الحرب، كشرط لوقف اطلاق النار.

وفي محادثاته مع المسؤولين الاردنيين لم يبد وزير الخارجية الياباني اي تفاؤل باقتناع ايران بوقف الحرب، كما تركزت محادثاته على جهود التسوية الشاملة والعادلة للصراع العربي الاسرائيلي من خلال مؤتمر دولي تحضره الاطراف الاقليمية والدولية، وقد كانت وجهات النظر الاردنية واليابانية متطابقة من حيث التفاؤل بامكانية انعقاد المؤتمر الدولي بعد اللقاء الذي تم بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وانعقاد قمة بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي في منتصف تشرين ثاني المقبل، وحسب المعلومات المتوفرة لدى الجانبين فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سوف يعلنان قريبا عن اتفاق مبدئي على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد اجتمع كوراناري مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي اكد ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف النزاع اضافة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. كما اكد على ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية وضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج.

واكد وزير خارجية اليابان من جانبه حرص بلاده على احلال السلام في الشرق الاوسط وانهاء حرب الخليج الدائرة منذ سبع سنوات والتي دخلت عامها الثامن مؤخرا.

واستقبل وزير الخارجية الاردني بالوكالة مروان دودين في مكتبه امس ايضا وزير الخارجية الياباني الزائر تاداشي كوراناري والوفد المرافق له.

واعرب الوزير الياباني في هذا اللقاء عن تقدير بلاده وتاييدها للجهود المتواصلة التي يبذلها العاهل الاردني الملك حسين لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد ايضا دعم بلاده للمساعي المبذولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وتاييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي طالب بوقف اطلاق النار فورا بين البلدين واعرب عن تفهم اليابان لموقف الاردن ازاء قضايا المنطقة.

● رئيس وزراء الاردن لدى استقباله كوراناري (رويتر)

رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي:

ايران خطر على الأمة الاسلامية

بغداد - واخ - اكد الدكتور معروف الدواليبي رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان المرحلة التاريخية الحاسمة التي تمر بها الامة الاسلامية الان تتطلب وقفة جادة وفاعلة امام الخطر الايراني الذي يهدد العالم الاسلامي.

وقال الدكتور الدواليبي في حديث نشرته صحيفة «العراق» امس ان تهديد العالم الاسلامي من قبل حكام ايران واستباحتهم المقدسات الاسلامية واستمرارهم في تصعيد اوار الحرب خدمة لاعداء الاسلام وقيامهم بفتنة دموية ارهابية في بيت الله الحرام والذي يعد انتهاكا خطيرا لقيم ومبادىء الاسلام يتطلب عملا اسلاميا وسبلا في المواجهة بعيدة عن الصيغ التقليدية.

واوضح الدكتور الدواليبي ان الجريمة التي ارتكبها حكام ايران في مكة المكرمة فعل يسيء الى الاسلام كأنهم ارادوا ان يقيموا مجزرة بشرية مروعة في الاشهر الحرم وفي مكان هو من اقدس مقدسات المسلمين وحملوا السكاكين لذبح الحجاج الوافدين الى دار الامان.

واشار الى ان حكام ايران وكجزء من سياستهم في الاستهانة بمقدسات المسلمين ارادوا ان تتوافق اعمالهم مع اعمال الصهاينة الذين يحتلون بيت المقدس فحاولوا ان يحتلوا بيت الله ليكتمل تآمرهم ضد الاسلام فهم اساسا من صناعة الكيان الصهيوني ونتوقع منهم الكثير.

وشدد في ختام حديثه على ضرورة ان لا تمر الجريمة البشعة للايرانيين في مكة المكرمة من دون عقاب رادع وقوي.

الصحافيون يديرون حرب الخليج من «المخبأ»!

دبي - رويتر - يجري التقاط ارسال اجهزة لاسلكي فائقة التردد في سفن وطائرات ورصد قوافل وارسال طائرات هليكوبتر في اوقات الازمات من غرفة بفندق يطل على الخليج.

ويطلق الصحافيون العاملون في دبي على هذه الغرفة اسم «المخبأ». وابحر صحافيون على ظهر قوارب من الكويت الى خليج عمان عبر حقول الغام واحتكت زوارقهم بفرقاطة اميركية وضلوا الطريق ونفد منهم الوقود واصطدموا بناقلة.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه ظروف الخليج اقل خطورة بالمقارنة مع مخاطر بيروت او مناطق حرب اخرى فانها مع ذلك تمثل اخطارا حقيقية كما ان نقل معدات التغطية الصحفية من العمليات المعقدة.

وعلى مصوري التلفزيون والمصورين الفوتوغرافيين الاقتراب لالتقاط صورهم.

وقال مصور يعمل بالقطعة كان على ظهر قارب طوله ٢٠ مترا قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة بعد تصوير الغام انه كان يشعر «بعصبية بالغة».

وقال المصور الذي يعاون شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» «الاصطدام بلغم يعني النهاية.. مثله مثل عود ثقاب اشتعل» وتتولى الطائرات حاليا تغطية الاخبار المتعلقة بالالغام.

وتصل تكلفة التغطية الصحفية بطائرات الهليكوبتر التي تتقاسمها عادة بعثات اخبارية مختلفة الفي دولار للساعة الواحدة.

وتستخدم هذه الطائرات لمدة تسع ساعات يوميا وتبلغ تكلفة الانتظار في غير اوقات العمل ٢٫٥٠٠ دولار في اليوم.

وتجاوزت شبكة «سي.بي.اس» في الاونة الاخيرة مبلغ نصف مليون دولار في عمليات التغطية الاخبارية بطائرات الهليكوبتر في الخليج.

ويتقاضى ربابنة زوارق سريعة محليون يتسابقون لنقل شرائط تلفزيونية من سفن في عرض البحر من ١٠٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار في الرحلة الواحدة.

وقال برنت سادلر الذي يعمل لحساب الشبكة التلفزيونية الاخبارية البريطانية المستقلة «تلك اصعب تغطية اخبارية لنا خلال العقد الماضي». وقضى سادلر عدة اسابيع على ظهر قارب لتمشيط الخليج.

وخلال قيام زورق يتعقب قافلة اميركية قبالة سواحل البحرين اشتبك مع البحرية الاميركية. وفقد ربان الفرقاطة هاوز خلال محاولته ابعاد الصحافيين عدة اقدام من هوائي اللاسلكي عندما احتك بقارب الصحافيين الصغير.

غير ان سادلر يتذكر ايضا الوقت الذي وافقت فيه حاملة الطائرات الاميركية «غوادالكنال» على السماح لقاربه بالابحار بالقرب من الحاملة في ليلة اتسمت بالعصبية.

ومن المعتاد ان تطلق الزوارق الحربية الايرانية قذائف ضوئية لدى اقتراب طائرات الهليكوبتر للتغطية الاخبارية. وفي احدى المرات تم ابعاد طائرة هليكوبتر تابعة لشبكة «اي.بي.سي» بنيران الاسلحة الصغيرة.

وفي حادثة واحدة على الاقل استخدمت طائرات هليكوبتر للتغطية الاخبارية ترددا يختلف عن تردد القطعة الحربية التي كانت تحاول التنبيه عليها بالابتعاد.

وقال مايك نلسون وهو مصور يعمل لحساب وكالة الانباء الفرنسية «في هذه الحرب من السهل حقا القضاء عليك».

واضاف قوله «واذا حدث واسقطنا فلن يتجاوز الامر قصة اخبارية جديدة».

«المجاهد» الجزائرية:

سوق البترول كشفت تجار حرب الخليج

الجزائر - ا ف ب - تساءلت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس عن المستفيد من الحرب بين العراق وايران واكدت ان استمرار هذه الحرب «لمدة سبع سنوات شيء غريب» بالنسبة لحرب تدور في نهاية القرن العشرين.

وقالت الصحيفة انه «كان ينبغي ايجاد حل عادل لهذه الحرب عن طريق المفاوضات عقب نشوبها مباشرة».

واضافت ان «سبع سنوات من الحرب في عصر الصواريخ فترة طويلة جدا لدرجة ان الامر قد افلت زمامه من يدي من فجروا النزاع. فان آلة حرب لم تعد تتغذى فقط بانهار الدم الذي يهدر هباء».

وتؤكد الصحيفة انه مع التصعيد العسكري الجوي والبحري في الخليج انكشفت اوراق الذين يغذون هذه الحرب حقا، واضافت ان الانعكاسات السلبية للحرب على سوق البترول تكشف لنا من المستفيد من هذه الحرب.

واوضحت الوكالة في تعقيبها الذي يواكب اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في تونس العاصمة الضرورة الملحة لانهاء هذه الحرب.

مذكرة عربية الى تنديمانز حول مخطط للسيطرة على الخليج

بروكسل - القبس:

اجتمع سفراء دول الجامعة العربية المعتمدين ببلجيكا مساء امس بوزير الخارجية ليوتنديمانز في خطوة دبلوماسية في اطار المساعي الرامية لوضع حد لحرب الخليج وابلاغ المسؤولين الدوليين الموقف العربي بخصوصها.

وابلغ السيد شعيب طالب سفير جامعة الدول العربية لدى بلجيكا والسوق الاوروبية المشتركة لـ القبس ان السفراء العرب شرحوا وجهة النظر العربية من حرب الخليج وقدموا مذكرة تؤكد وجود مخطط يهدف الى السيطرة على منطقة الخليج العربي وذلك ببث الفوضى فيه وتصدير الثورة الايرانية له. وحذر الدبلوماسيون العرب من مغبة تجاهل ما يتضمنه ذلك من فوضى وتطرف وعنف. وتولى السفراء العرب شرح احداث مكة الاخيرة وقالوا ان عصابات متطرفة قامت باعمال فوضوية وعنيفة وذلك ضمن الخطة الكاملة التي تهدف الى النيل من الوطن العربي.

واضاف السيد شعيب طالب ان المجهودات الدبلوماسية العربية ستتواصل وستشمل مقابلة وزير خارجية الدانمرك الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس وزراء السوق ووزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس البرلمان الاوروبي والامين العام للمجلس الاوروبي ورئيس البرلمان ومجلس الشيوخ البلجيكيين، وتتزامن المساعي الدبلوماسية العربية مع انطلاق اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك حيث ينتظر ان تتصدر حرب الخليج جدول الاعمال.

تاتشر: لن نستطيع خوض حرب بدون نفط الخليج

لندن - القبس :

اعلن وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو امس ان حكومته لن تقف عائقا في وجه اية اتفاقية سوفيتية - اميركية لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية بنسبة ٥٠ في المائة لكن بريطانيا بحاجة الى الابقاء على سلاحها النووي الرادع وتحديثه.

وقال ان ذلك امر شرعي لان نسبة الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية الرادعة لا تتعدى ٣ في المائة خاصة وان الاتحاد السوفيتي على علم بهذه الاسلحة النووية الاوروبية.

واضاف الوزير البريطاني في مقابلة تلفزيونية ظهر امس «اعتقد انه من المهم ان الحلف الاطلسي يعيد النظر بصورة متواصلة في ترسانة الاسلحة الموجودة لديه ويسعى الى تحديثها وكذلك الاتحاد السوفيتي».

«نحن من جانبنا سنحافظ على قدرتنا النووية ولن تكون جزءا من اية اتفاقية يتوصل اليها الاتحاد السوفيتي واميركا حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية - النووية بنسبة النصف».

وقال ان الاتحاد السوفيتي يفعل نفس الشيء ويتطلع دائما الى قدرته النووية ليعرف ما اذا كانت كافية ام لا».

ومن المتوقع ان تبلغ رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر زعماء المجموعة الاوروبية خلال اجتماعهم هذا الاسبوع في برلين ترحيبها الحار بالاتفاقية الاميركية - السوفيتية المتوقعة. لكن السيدة تاتشر ستصر على ان نظام صاروخ «ترايندت» البريطاني النووي لن يكون جزءا من الاتفاقية. وفي مقابلة تلفزيونية اخرى اعلن لورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني السابق والسكرتير العام لحلف الاطلسي بانه لا يعتقد بان الخطر النووي سيزول بعد التوقيع على هذه الاتفاقية كما ان ذلك لن يؤثر على فعالية قوات الحلف الاطلسي الرادعة.

وعن الاسلحة الاوروبية النووية الرادعة قال كارنغتون ان هذا النوع من السلاح موجود لدى بريطانيا وفرنسا ولا اعتقد ان مسالة الصاروخ النووي البريطاني «ترايندت» ستكون موضوع مناقشة في وقت لاحق لان لكل دولة الحق في النظر في سياستها الدفاعية الرادعة.

جيراسيموف: غورباتشيف يريد قمة جادة لا سياحة سياسية لواشنطن

واشنطن - موسكو - الوكالات - قال المتحدث باسم الخارجية السوفيتية جينادي جيراسيموف ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لا يعتزم الحضور الى اميركا لعقد قمة «سياحة سياسية» ولكن لبحث موضوعات اساسية.

واضاف في حديث ادلى به لبرنامج «نيوزميكر صنداي» الذي تقدمه شبكة تلفزيون «س.ان.ان» بان الموضوع الرئيسي للقمة المرتقبة هو ابرام معاهدة ازالة الصواريخ.

وقال نامل ان يكون الجانبان مستعدين.

وحول موعد توجه غورباتشيف الى واشنطن قال جيراسيموف «سيكون في الخريف واعتقد ان شهر نوفمبر هو انسب موعد».

وذكر جاك ماتلوك سفير الولايات المتحدة في موسكو في البرنامج نفسه ان السوفيت «عدلوا موقفهم بشان نوع من التسوية يمكن ان يحظى بموافقتهم بخصوص الاسلحة الفضائية والدفاعية. واوضح دون تفاصيل ان الولايات المتحدة بصدد دراسة الموقف السوفيتي.

صحيفة القوات المسلحة السوفيتية قالت ان الاتفاق المبدئي مع الولايات المتحدة لازالة الصواريخ متوسطة المدى يعتبر تقدما، ولكنها ابدت حذرا من ان مشاكل نزع السلاح ما زالت موجودة.

وقالت صحيفة كراسنايا زفيدا ان الدولتين اقتربتا من ابرام هذه المعاهدة المهمة.

الاجتماع التضامني مع حقوق الفلسطينيين اوصى بضرورة الاستفادة من الدروس

واشنطن - كونا - انهى اجتماع تضامني مع حقوق الشعب الفلسطيني اعماله هنا ليلة امس الاول بعد يومين من المناقشات استمع خلالها الى العديد من كلمات التاييد للحقوق الفلسطينية من شخصيات عربية واميركية ويهودية اميركية ومثقفين واكاديميين ومحللين سياسيين ودعاة سلام اسرائيليين.

وتناولت المناقشات والكلمات في اليوم الثاني والاخير امس كيفية التعامل مع الكونغرس الاميركي والدروس التي يتعين على الفلسطينيين ان يستفيدوها من التاريخ الحديث للشرق الاوسط وكذلك قرار وزارة الخارجية الاميركية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن.

كما تناولت ايضا مواضيع مثل الكنائس في الولايات المتحدة وفلسطين وجدول اعمال للتسعينات والقضايا السياسية الاكاديمية والمشكلة الفلسطينية.

وعقد هذا الاجتماع في نطاق احتفالات حملة حقوق الانسان الفلسطيني بعيدها العاشر التي استضافتها العاصمة الاميركية وحضرتها شخصيات اميركية من اصل عربي مثل جيمس زعبي وابراهيم ابولغد وديفيد سعد.

ومن ابرز المتحدثين في اليوم الثاني المراسل الدبلوماسي لصحيفة «الفجر» التي تصدر في مدينة القدس المحتلة السيد عفيف صفية واستاذ العلوم السياسية في جامعة ساوث ايست مساتشوسيتش العريقة الدكتور ناصر عاروري.

وابلغ الصحافي الفلسطيني صفية الحضور ان (التعديلية) او الاخذ بروح التطور لعبت دورا كبيرا في انشاء اسرائيل وانه في الوقت الذي كان فيه المجتمع الاسرائيلي منقسما الى اتجاهات عديدة ظلت هذه الحركة - التعديلية - عاملا (جوهريا) في سياسة اسرائيل قمع الشعور الوطني الفلسطيني.

واكد على اهمية الشعب الذي يعترف (بالاستمرارية التاريخية) من رئيس الوزراء بن غوريون الى مناحيم بيغن وقال ان جميع القادة الاسرائيليين يفضلون (حوار السلاح) اكثر من النقاش الصحيح مع المسؤولين الفلسطينيين.

ووصف صفية انكار الكيان الصهيوني لحقوق الشعب الفلسطيني بانه (مزمن) وقال بسخرية ان دولة اسرائيل (الديمقراطية) تنتهج اسلوبا قمعيا ضد الفلسطينيين بحيث اصبح وللاسف يحظى بتاييد الرأي العام الاسرائيلي (بطريقة ديمقراطية). واضاف ان وسائل الاعلام الاميركية تتقبل الروايات الاسرائيلية عن الاحداث بدون نقاش.

واقترح الصحافي صفية حلا ممكنا حسب رأيه (للتجمعات السياسية) من الفلسطينيين في الولايات المتحدة وفي وطنهم وذلك عن طريق تشكيل التحالفات والعمل المشترك على المستوى السياسي مع انصار السلام من الاسرائيليين او اليهود الاميركيين.

وقدم استاذ العلوم السياسية بجامعة ساوث ايست مساتشوسيتش ناصر عاروري تحليلا اكاديميا تفصيليا عن الحركة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ والمواقف العربية والاميركية تجاهها.

وقال انه من خلال التغيير في القيادة السياسية فقد تطورت القومية الفلسطينية من نقطة حشد بالنسبة للعالم العربي في الايام الاولى الى (الاهمال المعتدل) حاليا.

واضاف ان الجماهير العربية التفت حول حركة المقاومة الفلسطينية في اواخر الستينات بينما لم تعد في وقت لاحق الانظمة العربية وصية على القضية الفلسطينية كما فعلت منذ عام ١٩٤٧.

واشار الاكاديمي عاروري الى ان الفلسطينيين يعانون حاليا من (الفرقة) بعض الشيء بسبب الخطط الاستراتيجية الاقليمية للدول العربية منوها الى الحرب العراقية الايرانية والنزاع الليبي - التشادي والحرب الاهلية في لبنان والنزاع في الصحراء الغربية.

واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تغير موقفها تجاه الفلسطينيين والتعامل معهم مهما كان العمل الذي سيقومون به وقال الدكتور عاروري ان المشاركة السوفيتية والسورية في المؤتمر الدولي للسلام المقترح حول الشرق الاوسط هي الكفيلة بان تعطي منظمة التحرير الفلسطينية فرصة (استعادة المبادرة) في المنطقة.

وترفض الولايات المتحدة واسرائيل اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي وتشترطان ايضا بان يعيد الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني ويسمح بهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة قبل ان توافقا على حضوره المؤتمر.

بتهمة تهريب سبائك ذهبية

السلطات الباكستانية تعتقل طيارا وضابطا من طيران الامارات

كراتشي - رويتر - قالت سلطات الجمارك الباكستانية امس انها اعتقلت طيارا وضابطا اول يعملان في شركة طيران الامارات بدبي بعد العثور معهما على سبائك ذهبية تزن ٣,٢٥ كيلو غرامات في مطار كراتشي.

وقال بيان انهما اعتقلا يوم السبت الماضي عند وصولهما من دبي وانهما كانا يرتديان الزي الرسمي على الرغم من انهما لم يكونا في وقت عملهما الرسمي.

واكد ممثل لشركة الخطوط الجوية ان الرجلين لم يكونا في وقت العمل الرسمي وانهما كانا بين ركاب الطائرة.

وقال بيان ادارة الجمارك «كان من الواضح ان السبب في ارتدائهما الزي الرسمي هو خداع الجمارك والمرور عبر نقطة تفتيش اطقم الطائرات.

ويجري ضباط الجمارك ايضا تحقيقا في ملابسات ضبط كمية من الذهب تزن ٨,٥٠ كيلو غرامات على طائرة وصلت من دبي الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر ادارة الجمارك ان سلطات الجمارك شكلت لجنة للتحقيق مع هيئات اخرى في مطار كراتشي لمعرفة ما اذا كانت متورطة في تهريب الذهب.

ويتم تهريب كميات كبيرة من الذهب الى الهند عبر باكستان.

في لوساكا بحضور حبري وتغيب القذافي

قمة افريقية مصغرة غدا لتسوية النزاع الليبي - التشادي

ليبرفيل - باريس - أف ب - ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالرئيس الغابوني عمر بونغو ان اللجنة الافريقية المكلفة بالنزاع التشادي - الليبي التي يرأسها ستجتمع غدا في لوساكا في محاولة لتسوية الخلاف بين طرابلس ونجامينا حول قطاع «اوزو».

ويغادر الرئيس بونغو ليبرفيل اليوم في طريقه الى لوساكا عاصمة زامبيا.

وقد اكدت الدوائر التشادية في باريس ان الرئيس التشادي حسين حبري سيتوجه الى لوساكا لحضور الاجتماع.

وذكرت المصادر الغابونية ان الزعيم الليبي معمر القذافي اكد بانه لن يتوجه الى لوساكا ولن يبعث اي مندوب لحضور اجتماع اللجنة.

وكان وزير خارجية ليبيا جادالله عزوز الطلحي قد ابلغ بونغو يوم الجمعة بان طرابلس ترى ان هذا الاجتماع يعقد «على عجل» وان الظروف لم تتوفر لعقد مثل هذه القمة.

واعرب الرئيس بونغو عن اسفه لتغيب ليبيا عن الاجتماع مشيرا الى ان الرؤساء و«اعضاء اللجنة» سيبحثون تقارير الخبراء والوزراء في اللجنة للموافقة على استنتاجاتهم او رفضها.

ويرى الرئيس بونغو بانه يتعين اولا التوصل الى وقف حقيقي لاطلاق النار، ووقف التحليقات الجوية الليبية، وتوغل القوات التشادية في الاراضي الليبية.

وقال الرئيس بونغو «يتعين التوصل بعد ذلك الى حل وسط لا ينطوي على اي ضرر اي الى حل يرضي الطرفين دون الاضرار باي منهما» ولم يشأ ان يخوض في التفصيلات.

وتتكون اللجنة الافريقية من رؤساء الغابون والسنغال والجزائر والكاميرون ونيجيريا وموزمبيق والسنغال.

البابا في كندا



● خلال زيارته لولاية ميتشغان الاميركية اول امس، احد مؤيدي البابا يسحب لافتة احتجاج حملها متظاهر (رويتر)

ادمنتون - كندا - الوكالات - وصل البابا امس الى مدينة ادمنتون في اقليم البرتا الكندي قادما من ديترويت الاميركية بعد جولة في الولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام.

وكان في استقبال البابا في مطار ادمنتون هونلي حاكم اقليم البرتا ودون غيتي رئيس وزراء الاقليم والوزير الفيدرالي للشؤون الهندية فضلا عن عدد كبير من الاساقفة.

وسيتوجه البابا الى فورت سيمبسون شمال غرب كندا لزيارة الهنود الذين لم يلتقهم عام ١٩٨٤ خلال زيارته لكندا وقتها بسبب سوء الاحوال الجوية.

ايران هاجمت ناقلة سعودية

■ ٤ قطع بحرية ايطالية عبرت السويس الى الخليج

المنامة - الوكالات - هاجم زورق ايراني في ساعة مبكرة من صباح امس ناقلة مشتقات نفط سعودية محملة بشحنة كاملة من الكيروسين والديزل على بعد ٢٥ كيلومترا من ساحل امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت المصادر البحرية ان الزورق الايراني اطلق نيران احد رشاشاته باتجاه الناقلة السعودية «بتروشيب - بي».

وقالت شركة «لويدز» للتامين البحري ومقرها لندن ان الناقلة السعودية اصيبت باضرار مادية طفيفة. وواصلت الناقلة ابحارها بطاقتها الذاتية.

وتبلغ حمولة الناقلة ٣٩,١١٥ طنا وكانت تبحر خارجة باتجاه مضيق هرمز عندما تعرضت لهجوم الزورق الايراني.

والناقلة مملوكة لشركة «بترومين» السعودية ومقرها جدة.

ويذكر ان هذا الهجوم هو الثاني الذي تشنه ايران ضد ناقلة سعودية. ففي عام ١٩٨٦ اطلقت طائرات هليكوبتر ايرانية صاروخين على الناقلة السعودية «السقانيه» قرب السواحل السعودية اسفر عن مقتل قبطان الناقلة بريطاني الجنسية واثنين من بحارة الناقلة.

وقالت المصادر الملاحية ان عنبر الاقامة في الناقلة «بتروشيب - بي» اصيب في الهجوم.

وقالت المصادر ان الهجوم الايراني على الناقلة هو انتقام على ما يبدو من غارة جوية عراقية ليلة الجمعة الماضية على ناقلة ترفع علما قبرصيا وتستاجرها ايران.

لكن مصادر دبلوماسية غربية في الخليج اعربت عن اعتقادها بأن «حرب الاذاعات» بين طهران والرياض قد تاخذ منحى اخر.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان البحرية الايرانية اجبرت ٤ سفن تجارية على التوجه الى ميناء بندر عباس الايراني الجنوبي لتفتيشها.

في دبي قالت مصادر ملاحية في الحوض الجاف لاصلاح السفن انه من المتوقع ان تنتهي الاصلاحات في ناقلة النفط الكويتية العملاقة «بريدجتاون» التي اصيبت باضرار اثر اصطدامها بلغم في الخليج.

وقد ادخلت الناقلة الى الحوض الجاف في دبي يوم ١٤ ايلول - سبتمبر الحالي وقالت المصادر ان الاصلاحات في جسم الناقلة ستستغرق ٢٧ يوما تقريبا.

الى الخليج عبر السويس، ابحرت امس ثلاث فرقاطات وسفينة امداد ايطالية.

والفرقاطات الثلاث هي «سيروكو» و«غريغالي» ويبلغ وزن كل منهما ٢٧٠٠ طن و«بيرسيو» ويبلغ وزنها ٢٢٠٠ طن ترافقهما سفينة الامداد «فيسوفيو».

وقالت مصادر هيئة قناة السويس انه من المقرر ان تمر بالقناة اليوم ٣ كاسحات الغام وسفينة انقاذ ايطالية كانت قد وصلت الى بورسعيد امس الاول.

● زورق دورية عماني صغير يفتش سفينة اقتربت من الفرقاطة البريطانية «اندروميدا» التي كانت ترافق الناقلة البريطانية (رويتر)

قصف ايراني لقصبة عراقية

بغداد - الوكالات - اعلن بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت خسائر جديدة بالارواح والمعدات من بينها ستة قتلى وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وثلاثة اكداس عتاد واربعة مدافع وعجلتان.

وقال البيان ان قوة عراقية من تشكيلات الفيلق الاول اغارت على احد مواضع القوات الايرانية المقابلة فقتلت وجرحت من فيه وعادت الى قواعدها سالمة.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان المدفعية الايرانية قصفت قصبة «قلعة دزه» شمال شرق العراق مما ادى الى جرح احد الاطفال.

مصدر دبلوماسي لـ القبس:

أوروبا تتهرب من وعودها لتنفيذ الإتفاق مع «مجلس التعاون»

■ اجتماع خليجي - أوروبي بنيويورك الخميس المقبل

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال مصدر دبلوماسي لـ القبس انه يخشى ان تترجم الاطراف المسؤولة في مجلس التعاون لدول الخليج العربي عدم قيام السوق الاوروبية المشتركة بتقديم موقف رسمي بخصوص اتفاق التبادل التجاري الحر بين الطرفين خلال هذا الاسبوع الى تراجع اوروبا عن التزاماتها والتهرب من مواقفها لا على مستوى المبدأ فحسب، بل حتى على مستوى الموعد ويمكن القول ان اوروبا تتهرب من الايفاء بوعدها.

وكانت المفوضية الاوروبية قد قررت يوم الاربعاء الماضي عدم البت في موضوع اتفاق التعاون بين دول الخليج لتفادي تحول الانقسامات بين اعضائها الى خلافات عميقة في صفوف الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في وقت تحاول فيه هذه الاخيرة الى الظهور عبثا بمظهر القوي. واجلت الموضوع الى اسبوعين اخرين.

وتجدر الاشارة هنا الى انه خلال اجتماع «الترويكا» يوم ٢٣ يونيو الماضي في بروكسل الذي ضم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان من الجانب الخليجي وزملائهم من بريطانيا وبلجيكا والدانمرك قد التزم المسؤولون الاوروبيون باتخاذ موقف رسمي من نوعية الترابط مع الخليج. واوضح الجانب الخليجي آنذاك انه يعتبر ان اتفاق التبادل التجاري الحر هو الاتفاق الامثل. حيث يعتبر مجلس التعاون ثالث حليف للسوق الاوروبية المشتركة على مستوى المبادلات التجارية الدولية.

ويبلغ حجم المبادلات ٢٨ مليار دولار. وان العجز في ميزان هذه المبادلات في صالح اوروبا وذلك على المستوى الاقتصادي. اما على المستوى السياسي فيعتبر مجلس التعاون لدول الخليج ان السوق الاوروبية المشتركة يجب ان تعامله على نفس مستوى اسرائيل او اكثر خاصة وان الكيان الصهيوني يسير نحو كسب التبادل التجاري الحر مع اوروبا. ويذهب الخليجيون حسب مصدر دبلوماسي مطلع في بروكسل الى التاكيد على انهم لن يقبلوا اقل من ذلك. لكن السوق الاوروبية المشتركة التزمت بالخروج بموقف رسمي قبل نهاية شهر سبتمبر الجاري وموعد اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة لم تقترح الى حد الان ولو مسودة موقف لاسيما وان البعض كان ينتظر ان يتوج اجتماع نيويورك الذي سينعقد يوم ٢٤ من هذا الشهر يتوج المباحثات الخليجية - الاوروبية التي بدأت منذ سنة ١٩٨١ باتفاق تعاون جدي، واخر لقاء لكلود شيسون مع القبس في بداية هذا الاسبوع كان فرصة لاستشفاف تعطيل تام في الديناميكية الاوروبية بخصوص هذا الموضوع. وبدا المسؤول الاوروبي متشائما بخصوص اجتماع المفوضية يوم الاربعاء الماضي اذ لم يلمس شيسون اي تغيير في مواقف زميليه كارل هاينز ترجس المكلف بالصناعة واللورد كوفيلد المكلف بالسوق الداخلية، والاول يمثل اللوبي الصناعي البتروكيماوي والمانيا والثاني يمثل التجارة الاوروبية الداخلية وبريطانيا.

وهي مصادر النفوذ المعارض لاتفاق تبادل تجاري حر مع دول مجلس التعاون. وان كان كلود شيسون متفائلا في ان يصدر موقف رسمي قبل نهاية السنة فذلك لا يتطابق مع عدم تراجع اللوبي الصناعي عن موقفه ولا حتى تراجع عواصم لها وزنها في السوق مثل بون ولندن. ولكن يجب الاعتراف لكلود شيسون خوضه نزالا حادا مع زملائه. اذ علمت القبس من المصادر المناهضة للتبادل التجاري الحر مع الخليج ان المفوض الاوروبي اكد في اكثر من اجتماع رسمي ان هذا النوع من الاتفاق هو الافضل حسب رأيه وان اوروبا التزمت بذلك امام دول الخليج ويجب احترام الالتزامات في مثل هذه الظروف.

وتساءل دبلوماسي مطلع عن موقف كلود شيسون امام وزراء خارجية الخليج يوم ٢٤ من هذا الشهر في نيويورك وفي هذا التساؤل اكثر من عبرة اولا: ان شيسون قد التزم بوصفه المكلف في هذا الموضوع بالتقدم بالملف الى طور جديد من التعاون مع دول الخليج، لكن ست سنوات قد مرت دون ان يسجل تطورا ملموسا.

ثانيا: ان قرار المفوضية بارجاء الاجتماع الى اسبوعين هي مناورة يخشى ان تترجم بسوء نية اوروبية والسبب بسيط هو محاولة انقاذ اجتماع نيويورك الذي يكتسي صبغة سياسية مهمة من ان يخرج بانطباع سيىء من الجانب الخليجي او بالاحرى قناعة بان السوق لم تكن في مستوى التزاماتها. اذ سيتذرع الاوروبيون بان موعد تناول المفوضية للموضوع حدد بعد اجتماع نيويورك رغم انه الى حد الاربعاء الماضي العكس كان هو الصحيح. ولا يجب هنا الاعتقاد بان ذلك من باب الصدفة فان المسالة تبدو من محض المناورة المكشوفة بان تغير الجدول يهدف الى تفادي الحرج.

وعلى اي حال فان اجتماع نيويورك قد ينشغل في الوضع بالخليج العربي على ضوء الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها الاخيرة وخاصة ارسال معظم دول السوق لاساطيل بحرية لكسح الالغام وضمان حرية الملاحة في الخليج العربي.

رسالة من صدام الى مبارك

بغداد - ١ ش ١ - اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع السفير عبدالمتعم غنيم رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالعراق.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس العراقي حمل السفير المصري رسالة الى الرئيس حسني مبارك.

هاني الحسن في القاهرة

القاهرة - واخ - وصل الى القاهرة مساء امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السيد الحسن بانه سيلتقي خلال الزيارة المسؤولين المصريين، ومن بينهم اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

صفحة جديدة في العلاقات التونسية الليبية

تونس - واخ - تفتتح اليوم صفحة جديدة في العلاقات بين تونس وليبيا بعد قطيعة دامت سنتين اثر طرد حوالي ٣٠ الف عامل تونسي من ليبيا في صيف ٨٥ حيث يبدأ السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي زيارة الى الجماهيرية الليبية تستغرق اربعة ايام.

تأكيدا لمعلومات

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

صلاحيات الشؤون الخارجية التي لا تتعارض مع بقاء الكيانات الدولية للبلدين وكذلك السياسة الدفاعية والتربوية والاقتصادية والثقافية وكلها مستوحاة من ميثاق الجامعة العربية واستراتيجيات العمل العربي المشترك في مختلف الميادين.

وينص الدستور ايضا على ان فك الاتحاد ليس من حق طرف وحده الا اذا لجأ الى اتباع نفس الطريقة المستعملة لاقامة الاتحاد اي الاستفتاء بالنسبة للجزائر وموافقة اللجان الشعبية بالنسبة لليبيا.

توتر متزايد بين أمل

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

داود داود بدلا منه وهو احد زعماء الجنوب اللبناني المعروفين بشدة باسهم ضد خصوم «امل» في المنطقة.

اما اخر العمليات فكانت يوم الجمعة حين قامت ميليشيات «امل» المرابطة في مدخل صور بتمزيق واحراق ثمانية الاف نسخة من مجلة «العهد» كانت معدة للتوزيع في الجنوب اللبناني.

وخصصت هذه المجلة ثلاث مقالات للاتفاق المبرم يوم ١١ سبتمبر بين «امل» والفلسطينيين والذي يضع حدا لحرب استغرقت ٢٨ شهرا. واكدت المجلة «ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عدو امل وسوريا يخرج منتصرا من هذه المواجهة وان الاتفاق يخدم استراتيجية دمشق نظرا لاقتراب موعد الانتخابات اللبنانية».

وتحاشى «حزب الله» في الوقت الحاضر القاء الزيت على النار. وتقول «العهد» انه «ليس من المرجح» تفجر الاشتباكات بين الجانبين لان ذلك «يتعارض مع الاهداف الحالية لسوريا». واكد الزعيم الاصولي الشيخ حسن نصرالله ان «المهاترات الشفوية لن تؤدي الى اراقة الدماء فمهما احتد الخلاف لا يصل الامر الى الاقتتال».

ورغم هذه التصريحات المخففة يبدو ان التنافس على اشده بين الموالين لسوريا ومن يدينون بالولاء لايران.

أنباء بريطانية:

هجوم ايراني على البصرة هذا الاسبوع

لندن - كونا - قالت صحيفة بريطانية امس ان ايران تخطط لهجوم رئيسي ضد العراق في قاطع البصرة.

وذكرت «الاوبزرفر» ان قرارا بهذا الشأن قد اتخذته القيادة الايرانية في الاسبوع الماضي.

واضافت الصحيفة ان القيادة الايرانية قررت شن الهجوم خلال الفترة من ٥ - ١٩ اكتوبر بعد ان حددته خلال الفترة من ٢٠ - ٢٨ سبتمبر واوضحت ان سبب هذا التاجيل هو لتوفير مزيد من الاسلحة الخاصة بالدفاع الجوي ولزيادة كفاءة عمليات الامداد.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تحددها في طهران قولها ان ايران حشدت ١٥٠ الف جندي قرب الحدود العراقية بهدف اختراق الدفاعات العراقية التي صمدت امام هجمات ايرانية متعددة كان اخرها في فبراير الماضي.

وكانت عدة تقارير غربية قد تحدثت عن خطة ايرانية لاحتلال مدينة البصرة بهدف عزلها عن باقي الاراضي العراقية.

ولا تزال القوات الايرانية تحتل منطقة الفاو العراقية الى الجنوب من البصرة رغم انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية التي احتلتها في بداية الحرب.

انهاء مشاكل التجنيد للمصريين المغتربين خلال اسبوع

القاهرة - القبس:

تقرر ارجاء سفر لجان قضائية الى الخارج لحل المشاكل التجنيدية المعلقة الخاصة بالمصريين في الخارج في الوقت الحاضر وذلك لعدم توفر الاعداد المناسبة من هؤلاء والتي تتناسب مع سفر هذه اللجان مما يعني انحسار ظاهرة التخلف عن التجنيد في اوساط المصريين العاملين في الخارج حيث لم تتعد اعداد الذين طلبوا انهاء موقفهم التجنيدي بكل سفارة مصرية في دول المهجر عدد اصابع اليد الواحدة. صرح بذلك اللواء محمد نصر الدين ميلاد مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة وقال: ان قرار تاجيل سفر هذه اللجان الى الخارج جاء بعد ان طلب المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي بضرورة ان يضع المواطن المصري الذي له مشكلة مع ادارة التجنيد مبلغا من المال في السفارة او القنصلية المصرية في الخارج لضمان جدية الطلب وبعد ان تبين ان من قام بهذا الاجراء اعداد قليلة جدا.

واضاف: انه في هذه الحالة فان الادارة العامة للتجنيد ترحب بهؤلاء المصريين في الخارج وستقوم بانهاء مواقفهم التجنيدية عند وصولهم الى مصر في خلال اسبوع واحد.

وقال مدير ادارة التجنيد: انه تقرر منع ازدواج قيد الطلاب باكثر من كلية جامعية لتعارض ذلك مع نص قانون التجنيد وذلك حتى يمكن متابعة الموقف التجنيدي لكافة شبان التجنيد من الطلاب ولعدم التفرقة بين طالب وآخر بعد ان تبين حصول بعض الطلاب على تاجيل تجنيد للدراسة باحدى الجامعات المصرية ثم التحقوا بموجب هذا التاجيل بالجامعة الاميركية مما يتسبب في عدم القدرة على متابعة هؤلاء الشبان تجنيديا وما ينطوي على ذلك من مخالفة للقانون.

تأكيدا لما نشرته القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاميركي في الخليج واكتفى بقوله انه من الممكن التوصل الى نتائج مع ايران ليس عن طريق الضغط ولكن عن طريق «الحوار الودي».

واكد الرئيس الاسد مجددا التزام سوريا بتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل التي اتهمها بخلق الازمات في العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة وقال «لا يوجد هناك سبب خطير ومباشر يمكن ان يكون قد سبب تدهور العلاقات بين دمشق وواشنطن».

ورفض الرئيس الاسد الاسترسال حول الملاحظات الاخيرة التي نسبها اليه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر من انه سيدخل مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بعد عقد مؤتمر دولي للسلام يضم اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

وانتقل الرئيس الاسد للرد على سؤال يتعلق بموضوع اخر واصر على ان التغييرات في السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط لا تؤثر على جهود سوريا في الوصول الى توازن عسكري مع اسرائيل واكد «ان على اي دولة تريد الوصول الى سلام عادل في المنطقة ان تنظر الى التوازن الاستراتيجي الذي نعمل على تحقيقه على انه عامل اساسي في تحقيق السلام».

واكد الرئيس السوري ان سوريا اغلقت مكتب «ابونضال» في دمشق لكنه نفى ان يكون ذلك قد تم بضغط من الولايات المتحدة واوروبا، وقال ان سوريا ستحاول المساعدة في الافراج عن مزيد من الرهائن الاجانب في لبنان واضاف «كما فعلنا في الماضي سنستمر في بذل كل الجهود الممكنة للمساعدة في الافراج عن الرهائن واننا نتفهم معاناتهم».

ورحب الاسد بقرار الولايات المتحدة الاخير رفع العقوبات التي فرضت على سوريا بدعوى انها تدعم الارهاب.

الدول الصناعية تتجه

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٢,٩٩٢٠ مارك الماني في الاسبوع الماضي موشكا على الوصول الى مستوى ٣ ماركات. الا ان الخوف من تدخل البنك المركزي البريطاني منع تجاوز الاسترليني لهذا الحاجز النفسي المهم.

وشهدت بورصة لندن حركة واسعة الاسبوع الماضي وارتفعت كافة مؤشرات الاسهم اللندنية الى مستويات جديدة. فيما شهدت بورصة «وول ستريت» انخفاضا حادا حيث انخفض مؤشر «داو جونز» بمقدار ٨٥ نقطة ليقفل عند ٢٥٢٤ نقطة.

اما البورصات الاوروبية فكان وضعها غير مشجع واستمرت بورصة باريس بالتراجع للاسبوع الثاني على التوالي ومن غير الواضح اذا ما كان تراجعها سيتوقف هذا الاسبوع.

اما الاسهم السويسرية والالمانية فكان نشاطها محدودا وارتبطت حركتها بسعر صرف الدولار فيما تراجعت اسعار الاسهم الايطالية بحدة نتيجة لصدور قوانين متشددة بخصوص الاقراض المصرفي.

وكانت الحركة في اسواق المعادن الثمينة محدودة وطفيفة الاسبوع الماضي واغلق سعر اونصة الذهب منخفضا عند ٤٦٠,٧٠ دولارا للاونصة منخفضا بنحو ٥ دولارات عن الاسبوع السابق.

اما سعر اونصة الفضة فارتفع الى ٧,٦٤ دولارات للاونصة مرتفعا بمقدار ٢٦ سنتا عن اسعار الاسبوع السابق. وذلك بسبب شعور المتداولين بازدياد الهامش بين سعري الذهب والفضة.

ويتوقع ان تترقب اسواق المعادن الثمينة حركة الدولار هذا الاسبوع لتقرر اتجاهها.

انفجار قنبلة في القدس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

متاخر الليلة قبل الماضية الا انه لم ترد بعد تقارير باعتقال احد. واضافت ان الهجوم كان ثالث هجوم بقنبلة على

اهداف عسكرية اسرائيلية في المنطقة هذا الشهر. وفي مدينة نابلس هاجم عنصران من «القوة ١٧» بالمطارق الحديدية اثنين من المستوطنين

الصهاينة مما ادى الى اصابتهما بجروح.

من جهة ثانية، يواجه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العرب من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين متاعب اسرائيلية تهدف الى عرقلة تعليمهم وكبح جماح انشطتهم المعادية للصهيونية.

ويعترض هؤلاء سلسلة من المتاعب والمعاناة بسبب سياسة العقوبات الجماعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدف عرقلة التعليم في هذه المناطق والتضييق على الطلبة والمدارس وكبح اعمال الاحتجاج التي يقوم بها الطلبة في مواجهة الاحتلال واجراءاته.

وافادت انباء وردت الى عمان امس من الوطن المحتل ان العقوبات الجماعية التي شملت مئات الطلبة في الضفة والقطاع تضمنت عقوبات النقل التعسفي والنفي الى مناطق بعيدة عن اماكن الاقامة الاصلية ومنع البعض من مواصلة دراستهم بحجة خطورتهم على الامن والتحريض على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الانباء انه منذ بدء العام الدراسي الجديد ١٩٨٨/٨٧ تنفذ مديريات التربية والتعليم سلسلة من الاجراءات طالت اعدادا كبيرة من الطلبة مثل نفيهم الى مدارس بعيدة ورفض قبول بعضهم في المدارس الثانوية وفرض رسوم باهظة عليهم كما حصل بالنسبة للطلاب من ابناء مدينة القدس المحتلة الذين يدرسون في مدارس خارج المدينة لانهم يرفضون دراسة المناهج الاسرائيلية التي فرضت على المدارس العربية في القدس.

المبروك: لا فتور في العلاقات مع الكويت والسعودية

تونس - ا ش ا - نفى السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي وجود فتور في العلاقات بين تونس من جهة وبين السعودية والكويت من جهة اخرى.

وقال في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية ردا على سؤال حول تقلص المساعدات الكويتية والسعودية لتونس ان تونس لا تقيم علاقاتها مع اشقائها بوازع البحث عن المساعدات المالية وحدها مشيرا الى موقف تونس من احداث مكة والعدوان الاخير على الكويت.

تخصص لبحث حرب الخليج

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

يوم ٨ نوفمبر كموعد للقمة، وفيما شدد وزير خارجية العراق طارق عزيز على ان تكون هذه الدورة غير العادية مخصصة فقط لحرب الخليج لبحثها بعمق والخروج من القمة بموقف عربي واضح وفي اعلى مستوى يكون ذا تاثير على الساحة الدولية اكد وزير خارجية سوريا فاروق الشرع «ان رؤساء الدول لا يمكن ان يجتمعوا دون ان يتطرقوا الى ما يشغل بالنا» وبالتالي «فان الامر يقتضي فعلا بحث كل القضايا بما فيها المؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية وبقية القضايا التي تشغل العرب وذلك على قدم المساواة مع النقطة الخاصة بحرب الخليج» واعلن الشرع تحفظ سوريا على جدول اعمال القمة موضحا ان دمشق تصر على اعطاء الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية الاولوية في البحث على اساس ان الحرب العراقية - الايرانية هي رافد للقضية العربية ككل. ويبدو ان النية اتجهت في الاخير الى اعتبار ما يلي:

١ - ان القمة غير عادية نظرا لاهمية حرب الخليج وبالتالي فانها النقطة التي تنطلق منها القمة وتوليها الاهمية الاولى.

٢ - ان رؤساء الدول عند اجتماعهم يمكنهم تدارس كل النقط التي تخطر ببالهم وبالتالي فان القمة تصبح بمثابة قمة عادية بعد ذلك وتطرح كل القضايا الموجودة على الساحة. واذا انتهى الاجتماع الى هذا الحد رفعت الجلسة على اساس العودة لبحث النواحي الاجرائية وخاصة بنود جدول الاعمال .. وذلك في حدود الساعة الثالثة والنصف بتوقيت تونس ذلك انه لن تسبق القمة المقبلة اجتماعات تحضيرية لوزراء الخارجية باعتبار ان اجتماع امس يعتبر هو الاجتماع التحضيري بعكس ما يجري عادة. وقد بدأ بعض الوزراء بمغادرة الاجتماع حتى قبل انفضاضه. وقبل الانتهاء من جدول الاعمال واصدار البيان النهائي. وبدأت امس وعلى غير المنتظر بعد الدورة الطارئة الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية بحضور بعض الوزراء الباقين بتونس على ان تستانف اليوم الاثنين تلك الدورة للنظر في نقاط جدول الاعمال وهي ٥٩ نقطة بحضور المندوبين الدائمين وحدهم.

واكد وزراء الخارجية العرب في البيان الختامي المكانة المركزية التي اصبحت الحرب العراقية - الايرانية تمثلها في قلب اهتمامات الامة العربية لما يشكله استمرارها واحتمالات توسيع رقعتها من اخطار جسيمة على الامة العربية وقضاياها المصيرية.

وقال البيان انه تقرر عقد القمة العربية في الموعد المذكور لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية من كافة جوانبها والتهديدات المستمرة على دول الخليج العربية والمخاطر المتفاقمة من جراء استمرارها الامر الذي يضعف من قدرة الامة العربية على مواجهة التحدي الاساسي المتمثل في العدوان الاسرائيلي.

وقال البيان ان الحكومة الاردنية عبرت عن ترحيبها باحتضان القمة العربية غير العادية.

واشار الى ان المجلس بحث باهتمام استمرار السكرتير العام للامم المتحدة في اجراء مداولات ومشاورات مع اعضاء مجلس الامن لتنفيذ بنود القرار رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

واكد ضرورة تضافر جهود الدول الاعضاء من اجل ان يقوم مجلس الامن بتطبيق قراره تطبيقا شاملا كاملا باعتباره كلا لا يتجزأ.

وعقب الجلسة الختامية للدورة الطارئة قرر الوزراء افتتاح اعمال الدورة العادية الثامنة والثمانين للمجلس على ان تبدأ اعمالها اليوم على مستوى المندوبين الدائمين.

وسلم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة السابعة والثمانين رئاسة المجلس الى وزير خارجية السودان بالانابة السيد ادم موسى مادبو.

ودعا الامير سعود الفيصل في كلمة القاها في افتتاح الدورة العادية الى عمل عربي مشترك ومثمر وتنقية الاجواء والسمو على كل خلاف حتى تكون الدول العربية في مستوى التحديات الصهيونية والمحاولات التي تستهدف المصالح والامن القومي واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في الوطن العربي.

وقال «اننا بحاجة الى وقفة تامل والى تبادل الرأي حول مايجب اتخاذه من موقف مشترك امام التصعيد الخطير في الحرب العراقية - الايرانية وتعرض المنطقة الى التهديد» مؤكدا «انه لايمكن التصدي للمخطط الرهيب الذي يتعرض له الوطن العربي الا بتحمل كل دولة عربية نصيبها من المسؤولية لوضع حد للاستهتار بجدوى وفعالية العمل المشترك».

واتهم الامير سعود الفيصل حكام ايران باشعال الفتنة وزعزعة الامن بممارساتهم العدوانية كتهديدهم للكويت باطلاقهم صواريخ على المناطق المدنية الآهلة بالسكان وقال «ان ذلك يعد ارهابا اثيما وعدوانا متعمدا».

وقال ان ما قام به النظام الايراني في مكة المكرمة من تعمد احداث انقسام في الوطن العربي يتفق مع مخططات واهداف اسرائيل.

واضاف ان السياسة الايرانية اصبحت واضحة الان اكثر من اي وقت مضى وهي «بتعنتها الشديد ورفضها المستمر لجميع المبادرات والجهود الهادفة الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية انما تعلن عن افلاسها السياسي التام وعزلتها الكاملة في المجتمع الدولي».

وقال «وللمرة الاخيرة نسال المسؤولين في ايران ان يتوبوا الى رشدهم ويقلعوا عن الغي والعدوان والفرصة ما زالت مهياة لكي يعودوا الى الصواب ويصنعوا السلام بدلا من ان يثيروا الحروب والفتن والضلال» منبها «انها دعوة صادقة لجار مسلم بان يجنح الى السلم ويركن الى الحق».

وزير الخارجية السوري قال ردا على سؤال حول موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية «ان هذا الموضوع غير مطروح».

● طارق عزيز في مؤتمر تونس (رويتر)

● وزير خارجية الجزائر لدى وصوله الى تونس من طهران لحضور الاجتماع رويتر

● الشرع والقليبي في نقاش جاد (رويتر)

نص بيان الدورة الطارئة

فيما يلي نص البيان الذي اصدره مجلس جامعة الدول العربية في اعقاب دورته الطارئة المستانفة:

«ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد على مستوى وزراء الخارجية في دورة غير عادية مستانفة بمقر الجامعة يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٨٧ استنادا الى قراره رقم ٤٦٩٥ بتاريخ ٢٥ اغسطس ١٩٨٧ الذي قرر ابقاء الدورة غير العادية مفتوحة على ان تستانف في موعد اقصاه ٢٠ سبتمبر الجاري.. عقد المجلس اجتماعه المستانف يوم ٢٠ سبتمبر الجاري للنظر في طبيعة العلاقات العربية - الايرانية.

واذ يعبر المجلس عن التزامه بكافة فقرات وبنود قراره السابق المشار اليه فقد اكد المكانة المركزية التي اصبحت الحرب العراقية - الايرانية تمثلها في قلب اهتمامات الامة العربية لما يشكل استمرارها واحتمالات توسع رقعتها من اخطار جسيمة على الامة العربية وقضاياها المصيرية.

كما بحث المجلس باهتمام استمرار السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء المداولات والمشاورات مع اعضاء مجلس الامن لتنفيذ بنود القرار رقم ٥٩٨.

وفي ضوء ذلك كله يقرر المجلس:

اولا: عقد قمة عربية غير عادية في العاصمة الاردنية عمان ابتداء من ٨ نوفمبر ١٩٨٧ لبحث تطورات الحرب العراقية - الايرانية من كافة جوانبها والتهديدات المستمرة على دول الخليج العربية والمخاطر المتفاقمة من جراء استمرارها الامر الذي يضعف من قدرة الامة العربية على مواجهة التحدي الاساسي المتمثل في العدوان الاسرائيلي.. وقد عبرت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن ترحيبها باحتضان القمة العربية غير العادية.

ثانيا: تاكيد ضرورة تضافر جهود الدول الاعضاء من اجل ان يقوم مجلس الامن بتطبيق قراره رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ تطبيقا شاملا كاملا باعتباره كلا لا يتجزأ».

مكسب كبير

تونس - واخ - وصف مصدر خليجي كبير في تونس القرار الذي اتخذه وزراء خارجية الدول العربية بعقد القمة العربية الطارئة في عمان بانه كسب كبير في مفهوم العلاقات بين الدول العربية.

وابلغ المصدر مراسل وكالة انباء الخليج في تونس ان جميع الدول العربية حرصت خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي اختتم في تونس مساء امس على تحمل مسؤولياتها القومية لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية.

واشاد المصدر بالروح الايجابية التي سادت مداولات واجتماعات المؤتمر، الامر الذي ادى الى تحديد موعد ومكان القمة الطارئة.

صوفيا عرضت على طهران استخدام ميناء بورغاس لتصدير النفط الايراني

لندن - ا ف ب - نسبت وكالة الانباء الايرانية الى فاسيل تسانوف وزير النقل البلغاري الذي يزور طهران قوله بان بلغاريا مستعدة لان تعرض على ايران استخدام ميناء بورغاس على البحر الاسود لتسهيل تصدير البترول الايراني الى اوروبا.

ونسبت اليه قوله ايضا في لقاء مع محمد سيدي قايا وزير النقل الايراني في طهران ان البلدين يجب ان يوقعا اتفاقيات نقل بري وبحري وجوي.

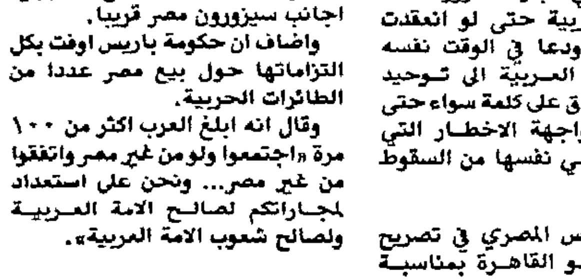
واكد الوزير البلغاري ان بلغاريا تقترح على ايران اقامة خط جوي بين البلدين وان يصبح ميناء بورغاس نقطة انتقال بحرية برية لسيارات الشحن المحملة بالمنتجات الايرانية لباقي اوروبا.

وذكرت وكالة الانباء ان تسانوف وصف اخيرا العلاقات الثنائية في مجال النقل بانها «طيبة».

واشنطن مستاءة ايران حصلت على «ستينغر» من الثوار الافغان

لندن - كونا - قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان ايران حصلت من الثوار الافغان على ستة عشر صاروخا من نوع «ستينغر» المضادة للطائرات.

وذكرت الصحيفة ان الادارة الاميركية ابدت استياءها من هذا الامر واوقفت امداد الثوار بمزيد من هذه الصواريخ التي اسقطوا بواسطتها عددا من الطائرات المدنية والحربية الافغانية.



مبارك: نؤيد القمة حتى بدون مصر

القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة عقد مؤتمر قمة عربية حتى لو انعقدت بدون مصر... ودعا في الوقت نفسه مجددا الامة العربية الى توحيد صفوفها والاتفاق على كلمة سواء حتى تتمكن من مواجهة الاخطار التي تواجهها وتحمي نفسها من السقوط في الهاوية.

وحذر الرئيس المصري في تصريح ادلى به لراديو القاهرة بمناسبة افتتاحه لمعرض العلم الاجتماعي امس «من الخلافات الجانبية والفرعية بين الدول العربية التي وصفها بانه ليس لها داع ولا ضرورة».

وقال ان على الامة العربية ان تجتمع باسرع وقت ممكن وان يلتقي قادتها على مائدة واحدة لتحاشي المشاكل التي تعيق مسيرتها وكلمتها وتضامنها وبخاصة اتخاذ موقف موحد من الحرب العراقية الايرانية.

وقال الرئيس المصري من جانب اخر انه سيجري في الاسبوع المقبل محادثات مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا خلال زيارته للقاهرة تتناول القضايا الدولية التي تهم البلدين والحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط وكذلك مع مسؤولين اجانب سيزورون مصر قريبا.

واضاف ان حكومة باريس اوفت بكل التزاماتها حول بيع مصر عددا من الطائرات الحربية.

وقال انه ابلغ العرب اكثر من ١٠٠ مرة «اجتمعوا ولو من غير مصر واتفقوا من غير مصر... ونحن على استعداد لمجاراتكم لصالح الامة العربية ولصالح شعوب الامة العربية».

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١٠/٤٨٣٤٣٦١



أجهزة منزلية/درجة ثانية

يتوفر لدينا حالياً كمية محدودة من الاجهزة المنزلية المضروبة والدرجة الثانية
ثلاجات .. فريزرات .. طباخات غاز .. برادات ماء .. غسالات
الأسعار مغرية
للمشاهدة يرجى الحضور الى مخازن:
مؤسسة دخيل الجار بالشويخ
شارع كندادراي/الشارع الثاني على اليمين بعد الجسر
☎ ٤٨١٣٥٨٢/٤٨٣٢١٨٤
علما بأن هذه الأجهزة مكفولة

الشواف لتأجير السيارات

أحدث السيارات
أفضل الخدمات
أسعار خاصة للعقود الطويلة
بنزعيه { الري: ٤٧٢٣١٨٧/٤٧١٦٤٧٧
الفحاحيل: ٣٩١٥٢٧٦

مركز الطخيم للميكروكمبيوتر

كل عام وأنتم بخير
PC 1512 SD
بمناسبة العام الدراسي الجديد. وخلال شهر سبتمبر فقط
عرض خاص
يقدم ... إمستراد PC 1512 S D
- متوافق مع IBM
- معالج 8086 بسرعة 8 ميجاهيرتز
- ذاكرة سعة 512 ك بايت
- اسطوانة سعة 360 ك بايت
- شاشة 14 بوصة لون واحد
- حدة تفتيش عالية (640 x 200) ● جهاز الفارة (MOUSE)
- كفالة لمدة سنة واحدة ● تدريب لمدة خمس ساعات

إمستراد PC 1512 الجهاز المختار لمدارس الثانوية في الكويت
حولي شارع ابن خلدون تقاطع شارع العثمان ص.ب/ ٥-٢٤ الرمز 32047 - الكويت
تلفون: ٢٦٤٨٨٨٦ - ٢٦٤٨٩٤٧ - ٢٦٤٨٨٨٢/تلكس: ٢٠٢٨٢ TUKM

الميزانين للأثاث

يقدم
- طقم كنبات ٦ قطع فقط ١٢٠ ديناراً
- طقم زاوية (٧م) فقط ١٣٠ ديناراً
- برداية جاهزة للتركيب ٢×٢,٥م فقط ٧ دنانير
- سجاد سعر المتر مع التركيب ٣,٥ ديناراً
- مطبخ ألماني ٢م و٣ أرضي فقط ٩٠ ديناراً
- كبت باب واحد ٢٠ ديناراً
- غرفة نوم مع ثلاجة واستيريو فقط ٣٥٠ ديناراً

● جليب الشيوخ ● مجمع عايد عياد التجاري
● السرداب ☎ ٤٣٣٨٩٠٦ / ٤٣٣٨٩٠٥/١٢ ●

ميتا لتصوير المستندات — mita copiers

جودة عالية ومزايا متعددة في أحجامها وإنتاجها وتكلفتها
حجمها صغير
انتاجها كبير
ميتا: الآلة Mita DC-111C الجديدة
حجمها صغير، انتاجها كبير، يمكن لشخص واحد أن يحملها ويمكن التصوير على الورق العادي والملون، والشفاف والبطاقات اللاصقة، ويمكنها تصوير كل شيء تقريباً، قمة التكنولوجيا في الأداء المبسط، فرصة تبديل مكائنكم المستعملة باحدى مكائن ميتا الجديدة.
لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م.
ت: ٢٤٤٢٦٩٦ ـ ٢٤٢٢٧٥١ ـ ٢٤١٤٦٨١ ـ ٢٤٢١٧٢٨
تلكس: ٤٦١٨٦ ـ ص.ب: ٢٢٩٣٩ الصفاة 13090 الكويت

مطبخ ألمنيوم بأسطح رخام

٧٠ دينار للمتر مع هدية
السعر يشمل الخزائن الأرضية والعلوية
لدينا ١٨ لون
- مطابخ استيل تبدأ من ١٢٠ دينار للمتر السفلي والعلوي
- مطبخ تنبا ديلوكس بأسطح رخام ١٠٠ دينار للمتر
- مطبخ خشب صناعة ألمانية ٤٥ دينار للمتر

مطابخ تنبا الشويخ / مقابل شركة BMW ومركز تلسير
٤٨٤٢٠٢٩/٤٨٤٠٥٩٧

شركة صناعية

بحاجة إلى
١- مهندسين:
- حديثي التخرج.
- تخصص كهرباء وميكانيكا.
٢- حملة دبلوم صناعة
يفضل من لديه خبرة في مجال الكهرباء والميكانيكا.
● ترسل الطلبات إلى ص.ب/ ٢٦٢٠ الصفاة
الرمز البريدي/ 13023 الصفاة/ الكويت

أختي المؤمنة

ثوب الصلاة النسائي
وصلت كمية من **ثوب الصلاة**
الى طالبات المدارس
متوفر بكافة المقاسات
من ابتدائي إلى جامعة
والثوب النسائي متوفر بالأسود
قطعتين وقطعة واحدة.
مصنوع من أجود أنواع القطن الخالص ـ معبأ بكيس نايلون أنيق.
* يوجد لدينا سجاد صلاة صنع الصين.
الموزعون بالجملة والمفرق: شركة جعفر عبدالرحيم وماجد الزامل
ت: ٢٤٣٢٨٨٢/٢٦١٥١٥/٢٦١٥١٦ سوق الزيلي ـ ٢٤١٢٩٥ سوق الصرافين الكويت
الموزعون بالمفرق: محلات المشعل / مجمع النقرة الشمالي ت: ٢٥٢٤٠٢٣

تعلن شركة التجهيزات الخليجية للتجارة العامة والمقاولات

لأصحاب القسائم والقروض بأننا نقوم ببناء الفيلا من دورين وملحق بسعر اجمالي وقدره ٤٧٠٠٠ دينارا وليشمل السعر باب أوتوماتيك لمدخل السيارة ـ ت/ ٢٦٢٥١٥٢/ ٢٦١٣٣٢٦

مطلوب محاسبين للعمل لدى شركة كبرى

شهادة جامعية ـ خبرة ٣ سنوات.
الاتصال السيد/صالح
ت: ٤٨١٩٥٧٩/٤٨٣٣٩١٩
٤٨١٤٤٩٩

عزيزنا المواطن..

الضاحية تقدم أفضل خدماتها
فهي تبني
الفلل ـ البيوت ـ الملاحق ـ الديوانيات
الهيكل الاسود ـ أو تسليم مفتاح ـ تسهيلات بالدفع ـ
كفالة بعد البناء.
ت/ ٢٤٣١٦١٤ ـ ٢٤٢٩٨٩٤

فرصة الجميع

عرض على أشهر أصناف الملابس والأدوات الرياضية

ملابس ماراليورو الرياضية (الايطالية)
تشكيلة راقية من شورتات التنس، طقم رياضي للجري، قمصان (تي شيرت) شورت خاص للسباحة، جاكيتات بأنواعها المختلفة وبنطلونات.

بوما (الماني)
بدلة تدريب رياضة، شورتات وفنايل خاصة لكرة القدم، أحذية رياضة، ملابس تنس رجالية ونسائية، جوارب رياضية.

سلزنجر (انجليزي)
مضارب تنس، قمصان (تي شيرت) حقائب رياضة، ملابس تنس رجالية ونسائية، بولوفيرز شتوية خفيفة.

ملابس كولومبوس الرياضية
بدلة تدريب رياضة، شورتات وفنايل رياضة، مضارب تنس وملحقاتها ضبابات رياضة للحماية.

سولار (الماني)
ملابس سباحة، بدلات تدريب، فنايل (تي شيرت) روب

ميكاسا (ياباني)
جميع أنواع الكرات لمختلف العاب الرياضة.

مركز الساير الرياضي
السالمية ـ شارع سالم المبارك
ت 5712843 / 5743407

اعلانات هام — فرصة لا تعوض — للبيع

لعدم التفرغ
مكتبة
ذات دخل ممتاز جداً.. على شارع رئيسي.. في موقع ممتاز.. البيع لأعلى سعر
للمعاينة والمراجعة: أبوحليفة
شارع البحر/ مقابل ثانوية
أبوحليفة للبنين/ تلفون: ٣٧٢٦١٣١

معرض أبطال خيطان

الى زبائننا الكرام بمناسبة العام الدراسي الجديد زوروا معرضنا بعد توسيعه وديكوره الجديد حيث تجدون كل ما يلزمكم من الملابس الرياضية لاولادكم بجميع الاعمار
وهذه بعض اسعارنا: بدلة صيفية رجالي ١,٥٠٠
ـ حذاء لزاق ولادي ١,٠٠٠ ـ
ـ بدلة صيفية ولادي ١,٢٥٠
هناك هدية لمشترياتكم التي تزيد عن ١٠ دنانير
خيطان/ شارع سعود بن عبدالعزيز ـ مقابل ذوي الدخل المحدود الشمالي ت/ ٤٧٤٩١٥٠
أوقات الدوام من ٨ ـ ١ ومن ٣ ـ ٩ مساءً

MAS WORD NOW AVAILABLE

PROFESSIONAL TYPING SERVICES
USING THE LATEST COMPUTER EQUIPMENT.
Annual reports, daily correspondence, contracts/agreements, tender documents, resumes, (bio data) charts and graphs. In Arabic and English at reasonble rates.
DON'T DELAY ... CALL TODAY !!!!
☎ 266-8043, 265-3393

العربي

استفيدوا من خبرتنا في عالم الايريال المركزي للفلل والعمارات
وتمتعوا بمشاهدة أنقى الصور الملونة وكافة محطات الخليج بأحدث الايريالات المركزية مع الكفالة
لدى العربي
حولي ـ شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧

صالون النورس سابقا

سمراء القاهرة حاليا
ميش شعر طويل ١٠ دنانير قصير ٧ دنانير صبغ شعر طويل ١٠ دنانير قصير ٧ دنانير حف كامل ٣ دنانير اشتراك خلطة ١٢ دينار، قص ٢,٥٠٠ اشتراك حمام، زيت ١٠ دنانير فير ٢,٥٠٠، شيرة كامله ٤ دنانير اشتراك اعشاب ١٥ دينار، عروس شعر ومكياج ٢٥ دينار، شعر ومكياج وبدله ٤٥ دينار وهدية لكل عروس
العنوان: الحساوي/ مقابل محطة البنزين ☎ ٤٧٣٦٢٦٦

مطلوب ولدينا

فلل وادوار لعائلات أوروبية وعربية الايجار من ٤٠٠ ـ ٦٠٠ دينار. للايجار فيلا من دورين منفصلين لسكن عائلتين في مشرف الايجار ٦٠٠ دينار.
المراجعة:
☎: ٢٤٥٢١٩٨ ـ ٢٤٥٢١٩٩ الأزرق العقاري

الاسكا "تورته آيس كريم"

فقط ٣ دينار
أطلبها من حلويات وفطائر الرملاوي بالعديلية
تلفون/ ٢٥٤٥٢٣٧

شركة المناير الالكترونية

تعلن عن
استعدادها التام للقيام بكافة اعمال الصيانة والتمديدات الكهربائية وكافة اعمال التبريد باسعار مناسبة جدا وباشراف جهاز فني متكامل ذو خبرة عالية
☎ ٢٤٤٤٣٠٣/٢٤٣٦٦٣٩

لدينا خدم

سيلانيات مسلمات ومسيحيات وهنديات وسواق وعمال
☎ ٤٣٤٦١١١ داخلي ٢٠٠/٤٣٤٦٣١١
٤٣٣٣٠٠٠ مباشر

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق في كافة مناطق الكويت.
مكتب بشرى العقاري
☎ ٢٤٠٩٢٥٢

للايجار يوجد لدينا

١ ـ معارض في الشويخ
٢ ـ مخازن مساحتها ٤٠٠٠م٢
٣ ـ أرض فضاء للتخزين
الاتصال ☎: ٢٤٤٦٦٠٩

للبيع

سيارة نساف سكس ويل مرسيدس موديل ٨٢ بحالة جيدة، خرجت من شركة البشر بتاريخ ٨٢/١١/٢٧.
للاستفسار: ☎ ٤٧١٦٢٣٣
أحمد عبدالله

للبيع بسعر مغر

محل في المباركية
الايجار ١٢٥ دينار
المراجعة:
☎ ٢٤٢٤٢٢٥/٢٤٢٤٢٢٣

نرغب في مبادلة بيت

بمنطقة الصباحية
بآخر في بيان
☎ ٢٤٣٥٥٣٥/٢٤٣٣١٥٣

ڤيلا

مطلوب ٣ فلل ودورين
تلفون ٥٣٣٩٢٨٠
٥٣٣٩٢٨١
العلاقات العامة

هل مشكلتك ڤيديو، تلفزيون

تصليح وتركيب جميع الالكترونيات، ايريال، انتركم، سخان، تمديدات كهربائية منزلية. تكييف مركزي وعادي والثلاجات
شمال الخليج الكهربائية
☎ ٢٦٣٦٨٠٥

نقل عفش ونقل خارجي

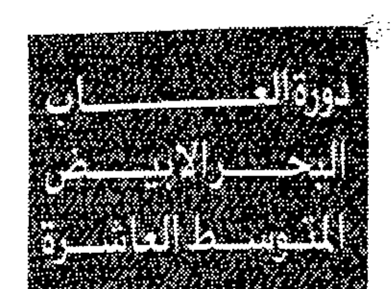
شركة مشعل العدواني
من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك وتركيب الاثاث المكتبي وتغليف بأيدي فنية متخصصة
☎ ٤٨٨٧٩٤١

مطلوب فورا

فيلا ديلوكس
لمقر سفارة وسكن سفير بالمناطق الغربية
ولدينا فيلا ديلوكس ودور
المراجعة: ☎ ٢٦٣٦٣٨٢

ألمنيوم

تصنيع وتصليح وصيانة جميع أعمال الالمنيوم والحديد ـ تلفون ٥٦٣٠٤٩٦ ـ أبوخلدون



تركيا نجم اليوم الثامن بفضل المصارعة الحرة وكرة السلة
تأهل فرنسا واليونان لقبل نهائي كرة القدم وخروج المغرب

■ ذهبية وفضية لسوريا من الاخوين مسوتي في المصارعة

سوريا – الوكالات – كان اليوم الثامن (السبت) في منافسات دورة ألعاب البحر المتوسط العاشرة المقامة في مدن الساحل السوري، يوما تركيا ... فقد شهد هذا اليوم فوز المصارعين الاتراك بست ميداليات ذهبية في ختام نزالات المصارعة الحرة مساء أمس الأول، بالاضافة الى ذهبية كرة السلة للرجال.

وكان التركي هايري سيزكين هو آخر الفائزين حيث تغلب على اليوناني ميتاس كاراغنيديس وفاز بذهبية وزن ١٣٠ كغم، وعقب هذا الفوز قال محمود أصلان المدير الفني لفريق المصارعة التركي «كان يجب ان نفوز بسبع ميداليات ذهبية، ولكننا سعداء بالطبع.. فلم يكن الفوز سهلا».

وكان قد سبق هذا الفوز فوز المصارع التركي أيهان تاسكين بذهبية ١٠٠ كغم، بعد تغلبه على السوري أحمد شاهي، كما فاز مواطنه ريسيت كارابكفاك بذهبية وزن ٩٠ كغم، بعد تغلبه على التونسي زهير صغير، كما فاز التركي نجمي جنتكلب بذهبية وزن ٨٢ كغم، بعد تغلبه ٦/٣ على السوري محمد أكرد.

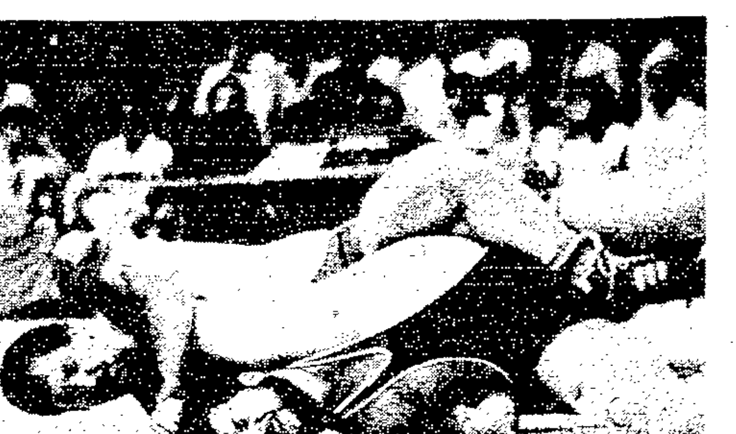
وفاز مواطنه فوزي سيكر بذهبية وزن ٧٤ كغم، بعد تغلبه على اليوناني يواكيم فاسيلياديس، وفاز أصلان سيهانلي بذهبية وزن ٥٢ كغم، بعد تغلبه على اليوغسلافي أميني عباس.

الشقيقان.. والجمهور السوري

كان فوز اليوغسلافي شعبان تريشتانا بطل أولمبياد ١٩٨٤ لوزن ٥٧ كغم، سهلا على منافسه السوري محمود مسوتي قبل ان يهتف ٨٠٠ مشجع سوري «سوريا.. سوريا» لرفع الروح المعنوية لدى مواطنهم الذي بذل مجهودا كبيرا أمام البطل الاولمبي، ثم انفجرت الجماهير تشجيعا وترديدا للهتافات الحماسية عندما فاز محمد مسوتي (شقيق محمود) بذهبية وزن ٤٨ كغم، بعد تغلبه على اليوغسلافي ميركو ديمتشيفسكي، وعقب فوزه قام محمد مسوتي بحمل مدربه على كتفيه ودار به حول الحلبة بينما كانت الجماهير واقفة وتصفق لهما بحماس منقطع النظير.

ويذكر ان محمد مسوتي حصل على المركز الثاني لنفس الوزن في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت مؤخرا في دمشق.

من جهة أخرى فازت اليونان بذهبية التنس الارضي لزوجي السيدات، كما فاز اليوناني ديمتري كوتسوكيس بذهبية رمي الجلة للرجال، وتبعه اليوغسلافي يوفان لازاريفيتش الذي احرز الفضية. ويذكر ان المصري حسن الحداد كان قد فاز بالميدالية البرونزية لوزن ١٣٠ كغم، بعد تغلبه ١/٧ على الاسباني خيسوس مونتيزديوكا.



● نهائي وزن ١٠٠ كغم بين التركي شيزغين (الفائز بالذهبية) فوق واليوناني كاراغيانيس – الثاني – رويتر

فوز فرنسا والمغرب

وفي ختام مباريات المجموعة الثانية لبطولة كرة القدم فازت فرنسا على اليونان بهدف نظيف سجله فيليب بريور قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة لتتصدر فرنسا المجموعة برصيد ٥ نقاط بالفوز على الجزائر واليونان ولتعادل مع المغرب، وتلاقي ثاني المجموعة الاولى وغدا.

ورغم خسارة اليونان الا انها صعدت الى الدور قبل النهائي حيث احتلت المركز الثاني في المجموعة برصيد ٤ نقط من الفوز على المغرب والجزائر بنتيجة واحدة ١/ صفر، وستلاقي سوريا متصدر المجموعة الاولى غدا في الدور قبل النهائي.

ورغم فوز المغرب على الجزائر ٢/١ في المباراة الثانية التي اقيمت مساء أمس الاول الا انه فشل بالتاهل للدور قبل النهائي حيث احتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ٣ نقط فقط، بينما احتلت الجزائر المركز الرابع والاخير لخسارتها جميع مبارياتها.

وفيما يلي نتائج المسابقات التي اقيمت ضمن اليوم الثامن للدورة:

ألعاب القوى

● رمي الجلة للرجال: ديمترس كوتسوكيس – ذهبية وسجل ١٩,٢٣ مترا، وفاز اليوغسلافي يوفان لازاريفيتش بالفضية، والفرنسي أوبيرتريغيلي بالبرونزية.

● المشي لمسافة ٢٠ كم: فاز الايطالي موريزيو داميلانو بالذهبية وسجل ١/٢٥/٣٢ ساعة، وفاز مواطنه كارلو ماتيولي بالفضية، والاسباني دانيال بلاتا بالبرونزية.

المصارعة الحرة

● وزن ٤٨ كغم: محمد مسوتي (سوريا) – ذهبية، ميركو ديمتشيفسكي (يوغسلافيا) – فضية، فيليب باهيه (فرنسا) – برونزية.

● وزن ٥٢ كغم: اصلان سيهانلي (تركيا) – ذهبية، أميني عباس (يوغسلافيا) – فضية، خالد الرفاعي (سوريا) – برونزية.

● وزن ٥٧ كغم: شعبان تريشتانا (يوغسلافيا) – ذهبية، محمود مسوتي (سوريا) – فضية، ستيفانوس اثاناسي (اليونان) – برونزية.

● وزن ٦٢ كغم: جيوفاني شيلاشي (ايطاليا) – ذهبية، سلمان كايغوسوز (تركيا) – فضية، نصرت حميدي (يوغسلافيا) – برونزية.

● وزن ٦٨ كغم: جورجيوس اثاناسياديس (اليونان) – ذهبية، اريك برولو (فرنسا) – فضية، فانتشو ستوييف (يوغسلافيا) – برونزية.

● وزن ٧٤ كغم: فوزي سيكر (تركيا) – ذهبية، يواكيم فاسيلياديس (اليونان) – فضية، محمد زيار (سوريا) – برونزية.

● وزن ٨٢ كغم: نجمي جنتكلب (تركيا) – ذهبية، محمد أكرد (سوريا) – فضية، غابرييلي كاتلانو (ايطاليا) – برونزية.

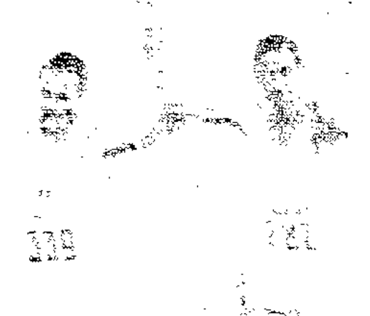
● وزن ٩٠ كغم: ريسيت كارابكفاك (تركيا) – ذهبية، زهير صغير (تونس) – فضية، ميشيلي عزولا (تركيا) – برونزية.

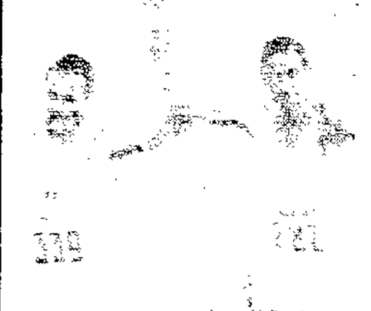
● وزن ١٠٠ كغم: ايهان تاسكين (تركيا) – ذهبية، أحمد شاهي (سوريا) – فضية، موراليس سانتياغو (اسبانيا) – برونزية.

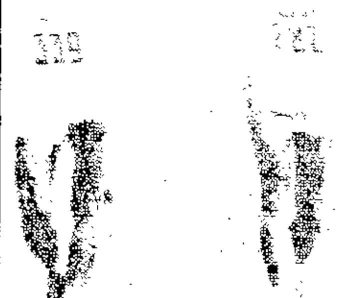
● وزن ١٣٠ كغم: هايري سيزجين (تركيا) – ذهبية، ميناس كاراغيانيديس (اليونان) – فضية، حسن الحداد (مصر) – برونزية.

كرة السلة

● في بطولة الرجال فازت تركيا على سوريا ٨٦/٦٥، واسبانيا على تونس ١٠١/٧٢، واليونان على لبنان ١٠٨/٧٣. وبذلك فازت تركيا بالميدالية الذهبية، واسبانيا بالميدالية الفضية، واليونان بالميدالية البرونزية.







● الايطاليان كاميلانو ومايتولي بطلا ٢٠ كم مشي

الكرة الطائرة

● في بطولة السيدات فازت ايطاليا بالميدالية البرونزية بعد تغلبها على اليونان ٣/١، وكانت البانيا قد فازت بالميدالية الذهبية، وتركيا بالميدالية الفضية.

كرة الماء

في اليوم الثاني لبطولة كرة الماء فازت ايطاليا على تركيا ١١/١، واسبانيا على اليونان ١١/٧.

التنس الارضي

● في نهائي بطولة زوجي الرجال فاز الزوجي الايطالي عمر كامبوريس واوجينو روسي بالميدالية الذهبية، وفاز الزوجي المغربي عرفة شقروني وعبدالله نديمي بالفضية، وفاز الزوجي الاسباني فرناندو جارسيا ولويس ريبا بالبرونزية.

تنس الطاولة

● في نهائي بطولة الزوجي للسيدات فاز الزوجي الفرنسي وانغ زياو منغ وموريل مونتو بالميدالية الذهبية، والزوجي اليوغسلافي غاسنا فاليتش وبولونا فريليه بالفضية، والزوجي الايطالي اليسيا أريسي وغوريغا زامبيني بالبرونزية.

● وفي نهائي بطولة زوجي الرجال فاز الزوجي اليوغسلافي ايليا لويوليسكو وزوران بريمورا بالميدالية الذهبية، والزوجي الفرنسي باتريك بيروشو وجان غاتيان بالفضية، والزوجي الايطالي ماسيمو قسطنطين وجينارو دينابولي بالبرونزية.

قائمة الميداليات بعد اليوم الثامن

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
ايطاليا	٤٤	٢٨	١٨	٩٠
اسبانيا	٩	١١	٢١	٤١
فرنسا	٧	١٨	١٤	٣٩
تركيا	٧	٤	٦	١٧
يوغسلافيا	٦	٥	٩	٢٠
اليونان	٥	٨	٩	٢٢
سوريا	٤	٤	٤	١٢
البانيا	٣	–	–	٣
مصر	–	٢	٢	٤
تونس	–	٢	–	٢
المغرب	–	٢	–	٢
سان مارينو	–	١	–	١

اعتماد فوز البكوش بسباق ١٠ الاف متر

اللاذقية (رويتر): فازت الايطالية باتريزيا لومباردو بذهبية ١٠٠م حواجز بدورة البحر المتوسط العاشرة مسجلة ١٣,٤١ث تلتها مواطنتها كارلا توتزي في ١٣,٧٧ث ثم الجزائرية ناصرة زعبوب وحصلت على البرونزية في ١٣,٨١ث، وفي سباق الحواجز للرجال حصل الفرنسي باسكال بوسيمار على الذهبية في ١٣,٩٠ث تلاه الايطالي جياني توتزي في ١٣,٩٢ث ثم الفرنسي دانيل دارين في ١٣,٩٨ث.

ونالت الفرنسية فيوليتا فامنسكا ذهبية ١٠٠م للسيدات في ١١,٧٦ث ثم اليوغسلافية كورنيلي سنكوفيو ١١,٨٠ث ثم الفرنسية لورنس بونغار ١١,٩٣ث.

واعتمدت نتيجة ١٠ الاف متر للرجال باحتلال التونسي فتحي البكوش المركز الاول في ٣٩,٦٦و٢٨ق تلاه المغربي ابراهيم ابو طيب ٣٤و٤٠و٢٨ق ثم اليوناني اندريبولوس في ٣٨و٤٠و٢٨ق.

وفي التنس الارضي حصلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الذهبية بعد فوزها ٦/٣، ٧/٧، ٦/١ على اليونانية انجيليكا كانيللوبولو ونالت الايطالية فرانشيسكا رومانو الميدالية البرونزية بفوزها ٤/٦، ٦/٢، ٦/صفر على مواطنتها لورا لابي.

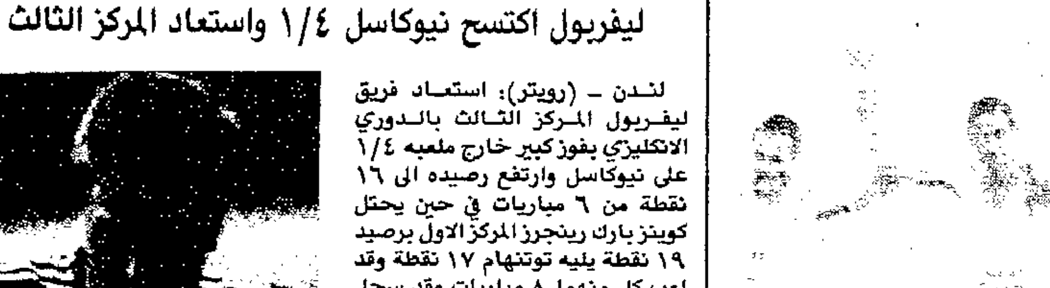
وحصل الاسباني فيرناندو غارثيا برونزية التنس للرجال بفوزه ٦/٣، ٦/٣ على المغربي خالد بو طالب.

وفي دور الاربعة للكرة الطائرة للرجال فازت اليونان ١٥/١، ١٥/١، ١٥/١١ على لبنان كما فازت تونس ١٥/٩، ١٥/٤، ١٥/٨ على قبرص وفي كرة اليد للرجال فازت ايطاليا ٤٤/٩ على لبنان وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٠/٥ وفازت اليونان ٢٣/٢٢ على تركيا بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ١١/٩.

ليفربول اكتسح نيوكاسل ٤/١ واستعاد المركز الثالث

لندن – (رويتر): استعاد فريق ليفربول المركز الثالث بالدوري الانكليزي بفوز كبير خارج ملعبه ٤/١ على نيوكاسل وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة من ٦ مباريات في حين يحتل كوينز بارك رينجرز المركز الاول برصيد ١٩ نقطة يليه توتنهام ١٧ نقطة وقد لعب كل منهما ٨ مباريات وقد سجل لاعب ليفربول ستيف نيكول ثلاثة اهداف بمفرده كانت بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وبالدقيقتين ٢ و٢٠ من الشوط الثاني بينما سجل جون اولدريدج هدفا لليفربول بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول، وجاء هدف نيوكاسل الوحيد من ركلة جزاء سددها نيل مكدونالد بعد مرور ١٥ دقيقة من الشوط الثاني.

ولم ينجح نجم ليفربول الحالي بيتر بيردسلي بتسجيل هدف في مرمى فريقه القديم نيوكاسل كذلك اخفق نجم نيوكاسل الجديد البرازيلي ميراندينا بتسجيل هدف في مرمى ليفربول كما وعد.



● ستيف نيكول

٤ تعادلات في الدوري السويسري

زيورخ (رويتر): لم يطرأ تغيير على ترتيب صدارة دوري الكرة السويسري في اسبوعه العاشر حيث تعادلت فرق المقدمة وظل غرا سهوبرز بالمركز الاول برصيد ١٤ نقطة يليه نوشاتل زاماكس واراو ولكل منهما ١٣ نقطة ثم ياتي يونغ بويز وسيرفيت ولكل منهما ١٢ نقطة ثم سيون ولوزان ولكل منهما ١١ نقطة.

وقد تعادل غراسهوبرز خارج ملعبه دون اهداف مع لوزان وتعادل نوشاتل ١/١ مع اراو كما تعادل سيرفيت بالنتيجة ذاتها مع يونغ بويز وتعادل بازل ٣/٣ مع لوسيرن وفاز سيون ٤/١ على بيلنزونا وخسر زيورخ ١/٣ امام سانت غالين.

تشكيل فريق بريطانيا لكأس وايتمان للتنس

لندن – ا.ب. – اختار الاتحاد البريطاني للتنس اللاعبات جو دوري وساره غومر وآن هويز لتمثيل بريطانيا ضد الولايات المتحدة في كاس وايتمان للتنس للسيدات.

وتحتل هويز (٢٨ سنة) التصنيف ٤٩ عالميا في حين تاتي دوري (٢٧ سنة) في المركز (٦٠) وتحتل غومر (٢٣ سنة) التصنيف ٧٢.

وسوف يتم اعلان اللاعبتين المتبقيتين بالفريق عقب ختام البطولة الوطنية البريطانية داخل الصالات المغلقة في تيلفورد علما بان اللقاء السنوي سوف يقام بالفترة من ٢٩ – ٣١ اكتوبر في ويليامسبيرغ بولاية فيرجينيا.

وتصدر الفريق الاميركي بام شرايفر المرشحة الخامسة عالميا ويضم زيناغاريسون السابعة ولوري مكنيل الحادية عشرة وجيجي فيرنانديز (٣٢) وروبن وايت (٤١)، وكانت البطولة قد بدأت في عام ١٩٢٣ وفازت بها الولايات المتحدة ٤٨ مرة من ٥٨ مرة.

وزير الرياضة البريطاني يتشدد بمحاربة العقاقير

لندن (أب): قال كولن موينيهان وزير الرياضة البريطاني انه ما لم تتم محاربة تعاطي العقاقير والمنشطات في الرياضة فان المسابقات الرياضية الدولية سوف لن تصبح منافسة بين الرياضيين بل بين شركات تصنيع العقاقير وقدم موينيهان اقتراحا الى الحكومة بالموافقة على اجراء اختبارات عشوائية على الرياضيين

وقال ان النظام الحالي للفحص على العقاقير متخلف واسيء استخدامه، واضاف: ليس لدي شك في انه ان لم نعالج هذه المشكلة فاننا نشجع الرياضيين على الغش ولن يكون لدينا مسابقات بين الرياضيين العالميين بل منافسات بين مختبرات تصنيع العقاقير والمنشطات.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

القادسية يخطف هدفا قاتلا للدخيل يفوز به على اليرموك ٢/٣
كافح اليرموك رغم نقص صفوفه ... ووسط القادسية حائر

■ ثلاث ركلات جزاء صحيحة للحكم وهدف لدفاع القادسية بمرماه وثلاثية «هاتريك» بالمباراة

كتب جاسم اشكناني:

بروح قتالية تابى اليأس انطلق راشد بديح بالكرة من منتصف الملعب في الوقت بدل الضائع ووصل بها الى منطقة جزاء اليرموك ليلعبها لزميله فيصل الدخيل الذي سددها بشماله فارتطمت بقدم احد المدافعين وتغير اتجاهها لتسكن شباك اليرموك الذي مني بهزيمته الثالثة على التوالي وبقي بدون رصيد من النقاط. بعد ان احرز القادسية هذا الهدف القاتل الذي انتزع به نقطتي المباراة بعد فوزه على اليرموك ٢/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد محمد الحمد.. وليصعد الاصفر الى المركز الرابع برصيد اربع نقاط ويفارق الاهداف عن الكويت والسالمية فمرمى القادسية «بسم الله ما شاء الله» غني بالاهداف!!

لاعبو القادسية بدون معنويات

قد يكون للطقس الرطب تاثير على اداء اللاعبين في الملعب مما يرهقهم ونحن نعذر اي فريق يلعب بهذا الطقس «الرطب جدا».. الا ان فريق القادسية استسلم للاحباط وللرطوبة «معا» في وقت مبكر وبعد ان سجل فيصل الدخيل الهدف الاول من ركلة جزاء تقهقر لاعبو القادسية بشكل ملفت للنظر وفتحوا الملعب على مصراعيه دون روح قتالية او تعاون واضح من اجل استخلاص الكرة من الخصم والبدء بتنفيذ هجمة جديدة .. وبدا هكذا وكان القادسية لا تهمه نتيجة المباراة.. لاننا نعرف ان اي فريق يسجل هدفا مبكرا تزداد حميته وروحه ويحاول تعزيز هذا الهدف.. باستثناء القادسية الذي ينقلب حاله للعكس، لتبقى مشكلة الروح الانهزامية مزمنة بهذا الفريق الا من القلة الذين يقاتلون من اجل احياء روح زملائهم.

جناح القادسية الايسر مكسور

اما من الناحية الفنية فان القادسية يمتلك مواهب وامكانات جيدة ضمن صفوفه ولكنه يقيد نفسه «بنفسه» فكل اعتماده في الهجمات جهة الجناح الايمن لوجود مؤيد الحداد الذي بذل جهدا كبيرا في بناء الهجمات وتمرير الكرات العرضية لزملائه واستمرت هجمات القادسية على هذا المنوال دون ان تكون هناك مبادرات من الجهة اليسرى «المشلولة» بالقادسية فالاعتماد كله منصب على الظهير الايسر عبدالله ابراهيم الذي لا يعرف وضعه هل يدافع او يهاجم لياتي اداؤه في الجانبين سلبي.. لانه يبذل اكثر من طاقته.. ولو استمر القادسية على هذا المنوال سيكون من السهل الغاء خطورة الفريق بمراقبة مؤيد وفيصل الدخيل «هداف الفريق».. والمفروض ان يتقدم محمد مبارك او فيصل الدخيل لبدء الهجمات مع ضرورة ارشاد الوسط على كيفية التقدم لمساندة الهجوم فوسط القادسية مقل جدا في المساندة الهجومية، ويقف حائرا في كيفية التقدم .. وغالبا ما يشاهد وهو واقف في منتصف الملعب ليتفرج على المهاجمين في كيفية الوصول باستثناء محمد مبارك الذي يبذل جهدا كبيرا، اما دفاع القادسية فانه على وضعه لم يتغير ابدا ولم يتقدم ولا يزال مكانك راوح.. ومن السهل اختراقه لانه دائما مرتبك ولا يعرف كيف يقف ليغطي منطقته.

● سجل هدف القادسية الثاني ايضا فيصل الدخيل في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ومن ركلة جزاء.

اليرموك كافح رغم نقص صفوفه ..

فريق اليرموك يشكو من كثرة الاصابات ومن نقص شديد في صفوفه، ورغم ذلك كافح ولعب بروح وقوة وكاد ان يخرج بنقطة لولا قلة خبرة اللاعبين حيث كان يفترض منهم تهدئة اللعب في الوقت بدل الضائع لعدم اعطاء الكرة للقادسية .. الا ان العكس قد حدث، لعب اليرموك حذرا في الشوط الاول وبخمسة مدافعين مما قلل نشاط الفريق في الوسط والهجوم واعتمد على الهجمات المرتدة.. ولكنه في الشوط الثاني تحرر وتقدم وملأ خط الوسط وبدأ بالتقدم جهة الجناحين مستغلا ارتباك دفاع القادسية ونجح بتسجيل هدفين، الاول سجله عادل العطار مدافع القادسية بمرماه بالخطا من كرة رفعها صادق حبيب بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني وسجل الثاني ناصر البلوشي من ركلة جزاء بالدقيقة ١٧ من الشوط نفسه.. ورغم النقص الواضح باليرموك الا انه لعب بحذر شديد فتسبب في افساح المجال للخصم للمبادرة الهجومية ويفترض ان تكون لياقة اليرموك عالية بعد المعسكر التدريبي بحيث يهاجم ويدافع بالعدد نفسه، وتلك هي الكرة الحديثة.. لا ان يعتمد على مهاجمين اثنين فقط.. بالاضافة الى ضرورة توجيه الفريق الى كيفية تهدئة اللعب واضاعة الوقت بالتمرير العرضي وبهدوء مع التقدم شيئا فشيئا حتى يتمكن الفريق من المحافظة على نتيجته.. واخيرا فان الكرات العرضية تسبب ازعاجا كبيرا لدفاع اليرموك يجب ان يتدرب على ايقافها.

حسن الموسى اجاد التحكيم

● ادار المباراة الحكم حسن الموسى ساعده مجيد محمد وصادق صباح وقد نجح حسن الموسى بادارة المباراة بشكل جيد وكان يقظا وجاءت قراراته سليمة ولم يتردد فيها خاصة باحتساب ركلات الجزاء الثلاث التي كانت صحيحة ونامل ان يستمر بهذا المستوى الجيد.. الا ان صادق صباح لم يكن موفقا براياته وانقذ حسن الموسى الموقف بمتابعته. هذا وقد انذر الموسى عماد البحر وطرد صادق حبيب من اليرموك.

● مؤيد الحداد يسدد بقوة على مرمى اليرموك

● هدف القادسية الاول للدخيل من ركلة جزاء

الدخيل ينفرد بصدارة قائمة الهدافين

تصدر فيصل الدخيل نجم نادي القادسية قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثالث للمسابقة برصيد اربعة اهداف، وكان الدخيل قد سجل هدف فريقه الوحيد بمرمى العربي في الاسبوع الثالث، ثم سجل ثلاثة اهداف بمرمى اليرموك (هاتريك).

وجاء في المركز الثاني بقائمة الهدافين ٤ لاعبين سجل كل منهم هدفين وهم خالد علي ناصر وعنبر سعيد وصباح عبد الله من العربي، وجاسم غلوم من النصر.

الكويت يتخطى عقبة النصر ١/٢ ويتقدم للمركز الثاني بالدوري
الأبيض يسيطر ويهدر الفرص بالشوط الأول .. وعرض قوي للنصر بالثاني

كتب جمال مرجان:

اجتاز الكويت عقبة النصر بنجاح وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على ملعب النصر في ختام مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم، وبذلك تقدم الكويت الى المركز الثاني في قائمة الدوري برصيد ٤ نقاط ويفارق الاهداف عن كل من السالمية والقادسية فيما ظل النصر على رصيد ٣ نقاط.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الكويت احرزه صلاح الحساوي في الدقيقة ٢٥ من كرة طويلة لعبها عادل عباس ارتطمت بالارض واكملها الحساوي بالرأس خلف حارس مرمى النصر المطيري في قلب المرمى الخالي، وفي الشوط الثاني اضاف بدر العنبري هدف الكويت الثاني في الدقيقة الثالثة من كرة رفعها عادل عباس فوق منطقة الجزاء وهياها الحساوي برأسه للعنبري الصغير الذي سددها قوية داخل الزاوية اليمنى لمرمى المطيري. ثم سجل النصر هدفه الوحيد بالمباراة واحرزه كاسب غافل من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء عندما سدد كرة قوية تخطت الحائط الدفاعي وسكنت الزاوية اليسرى لمرمى صلاح مرزوق.



● صلاح الحساوي يسجل برأسه هدف الكويت الاول



● بدر العنبري لحظة تسجيل هدف الكويت الثاني



● محمد ابراهيم ينفرد بحارس النصر ويهدر فرصة للكويت

سيطرة واهداف ضائعة للكويت بالشوط الاول

● اضاع الكويت أهدافا بالجملة في الشوط الاول كانت كفيلة بانهاء المباراة بنسبة كبيرة من الاهداف .. وقد سيطر الكويت على منطقة وسط الملعب بفضل جهود وتحركات احمد عبدالسلام وعلي الزيد ناحية الجناحين ووليد المنديل ومحمد ابراهيم اللذين تبادلا التقدم والتاخر في الوسط والامام .. كما كان لتحركات العنبري الصغير في الجناحين الاثر الفعال في ارباك دفاع النصر بالاضافة الى الكرات التي اسقطها الحساوي بالرأس وهياها للمهاجمين .. وقد اضاع الحساوي هدفا محققا في الدقيقة الثانية، كذلك فرصة اخرى لاحمد عبدالسلام من تسديدة قوية ارتدت من العارضة، وصدت العارضة كرة اخرى خطيرة سددها محمد ابراهيم، وقد اكتفى النصر بالكرات الامامية الطويلة في الهجمات المرتدة لخالد شريدة وفارس سيان ولكن دون فاعلية.

● وفي الشوط الثاني عقب احراز الكويت هدفه الثاني صحا النصر وشعر بخطورة موقفه وبدأ يبادل الكويت الهجمات مستغلا انكماش الكويت للخلف واستطاع ان يسجل هدفه الوحيد، وبعد ذلك لعب النصر بطريقة رجل لرجل للتغلب على تفوق الكويت في منطقة الوسط ونجح في ذلك الى حد كبير خاصة في قطع الكرات من الوسط وتحويلها ناحية الجناحين حيث شكلت خطورة مباشرة على مرمى الكويت .. الا ان دفاع الكويت بقيادة عادل عباس والفرحان حال دون استكمال التمريرات العرضية الخطرة وانقذ عادل عباس مرماه من هدف محقق عندما خطف كرة خطيرة من امام شويع المنفرد، وامام هذا الضغط من جانب مهاجمي النصر استطاع الكويت ان يستعيد زمام المبادرة الهجومية على فترات متقطعة وشكلت هجماته ناحية بدر العنبري (اخطر المهاجمين وانشطهم بالمباراة) خطورة على مرمى النصر .. وقد سجل العنبري الصغير هدفا بالرأس الغاه الحكم واحتسب الكرة تسللا في الدقيقة ٣٧ وهناك شك في عدم وجود احد مدافعي الكويت في موقف تسلل لحظة تسجيل الهدف .. وكانت اخطر فرص النصر في هذا الشوط التي كاد فيها ان يتعادل فهد شويع للنصر عندما سدد كرة وسط ازدحام المدافعين ارتدت من العارضة في الدقيقة ٤٢.

● ادار اللقاء الحكم محمد مال الله وعاونه عباس عبدالخضر وسعد سكين، وقد نجح مال الله في خروج المباراة الى بر الامان. الا انه تساهل في بعض الاخطاء المتعمدة من قبل بعض اللاعبين خاصة عندما تعدى عيد عبدالله بالضرب على صلاح الحساوي بدون كرة متعمدا واكتفى بانذاره .. وقد انذر الحكم ايضا سعود الحميدي للاعتراض، هذا وعقب نهاية المباراة حاول سعود الحميدي الاحتكاك بالحكم محمد مال الله لولا تدخل زملائه اللاعبين.

ترتيب فرق الدرجة الأولى في الاسبوع الثالث

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	٣	٢	١	—	٧	٣	٥
الكويت	٣	٢	—	١	٤	٢	٤
السالمية	٣	٢	—	١	٢	٢	٤
القادسية	٣	٢	—	١	٦	٧	٤
النصر	٣	١	١	١	٥	٣	٣
كاظمة	٣	١	١	١	١	١	٣
الفحيحيل	٣	—	١	٢	٣	٥	١
اليرموك	٣	—	—	٣	٣	٨	—

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

سانشيز هزم شقيقه بنهائي بطولة مدريد

مدريد ـ رويتر ـ حصل المرشح الاسباني الاول ايميليو سانشيز على لقب بطولة مدريد المفتوحة للتنس حيث تغلب في المباراة النهائية بنتيجة ٦/٣، ٣/٦، ٦/٢ على المرشح السادس شقيقه الاصغر خافيير سانشيز.

الانتهاء من تصفيات بطولة الرقة ... وغدا النهائي

بدأت بعد ظهر امس على صالة رقم ٢ بنادي القادسية، تصفيات مسابقتي الفردي والفرق (كاتا) ببطولة الرقة للكراتيه.

وقد شارك بتصفيات الامس تحت ١١ سنة فردي ١٧ لاعبا و١٢ فريقا، وتحت ١٣ سنة فردي ٢١ لاعبا، و٨ فرق، وتحت ١٧ سنة فردي ٢٠ لاعبا و٥ فرق، وتحت ٢٠ سنة فردي ١٠ لاعبين، وفوق ٢٠ سنة فردي ١٩ لاعبا، وقد استمرت التصفيات حتى ساعة متاخرة من مساء الامس.

نتائج تصفيات الكوميتية

● ومن ناحية اخرى اسفرت نتائج تصفيات اليوم الاول للبطولة التي اقيمت يوم السبت الماضي على نفس الصالة عن النتائج التالية:

● تحت ١٧ سنة فردي كوميتيه: فاز كل من مبارك الحسيني ـ الجهراء، مسير القطان ـ الشباب، عواد ملواح ـ الجهراء، نادر ستان ـ السالمية.

● تحت ١٧ سنة فرق: فاز من الجهراء كل من مبارك الحسيني وعواد ملواح، صالح فرحان، يوسف حداد، عبد العزيز نهار، ومن النصر جاسم مطيري، خالد المطيري، مشعل العتيبي، فايز دويله، وقواري الديحاني، ومن خيطان فلاح حسين، مبارك قيلان، صلاح بوعطيه، طارق محمود، ومشعل فهد.

● تحت ٢٠ سنة فردي: فاز عيد خليفة ـ الجهراء، طارق عقيل ـ اليرموك، حسام ناصر وحسن عبدالله ـ القادسية.

● تحت ٢٠ سنة فرق: فاز القادسية بالمركز الاول وهو الوحيد الذي شارك في هذه المسابقة.

● فوق ٢٠ سنة فردي وفاز عبد المحسن علي ـ القادسية، محمد القطان ـ السالمية، عبدالقادر محمد ـ القادسية، وليد سراب ـ النادي البحري.

● فوق ٢٠ سنة فرق: فاز من القادسية كل من عبد القادر سالم، يوسف دويله، محمد مجيد، محمود احمد، عبد المحسن مسلم، ومن الصليبخات فريد عبد العزيز، خالد عويد، سند مطلق، سالم ناجي، ومحمد فاضل، ومن اليرموك يوسف الخضر، وليد بندر، خالد الكندري، وابو بكر علي.

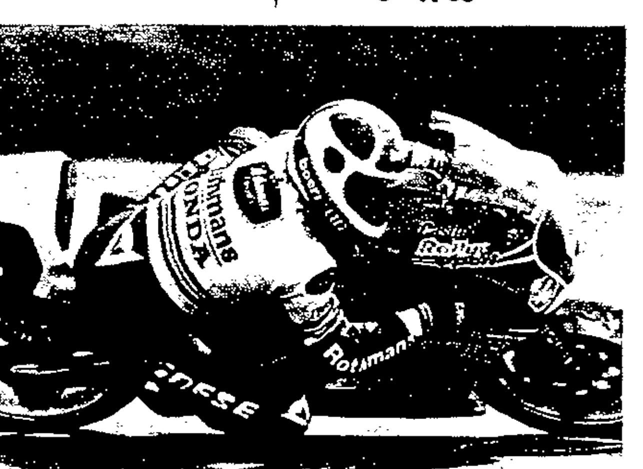
● جانب من احدى المباريات

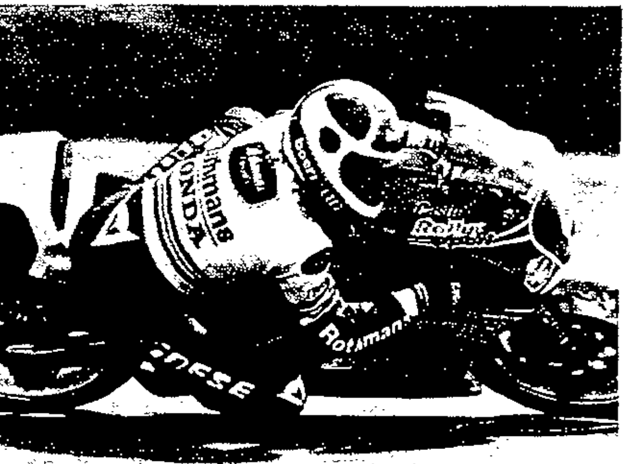
اجتماع للجنة المنظمة استعدادا للنهائي

● عقدت اللجنة المنظمة لبطولة الرقة اجتماعا امس برئاسة الشيخ مشعل الجراح لبحث اخر الاستعدادات والترتيبات النهائية لحفل الختام الذي سيقام غدا الثلاثاء على صالة فجحان هلال المطيري، صرح بذلك فاضل الصراف مدير البطولة وامين سر اتحاد الكراتيه.

● اليوم راحة لجميع الفرق المشاركة استعدادا للنهائي وحفل الختام غدا.

غاردنر نجم روثمانز هوندا يضمن الفوز ببطولة العالم للمرة الثالثة





مع ضمان احرازه لبطولة العالم للمرة الخامسة اكد نجم روثمانز هوندا توني مانغ جدارته كواحد من اعظم الرياضيين في تاريخ سباقات الدراجات النارية.

وكان الدراج الالماني الغربي الذكي الذي حافظ على مستواه الجيد طوال الموسم، قد اكد فوزه بلقب بطولة الـ ٢٥٠سي سي امام مائة الف متفرج في سباق الجائزة الكبرى البرتغالي الذي جرى في جيرما باسبانيا.

وبينما كان الجميع يحاولون مغالبة الحر الشديد الذي بلغ ٤٠ درجة مئوية استفاد مانغ من تجربته الواسعة والقليل من مهارته فحافظ على برودته وانتزع النصر.

وقد انطلق مانغ بدراجته ومعه خزان صغير للمياه مربوط على ظهره وقال: «انني آخذ رشفة ماء عدة مرات خلال السباق لانعاشي».

وكان معنى التصدر بفارق ٣٦ نقطة عن منافسه الالماني رينهولد روث ان تاج الـ ٢٥٠ سي سي قد اصبح للدراج مانغ مرة اخرى، لكن ويني غاردنر نجم روثمانز هوندا مازال ينتظر التاكيد على فوزه بلقب الـ ٥٠٠سي سي.

وقال غاردنر: «انني سعيد بما حققه توني لكنني كنت افضل ان اجعله نصرا مزدوجا».

وما زال غاردنر يتصدر بفارق ١٦ نقطة عن اقرب المنافسين اليه وهو ماموولا ويقول: «الآن ومع بقاء جولتين (في البرازيل والارجنتين) فان لقب البطولة بات قريبا وبعيدا ايضا».

ترتيب بطولة العالم ٢٥٠ سي سي

ـ مانغ ١٣٢ نقطة، روث ٩٥ نقطة، الفونسو بونس ٨١، دومينيك سارون ٧٠، لوريس ريغياني ٦٥ر مارتين ويمر ٦١.

ـ بطولة ٥٠٠ سي سي: غاردنر ١٥٢، مامولا ١٣٦، لاوسون ١٣٠، رون هاسلام ٧١، تيال ماكنزي ٥٤، تاداهيكوتيرا ٤٩.

التعليق على الصورة: توني مانغ، الفائز خمس مرات ببطولة العالم.

مارادونا الكبير هزم الصغير ١/٢ بدوري ايطاليا

روما (رويتر): في الاسبوع الثاني للدوري الايطالي لكرة القدم انتهت المنافسة الاولى بين الشقيقين مارادونا لصالح الاخ الاكبر والاقدم بالكرة الايطالية وعوض انترناسيونالي ميلانو خسارته غير المتوقعة بالاسبوع الاول وسقط يوفنتوس في الاختبار امام ايمبولي وكان تورينو أكثر الاندية تهديفا.

ونجح فريق نابولي بطل الموسم الماضي الذي يقوده الارجنتيني دييغو مارادونا ١/٢ على اسكولي الذي يلعب له شقيقه الاصغر هوغو وفاز انتر ميلانو خارج ملعبه ١/٢ على كومو ولكن يوفنتوس خسر بهدف في ملعب ايمبولي وخسر ايه سي ميلانو في ملعبه صفر/٢ امام فيورنتينا وتغلب بيسكارا ١/٢ على بيزا وروما ٢/صفر على شيزينا وفيرونا ١/٣ على افيللينو وفاز تورينو باربعة اهداف مقابل هدف واحد على سامبدوريا.

غلطة سراي حقق رابع فوز بدوري تركيا

انقرة ـ رويتر ـ في الاسبوع الرابع للدوري التركي بكرة القدم فاز فريق غلطة سراي ١/٣ على زونغولداك سبور وواصل الصدارة برصيد ١٢ نقطة من ٤ انتصارات وسجل لاعبوه ١٢ هدفا ودخل مرماه هدفان فقط.

وتتساوى فرق بيشيكتاش وطرابزون سبور وملطيا سبور برصيد ٩ نقط لكل منها ثم ياتي ساريير برصيد ٨ نقط وقد فاز بيشيكتاش خارج ملعبه بهدف على بولو سبور كذلك فاز طرابزون على مكاريا سبور وخسر ملطيا بهدف في ملعبه امام سامسون سبور وفاز ساريير ١/٢ على بورصة سبور.

وفي بقية المباريات فاز دينيزلي سبور ١/صفر على كوشايلي سبور وانقرة غوتشو ٢/صفر على ريزي سبور وتعادل كارسياكا ١/١ مع ألطاي وخسر فنار بخشي صفر/٤ في ملعبه امام اسكيشهر سبور.

الشؤون تؤجل اجتماع الجمعية العمومية للسالمية

تاجل اجتماع الجمعية العمومية السنوي العادي لنادي السالمية الرياضي الى موعد آخر يحدد بمعرفة مجلس ادارة النادي، وردا على سؤال من «القبس» قال الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس النادي ان مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرر تاجيل الاجتماع لان الدعوة لم ترسل لاعضاء الجمعية العمومية في الموعد القانوني والذي هو قبل اسبوعين من الاجتماع.

واضاف الشيخ خالد أن مجلس ادارة النادي سيجتمع لتحديد موعد آخر للانتخابات على ضوء ما تراه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كوتوكو يهزم الزمالك ١/٥ ويصعد الى الدور قبل النهائي

كوماسي ـ غانا ـ أ ف ب ـ صعد فريق نادي كوتوكو (غانا) الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد فوزه على نادي الزمالك المصري ١/٥ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما أمس الاحد في كوماسي في اطار دور الثمانية لهذه المسابقة.

واحرز اهداف كوتوكو اللاعبون سارفو جيامفي (هدفان في الدقيقتين ٧ و٧٧) وبرينس اوبوكو (هدفان في الدقيقتين ٩ و٣٧) وساراه مينشا (هدف في الدقيقة ٨١) بينما سجل اللاعب أيمن يونس هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول.

وكانت نتيجة مباراة الذهاب التي اقيمت منذ حوالي اسبوعين في القاهرة ٢/صفر لصالح الزمالك.

وبذلك صعد نادي اشانتي كوتوكو الى الدور قبل النهائي لهذه البطولة.

بطولات مفتوحة للاسكواش خلال الموسم الحالي

عقد الشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا بقصر الشعب في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت الماضي وبحضور سليمان الزندي امين السر العام مع مندوبي بنك الكويت الوطني وفندق كويت ريجنسي بالاس وشركة الرياضي ومركز سلطان، حيث تم بحث ومناقشة أسس وقواعد تبني بعض الشركات والمؤسسات العامة تنظيم بطولات مفتوحة للاسكواش تحت رعاية الاتحاد، وقد أبدى مندوبو هذه الهيئات استعدادهم التام للتعاون مع الاتحاد من أجل المساهمة في تطوير الحركة الرياضية في بلدنا الحبيب الكويت، وقرر المجتمعون اقامة هذه البطولات خلال الموسم الرياضي الحالي.

اللجنة الاولمبية الدولية تكلف الشيخ فهد الاحمد تسليم دعوة سيئول للجنة الاولمبية الكويتية

كلفت اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح القيام بتسليم الدعوة الرسمية لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول الى اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقد تسلمت سكرتارية المجلس الاولمبي الاسيوي امس هذه الدعوة.

من جهة ثانية ذكرت مصادر المجلس ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش سيقوم برفقة الشيخ فهد الاحمد بزيارة لبعض الدول الاسيوية خلال شهر نوفمبر المقبل بعد انتهاء اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي المقرر عقدها في كلكتا بالهند يومي ١٧ و١٨ نوفمبر «كونا».

بروست حطم رقم ستوارت بانتصارات الفورمولا وان

ايستوريل ـ ا ب ـ حطم الفرنسي آلان بروست الرقم القياسي في عدد الانتصارات بسباقات الجائزة الكبرى (فورمولا وان) وفاز بالسباق الثامن والعشرين وذلك بسباق البرتغال في ايستوريل، وكان الرقم السابق مسجلا باسم البريطاني جاكي ستوارت (١٧ انتصارا).

وقد تقدم بروست للمركز الاول عند اللفة ٦٨ مستغلا خطا النمساوي غيرهارد بيرغر الذي كان متقدما منذ البداية، وشهد السباق تنافسا مثيرا بين المتسابقين في اخر ٣٥ لفة من السباق الذي تكون من ٧٠ لفة. وكانت بداية السباق قد تعطلت واعيدت بسبب حادث في اللفة الاولى اشترك فيه عدد من السيارات ولكن لم تحدث اصابات وكانت هذه ثالث مرة على التوالي تعاد فيها البداية في نهائيات سباقات هذا العام.

اول درجات كاملة لبانوفا البلغارية بالجمباز الايقاعي

فارنا ـ بلغاريا ـ ا ب ـ لاول مرة في تاريخ بطولة العالم للجمباز الايقاعي التي اقيمت ١٣ مرة من قبل، حصلت متنافسة على ٤ درجات كاملة وهي البلغارية بيانكا بانوفا التي نالت الميدالية الذهبية في الفردي العام تلتها مواطنتاها ادريانا دونافسكا واليزابيث كوليفا وحصلت كل منهما على الفضية برصيد ٣٩ر٨٠ نقطة، وجاءت بالمركز الرابع السوفيتية انيتا كوتشنيفا في ٣٩ر٦٥ نقطة متساوية مع مواطنتها مارينا لوبات.

وقد حطمت بانوفا (١٧ سنة) الرقم القياسي للدرجات ببطولة العالم للجمباز الايقاعي والمسجل باسم البلغارية ديليانا غريغوريفي عام ١٩٨٥ وقدره ٣٩ر٩ درجة، وتجدر الاشارة الى ان بلغاريا كانت قد فازت بذهبية الفرق كذلك فقد حافظت على الالقاب الثلاثة بالفردي العام التي نالتها في البطولة السابقة ١٩٨٥ التي جرت في بلد الوليد باسبانيا.

اخبار من العربي

● عقد عباس الزيد مدير التنس الارضي بالنادي العربي اجتماعا مع هيئة التدريب بحث فيه كافة الامور المتعلقة باللعبة استعدادا للموسم الجديد. حضر الاجتماع عبدالنبي المجادي «مشرف الفريق» والمدربان سيد عبدالفتاح وسيد عبدالشافي، والجدير بالذكر ان سيد عبدالفتاح كان مدربا للمنتخب الوطني للتنس وسيباشر عمله مع النادي هذا الموسم.

● يعقد علي المرضي مدير كرة اليد بالنادي اجتماعا مع لاعبي فرق الدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة في السابعة والنصف من مساء غد الثلاثاء لمناسبة الموسم الجديد.

● تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ملاعب النادي مباراتان وديتان لفرق كرة اليد تحت ١٧ و١٥ سنة مع نادي الصليبخات.

السكرتير الاول وليس القائم بالاعمال الياباني

بعث سكرتير اول سفارة اليابان بالكويت رسالة لرئيس تحرير «القبس» يوضح فيها ان المسؤول الذي قام بزيارة الشيخ فهد الاحمد يوم ٨٧/٩/١٤ هو سكرتير اول السفارة كونيو ناكامورا وليس القائم بالاعمال كما جاء في الخبر الذي نشر مع الصورة يوم ٨٧/٩/١٥.

واذ ناسف لهذا الخطا غير المقصود نود ان نقول ان الخطا جاء من اتحاد كرة القدم الذي ارسل نص الخبر الذي نشرناه مع الصورة، لذا فاننا نرجو من السيد سكرتير اول السفارة اليابانية ان يطلب من اتحاد كرة القدم توخي الدقة عند قيام اي مسؤول بزيارة الاتحاد.

القادسية يهزم كاظمة ٩/صفر بدورة القصار

أسفرت نتائج مباريات المجموعة (ب) بدورة كرة اليد التي ينظمها نادي القادسية الرياضي بمناسبة اعتزال لاعبه الدولي جاسم القصار عن فوز القادسية على كاظمة ٩/صفر، الفحيحيل على الكويت بالانسحاب، اليرموك على الصليبخات ٤/٩، الساحل على النصر ٢/٥، الجهراء على القادسية ٢/٤.

بطولة اوروبا ـ أستورياس رالي اسبانيا

أوفيديو (اسبانيا) ـ محمد بن سليم، بطل الراليات العربي في سيارته مارلبورو فورد سييرا كوسورث حل في المرتبة الخامسة عند نهاية المرحلة الاولى من رالي أستورياس اسبانيا مع مساعده الانكليزي جون سبيلر.

وجاء توقيته ١:٢٦:٤٤ اي خمس دقائق متخلفا عن الفائز الاول كارلوس سينز الذي جاء توقيته ١:٢١:٠٧ ساعة ولقد تخلف عن يني فرنانذ بثلاث دقائق وكان يني قد اكمل السباق بـ ١:٢٣:٣٧ ساعة.. كما كان متوقعا ورغم طبيعة الجبال الصعبة كان سينز دائما في الطليعة.

وقال بن سليم بعد وصوله الى بارك فيرمي: «رغم تاخري عن فرنانذ وغيره من سائقي الطليعة مازلت في المرتبة الخامسة، هذه هي المرة الاولى التي اشترك بها في هكذا رالي تتخلله طرقات جبلية متعرجة صعبة. لذلك فانني لم استغل سيارتي الى اقصى قدراتها».

الكويت والبحرين اليوم بافتتاح بطولة الخليج لكرة الماء
الحجي: نأمل حضور الجمهور لمؤازرة منتخبنا الوطني

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح تبدأ اليوم الاثنين بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء بلقاء يجمع بين منتخبي الكويت والبحرين الساعة الخامسة على حوض السباحة بنادي الكويت الرياضي.

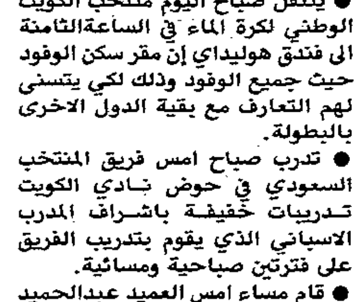
وسيشتمل برنامج حفل الافتتاح على السلام الوطني وطابور العرض العام للفرق المشاركة وكلمة اللجنة العليا المنظمة وكلمة امين عام اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربي ورفع علم البطولة ثم ترديد القسم الخاص بالبطولة ليعلن بعده افتتاح الدورة ثم انصراف الفرق المشاركة لتبدأ بعد ذلك مباراة الافتتاح بين منتخبي الكويت والبحرين يليه لقاء الامارات والعراق.

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قد اصدرت جدول مباريات البطولة ويشتمل على ١٠ مباريات بحيث تلعب الفرق المشاركة في البطولة وهي الكويت والبحرين والامارات العربية والعراق والسعودية دوري من مرة واحدة. وستكون مباريات البطولة على النحو التالي:

- الاثنين ٩/٢١: الكويت والبحرين، الامارات والعراق.
- الثلاثاء ٩/٢٢: السعودية والامارات، العراق والبحرين.
- الاربعاء ٩/٢٣: الكويت والعراق، البحرين والسعودية.
- الخميس ٩/٢٤: السعودية والعراق، الكويت والامارات.
- الجمعة ٩/٢٥: الامارات والبحرين، الكويت والسعودية.

كلمة العميد الحجي

وصرح العميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بأن الكويت دائما سباقة في تنظيم البطولات الخليجية بصفة عامة والالعاب المائية بصفة خاصة وقد نظم الاتحاد الكويتي للسباحة عام ١٩٧٧ بطولة الخليج الاولى، واشار الى اننا نفتخر ونعتز ان يرعى معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد هذه البطولة على ارض الكويت في هذا التجمع الخليجي ونامل من الجميع المشاركة والمساهمة في انجاح هذه البطولة بفضل التعاون. وكنا نتمنى مشاركة بقية الدول الخليجية كما انني اتمنى ايضا حضور الجمهور الرياضي في حفل الافتتاح اليوم لمؤازرة منتخبنا الوطني امام البحرين ونحن نحترم الجمهور الرياضي ونعتبره عاملا اساسيا في رفع مستوى اللاعبين وادائهم الفني في مثل هذه اللقاءات الرياضية واملي كبير ان يحقق منتخبنا الوطني نتيجة جيدة لرفع اسم الكويت عاليا تحت ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لدعمهما المستمر للرياضة والرياضيين.



● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح



● عبدالحميد الحجي

اخبار من البطولة

● ينتقل صباح اليوم منتخب الكويت الوطني لكرة الماء في الساعة الثامنة الى فندق هوليداي إن مقر سكن الوفود حيث جميع الوفود وذلك لكي يتسنى لهم التعارف مع بقية الدول الاخرى بالبطولة.

● تدرب صباح امس فريق المنتخب السعودي في حوض نادي الكويت تدريبات خفيفة باشراف المدرب الاسباني الذي يقوم بتدريب الفريق على فترتين صباحية ومسائية.

● قام مساء امس العميد عبدالحميد الحجي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة يرافقه نائب رئيس الاتحاد صالح المطر واعضاء المجلس بزيارة تفقدية لمقر سكن الوفود المشاركة في بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء حيث زارا اللجان الفرعية للبطولة واطمأنا على سير العمل كما التقى الحجي بعض رؤساء الوفود وناقشوا بعض الامور الادارية التي تخص الالعاب المائية الخليجية. وقال اننا بالكويت نوفر لكم كل المتطلبات ونسهر من اجل راحتكم.

● يصل الى الكويت ظهر اليوم المنتخب العراقي لكرة الماء المشارك بالبطولة.

البحرين فريق ناشئين

قال رئيس وفد البحرين بالبطولة ثاني صخير ان فريق البحرين لكرة الماء من الوجوه الجديدة ويشترك لاول مرة في مثل هذه اللقاءات في كرة الماء، وقد أقام الفريق في معسكر تدريب في القاهرة وعمل عدة لقاءات ومعظم اللاعبين ناشئون ولقاؤنا اليوم جديد على اللاعبين ونامل الظهور بالمظهر المشرف امام فريق الكويت وهو فريق ليس سهلا وسوف يلعب فريقنا من اجل الاحتكاك وهدفنا الاستفادة والمشاركة وليس الفوز ونحن في البحرين نلتزم بكل اللوائح والقوانين الرياضية لدول الخليج العربي.





● منتخب البحرين لكرة الماء



● منتخب الكويت لكرة الماء مع المدربين والاداريين.

فهد الاحمد يهنىء اتحاد كرة السلة

بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء اتحاد كرة السلة الكويتي بمناسبة فوز منتخب شباب الكويت ببطولة الشباب بدول مجلس التعاون التي اقيمت مؤخرا في الكويت، كما بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم ببرقية مماثلة.

من ناحية اخرى وصل عضو اللجنة الاولمبية العراقية موفق السليماني الى الكويت قادما من قطر في زيارة قصيرة في طريق عودته الى بلاده.

رئيس الاتحاد العماني يشكر الاتحاد الكويتي

بعث سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ببرقية شكر للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم يعلمه ان اللاعبين العمانيين الذين اجروا عمليات جراحية في الكويت قد عادوا الى ارض الوطن، واعرب الخصيبي عن خالص الشكر والتقدير للخدمات التي قدمها الاتحاد الكويتي مؤكدا التعاون المخلص بين البلدين.

نتائج الجولة الثالثة بشطرنج يوم الملاحة الرياضي الخامس

ضمن بطولة يوم الملاحة الرياضي الخامس الذي تقيمه شركة الملاحة العربية المتحدة جرت امس الاول الجولة الثالثة في الشطرنج وقد استطاع كل من اللاعبين جاسم الحسينان (وزارة المواصلات) ونزيه زيادة (الكيماويات البترولية) الحصول على ثلاث نقاط من الجولات الثلاث ثم يليهما اللاعب محمد ناصر (الخطوط الجوية الكويتية) الذي حصل على نقطتين ونصف وقد حصل كل من عماد ابراهيم، رغيد العمري، سيد انور، رفعت صبري، عاصم الهوال على (نقطتين) وحصل اللاعب عمر ناجي على نقطة ونصف.

هذا وقد انتهت يوم الخميس الماضي مباريات كرة السلة ضمن بطولة يوم الملاحة الرياضي الخامس بفوز منتخب وزارة الداخلية الذي حصل على المركز الاول يليه فريق الهيئة العامة للاسكان.

دراسات صقل للعاملين بادارة النشاط بالجامعة

تقيم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت دورة دراسات الصقل للعاملين بالنشاط الرياضي بالجامعة في الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ سبتمبر الجاري وذلك بالمكتبة الرياضية بالخالدية ويحاضر في هذه الدراسات كل من د.عبدالله الحداد، د.خيري عويس، د.علي عسكر، د.عبداللطيف الشمالي.

هذا وتبدأ المحاضرات من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

اللجنة التنظيمية للقوى بمجلس التعاون تجتمع في سلطنة عمان

المنامة - واخ - تعقد اللجنة التنظيمية لالعاب القوى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الخامس في سلطنة عمان في السابع من شهر اكتوبر المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

وستناقش اللجنة في اجتماعها الامور المتعلقة بنشاطات وبرامج اللجنة والبطولات المقبلة ومن بينها البطولة الاولى لشباب دول مجلس التعاون التي اقيمت في البحرين خلال شهر مارس الماضي والبطولة التي ستقام في المملكة العربية السعودية في ديسمبر المقبل لاختراق الضاحية على مستوى الشباب والعموم، والبطولة الثانية للميدان والمضمار للعموم التي ستقام في الكويت خلال شهر مارس من عام ١٩٨٨.

١٧٣ ذهبية لاندونيسيا بالعاب جنوب شرق اسيا

جاكرتا - اب - حطم رياضيو اندونيسيا ٣ ارقام قياسية جديدة في دورة العاب جنوب شرق اسيا وحصلوا يوم الجمعة على ١٥ ميدالية ذهبية جديدة ليرتفع رصيد اندونيسيا الى ١٧٣ ميدالية ذهبية تليها الفلبين برصيد ٥٩ ميدالية ذهبية ثم تايلند ٥٦ ذهبية.

دعوة العشاء التي انفرط بعدها عقد القوائم بانتخابات النادي العربي

تؤكد الدلائل ان انتخابات النادي العربي الرياضي المقبلة ستشهد منافسات شخصية بين المرشحين بعد ان تسبب رئيس مجلس الادارة الحالي احمد عبد الصمد بانفراط عقد القائمة التي كان يسعى لتشكيلها.. فقد وجه السيد عبد الصمد الدعوة لجميع المرشحين وعدد من كبار العرباويين لحضور مادبة العشاء في منزله.. وبعد العشاء بدأ الحديث عن تشكيل قائمة يتم الاتفاق عليها من قبل الجميع لتجنيب النادي صراع الانتخابات.. واقترح احمد عبد الصمد تشكيل لجنة من الحضور لاختيار القائمة..

وسال احد المرشحين احمد عبد الصمد: اذا تم الاتفاق على القائمة وجرى انتخاب «العضو فلان» ماذا سيكون موقفك؟.. فرد احمد عبد الصمد سوف استقيل رأسا.. وبعد هذه الاجابة جرت مناقشات عديدة اكد الحضور من خلالها لرئيس النادي ان جميع المرشحين من ابناء النادي الذين حضروا لخدمته وانه لا فرق بينهم وان العضو الذي تنتخبه الجمعية العمومية يجب ان يلقى التقدير من الجميع وانه في هذه الحالة يريد ان يفرض قائمة معينة يريدها لنفسه.

وانتهت مادبة العشاء بانفراط عقد القائمة التي كان قد سبق ان اعلن عنها رئيس المجلس الحالي.

من ناحية اخرى قام احد الاعضاء البارزين في القائمة التي سبق ان اعلن عنها بزيارة احمد عبد الصمد رئيس النادي وعبد الرحمن الدولة امين السر العام في النادي وابلغهما بصراحة تامة انه لن يشترك في اي قائمة وانه سيدخل الانتخابات مستقلا.

الصراع من اجل الافضل

من ناحية اخرى اكدت مصادر انتخابية موثوقة في النادي العربي ان الانتخابات المقبلة ستكون صراعا من اجل انتخاب العناصر الافضل بشكل فردي وليس ضمن قوائم بعد ان انكشفت لعبة القوائم التي ارادها البعض.. وقالت هذه المصادر ان الجمعية العمومية للعربي ستسعى ولا شك لاجراء تغيير جذري في مجلس الادارة المقبل بعد ان هبط المستوى العام للالعاب بالنادي وتاخر في نتائج كاس التفوق في الاعوام الماضية ولقناعة الجمعية العمومية ان بعض الاعضاء يجب ان ياخذوا راحة سواء بسبب حالتهم الصحية او بسبب ميولهم المتقلبة والتي اثرت على سمعة النادي ومكانته بين الاندية الاخرى، وانه لذلك ستشهد مناقشات الجمعية العمومية اثارة عدد من الموضوعات التي حدثت في العامين الماضيين وبالذات موضوع نقط كاس التفوق في المبارزة والاستغناء عن المدرب ارمسترونغ وبعض الموضوعات المتعلقة بسفر احد الوفود الى معسكر تدريبي في الخارج.

ويذكر في هذا الشان ان الشيخ سلمان الحمود الاب الروحي للنادي العربي كان قد تبرع هذا العام بمبلغ خمسة عشر الف دينار مساهمة منه في مصاريف ثلاثة وفود لاقامة معسكرات تدريبية في الخارج حيث يشكو النادي من عجز مالي، هذا وتؤكد مصادر العرباوية ان الدعم سيكون للمرشحين الذين يستطيعون بامكاناتهم المختلفة (المادية والادبية والاجتماعية) خدمة النادي وانهم يفضلون الوضع الحالي بدلا من القوائم التي تفرض بين اعضائها مرشحين غير مقنعين وغير قادرين على خدمة النادي.

قطر تنسحب من جميع انشطة مجلس التعاون وتطلب نقل فرقها الى المجموعات الاسيوية الاخرى

الدوحة - واخ - ذكرت وكالة الانباء القطرية انه تقرر الغاء اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان مقررا عقده بالدوحة بدعوة من اللجنة الاولمبية القطرية لمناقشة الورقة القطرية الخاصة بموضوع اشتراك اللاعبين الاجانب في مسابقات الاندية على مستوى دول المجلس.. وذلك بسبب اعتذار اللجنة الاولمبية السعودية عن عدم حضور هذا الاجتماع.

واوضح سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية القطرية في تصريح لصحيفة (الراية) القطرية ان اللجنة وجهت الدعوة لهذا الاجتماع عن طريق الامانة العامة لمجلس التعاون والتي قامت بدعوة اللجان الاولمبية بدول المجلس لحضور الاجتماع.. وقال ان هذا الاجتماع كان مخصصا لدراسة الورقة التي تقدمت بها اللجنة الاولمبية القطرية والتي سبق وتمت الموافقة على دراستها والبت في امرها خلال ستة أشهر من تاريخ الاجتماع السابق الذي عقد في مدينة دبي.

وذكر سلطان السويدي ان اللجنة الاولمبية القطرية قررت بناء على ذلك الاعتذار والانسحاب من جميع الانشطة الخاصة بمسابقات مجلس التعاون وطلب نقل الاندية القطرية الفائزة في جميع اللعبات والمسابقات الى الاندية الآسيوية في المجموعات الاخرى.

واكد السويدي في تصريحه حرص اللجنة الاولمبية القطرية على تطوير الرياضة في منطقة الخليج.

● سلطان خالد السويدي

٧ مباريات بافتتاح دوري ٢٠ سنة
الجهراء يستضيف اليرموك البطل

تبدأ بعد ظهر اليوم منافسات بطولة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم حيث تشهد ملاعب محمد الحمد وشركة النفط وكاظمة ونايف الدبوس والساحل والجهراء والنصر اقامة ٧ مباريات تضم الـ١٤ فريقا المشاركين في المسابقة التي يحمل لقب بطلها في الموسم الماضي نادي اليرموك الذي جمع ٣٩ نقطة بالتساوي مع الكويت وتفوق عليه في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما وانتهت لصالح اليرموك ٤/٥ بالركلات الترجيحية، وقد احتل الكويت المركز الثاني، وجاء كاظمة ثالثا.

ففي الساعة ٣,٤٠ دقيقة مساء سيستضيف فريق نادي الجهراء على ملعبه فريق نادي اليرموك، وفي الوقت نفسه سيستضيف الفحيحيل فريق نادي الكويت في مباراة على ملعب نايف الدبوس، كما يستضيف الساحل في الوقت نفسه وعلى ملعبه فريق نادي خيطان، ويقابل النصر على ملعبه فريق نادي التضامن.

وعلى ملعب شركة النفط يستضيف فريق نادي الشباب فريق النادي العربي الذي احتل المركز الرابع في الموسم الماضي.

بينما يلتقي فريقا القادسية والسالمية في تمام الساعة ٤,٥٥ دقيقة على استاد محمد الحمد، في الوقت نفسه الذي سيلتقي فيه فريقا كاظمة والصليبخات على استاد نادي كاظمة بالعديلية.

يوه ميونغ الكوري اسقط بلانكو بالقاضية

سيئول - رويتر - احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي يوه ميونغ وو بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون الذبابة بعد ان فاز بالقاضية في الجولة الثامنة على متحديه الكولومبي رودولفو بلانكو.

وقد اقيم النزال بمدينة اينشون الكورية وكان مقررا له ١٥ جولة لكن ميونغ فاز بعد مرور دقيقتين و١٥ ثانية من الجولة الثانية علما بانه منذ احترافه في عام ١٩٨٥ لعب ٢٥ نزالا فاز فيها جميعا وحقق ٨ انتصارات بالقاضية.

رابيد يتصدر دوري النمسا بفارق ٦ نقط

فيينا - رويتر - بختام الاسبوع الثاني عشر في دوري النمسا الكروي يحتل فريق رابيد فيينا المركز الاول برصيد ٢٢ نقطة يليه اوستريا فيينا ١٦ نقطة ثم تيرول ١٥ نقطة ويتساوى شتروم غراز مع جاك غريزر برصيد ١٤ نقطة ثم ادميرا فاكر وفيينا وفويست لنز وفيينا سبورتكلوب برصيد ١٢ نقطة لكل منهما وقد تعادل رابيد ١/١ مع فويست لنز في ملعب الاخير في حين فاز اوستريا فيينا في ملعبه ٢/صفر على لاسك لنز وخسر اوستريا كلافنفورت صفر/٥ امام فيينا وفاز فيينا سبورتكلوب ١/١ على مويدلنغ وتعادل تيرول وغراز بهدفين لكل منهما وفاز شتروم غراز ٣/١ على ادميرا فاكر.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

تعادل تولون وموناكو بدوري فرنسا

باريس - رويتر - هبط فارق صدارة فريق موناكو بدوري فرنسا الى ٣ نقط اثر تعادله في الاسبوع الحادي عشر بدون اهداف في ملعب تولون ليتقدم رصيده الى ١٦ نقطة يليه فريقا نيور الصاعد من الدرجة الثانية وسان اتيين ولكل منهما ١٣ نقطة ثم ياتي بوردو بطل الموسم الماضي برصيد ١٢ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن كل من نانت وميتس.

وقد لعب جان لوك ايتوري حارس مرمى موناكو مباراة كبيرة وانقذ فريقه من هجمات تولون الذي يحتل مركزا متوسطا بين اندية الدرجة الاولى، وقد نجح نيور بالفوز خارج ملعبه بهدف وحيد على ليل بينما فاز سان اتيين بهدفين على تولوز وكان بوردو متقدما ٣/صفر على فريق «كان» الذي نجح بالخروج متعادلا ٣/٣ وفاز نانت بهدفين مقابل لاشيء على لوهافر وفاز ميتس ٣/١ على مارسيلية ثاني الموسم الماضي وفي بقية المباريات فاز بريست ٤/صفر على مونبلييه ولافال ٢/صفر على باريس سان جيرمان وخسر نيس بهدف امام لانز ويلعب ريسنغ كلوب ماترا ضد اوسار بختام الاسبوع ١١.



● جان لوك ايتوري

ساباتيني هزمت مالييفا اخوان ببطولة طوكيو

طوكيو - رويتر - احرزت الارجنتينية غابريلا ساباتيني المركز الاول في بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات بعد ان تغلبت في النهائي ٤/٦، ٦/٧ على المرشحة الثانية البلغارية مانويلا مالييفا. وكانت ساباتيني قد فازت بالدور قبل النهائي على كاترينا الشقيقة الصغرى لمانويلا.

وتعتبر هذه اول بطولة تفوز بها ساباتيني في العام الجاري ونالت مقابل فوزها ٥٠ الف دولار من اجمالي جوائز البطولة الذي يبلغ ٣٠٠ الف دولار. فيما حصلت مانويلا مالييفا على ٢٢٥٠٠ دولار علما بانها خسرت المباراة النهائية العام الماضي امام شتيفي غراف وفازت باللقب في عامي ٨٤ و٨٥.

كذلك خسرت الشقيقتان كاترينا ومانويلا مالييفا ٦/١، ٦/٢ بنهائي الزوجي امام الشقيقتين الاميركيتين روبن وآن وايت.

بلغاريا نالت ذهبية الجمباز الايقاعي للسيدات

فارنا - بلغاريا - اب - فازت بلغاريا بذهبية الفرق الاجمالية في بطولة العالم للجمباز الايقاعي وحصلت على ٤٠ درجة كاملة، ٢٠ درجة في كل دور وجاء الاتحاد السوفيتي ثانيا ونال الفضية برصيد ٣٩ر٢ درجة وتساوت بالمركز الثالث الصين واسبانيا برصيد ٣٨ر٦٥ نقطة لكل منها ثم اليابان ٣٨ر٠٥ نقطة وايطاليا ٣٨ر٨٥ نقطة وفنلندا ٣٧ر٧٥ نقطة وتشيكوسلوفاكيا ٣٧ر٥ نقطة وتساوت كوريا الشمالية وهنغاريا بالمركز التاسع برصيد ٣٧ر٣ نقطة.

لاعبو الكرة الاميركية مصرون على الاضراب

واشنطن - اب - رفض لاعبو الدوري الوطني بكرة القدم الاميركية طلبا من اصحاب الاندية بتاخير الموعد النهائي للاضراب ٣٠ يوما، واصر اللاعبون على قرارهم السابق بالاضراب يوم الثلاثاء المقبل وذلك لثاني مرة خلال ٦ مواسم.

وقال جين ابشو رئيس اتحاد اللاعبين عقب اجتماع استمر ٣ ساعات مع جاك دونلان ممثل اصحاب الاندية ان الاندية تسعى لكسب الوقت وتقدم اقتراحات غير مجدية، وما لم تكن راغبة في تحقيق تقدم بالمفاوضات من اجل توقيع عقد جديد فليس هناك من سبيل لتفادي الاضراب، وتجدر الاشارة الى ان اضراب عام ١٩٨٢ استمر ٥٧ يوما وادى لتوقف المسابقة ٧ اسابيع.

اماراتي وتونسي يتصدران البطولة العربية الثانية الفردية للشطرنج

الشارقة - واخ - اسفرت نتائج الجولة العاشرة من البطولة العربية الثانية الفردية للشطرنج تحت ١٦ سنة عن تعادل لاعب الامارات منصور عبدالله مع لاعب تونس حمادي الرحماني ليواصل اللاعبان تصدرهما للبطولة برصيد ثماني نقاط.

كما صعد لاعب الامارات فيصل الشرهان الى المركز الثاني للبطولة مع الليبي انس ناصر برصيد ست نقاط ونصف بعد فوز الشرهان على الفلسطيني وسيم الحج وتعادل الليبي مع العراقي محمد طه ياسين الذي جاء في المركز الثالث برصيد ست نقاط.

واسفرت كذلك نتائج الجولة العاشرة وقبل الاخيرة والتي اقيمت مساء امس الاول عن فوز لاعب الامارات محمد علي الطاهر على لاعب قطر عبدالله ابو موزه، والبحريني علي السليطي على لاعب اليمن الشمالي يحيى فرج، وتعادل اللبناني وليد انطوان مع لاعب اليمن الديمقراطي شكيب محمد.

وتستانف البطولة والتي ينظمها اتحاد الامارات للشطرنج حاليا بفندق «غراند اوتيل» بالشارقة مساء اليوم الاثنين حيث تقام الجولة الحادية عشرة والاخيرة.

الرحالتان القطريان يصلان وجدة المغربية

وجدة - واخ - وصل الى مدينة وجدة المغربية الرحالتان القطريان عايد وصالح الشمري اللذان يقومان برحلة حول العالم على ظهر الجمال، وذلك بعد سبعة اشهر و١٠ ايام قضاها الرحالتان في جولةعبر ثلاث عشرة دولة عربية بصحاريها وجبالها وسهولها.

فقد انطلقت الرحلة من مضيق هرمز بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٨٧ ومرت بكل من عمان والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والسعودية والكويت والعراق وسوريا والاردن ومصر وليبيا والجزائر فالمغرب.

وتتكون الرحلة من رجلين (ابناء عم) وخمسة جمال عربية اثنان منها للركوب والاخرى لحمل الامتعة والزاد.

وصرح صالح الشمري ان هذه الرحلة قد نظمت باسم «رحلة الشباب العربي» وهي تهدف الى الرجوع الى العادات والتقاليد العربية العريقة واثبات ان رعاة الابل العرب هم اصحاب حضارة ورسالة.

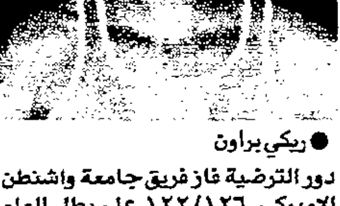
واشار الى ان هذه الرحلة تقام ايضا لاحياء ذكرى رحالتين عربيين هما ابن بطوطة المغربي واحمد بن ماجد العماني.

ميلانو ضد برشلونة بنهائي القارات بكرة السلة

ميلانو - رويتر - بعد مباراة قوية في الدور قبل النهائي حقق فريق تريسر ميلانو الايطالي فوزا غير متوقع بنتيجة ٨٣/٩٤ على شيبونا زغرب اليوغسلافي ليصل لنهائي بطولة القارات في كرة السلة للرجال حيث يقابل برشلونة الاسباني.

وكان الفريق الاسباني قد فاز ٨٧/٩٥ على فريق مكابي تل ابيب الاسرائيلي، ويسعى فريق تريسر ميلانو لاحراز بطولة اندية القارات بعد ان فاز ببطولتي الدوري والكاس في ايطاليا وبطولة الاندية الاوروبية بكرة السلة.

وقد سجل الاميركي ريكي براون ٣٣ نقطة ومواطنه بوب مكادو ٢٣ نقطة للفريق الايطالي الذي نجح ايضا بتطبيق مراقبة مشددة على اللاعب اليوغسلافي دراجان بتروفيتش. وفي دور الترضية فاز فريق جامعة واشنطن الاميركي ١٢٢/١٢٦ على بطل العام الماضي زالغيريس كاوناس السوفيتي.



● ريكي براون

مونتريال هزم فيلادلفيا ٤/١٢ بالبيسبول الوطني

نيويورك - رويتر - فاز فريق سان فرانسيسكو جيانتس بدوري البيسبول الوطني مساء السبت ١/٥ على سينسيناتي ريدز وتغلب نيويورك يانكيز ٤/٥ على بتسبيرغ بايرتس في حين تقدم مونتريال اكسبوز ٤/١٢ على فيلادلفيا فيليس

وفاز سانت لويس كاردينالز متصدر القسم الشرقي ٣/٥ على شيكاغو كيس ونجح سان دييغو بالفوز ١/٢ على هيوستون استروز، وتاجلت مباراة بوسطن ريدسوكس وبولتيمور اوريوليس بسبب الامطار.

وفي الدوري الاميركي للبيسبول فاز منسوتا توينز متصدر القسم الغربي ٣/١ على كليفلاند انديانز ونيويورك يانكيز ٢/٤ على تورنتو بلو جيس وديترويت تايغرز ٢/٥ على ميلواكي برويرز وشيكاغو وايت سوكس ٨/١٠ على سياتل مارينرز واوكلاند اتلتيكس ٥/٩ على كانساس سيتي رويالز وتكساس رينجرز ٣/٤ على كاليفورنيا انجلز

اجتماع الحكام مع اللاعبين لشرح التعديلات الجديدة في القانون

قررت اللجنة الفنية في البطولة الخليجية الرابعة لكرة الماء عقد اجتماع بين اللاعبين والحكام الدوليين لشرح التعديلات الجديدة في قانون كرة الماء، وقررت اللجنة اجراءات التعديلات التالية على شروط وقواعد البطولة:

● تعديل الفقرة (١٤) لتصبح كالاتي:

في حالة التعادل بين اي فريقين او اكثر في مجموع النقاط على اي من المراكز الاخرى فتحدد بفارق الاهداف وبذلك بطرح ما عليه من اهداف مما له ويفوز من كانت حصيلته اكثر، واذا تكرر التعادل يفوز من كانت الاهداف له اكثر، واذا تكرر التعادل مرة ثانية يفوز من كانت الاهداف التي عليه اقل.

● وتعدل الفقرة (١٥) لتصبح كالاتي:

تقدم الاحتجاجات او الشكاوى الى لجنة الاحتكام في فترة اقصاها ٣٠ دقيقة قبل او بعد المباراة، على ان يرفق بالاحتجاج رسم قدره (٥٠) فرنكا سويسريا او ما يعادلها بالدولار ... وفي حالة رفض الاحتجاج يؤول الرسم الى الجهة الادارية للبطولة، اما في حالة قبوله فيرد رسم الاحتجاج.

جونز لم يسجل بعد ويتصدر قائمة الهدافين



● اندي جونز

لندن - رويتر - مع انه لم يسجل اي هدف بدوري الدرجة الاولى بعد الا ان اندي جونز لاعب شارلتون تقدم لصدارة هدافي دوري انكلترا برصيد ٦ اهداف سجلها لصالح فريقه القديم بورت فيل بدوري الدرجة الثالثة قبل ان ينتقل الى الاولى مع شارلتون.

ويتساوى جون اولدريدج (ليفربول) وغاري بانيستر (كوينز بارك رينجرز) والان سميث (الارسنال) برصيد ٥ اهداف، وبالنسبة للدرجة الثانية يحتل مارك برايت لاعب كريستال بالاس المركز الاول برصيد ٧ اهداف يليه جيمي كوين لاعب سويندون برصيد ٧ اهداف ودنكان شيرر لاعب هدرسفيلد برصيد ٧ اهداف.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير ٤٨١٢٠٢٢ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

من تكون ...!!

تَكْتِبْ سَطِرْ ...
أكْتِبْ سَطِرْ .
تَنْثِر تَعابيرْ الأسَى
أَنْثِر أنا رَشَّةْ عِطِرْ
وتْقُولْ لِي : لا تنتِظر
أقول : ودِّي أنتظر
تقول خَلِّصْ هَالعُمُرْ
أَعْطِيكْ مِنْ عمْري ... عمر
* * *
يا اللّى على إسْمِكْ يسَمُّونْ الفَرَحْ
يا اللّى بضحكاتِكْ ... مَرَحْ
قَلبـي سَــرَحْ
بالــي انْشَــرَحْ
بَــسْ مِنْ كلامْ التلفونْ ...
والورد ... واللّى تَكْتبونْ
إِشْلونْ ...
ثُمْ اشلـونْ
لو تَرمِيني ...
فِي سَهْم العيونْ ...!!
آنا بَشَــرْ
بَـسْ قُولْ ...
إنتَ ...
مِنْ تكونْ ...!!

عبدالرحمن النجار

(1) (2)

الخلافات

تعقيب من جمعية الصحافيين

الاخ العزيز السيد عبدالرحمن النجار
تحية طيبة وبعد:

باهتمام بالغ طالعت ما طرحت من امور حول عضوية جمعية الصحافيين الكويتية في زاويتكم «على الصفحة الاخيرة» بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٤م.. وسرني طرحكم للموضوع الذي لمست من خلاله مدى شعور مسؤولية كل منتسب لجمعية الصحافيين الكويتية لما يطرح ويدور من امور وشؤون حول جمعية الصحافيين الكويتية، ونحن اذ نعرب لكم عن ترحيبنا بفتح الحوار والمناقشة حول ما طرحت، والذي كان قد اثاره من قبل بعض الزملاء فاننا على اتم الاستعداد للمشاركة في هذا الحوار والمناقشة لتوضيح مختلف الامور المتعلقة بالنقاط التي طرحتها، وعلى الاخص ما يتعلق بعضوية الجمعية.. ولنبدأ الحوار المفتوح حول ما طرحت من نقاط:

في البداية اود ان اوضح لكم بان مجلس ادارة الجمعية يعتمد في الدرجة الاولى عند بحث طلبات عضوية جديدة على شهادات رؤساء التحرير التي تتضمن بان صاحب الطلب يمارس احد اعمال التحرير في الصحيفة والتي يحددها مجلس الادارة في المهن التالية: «محرر صحفي ـ مصور صحفي ـ مخرج ـ مترجم ومصحح»، ولذلك تعتبر شهادة رئيس التحرير هي المستند الاول والاساسي في قبول طلبات العضوية.

وكانت الجمعية العمومية في اجتماعها السابق قد اثارت موضوع انتساب عدد من غير العاملين في الصحافة للجمعية.. وطالبت المجلس الجديد بضرورة بحث هذا الموضوع للحد من قبول طلبات انتساب لاشخاص لايمتون للصحافة بصلة.

وتنفيذا لهذه التوصية فقد قام مجلس ادارة الجمعية بتشكيل لجنة لتنقية جدول اعضاء الجمعية، وذلك بمراجعة جميع ملفات الاعضاء، على ان يتم فيما بعد وضع تقرير حول مختلف الاحوال لكافة المنتسبين، كما ان المجلس تنفيذا لتوصية الجمعية العمومية، وضع ضوابط معينة للحد من انتساب غير العاملين في الصحافة للجمعية حيث اشترط الى جانب شهادة رئيس التحرير ان يكون قد مضى على اشتغاله في الصحافة اكثر من عامين مع تقديم نماذج من عمله الصحفي للتاكيد على ممارسته للعمل الصحفي.. كما اشترط ان يحمل المنتسب هوية اثبات شخصية «صادرة من وزارة الداخلية الكويتية».. وبالنسبة للصحافيين غير الكويتيين ان تكون اقامته على الصحيفة التي يعمل بها، ولقد تمكنا بهذه الضوابط الحد من الانتساب للجمعية من غير العاملين في الصحافة.

وفي الحقيقة يا اخ أبا فهد فان ما طرحته من نقاط تستحق الدراسة والمناقشة حتى نتمكن من استبعاد العناصر التي لاصلة لها بالصحافة، والحد من انتساب غير العاملين في الصحافة للجمعية، وهذا يتطلب بالدرجة الاولى تعاون رؤساء التحرير الذين يصدرون شهادات للذين يرغبون في الانتساب للجمعية.. كما يتوجب من اعضاء الجمعية المشاركة في تقديم المقترحات لتطرح على الجمعية العمومية العادية وغير العادية في حالة تعديل القانون.. مع رجاء الحرص على حضور اجتماعات الجمعية العمومية العادية وغير العادية لاجراء التعديل الذي يساعد على تصحيح الاوضاع.. وتاكيدا على ذلك لما تلاحظونه من عدم اقبال واهتمام على الحضور.. ما لم يمكن الجمعية من عقد اجتماعاتها في الموعد المحدد.

ونحن اذ نرحب بما طرحت من افكار ونقاط لنامل ان نلتقي معكم في اجتماع بمقر الجمعية للحوار المباشر ومناقشة الامور التي طرحتها املا في تبني اقتراحات وتوصيات تساعد على تلافي الامور غير الصحيحة.

عبدالمحسن الحسيني
(امين سر جمعية الصحافيين الكويتية)

ضبط ٢٧٠ كلغ من الهيروين النقي في نيودلهي

نيودلهي ـ ا ف ب ـ اوردت صحف العاصمة الهندية امس الاول ان رجال الجمارك الهنود ضبطوا شحنة تزن ٢٧٠ كلغ من هيروين الاساس تقدر قيمتها التجارية بقرابة ٢٨ مليون دولار.

واضاف المصدر ان رجال الجمارك فتحوا النيران على شاحنة رفضت التوقف للتفتيش في حي بهيواندي. وهي تعد اكبر عملية ضبط ومصادرة تمت في الهند خلال هذا العام.

وقد اخفيت المخدرات في ٢١٤ كيسا صغيرا من مادة البلاستيك ووضعت تحت مقعد سائق الشاحنة. والقي القبض على ثمانية اشخاص خلال هذه العملية. وذكرت السلطات ان المخدرات قادمة من منطقة امريتسار، ولاية البنجاب شمالي الهند، وكان من المقرر ان تباع في بومباي.

كلام مباشر

التجسس

بين فترة واخرى تنشر حلقات عن قصص الجاسوسية وهي ليست قصصا خيالية وتنشر للتسلية ولكنها سجل لممارسات مخابرات متنوعة في مقدمتها المخابرات الاسرائيلية التي تستخدم عملاء لها في البلاد العربية كوسيلة للاطلاع على مجريات الامور في هذا البلد العربي او ذاك .

مثلا ... رصدت تلك المخابرات عبر عملائها تحركات فصائل فلسطينية غير تابعة لمنظمة التحرير تحمل اسم (نسور الثورة) التي كانت تخطط في عام ١٩٧٩ لاغتيال السادات حيث تولى العميل طارق في بيروت اخطار تل ابيب عبر اتصاله الدوري كل يومي اربعاء وخميس، اخطرهم بالعملية حيث تولت المخابرات الاسرائيلية اخطار المخابرات المصرية ... فما ان وصل الرجلان كلفان بالعملية الى مطار القاهرة في يوليو ٧٩ حتى اعتقلتهما المخابرات المصرية .

ثم ... علمت تل ابيب ايضا بمخطط نفس الفصيل الفلسطيني لاحتلال السفارة المصرية في انقرة وتلقت من العميل طارق صور جوازات الرجال المكلفين بالعملية!! ... ومع ذلك لم تخطر!! تل ابيب القاهرة بهدف الايقاع بين منظمة التحرير والقاهرة ... وتمت العملية، واحتجز الخاطفون السفير و٢٠ رهينة وهددوا بقتل رهينة كل خمس دقائق، وكانت اسرائيل في غاية السرور عندما حملت ـ بتشديد الميم ـ مصر منظمة التحرير المسؤولية ... ولكن هذا السرور تبدد حينما استسلم الخاطفون بعد مفاوضات مضنية قام بها مبعوث عرفات ... بل اقتنعت السلطات التركية بفتح مكتب للمنظمة في انقرة ... مما شكل انتصارا سياسيا لعرفات وتراجعا لذلك الفصيل الفلسطيني .

هذه الانشطة التي تديرها اسرائيل في بلادنا عبر عملائها ... تستخدم فيها الاذاعة الاسرائيلية الموجهة الى البلاد العربية لتوجيه الشيفرة السرية لهم بارشاداتها وهي محل رصد منظمة التحرير ... حيث توجه تلك النداءات الى عاملين مع (الموساد الاسرائيلي) في سائر البلاد العربية بما فيها دول الخليج !!

ويبرز هنا تساؤل حول خطورة هذا التسرب واهمية اذكاء وتنشيط المناعة في الجسم العربي لكشف جميع محاولات التغلغل .

لقد تقدم احد عملاء دولة (....) في احد البلاد العربية ... تقدم ليكشف عن هويته وليعترف بانه مكلف بتفجيرات في تلك الدولة العربية وانه عدل عن تنفيذ تلك التعليمات واتجه الى احد المساجد التي سبق ان استمع الى خطيب الجمعة فيها وشرح له كل شيء وحقن الله دماء بريئة كانت ستهدر .

ان يقظة الضمير تشكل وقاية فائقة تتجاوز في اثرها كل فنون مكافحة الجاسوسية ... فقد شرحت القصص التي تنشر عن اولئك المغرر بهم كيف يتم استدراجهم بسهرات حمراء ثم بحفنة يسيرة من الدولارات تسد عوزا وحاجة للمال ... تستخدمه بعدها المخابرات لفترة ... فاذا انتهت الحاجة اليه وصارت لديه معلومات خطيرة فانه يصبح مكلفا وتكون مكافاة نهاية الخدمة له رصاصة غادرة ... او حادثا غامضا .

انني لا اتحدث الى عموم شباب هذه الامة فانها امة شريفة لم تعهد الخيانة في صفوفها في تاريخها الطويل ... ولكنني انبه الغافل الساذج ... من تضيق به المادة يوما ... ويغيب عنه وازع الدين والضمير يوما ... فيكون ارضا خصبة لجرائيم اليهود ... واشباههم .

فيصل الزامل

المحافظة على الحياة البرية



شهد دوق ودوقة يورك (الصورة) تظاهرة للحفاظ على الحياة البرية جرت السبت الماضي، وتضمن برنامجها حفل غداء اقيم لصالح صندوق الحياة البرية في العالم واصدقاء «مشروع ماساي مارا». والطائر الظاهر في الصورة هو عبارة عن نسر ذهبي، وكان من المقرر ان يتضمن الحفل مباراة في البولو غير انها الغيت بسبب تساقط الامطار.
(رويتر)

غير معقول

ان تعامل حقائب المسافرين التي تحتوي على امتعة شخصية وملابس مستعملة والتي تصل دون الراكب معاملة البضائع التجارية كالحاويات وسيارات النقل.

اين تسهيل الاجراءات التي نسمع عنها دون رؤيتها او لمسها؟!

نداء

بأن يراعي بعض صغار المسؤولين حق الجميع دون تمييز في الحصول على بعض الخدمات التي تقدم لهم.

فقد اشتكى العديد من الناس بأن احدى الادارات الحكومية في وزارة خدمات مهمة لا تمرر اية معاملة اذا لم يكن صاحبها من «الوزن الثقيل».

مزواج سري لانكي يتزوج ٢٠ امرأة بالخدعة

كولومبو ـ رويتر ـ قالت صحيفة «ذي صنداي اوبزرفر» انه القي القبض في سري لانكا على رجل مزواج تزوج ٢٠ امرأة وخطب ٢٠ اخريات.

واضافت الصحيفة ان محكمة استمعت الى اقوال الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما، وانه خدع هؤلاء النسوة وبينهن موظفات ومدرسات وطبيبات باستخدام اسماء مختلفة وباساليب خداعية اخرى.

وقالت الصحيفة ان صديقا كان يعتزم تدبير الكفالة تفاديا لاصدار حكم بسجن المتهم عدل عن رأيه في المحكمة بعد ان علم ان شقيقة زوجته كانت احدى ضحاياه.

بلا قناع

وهل للثورة.. عقل..!!؟

الثورات لاعقل لها.. والنضال لا قلب له.. تبدلت الأمور في زماننا.. ويالزماننا.. ويا لسوء زماننا.. تغيرت الجلود.. وتبدلت الألبسة.. ارتدى ابليس جلد النبي.. ولبست الزانية لباس العفيفة ..!!

تقوم الثورات.. ويتصاعد النضال.. وتتطاير شرارات الحرب.. لتسقط في جوف طفل جائع.. او على ظهر عجوز راكع..

الثورات التي يشهدها حاضرنا.. يشهد ونشهد معه وكل نجم في السماء يشهد.. بانها ثورات بلا عقل.. يسيرها رأس خال من الدسم ومن العقل.. والنضال الذي تردنا اخباره لاقلب له يستلذ بالدماء المستباحة.. تجري وكانها ـ في عينه ـ نهر الكوثر..!!

ثار الايرانيون وقلعوا الشاه.. كالشوكة السامة.. وفرحت لهم كل القلوب.. وتراقصت لحدثهم كل الرموش !! ثم ماذا عمل الثوار ؟ غاب العقل فجاة عن الرأس.. وتبخر القلب من الصدر.. وصارت ثورة لاعقل يحكمها ويعرفها بالحلال والحرام.. ونضالا لا قلب له يمنعه من الجريمة ومن سفك الدم البريء ودمار الارض التي عمرها الاقدمون الاقدمون..!!

في لبنان ثورة.. حرب.. زعرنة.. جنون.. طيش.. سياسة ممزوجة بـ«تياسة».. الكل في لبنان يريد ان يقضم الكعكة الخضراء وحده !! ثار الكتائبيون على الوجود الفلسطيني.. فصار هناك وجود فلسطيني واسرائيلي وايراني.. وتشكيلة «وجودية» من هنا وهناك.. وصار كل «قبضاي» لبناني يشكل ميليشيا وحزبا على هواه.. ويفتك بلبنان شرقه وغربه وسهله وجبله.. ويوما ما سيفتك ببحره وسمائه !!

فهل هي ثورة ؟! وهل لها عقل ؟!

في مصر.. غاب العقل وتحجر القلب.. عند بعض الحالمين الذين يحلمون في صحوهم.. بان الشمس في يسارهم والقمر في يمينهم.. وقرروا بعد هذا الحلم.. ان «يناضلوا» ضد بلدهم.. وضد انفسهم.. ضد نيلهم وهرمهم.. وضد «أبي الهول» الذي ربما حلم احدهم بانه «صنم».. وأنه كبيرهم الذي علمهم السحر.. وعليه تحطيمه !! فثارت الرصاصات بالشوارع الآمنة.. وفزع الآمنون المطمئنون.. وقتل الابرياء..!! فلو كان لاولئك «المناضلين» قلب يرحم ويشفق.. ولو كان لهم عقل يحدد الخسائر والارباح.. في عملياتهم.. هل عملوا ما عملوا.. وهل «ناضلوا» ما «ناضلوا» ..!!؟

لو كان لهؤلاء عقل.. هل فكروا بانهم قادرون على زعزعة الدولة المصرية.. العريقة ماضيا وحاضرا.. وهل ظنوا بانهم قادرون على «تثوير» الشارع.. وهو الآمن الذي استفزوه وسلبوا راحته وهدوءه.. وقتلوا الضحكة في فمه ؟!

وفي تونس.. قام القوم «المناضلون».. «الثائرون» بحرق اربعة فنادق.. ليس من نزلائها ابوجهل ولا أمية بن خلف.. ولا حتى مسيلمة الكذاب.. ولاتعود ملكيتها لعبدالله بن سلول ..! انما هي مؤسسات وطنية.. تدر ارباحا لخزينة البلاد.. وهي مقار آمنة للسكنى وراحة البال.. لاثكنة عسكرية «لحدية» للحرب والقتال !!

أين العقل.. وأين القلب.. وأين الضمير.. في ثورات اليوم وثوار اليوم.. ونضال ومناضلي اليوم ..؟!

ان الثورة التي لايحكمها عقل.. ولاتقيم لحساب الخسائر والارباح وزنا هي «سادية» تتلذذ بالدم والتعذيب والخراب والدمار وحسب.. والنضال الذي لايسيره قلب رحوم.. أفضل منه.. النضال ضد الفئران والقوارض..!!

صالح الشايجي

ممرضة «اوكرانية» ملكة جمال أميركا

اتلانتيك سيتي ـ نيوجيرسي ـ أ.ب ـ انتخبت ملكة جمال ميشيغان كايي لاني راي رافكو ملكة جمال الولايات المتحدة لعام ١٩٨٨، والملكة الجديدة (٢٤ سنة) اوكرانية الاصل وتعمل ممرضة، وقد تولى تتويجها امام ٢٦ الف شخص ملكة جمال الولايات المتحدة السابقة كيلي كاش من تينيسي. وقالت رافكو التي يبلغ طولها ١٧٠ سنتيمترا ووزنها ٥٩ كيلو غراما ان والدتها سمتها بهذا الاسم تيمنا بصديقة لها من هاواي .

وتجيد رافكو رقصات هاواي وتاهيتي وقد تلقت جائزة قدرها ٣ الاف دولار ومنحة دراسية .



● رافكو تبكي من الفرحة لحظة اعلان فوزها

● ...وتضحك عند تتويجها

(رويتر)

دردشة القبس

اين الطريق؟

لا اعرف الجهة المسؤولة عن حل هذه المشكلة التي يعاني منها الكثير من الناس ... هل هي وزارة العدل ام الداخلية ام التجارة ؟

... ولكني متاكد من وجود حل، فهي ماساة ان توجد هذه المشكلة في الكويت ... وماساة اكثر ان تستمر حتى الان ...

الموضوع باختصار يتعلق بالكثير من جوازات السفر وشهادات الجنسية والميلاديات التي باعها الكثير من اولياء الامور نظير المساهمة في حمى الشركات التي ظهرت قبل سنوات قليلة ...

المشكلة الان ان سيدات كويتيات واولادا كبارا وبنات حجزت اوراق ثبوتياتهم لدى العديد من الافراد والشركات ولا يستطيعون استردادها الا بعد دفع بعض المبالغ ...

سيدة كويتية تقول بانها علمت بان جوازها وجوازات اولادها مرهونة لدى احدى الشركات ...

(حاولت اقناع زوجي بدفع المبلغ واسترداد الجوازات فكان رده بانه لا يملك المبلغ المطلوب،

وكذلك حاولت التفاهم مع مسؤولي الشركة فرفضوا قبل دفع المبلغ كاملا. الان زوجي في السجن بسبب قضية شيكات بدون رصيد ...

وانا اتقاضى معاشا من الشؤون ... ولا استطيع توفير المبلغ فماذا افعل ؟!...)

السيدة تطلب حلا ...

وانني اتساءل بدوري عن الوجه القانوني لهذه الظاهرة المؤسفة التي تم ادخال ناس لا علاقة لهم بالموضوع ... ثم هناك سؤال مهم : ... هل يمكن حجز الجواز وشهادة الميلاد والجنسية الا بموجب حكم قضائي ؟..

ارجو الاجابة!..

بوخالد

نخلتك

من هذا نفهم اهمية الرجل الذي يجب ان نسند اليه امر اجتثاث فروخنا، ولمعرفتي بالسوق ولكون امثال هؤلاء الرجال نادرين، حرصت ان اضع بالتفصيل طريقة اجتثاث الفرخ وعلى مراحل حتى يكون في مقدور اي فرد مع عامل عادي يساعده في الحفر والضرب والنقل وان يقوم بالعملية دون اي خوف، واكرر وانصح ان يقوم كل فرد بنفسه بهذه العملية او اذا كان لا بد ان يفرض على من يقوم بها تطبيق التعليمات التي اذكرها وان لا يسمع غير ذلك .

القبس
الاثنين ١٩٨٧/٩/٢١م
Monday, 21/9/1987
No. 5516 ـ العدد ٥٥١٦
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٠٥٤٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق
ملحق القبس ـ العدد ٥٥١٦ ـ الاثنين ٢٨ محرم ـ ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢١ سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

لاتحب الأنماط الرومانسية.. ولاحصر ال[illegible] في أدوار محددة

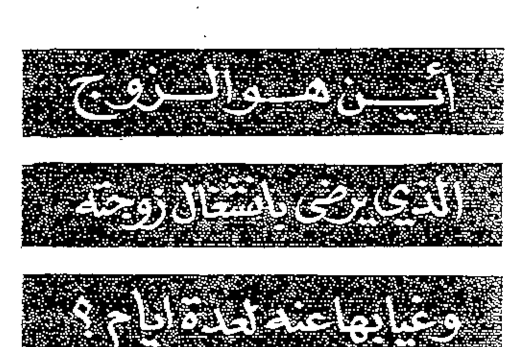
هالة صدقي

تطالب بالأدوار الرياضية والبوليسية


● هالة صدقي

هالة صدقي صاحبة الوجه المريح فرضت وجودها بقوة بسبب اصرارها على ان تكون في افضل صورة ممكنة فنيا في معظم اعمالها.

كانت بدايتها عندما التقت بالمخرج نور الدمرداش في احد استديوهات التلفزيون وأبدى اعجابه بها كشكل وتأكد اعجابه عندما عرف رغبتها الملحة في الدخول مجال التمثيل.. وقد ابدى استعداده لتقديم يد المساعدة وكان اول اعمالها «لا يا ابنتي العزيزة» ثم «الاب العادل» وتلا ذلك دورها في مسلسل «انف وثلاث عيون» ومن بعده بدأت مرحلة الانتشار، ثم فترة من التوقف والانقطاع عن النشاط الفني، تتحدث عنها هالة فتقول:



● في الواقع توقفت رغما عني، حيث كنت «غير نقابية» اي لم اشترك في عضوية نقابة الممثلين، ولكني كنت احصل على تصريح لكل عمل، وكان الذي يحصل على خمسة تصاريح يأخذ عضوية النقابة، ورغم انني حصلت على تسعة تصاريح فان النقابة لم تعترف بي.

والان عدت الى التمثيل وعودتي كانت اكثر نشاطا واصرارا فهذا التوقف كان ضررا لي لانه بعد ان كانت بدايتي قوية عدت لابدأ من جديد.

ـ ما مدى استفادتك من المخرج نور الدمرداش الذي قدمك لاول مرة؟

● لا انكر الفضل الكبير لاستاذي ومعلمي نور الدمرداش، الذي قدمني على الشاشة لاول مرة، فعلمني احترام الاستديو وعلمني كيفية اداء الادوار واحترام البروفات وتقاليدها، فهو صاحب الفضل الكبير علي بعد ان قدمني في ثلاثة مسلسلات تلفزيونية.

النضج بعد الانتشار

● هل اجتازت «هالة صدقي» مرحلة الانتشار؟

ـ اعتقد انني في الفترة الحالية تحولت الى مرحلة النضج، لانني لم اقتنع بالانتشار السريع لان عمري الفني خمس سنوات، ولم اعمل الا في ١٣ مسلسلا، فهذا العدد قليل جدا بالنسبة لعدد الاعمال لمن هم في سني، ولم اعمل في السينما، الا في عدة افلام اولها فيلم «نصف ارنب» ثم فيلم «وداعا يا ولدي».

● في فيلم «وداعا يا ولدي» رأينا هالة صدقي في شخصية استعراضية فهل ستواصلين تقديم الاعمال الاستعراضية؟

ـ قدمت عملين استعراضيين قبل ذلك.. مسرحية للاطفال بعنوان «الامير الصغير» ومسرحية «اعقل يا مجنون» وانا اعتقد ان الفنان لا بد ان يكون شاملا يجيد الرقص، والغناء والتمثيل.

● واين هالة صدقي من المسرح؟

ـ قدمت مسرحيتين فقط لان المسرح يحتاج الى التفرغ، ويحتاج الى وقت ومجهود، وانا استعد الان لعمل مسرحي جديد سوف يعرض في الموسم المقبل.

● اي الادوار تشعرين انها قريبة من شخصيتك الحقيقية؟

ـ قدمت شخصيتي الحقيقية في مسلسل «حالة خاصة» مع كرم مطاوع هذه الشخصية (هالة) هي شخصيتي بالضبط في طريقة تفكيرها وفي حركتها، واعتقد انني نجحت في هذا الدور لانني كنت صادقة جدا فيه، وقد ساعدني «كرم مطاوع» كثيرا في هذا الدور لانه كان استاذي في معهد الفنون المسرحية فكان يوجهني بنصائح كثيرة منها طريقة الاداء، واعتقد انه اعطاني الاحساس الجيد، ولذلك نجح المسلسل.

نعم للاغراء... لا للاثارة الرخيصة

● ماذا عن ادوار الاغراء؟

ـ انا لا ارفض هذه الادوار اذا كانت في صميم احداث الفيلم، وليست زيادة عليه فلا مانع عندي لانني قدمت عملين في هذا الاطار، مسلسل «رحلة المليون» ومسلسل «الاقيال» لانني اعتقد ان الاغراء لا بد ان يكون في طريقة الاداء وفي الكلام لكنني أرفض القيام بالاغراء اذا كان دون مضمون فني والهدف منه الاثارة الرخيصة فقط لاننا في مجتمع محافظ وانا جزء من المجتمع، وما دمت فنانة تلفزيونية فانا مرتبطة بالجمهور واذا اديت دور اغراء في السينما واعود الى التلفزيون في دور بنت طيبة يصدقني المشاهد الذي عودته على اداء معين. اضافة الى ان الاغراء له سن معينة، وان احسن من قدمت ادوار الاغراء هي «هند رستم».

● ما هي امانيك كفنانة؟

ـ امنيتي ان امسك خطا جديدا في الفن وهو الخط الرياضي، لكن لا يوجد مخرجون ولاكتاب يستغلون هذه المواهب لان هذا الخط جديد وسوف ينجح. مثلا اذا احتاج الفيلم الى «باليرينا» فلا بد ان يختاروا سحر رامي، ولا يختاروا (دوبليره) ايضا السباحة، اذا احتاجوها في فيلم فيختاروني لانني اجيد السباحة، ولا يختارون «دوبليره» بدلا من السباحة، لانها لا تستطيع ان توصل الاحساس الصادق في السباحة ايضا احب الادوار البوليسية واتقنها فلماذا لا يختارونني لكي امثلها، انهم يخصصون البنات للادوار الرومانسية فقط وانا لا احب هذه الشخصيات. لكنني احب الشخصيات التي تعبر عن بنات جيلي، ولكن للاسف لا يوجد نص ليعبر عن هذه المرحلة.

● اين انت من الحب والزواج؟

ـ اؤمن ان الزواج قسمة ونصيب وانا الان في مرحلة الاختيار اما ان اختار الحب والزواج، او اختار الفن والعمل. لان الفن يحتاج الى تفرغ، فانا احضر الى الاستديو الساعة ٩ صباحا واعود الى المنزل الساعة ١٢ ليلا فمن الذي يتحمل ان تكون زوجته طوال اليوم خارج المنزل، وربما تغيب عنه بالايام.

● ما هي مواصفات فارس احلامك؟

ـ لا بد ان يكون متفوقا علي في كل شيء فكريا، ثقافيا، ماديا.. وان يكون مقتنعا بطبيعة عملي وان تكون شخصيته قوية اما الوسامة فلا اشترطها في فارس احلامي.

● ما هي اعمالك المقبلة؟

ـ استعد الان لتصوير فيلم جديد بعنوان «رجال في الحضانة» وفيلم نساء في الشرطة، وانتهيت من تصوير سهرة (همس الشيطان) بطولة سعيد عبدالغني، ونادية فهمي. واخراج نبيل عبدالعظيم.

القاهرة ـ منى ندا

نبيلة خاشقجي

استعدت لأن تكون ممثلة

لكن والدها احتاج اليها

● نبيلة خاشقجي

● نبيلة وسط العائلة

احدى الشركات المنتجة تصر على الاستفادة منها وتخطط لتقديمها كبطلة لقصة حياتها

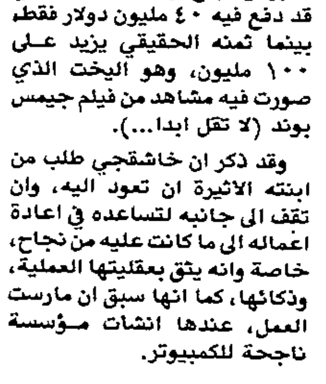
حياة نبيلة خاشقجي ليست بعيدة عن حياة النساء اللواتي تقدمهن هوليوود في مسلسلاتها التلفزيونية التي تستمر لسنوات، فابنة الثري الكبير، الجميلة، تعيش حياة مرفهة حيث تكون، لانها تجد الاجواء والاصدقاء والبيوت الفخمة.

ومع كل ذلك، فان نبيلة تهوى التمثيل، وقد تركت الكثير من هذه الحياة التي تستطيع ان تعيشها دون تعب، من اجل ان تلتحق باحدى مدارس التمثيل، وذكرت لمعارفها ان طموحها الاساسي يكمن في ان تصبح ممثلة ناجحة، على اعتبار ان الشهرة لا تنقصها.

لكن الفترة التي اختارت فيها نبيلة ان تتجه الى التمثيل، كانت هي نفسها الفترة التي بدأت فيها الاوضاع المالية لاعمال والدها التجارية الواسعة تهتز ولانها تملك حسا تجاريا عاليا، فقد اخذت تلتفت الى امبراطورية والدها، وتحاول ان تفيدها بقدراتها. مما يعني ان مسالة التمثيل قد تأجلت قليلا، كما تأجلت مشاريع الزواج ايضا، بعد ان نفت نبيلة ما كان قد اشيع عن خطبتها لمسؤول عربي نفيا قاطعا.

ومن المعروف ان والدة نبيلة هي الجميلة البريطانية ثريا، التي طلقها والدها منذ فترة، وكانت بينهما قضايا حصلت فيها على مبالغ كبيرة، وان كانت العلاقات قد عادت مؤخرا الى نوع من الصداقة ـ لصالح الابناء ـ وشوهد الجميع معا خلال هذا الصيف، في بيت العائلة.

وقد جاءت فكرة الاتجاه الى التمثيل من خلال احساس نبيلة بانها لا تريد ان تكون مجرد فتاة ثرية لا تفعل شيئا، بعد ان بلغت الرابعة والعشرين من عمرها، ولذلك هجرت الحياة الراقية، خلال وجودها في هوليوود، في البيت الذي اشترته بملايين الدولارات، والتحقت بمدرسة التمثيل، واخذت تعمل بجدية وتعب، حتى اكدت انها قادرة على تحمل مسؤوليات الدراسة، رغم ان والدها عارض هذا الاتجاه في بداية الامر. وقد بلغ بها الامر انها كانت تعمل لخمس ساعات في اليوم، من اجل ان تتقن دروسها، وتحظى باعجاب المدرسين والزملاء في مدرسة لوس انجلوس للتمثيل.



وكانت الاشاعات في هوليوود قد ربطتها باحد الممثلين قبل فترة، لكنها نفت ان تكون هناك علاقة عاطفية معه، وان كانت هناك علاقة عملية تهدف الى تقديمها للمنتجين، وهو الامر الذي رحب به اصحاب مسلسلات (سوب اوبرا) لانهم يرون في نبيلة نموذجا واقعيا للصبايا اللواتي تقدمهن هذه المسلسلات تمثيلا.

لكن يبدو ان الامور ليست سهلة الان بحيث تمكن نبيلة من تحقيق الطموح الذي سعت اليه، كما يبدو ان الامر سيتحول الى ان تصبح حياتها موضوعا لمسلسل في المستقبل، بعد ان صار واضحا ان انشغالها باعمال والدها ستأخذ الاولوية في حياتها.

وكان والدها عدنان خاشقجي قد دفع اكثر من خمسة ملايين دولار لاستعادة طائرتين خاصتين حجزتا في مطار باريس، كما دفع اكثر من مليون دولار حتى لا يتم الحجز على شقته في نيويورك، التي تقدر بعشرين مليون دولار. اما يخته (نبيلة) فقد قيل انه معروض للبيع، وان سلطان بروناي قد دفع فيه ٤٠ مليون دولار فقط بينما ثمنه الحقيقي يزيد على ١٠٠ مليون، وهو اليخت الذي صورت فيه مشاهد من فيلم جيمس بوند (لا تقل ابدا...).

وقد ذكر ان خاشقجي طلب من ابنته الاثيرة ان تعود اليه، وان تقف الى جانبه لتساعده في اعادة اعماله الى ما كانت عليه من نجاح، خاصة وانه يثق بعقليتها العملية، وذكائها، كما انها سبق ان مارست العمل، عندها انشات مؤسسة ناجحة للكمبيوتر.

وقد سعت شركة (لوريمار)، اشهر شركة في انتاج المسلسلات المسلية في العالم (دالاس، فالكون كريست، روابط محلولة) الى الاستفادة من خبرة نبيلة وشهرتها، وكان هناك احتمال بان تربطها بعقد للتمثيل، صار احتمالا بسيطا الان، لكن الشركة مصرة على الاستفادة من الثرية الجميلة، والشهيرة، لدرجة ان قصة حياتها ستكون موضوع ما ستمثله في المستقبل. وقد قال احد مسؤولي الشركة: لست اهتم بقدرة نبيلة التمثيلية لان افضل ما يمكن ان تمثله هو حياتها.


● التمثيل ام الاعمال

على الدرب

بيان الشعر

هل تستحق كل الوان الابداع ان يكون لها بيان يعلن ميلادها؟ هذا السؤال يطرح بين الفترة والاخرى، حين يظهر في بلادنا من يريد ان يقتحم عالم الشهرة، فيقدم لنفسه ببيان، يتصور فيه انه اقتحم ما لم يقتحم من قبل، وانه من خلاله سيجيء بالعجب العجاب، مما لم يسبقه اليه احد.

وقد تعودنا ـ خاصة منذ اوائل الستينات ـ ان نسمع عن بيان ما، يعلن شق طريق جديدة في عالمين من عوالم الابداع وحسب، هما عالم المسرح، وعالم الشعر، وهما كما يمكن للمتتبع ان يرى، لم يستطيعا بعد، خلال محاولات التجدد، خاصة تلك التي ولدت من البيانات، ان يحققا اي طموح يذكر، وحين خرج من رحم البيانات شاعر متميز، او مسرحي متميز، فانه لم يحقق تميزه الا بعد ان خرج، او ان هذا التميز لم ينطلق من البيان اساسا، لانه لم يلتزم به.

ولعل ما يحفز كتاب البيانات على اطلاقها، حين نستثني حب الشهرة، ونفترض الصدق، امران: الاول هو الاحساس ـ الشخصي ـ بازمة ما تطال هذا اللون من الابداع او ذاك، ومحاولة البحث عن وسيلة لتجاوز هذه الازمة، والثاني هو التاثر ببعض ما حققه الابداع من تجدد خارج الاطار العربي، ومحاولة اللحاق بهذا التجدد، تقليدا له في اتجاه، او انطلاقا من واقع عربي في اتجاه آخر.

واذا كانت هاتان النيتان طيبتين عند بعض الطامحين الى التجدد ـ وهم قلة بين المتطلعين الى الشهرة ـ فان الطريق الذي يتخذه هؤلاء الطامحون، يبدأ من نهايته، ثم يحاول ان يسير الى الخلف، اي انه يبدأ بوضع القواعد، ثم يطوع انتاجه ليكون تطبيقا لها، وما هكذا تكون الامور في قضايا الابداع، عبر عصوره كلها.

ان قاعدة ما للابداع، حين توضع، انما تشتق من تراكم ابداع فيه صفات من التشابه، تستطيع ان تقود الى القاعدة. هكذا وضعت قواعد النحو والشعر والبلاغة قديما، وهكذا وضعت كل سمات المدارس الادبية، ومناهج النقد الادبي حديثا. وحين ينعكس الامر، تكون القاعدة دون أسس، ولا تكون قاعدة.

بيانات الشعر الاخيرة التي طلعت علينا بعد ان غاب تاثير البيانات القديمة، وبيانات المسرح، حين لا تولد من رحم المسرح، كلها سفسطة وتطاول على الابداع، وكثير منها تطلع الى الشهرة، لن يعطيها ـ حقيقية ـ لمن يريد، الا اذا كان الابداع هو الذي يزكيه، اولا واخيرا.

وليد ابو بكر

في هذا العدد

الجميلة العمياء

في الطريق الصخري

هذه الجميلة التي ترتدي جلد الفهد اسمها كارين لين سكوت، وقد جاءت الى هوليوود من احدى المدن الصغيرة في ولاية الينوي، لتبدأ طريق الشهرة، من خلال أدوار صغيرة في المسلسلات المعروفة، حتى استطاعت ان تؤكد وجودها، وتحصل على دور كبير في مسلسل (روكي رود)، الذي تمثل فيه دور فتاة عمياء.

● كارين لين سكوت

احلى الكلام

ياما تمنيت الخلاص من الاتعاس
وعمر التمني ما يحقق مرامي
الله خلقتني عاشق مرهف احساس
والنور في بعض المواقف ظلامي

الحميدي الحربي

■ لغة:

اهكذا السنون تذهب
أهكذا الحياة تنضب
احس انني اذوب
اتعب..
اموت كالشجر

السياب

■ لغة اخرى:

لقد نفذ من مدينتنا وحده
الى حقيقة الحياة
العظيمة هذه:
خير ان تموت
من ان تعيش كالسائمة

فابتزاروف

■ لهجة:

تعاتبني..
وانا ما اخطيت
تقول:
ان الخطا مني
عجب..
في غلطتي حسيت
وغلطاتك يطوفني

■ لهجة اخرى:

انا مش عدوك !!
ولو كنت مرة مرقت ف طريقك..
فانا مش صديقك
لاني صديق الزمان اللي جاي..
وانت..
بواقي الزمان اللي رايح

سمير عبدالباقي (مصر)

■ قبس:

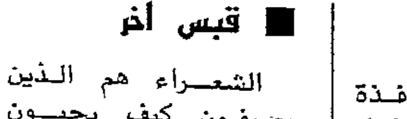
تقديم قصيدة فذة يعني ان تتجاوز كل القصائد والا كانت كتابة بالغبار على الزمن.

ادونيس

■ قبس اخر

الشعراء هم الذين يعرفون كيف يحبون ويشعرون بالحقائق الكبرى ثم يبوحون لنا بها.

فيليب بايلي



من التراث

هذا لك الله من قديم لنا كار
عن جارنا ما قط نخفي الطريفه
ونرفي خماله رفيه العش بالغار
ونودع له النفس القوية ضعيفة

مقحم الصقري

من يوميات شاعر شعبي (٧)

خلال هذا الاسبوع قرأت احدى الصفحات الشعبية البارزة... واستنتجت من خلال قراءتي لها ان الاخ المعد تخلى عن هواية سابقة له، الا وهي هواية اقتباس طريقة اعداد صفحته من صفحات اخرى اكثر بروزا.

الاخ المعد كان يقوم بنقل فكرة هذه الزاوية بعد وضع بعض الرتوش البسيطة عليها «للتمويه»، ثم يبتسم لك ويقول انه يقدم صفحة ناجحة، ولقد تمادى به الامر لدرجة انه قام بتقليد «احدى الزوايا» وطريقة كتابتها واعدادها في احدى الصفحات! هذا الزميل تخلى عن هذه الهواية كما قلنا وبدأ بهواية اخرى الا وهي هواية «القص واللصق».. حيث ان صفحته قد تحولت الى قصاصات منسقة من القصائد المنشورة في صفحات شعبية سعودية وبعض الكتب التي تعنى بالشعر الشعبي.. والمضحك المبكي في الامر هو ان الزميل «النشط» قد قام بقص قصيدة منشورة في احدى الصحف السعودية مع الملاحظة التي ذيلت بها القصيدة عندما نشرت في الجريدة السعودية.

نتمنى ان يكون الاخ معد الصفحة اكثر حرصا في المرات المقبلة، لاننا نخشى ان يقص صفحة سعودية بكاملها مع صورة معدها !!

شاعر شعبي

القبس الشعبي

■ اعداد نايف الحربي



ورقة مهمة

من صد واقفا فلا لك به مطاليب
ريح فؤادك ولا لك بالكلوفه
تراك ما تلحقه لو تركب النيب
عينك تشوفه وكنك ما تشوفه
انشد مجرب وتكفيك التجاريب
والطرق لأهل التجاريب معروفه

عبدالله الويحان

على ورق الورد

نقاط منفصلة

لك وحدك

- لا احتاج الى الوضوح بقدر ما يشدني الغموض لابحر به .. اتلذذ باكتشافه.. اتطلع الى مسافات اوسع غموضا.. استرد انفاسي.. اكمل.. اغوص بالأعماق.. اجاهد لكي اخرج.. اغرق .. اغرق.. ان استطعت ان اخرج فلكي أعود مجددا ... ان لم اجد ما يغرقني ينتهي كل شيء ولتبدأ المشكلة.

- روعتك انني احسك عالما من المجهول... لا احتاج لتخطي الزمن لأكتشفه بل لعكس عقارب الساعة احيانا.. وايقافها حينا آخر لكي اصل بعضه.. حين اتخطى الزمن لن اشعر بعظمتك .. ولن اتلذذ باكتشافك.

- لا يهمني ان اصل للشمس.. او ان اقيس مسافتها .. «ليس لان يدي قصيرة فقط» .. بل لأنني لا احتاجها بقدر ما احتاج لدفء عينيك.

لهم جميعا..

- يبدو ان البعض اصبحوا اقزاما لدرجة ان «يعملقوا» من يرونهم افضل منهم لأحساسهم بضحالة ثقافتهم..

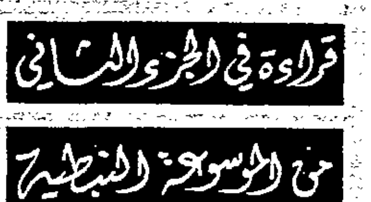
قد نقبل ذلك لو كان الامر شخصيا فكل شخص له حرية الاختيار بتصرفاته وارائه وتقييمه للابداعات، فهذه مشكلته وذوقه.. لكن ان يكون ذلك تحت ستار خدمة الادب الشعبي، فذلك ما نرفضه، فهذه القضية تهمنا جميعا، ونحن وحدنا مسؤولون عنها اما من يدعونهم للمشاركة فينقسمون الى قسمين: القسم الاول ضد هذه الفكرة من الاساس.. والاخر يبحث واهما عن مجد زائف عله يجده في حضن الصفحات الشعبية بعد ان تم اغراؤه .. لذا دعونا نتعقل اكثر، ونكون اكثر نضجا، فنحن اكبر بكثير مما يظننا الاخرون.

آخر المطاف

● للشاعر خالد الفيصل

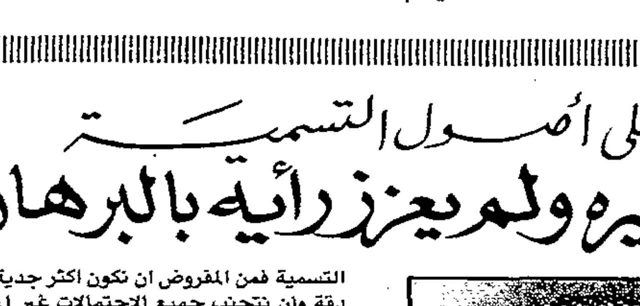
ازعل جميع اناس بالحيل وارضيك
واصبر لو دارت على الدواير
واخذ من ايامي لك ايام واعطيك
وانراح عمري لك فلا هو خساير

«ن. ح»



قراءة في الجزء الثاني من الموسوعة النبطية

قمنا قبل فترة، بعرض سريع للجزء الاول من الموسوعة النبطية الكاملة لطلال السعيد الذي كان مخصصا لاعلام الشعر النبطي. وفي هذا الاسبوع ستكون لنا وقفة اطول قليلا مع الجزء الثاني من الموسوعة الذي خصصه المؤلف لبحور وأوزان الشعر النبطي، وتحدث فيه عن نقاط مهمة طالما كانت محورا للنقاشات التي تدور حول الشعر النبطي ونشأته وسبب تسميته.

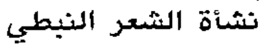


في محاولة للتعرف على أصول التسمية
رفض المؤلف كل آراء غيره ولم يعزز رأيه بالبرهان

في مقدمة الكتاب تحدث طلال السعيد عن الغاية من صدوره واهمية دراسة مثل هذا النوع من الادب وضرورة الالمام بكافة ابعاده الجمالية وقد اكد الكاتب على هذه النقطة عندما قال في مدخل الكتاب: «سلطنا فيه الاضواء الكاشفة على بحور الشعر النبطي واوزانه وفصلنا القول فيه، وذلك لان الرؤية لم تتضح لدي الكثيرين عن هذا الفن الجميل، والشعر النبطي على هذا ليس فنا جديدا على البادية، فهو تاريخ البادية العربية منذ اقدم عصور التاريخ ولقد كشفت الحفائر الاثرية الجديدة النقاب عن اثار ومظاهر العمران القديم وكان من نتائج هذه الحفريات معرفة ما كان خفيا من تاريخ العرب».

وقد تطرق الكاتب في مقدمة الموسوعة الى موضوع تسمية هذا النوع من الشعر بـ «الشعر النبطي» ورجح ان تكون هذه التسمية ماخوذة عن الملك «نبط» احد ملوك دولة «قتبان» واستبعد ان يكون الاسم ماخوذا عن «الانباط» لاسباب ذكرها الكاتب وسنذكرها عندما نتحدث عن الجزء الخاص بالتسمية، ولكن الامر غير المقنع في الموضوع هو ان طلال السعيد قدم ادلة كافية ومنطقية لرفض بقية الاحتمالات التي تملك وجود هذه التسمية ولم يقدم لنا دليلا منطقيا واحدا يقنعنا بان تسمية الشعر النبطي عائدة للملك «نبط»، اللهم الا تشابه اللفظ.

وعن اهمية الشعر النبطي وسبب بقائه قال الكاتب ان هذا الشعر يجسد الانتماء العربي ويلغي الحاجز بين الادب والطبقات الشعبية البسيطة لانه «خبز البسطاء» المعبر عن جوهر حياتهم ومعاناتهم وافراحهم واحزانهم وكل ما يجيش في صدورهم.



نشأة الشعر النبطي

اكد الكاتب في الفصل الاول من الكتاب الذي خصصه عن «نشأة الشعر النبطي» على ان الشعر النبطي موجود منذ القدم، واستدل على مقولته هذه بما ذكره العلامة الكبير ابن خلدون في مقدمته الشهيرة عندما تحدث عن هذا الشعر قائلا: «اهل المشرق من العرب يسمون هذا النوع من الشعر ـ النبطي ـ وربما يلحنون فيه الحانا بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية، ثم يغنون به ويسمون الغناء باسم الحوراني نسبة الى حوران في اطراف العراق والشام، وهي منازل العرب البادية ومساكنهم الى هذا العهد».

ودافع الكاتب عن هذا اللون من الشعر، واعتبر كل الاراء التي ترجع اصوله الى عهد دخول بعض لغات الاعاجم في اللغة العربية اراء باطلة واكد على عروبه هذا الشعر، كما اكد ان اللهجات العامية موجودة الى جانب الفصحى منذ القرن الهجري الاول وقد ظهرت آثار هذه اللهجات في بعض القصائد العربية في ذلك العهد اضافة الى اللهجات التي كانت موجودة قبل ظهور الاسلام.

واعتبر الكاتب الشعر النبطي «واقعا طبيعيا اقوى من اي محاولة لانكاره».

ولقد اجاد الكاتب عندما تحدث عن المتناقضات التي وردت في كتاب «الادب الشعبي» لعبدالله بن خميس خصوصا عندما تحدث ابن خميس عن اصل هذا الشعر وكيفية انتشاره، اما عن قول ابن خميس عن الشعر النبطي انه ناتج عن «ما داخل العربية من عجمة وفساد» فقد ذكر مؤلف الموسوعة ان العجمة والفساد ليست في الشعر النبطي وحده، ولكنها موجودة ايضا في الفصيح وبعض لهجات قبائل العرب في الجاهلية، وذكر بعض الامثلة على ذلك.

واختتم المؤلف هذا الجزء بقوله: «وخلاصة القول ان الشعر النبطي قديم قدم اللغة العربية الفاظه بين ايدينا وظهوره بعد خفاء في القرن الثامن الهجري على يد قبيلة بني هلال وكان لابن خلدون الفضل في تدوينه».



● طلال السعيد

انبهارنا بالجهد الذي بذله طلال السعيد لا يجعلنا نتغاضى عما فيه من اخطاء



● عبدالله بن خميس

التسمية والتخبط العشوائي

حين نتحدث عن موضوع مهم مثل موضوع التسمية فمن المفروض ان نكون اكثر جدية واكثر دقة وان نتجنب جميع الاحتمالات غير المقرونة بادلة كافية الامر الذي لم يتنبه له المؤلف.

فطلال السعيد استطاع ان يدحض كل الاقوال السابقة التي ارجعت سبب تسمية الشعر النبطي بهذا الاسم لعدة اصول مختلفة.

ولكن المؤلف لم يستطع ان يثبت لنا صحة رأيه في هذا الموضوع، مما يعطي القارىء صورة مشوهة لهذا الامر ـ التسمية ـ فالمؤلف كان على درجة كبيرة من الارتباك والعشوائية عندما طرح اسم الملك «نبط» على انه اصل هذه التسمية، ورفض كل الاراء المخالفة ولم يقدم ادلة كافية تدعم هذا الرأي.

ونحن قد نوافق الكاتب على ان الانباط لا علاقة لهم بتسمية الشعر النبطي لان لغتهم ارامية في الكتابة وديانتهم كانت سامية وفنونهم يونانية ورومانية، كما اننا قد نوافقه على ان «النبطة» من سبيع لم يكونوا بهذا التكوين الحالي من الشهرة والعدد، او لم يكونوا موجودين اصلا عندما ظهر الشعر النبطي، وسنوافقه ايضا على ان وادي «نبطا» قرب المدينة المنورة لا دخل له بتسمية الشعر النبطي بهذا الاسم.

ولكن .. طلال السعيد لم يستطع اقناعنا بان التسمية المتداولة لهذا الشعر تعود الى الملك «نبط» ملك دولة «قتبان» لانه لم يقدم الادلة الكافية والمنطقية لاثبات مقولته هذه واكتفى بان يقول: «والحفريات والاثار كافية للرد على المنكرين» ولم يذكر ما جاءت به هذه الحفريات، وما علاقة هذا الملك بتسمية الشعر النبطي.

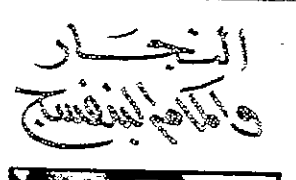
وقد تجلت عشوائية المؤلف عند طرحه لهذه القضية عندما ورد هذان التناقضان الرهيبان في كتابه:

- قال الكاتب «نحن نرى ان التسمية لا تمت لكل هذه الاراء بصلة، فكلمة (نبطي) وان دلت على الانباط فهي لا تقتصر على جيل من الناس او بلاد من البلاد»... فكيف اقتصرت على نبط الملك اليمني؟!!.

- عندما تحدث عن نشأة الشعر النبطي العربية قال: «للاستدلال على معنى «نبط» في اللغة العربية نجد ان «تنبط» الشيء نبطا ونبوطا: اي ظهر بعد خفائه، والشعر النبطي فيه الظهور بعد الخفاء، يقال: حفر الارض حتى نبط الماء، والشعر النبطي تنقيب لاظهار المعنى ونبط الشعر نبطا: اظهر شاعره وابرزه.. الخ» مما يجعلك تقتنع بان سبب هذه التسمية هو سبب لغوي بحت... مما يبعث الحيرة في نفس القارىء... اوليس سبب التسمية هو الملك نبط؟!!.

ونحن لا نريد ان نقلل من قيمة هذا الجزء الجيد بقدر ما نحاول الوقوف على اخطاء الكاتب والتنبيه لها لكي تخلو منها الاجزاء القادمة، كما ان انبهارنا بالجهد الواضح في هذا الجزء يجب الا يجعلنا نتغاضى عن الاخطاء الواردة فيه.

هذا وسنتحدث عن بقية فصول الكتاب في المستقبل ان شاء الله، ونرجو ان يتقبل المؤلف هذا النقد بصدر رحب وان يدرك اننا معجبون اشد الاعجاب بهذا الجزء، ولكننا بالمقابل حريصون على المصلحة العامة.



النجار والكام البنفسج



● عبدالرحمن النجار

الزميل عبدالرحمن النجار مشغول هذه الايام بالاستعداد لاصدار ديوان جديد يضم مجموعة من اشعاره الشعبية الحديثة اسماه (اكمام البنفسج).

والجدير بالذكر ان الزميل النجار سبق وان اصدر ديوانا شعريا شعبيا يحمل اسم «احلى الكلام» نزل الاسواق في اوائل الستينات، والديوان الجديد هو ديوانه الشعري الثاني.



محرر رياضي ذو بدن اكبر من الكارثة وذو عقل اصغر من لحظة الفرح وصاحب مبدأ اكثر تقلبا من الطقس هذه الايام، حضر احد التجمعات الدورية المهمة وبدأ بالتهكم على الشعر الشعبي «بطريقة طرحه الجمبازي» والتقليل من شأن الصفحات الشعبية رغم وجود احد معدي الصفحات الشعبية في نفس المكان.

الاخ المعد فضل ان يلتزم الصمت على ان يدافع عن هذا الادب ويوقف «الطنطل» عند حده، على العموم عليكم الا تستغربوا هذا الامر فالاخ المعد يشابه ذلك المحرر في كل الصفات التي ذكرنا !!

(...)

راحة الروح

على شان احس براحة الروح لو مقدار
واحس انها من حبس الارواح منفكة
نويت اختصر نوع السفر واقصر المشوار
يريحني الطيار عن رحلة السكة
خطر فوق الارض وفوق غر السحاب اخطار
والى حل محتوم القضاء ما منه فكة
هوى النفس اتمم نيتي للحرم زوار
ابا انوق ماء زمزم واعانق حجر مكة
لعل الهوا البارد يخفف لهيب النار
على النفس يوم النفس ضيقه ومنتكة
ويصير الظلام بروح روحي شعاع انوار
وتفتح لي ابواب من العام منصكة

عايض محمد العتيبي

أمل كاذب

تمنيتك امل كاذب ولا جيتي مع الايام
بعدما ماتت اجراحي حيت فيني جروح العام
بعدما ارتاحت عيوني من دموع العنى والشوق
بعدما عشت في فرحه بعالم ممتلي احلام
اشوف عيونك اتعاتب كأني مخطي في حقك
كأني بادي في هجرك ولا اعرف للوفا احكام
حسبت الغد يشرق لي بنور ما قفاه النور
واثر غدى معك مظلم وحتى النور به ما دام
رجعتي وانتي مرفوضه مثل رفض البشر للظلم
بعدما كنتي اسطورة تلاشيتي مع الاوهام

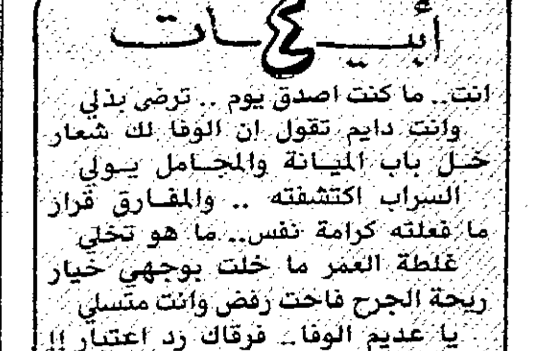
مفرح الدوسري

○○○

حسرة اليوم

يا عين لا ونيست بالله ونسي
وابكي على الماضي مع حسرة اليوم
خلي بيوت الشعر لامن لفني
تشهد معي لا قلت للناس محروم
لا صار حظي والليالي عصني
واللي بعد حبيت يكثر بي اللوم
اللي ملك قلبي وزينه فتني
وأنتي عقب فرقاه ما ذقتي النوم
مدري بعد يا عين وشجاه مني
ارضيه وازعل يا عيون الشقي قوم
يا ليت ربي عقب هذا دفني
يكفي ليامنه سمع قال مرحوم

بندر راشد الهاجري



أبيات

انت.. ما كنت اصدق يوم .. ترضى بذلي
وانت دايم تقول ان الوفا لك شعار
خل باب الميانة والمجامل يولي
السراب اكتشفته .. والمفارق قرار
ما فعلته كرامة نفس.. ما هو تخلي
غلطة العمر ما خلت بوجهي خيار
ريحة الجرح فاحت رفض وانت متسلي
يا عديم الوفا.. فرقاك رد اعتبار !!

ماجد الشاوي

جنون الشعر

■ فالح الهاجري ■

كتبت الشعر
وحبك كان الهامي
كتبت الشعر
وقربك كان الهامي
ولولا حبك وقربك
ابد ما كانت اشعاري
ولا كان الفرح داري
عن اخباري
ولا كان الهوى في البال
لولا شوفتك طاري
وصالك كان ايامي
وقربك غاية احلامي
وحبك كان الهامي
حقيقة كانت الأيام
تجري واحنا ما ندري
خذت من عمرك وعمري
وفجأة ضاعت الاحلام
وضاع الحب

تحسست المكان اللي سكنتي فيه
وانا اتساءل
اذا ما كنت املك قلب
لأنه مني ومني
ضياع الحب
حقيقة كنت انا قاسي
غلطت بحقك وبعتك
وطعت ابيعتك ناسي
تصورت اني كنت أقدر
ابيعك وادفن احساسي
واقدر اكون رغم الشوق
ورغم اللي مضى ناسي
وبين كل شيء هالحين
عرفت اني انا الغلطان
لأن النفس ما تصبر على الحرمان
لأن القلب ما يقدر على النسيان
لأني صرت بغيابك بقايا انسان
لأن الحر ما يرضى عقب حريته ينهان
عرفت اني انا الغلطان
تغير كل شيء فيني
من اول يوم رحتي فيه
أبد ما عشت في يومي ولا بكره
حياتي كلها ذكرى
وضياع وتيه
وجرح بقلبي مايبرا
وكل ساعة تلاقينا بثوانيها
لك تنادي
وكل الامكنة اللي
التقينا بشوقنا فيها
لك تنادي
وكل احساس فيني بالوفا ينادي
جنونك ضيع السمرا
جنونك ضيع السمرا
يا ليت انه يفيد اللوم
ويرجع لي الندم ما فات
لان ما كنت انا محتاج لك
ابدا مثل هاليوم
أبيك الذات
عقب مانا فقدت الذات
وابيك الوقت
بجراحه وباللذات
ولكن مستحيل اللي مضى يرجع
لان الحب مثل الروح
وعمر الروح ما ترجع
اذا راحت عن اللي مات

وفاء

انا اول
من رجا عيونه
على عينك
وانت تالي
وانا اول
من مشي بقدمه
على بابك
وانت تالي
وانا اول
من قلت كلمة
حبيبي
وانت تالي
تالي غيري
صار الاول وانا تالي
***
وأشتهي الهجران لكن..
بالي هو يرضي بالي
وارخص انا
وانت تبقى بقلبي غالي
شرد اقول
ويا.. عذر يرحم لي
حالي
غير اقول
الماله اول ماله تالي

النقيضين

يا زينها.. «رعبوبتي» بالمزايين
يا زينها صورة.. ويا زين ادبها
يا زينها.. صارت مع الشمس شمسين
بذراعها .. ما احد يميز ذهبها
يا زينها .. من عينها تخجل العين
غطت «شقار خدودها» في هدبها
يا زينها.. تضحك تهز الحجاجين
تطرب ويطرب خاطري من طربها
يا زينها.. تمشي على الأرض وتزين
الله من سحر الرشاقة وهبها
يا زينها.. في حبها خاطري زين
زانت حياتي.. وازهرت من سببها
يا زينها.. معها رضيت «النقيضين»
نعيمها والا سعاير لهبها
يا زينها.. من غير شك وتخمين
هي «نقوتي» من بين «صفوة» عربها
يا زينها .. يا زينها.. كلها زين
من راسها حتى مواطي كعبها
يا زينها.. لو هي من «الربع الأقصين»
يا زين حظي.. كان حظي كسبها

مساعد ربيع الرشيدي

تلميذ فاشل متحمس للصيد والحشرات

داروين

الصدفة والعبقرية

كان شارل داروين في السابعة والعشرين من عمره يملك كل ما يختص بالنباتات والحيوانات.

اي كل ما يجب ان يستعمل فيما بعد لطرح نظريته في التطور وفيما يعود الى اصل الكائنات. لكن، كان عصر داروين قد اهتزل افكاره. ولم يعترف بهذه الافكار الا الناس الذين عاشوا بعده والذين عرفوا ان العالم ليس على الشكل الذي كان آباؤهم قد تصوروه.

اذ ان هناك نتائج اجتماعية واخلاقية تتبع اعمال المؤلفين الذين تظهر نشاطاتهم دون مستقبل وحتى دون اية فائدة. هذا ما تظهره حياة داروين الذي بدأ حين كان شابا كإنسان لا ينتظر منه شيء وحيث لم تكن اهتماماته تبشر بالاختراعات العلمية الكبرى.



● زوجته «ايماويدغود»

كان عمر داروين سبعة وستين عاما في سنة ١٨٧٦. يومها، قام بتوجيه كتاب لطيف لاولاده بعنوان «ذكرى تنمية ذكائي وطبعي». ولم يكن يفكر مطلقا ان مثل هذا الكتاب سيطبع فيما بعد. كان قد روى فيه انه كان في اوائل حياته المدرسية يحفظ اقل بكثير من اخته كاترين التي كانت تكبره سنا. وكان يعتبر نفسه، من نواح عديدة، صبيا عقريا.

في الوقت ذاته، كان اندفاع داروين قويا نحو تنسيق مجموعات ما تصل يده اليه من نبات، من بيض، من صدف، من معدن وحتى من قطع نقدية، ومن خواتم للطباعة، وزيادة على ذلك كان يحاول ان يتعلم اسماء النباتات. كان يحب صيد السمك بواسطة القصبة مما ساعده على تكملة مجموعاته. وكان هذا الصيد ايضا بمثابة اوقات من الهدوء والتامل على شاطىء المستنقع او النهر.

لم يكن احد يفكر في ذلك الحين ان داروين سيصبح رجل علم. كان قد ارسل في التاسعة من عمره الى المدرسة حيث مكث فيها سبع سنوات. الا ان تدريس اللغتين اللاتينية واليونانية مع قليل من الجغرافيا والتاريخ القديم لم يقدم شيئا لحياته فيما بعد. على كل حال فان داروين ترك المدرسة مع علامات لم تكن جيدة ولا سيئة، كان يعد تلميذا فاشلا بالاجمال. وكان والده الذي يحبه كثيرا قد قال له مرة: «انك لا تهتم لشيء اللهم الا اطلاق بعد الطلقات من البندقية او لالتقاط الكلاب والجرذان. ستكون يا دوارين عارا على العائلة».

استاذه ينصفه

لا شك في ان الحكم كان قاسيا، فحين صار لداروين معلم خاص اطلعه على هندسة اقليدس، دهش للبيانات النيرة. وبالدهشة ذاتها كان يصغي الى عمه الذي كان يقدر مواهبه اكثر من والده، وهو يشرح له مقاييس الطقس. وبقي داروين حتى السادسة عشرة من عمره متحمسا للقنص، كذلك بقي يتابع اكمال مجموعاته من المعادن لكن على سبيل تكديس اصناف فوق اصناف دون اية منهجية علمية، كانت الحشرات ذات القرون تستدعي انتباهه بالوانها الجميلة، وقد بدأ بتجميع تلك الحشرات بعد قضاء عطلة في مقاطعة الغال، وكان في العاشرة من عمره.

كان اخوه يدرس الكيمياء. وبحشرية علمية اندفع داروين لمعاونته في مختبر اقامه ضمن خيمة كانت معدة لحفظ الآلات في زاوية من الحديقة. كان يجري الاختبارات معه باهتمام زائد جعلهما يتابعان عملهما في الليل احيانا. وهذا ما دفع مدير المدرسة الى شجب العمل متهما المسكين شارل بتضييع وقته باشياء تافهة.

في سنة ١٨٢٥ ادرك والد داروين انه لا يعمل شيئا في المدرسة. لذا قام بارساله الى جامعة ادنبرغ ليدرس الطب فيها. ولم يكن الطب قادرا على تنمية مواهب علمية كامنة فيه ولا قادرا على تشجيعه على المبادرة والابداع الفكري. ويعود الامر الى ان دراسة الطب كانت تعتبر عملا مفيدا ومشرقا لشاب من عائلة محترمة في المجتمع. صحيح ان شارل لم يستفد شيئا من الدروس التي كانت تعطى بطريقة جازمة ولنقل فوقية.



● ادوات استخدمها في رحلته البحرية

انما كانت معاشرته لبعض الرفاق الاذكياء والحشريين علميا ايقظت فيه اندفاعا نحو العلوم. فقد كان واحدا من هؤلاء الرفاق يتميز في الجيولوجيا، وآخر في علم الحيوان وثالث في علم النبات، كذلك فان صداقته لاحدهم الذي اصبح فيما بعد استاذا لعلم الحيوان في الجامعة، زادت ميله الى علوم الكائنات الحية، وما لفت الانتباه الى داروين هو نشره مقالين في سنة ١٨٢٦ الجامعية، حول ملاحظاته لحيوانات بحرية وهو يلتقطها على الشاطىء،

وببساطة كلية، ورغم عدم اعتبار الاساتذة له، بدأ يشارك داروين سيره في طريق العلوم. وبعد فصلين دراسيين في الجامعة، عاد الاب لادراك الحقيقة، فقد كانت بناته على حق حين قلن له ان شارل لا يرغب في ان يصبح طبيبا.

داروين راعي كنيسة

في ذلك الحين، كان شارل داروين يؤمن بالكتاب المقدس حرفيا. لم يكن يظن انه في الامكان ان يكون غير ذلك. وبعد قراءته لكتاب او كتابين لاهوت، لم يجد صعوبة في قبول اقتراح والده بان يصبح راعي كنيسة بالريف. كان عليه ان يحصل على شهادة من جامعة اكسفورد وجامعة كمبردج، ليصل الى ذلك المركز يومها، سمع داروين محاضرة لاحد الاختصاصيين في علم النبات فدهش

لوضوح عرض الموضوع وللرسوم الجميلة المرفقة به، وسرعان ما انضم الى النزهات الاستطلاعية التي كان يقوم بها ذلك الاستاذ مع تلاميذه مشيا على الاقدام او بالسيارة، او في مركب نهري. وصار عمله المفضل في كامبردج هو صيد الحشرات ودون ان يكون لذلك علاقة بتحضيره للحياة الكنسية. هكذا بدأ اسمه يظهر في مقالات علمية بكامبردج.

كان الاستاذ الاختصاصي في علم النبات يستقبل الجامعيين طوال يوم كامل في الاسبوع، ممن يهتمون بهذه او بتلك من المواد العلمية. وقد استضاف داروين مرة واصبح صديقا له. كان يذهب معه في نزهات طويلة ويتحدثان عن النبات والكيمياء والمعادن والجيولوجيا وحتى عن قضايا الدين. كان داروين يقدر معلومات الاستاذ الواسعة وعاداته الحسنة في ملاحظة كل شيء طويلا قبل ان يستنتج الخلاصات.

وقد قال عنه فيما بعد انه كان رجلا ذا حكم ممتاز وفكر متزن، لكنه لا يظن انه كان ذا عبقرية فذة، ويعود الفضل الكبير في



● داروين قرد «(كاريكاتور ظهر في ٢٢ مارس ١٨٧١)

اختصاص داروين بتاريخ العلوم الطبيعية، الى هذا الاستاذ.

ذكر داروين ان السنوات الثلاث التي قضاها في كامبردج كانت من اجمل مراحل حياته. اذ كان يرافق محبي الصيد والخيل الذين كانوا يجتمعون لتناول الطعام ولعب الورق. وقد انتمى داروين الى فرقة موسيقية مؤلفة من رفاق يحبون المتعة. كان يمضي الصيف وهو يبحث عن الحشرات والخريف في الصيد.

حدثان في حياته

تعرض داروين في كامبردج الى حادثتين غيرتا تطلعاته جذريا. كان ذلك في سنة ١٨٣١ وكان في الواحده والعشرين من عمره. كان ضعيفا في اللغات القديمة، فطلب منه استاذه متابعة فصلين دراسيين في المدرسة الثانوية. وهناك قدمه الى استاذ آخر كان يقوم برحلات دراسية في الجيولوجيا. وخلال احدى الرحلات التي قام بها معه، ادرك داروين ان مجموعة اصناف معينة ليس لها اية قيمة علمية بحد ذاتها، بينما تصير ثمينة اذا ساهمت في تبيان فرضية تشرح بطريقة متماسكة لماذا هذا النوع من الصخور او ذاك، يوجد حيث هو.

كان هذا الحدث الاول. اما الحدث الثاني الذي تبعه، فكان يكمن في رسالة تلقاها من صديقه الاستاذ يعلمه فيها ان ضابطا بحريا سيقوم برحلة علمية حول العالم وانه يفكر في اصطحاب اختصاصي في الطبيعيات كي يجهز لائحة بالنباتات والحيوانات التي سيكتشفونها في هذه الرحلة. وانجذب داروين في الحال للقيام بهذا العمل التطوعي وذهب فورا لمقابلة الضابط رئيس الرحلة وقائد الباخرة، في لندن.

هكذا صعد داروين بالصدفة الى الباخرة لاعتباره اختصاصيا في علم الحياة لجمع المعلومات التي سيستنتج منها ما سيقلب تفكير الاجيال اللاحقة. وقد قال عن تلك الرحلة: «كانت الى حد بعيد الحدث الاهم في حياتي. اذ حددت وجهة سيري في الحياة».

كانت الرحلة طويلة، فقد دامت من شهر كانون الاول (سبتمبر) ١٨٣١ الى تشرين الاول (اكتوبر) ١٨٣٦. كان عمر داروين ٢٢ سنة حين ذهب في تلك الرحلة. وقد عاد منها وعمره ٢٧ سنة. لقد قطعت الباخرة حينها المحيط الاطلسي مع تعريج على بعض الجزر وسارت بمحاذاة شواطىء اميركا الجنوبية وارض النار ثم عبرت المحيط الهادىء حيث توقفت طويلا في جزر غالابوس (اسم السلاحف الكبيرة الموجودة هناك). كانت النباتات الموجودة في تلك الجزر قد ساهمت الى حد كبير في دراسات داروين اذ انها كانت بمنأى عن يد الانسان، فبقيت على طبيعتها. من تلك الجزر، اكملت الباخرة الرحلة نحو زيلانده الجديدة، استراليا، تاسماني و.. البرازيل حيث عادت بعدها الى انكلترا.

كان داروين خلال الرحلة مثالا للنشاط الزاخر. كان يدون رؤوس اقلام عن كل شيء قد تكون له اهمية علمية في الجيولوجيا، علم النبات وعلم الحيوان، كان زيادة على ذلك، يصف الناس الذين يلتقي بهم بلذة شرهة وفائقة ويدون الحوادث التي تعترضه.

اقام داروين بعد عودته في كل من كامبردج ولندن لمدة ست سنوات. وانصرف الى جردة شاملة والى تصنيف المعلومات الكثيرة التي جمعها. وقد اصدر موجزا عن الرحلة سنة ١٨٣٩. وفي السنة التالية، بدأ بنشر المجلدات الخمس في علم الحيوان. وهكذا الى آخر حياته، لم يتوقف عن الكتابة والنشر. كان، من المؤكد، يعمل بكد ويتامل كثيرا بالرغم من ان افكاره كانت تتكون ببطء وان صحته لم تكن صلبة. كان قبل ان يذهب في رحلته التي عز عليه خلالها فراق عائلته واصدقائه، يشكو من رفات في قلبه. وبعد زواجه من ابنة عمه «ايما ويدغود» سنة ١٨٣٩، تعرض لوعكات متلاحقة ثم لمرض خطير، وبالرغم من انه عاش ٧٣ سنة، حياة هادئة مكرسة بكاملها للتفكير، فان صحته شغلته دائما مع ذلك. ولهذا كان يتحاشى الاستقبالات والولائم التي تهيجه وتسبب له ارتفاعا في الحرارة والاستفراغ.

حبه لزوجته

مما عرف عن داروين هو حبه لزوجته واخلاصه لها. كانت هذه متدينة اكثر منه وقد حفظت رسالة لها تصارحه فيها عما يخالجها من الم لرؤيته منصرفا كليا للاهتمامات العلمية التي كانت تتناقض وقتها والقضايا الدينية. عن هذه الرسالة قال داروين لزوجته: «يجب ان تتاكدي حين اموت انني غمرت رسالتك مرات عديدة بدموعي وبقبلاتي».

تأخر في نشر سلسلة كتبه «أصل الكائنات» حتى لا يغيظ زوجته

ويبقى السر الذي شغل الناس لمدة طويلة هو: «لماذا تاخر داروين طويلا حتى نشر سلسلة كتبه «اصل الكائنات»؟ قد يعود ذلك الى عدم رغبته في اغاظة زوجته لما تحتويه هذه السلسلة من اراء تخالف معتقداتها. كما يعود الى رغبته في التمعن والتحقق اكثر من نظريته قبل نشرها. وكثيرا ما كانت تاتيه الافكار في الطرقات. وعن ذلك قال: «ان الافكار تاتي لوحدها الى الرأس المتهيىء لاستقبالها وقد تلطمه بنور مفاجىء وتغمره بسعادة كبرى».

والحقيقة في الاكتشافات العلمية هي ان رجالاتها قد يسبقون عصرهم انما ليس بكثير. اذ انهم غالبا ما يلتقون مع اناس آخرين حول افكارهم الجديدة. ان العلم يتوسع في احيان كثيرة لاختراعات ثورية ترى النور في وقت تكون قد نضجت خلاله. وغالبا ما تاتي هذه الاختراعات نتيجة الصدفة كما كان الامر مع العبقري داروين الذي خلد اسمه في تاريخ البشرية. ففي سنة ١٩٣٥ احتفلت حكومة الاكوادور بمرور مائة عام على مرور رجل العلم هذا في جزر غلابوس. وقد اعلنت هذه الجزر من بين التراث الوطني واعتبرت حديقة وطنية بمساحتها البالغة ٦٩٠ الف هكتار.

وفي سنة ١٩٣٧ حاول جوليان هكسلي الذي اصبح فيما بعد المدير العام الاول لليونسكو انشاء لجنة لجزر غلابوس. انما هذا المشروع توقف بسبب نشوب الحرب العالمية. وفي سنة ١٩٥٠ بوشر بتحقيقه بمساهمة اليونسكو. كما انشات مؤسسة داروين - غلابوس في بروكسل سنة ١٩٥٩ بمناسبة مرور مائة عام على نشر اصل الكائنات، تحت رعاية اليونسكو ايضا. وفي اوائل الستينات انشات البنايات الاولى من «محطة شارل داروين للبحوث» في جزر سانتا كروزا بمساهمة الاكوادور واليونسكو والرصيد العالمي من اجل المحافظة على الطبيعة وثرواتها. وقد وضعت هذه المؤسسة ما سمي بـ «المشروع الكبير» الذي يقوم بتطبيقات علمية للنظريات التي وضعها داروين. فهناك مثلا محاولة لحفظ نسل بعض الحيوانات. وقد تبنت حكومة الاكوادور توصيات «المشروع الكبير» فيما يختص بتنظيم ومراقبة السياحة في تلك الجزر.

وقد حدد عدد السواح بخمسة آلاف في السنة. وهؤلاء يقيمون وياكلون عادة على ظهر المركب الذي يحملهم. وكذلك فان الزيارات الفردية ممنوعة وصيد الاسماك مراقب والزيارات الجماعية يقودها حكما اناس اعدوا لذلك العمل. ويمنع الناس من اطعام الحيوانات خلال الزيارات. كما وانه يتم تزويد كل زائر بكيس من البلاستيك ليضع فيه النفايات، وذلك منذ وصوله. وتنوي المؤسسة ضم مناطق بحرية الى الحديقة الوطنية الى جانب مساهمة اليونسكو بانشاء مختبر لدراسة الكائنات البحرية وجيولوجيا الجزر.

هكذا ادرجت جزر غالابوس على لائحة التراث الثقافي والعالمي للبشرية بفضل العالم داروين.

باريس - من يارا نور

● شارل داروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢)



● رسم لداروين مع حيوانات الطبيعة الصغيرة

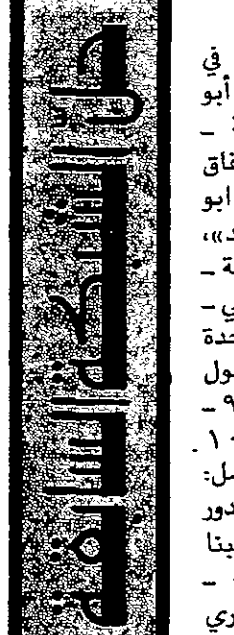
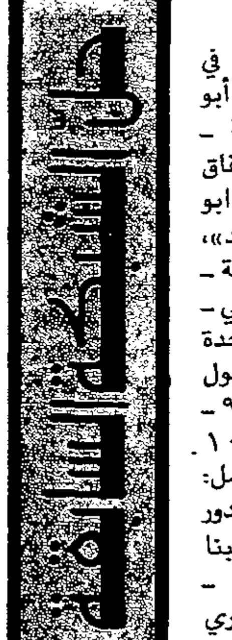
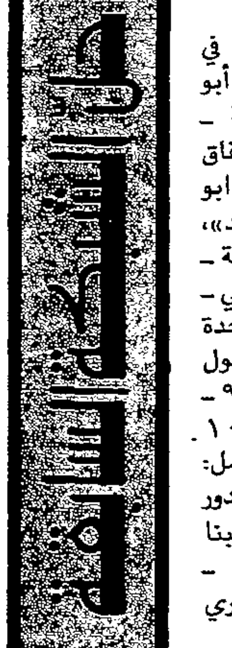
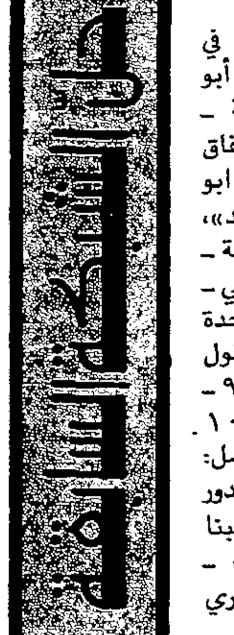
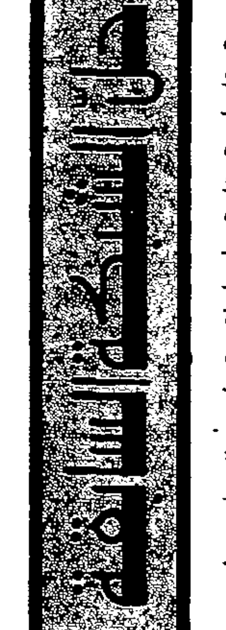
الكلمات المتقاطعة

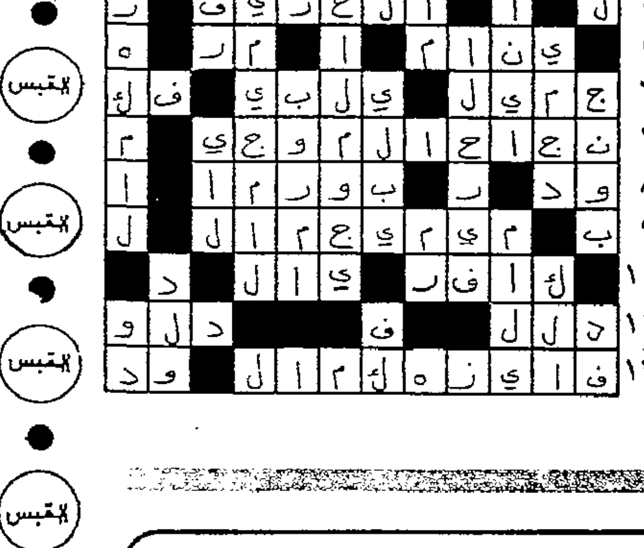
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

افقيا وعموديا:

١ - قامت بدور صفية في مسلسل: «الملح الاسود» - أبو البشر، ٢ - ظلم - للاستغاثة - سقى، ٣ - عملة عربية - فاق نظراءه في امر ما، ٤ - قام بدور ابو يوسف في مسلسل: «الملح الاسود»، ٥ - للتمني - من الاحجار الكريمة - حرف جر - عبر، ٦ - سلطان عربي - شهر ميلادي، ٧ - جواب - وحدة مسافة - شكر، ٨ - قام بدور زغلول في مسلسل: «وكسبنا القضية»، ٩ - اسر - جزيرة في البحر المتوسط، ١٠ - قامت بدور سونيا في مسلسل: «وكسبنا القضية» - قام بدور حسونة في مسلسل: «وكسبنا القضية»، ١١ - احد الاقارب - ماركة سيارات، ١٢ - مطرب مصري - شرح.

حل الكلمات المتقاطعة السابقة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ش	م	ا	ل	■	ج	ن	و	ب	■	د	ف
٢	م	ا	س	■	ي	م	ج	د	■	ك	ل	ا
٣	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	■	م	ا	ل	ي
٤	ل	■	ا	■	ا	ل	ح	ر	ي	ف	■	ز
٥	■	ي	ن	ا	م	■	ا	■	م	ر	■	ه
٦	ج	م	ي	ل	■	ي	ل	ب	ي	■	ف	ك
٧	ن	ج	ا	ح	ا	ل	م	و	ج	ي	■	م
٨	و	د	■	ر	■	ب	و	ر	م	ا	■	ا
٩	ب	■	م	ي	م	ي	ج	م	ا	ل	■	ل
١٠	■	ك	ا	ف	ر	■	ي	ا	ل	■	د	■
١١	ه	ل	ل	■	■	ف	■	■	■	د	ل	و
١٢	ف	ا	ي	ن	ه	ك	م	ا	ل	■	و	د

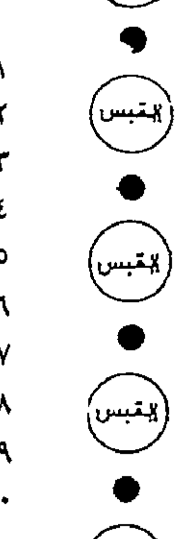
العبارة الضائعة ٣٦

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لأحد بحور الشعر.

ما - نال - أهل الجاهلية - كلهم - شعري - ولا - سمعت - بسحري - بابل - واذا - أتتك - مذمتي - من - ناقص - فهي - الشهادة - لي - باني - كامل - ومن - يك - ذا - فم - مُرّ - مريض - يجد - مرا - به - الماء - الزلالا - ارى - المتشاعرين - غروا - بذمي - ومن ...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ه	ل	ا	ل	ج	ا	ه	ل	ي	ة	م
٢	م	ا	ك	ل	ه	م	و	ل	ا	ل	ا	ن
٣	س	م	ع	ت	ب	ا	ب	ل	ي	ر	ع	ش
٤	ب	س	ح	ر	ي	و	ا	ذ	ا	ي	ه	ف
٥	ا	ا	ت	ت	ك	م	ذ	م	ت	ي	م	ن
٦	ل	ة	د	ا	ه	ش	ل	ا	ص	ق	ا	ن
٧	ي	ك	ا	م	ل	ذ	ا	ف	م	و	م	ن
٨	ب	ا	ن	ي	م	ر	ي	ض	ر	م	ي	ك
٩	ي	ج	د	ا	ل	م	ا	ء	ل	ا	ر	ى
١٠	م	ر	ا	ك	ا	ل	ز	ل	ا	ل	ا	ل
١١	ب	ه	ا	ل	م	ت	ش	ا	ع	ر	ي	ن
١٢	غ	ر	و	ا	ب	ذ	م	ي	ا	و	م	ن

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «الوافر»



من هو؟

ممثل اردني قام بدور «أبو عادل» في المسلسل الاردني: «الملح الاسود».

الحل السابق:
القائل هو: «المستهل بن الكميت».



معاني الكلمات السابقة

وأر: فَزَّع
أوأر: نَفَر
الوائر: الفَزِع
الإرة: النار
الوُؤرة: موقد النار
الوئار: محاقر الطين

كلمات.. ومعانٍ

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
هَمَشَ هامَشَ الهامش الهَمْش الهَمِش هَمَشي

هكذا احد الأصل

أشهر خمس لعنات في كل العصور

تجاهل الناس بعض التحذيرات فتوالت عليهم المآسي

وظلم آخرون الابرياء فحلت عليهم اللعنات

● توت عنخ امون - ٢١ ضحية

● زوجة ماكلين - وماسة الامل

● ماكسيميليان هابسبيرغ - اضاع امبراطورية

■ بدأت لعنة الفراعنة بمن مول اكتشاف قبر توت عنخ آمون ولم تتوقف بعد ذلك

■ ثلاث عائلات حاكمة طاردتها اللعنات فحرمتها من كل طموحاتها ومواقعها

اشهر خمس لعنات في التاريخ تسبب في كثير من المآسي للعائلات، وقضت على شخصيات كثيرة منها بعض الرؤساء والعلماء واشعلت الحروب، كما يقول بعض الباحثين.

وقد اعتبرت كل من: ماسة الامل، وكنوز الملك توت، وثلاث عائلات شهيرة في العالم (رومانوف وهابسبيرغ وكنيدي) هي اشهر اللعنات على الاطلاق، يقول ايد وارين والدكتور هانز هولزر: هذه اللعنات الخمس هي اشهر اللعنات عبر العصور كلها دون ادنى شك.

لعنة الملك توت

ربما تكون لعنة الملك توت عنخ آمون، المعروفة باسم لعنة الفراعنة، وهي اشهر اللعنات الخمس، لانها طالت عددا كبيرا من الناس الذين اقتربوا من اثار الملك الفرعوني. او كانت لهم علاقة بها، منذ لحظة اكتشافها. وكان ثري بريطاني هو اللورد كارنافون قد مول بعثة البحث عن القبر، الذي اكتشف عام ١٩٢٢، ودخل اليه بمجرد ان سمح له بذلك. وقد تجاهل اللورد رسالة تحذير كانت على باب القبر تقول: سياتي الموت على اجنحة سريعة لكل من يزعج سلام الملك. وقد جاء تاثير اللعنة سريعا، فخلال اسابيع قليلة، مات اللورد كارنافون (٥٧ سنة) فجاة، بسبب لدغة حشرة صغيرة في الظاهر. وفي اللحظة التي مات فيها في مصر، نبح كلبه في انكلترا، ثم سقط ميتا.

وحتى عام ١٩٢٩، كان ١١ شخصا قد ماتوا بسبب هذه اللعنة، ومن بينهم الاخ غير الشقيق للورد، واحدى قريباته، وهي الليدي اليزابيث كارنارغون، التي ماتت ايضا من لدغة حشرة، ثم تتابعت الوفيات حتى ارتفعت الى ٢١ وفاة عام ١٩٣٥.

آل كنيدي

في اوائل القرن التاسع عشر، كانت العائلة التي تحمل اسم كنيدي الان هي عائلة مزارعين ثرية في ايرلندا. وفي عام ١٨٤٦، اجتاحت البلاد مجاعة. وحينما حملت امرأة يائسة طفلها الذي يموت جوعا الى مزرعة كنيدي طلبا للطعام، طردت من هناك. وقد دعت المرأة، امام قبر ولدها الذي مات جوعا، ان تحل اللعنة بعد ذلك على العائلة. وقد بدأ تاثير اللعنة فورا، فطرد آل كنيدي من مزرعتهم بعد ثورة المؤجرين. وقد هاجر الولد الثالث للعائلة، باتريك الى الولايات المتحدة، لكنه مات بعد عشر سنوات، مفلسا، مصابا بالكوليرا، كما مات ابنه جون. اما حفيده جون كنيدي الصغير، فقد كان طيارا في الحرب العالمية الثانية، وقد اطلقت عليه النار وقتل في انكلترا، كم قتل زوج شقيقته كاثلين برصاصة صياد في فرنسا، وبعد اربع سنوات فقط ماتت كاثلين في حادث تحطم طائرة بفرنسا عام ١٩٤٨.

وفي عام ١٩٦٣، اغتيل الشقيق الاصغر لجو في دالاس، وهو الرئيس الاميركي جون كنيدي. ثم اغتيل روبرت كنيدي عام ١٩٦٨، ثم جاءت ماساة تيدي كنيدي في السنة التالية، عندما غرقت ماري جو كوبيشن وهي في سيارته.

ماسة الامل

في القرن السابع عشر، سرقت هذه الماسة، التي تزن ١١٢,٥ قيراطا من عين احد التماثيل في معبد هندي من قبل تاجر فرنسي اسمه جان - بابتيست تافير ينيه. وقد تجاهل التاجر تحذيرات الاهالي من ان الههم سينتقم ممن يسرق الماسة، وحملها الى فرنسا، حيث باعها للملك لويس الرابع عشر، الذي قام بقطعها حتى اصبحت على شكل القلب، ولم يكتف بدفع ثمن كبير للتاجر، بل اعطاه لقب بارون. لكن ذلك لم يفد تافير نييه بشيء، لانه فقد ثورته، ومات موتا غامضا وهو يتجول في روسيا.

وقد انتقلت الماسة الى الملك لويس السادس عشر، الذي قدمها لزوجته ماري انطوانيت، واحبت احدى صديقاتها - الاميرة دي لا مباي - ان تقترض الماسة وترتديها. وخلال الثورة الفرنسية، قطع رأس لويس السادس عشر، وماري انطوانيت، كما مزقت الجماهير الغاضبة جسد الاميرة.

والذين امتلكوا الماسة بعد ذلك طالتهم المآسي. فاحد تجار المجوهرات افلس، واخر انتحر، وثالث وقع عن صخرة، كما ان نبيلا روسيا ضرب حتى الموت، وجامع مجوهرات فارسي غرق في البحر.

وكانت الماسة قد بيعت الى مالك الصحف الاميركي المعروف ادوارد بي ماكلين، فماتت والدته بعد ذلك مباشرة، ثم مات ولده (١٠سنوات) في حادث سيارة، كما ماتت ابنته عام ١٩٤٦ بعد ان تناولت - بالخطأ - كمية زائدة من الحبوب المنومة. كما انهى ماكلين حياته في مستشفى للامراض العقلية. وماسة الامل التي تزل وزنها الى ٤٥,٥ قيراطا مهملة الان لدى احدى المؤسسات.

● روبرت كنيدي

آل رومانوف

عائلة رومانوف الروسية تعتبر من اكثر العائلات ظلما في التاريخ. وقد تسببت في تعذيب وقتل الالاف من الناس. وفي القرن السابع عشر، بعد ان اغرق جنود القيصر مايكل طفلا صغيرا في نهر موسكو، دعت والدة الطفل على القيصر وعائلته، ففعلت اللعنة فعلها مباشرة، حين مات ثلاثة من ابناء القيصر في طفولتهم، وولد الرابع متخلفا عقليا، كما ولد الخامس مشوها. ثم تتابعت المصائب على العائلة: فهجمت الجماهير على قصر الامير مايكل، والقت به من احد شبابيك الادوار العليا، ليقع على مجموعة من الحراب. كما تم تعذيب الامير ايفان حتى الموت. وخلال الثورة الروسية عام ١٩١٧، قتل اخر قياصرة العائلة، وهو نيكولاس الثاني، كما قتلت عائلته.

آل هابسبيرغ

بدأت لعنة آل هابسبيرغ، التي حكمت معظم اوروبا حوالي ٩٠٠سنة، في القرن العاشر. وكان الكونت هابسبيرغ قد اغتصب فتاة صغيرة، وحملت منه، والقاها في سرداب قلعته، فماتت وهي تضع ابنه، لكن ليس قبل ان تلعن عائلته.

وقد حصدت اللعنة هذه العائلة خلال مئات السنين، فاحد الكونتات اصيب بسهم خلال ممارسته للصيد، ونبيل اخر انقلب به القارب وهو يقطع النهر، فسحبته الاسلحة التي كان يحملها الى القاع. كما قتلت اعدادا كبيرة من العائلة في الحروب، وبالسموم، او الاغتيال، او الامراض الغامضة وفي عام ١٨٦٣، ذهب ماكسيمليان هابسبيرغ الى المكسيك، حيث اصبح امبراطورا، لكن المكسيكيين ثاروا عليه، واعدموه، ثم اصيبت زوجته بالجنون.

لكن اسوأ ماساة اصابت آل هابسبيرغ كانت في اغتيال الارشيدوق فرانسيس فيرديناند وزوجته في ساراييفو بيوغسلافيا، وهو الحادث الذي فجر الحرب العالمية اولى.

كاتب روايات الرعب جيمس هربرت

يفاجئه الواقع بما كتبه من قبل



● جيمس هربرت

نشر كاتب الرعب جيمس هربرت، روايته الاخيرة بعنوان (القبر) وفيها يتساقط جلد الشرير ويتبدل بين فترة واخرى، ولرعب الكاتب شخصيا، اصيب جلده بنفس الحالة، بعد الذي حدث له في حديقته.

يقول جيمس: كنت احرق بعض الخشب القديم وجذوع الاشجار في الحديقة، وكانت ابنتي كاسي (٣ سنوات) تقف بالقرب مني، وكانت معي تنكة كاز، ودون حذر، صببت بعض الكاز على النار لتزداد اشتعالا، ثم اشعلت عود كبريت... وكانت المفاجاة، لقد كنت محظوظا، وكانت ابنتي كذلك، لان النار كان من الممكن ان تقضي علينا، لكني خرجت باصابات طفيفة، فقدت فيها حواجبي، و مقدمة شعري، واحترق جلد يدي وذراعي.

ولم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي يحدث فيها واقعيا، بعض ما وضعه في قصصه. ففي رواية (الباقي)، تحدث عن تحطم طائرة ركاب ضخمة، هي اكبر طائرة في التاريخ الواقعي والادبي، وبعد بضعة شهور فقط، تحطمت طائرتا ركاب ضخمتان، تماما كما وصف الحادث.

وفي رواية (الظلام) ينتحر ٣٧ شخصا معا، وبعد ان نشرت بوقت قصير، حدث الانتحار الجماعي في جونزتاون بغويانا من قبل ٩٠٠ من اتباع جيم جونز، الذين شربوا السم بناء على تعليماته.

ويعتبر هربرت كاتبا متخصصا بقصص الرعب، وحينما يسال عن السبب يقول: كتابي الاول كان اسمه (الفئران)، والبلدة التي نشات فيها كانت مليئة بالمباني التي حطمتها القنابل، ومليئة بالفئران. وكانت الرواية مؤثرة اكثر من الكتابة عن الحياة الاجتماعية في شرق لندن.

وكان هربرت قد اقام اقامة موقتة في جزر القنال لمدة عامين، ثم عاد الى الحياة في احدى قرى انكلترا. وهو في الاربعين من عمره.

وقد نشر حتى الان ١٢ كتابا حققت انتشارا واسعا وصل الى ١٧ مليون نسخة. وتحولت اثنتان من رواياته (الباقي، الفئران) الى السينما، ولكن السينما لا تغريه. والرواية الوحيدة التي لا تتحدث عن الرغب هي روايته (الشوكة) التي كان موضوعها هو التناسخ.

ويقول هربرت عن الرواية: لقد اتصل بي عدد كبير من الناس، وقالوا لي انني كشفت اسرارهم في هذه الرواية، مع العلم بانني لا اعرف اية اسرار.

ويعتقد هربرت ان روايته (القبر) التي صدرت مؤخرا في لندن، هي افضل رواياته، وهي تتطرق لمواضيع الدين، وما فوق الطبيعة، والاختطاف، والمدنيات السومرية القديمة في بلاد ما بين النهرين.

وكان هربرت قد كتب اولى رواياته وهو في السادسة والعشرين من عمره، ويقول انه نادم على حدث جاء فيها، هو انه جعل الفئران تقتل احد الاطفال. وهذا ما جعل عددا من الناس يرفضون قراءتها، وهو - كحدث - يحزنه ايضا. لانه رقيق القلب.

● بعض رواياته



لقطة عناق

هذا العناق، الذي يقوم به ذكران من ذكور الكنغارو، يبدو وكأنه خطوة اولى في رقصة قادمة ولكن في الواقع خطوة اولى في صراع حول الاناث، فكل ذكر يحاول ان يدفع الآخر بعيدا عن انثاه التي اختارها، قبل ان تحتدم المعركة الحقيقية.



ارشادات بسيطة جدا لزيادة القدرة على التعلم

بامكان الانسان ان يزيد من قدرته على التعلم، اذا اتبع بعض الارشادات السهلة، التي يقدمها الخبراء. ويتفق د. جيوفري دادلي، مؤلف كتاب (كيف تزيد قوتك على التعلم) ود. فريدريك كوينغ استاذ علم النفس في جامعة تولين على هذه الارشادات:

● حتى تتعلم بشكل افضل، عليك ان تدرس على فترات متقطعة، بدلا من فترة واحدة متصلة، فمقدار ما يتعلمه الانسان، اذا درس ساعة واحدة كل يوم، لمدة ستة ايام، اكثر مما يتعلم اذا درس ست ساعات متصلة، في يوم واحد.

● من المستحسن ان يتعلم الانسان المادة بكاملها، بدلا من ان يتعلمها مجزأة، فالانسان يستطيع ان يحفظ القصيدة اذا حاول ذلك وهي كاملة، بسرعة اكبر مما يحفظها، اذا جزأها، وحفظ كل جزء على حدة.

● على الانسان الا يحاول ان يتعلم شيئا جديدا بعد وجبة طعام دسمة. ان قدرة الانسان على التعلم تكون افضل حينما تكون معدته فارغة، لان الدم يندفع الى المعدة الممتلئة ليساعد على الهضم، فيكون الدم في الدماغ اقل، وهو الأمر الذي يسبب النعاس لبعض الناس، بعد تناول الطعام.

● على الانسان ان يستفيد من «ساعته البيولوجية» فاذا كان «شخصا صباحيا» فان عليه ان يختار وقت الصباح للتعلم الجاد، واذا كان «مسائيا» فعليه ان يختار المساء، لان ذلك يكون افضل اوقات تركيزه.

● على الانسان ان ينفصل عن كل ما حوله وهو يحاول ان يتعلم شيئا، وخير له ان يقفل النافذة التي تطل على الخارج، حتى لا تشتت الحركة الخارجية تركيزه. كما ان عليه الا يحاول التعلم وهو يستمع الى الراديو، وعليه ان يختار المكان الذي لا يقاطع فيه بقدر الامكان.

● على الانسان ان يعيد صياغة المادة التي يتعلمها بلغته الخاصة، لان تحويلها الى هذه اللغة يساعد على الفهم، بينما تكون محاولة الحفظ متعبة واقل فائدة.

يقول د. كوينغ: ان الانسان الذي يستطيع ان يفهم الموضوع جيدا، بحيث يستطيع التحدث عنه بلغته الخاصة، يكون قد خطا خطوته الاساسية نحو التعلم.

مكافحة الهجرة السرية أهم من السياحة

اجراءات فرنسية جديدة على السياح الأجانب

في اطار مكافحة الارهاب والهجرة غير الشرعية، اتخذت الحكومة الفرنسية مؤخرا قرارات جديدة • فبعد ان كانت السلطات قد فرضت تاشيرة الدخول الالزامية لجميع الجنسيات الاجنبية باستثناء دول الاسرة الاوروبية وذلك كتدبير لمكافحة الارهاب بعد سلسلة التفجيرات التي حصلت خلال الصيف الماضي، قررت حكومة جاك شيراك فرض قيود اضافية على السياح الراغبين بزيارة فرنسا لمدة لا تتعدى الثلاثة اشهر وتقتضي بضرورة اثبات كيفية العيش في الاراضي الفرنسية خلال مدة الاقامة.

ولقد بررت الحكومة الفرنسية هذه الاجراءات الجديدة التي فرضها مرسوم حكومي صدر في الجريدة الرسمية بانها تدخل في اطار الجهود المبذولة لمكافحة الهجرة السرية او الهجرة غير الشرعية ذلك ان عددا من السياح كان يستفيد في دخوله الى فرنسا للبقاء فيها، ويتنكر بشكل سائح ليدخل سوق العمل الفرنسية بطريقة غير شرعية. تفاصيل هذه الاجراءات الجديدة، التي تضاف الى ضرورة الحصول على تاشيرة دخول من السفارات والقنصليات الفرنسية في الخارج. نشرت في الجريدة الرسمية واهم ما فيها انه على السائح الاجنبي الذي يرغب بزيارة فرنسا لمدة لا تتعدى ثلاثة اشهر ان يثبت انه قادر على تامين مصاريف اقامته وذلك عبر وسائل مختلفة منها اظهار الاوراق المالية او الشيكات او شيكات السفر او بطاقات الاعتماد... والواقع ان اثبات امكانية الاقامة في الربوع الفرنسية بالنسبة للسائح الاجنبي عملية يجب ان تتم لدى تقديم استمارات تاشيرات الدخول، لانه على السفارات والقنصليات الفرنسية في الخارج ان تراقب هذه العملية وتتاكد من ان صاحب الطلب قادر على العيش والاقامة خلال مدة زيارته. ويضاف الى هذه الاجراءات التي على السائح تقديمها، اجراء آخر يتعلق بالسفر: فعليه ان يثبت انه سيتمكن من مغادرة الاراضي الفرنسية بواسطة تقديم بطاقة السفر ذهابا وايابا اما بالطائرة واما بالباخرة او القطار او الحافلة الخ...

والملاحظ ان هذه الاجراءات الجديدة لا تتعلق بمواطني دول الاسرة الاوروبية والدول الاوروبية المجاورة المعفين اصلا من ضرورة الحصول على تاشيرة الدخول الى فرنسا. وحسب وزارة الداخلية الفرنسية، فانه ليس من شان هذه الاجراءات ازعاج السواح الرسميين ذوي النوايا الطيبة الذين يرغبون بزيارة فرنسا للسياحة. من شان هذه الاجراءات حسب وزارة الداخلية الفرنسية، الحد من الهجرة السرية وازعاج السياح المتنكرين.

وكان وزير الداخلية شال باسكو قد اعلن انه تم ما بين اكتوبر ٨٦ ويناير ٨٧ طرد ما يزيد على ثلاثة عشر الف مسافر وصلوا الى فرنسا ودون تاشيرات دخول، ولذلك فقد تلقت شرطة الحدود تعليمات مشددة للتحقق منذ الآن بوسائل اقامة وعيش الاجانب القادمين الى فرنسا وبامكان شرطة الحدود تقصير مدة تاشيرة الدخول اذا ما تبين لها ان الاجنبي لا يملك الوسائل المادية الكافية لاقامته.

ومن باب تفسير وتبرير هذه الاجراءات والقيود الجديدة المفروضة على السياح الاجانب. ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية ان مثل هذه الاجراءات معمول بها منذ مدة طويلة في دول عديدة منها الدول الشرقية والولايات المتحدة والمانيا الغربية ودول البينيلوكس. لكن هذا التبرير لم يكن كافيا للوقوف بوجه حملة انتقادات برزت داخل فرنسا ضد هذه الاجراءات التي تطرح في الواقع عدة مشاكل تنظيمية ومادية بدءا بموظفي السفارات والقنصليات الفرنسية في الخارج الذين سيجدون انفسهم مضطرين اضافة الى مهمة منح تاشيرات الدخول، الى مراقبة سبل اقامة الاجنبي والتحقق من جديتها قبل منح تاشيرة الدخول. هذا الوضع سيطرح مشكلة زيادة عدد العاملين في البعثات الدبلوماسية الفرنسية في الخارج. واذا كانت هذه الاجراءات تهدف الى مكافحة الهجرة السرية، فانها قد تؤدي الى الحد من حركة السياحة الى فرنسا: وزارة الداخلية الفرنسية تقدر عدد المهاجرين السريين الموجودين حاليا في فرنسا بحوالي مائة الف ولكن الارقام غير الرسمية تتحدث عن ثلاثمائة الف مهاجر غير شرعي، لذلك فان الاجراءات الجديدة ستلعب دون شك دورا مهما في مكافحة تدفق المهاجرين السريين، ومن المعروف انه منذ سنة ١٩٧٣، اعتمدت السلطات الفرنسية اجراءات عديدة لوقف حركة الهجرة الاجنبية بحيث ان عدد العمال المهاجرين قد استقر والسبب في ذلك الوضع الاقتصادي والبطالة المتفشية التي تعد حاليا حوالي مليونين وثلاثمائة الف عاطل عن العمل، من بينهم عدد لا باس به من العمال المهاجرين، ولكن هذه الاجراءات، ستؤدي دون شك الى الحد من الحركة السياحية التي تعاني من مشاكل عديدة، فقبل سلسلة التفجيرات التي حصلت في باريس خلال الصيف الماضي، ضربت الموارد السياحية في فرنسا ارقاما قياسية بحيث ان القطاع السياحي كان يدر على الخزينة ما تدره الصناعة، ولكن منذ الصيف الماضي وبعد ان قررت الحكومة فرض تاشيرات الدخول الالزامية، انخفضت حركة السياحة بشكل كبير، وكل من زار باريس خلال هذا الصيف، لاحظ دون شك انخفاض الحركة السياحية وعدد الاجانب الذين يزورون باريس باستثناء السياح القادمين من دول الاسرة الاوروبية، وتشير الارقام المتوفرة حاليا الى ان الحركة السياحية هذا العام انخفضت بنسبة تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ ٪ عما كانت عليه في السنة الماضية ومن الاكيد ان المسؤول الاول عن هذا التراجع هو الاجراءات التي فرضتها الحكومة الفرنسية على دخول الاجانب الى اراضيها، يضاف اليها انخفاض الدولار الاميركي الذي حال دون قدوم قوافل السياح الاميركيين التقليديين الى فرنسا.

الحكومة الفرنسية تعرف كل ذلك دون شك ولكن ما بين مكافحة الارهاب والهجرة السرية وبين السياحة، يبدو ان حكومة جاك شيراك اختارت الهدف الاول.



● باريس خسرت ١٠٪ من زوارها

باريس - من يوسف دكاش

■ قالوها ضحكا ■

● طالما ان هناك اطفالا صغارا يسمح لهم بأن يعانوا في هذا العالم، فانه لن يكون فيه حب حقيقي - ايزادورا دونكان.

● آلاف الاطنان من القلق لن تدفع غراما من الدين - جورج هربرت.

● لا اعتقد ان التمدن قدم للانسان شيئا اكثر من انه جعله يجري في المكان الذي كان يمشي فيه - توماس ماك.

● كان من الممكن ان يظل كثير من الذين ماتوا احياء، لو كانت هناك عقوبة على الموت - نانسي ريغن.

● الدبلوماسية هي ان تظل تعامل الكلب بلطف، حتى تصل الى حجر - ويل روجرز.

● لقد تزوجت من قاضية، وكان علي ان اطالب بهيئة محلفين - جورج بيرنز.

● التلفزيون يجعلك تتسلى داخل بيتك من قبل اناس قد لا تقبلهم في بيتك - ديفيد فروست.

● لقد اكدت لي تجربتي ان الناس الذين ليست لديهم اثام، ليست لديهم فضائل كثيرة - ابراهام لنكولن.

● مهمتنا في الحياة هي ان نجعل العالم عظيما بحيث يستحق الدهشة التي تنطلق من عيني طفل صغير - بيرن وليامز.

● مراهقو اليوم يؤمنون ان من حقهم ان يملكوا الحياة والحرية، وسيارة مناسبة يطاردون بها السعادة - افيرن بال.

● اذا لم تكن مستعدا لقبول صداقة بعض الذين لا يناسبونك تماما، فانه لن يكون لديك عدد كاف من الاصدقاء - فرانك كلارك.

في عالم غريب

اغنى دول العالم

اغنى عشر دول في العالم اليوم، حسب متوسط دخل الفرد السنوي فيها، هي على التوالي: دولة الامارات العربية المتحدة (١٩,١٢٠ دولارا)، سلطنة بروناي (١٧,٥٨٠ دولارا)، ليشتنشتاين (١٦,٩٠٠ دولار)، الولايات المتحدة الاميركية (١٦,٤٠٠ دولار)، سويسرا (١٦,٣٨٠ دولارا)، قطر (١٥,٩٨٠ دولارا)، الكويت (١٤,٢٧٠ دولارا)، النرويج (١٣,٨٩٠ دولارا)، كندا (١٣,٦٧٠ دولارا) ولوكسمبيرغ (١٣,٣٨٠ دولارا).

وهذا الاحصاء من يو اس نيوز اند وولد ريبورت.

الكسب والنوم

اكدت دراسة حكومية اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا ان الذين يكسبون اكثر ينامون اكثر. قالت الدراسة ان ثلث الذين يكسبون ٤٠ الف دولار في العام على الاقل، ينامون سبع ساعات مريحة، بينما لا يستطيع ان ينام هذه الساعات من يكسب اقل من سبعة الاف دولار.

الدراسة اجراها المعهد الوطني للاحصائيات الصحية.

الكلب .. الأهم

في المحكمة التي حكمت بالطلاق بين زوجين سويسريين، كان تاثر الزوج كبيرا لانه لم يحصل على الحق في حضانة كلب الاسرة. وقد اشفق عليه القاضي الذي حكم بالطلاق، وتبرع له من جيبه الخاص، لشراء كلب آخر.

حالة خوف

سجلت شرطة المرور الاميركية عدة حوادث توقف فجائي فوق الجسور العالية. وبدراسة حالة الذين يقودون السيارات وجد انهم كانوا خائفين من الاستمرار في قطع الجسور بسبب علوها. وقد بلغ عدد الذين توقفوا فوق جسر في واشنطن، اكثر من ٨٠٠ شخص خلال شهر واحد.

ويبلغ علو هذا الجسر ٢٠٠قدم، بينما يصل طوله الى اربعة اميال، وقد طلب الرجال الخائفون من رجال البوليس ان ينقلوا سياراتهم الى نهاية الجسر، قبل ان يعودوا لقيادتها.

ممنوع التدخين

تقوم الحكومة الصينية بحملة جديدة ضد التدخين، وقد اختارت لذلك شعارات تغري الناس بالامتناع عن التدخين كان من اطرفها: اذا توقفت عن التدخين لمدة ثلاث سنوات، فانك توفر ما تستطيع ان تشتري به ثورا.

تهمة الصحافي

حكم على الصحافي النرويجي كنود نيلز بغرامة مالية، لانه اجبر والدته على السير على حافة ضيقة فوق بناية ترتفع مائة قدم عن الارض، حتى تساعده على التقاط صورة لتحقيق صحفي يجريه حول قفزات الانتحار.

ثروة راهب

احد الرهبان الفرانسيسكان في اميركا، ممن اقسموا على ممارسة الحياة الفقيرة، ترك وراءه بعد وفاته مليون دولار، ووصية تقدمها لاقاربه. ولا تزال الطريقة التي جمع فيها الراهب هذا المال غامضة، لكن اقاربه زادوا كثيرا، وتقدم ١٤ شخصا يطالبون بحصتهم ممن لم يذكروا في الوصية، وامام هذه المطالب، قررت جماعة الرهبان الفرانسيسكان ان تكون لها حصة في تركة زميلهم.

سينما

اعداد: محمد رضا

العرض الأول

الرجوع الى الأفلام الحديثة


● فرانكي افالون وانيت فونيشيللو في

«نادين» Nadine (***)، اخراج: روبرت بنتون. بطولة: جف بردجز، كيم باسنجر.

بنتون («كرامر ضد كرامر») يقدم هنا فيلما بوليسيا على غرار ما كان الفرد هيتشكوك يهوى تقديمه: العقدة القائمة على جريمة القتل، المتهم البريء والمحيط الكوميدي الخفيف لتلك العقدة. هنا كيم باسنجر، في افضل دور لها، تلعب دور امرأة متهمة بجريمة قتل والبوليس وراءها. مطلقها (بردجز) يحاول حل المعضلة، فالقاتل انما كان يسعى لخريطة عقارات استثمارية تريد عصابة ما وضع اليد عليها لانها تساوي ملايين الدولارات. العصابة تعلم ان الخريطة في عصمة بردجز وباسنجر وتطاردهما للحصول عليها.

في افلامه السابقة، نجح بنتون في تاليف جو حي واقعي لاعماله وهنا يقدم على الامر نفسه وبدرجة النجاح ذاتها على الرغم من اختلاف المحيط الاجتماعي لقمته زمنا (الستينات) ومكانا (بلدة تكساسية صغيرة). انه فيلم يتعامل مع المتفرج بذكاء واحترام، وحين يسقط، نوعا، في الخفة تبعا لنقاد المفاجآت او عدم تعدد الخيوط الروائية، فان ذلك لا يسقط عنه مستواه الفني. احد افضل ما يمكن ان تلتقطه (على الفيديو اذا انتظرت موعده) من افلام بوليسية غير عنيفة.

«الرجوع الى الشاطىء» Back to the Beach (●)، اخراج: ليندال هوبس. بطولة: فرانكي افالون، انيت فونيتيللو.

ارفع قبعتي (التي لا ارتديها) الى المخرج حسن الصيفي وزميله يس اسماعيل يس وتجدي حافظ وابراهيم عمارة، ذلك لان هؤلاء - والمخرجين الاخرين الذين قدموا للسينما أردأ انتاجاتها - كانوا سابقين لزمانهم. من كان يظن ان المستقبل سيعود الى الوراء؟ من كان يظن ان جديد السينما سوف يشبه قديمها؟ ثم من كان يظن ان افضل افلام الرداءة (اي تلك الرديئة جدا جدا) سوف تأتي هذه الايام من هولوود؟

خذ «الرجوع الى الشاطىء» وضعه على القائمة الطويلة التي نزودك بها كل اسبوع. انه قائم على الاتيان بممثلين سابقين (افالون وفونيشيللو) ظهرا في افلام دارت مواقعها على الشاطىء رقصا وغناء وتجريجا واعادتهما الى الشاطىء بعد عشرين سنة، وقد تزوجا وانجبا وما زالا يهويان المغامرة المرحة (اي تلك التي تحاول ان تكون مضحكة). هذا الفيلم رديء الى درجة ان الذي يقبل بمشاهدته انما ينعت نفسه بتلك الصفة.

طبعا سينما رديئة في زمن رديء تعني نقادا سينمائيين رديئين، واكاد لا اصدق عيني وانا اقرأ اعجاب عدد من النقاد الاميركيين بهذا الفيلم. يقولون عنه افضل افلام الصيف. لا بل عاش حسن الصيفي اولى.

كلام أفلام (٤)

لصوص التاريخ

في عام ١٩٢٤ خرجت اول نسخة معروفة من حكاية «لص بغداد»، واذا ما كانت هناك نسخ سابقة ما بين ١٩٠٠ و١٩٢٤ فانها لا بد وان تكون قصيرة. لكن المؤكد هو ان نسخة ١٩٢٤ النادرة هي الوحيدة التي ما زالت صالحة للعرض فيما لو كانت هناك نسخ اخرى من الحكاية ذاتها.

آنا ماي وونغ، التي تناولناها في الحلقة الماضية لعبت في هذا الفيلم دور الوصيفة ذات الاصل المنغولي. هنا الخليفة حائر في امر تهديد منغولي باجتياح بغداد ووصيفته تعمل خفاء على تسهيل مهمة الاعداء والتجسس لحسابهم. النجم الصامت دوغلاس فيربانكس هو لص بغداد. شاب ظريف نراه في بداية الفيلم يعيش على السرقات الصغيرة وضروب الاحتيال، ثم يتحول - بتتابع الاحداث - الى بطل قومي، اذ ينقذ عاصمة الخلافة من الهجوم المنغولي بعدما يخوض مغامرات في سبيل ذلك. فيربانكس كتب القصة بنفسه تحت اسم وهمي هو التون توماس. اما المخرج فهو راوول وولش، احد كبار حرفيي هوليوود من منتصف الستينات (آخر فيلم له هو «الطبول البعيدة» عام ١٩٦٤). هذه المغامرات مهمة للفيلم من ناحيتين، فهي وطيدة الصلة بالقالب الدرامي لحكاية «لص بغداد»، ثم هي مشاهد خلابة التنفيذ لجهة المؤثرات الخاصة (البدائية) المستخدمة فيها. في بداية الفيلم، وفي مشهد نرى فيه فيربانكس يهرب من الشرطة، يقفز فيربانكس على ظهور بعض المصلين، وما يبدو، بسبب ذلك، بداية سلسلة من التهريج الذي ينال من صلاتنا، يتوقف عند هذا الحد واذا ما كنت مهتما بوضع لائحة بالافلام الاجنبية التي وقفت الى جانب العرب لسبب او لاخر، فضع هذا الفيلم في تلك اللائحة. ذلك ان صانعي الفيلم وقفوا الى جانب العرب في حربهم المنغولية وسلطوا نيران سخريتهم على ذلك الشعب غير المتدين القادم من اطراف الصين. لاحقا في افلام اخرى من حكاية «لص بغداد» لا نرى اكتراثا كبيرا لمثل هذه المهمة، فيقع العرب والمسلمون ضحية رغبة صانعي تلك الافلام مما يجهلونه من تقاليده وعادات او اديان.

طوال العقود اللاحقة خرجت العديد من الافلام هذا العنوان (من ابط عدد كبير من الافلام التي استلهمت حكايات «الف ليلة وليلة» و«السندباد» وخلافهما) بعضها اميركي وبضعة منها اوروبي لم يكن احدها راغبا في وضع علامة اعجاب بالحضارة العربية او التوقف عند احد، او اي ملمح من ملامحها، الايجابية، للاشارة اليها.

في تلك الافلام: الكرم تحول الى بذخ، والثراء الى نقيصة، والغزل الى اباحية والباس والشهامة العربيتان الى مجرد فنون في الخداع ولعب السيف. ترى لماذا لم تكترث السينما الغربية بنقل حكاية ابو زيد الهلالي او عنترة او فتح الاندلس؟ الجواب لا يكمن هناك لا تستطيع ان تتوخى الفهم من العالم الغربي الذي كان يعيش على الاستعمار الى وقت قريب. انما هي مسؤولية السينما العربية، كانت ولا تزال، في نقل حضارتنا الى العالم ومسؤوليتها في معركة الكيفية.

جيمس بوند السابع عشر دون جديد

نقد الأفلام

«نجوم الظهيرة» The Living Daylights *
بطولة: تيموثي دالتون، ماريام دابو، جو دون باكر، جيروم كراب، جون ريز - دافيز.
اخراج: جون غلن، سيناريو: مايكل ج. ويلسون، رتشارد مايبوم. تأليف: جون غروفر، موسيقى: جون باري.
النوع: مغامرات من سلسلة جيمس بوند. بريطاني (١٩٨٧) المنتج: ألبرت بروشولي. توزيع: م ج م/ يونايتد أرتستس.

البطل الرابع لأفلام المغامرات الشهيرة لم يضف الى دوره أي بعد انساني

لو كنت محل المنتج بروكولي ولديك سلسلة من الافلام نالت نجاحات تجاريه كبيرة وشهرة واسعة لان فيها بطلا وسيما يعمل في دائرة الاستخبارات البريطانية ويهوى النساء والمغامرات واسمه جيمس بوند، هل تستمر في هذه السلسلة او تتوقف بعد بضعة افلام؟ تستمر. وهذا ذكاء تجاري طبيعي. لكن اذا ما نفذت القصص الاصلية التي كتبها ايان فلمينغ ماذا تفعل؟ تستعين بكتاب سيناريو ينسجون قصصا اخرى قائمة على الشخصية ذاتها وطبيعتها واماراتها المحدودة. هذا بدوره امر مفهوم. لكن على اعتبار ان هؤلاء الكتاب بدورهم وصلوا الى قاع البئر وشحت افكارهم فماذا تفعل؟ ألبرت بروكولي غير البطل، فاستبدل روجر مور، لانه صار ثقيلا - وزنا ودما - وجلب الى ملابس العميل ٠٠٧ ممثلا جديدا هو تيموثي دالتون. لكن الى جانب هذا التغيير لم يتبدل شيء في الفيلم الجديد من سلسلة بوند هذه «نجوم الظهيرة». في الواقع، كل فبركة من مشاهد الفيلم تبدو اقتناصا مما سبق في فيلم بوندي اخر. الاكثر من ذلك، ان تيموثي دالتون هذا قد يكون مناسبا للدور، لكنه بعيد عن ان يعطيه العمق المطلوب على النحو الذي اعتقد صانعو الفيلم انه سيوفره.

الفيلم هو الخامس عشر من سلسلة بوند التي انتجها بروكولي والسابع عشر اذا ما جمعنا الى ذلك فيلمي «كازينو رويال» و«ابدا لاتقل ابدا» اللذين لم ينتجهما بروكولي، لكنهما كانا بونديين ايضا (ولو ان «كازينو رويال» كان جانبيا، اذ ان شخصية بوند فيه ليست رئيسية). في بحث كاتبي السيناريو عن «قصة» تفتقت قريحتهما عن الحبكة التالية:
بوند في مهمة داخل تشيكوسلوفاكيا، كنايتها تهريب عميل سوفيتي يحضر حفلة موسيقية. بعد مغامرة مسلية في هذا السبيل. نكتشف ان العميل الروسي هو مزدوج الولاءات، وان تعامله الاساسي هو مع تاجر اسلحة/مخدرات. هذه التجارة تنقلنا الى افغانستان حيث المجاهدين (او «المجاهدن» كما ينطقها دالتون) يوفرون الكوكايين للغرب مقابل الحصول على بضع بنادق ومتفجرات. بوند يكشف كل الاسرار ومعه فتاة تترك وطنها الشرقي باحثة عن الامان الغربي، وفي النهاية كل يلقى مصيره المحتوم في مواجهة مع بوند الذي تنفذ ارواح القطط جمعاء ولا تنفذ روحه. فمنذ ٢٥ سنة وهو يتعرض للموت والمخاطر والازمات ولا تعتقد ان اذى قد اصاب خصلة واحدة من شعره.

«نجوم الظهيرة» فارغ. الاخيار ضد الاشرار، وكلاهما متشح برادئه. الجديد هو ان بوند - وتبعا لمخاوف الايدز وحماية له من النظرات الاخلاقية العائدة الى الغرب خوفا من ذلك المرض - يكتفي بفتاة واحدة، بدل ان يحط رحاله عند كل امرأة يقابلها. الجديد كذلك هو تيموثي دالتون في الدور. ممثل يريد اعطاء بوند عمقا انسانيا، لكن الذي لا يساعده على ذلك هو ان الشخصية ما زالت مكتوبة دون اي عمق انساني. ما زال بوند هو الجاسوس (الذي لا يتجسس، بل يحارب المتجسسين والمتآمرين) الذي لا تراه يفتح كتابا ليقرأ، او لا تسمعه يتحدث عن موضوع انساني او سياسي او عملي، بل كل ما يقوم به هو ارتداء الثياب الانيقة، قيادة السيارات السريعة، ولوج المعارك المحسوبة له. انه مازال ذلك الادمي المحدود، الثقافة والضيق التفكير والجاهل الا لمهاراته التقنية.

نقطة الثقل التي ارادها كاتبا السيناريو هو تناول الحرب الافغانستانية - ولو عرضا - بما انها مازالت واقعة. لكن هذين الكاتبين لا يبدو انهما يكترثان لما يعرضه التلفزيون البريطاني (على الاقل) من افلام وثائقية عن تلك الحرب ومجاهديها. لا يكترثان لمعرفة اي شيء عن ايمان اولئك المقاتلين بقضيتهم ولا عن حجم القوة المناوئة التي يتعرضون لها. بالنسبة للكاتبين، المجاهدون الافغان ليسوا كذلك سوى مرتزقة ومتاجري مخدرات وسياسة. شرذمة من المقاتلين يركبون الخيل جيدا، ويرتدون ثيابهم البالية جيدا، ويتحدثون بلكنة انكليزية جيدة لان قائدهم درس في اكسفورد (في افلام الهنود الحمر كنت تفاجأ بان رئيس القبيلة يتحدث الانكليزية جيدا وتسمعه يشرح ذلك بقوله: «لقد درست في جامعة واشنطن»).

اخراج المعارك والمشاهد نصف المشوقة يتم بذات الحنكة التي قدمتها جون غلن في السابق (اخراج اخر ثلاثة افلام من بوند) ولا ريب ان هناك مشهدا على الاقل حيث لا تستطيع ان تخمن النهاية. مثل مشهد معركة تنشب بين بوند واحد الاشرار (اندرياس ويتلي) وهما متدليان من بطن طائرة. تعلم بالطبع ان بوند لن يموت، لكن المشهد يبقى مثيرا الى ان يسقط المجرم من عل.

النقاد الغربيون - في مجملهم - اعتبروا «نجوم الظهيرة» اضافة مباركة على افلام بوند. طبعا نتحدث عن قسم من النقاد الذين لا يكترثون - مثل بوند بالواقع وليس لديهم اي المام بالمسائل السياسية التي يثيرها. انهم يحكمون على عدد المشاهد، المثيرة، وعلى كم كان تيموثي دالتون مناسبا او غير مناسب للدور. لكن هذا اقل ما يمكن ان يتالف الفيلم الجيد منه. «نجوم الظهيرة» هو ايضا - مثل كل فيلم - مرآة عاكسة للواقفين وراءه. وهذه المرآة ما زالت تعكس بطلا خياليا مسموحا له بالقتل طالما انه في نهاية الفيلم عليه ان يذكر ذلك في تقريره. الفيلم الجديد يحاول ان يكون عاطفيا ويمضي وقتا طويلا في تاليف اطراف علاقة رومانطيقية، لكن كلما تمادت على الشاشة بدت سخيفة. ربما ايان فلمنغ كتب شخصية بوند لتكون على صورة بيضاوية محدودة الثقافة، لكنه ابتدع في ذات الوقت شخصية ذات منهج وتنظيم. شون كونيري امدها بما يلزم من جدية وتقمص تلك الشخصية تقمصا بدا وكانما الدور خلق له. روجر مور، جورج لازنبي واليوم تيموثي دالتون ما زالوا بعيدين عن تحقيق ذلك التجسيد، ويزيد الامر سوءا ان قصص فليمنغ قد نفذت من جهة، ومخيلة بدلائه لم تكن بذات القيمة.


● تيموثي دالتون في لباس جيمس بوند. في «نجوم الظهيرة»

مهرجانات

طوكيو: الأكبر في التاريخ

بميزانية عملاقة مقدارها ٧ ملايين دولار يقام مهرجان طوكيو الدولي للسينما في مناسبته الثانية (الاولى اقيمت عام ١٩٨٥). هذه الميزانية الكبيرة، التي تطوعت بها عدة شركات يابانية ضخمة، تجعل المهرجان «اكبر مهرجان سينمائي في التاريخ» على حد قول المراقب الاقتصادي لصحيفة «لوس انجلوس تايمز».

هناك ١٧٠ فيلما طويلا من ٣٠ دولة مشتركة، وهذا داخل وخارج المسابقة حيث تتوزع عدة تظاهرات منها واحدة تحية لهوليوود بمناسبة عيد ميلادها المائة (هذا عيد ميلاد المدينة وليس الصناعة) واخرى للسينما الشابة (وهذه توزع جائزة مالية اولى مقدارها ١٣٠ الف دولار، وثانية مقدارها ٦٥ الف دولار) وثالثة بعنوان «السينما الفانتازية» وهي تحوي على الافلام الخرافية والمرعبة وما شابهها. اما من افلام المسابقة فهناك فيلم جون بورمان الجديد «امل ومجد» (الذي لن يعرضه مهرجان البندقية كما كان قد اشيع) وفيلم جون هيوستون الاخير «ميت» و«استدر» للمخرجة السوفيتية لانا جوغـويردزه.

المهرجان يبدأ في الخامس والعشرين من (سبتمبر).

سالونيك لجديد السينما اليونانية

الدورة الثامنة والعشرون من مهرجان سالونيك اليوناني تقام ما بين الرابع والثاني عشر من شهر اكتوبر المقبل.

المهرجان مخصص لانتاجات السينما اليونانية الجديدة (عن الربع الاخير من سنة ١٩٨٦ والاشهر المنصرمة من هذا العام ويقام تحت اشراف وزيرة الثقافة ميلينا مركوري. «القبس» ستكون هناك، حيث ستلتقط مناسبة الحديث عن جديد السينما اليونانية على عدة حلقات.

أفلام مهرجان نيويورك

قائمة افلام مهرجان نيويورك السينمائي الدولي (يقام من ٩/٢٤ الى ١٠/١١ دون جوائز) مخيبة للامال هذا العام نظرا، لان الخمسة والعشرين فيلما المعروضة ضمن المهرجان سبق وان عرضتها مهرجانات اخرى، كما ان بينها فيلمين قديمين. الافتتاح من نصيب الفيلم الممتاز «عيون سوداء»

للسوفيتي نيكيتا ميخالوف (عرض في «كان») اما الاختتام فمن نصيب «بيت الالعاب» للاميركي دافيد ماميت (كاتب سيناريو «المعصومون»). افلام اخرى: «شهر في الريف» لبات كونور (بريطانيا)، «سائقة تاكسي» لجوزو ايتامي (اليابان)، «آنا» ليورك بوغايوفيتش (اميركا)، «بارفلاي» لباربت شرودر (اميركا - عرض في «كان»)، «ميلو» (عرض في العام الماضي في «البندقية»): تيمة «للسوفيتي غلب بانفيلوف (عرض في «برلين») وفيلم للايطالي روبرتو راسوليني («جان دارك على المنصة») وللاميركي جون فرانكنها يمر (المرشح المنشوري») وكلاهما قديمان.

أوراق ناقد

ابن الثمانين

في الاسبوع الماضي التقيت برجل كويتي لم اعرفه. حين عرفته بنفسي ذاكرا اسمي ومهنتي سالني ما اذا كنت انا كاتب هذه السطور ذاتها في «القبس». وعندما اكدت له ذلك ذكر انه يحرص جدا على متابعتها لكنه اضاف:

«لقد اعتقدت انك في سن متقدمة كثيرا عما اراك عليه. اعتقدت انك ابن السبعين او الثمانين».

سالته لماذا هذا، فرد:

«بسبب نوعية كتاباتك. دائما تتحدث عن الماضي وسينما الامس واشعر من قراءتي لك بان لديك حنينا لما هو قديم. تكتب عن السينما الصامتة وسينما الثلاثينات والاربعينات كيف ذلك؟ كم عمرك؟»

انا من مواليد ١٩٥٢. احذف السنوات الست الاولى التي كنت اذهب فيها الى السينما اما مع والدي او جدتي وامي، لانني لم اكن اعلم ما شاهدت، وضع في بالك معدل فيلم واحد في كل يوم من السنة السابعة او الثامنة وصاعدا يكون لديك ١٠١٢٥ فيلما شاهدتها الى اليوم. واحد يوميا في السينما وواحد او اثنان على التلفزيون ومن خمسة الى سبعة افلام في اليوم الواحد في المهرجانات، تفرشها على بساط الايام فتحصل على مثل هذا الرقم. في الحقيقة اعتقد انه رقم قد يكون اقل ببضع مئات من الحقيقة، خاصة بعد انتشار الفيديو منذ سنوات ست والى اليوم.

اما تعلقي بسينما الامس - والحديث له ولكم - فمرده ان اي ناقد يحترم ويحب الحقل الذي يعمل فيه لا بد وان يثقف نفسه بعناصر وتاريخ ومعلومات ذلك الحقل ما غرب منها وما يقع. هناك ما يربو عن مائة وخمسين الف فيلم انتجها العالم منذ ثمانين سنة الى اليوم (هذا العدد تقريبي، تضيف اليه بضعة الاف او تنقص منه بضع مئات). معظم هذه الافلام انتجت في الفترة الذهبية الواقعة ما بين ١٨٩٨ و١٩٤٥. اقول عنها الفترة الذهبية لان نحو عشرين سنة منها تقبع في الحقبة الصامتة تلك التي كونت فيه السينما نفسها واعتمدت كليا على الصورة بدل الحوار. ولانها ايضا كانت فترة ناشطة حيث الحديث عن المال والازمات الاقتصادية لم يكن طاغيا كما هو الحال عليه هذه الايام. وحين لا يكون هناك وجود لمثل هذه الازمات، فان عدد الافلام اكثر، والساحة مليئة بالتجارب او الاتجاهات الفنية المختلفة والمتعددة.

ايضا هي فترة احن اليها لانها ببساطة كانت اكثر ثراء مما نراه. خذ السينما المصرية مثالا. قارن امسها بيومها وتفهم سريعا ما اعني. نفس الشيء بالنسبة للسينما الاميركية التي وصلت في الثمانينات الى مستوى لا ارتاب انه اردأ مستوياتها الى اليوم.

ثم هناك عنصر اخر.

فكر بكل هؤلاء الذين عملوا طويلا وفي مختلف ميادين السينما. الجنود الصامتون والمجهولون. الممثلون الذين ظهر الواحد منهم في عشرات - واحيانا مئات - الافلام دون ان تكتب عنهم صحف الشهرة. مديرو التصوير، الموسيقيون، فنانو الديكور وغيرهم الكثيرون.

فكر بهذا العدد الضخم من الناس الذين عملوا - واحيانا كثيرا، انطلاقا من حب الفن فقط - والفوا معا كل جزء من هذا التاريخ الفني الذي لا سينما (ولاتلفزيون او فيديو او اي شيء اخر مثيل) اليوم من دونه.

حين اكتب عن سينما الامس اكتب بحب يختلف عن حبي للافلام الحالية. لقد اسعفني الحظ والحمد لله فشاهدت العديد من الافلام الصامتة. بعضها لا تثمين لاهميته، وبعضها الاخر مهم اليوم فقط لكونه قديما عاش العصور كلها ليعكس سينما تلك الايام ورجالاتها. الذي يستدعي الاعجاب والتفكير ان معظم العاملين ايامها لم يعملوا انذاك وفي بالهم انهم يحققون اكثر من شريط يعيش لبضعة ايام او اشهر. احب السينما العتيقة لانها صلب الحياة السينمائية اليوم وعندما اصاب بخيبة امل مما اراه هذه الايام فانني اتجاوز سنوات عمري واعود الى الماضي، او - كما هو عنوان احد الافلام الحديثة - اعود الى المستقبل.

م. ر

حكايات وراء الكاميرا

حين يأمر المنتج بقتل آلاف الممثلين



● غولدي هون


● شون بن في «الوان»

● مادونا

المنتج يأمر بقتل الممثلين

الى حين كتابة هذه السطور ربما كان المنتج قد نجح في قتل معظم الممثلين الذين شاركوا في بطولة «العش»، والاكثر من هذا غرابة انه ما زال طليقا دون عقاب.

الممثلون المقدور بهم هم عبارة عن ٢٠٠٠ صرصور احمر وبني استوردها المنتج من احدى الشركات المتخصصة لكي تلعب بطولة فيلم الرعب الذي ينتجه تحت ذلك العنوان. عدد الصراصير يفوق كثيرا عدد الممثلين الآدميين لان الفيلم هو من نوع تلك الافلام التي تتحدث عن ضفادع تأكل البشر وجيوش من النمل تبيد القرى، واسراب من النحل تعري المدينة من احيائها. الصراصير في هذا الفيلم تهجم على نحو دزينتين من الادميين وتقتلهم، وان كنا لا نعرف التفاصيل بعد.

لكن بدل ان تؤدي الصراصير ادوارها غير المؤهلة للاوسكارات وتعود الى حظائرها كما كان ينبغي افلتت ودخلت خزائن الملابس وغرف الممثلين واركان المطابخ. تمم ٢٠٠٠ صرصور اشاعت الفزع قبيل انتهاء التصوير، وفي حين كان الفيلم يدور عن صراصير تقتل الادميين صدرت الاوامر للادميين بقتل الصراصير في الواقع.

مادونا الغناء غير التمثيل

في الحفلات الموسيقية لا وجود للخوف من الا تباع التذاكر. لكن فيلم مادونا الثالث (من بعد «البحث عن سوزان» و«مفاجأة شنغهاي») برهن على ان ذلك الجمهور لا يكترث لمشاهدة المغنية تمثل، وربما لا يعتقد بانها ممثلة جيدة او انها تستطيع اضافة ما هو جديد.

الفيلم الثالث «من هي هذه الفتاة؟» اخفق بشكل ساحق. الجمهور لم يأت ولم يجب عن السؤال المطروح عبر العنوان. وهذه هي المرة الثانية التي يصيب الاخفاق فيها فيلما لمادونا، اذ سبق لفيلمها الثاني «مفاجأة شنغهاي» ان لقي الصد ذاته، وكان الاخفاق هو المفاجأة الوحيدة التي طلع بها.

ايضا هو الاخفاق المتجدد للمخرج جيمس فولي الذي قدم سابقا «من موقع قريب» مع شون بين وكريستوفر وولكن. قبله او بعده حقق فيلما آخر عنوانه «رعونة» حصد النتيجة ذاتها.

حكم فوق برلين

في عام ١٩٧٨ قام بولنديان باجبار كابتن طائرة تجارية بالنزول في مطار الماني غربي (هو مطار تمبلهوف الذي بناه هتلر عام ١٩٣٩) ثم طلبا اللجوء السياسي. القاضي الذي نظر في القضية، واسمه هربرت ستيرن، وضع كتابا عن القضية، والكتاب تحول الى سيناريو والسيناريو صار مشروعا والمشروع انتهى تصويره قبل بضعة ايام تحت عنوان «حكم فوق برلين».

المخرج هو «ليو بن» والد الممثل المشاغب شون بن (الذي يمضي ايامه في السجن محاطا بوسائل التسلية لانه نجم) الذي كان قد تعاقد مع ابنه لتولي دور احد الخاطفين. اما القاضي فيلعبه الممثل الممتاز مارتن شين. والفيلم سيكون صالحا للعرض في بداية العام المقبل.

بن كان انتهى ايضا من فيلم آخر عنوانه «الوان» من قبل ان يأخذ اجازته في الزنزانة.

***

● غولدي هون تسعى وزوجها كيرت راسل لتحقيق نجاح جماهيري يلغي اول لقاء تم بينهما على الشاشة وما تعرض له من اخفاق حينها. الفيلم السابق كان «دورة مترنحة» (الاقبال عليه كذلك) اما الفيلم الجديد فعنوانه «على المركب» وهو كوميديا عاطفية جديدة على الممثل الذي عرف بادوار الشاب القادم من الطبقة المتوسطة والذي يحل مشاكله بساعده.



● من فيلم (الفخ)

● عامر الزهير و (القرار)

السينما في الكويت ٣

بين الواقع والطموحات

ثلاثة مخرجين يقدمون تجاربهم الأولى تحت رعاية مراقبة السينما في التلفزيون

«لقد صارع جميع العاملين بالفيلم بعزم واصرار. في ظروف مناخية صعبة. كانت الصحراء تمتلىء بالثعابين والعقارب في تلك الفترة. ولكن بالصبر والمثابرة تم تنفيذ هذا العمل. وجدير بالذكر ان جميع مراحل الفيلم قد تم تنفيذها في الكويت، سواء ما يتعلق منها بالتصوير او المونتاج والمكساج والطبع والتحميض. وتم ذلك بمراقبة السينما في تلفزيون الكويت. اخيرا اود ان اشكركم جميعا لتلبيتكم الدعوة لرؤية الفيلم».

هكذا قدم (عبد الرحمن المسلم) المخرج الكويتي دعوته لمشاهدة فيلم (الفخ) التجربة الاولى لمراقبة السينما بوزارة الاعلام في انتاج الفيلم التلفزيوني. (الروائي الطويل).

انطلقت فكرة انتاج (الفخ) عام ١٩٨٢، بعد لقاء المخرج مع الكاتب (خالد الشايجي) الذي كان على وشك الانتهاء من كتابة قصة انذاك: «يذهب (ابو جاسم) ذات يوم الى الشالية كعادته مع الاصدقاء، ومنه يركب سيارته الجيب ويتجه نحو الصحراء لصيد الحمام البري. وفي جو متقلب ماطر عاصف، تصاب سيارة (ابو جاسم) بعطل، ويتصادف وجود كلب شرس في المنطقة، هارب من المدينة. يلتقي الكلب والصياد، ويدور بينهما صراع من اجل البقاء».

المخرج (عبد الرحمن المسلم) خريج جامعة اريزونا الاميركية. بكالوريس آداب وفنون ١٩٧٤. وحاصل على شهادة الماجستير بالاعلام السينمائي والتلفزيوني من جامعة (لايولاما ريمونت) (١٩٧٩). قدم (المسلم) (تطور بيوت الله) (تسجيلي) عام ١٩٧٤، وحقق بعد ذلك بعض الافلام التسجيلية الاخرى كمساعد مخرج (المركب) - (اعماق الخليج) ثم كمخرج (الفجر الحزين).

عن تجربته السينمائية يتحدث عبد الرحمن المسلم: «عندما يقرأ المخرج رواية، ويرى فيها نفحة سينمائية حقيقية، تتسع مخيلته، وتتبلور جميع المعطيات الفكرية من شكل ومضمون بصورة سينمائية، او ما يسمى بكتاب الصفحات الحية المتحركة. يبدأ المخرج بصياغة السيناريو، ثم يبدأ بعد ذلك مرحلة التنفيذ، ومن هنا يبرز المحك الحقيقي، وتبدأ المعاناة من اجل الحفاظ على ماسبق ذكره، لانه قد يفقد العمل بعض الصفات التي كان يجب ان يتحلى بها عند قرأة النص، بسبب (معمعة) اجراءات التنفيذ» وخصوصا في منقطتنا، والمنطقة العربية عامة. وذلك لسوء التنظيم والاحتكاك بمن لديهم وضع القرارات التنفيذية وينقصهم العلم الكافي بهذا المجال، والحافز السليم لذلك».

بعد (الفخ)، ومنذ عام ١٩٨٣، توقف (عبد الرحمن المسلم) او انشغل باعمال اخرى. ويمارس عمله (مازال) في مراقبة السينما في تلفزيون الكويت..

قبل محاولة (عبد الرحمن المسلم) في اخراج الفيلم الروائي الطويل كانت هناك محاولة سينمائية اخرى، في اخراج الفيلم الروائي القصير حققها (هاشم محمد) تحت عنوان (الصمت).

في (الصمت) نجد عودة الى مجتمع الاربعينات في الكويت - مرحلة ما قبل ظهور النفط - هناك نلتقي بشاب فقير، وفتاة ميسورة الحال، ومعاناة من اجل العيش، وسهد واشواق تهتز مثل اوراق الشجر في ليلة عاصفة. نتيجة لذلك العذاب المفعم بالاسى واحيانا بالفرح، ما بين لحظات الفراق واللقاء. في (الصمت) نتعرف على شاب والده اقعده البحر، وراحت والدته تعمل على تامين لقمة العيش الكريمة يكبر الشاب ليجد رفض اهله القاطع لعمله في البحر ويتجه للعمل في تكسير الصخور تارة والبناء تارة اخرى، والاخشاب مرة ثالثة، وكل ذلك من اجل عيون الحبيبة التي يتم تزويجها الى احد اقربائها.

المخرج (هاشم محمد) هو احد العناصر التي صقلتها تجربة العمل الطويلة في مراقبة السينما في تلفزيون الكويت، وقدم العديد من الافلام التسجيلية والوثائقية الناجحة. (تم الاشارة اليها).





● الطفل محمد الحداد بطل (القرار) جائزة من قرطاج السينمائي ● هاشم محمد و(الصمت)

الواقع مازال ينظر الى الفن كتسلية وعدد القادرين على العمل قليل جدا

■ غياب الممول له آثاره السلبية الحادة وغياب الجمهور يزرع الكثير من الخوف

عن تجربته السينمائية يتحدث هاشم محمد: «الفيلم الكويتي - نقصد هنا الفيلم الروائي الطويل - في حالة وجوده - سوف يواجه بندرة الجمهور، ولكي يتواجد هذا الجمهور لابد لنا اولا من التضحية، والتضحية لابد وان تكون كبيرة. بمعنى ان ننتج افلاما بصرف النظر عن الشباك. وهذا يتطلب فترة زمنية ليست بالقصيرة.

وبعد ان يتعود المشاهد الكويتي على الافلام الكويتية رويدا.. رويدا، يمكن بعد ذلك قياس الاتجاهات الفعلية للجماهير، ومعرفة ماذا تريد. ويجب على الدولة ان تتبنى قيام صناعة سينمائية كويتية بمفهومها الحقيقي. وان تتحمل تكلفة الانتاج كله».

طرح.. جمع

«في المساء، كان العشاء لاثنين فقط، وقام (صلاح) قبل ان يعود والده، وفي الصباح جرى الى سريره فوجده شاغرا، واجابته امه في اقتضاب: خرج منذ قليل. دهش، وكان لديه سؤال اخر، لكنها دفعته الى الحمام ليغسل، الى المائدة لياكل، الى غرفته ليرتدي ملابسه. وضعت حقيبة في يده ثم سارت به صوب المدرسة».

هكذا بدأ (مجيد طوبيا) قصة (طرح.. جمع) التي عنها قدم المخرج الكويتي (عامر الزهير) فيلم (القرار) التلفزيوني (روائي قصير) عام ١٩٨٤. بدا عامر في تلفزيون الكويت عام ١٩٧٨، في قسم الديكور، وعمل في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، وعمل كمساعد مخرج (حلقتان فقط) لسعيد مرزوق في مسلسل (ابن سينا).

عن تجربته في تحقيق (القرار)، يتحدث عامر: «عندما قرأت قصة مجيد طوبيا، تفاعلت معها، ووجدت فيها موضوعا شيقا لفيلم قصير. قمت بعمل اختبار لعدد كبير من الاطفال وفاجاني الطفل (محمد الحداد) بكفاءته وسرعة بديهته، ومن المشاكل التي قابلتني عمليه مونتاج النيجاتيف، وهذه من ادق العمليات،

وصعوبتها تكمن في عدم وجود متخصص. حينما بدأت في عمل المؤثرات الخاصة، قابلتني ايضا مشكلة في تشغيل الجهاز. يوجد في مراقبة السينما هذا الجهاز، لكن من يقوم بالعمل عليه غير متخصص؟.

ونتمنى ان تهتم مراقبة السينما بتشغيله لاهميته». وعن تجربته مع السينما يقول: الفن ككل في العالم العربي، مازال ينظر له بجميع اشكاله كترفيه وتسلية، وهذا ينعكس بشكل او بآخر على ما يقدم من سينما بين الحين والاخر. لا استطيع ان انكر انه توجد تجارب جادة لمخرجين يحاولون اختراق الحصار حولهم. دعنا نكون صريحين: يوجد فيلم خليجي يحبو، عدا بعض المحاولات الفردية الجريئة التي كسرت حاجز المحلية. السبب هو حداثه هذا النوع من الفن في الخليج، وامر طبيعي ان يكون هناك تعثر في البداية. توجد مشكلة في اللهجة، ومشكلة في التوزيع، وأيضا ندرة الكفاءات المحلية المتخصصة. اخيرا والاهم هو شيوع نمط الثقافة الاستهلاكية، وتاثيره على العملية الابداعية بشكل عام. وينطبق ذلك على السينما، كما ينطبق على المسرح». وكان هذا عن تجربة (عامر الزهير). وكانت هناك ثلاث محاولات تعرضنا لها وكان من الضروري التوقف عندها بالرصد.

وتجارب اخرى

في حديث له يذكر المخرج (حسني النجار) وهو احد دارسي السينما في الولايات المتحدة الاميركية، وكان قد بدأ مشواره الفني كمصور سينمائي بمراقبة السينما في تلفزيون الكويت: «ان من اهم الاسباب التي تقف عقبة امام قيام صناعة سينمائية كويتية، عدم وجود الممول الذي يستطيع ان يتحمل مصاريف فيلم سينمائي، ذلك لان المردود المادي غير مضمون. ومن ثم فان معظم المشتغلين في المجالات الفنية، يبحثون دائما عن المكسب السريع. ولما كانت السينما، وفق المقاييس الحالية للربح والخسارة لا تؤمن للمنتج ربحا اكيدا، فان الانصراف عنها لم يعد مستهجنا او مستغربا، وايضا قلة عدد الممثلين والممثلات سوف يكون احد الاسباب الرئيسية في تكرار الادوار، الامر الذي سيدفع المشاهد الى الملل والسام. هذا بالاضافة الى ان الفيديو يلعب دورا خطيرا في هذا المجال».

اما عبد الرحمن الصالح مؤلف قصة «بس يابحر» الفيلم الروائي الاول. فيرى: «ان حركة السينما في الكويت مازالت حركة هاوية غير محترفة ولم تؤخذ في الاعتبار كصناعة. كما ان السينما تعتمد على ايرادات الشباك. ومنطقة الخليج ليس فيها الكثافة السكانية التي تربح، وتحقق هذه الايرادات، ايضا النظرة الاجتماعية لهذا الفن نظرة لا تساير الواقع، حيث لا ينظر الى فن الدراما ككل على انه وسيلة من وسائل التعبير». وكانت هذه بعض الآراء. ويأتينا حصاد الواقع.

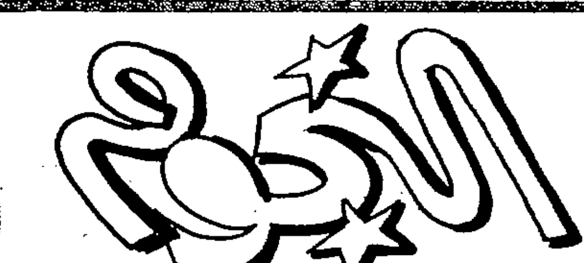
كان هناك دور لكل المحاولات التسجيلية تلك التي حققها الهواة والمحترفون. كان هناك دور لمحاولات خالد الصديق الروائية. وكان هناك دور لمراقبة السينما في وضع اللبنة الاولى في انتاج الفيلم الروائي الطويل، والقصير وكان هناك دور لشركة السينما الكويتية في انشاء دور العرض اللازمة.

وكان هناك دور لنادي الكويت للسينما.. ولم يكن اداء الادوار في اغلبها، بحجم الطموحات.

ويبقى الحديث عن ادوار ناقصة.. وعن الطموحات.

(يتبع)

عماد النويري



النجوم خلف القضبان

بعض السجن كان جحيماً وبعضه الآخر أفاد صاحبه



● سين بن ومادونا

● صوفيا لورين



● ستاسي كيتش



● جودي كارن

اخر السجناء المشاهير بين النجوم هو الممثل سين بن الشهير بانه زوج مادونا، اغلى المغنيات في العالم الان. وقد دخل السجن لانه اعتدى على احد المعجبين بزوجته. وقد ذكر ان السجن سيهذبه، ويعيده الى زوجته خالصا، وجديدا، بعد انه كانت قد اتخذت اجراءات الطلاق.

قبل سين بن كان هناك نجوم مشهورون دخلوا السجن لاسباب مختلفة، وان كانت المخدرات هي اشهر الاسباب. وفي السجن، لا تفريق بين نجم وأي سجين آخر، لان الجميع يخضعون لنظام السجن، وينسون اساليب حياتهم خارجه ولان السجن نظام، فان بعض السجناء يعيدون النظر في نظام حياتهم، وهذا ما فعله ستاسي كيتش (٤٥ سنة) عندما قبض عليه في مطار هيثرو، وبحوزته كمية من الكوكايين وقد دخل السجن لمدة تسعة أشهر، وخلال هذه الفترة، قام بمراجعة لكل حياته. فطلق زوجته الممثلة جيل دوناهو، وخطط للزواج من النجمة البولندية مالغوسيا توماسي (٢٩ سنة) وقال بعد ذلك ان السجن قد ساعده على الابتعاد عن المخدرات.

«انا لم استمتع بالطبع بان اكون ضيف صاحبة الجلالة، ولكن السجن اعطاني الفرصة لتصحيح بعض اوضاعي الخاطئة».

وقد قضى كيتش اوقاته يعمل في المكتبة، وافادته القراءة والتامل في اعطاء روح جديدة لمايك هامر، البطل الذي يمثله للتلفزيون، وفي بعض الاوقات، كنت اصل اقصى درجات الياس، لكن زملائي في السجن كانوا يساعدونني كثيرا.

الحضن والموت

حين سجنت صوفيا لورين في روما، كانت زميلاتها في السجن من المجرمات والعاهرات. ومع ذلك، فقد اختارت ان تعود الى ايطاليا، وهي تعلم انها ستسجن، بسبب تهربها من الضرائب لسنوات. وقضت صوفيا (٥٢ سنة) سبعة عشر يوما في السجن، وقالت بعد ذلك ان التجربة كانت تستحق ذلك.

«لقد فعلت ما هو صحيح تماما، لانني اردت ان اعود الى بلادي، وان احتضن والدتي مرة اخرى».

ومع ذلك، تقول صوفيا انها وجدت هذه الفترة القصيرة داخل جدران السجن، مثيرة للصدمة، «فعندما تكون داخل اربعة جدران، ومحاطا بقضبان الحديد، ووسط ابواب مغلقة، فانك لا تستطيع ان تنسى هذه الفترة».

وكان السجن جحيما للممثلة جودي كارن (٤٧ سنة) التي اشتهرت في الستينات بمسلسل (ضحكات روان ومارتن) لقد وجدت الحياة غير محتملة داخل سجن قضت فيه ثلاثة أشهر، بسبب تعاطي المخدرات. وجاء آخر رعب جربته هناك، قبل خمس ساعات فقط من الافراج عنها، حين اندفعت اليها احدى السجينات، وهي تحمل مقصا، وكادت تقضي عليها، لولا ان سجينة اخرى، واحدى السجانات، قفزتا لانقاذها.

اما ليزلي غرانتام، احد ابطال مسلسل (ايست اندرز) - سكان شرق لندن - فقد حمله السجن، الى التمثيل.

وكان ليزلي قد تلقى حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما بسبب الجريمة فخلال خدمته في الجيش البريطاني في المانيا عام ١٩٦٦، اطلق غرانتام النار على سائق تاكسي وقتله، بتهمة السرقة.

ويرفض غرانتام التحدث عن هذه الفترة، لكن الذين زاملوه في السجن يقولون انه كان يقضي وقته، وهو يحني رأسه الى اسفل حزينا، وكان مهذبا، تربطه علاقات طيبة بالسجناء ومسؤولي السجن. كما كان يقوم باداء الادوار الرئيسية في المسرحيات التي تقدم في السجن، وهذه التجربة هي التي حملته الى عالم التمثيل.

ورقة فنية

ذاكرة المسرح

في مسرح عبدالعزيز المسعود، يجري العمل للانتهاء من مركز التوثيق المسرحي.

الى جانب النصوص المسرحية التي عرفت في الكويت منذ اواخر الخمسينات فان المركز يضم قسما يتضمن كل ما كتب عن المسرح بالكويت، اضافة الى ملفات ارشيفية (معلوماتية) عن الفنانين الكويتيين، واعمالهم، ونشاطاتهم، وما كتب عنهم، ويضم المركز ايضا ملفات للمسارح الأهلية، والفرق الخاصة، والمؤسسات الفنية، وملفات اخرى للمهرجانات المسرحية العربية والكويتية، والمحاضرات والاحتفالات والملتقيات المسرحية وخاصة تلك التي تركزت في الكويت.

ما يلفت الانتباه، ان هذا المركز قام على عاتق ثلاثة من المهتمين، استطاعوا بمجهود شاق ان يضعوا الأساس مع بداية عام ٨٢. وباشراف خاص من ادارة المعاهد والفنون.

من أجل حفنة من الاهداف، المهمة كان التفكير في انشاء هذا المركز، وعلى رأس هذه الاهداف توثيق الحركة المسرحية في الكويت، وتشكيل ذاكرة قوية يمكن العودة اليها كلما دعت الضرورة ومعرفة موقع القدم من حركة المسرح العربي.

ورغم ان المركز لم يمارس نشاطاته كلها حتى الان، وبطريقة رسمية، الا انه كان خير زاد لطلبة الجامعة، من خلال امدادهم بالمعلومات اللازمة، كما انه يعد بمثابة المرجع الشامل لطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت، وأيضا خارج الكويت.

خلال فترة قصيرة، استطاع القائمون على امر المركز انجاز الكثير لكن يبقى الكثير ايضا: هناك الحاجة الى مكتبة عروض مرئية وصوتية، تضم تسجيلا لكل ما يعرض على خشبة المسرح. وهناك الحاجة لتطوير نظم حفظ المعلومات وتسجيلها لتقديم الخدمة الأسرع في الوقت الأقل. وهناك الحاجة الى تدريب (الكوادر) لامداد المركز بالأيدي المتخصصة، وفي مرحلة لاحقة هناك الحاجة الى الاتصال بالمراكز المشابهة الأخرى لتبادل المعلومات والمطبوعات.

تحية للجهد.. والمواصلة

ومن اجل ذاكرة حية للمسرح في الكويت.

ع. ن

جاسم الصالح لا يرفض دوراً في مسرحه

■ لست مع الاعمال التي لا تخدم الفكر

■ الفنان هو الذي يصنع قيمة الدور

■ المسرح هو التقييم الحقيقي لامكانات الفنان وموهبته

جاسم الصالح احد الفنانين الذين بدأوا مع بداية الحركة الفنية بالكويت، قدم خلال مشواره الفني العديد من الاعمال الفنية التي ما زالت عالقة بأذهان الناس، والتي تميزت بالتلقائية والعفوية.

وتركت بصمات واضحة في مشوار المسرح بالكويت مما كان له اكبر الاثر في ادائه المميز واعماله المسرحية في هذا اللقاء يتحدث الفنان جاسم الصالح عن مشواره الفني فيقول:

ـ لقد دخلت المجال الفني من باب الهواية والحب في الفن وقيمته السامية التي شكلت في نفسي رغبة شديدة للعمل في هذا المجال... كانت البداية من خلال المسرح، اشتركت في مسرحية «حرامي آخر موديل» ثم «العاقل يقول انا» و«كازينو ام عنبر». وفي مسرح الطفل قدمت العديد من العروض منها، «جسوم ومشيري»، واولاد جحا» و«توم وجيري» وكانت آخر اعمالي مسرحية «كماشة» وفي التلفزيون مسلسل «على الدنيا السلام».. انها رحلة فنية طويلة بدأت منذ عام ٦٥ من خلال فرقة المسرح الشعبي الذي يضم ادارة على مستوى الريادة، استطاعوا ان يشكلوا من الاعضاء الاسرة الواحدة والقلب الواحد والفرقة المسرحية.

● لماذا وقع اختيارك على فرقة المسرح الشعبي لتكون عضوا فيها؟

ـ المسرح الشعبي كان يضم عناصر فنية جيدة سبقونا في هذا المجال، وعندما حضرت الى مقر المسرح وجدت كل الترحيب والفرصة التي وجدت نفسي من خلالها. وبالطبع سعيت بكل حب ورضا للانضمام لهم، فكانت الفرصة الاولى على يد الفنان عبدالرحمن الضويحي، وهذا الرجل استطاع ان يثبت اقدامي فوق خشبة المسرح.

● كيف تكون طريقة قبولك للدور؟

ـ انا لا ،رفض اي عمل يسند لي من قبل المسرح الشعبي، حتى لو كان الدور لكومبارس، لانه مسرحي وصاحب الفضل علي، فلماذا ارفض او اناقش.

● هل انت راض عن كل ما قدمته؟

ـ نعم، ولا يمكن ان اتقدم الى عمل دون الاقتناع به، وقد اقتنعت بكل الادوار التي مثلتها، ووجدت فيها نفسي.

● ماذا تقول عن بداية الفن المسرحي؟

ـ لقد كانت بدايتنا الفنية حافلة بالكفاح والتضحيات وتذوقنا فيها النجاح الادبي والفني ونالت تقدير الجمهور والنقاد معا.

● ماذا تقول عن الناقد الفني؟

ـ ان الناقد ليس مرشدا يرشد الناس اين يذهبون. الناقد له دوره الاكثر اهمية: وهو دور جوهري ـ والحقيقة ان فنا بدون نقاد تهدده الاخطار الفادحة على الدوام. ان الناقد يكون دائما في خدمة المسرح حين يكف عن التحرش بالعيوب، ولو ظل طيلة وقته يزمجر فهو في القالب على صواب، فالمسرح صناعة صعبة، ولعلها لو نفذت كما يجب تكون اصعب الاشياء على الاطلاق.

● هل تريد من الناقد: ان يكون ناقدا وناقما؟

ـ الناقد يشترك في تدعيم المسرح الميت عندما لا يتقبل مسؤوليته ويقلل من اهمية الناقد جزء من كل والمهم ان يكون لديه تصور عن كيف يكون المسرح في مجتمعه، وان يعيد مراجعة تصوره، عند كل تجربة يواجهها، لذلك فانه كلما كان الناقد، متداخلا في دائرة اهل المسرح كان ذلك افضل، انني ارى من الخير للناقد ان يخوض في حياتنا، يقابل الممثلين ويتحدث ويناقش ويراقب ويتدخل، انني ارحب ان اراه يضع يده على الاداة ويحاول ان يسيرها بنفسه.

● ولكن هناك مشكلة اجتماعية وهي: كيف يمكن للناقد ان يتحدث الى شخص لعنه لتوه في صحيفته؟

ـ المضحك ان مشكلة كهذه هي غالبا التي تمنع بعض النقاد من الاتصال الحيوي بالعمل الذي هم جزء منه لكنني ارى ان الاحراج من جانب الناقد وجانبنا يمكن ان يتبدد بسهولة في علاقة العمل سويا. ان النقد الذي يوجهه اهل المسرح لبعضهم غالبا ما يكون اكثر قسوة.

● الناقد اليوم اصبحت لديه اهتمامات اخرى بجانب المسرح، فكيف يتفرغ لمتابعته؟

ـ الناقد الذي لم يعد شغوفا بالمسرح هو بطبيعة الحال ناقد سيىء، كذلك الناقد الذي يحب المسرح لكنه لا يعرف بوضوح معنى حب المسرح، ناقد سيىء، الناقد المؤثر هو الذي تبلورت لديه بوضوح صورة المسرح، وهو الذي يملك في نفس الوقت القدرة على وضع الامور في نصابها الصحيح.

● كيف يمكن للمسرح ان يعكس عصرنا بكل ما يحمله من آمال والام؟

ـ كل عرض مبني على موضوع عصري هو مواجهة بين الخواص الظاهرية للايام الراهنة وجذورها العميقة ونوازعها المختبئة ان العرض يكون قوميا لانه بحث مخلص ومطلق في ذاتيتنا، وهو واقعي لانه ذخيرة من الصدق، وهو اجتماعي لانه تحد لكائن هو المتفرج على اي حال نحن لا يفيتنا مجرد اي جمهور، بل جمهور له رؤية خاصة تسعى الى المسرح لتشاهد فيه كل ما يخدم قضاياها الاجتماعية، ومن هنا يجب علينا ان نبحث عن لغة العصر ومشاكله حتى نستطيع ان نعكس المسرح لخدمة المجتمع.

● هل للجمهور دور في النهوض او انهيار الذوق الفني؟

ـ الجمهور هو الاساس في القضية، اقباله على الاعمال الجادة ذات المضامين الهادفة يساهم في تطوير الحركة المسرحية والنهوض بها.

● من المسؤول عن الالتحام بالاحداث وتقديمها للمشاهد؟

ـ هي مسؤولية الجميع وليست مسؤولية فرد، والخروج من هذه الدائرة لا ياتي الا اذا تغيرت النظرة الى الفن من التسلية الى الرسالة.

● هل ترى ان الاعمال المسرحية التي تقدم الان في قالب كوميدي تخدم المشاهد؟

ـ نعم.. اقل ما يمكن انها ترسم البسمة على شفاههم... ولكني لست مع الاعمال التي لا تخدم الفكر.. وحياتنا مليئة بالقضايا التي تضحك وتؤثر في وجدان الناس وتهذب مشاعرهم.

● كيف يقيم الفنان نفسه؟

ـ المسرح هو التقييم الحقيقي لامكانات الفنان وموهبته، سيجد الرد سريعا دون تردد او مجاملة.

● لماذا المسرح؟

ـ لانه نابض حي، يعطيك رد الفعل المباشر لما تقدمه. تجد في عيون الناس وحواسهم وتصفيقهم نتيجة سريعة لا تنتظر التفكير.

ـ ما رأيك في مسرحية النجم الواحد؟

ـ انا ضد هذه الظاهرة... فالمسرح عمل جماعي اساسا وبطولة مشتركة في الاساس. كما انني ارفض ايضا فكرة تفصيل الادوار حسب المقاس ولنجوم معينة، فالفن بطولة جماعية.

● لماذا لا تلعب ادوار البطولة باستمرار؟

ـ ليس من المهم عندي ان يكون الدور كبيرا او صغيرا، فالفنان هو الذي يصنع قيمة الدور بغض النظر عن حجم الدور، لقد اثبتت التجربة، ان قيمة الفنان في الاداء وليس في حجم الدور، والدليل على ذلك الجوائز التي يحصل عليها فنانون يقومون بادوار ثانوية ـ صغيرة ـ وهذا يعني قيمة الصدق في الاداء.

● ماذا تتمنى؟

ـ اتمنى كل الازدهار لفرقة المسرح الشعبي ـ فرقتي ـ وان تعود للمسرح مكانته التي كان عليها دائما... ليؤدي رسالته كاملة.. وان يزدهر ويتقدم للامام ويتطور ويستعيد جمهوره الحقيقي؟

محمد زغلول دياب

مطالباً بالتغيير وادراك اهمية دورها وخطورتها

اشرف فهمي يفتح النار على كل من له علاقة بالسينما

نحن الان في عصر المخرج.. بعدما انتهى عصر الفنان.. النجم الاوحد.. خاص وقد اصبح هذا النجم اداة طبيعة في يد المخرج.. يحركها متى اراد.. وكيفما شاء.. باعتبار ان المخرج هو «صاحب العرض» فرؤية المؤلف «تلاشت» امام رؤيته.. واصبحت حركات الممثل وخلجات وجهه توظيفا لفكرة المخرج.. وبينما تحول اهتمام الفنان الى البحث فقط عن اجره خارج العقد.. واسمه فوق الاثنين، راح المخرجون يبحثون عن دور مكثف لهم.. فتسابقت اجهزة الاعلام نحوهم.. واقتفت اثر اخبارهم.. وزادوا من تثقيف انفسهم لهم.. حتى تكونت لديهم رؤية شامله. واصبحوا ـ فيما خلا بعض منهم انصرف الى افلام المقاولات. اصحاب منهج عام.. ووجهة نظر.. وسحبوا البساط من تحت اقدام الممثلين.

من بين هؤلاء المخرجين.. اشرف فهمي.. صاحب اشهر افلام السينما المصرية مع سبق الاصرار ـ ولا يزال التحقيق مستمرا ـ والمجهول ـ لا تسألني من انا والخادمة وسعد اليتيم وغيرها من الاعمال الراقية..

■ اتحاد النجوم مؤسسة للمصالح الخاصة

■ الجمهور رفض الوجوه المكررة والمواضيع التافهة

وفي ظل ازمة السينما الحالية.. والخطر الذي بات يتهددها من قلة الاعمال الجيدة.. وكثرة افلام المقاولات.. وسيطرة الفيديو والموزع الخارجي.. ومع محاولة انشاء النجوم لاتحاد جديد يضمهم سويا في محاولة للخروج بالسينما من ازمتها فان لابد ان نحاور اشرف فهمي.. لنعرف رؤيته في هذه الازمة.. وكيف نخرج منها سالته.. ما رأيك في قرار عدد كبير من الفنانين تكوين «اتحاد للفنانين» يقوم بمهمة توزيع الافلام؟!

يقول اشرف فهمي:

هذا الاتحاد جاء متاخرا.. رغم انه غال طيب ان يصحح السينمائيون.. وان يحاولوا عمل اي شيء من اجل انتشال السينما من ازمتها.. لاني اؤمن بضرورة ان يقوم الفنانون والسينمائيون بالاشراف كلية على هذه الصناعة.. الا ان هذا الاتحاد جاء متاخرا.. خاصة وان الازمة قد استفحلت.. وانصرف الجمهور تماما عن مشاهدة الافلام المصرية.. كما ان الجمهور العربي قد مل هو الاخر مشاهدة هذه الافلام.. وقل حماس المصري.. وقيام هذا الاتحاد يذكرني بمنزل آيل للسقوط.. وفجأة تنبه اصحابه الى ضرورة تدعيمه.. ولكن ليس بشكل حاسم وجيد.. وانما بشكل هزيل وضعيف.. لن يمنع سقوط البيت.. وانهياره.

اتحاد المصالح الشخصية

وتسال اشرف فهمي

اين كان هؤلاء النجوم فيما مضى..؟ اين كانوا عندما كانت السينما تمر بحالة رواج.. وكانت صناعة كبيرة داخل الوطن العربي وخارجه؟ في رأيي انهم اتحدوا من اجل حماية ظروفهم ومصالحهم الشخصية.. خاصة بعدما اخذ الجمهور منهم موقفا.. ورغم انني لا احب ان اتناولهم باي وصف.. الا ان الامر بات يستحق منا ان نقف بشجاعة.. لنقول ان الجمهور اصبح يجد في هؤلاءالنجوم نجوما افله ذهب عهدها.. ومضى.. لانه اكتشف انهم بلاوزن تجاري او فني.. وذلك فضلا عن انهم كرروا انفسهم في اعمال هابطة ومملة وغير مدروسة.. فقط هم نجوم شرهون للمادة.. اقبلوا على الاشتراك في اي عمل.. ومع اناس بلا وزن فني.. او حتى مؤهل فني.. صحيح ان بعضا منهم لا ينطبق عليه هذه الاوصاف.. الا ان معظمهم هكذا.. واذا كان هؤلاء قد سقطوا في الحفرة العميقة التي حفروها بانفسهم، الا ان محاولتهم انتشال انفسهم جاءت متاخرة.

● انت فتحت النار على الجميع.. لكن كيف نحل المشكلة.. هذا هو المهم؟

الحل الوحيد في رأيي لكي تخرج السينما المصرية من ازمتها ليس في تكوين اتحادات النجوم.. او شركات للتوزيع يتولاها الفنانون.. او اتجاهات جديدة للانتاج، وانما يتعين على السينما المصرية ان تبحث عن موضوعات جديدة.. جادة تلتصق بالواقع العربي والمصري.. موضوعات يحس الجمهور انها انعكاس لحياته.. وتعبير عن مشاكله.. فكيف يمكن للسينما المصرية بعد هذا العمر الطويل ان تظل اسيرة الفلك التجاري الرخيص الذي يعتمد اولا واخيرا على اثارة الغرائز ولا يعمد على مخاطبة عقل ووجدان المتفرج.

واضاف اشرف فهمي:

السينما العالمية تتطور سريعة جدا.. بل ان كل عام جديد يحمل تطورا ونضجا كبيرا في عالم القصة والتكنيك والسيناريو والتصوير والمونتاج والاخراج، كما تتغير الموضوعات المطروحة. وتتدفق النجوم والمواهب الجديدة.. ولذا يجب ان تتعلم السينما المصرية وسينمائيوها من هذه التطورات.. وفي رأيي انها ان لم تفعل ذلك، فانها تكون على وشك ان تلفظ انفاسها الاخيرة.. قبل ان تحتضر بالفعل.. خاصة اذا كانت ستحاول ان تطيب نفسها بنفس الاساليب العتيقة وبنفس طرق الانتاج والتوزيع، وبنفس الوجوه التي اصبح المتفرج منها ملولا ومرهقا واسترسل اشرف فهمي يقول:

نحن نحتاج سينما متطورة تساير عمليه التطور العالمي.. ليس فقط على المستوى الفني، وانما على مستوى العلم والتكنولوجيا. وهذا لا يتم الا باتحاد اموال ضخمة.. وانشاء ستوديوهات حديثة ومعامل جديدة ومتطورة وايضا فنانين وفنيين جدد..

● وماذا فعلت انت؟!

ـ فيما يتعلق بي حاولت في اعمالي الاخيرة بصفة خاصة ان استعين ببعض الوجوه التي ظلمها هذا التيار التجاري.. او بعض الوجوه الجديدة التي ارى انها تشكل املا في وسط الظلام المحيط بالسينما المصرية.

اعادة دور الدولة

● هل لديك اقتراحات محددة عن دور الدولة والافراد للخروج من الازمة؟!

من اجل انتشال هذه السفينة الغارقة اعملت فكري.. ورأيت انه لكي نعيد تنظيم هذه الصناعة.. التي هي سلعة كانت يوما ما سلعة للتصدير.. باعتبارها من الوسائل الطائرة.. والمقروءة والمنتشرة ثقافيا.. ولبناء الانسان ان يتم تنظيم ذلك عن طريق ايجاد دور اكبر للدولة اولا.. ودور ثان للافراد.. على ان يعاد النظر في الاجهزة والقوانين واللوائح التي تسيطر على مقدرات الامور والتي للاسف استطاع ان ينفذ من خلالها اللصوص والمغامرون وارباب السوابق وتجار الحشيش والخردة.. وعن طريق غرفة صناعة السينما استطاعوا ان ينتهكوا حرمة هذه الصناعة ويطاوها بالاقدام.

واضاف

ـ يجب ايضا صياغة قوانين جديدة لحماية هذه الصناعة.. قانون الفيديو يجب ان يصدر.. لان شريط الفيديو في كل مكان.. وهو امر اصبح خطيرا.. لان كل انسان اصبح بامكانه ان ينسخ الشريط ويستبيح لنفسه ان يبيعه.. في غيبة القانون .. ويجب ان يتم تجريم هذا الامر.. بالاضافة الى قانون اخر يجب ان يصدر ويطبق.. لكي يمنع العاملين بالسينما من غير اهلها، والسينمائي الحقيقي هو ابن المهنة.. المثقف .. الملتزم.. الواعي لقضايا وطنه ولخطورة السينما ودورها الحقيقي .. ذلك انه في الفترة الاخيرة دخل مجال الانتاج كل من هب ودب.. ونسوا ان السينما رسالة وثقافة.. وفهموها على انها تجارة وفهلوة وشطارة.

وعن موقفه من الرقابة ودورها المؤثر في الصناعة السينمائية قال:

نعم للرقابة، لانها باستمرار تنظر الى العمل الفني ككل... وفيما يتعلق بالفيلم فانها ترصد مستوى الفكر الذي يقدم المخرج والمستوى الذي وصل اليه الفيلم.. بالتاكيد كل فكر جيد يجد تعاونا جيدا.. وفي تقديري ان من يشكون من الرقابة هم الذين يريدون ان يقدموا اعمالا رخيصة ومسفة.. لكنني ارى ان المخرج والرقابة رسالتهما واحدة.. هي رسالة سامية... هدفها ان تعكس الواقع بصدق.

العودة الى الافلام القديمة

وحول قيامه باعادة اخراج بعض الافلام القديمة قال:

بخصوص فيلم (وصمة عار) الماخوذ عن قصة الطريق «لنجيب محفوظ» والذي انتجه القطاع العام قبل ذلك وقامت ببطولته شادية وسعاد حسني ورشدي اباظة فانا لم اخرج فيلم (الطريق) ولكن اعدت اخراج قصة نجيب محفوظ وهي على رأس الاعمال الادبية التي لها وزن جماهيري كبير ويمكن تقديمها واخراجها باكثر من مرة وبرؤية مختلفة جديدة.. كما ان اعادة تقديم الافكار للسينما تعرفها بلدان مختلفة وكثيرة.

وعن وجه الاختلاف بين الفيلمين قال اشرف فهمي:

ـ «ارى ان فيلم (وصمة عار) مختلف تماما عن فيلم (الطريق) وقبل ان اقدم على اخراج هذا الفيلم شاهدت فيلم (الطريق) ووجدته للاسف بعيدا تماما عن القصة الادبية بل بالعكس اكتشفت انه فيلم تناول العمل الادبي لنجيب محفوظ بسطحية بالغة الشكل وتعتمد على الاثارة والجنس، في حين ان رواية نجيب محفوظ تتحدث عن انسان يبحث عن نفسه وعن مصيره او عن السبب الذي جعله ياتي الى هذا العالم المليء بالصراع بين الخير والشر، بمعنى انه انسان ضائع هذا هو باختصار فيلم (وصمة عار) ولكن فيلم (الطريق).. عبارة عن شاب يقع اسيرا بين امرأتين امرأة تعطيه الحب وتحقق له الرغبة ويضيف مبتسما ان الحقيقة في فيلم (وصمة عار) وبشهادة الجميع من ادباء ومفكرين قدمت الصراع الداخلي لشخصية البطل وهذا تقديم جديد تماما واقتربت من مناطق كثيرة جدا من القصة الاصلية..

وارى ان بعد عشر سنوات سيخرج من الجيل الجديد مخرج شاب يقدم رؤية ثالثة لقصة الطريق وهذا ليس عيبا في الفن بل بالعكس هو في صالح القصة الادبية المكتوبة التي يمكن لاي سينمائي في اي زمن وفي اي وقت ان يقدم معالجة جديدة لها.

● وفي رأي اشرف فهمي، من يكون البطل الحقيقي في الاعوام المقبلة؟!

ـ الموضوع.. المخرج... الممثل..

● سالته هل يجب ان يتخصص المخرج في نوعية معينة من الافلام..؟

ـ لا، التخصص مرفوض لان المخرج الموهوب لا بد ان يكون موسوعة سينمائية وانا درست خمس سنوات في جامعة كاليفورنيا اي تربيت في احضان المدرسة الاميركية التي لا تؤمن بتخصص المخرج في نوع معين مثل تخصص مخرج في الافلام البوليسية وكان الاستاذ «كمال الشيخ» يسير على هذا الخط لفترة طويلة، ولكن عندما قدم افلاما اجتماعية اعتقد انه اضاف اضافات كبيرة جدا من خلال الافلام الاجتماعية التي قدمها مثل «ميرامار، وغروب وشروق» لذلك انا لا احب التخصص واؤمن بنظرية الفن المطلق واؤمن باستمرار الفن في خدمة الانسان..

● وما هي العلاقة بين السيناريست والمخرج...؟

ـ هي علاقة زواج كاثوليكي لا يقبل الطلاق.

● من هو السيناريست الذي تفضل التعامل معه..؟

ـ بعدما تعاملت مع معظمهم. يمكنني ان اقول ان الكاتب الوحيد الذي اتفاهم معه هو مصطفى محرم ..

● الى اي مدرسة ينتمي اشرف فهمي..؟

ـ الواقعية وهي امتداد لاستاذي صلاح ابو سيف ولكن امتداد بشكل مختلف لان للاستاذ صلاح ابو سيف اتجاهه سياسي اكثر وانا اتجاهي انساني.

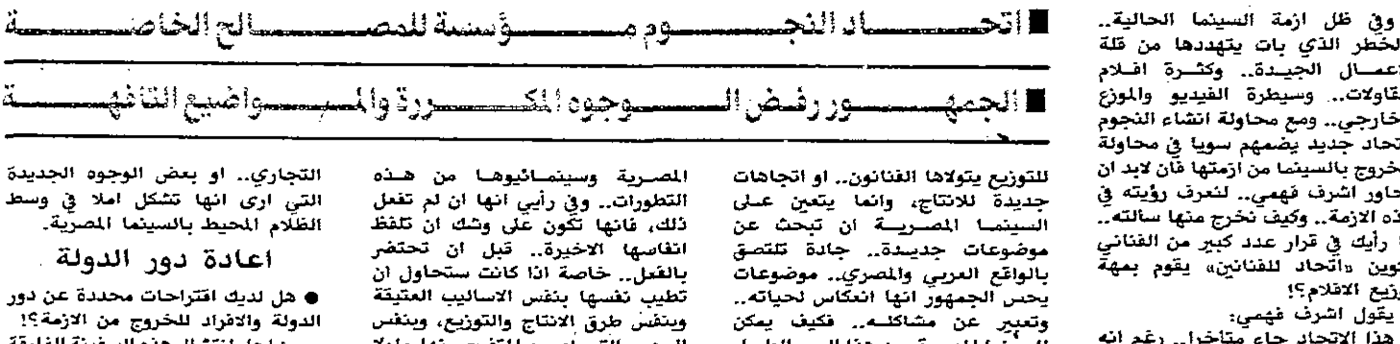
● وماذا عن فيلمك المقبل...؟

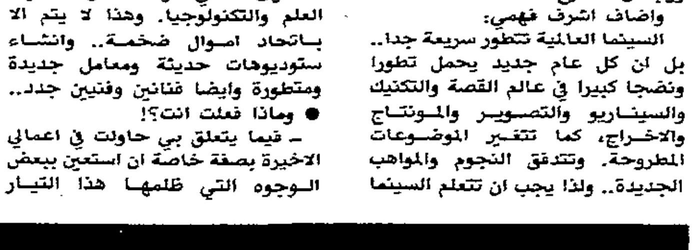
ـ هو فيلم (القتل عمدا) ويعتبر اول قصة اكتبها للسينما وانا استوحيها من حادثة نشرت في الصحف عن مدرسة تعمل في مدرسة مشتركة للبنين والبنات ونتيجة لموقفها الاخلاقي تتورط في قضية تشينها اجتماعيا وتجرحها قانونا وينتهي الفيلم بالقول ان القانون يبرئها، ولكن المجتمع لا يبرئها..

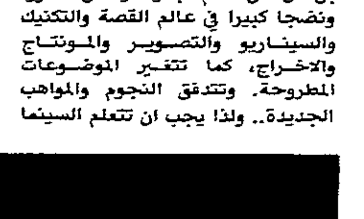
القاهرة ـ القبس

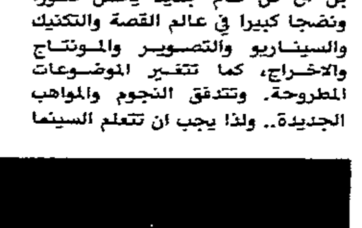


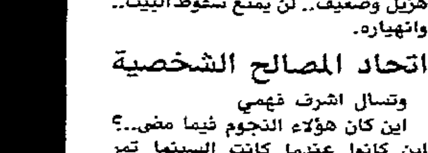
● اشرف فهمي مع كاتبه المفضل مصطفى محرم











● مع نجلاء فتحي في احدى المناسبات

معالي زايد تتطلع الى العالمية

اعادت معالي زايد احياء تقليد قديم في السينما المصرية، عندما وقفت مع نجوم فيلمها الجديد «السادة الرجال» امام دار العرض في ليلة الافتتاح تستقبل الجمهور مع فرق الموسيقى الشعبية والالات النحاسية مع صوت يحمل عبارات الترحيب لكبار الضيوف من الفنانين والنقاد لدى حضورهم، وكان ذلك موضع تعليق الجميع مع امل كبير في ان يكون احياء هذا التقليد الذي كان يصاحب ليلة العرض الاول للافلام قديما بداية عودة حقيقية وجادة لسينما عربية تهتم حقا بآلام واحلام الانسان...

ابن الوز عوام

ومعالي زايد التي ينطبق عليها المثل القائل «ابن الوز عوام» لانها ولدت في إحضان اسرة فنية. فوالدتها الفنانة الراحلة آمال زايد التي حملت هذا الاسم بدلا من اسمها الحقيقي «معالي عبدالله احمد المنياوي» استطاعت في فترة وجيزة اثبات وجودها واحتلال مكانة متميزة في الساحة الفنية ارتفعت بها الى مصاف نجوم السينما والمسرح والتلفزيون .. ورغم ان معالي زايد لم تتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية رغم التحاقها به لاكثر من عام درست خلاله على ايدي جلال الشرقاوي وكبار المخرجين والاساتذة، الا انها كانت قد تخرجت من كلية الفنون الجميلة قسم الديكور عام ١٩٧٦ وبذلك جمعت بين فن الرسم على الورق والرسم على الشاشة بالنماذج الصامتة والاخرى الحية المتحركة التي اكتسبت من ملامحها الشرقية الاصيلة (وخفة دمها) الكثير، خاصة في ادوار بنت البلد ذات الطابع المميز..

ورغم كثرة الاعمال الفنية، الا ان معالي زايد لم تترك هوايتها ودراستها القديمة لفن الرسم الذي تمارسه بشكل حماسي، خاصة وانها تستعد لاقامة معرضها الخاص بلوحاتها.. وتقول معالي حول هذا الموضوع:

عشقت الرسم وانا طفلة صغيرة، وككل الاطفال كنت ارسم ما اشاهده في خطوط والوان رمزية تحمل من براءة الطفولة وخيالها اكثر مما تحمل من عناصر الفن وقواعده المتعارف عليها، وشجعني والدي كثيرا لتنمية هذه الهواية التي كان من الطبيعي ان ادرسها على اسس علمية بعد حصولي على الثانوية العامة، فالتحقت بكلية الفنون الجميلة وكان حلمي طوال سنوات الدراسة ان اقيم معرضا خاصا لاعمالي الفنية، وبعد تخرجي انشغلت بالسينما والمسرح والتلفزيون، لكن فكرة اقامة المعرض لم تغب عني على الاطلاق وساقيمه قريبا باذن الله، بعد ان اكتمل عدد اللوحات واقترب من العشرين لوحة.

وعن استفادتها من فن الرسم في رسم الشخصيات الدرامية على الشاشة قالت:

استفدت كثيرا من دراستي حيث استخدمت الرسم للشخصيات التي قدمتها لانني كنت اقوم بعمل تصور مرسوم على الورق للشخصية التي امثلها كما اتخيلها من وجهة نظري ثم أتأمل في هذا الرسم وكأنه عروسة صغيرة تتحرك في مخيلتي حتى اشعر فعلا باقترابي وفهمي الشديد للشخصية الدرامية، وكانني في حالة تقمص وتجسيد يجعل المعايشة الكاملة امرا سهلا فيما بعد عند التصور.

متعة التمثيل.. المواجهة

وعن المسرح تقول معالي زايد..

متعة التمثيل التي يشعر بها الممثل لا تتحق الا على خشبة المسرح، لان الالتصاق الحميم مع الجمهور لا يتحقق الا على الخشبة وليس في السينما او التلفزيون، ولذلك فالمسرح في وجداني وربما يرجع الفضل في ذلك لوالدتي امال زايد، كما ان تجاربي المسرحية صادفها النجاح منذ البداية، حيث بدأت في مسرحية (المهزلة الارضية) مع محمد عوض وسعيد عبدالغني، ثم قدمت مسرحية (زقاق المدق) ثم مسرحية (سكر زيادة) مع ابو بكر عزت واحمد راتب.

● تلفزيون .. سينما.. اذاعة.. مسرح.. ما هو اقرب هذه الاجهزة الى قلبك؟

ـ التلفزيون .. لانه بيتي ومنه بدأت... ثم السينما التي احاول الاستمرار فيها.. والمسرح اعشقه ولكني اخاف منه لانه يحتاج لقوة وشراسة، ولانني اشعر انني وسط اسود.. لان له رهبة غير طبيعية. ثم لاذاعة، لانني اجد متعة كبيرة عندما يصل صوتي الى المستمعين، وعلى العموم ان لكل مجال وسائله وايضا متعته الخاصة.

● معالي زايد حصرت نفسها في ادوار بنت البلد لماذا؟

ـ اعتقد ان الفنان الجيد لا يسجن نفسه داخل شخصية واحدة، لان الفنان دائما متجدد في اكثر من شخصية لكي يقتنع به المشاهد، وانا احاول الحذر في اختيار ادواري. لان كل شخصية تتحرك داخل اطارها الخاص بها.

● ما هي امانيك كفنانة؟

ـ انا لم اكن احلم ولم افكر في التمثيل اطلاقا في طفولتي، وان كنت معجبة جدا بوالدتي كممثلة، واتمنى الوصول الى نضجها الفني والى المكانة التي نالتها سعاد حسني وفاتن حمامة. لان طموحي وخيالي ينسجان امامي الحلم بان اصبح ممثلة عالمية واحصل على الاوسكار.

● من هم المخرجون الذين تحبين العمل معهم؟

ـ احب العمل مع كل مخرج يحاول ان ياخذ مني شخصية جديدة، وان كنت اتمنى ان اعمل مع صلاح ابوسيف، ويوسف شاهين وبركات وكمال الشيخ. لان هؤلاء المخرجين يعتبرون ثروة حقيقية.

● بعيدا عن الكاميرا اين تقضين اوقات فراغك؟

ـ غالبا في البيت، لاني احبه كثيرا مع اني الان مشغولة جدا بالمعرض ولا اجد وقتا لكي استريح فيه.



كيرك كاميرون اغلى مراهق في امريكا

كيرك كاميرون، بطل مسلسل (آلام تتزايد) الذي يبلغ السادسة عشرة من عمره، اصبح اغلى ممثل من جيله في اميركا.

وكان كيرك قد حقق نجاحا كبيرا في دوره في المسلسل، حتى اصبح اهم نجومه، وحينما ناقش المنتجين في الاجر الذي يدفع له، اقتنعوا بزيادته، بعد ان اقتنعوا بان نجاح المسلسل يعتمد على كيرك، بسبب ضخامة بريد المعجبين الذي يصل اليه. وقد تمت مضاعفة اجر كيرك، واصبح يقبض ٥٠ الف دولار عن الحلقة الواحدة، وهو اجر يساوي ما يتقاضاه عدد من كبار النجوم في المسلسلات الشهيرة.

● أزياء ●

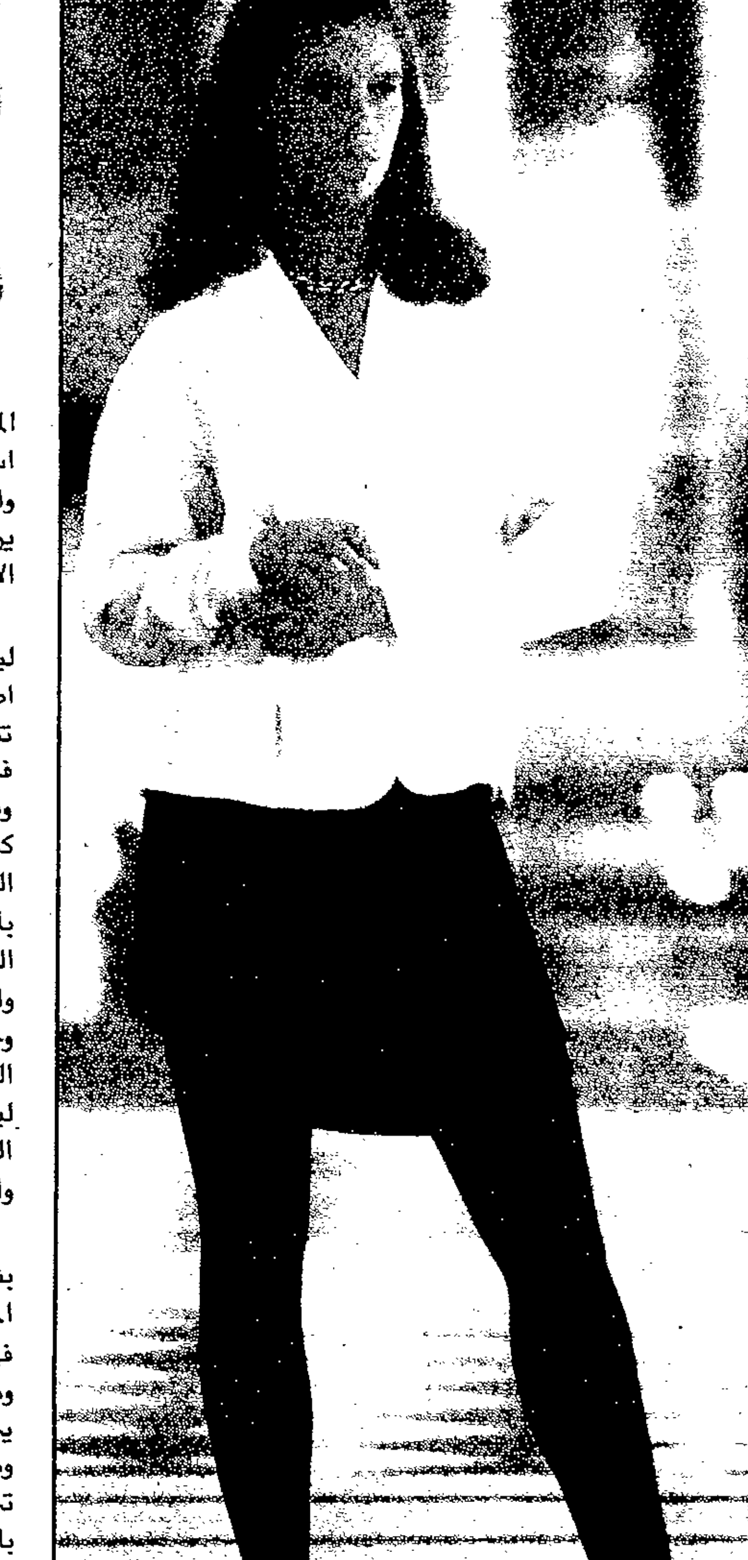
القمصان البيضاء

لها سحرها الخاص

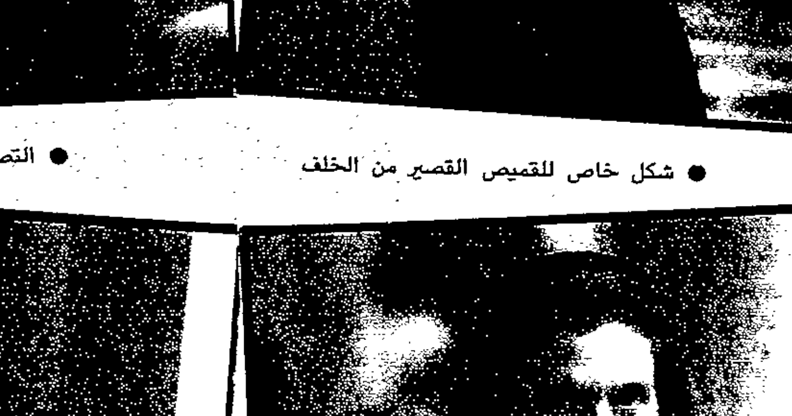
مع رحيل الصيف، تودعه المرأة بما يوحي بانها استمتعت خلاله كثيرا. واجمل ما يكون الوداع، كما يراه مصممو الازياء. هو اللون الابيض.

هذا اللون تم اختياره، ليكون لون القميص الذي اصبح موضة جديدة، لا تتخلف امرأة عن ارتدائه بين فترة واخرى، وبين فصل وفصل، لأنه يملك إمكانات كبيرة للاناقة، وتملك المرأة الكثير من الاختيارات بالنسبة لقماشه، وقماش التورة التي تلبس معها، والتي يكون لونها غامقا، وخاصة اللون الاسود، فهذا القماش يمكن ان يتم اختياره ليناسب الجو، ابتداء من القماش الحريري الخفيف، وانتهاء بقماش الصوف.

وغالبا ما يتم التصرف بشكل القميص، حسب مزاج المرأة، وما يناسبها ايضا، فهناك القميص القصير وهناك الطويل، وهناك الذي يختفي طرفه تحت التنورة، وهناك الذي يكون هذا الطرف تحتها. كما ان التصرف بالقبة، وبالقصات متنوع الى حد كبير فالشيء الذي يشترك فيه هذا الزي، ليسمى قميصا، هو في العادة وجود صف الازرار في مقدمته. ●



● القميص البسيط مع الميني جيب



● شكل خاص للقميص القصير من الخلف



● التصرف بلون الازرار



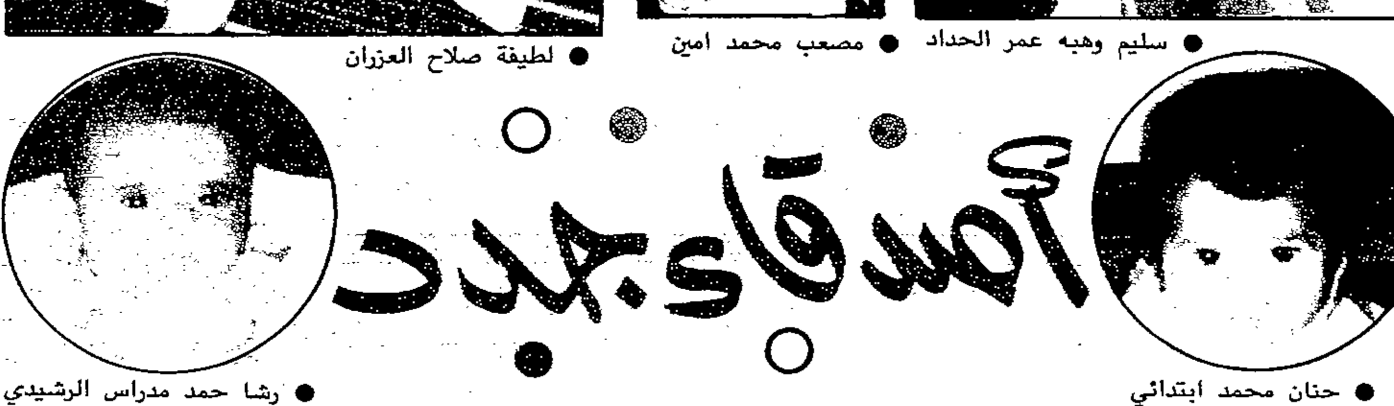
● القميص المفتوح مع البنطلون

● فوق التنورة الكحلية المخططة بالابيض

أصدقاء جدد



● عذاري يحيى المسعود ● هبه محمود الشرقاوي ● سليم وهبه عمر الحداد ● مصعب محمد امين ● لطيفة صلاح العزران ● سماح وجيه محمد فارس



● هناء حجازي ● حنان محمد ابتدائي ● رشا حمد مدراس الرشيدي



● علي حسن حطيط ● خليل ومايا يحيى حطيط ● ندين وشادي ولمى ابراهيم ياسين ● هبة صالح عبدالخالق

مواجهة

احمد الشمري

الشك شقيق الظن.. وكلاهما مر!!

من منا لم يداخله الشك في حياته اليومية، سواء أكان ذلك في مجال العمل او الحياة الخاصة؟ فالشك أمر لم يستطع الانسان التخلص منه بعد، ولاهميته، وقيمته الفكرية، كانت له مذاهب، ومدارس، واراء في الفلسفة اليونانية وحتى يومنا هذا.

وللشك الوان عديدة، وربما ابواب كثيرة، الا ان الفرد منا يحاول بطريقته، الخاصة ان يتعامل مع شكه بروح رياضية، والسبب ان للشك جوانب سلبية، قد تؤثر على انتاجه اليومي، وتعيق تطوره، وتقدمه بل وتقف حجر عثرة امام طموحاته.

ويكاد يكون الظن قريبا جدا من الشك، فكلاهما يعتمد على تصور مفاجيء بداخل عقلية الانسان، فتكون حوله امور عديدة بعضها حقيقة، والبعض الآخر وهم، الا أن الهاجس الذي يحس به قد يطغى على وهمه، فيتصور أن ما يفكر به هو حقيقة لا ريب فيها !!.

والدليل اننا قد نشك في مسؤول بادارة (ما) يقوم بواجبه خير قيام، بينما يظن احد الموظفين في الادارة ان هذا المسؤول يضطهده، ويقف في وجهه، وقد يتصور حبيب ان مجبوبته تكرهه ولا تود مشاهدته، وترفض التحدث معه، بينما الحقيقة غير ذلك، وقد تكون عكسها تماما، وقد يظن زوج مسكين ان زوجته تختلق المشاكل والمضايقات، لانها لا تحبه، وترفض العيش معه، فيسومها شتى اصناف العذاب، ويشك بتصرفاتها،

ويراقب هاتفها، ويحسب عليها خطواتها حتى لو توجهت للجمعية او الكوافير !!، والحقيقة ان الشك مرض له وجهان، الاول صحي، والثاني مرضي؟ فنجد في الوجه الاول انه لولا الشك لما كان بقاء لهذه الارض، فالانسان الذي يخاف ويحسب خطواته يتجنب الوقوع في الكثير من المخاطر والمهالك التي قد تودي بحياته،

وكذلك الحيوان، والطير، والحشرات، فهذه نراها في حياتنا اليومية، تراقب كل شيء من حولها وهي تاكل، خوفا من مداهمة خطر مفاجيء، فتحفظ حياتها من الهلاك. اما الوجه الثاني فهو مرضي وقد يؤدي الى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها، وقد تتفكك اسر،

وينهار صرح حب كان عظيما بسبب اوهام وافكار تداخلت في بعضها البعض،

فكونت فكرة لم تكن حقيقة بقدر ما هي وهم وخرافة، والامثلة كثيرة ومتعددة لا حصر لها، لكن المؤسف حقا ان يداهم الشك قلوب وعقول العديد من المثقفين، واصحاب الفكر، وذوي الشهادات العليا، قبل ان يستفحل في عقول البسطاء من عامة الناس !!

اننا لا نلغي الشك من حياتنا، فهو موجود، لكن هناك فرقا كبيرا جدا بين الشك والوهم، والحقيقة والخيال !

● كلمة حرة

●● تقول جدتي: مات ديكارت ـ ومات بيرون.. وشكي بعده حي لم يمت.. مصيبة !!!

من انفاس

امرأة

الغريب..

كانت هي مملكته.. او هكذا ظنت...

رسمت له من بياض عينيها قمرا صدفيا حفرت على سطحه عهد هوى سرمدي... نثرت من شعرها ليلا نحاسيا دفنت فيه اشواقا عذرية.. صبت من روحها في كأس الهمس سماء بنفسجية ذابت في اطرافها اغاني سابقو.. بنت له من قلبها كوخا صغيرا.. كوخا تأوى اليه نبضاته المتشردة كلما ضن الوجود الترابي عليها بشريان دم وكسرة خبز!

احبته.. ولأنها احبته اعطته قمرا وليلا وسماء وكوخا.. وهبته عينيها وشعرها وروحها وقلبها... مملكة بأسرها... فماذا كان يريد اكثر من ذلك؟!

***

أحبها.. او هكذا قال....

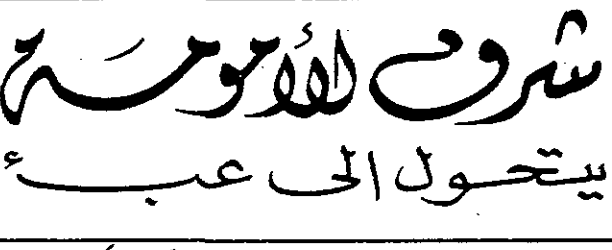
تغنى ببداوة وجهها الاسمر... بملامحه الحادة... تغنى بشفتيها المكتنزتين... بطراوة وجنتيها... بنداوة بشرتها.. بغضارة جسدها الضئيل.. عشق سر الحياة في دمعة حارة تمددت بتثاؤب على خدها.. هام بخصلات مجنونة تمردت على شعرها المعقود خلف ظهرها لتظلل جبينها العريض... عانقت انفاسه انفاسها الدافئة، ومضى يقلب في كتاب حياتها الصفحة تلو الصفحة.. يفك رموزا ويترك رموزا... كان يفهم وكان لا يفهم !! عرفها مرة.. وجهلها مرات... وجدها مرة.. وتاه عنها مرات ومرات ومرات...

***

اشترى لها عقدا من الزجاج.. وخاتما بقرشين.. وقصيدة رخيصة... ورحل... تركها ورحل... لم يقل اين لماذا.. وكيف ! لم يودعها... بخل عليها حتى بكلمة ! ركضت نحو الشاطىء... ارادت ان تلحق بسفينته الصفراء قبل ان ترفع مرساتها الصدئة... ركضت تجر خلفها ابخرة صور وحيالات اماني مطعونة، ولكنه كان قد استحال الى نقطة صفراء... ذكرى صفراء، وانتهى الامر... نادته لم يسمعها صرخت.

ـ يا غريب ! نسيت العقد والخاتم والقصيدة.. خذها معك.. فلا حاجة لي بها بعد اليوم.. ويحك ! اوتحسب اني واجدة فيها عزاء ؟! ان كنوز قرطاجة كلها لم تغن دايدو عن فراق اينياس، فما بالك بعقد زجاجي.. وخاتم حقير.. وقصيدة مهترئة؟!

حزامة حامد حبايب



شرف الأمومة يتحول الى عبء

كاتبة بريطانية تصف المرأة بالجنون حين تفكر بأن تصبح أمًّا

كل العالم يضعها على رأسه، ويعتبرها عظيمة. الرجال العظام يبكون من اجلها، والشعراء الكبار ينشدون لها، العالم كله خصص لها يوما هو (عيد الام) يتجمع فيه الاولاد والبنات ليقدموا لها القليل من الحب الذي قدمته لهم خلال السنين. ومع كل هذا تقف كاتبة بريطانية، وتطيح بالامومة، وتمرغها بالتراب، وتصف المرأة التي تقدم عليها ـ في بلادها خاصة ـ بالجنون، كل ذلك في كتاب صدر في بريطانيا مؤخرا. عنوانه: (من الجنون ان تصبحي اما ـ هل هناك حياة لنساء اليوم بعد الولادة؟).

وجهة نظر المؤلفة (بريجيد ماكونفيل) هي ان الام في الازمنة السابقة كانت تحظى بالرعاية، وكانت تجد الكثير من اقاربها حولها، للعون وتقديم النصيحة «اما الآن، ولأول مرة في التاريخ، فان المطلوب من المرأة هو ان تعتني باطفالها في جو من العزلة التامة، وفي غياب كل عون حقيقي».

وتقول بريجيد، وهي ام لطفل واحد، ان هناك مؤامرة صمت، تبعد ام المستقبل عن الحقيقة المؤلمة التي ستواجهها، اما الحقيقة المزعجة فتقول ان البريطانيين، على وجه العموم، لا يحبون الاطفال، وهذا امر يمتد الى والدتهم. فالاصدقاء الذين كانوا حريصين على رؤية المولود في المستشفى، سريعا ما يختفون، عندما يكتشفون ان حياة «الام الجديدة» باردة.

وتستطيع الام ان تصطحب كلبها الى النادي، لكنها قد تطرد اذا اصطحبت طفلها، وفي احسن الاحوال قد يسمح لها بالجلوس في الحديقة في الصيف، مع امهات اخريات، واطفالهن، لتصبح الحديقة «مستعمرة عزل اجتماعية صغيرة».

مثل هذه الحقيقة، تبقى بعيدة عن اذهان امهات المستقبل اللواتي ينتظرن ـ بفرح ـ وصول اطفالهن.

ان الحمل، كما تقول الكاتبة، هو مرحلة استعداد لما سيحدث بعد ذلك.

فخلال تسعة اشهر، تنشغل المرأة بفصول الامومة، والعيادات. وتستمع الى الكثير من الحديث، والنكت، وتستمتع بوضعها. لكن ماذا يجري بعد ذلك؟

«خلال تسعة أشهر اخرى، لا تستطيع ان تتحرك الى اي مكان. ولا تحلم بليلة هادئة او مريحة، ومهما ارتدت فان ملابسها تنتهي ببقع من الحليب».

حتى حين تحاول الام ان تقوم بالاعمال اليومية العادية، فانها ستكتشف انها اعمال صعبة جدا. فاذا ذهبت للتسوق، فان عليها ان تجر عربتين معا، وهي عملية تحتاج الى اذرع اربع لا تملكها.

ولا تتحسن الاوضاع مع نمو الطفل، فاذا بقيت المرأة في المنزل من اجله، وصفت بانها ربة بيت مملة، واذا ذهبت الى العمل، قيل بانها اهملت طفلها، وانه سيشب وهو يفتقر الى الحنان.

وتقول المؤلفة ان وضع المرأة الغربية مشابه تماما لوضع المرأة في بريطانيا، لان الناس هناك باردون ايضا تجاه الاطفال. ولكن بعض الظروف تختلف، ففي اوروبا، ترحب المطاعم بالعائلات، وهذه عادة اخذت تنتقل الى بريطانيا، فقد وفرت بعض المحلات امكنة لتغيير الملابس، للام واطفالها، كما اخذت بعض المطاعم ترحب بالعائلات ايضا. لكن هذا الاهتمام يحتاج الى وقت طويل حتى يصبح عاما، وحتى ذلك الوقت، ستظل الام ترى في وجهها لافتة تقول: لا اطفال رجاء نحن بريطانيون.



حواس الطفل قابلة للتطوير المبكر

اساليب جديدة من اجل طفل اكثر صحة

وتجريد الوسائل القديمة من جدواها

غرفة الطفل يفضل ان تكون رسومها بالابيض والاسود، والموسيقى يفضل ان تكون كلاسيكية. هذا ما وصلت اليه الباحثة سوزان لورنغتون. المتخصصة في تطور الاطفال، وهي تنصح الام: انسي لعب الاطفال والوان الباستيل، فانها لا تفعل للطفل شيئا.

«في الاشهر الستة الاولى من حياته يفضل الطفل الالوان الحادة المتناقضة خاصة حين تكون من الابيض والاسود. وحين تريدين رسوما على جدران غرفته، فان من المستحسن ان تكون رسوما هندسية كالدوائر والمربعات والمستطيلات».

وسوزان هي مديرة جمعية حوافز الاطفال للتعليم في لوس انجلوس، وهي تصر على ان لعب الاطفال المعروفة لا تفعل شيئا يثير الاطفال. بل بالعكس، يفترض ان يقل تواجد اللعب والاثاث، حتى يستطيع الطفل ان يتحرك، كما ان افضل اللعب هي التي يمكنه ان يمسك بها.

وكانت سوزان قد قضت العشر سنوات السابقة وهي تراقب الاطفال، وتوصلت جمعيتها الى اساليب جديدة لتعليم الاطفال في سن مبكرة. وهذه الاساليب تعتمد على اثارة كل حاسة من حواس الطفل على حدة، وبما يناسب سنه.

وتقول سوزان: ان الاطفال المولودين حديثا يحبون العيون اكثر من اي شيء آخر. والسبب في ذلك هو التناقض بين سواد العيون وبياضها، ولان العيون تتحرك، وهذا امر يدهش الاطفال. وهي تعتقد ان صور الوجوه، بالابيض والاسود، قادرة على ان تنمي القدرة على اتصال العيون بالعيون. في غياب الام، او الناس الحقيقيين من حول الطفل.

وفيما يتعلق بحاسة السمع، فان استثارتها يمكن ان تبدأ قبل ان يولد الطفل، وقد تأكد الان ان الطفل يستجيب الى الموسيقى وهو في رحم امه ـ وتزداد حركاته ـ كما تشير التجارب الى انه يفضل الموسيقى الكلاسيكية.

وعندما يولد الطفل، يصبح من الضروري التحدث معه. وتقول سوزان ان للمرأة أولويتها لدى الطفل بعد الولادة، لانه يفضل الاصوات الاكثر حدة.

ولدى الحديث الى الطفل، هناك اربع قواعد يجب تذكرها تغيير نغمة الصوت، الحديث بسرعة ٥٥ كلمة في الدقيقة، تقليد اصوات الطفل، واستخدام الكلمات البسيطة.

وتنمو حاسة الشم لدى الطفل بسرعة، وخلال اسبوعين من ولادته، يصبح قادرا على تمييز والدته عن غيرها من خلال حاسة الشم. ولاستثارة هذه الحاسة، تقترح سوزان ما تسميه (لعبة الشم) وذلك بتقريب بعض الروائح التي يفضلها الطفل من انفه، خاصة بعض روائح الفواكه، وعلى رأسها الكرز. وما هو من فصيلته. وهذه الاستثارة تجعل الطفل يربط بين الرائحة الزكية، والشخص الذي يحملها اليه.

وتقول سوزان ان بعض الامهات يتصورن ان استثارة الحواس تدفع في طريق نموها بشكل غير طبيعي، لكنها تنفي ذلك وتقول ان الاطفال الذين طبقت عليهم اساليب جمعيتها تطوروا صحيا وعقليا بشكل سريع، وكانوا اسعد، واكثر احساسا بالامان.

● العين في العين

من اجل صحة جيدة وقوام اجمل

ليست هناك رياضة أفضل من المشي

ميل واحد في اليوم الواحد يكفي بديلا لكل التمرينات الرياضية

■ المشي يخفض ضغط الدم ويرفع المعنويات ويقلل الشهية لتناول المزيد من الطعام

المحافظة على اللياقة البدنية يمكن ان تتم بواسطة المشي وحده، لان المشي يقوي العضلات، ويسهل حركة الدورة الدموية، ويضبط الوزن، ويخفض ضغط الدم، وينقص الكآبة، ويرفع المعنويات، ويقلل من اثار السن.

ما الذي يحتاجه الانسان بعد ذلك، من التمرينات الرياضية؟ يقولد. فريد ستوتمان، مؤلف كتاب (امش ولا تمت) ان الانسان اذا اراد ان يضيف الى عمره من ١٥ ـ ٢٥ سنة، فان عليه ان يبدأ المشي فورا، لانّ المشي يضيف.

ود. ستوتمان طبيب من فيلادلفيا، ويعتقد ان المشي يقدم الفوائد الصحية الرياضية كاملة، دون ان يتسبب في الاخطار التي يمكن ان يتسبب فيها الجري، لان الجري يؤثر على المصابين في الاوعية الدموية، كما ان بعض اعراض اصابات القلب قد تفسر بانها بسبب الجري، وتهمل، فتسبب اخطارا قاتلة للانسان «لذلك فان الانسان يحس بالنشاط العالي بعد المشي، بينما يرهقه الجري، وقد يسبب له بعض الاخطار».

ويوافق د. روبرت ثاير استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا على اراء د. ستوتمان ويقول: لقد اثبتت تجاربنا ان مشاوير المشي القصيرة السريعة ترفع من طاقة الانسان، وتقلل من توتره. كما ان هذا النوع من المشي يحدث تغييرات اخرى في الجسم والنفس، فالمشاكل الشخصية تبدو اقل خطورة، وتزداد نسبة التفاؤل. وقد تم قياس هذه الاثار لدى اناس جلسوا لمدة نصف ساعة، ثم مشوا بسرعة لمدة عشر دقائق. وهو امر يستطيع الانسان ان يحسه بنفسه، اذا قام بالتجربة. ان احساسا بالصحة يظهر بسرعة بعد المشي مباشرة، وحينما يحس الانسان بذلك، فان تشوقه الى المشي يصبح كبيرا، ويصبح سعيدا حين لا يجد سيارة في متناول يده، لانه سيقوم بالمشي.

اما د. هنري سولون، طبيب القلب في مستشفى نيويورك، فهو متحمس جدا للمشي، ويقول ان الانسان قادر على المحافظة على لياقته وصحته، دون ان يتعب، «ويبدو ان كل انسان قد اكتشف المشي مؤخرا، ولكن ما يثير الاستغراب هو ان كل انسان يحاول ان يجعل من المشي شيئا معقدا. ولعل من اغرب الامور ان تصدر مجلة متخصصة في المشي، وتوزع توزيعا كبيرا، فهل نحن بحاجة الى من يعلمنا كيف نمشي؟

ان طريقة د. سولومون سهلة: علينا ان نتعود ان نمشي ميلا واحدا في اليوم على الاقل، بسرعة ثلاثة اميال في الساعة، اي ان نقطع الميل في ٢٠ دقيقة، حتى تصل الى افضل نتائج المشي الصحية. واذا اراد الانسان مسافة اطول، فهو حر، لكنه لن يكسب مزيدا من الصحة، اذا سار ميلين، وان كان سيكسب مزيدا من اللياقة البدنية، ومزيدا من التحمل.

ويقول د. سولومون ان الانسان الذي لا يمارس اية تمارين يعرض قلبه للضعف، وهو قادر على ان يحمي قلبه، بمجرد المشي السريع، يوميا، لمدة ثلث ساعة، ويجب ان يتم ذلك كاملا، وليس نصفه في الصباح، ونصفه الاخر في المساء. اما بالنسبة للجو، فان على الانسان ان يختار الوقت الذي يناسبه، لكن ذلك لا يجوز ان يكون وقت الحر الشديد او الرطوبة الشديدة.

ويحذر د. سولومون من المشي السريع بعد الوجبات، خاصة اذا كان الانسان يعاني من مشاكل صحية في القلب، وانما عليه ان ينتظر لساعة او ساعتين قبل ان يبدأ المشي، لان القلب يحتاج الى وقت حتى يساعد في هضم الطعام.

وقد اشار تقرير صحي الى ان اهم ما يجب ان يقوم به البالغون من رياضة، هو المشي، واشار هذا التقرير الى الملاحظات التالية:

ـ المشي يحرق كمية من السعرات تساوي ما يحرقه الجري لنفس المسافة.

ـ يقوم المشي بتسهيل جريان الدورة الدموية، ويحسن وضع الاوعية، كما يخفض ضغط الدم، ويخفف التوتر.

ـ المشي يقلل الشهية، ومشوار مشي سريع قبل الوجبة يجعل الانسان ياكل اقل.

ـ تتمرن العضلات ١٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ مرة خلال مشي لمسافة ميل، وهذا يزيد على كل انواع الرياضة الاخرى.

ويضع الخبراء بعض الارشادات التي تجعل الانسان يتعود على المشي، في الظروف المناسبة، ومنها.

ـ اوقف سيارتك على بعد ست عمارات من المكان الذي تذهب اليه يوميا (العمل، المدرسة، السوق .. الخ) وهذا يجعلك تسير المسافة بين ٦٠ عمارة في الاسبوع وهو يساوي ثلاثة اميال.

ـ حين تتنزه، حاول ان تجعل خطوتك اسرع، فهذا يفيد الدورة الدموية والعضلات.

ـ حاول ان تتمشى قبل تناول طعام العشاء لمدة نصف ساعة مثلا، في الاماكن المجاورة لمنزلك، وستفاجا بأن عشاءك سيكون اقل.

ـ حين تحتاج الى شيء من دكان قريب، حاول ان تمشي اليه، لا ان تقود سيارتك، وسوف تكتشف ان الامر قد يكون اسرع، واكثر فائدة.

ـ حاول ان تمشي من عملك الى المنزل في فترة الغداء، اذا كانت المسافة مناسبة، لان ذلك لا يسهل حركة الدورة الدموية وحسب، وانما يرفع معنوياتك ايضا.

▯▯▯▯▯▯▯▯▯▯▯

نساء

السائقات الفاتنات لمشاهير لاعبي التنس

العلاقات العاطفية مع اللاعبين

.. اما الزواج فمن رجال الصحافة

اجمل الفتيات اللواتي تمكن مشاهدتهن في مباريات ويمبلدون للتنس في بريطانيا، هن من الفتيات اللواتي لا يشاهدن ابدا عند تجمع المعجبات حول اللاعبين، السبب بسيط، هو انهن يستطعن رؤية اللاعبين عن قرب، فهن سائقات السيارات التي تنقل اللاعبين من فنادق لندن الى ويمبلدون وهن يرتدين الزي الابيض الانيق، ويقدن سيارات انيقة متشابهة. ولذلك لا يكون عجيبا ان يستمتع أشهر اللاعبين بعودتهم الى لندن مع هؤلاء السائقات الفاتنات، وهذا ما لا يخفيه كل من بيكر ولندل ومكنرو وكونورز.

وقد تم اختيار هؤلاء السائقات في اطار شرطين اساسيين: القدرة على القيادة الجيدة وسط كل ظروف المرور، والتي تعني معرفة جيدة بلندن وما حولها، ثم الجمال.

وليس هناك تحديد لعمر الفتاة التي يتم اختيارها لهذا العمل الذي يستمر لاسبوعين كاملين، وان كان معظم الفتيات العاملات (وعددهن ١٢٩ فتاة) هن دون الخامسة والثلاثين من العمر. كما انه ليس هناك تحديد لمهنة المرأة، الاصلية، فهناك ربات بيوت، وامهات وعارضات وسكرتيرات وممثلات ومضيفات طيران، ولكنهن جميعا سائقات ماهرات، يتم اختيارهن بدقة قبل تسلمهن العمل وتقول بات بانكس، التي تقوم بتزويد ويمبلدون بالسائقات منذ ١٧ عاما: ان جميع العاملات جميلات ايضا، وهذا جزء من الصورة التي اردناها. واذا كنا نحب ان نرى امامنا نساء جميلات، فان هذا لا ياتي كصفة ثانية بعد القدرة على القيادة.

وتقول بات: لا يسكن كل اللاعبين في فنادق لندن، بل يسكن بعضهم لدى اصدقائهم في الضواحي، ومن الضروري جدا ان يصلوا الى اللاعب في الوقت المحدد، وهذا ما تحرص عليه سائقاتنا، بالرغم من ان عددا قليلا من اللاعبين، يفضل ان يصل بسيارته التي يقودها بنفسه.

ويتم اختيار سيارات جديدة متشابهة من احدى الشركات كل عام. وكل سيارة تقطع اكثر من ثلاثة الاف ميل خلال الاسبوعين الذين تستغرقهما مباريات ويمبلدون، ولذلك تقوم الشركة ذاتها بتخصيص ميكانيكيين يحافظون على اداء السيارات، ويكونون على اهبة الاستعداد لاصلاح اي خلل.

وحتى تبقى السائقات في الوضع المناسب، فان بات تحظر عليهن التدخين والشرب خلال العمل، كما تفرض عليهن نظاما غذائيا معينا، حتى يحافظن على قوامهن. اما خارج ساعات العمل، فهن حرات، وليس هناك ما يمنعهن من الذهاب مع اللاعبين ما دام ذلك لا يؤثر على اتقان العمل. وهي تقول ان بعض العلاقات العاطفية قد نشأت بين سائقات ولاعبين، لكن ايا منها لم يصل الى الزواج.

ومن الطريف ان عددا من السائقات قد تزوج من محرري الرياضة، وليس من اللاعبين، وبات نفسها (٤٠ سنة) تزوجت في العام الماضي من محرر رياضي في التلفزيون اسمه ايان ادواردز.

وتقول ان ما تكسبه السائقات يعتمد على ساعات العمل التي يشتغلنها، وهو قد يرتفع الى ٤٠٠ جنيه خلال الاسبوعين، وقد ينزل الى ١٧٥ جنيها.

وتحصل السائقات على الاكراميات، والدعوات الى الطعام، كما انهن يحصلن على تذاكر مجانية لحضور المباريات، ويحضرن عشاء البطولة ايضا.

وفي اول بطولة بعد الحرب العالمية الثانية، اضطرت الملكة الام الى الانتظار طويلا، لان احد اللاعبين لم يلحق بالقطار. فقرر المسؤولون ان يقوموا بتوصيل اللاعبين الى الملاعب بعد ذلك. وقد استطاعت بات بعد ادارتها لمؤسسة علاقات عامة، ان تقنع المسؤولين بفكرة وجود السائقات. بعد ان كانوا يستاجرون السيارات بسائقيها من الشركات الخاصة وبعد التجربة حصلت بات على عقد طويل المدى للقيام بهذه المهمة.

وتهتم بات كثيرا بمظهر فتياتها السائقات، وهي تستعين بمصممي الازياء لتصميم ازيائهن المتشابهة، وقد كانت خلال السنوات الماضية، بيضاء اللون، ثم قررت اخيرا ان تدخل شيئا من اللون الاخضر على حوافها.

وتقول بات ان السائقات يبدون اجمل من معظم لاعبات التنس، ولذلك فانها حريصة على حمايتهن، وهي تقدم لهن توصيات دقيقة تساعد على هذه الحماية، وهن في الطريق.



● بات بانكس وبعض سائقات ويمبلدون

شيء خاص

صوت من الماضي

عندما التقيت الرجل الذي اصبح خطيبي فيما بعد، اعترف لي أنه كان على علاقة عاطفية بفتاة قبلي، وان هذه العلاقة كانت طويلة، وكان هدفها الزواج، لكن اكتشف انها لا تناسبه، فتركها قبل ان يعرفني بفترة كافية. وكان يهدف الى التوضيح انه لا يبني علاقته بي، بسبب فشله في علاقة سابقة، لان الفشل، كما يقول، كان فشلها.

بعد فترة ليست طويلة من التعارف، تمت خطبتنا، لاكتشف بالتدريج ان تلك الفتاة ما زالت تلح على الاتصال به، بشكل يكاد يكون يوميا، وهي تحاول استعادته، بينما لا يكون هو قاسيا في حديثه معها، او حازما كما يجب، وحين تحدثت اليه حول الامر قال ان علاقته انتهت بها تماما، وهو لا يحاول ان يجرحها، احتراما لتلك العلاقة السابقة. لكن هذا التصرف يجعلها تستمر، ويبقى لديها الأمل قائما، والاتصال مستمرا.

وقد حاولت من طرفي ان اتعامل مع الموضوع كله ببرود، ولكن ذلك صار يضايقني تماما، خاصة وانني ارتبطت بخطيبي، واعمل على الاستمرار معه، ولكنني احس بان وجود تلك الفتاة يهدد علاقتنا بشكل جدي..

فماذا استطيع ان افعل؟

***

ـ واضح تماما ان المشكلة لا تتعلق به شخصيا، ولكنها تتعلق بخطيبك، ولا شك ان مخاوفك طبيعية، وتقع في محلها، لكنك لا تستطيعين ان تفعلي الكثير، لان الذي يجب ان يحسم الامر هو الرجل الذي تتصل به تلك الفتاة، والذي يبدو انه يتعامل معها باسلوب يعطيها الكثير من الامل. والحسم، لا تستطيعين ان تفرضيه عليه، لان ذلك قد يؤثر في علاقتكما معا، ولكنك باقترابك منه، وتقوية علاقتكما، قد تجعلينه يصل الى درجة الحسم، دون ان تدفعيه اليها.

خلال ذلك، وحتى يكون موقفه واضحا تجاه تلك الفتاة، ويجعلها تكف عن الاتصال به تماما، ما تستطيعين ان تفعليه هو عدم الاقدام على الزواج منه، مع المحافظة على الخطوبة، لان وجود هذه الفتاة، اذا استمر كما هو، سيكون مؤثرا بعد الزواج، اكثر من تاثيره الان، فالخطوبة مرحلة اختبار، اما الزواج فهو مرحلة ارتباط، تكون فيها الغيرة على الزوج اقوى من ان تتعامل ببرود.

المنصف المزغني

ينصرف عن القصائد المطولة الى اللقطات

والانجاز الشعري التونسي المعاصر يظل دون الطموح

يظل الشاعر التونسي «المنصف المزغني» صوتا متفردا في الحقل الشعري التونسي المعاصر ويظل خطابه الشعري يثير ردود فعل متراوحة بين الشراسة والاستحسان.

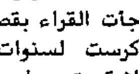
والذي يميز هذا الشاعر عن سربه عطاؤه المتواصل واصراره على مواصلة العطاء وحذقة لقوانين اللعبة الشعرية المفاجئة، فقد بدأ المزغني شاعر الملاحم والمطولات واشتهر بقصيدتيه «عناقيد الفرح الخاوي» «وعياش» محليا وعربيا.

وقد اكد المزغني هذا التميز بقدرته الفائقة على مسرحة القصيدة، وجعل الشعر فرجة جماهيرية.. ومن ذلك اصداره لشريط مغناطيسي شعري «كاسيت» وتنقله المتواتر بين اغلب المهرجانات التونسية والعربية..

وخلال الايام الاخيرة السابقة طلع المزغني على الساحة الشعرية التونسية بمجموعة مغايرة من القصائد تنشرها حاليا تباعا الزميلة «الصدى» التونسية.

وقد اثارت هذه القصائد المغايرة لتجربة المزغني السابقة جملة من الردود المختلفة لما تمتاز به من تكثيف واستثنائية وعابية احيانا.

«القبس» التقت بالمنصف المزغني وحاورته في التحول الشعري وفي مراحل تجربته، وفي الراهن الشعري التونسي والعربي وفي مسائل اخرى تخص مسار النقد والابداع فكان هذا اللقاء:



التحـــول!

● لقد فاجأت القراء بقصائد اللقطة بعد ان كرست لسنوات القصائد الطويلة واشتهرت بها.. فلماذا هذا التحول؟

ـ قد لا تصدقني عندما اقول ان هذه القصائد الاخيرة التي اشرت اليها قد اربكتني ان لم تكن فاجأتني، الى درجة تصورت معها انني ساكون عاجزا مستقبلا عن كتابة ذات نفس طويل، وفي فترة كتابة هذه القصائد التي سميتها «حبات» كنت ازمع على العودة مجددا الى الحفر في قصيدتي الطويلة «قوس الرياح» التي اشتغل عليها منذ سنتين واكثر... لقد طرحت هذه التجربة مشكلة الاختزال الذي يصل الى احداث لغة للصمت، اي ان القصيدة في مفصل من مفاصلها تريد ان ترتاح وتستقل عن الكلام بتعبير اخر، عندما كنت اكتب هذه القصائد القصيرة جدا دفعة واحدة كنت في الوقت نفسه افكر فيها بشفقتي، ذلك انني حاولت ان لا اشتغل على الكلمات فحسب بل وعلى الاصوات ايضا، وعلى كيفية خروجها والنبس بها!

ويظل السؤال الهاجس: كيف يمكن ان نكثف التعبيرة الشعرية ونقول كلاما كثيرا في كلام قليل الى درجة انه يمكن حفظه، وانني لم اراع في كتابة هذه القصائد شروطا عروضية مثلا اذ كان لابد ان تنساب في جسد القصيدة الكلمات الضرورية دون حشو يمليه عادة نظام العروض الذي طالما اثقل القصيدة بزوائد تغمية جاهزة دون ان يكون له تأثير كبير على الشحنة الابداعية للقصيدة. لذلك حاولت ان التزم في اغلب الاحيان بكلمات معدودة وحروف مكررة محسوبة امعانا في الابتعاد عن نثرية لا طائل وراءها، تعج بها اغلب الدواوين الشعرية تونسيا وعربيا.

ومهما يكن من امر فهي محاولة غير نهائية للتجريب من اجل كتابة التزامها الوحيد هو اقترابها من شروط الجمال ابتعادا عن شروط العادي. علما بانني لست وحدي في هذا المجال ولكن احب لمحاولتي ان تكون وحدها في هذا المجال. وبالتالي فهي قصائد ليست للتحول بقدر ما هي نابعة من تجربة محددة.

● ادونيس

الراهن الشعري

● لقد قيل كلام كثير في الراهن الشعري التونسي ولكن هذا الكلام يظل يفتقر الى النص النقدي المؤسس والحاسم. فكيف تنظر الى واقع الشعر التونسي المعاصر كأحد المعنيين به وبمستقبله؟

ـ فعلا يبدو لي ان الكلام الذي يقال في هذه الساحة قد يتجاوز الانجاز الشعري فيها وهو في نظري دون الطموح المطروح، وهذا عائد الى ولادة انفجارية لعدد ضخم من المحسوبين على الشعر في حين ان القصائد الاستثنائية قد عزت وضنت بها قرائح الشعراء. وهذا لا يمنع وجود بعض الاسماء التي يمكن ان تؤكد نفسها بواسطة نصها من خلال فلاحته شعريا، وهذه الاسماء يمكن حصرها في رموز التجارب المختلفة اساسا، كما ان ذلك لا يمنع من وجود اسماء ما زالت تكدح من اجل قصيدة اجمل، ولعلها تتوقف اذا نضب القول الشعري لديها.

وهنا لا بد من ملاحظة انه لا توجد قصيدة تونسية بالمعنى الاحادي للكلمة بقدر ما توجد قصائد تونسية بالمعنى التعددي، وهي ذات مناخات متعددة لها منطقها، ولها تناقضاتها الخاصة بها التي تحاول ان تنتصر عليها باستمرار فهناك مثلا تيار يدعي الواقعية الاشتراكية دون ادراك الطوفان النظري الذي داهم جزيرة الواقعية الاشتراكية الضيقة، ويمثلة «الطاهر الهمامي» الذي يصر على تحميل الشعر عبء الايديولوجيا واسره داخلها في تفاؤل ساذج، وذلك لا يمنع من انه كان قد كتب يوما بعض القصائد ذات الارهاصات الشعرية، غير ان الشعرية تشترط التشفيف المستمر الذي لايمنع من ان تكون الايديولوجيا ضمن هذا التشفيف خيطا رقيقا جدا.

وهناك اتجاه ولد اساسا من رحم الواقعية الاشتراكية نفسها لا للرد عليها ومناقشة الشعري وغير الشعري، كما ادعى في بداية امره بل انقلب مبشرا بالعودة الى الوراء معتبرا ان المستقبل هو الماضي، وهذا ما هو معروف لدينا بالتيار الصوفي الذي حاول قدر جهده استنساخ النصوص الصوفية التي ولدت في مناخ معين يستحيل اعادة انتاجه معرفيا، تماما مثلما لا تستطيع الرواية العربية ان تعيد تجربة الرواية الجديدة في اوروبا، كما لا يستطيع شاعر من المانيا مثلا ان يعيد تجربة «ماركيز» او «السياب»..

وقد حاول «المنصف الوهايبي» مثلا وهو احد رموز هذا الاتجاه تكريس هذا المعطى ولكن يبدو وانه يراوح بين محاولة التجديد والاستسلام لنظام اصولي في بنية قصيدته التي اعدت التجديد فان نسقها اللغوي التقليدي يفضح تجاعيدها رغم مساحيق الحداثة المستوردة من الشرق وخاصة «ادونيس» ومن الغرب وخاصة «سان جان بيرس».. ولذلك ترى ان الساحة الشعرية التونسية تقف باستمرار مواقف مترددة ازاء هذه التجربة وهو تردد يعكس عدم القدرة على التحديث في معجم اغلبه سائد وقديم!!

تبقى تجربة اخرى وهي ذات علاقة اساسية بالرد على هاتين التجربتين سالفتي الذكر، وهذه التجربة اهتمت بتصحيح العلاقة مع اللغة الشعرية كجوهر، ولعل تجربة القابس الشعرية تضاف الى تجربة «يوسف رزوقة» تتميزان باقامة علاقة لا ترشح الواقع لمفهومه السطحي والفج كما لا تنخرط في اعادة انتاج الماضي بقدر ما تحاول ان تؤسس شرعيتها من تناقضاتها الخاصة باللغة والحياة والمجهول وهي لا تنخرط مع هاتين التجربتين في شكلها اللغوي، ولا ترتاح لجاهز الصيغ وسائدها بل تعمل على الحفر في ارض صعبة صلبة مما يجعل الامر الشعري لديها غير مستتب أي في بحث دائب وسفر لا يقف.

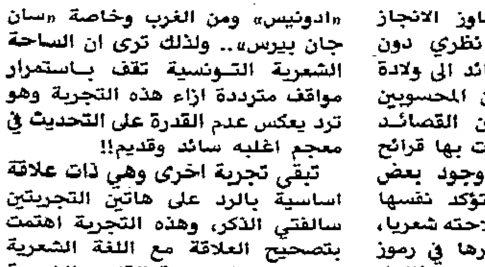
اما فيما يتعلق بغياب النص النقدي الحاسم فهذا امر واقع وهو عائد بالاساس الى ايماني بان النقد كان دائما مجهودا ابداعيا في منزلة ثانية بعد النص الابداعي الفني الاول.. لان النقد خطاب على الخطاب.. ومهمة النقد تظل صعبة اذا لم تستتن من اهتمامها ضرورة استيعاب النصوص الابداعية مع التراث النقدي (ان مهمة الناقد هو ان يرى مجهريا النصوص الابداعية والنظريات النقدية الغائبة، والتي تمكن في النهاية من استشفاف اليات العمل الابداعي والتمييز بين جيد النصوص ورديئها، ولا بد من الاعتراف بان هناك جيلا جادا من النقاد يمثله «حافظ قويعه» و«نور الدين الفلاح» و«عبدالعزيز بن عرفه» ومحمد قويعه، وفؤاد القرقوري» ومحمد لطفي اليوسفي وغيرهم ... وهو جيل يسعى مثلما نسعى الى تاسيس ارضية قوامها الصراع الايجابي بين النص الابداعي الجديد والنص النقدي الخلاق.

وعلى كل فان المد الشعري والنقدي في تونس موكول امره للوقت ولعزائم هذا الجيل الذي نظل نعتقد مع ذلك انه جيل التحول في الثقافة التونسية الجديدة.

تونس ـ القبس

من محمد احمد القابسي





● المنصف المزغني

نماذج من جيبي

توابل

السمكة الطويلة
على طاولة الضيوف
عليها عرق بحارها
وشهوة طاهيها

خجل

موجة، بعد العاصفة
جاءت الى الشاطىء
واعتذرت لأرملة

الساعاتي

عند الساعاتي
لا توجد
ساعة واحدة...
بها وقت مضبوط

طقس

خاتم في الاصبع
وربطة في العنق
فزوجان من الاحذية

فرز

أوراق
ألوان
في صندوق الانتخاب
...
من يعرف
صوت الحرباء؟

المنصف المزغني

المؤلف حجر الزاوية في الكتابة الابداعية

كيف تنازعت الآراء حول دراسة افكاره وحياته ولكنها جميعاً تتفق على ضرورة هذه الدراسة

كثيرة هي المجالات والمناهج التي يتخذها الباحثون في دراستهم للادب، والتي تتنوع بتنوع اهدافهم واهتماماتهم فمنهم من يهتم بدراسة النص سواء كان ذلك بتناول الجوانب الفنية او اللغوية او حتى المضمون الاجتماعي النفسي له، ومنهم من لا يعير النص اي اهتمام، بل يتخذ من دراسة المؤلف او الكاتب الذي ابدع النص موضوعا لدراسته، وهو مجال حديث، اخذ الاهتمام به يزداد في وقتنا الحاضر،

بعكس دراسة النص، الذي كان الاهتمام به ومنذ القدم، وذلك بالقاء الضوء على بنيته ولغته ومقومات الجمال فيه، وغير ذلك، دون الالتفات للمؤلف الا نادرا او بشكل ضيق، في حيث ان الاهتمام بدراسة المؤلف صاحبه ظهور التيار الاجتماعي والنفسي في دراسة الادب، انطلاقا من اهتمام اصحاب هذا التيار بالمغزى النفسي والاجتماعي للعمل الادبي والمناخ الاجتماعي، الذي ادى الى ظهوره وتاثيره على المؤلف الذي ابدعه لذا فاننا نجد ان بعض المهتمين بسوسيولوجيا الادب يقسمون دراستهم الى مجالات عديدة تعتبر دراسة المؤلف احد اجزائها المهمة، فهناك من يقسم دراسته للادب او الكتابة بوجه عام الى ثلاثة اقسام هي: المؤلف، والجمهور، والنص، ومنهم من يقسمها الى: انتاج وتوزيع واستهلاك، وبالطبع تتركز دراسة الانتاج على المؤلف.

وعلى الرغم من ان كلمة مؤلف ما زالت تتسم ببعض الغموض وعدم التحديد، حيث لا يوجد لها تعريف محدد متفق عليه من قبل الجميع، الى جانب تداخلها مع بعض المسميات الاخرى مثل كلمة كاتب ومبدع وغيرهما، والتي تستخدم في كثير من الاحيان بنفس المعنى، الا ان المجال هنا لا يتسع لمناقشتها. ومع ذلك فان المؤلف هو حجر الزاوية، وهو الاساس في انتاج الكتابة، وصاحب الفضل الاول في ظهور العمل الابداعي او النص، فهو العنصر الفاعل، او بمعنى اخر وبلغة الاقتصادي هو المنتج الذي انتج النص، والى جانب ذلك كله هو احد العناصر المهمة في عملية الاتصال والتواصل والتفاعل الاجتماعي باعتبار ان الكتابة في احد جوانبها عملية تواصل مع المجتمع او الجمهور المتلقي.

وبما ان عملية الكتابة او التاليف هي في بعض وجوهها عملية تواصل وتفاعل اجتماعي تشمل ثلاثة اطراف هي: المؤلف والنص الذي هو بمثابة الرسالة والجمهور المتلقي، فان المؤلف او الكاتب احد هذه الاطراف المهمة الجديرة بالدراسة، لاسيما انه صاحب المبادرة في عملية التواصل، والتي معها يصبح من الضروري دراسته وتسليط الضوء على مكونات شخصيته وتحليلها ومعرفة مقومات فكره باعتباره صاحب هدف يسعى لانجازه، وصاحب رسالة يريد تحقيقها سواء كان ناقدا للمجتمع او ثائرا ومتمردا عليه او مصلحا او داعيا لقضية ما. ونتيجة لكل ذلك كان موضوع دراسة المؤلف من جوانبه المختلفة ميدانا خصبا لدراسة مختلف الباحثين خاصة المهتمين بالعلوم الاجتماعية والنفسية الذين تناولوا شخصية وحياة المؤلف من جوانب عديدة ابرزها دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمؤلف، وحالته النفسية ووضعه الطبقي والمهني، وتاريخ حياته وما تخللها من احداث معتمدين في ذلك على وسائل عديدة مثل تاريخ حياة المؤلف او سيرته الذاتية ومذكراته ورسائله الشخصية واعماله الابداعية... الخ .

آراء

ان مشكلة دراسة المؤلف لم تتشذ عن غيرها من قضايا الادب اذ تنازعت فيها الاراء بين مؤيد ومعارض بين اصحاب المنهج الاجتماعي النفسي في النقد واصحاب المناهج الاخرى ممن يهتمون بدراسة النص وما يتعلق به من لغة، وخيال، وبنية... الخ . او ما يسميه البعض بطريقة دراسة الادب من الداخل، التي استخدمها «رينيه ويليك، واوستين وارين» في مقابل طريقة دراسة الادب من الخارج، اذ يرى هؤلاء ان الدراسة الحقة للادب ينبغي ان تنصب على النص نفسه لا على من قام بابداع النص.

على ان الواقع يؤكد خطأ هذا المسلك الفني الخالص الذي يهتم بالنص دون صاحبه، ويقيم حاجزا مصطنعا وهميا بين العمل الادبي ومؤلفه والذي يعتبر النص مرآته الشخصية، وتعبيرا عنها،

ونتيجة لما اسهم في تكوينها من مؤثرات مختلفة. واذا كان العمل الابداعي او النص الادبي رسالة اجتماعية، وحركة تواصلية مع الجمهور، واثرا جماليا يدرس لذاته فالاجدر ايضا دراسة المبدع او الاديب الذي الفه، لا سيما ان المبدع هو احد قادة الفكر في المجتمع واحد ممثلي الطليعة المثقفة ورجال الصفوة الذين يساهمون في التخطيط لحياة المجتمع وتوجيه مساره ويعملون على تغييره واصلاحه، وكل ذلك يحتم عدم اغفال دراسة المؤلف، التي ليس ادل على اهميتها وعدم امكانية تجاهلها واستحالة ذلك اننا نجد حتى الكتابات القديمة التي كانت تولي اهتمامها للنص

وما يتعلق به من نواح فنيه وجمالية، وحتى الكتابات المعاصرة التي تنحو هذا المنحى، نجدها كثيرا ما تتعرض لشخص المبدع، سواء كان شاعرا او ناثرا، بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وسواء كان التفاتها سطحيا او متعمقا.

بل ان اهمية دراسة الكاتب او المؤلف والاهتمام به واخذه في الاعتبار عند دراسة الاعمال الادبية، تبرز بجلاء امامنا باعتبار هذا العامل احد المتغيرات المهمة المؤثرة في خلق النص الادبي، فالجوانب الفنية والجمالية في النص، وان كانت تتميز بمدى استقلالي كبير، الا انها تتاثر بشخصية الكاتب وما يحيط بها من ظروف، وما يتعلق بالكاتب من مؤثرات اجتماعية ونفسية وانتماءاته المختلفة، ومن ذلك ان انتماء او تصنيف كتابات الكاتب الى اتجاه ادبي ما دون غيره، وعمليه رسم شخصيات ابطاله، ومدى الصدق العاطفي في اعماله، وما اذا كان يصدر عن خبرة ومعرفة في وصفه وغير ذلك تتاثر بشخصية الكاتب وقدراته. فمما لا شك فيه ان خبراته وتجاربه في مجال ما تثري ممارسته في الكتابه، وقد ادرك «س. بيتروف» ذلك حيث قارن بين «هيغو وبلزاك» حيث كان فيكتور هيغو في الثلاثينات كما يرى بيتروف في مواقع فكرية اكثر تقدميه من بلزاك، لكن فهم الاخير للحياة وتصوراته لقوانين تطور الواقع، ولما يكمن في اساس العلاقات الاجتماعية الواقعية لعصره كان اكثر عمقا من الاول، وانعكاس هذه الاختلافات على المنهج الفني جعل احدهما واقعيا والاخر رومانتيكيا.

من جهه اخرى يرى بيتروف ان «تولستوي» كان على قناعة بضرورة استبدال عالم الملكية بمجتمع اشتراكي، لكن رؤيته لسبيل الانسانية الى المجتمع الجديد غير صحيحة، الامر الذي كان لا بد ان ينعكس في تصويره الفني للحياة في رواية «البعث».

ونفس الامر بالنسبة «لديستويفسكي». ان بعض جوانب فكرهما الحق ضررا بواقعيتهما الادبية كما يرى بيتروف، ويشهد على ذلك اعمال مثل «الجريمة والعقاب»، «الشياطين» ورواية «البعث».

والامر نفسه فيما يتعلق بالجواب النفسية المحيطة والمؤثرة بشخصية الكاتب وما ينطوي عليه اطاره المرجعي ومزاجه الشخصي وكل خلفيته النفسية، الامر الذي افاض فيه الكثير من المهتمين بالدراسات النفسية.

غانم عودة



● تولستوي



● بيتروف

آخر ما كتبه توفيق الحكيم عن المسرح

طبلة الأراغوز كانت تشغل الأحياء الشعبية

برحيل توفيق الحكيم تكون الحركة الادبية، تكون المسرحية في الوطن العربي قد فقدت واحدا من اهم اعمدتها. واكثرهم غزارة، «وتنويعا» في الانتاج.. والحديث عن اي اتجاه فكري، او ادبي، او فني في كتابات الحكيم الابداعية بالتاكيد سيملأ ـ هذا الحديث ـ مجلدات، ومجلدات.. وربما لا يفيه حقه من النقد والانصاف.

واذا ما اردنا معرفة قدر الحكيم، علينا بالاتجاه صوب المكتبة الاوروبية... فمجرد نظرة واحدة الى بعض محتوياتها الادبية والمسرحية، ستجد ان كل دراسة من دراساتها تؤكد على المكانة العالمية التي وصل اليها توفيق الحكيم.. والمركز الادبي الذي يتمتع به وسط اعلام الحركة المسرحية العالمية، فما من كاتب عربي ـ في مجالات الرواية ـ والقصة، والمسرحية، وفن المقالة ـ جاء ذكره في الموسوعات الادبية الغربية مثل توفيق الحكيم، حتى ليكاد يكون قاسما مشتركا، مثله مثل ادباء الغرب في معظم هذه الدراسات الموسوعية.

● توفيق الحكيم

وما من شك ان مسرح الحكيم ـ وحده ـ يمثل اهم حلقة في تاريخ المسرح العربي الحديث، والمعاصر.. فمن خلال اكثر من نصف قرن ـ هي عمر توفيق الحكيم في المسرح العربي ـ كتب ثمانين مسرحية. بدأها «بالضيف الثقيل» ١٩١٩، وختمها بمسرحية «حصحص الحبوب» ١٩٧٢، وهي تجارب مختلفة الاتجاهات، ومتباينة المذاهب، وقد تحتاج الى مجهودات ضخمة لدراستها، وتصنيفها، وتحليلها موضوعيا، ودراسة ابعادها التاريخية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية... الخ، وظروف كتابتها، ورصد المؤثرات الخارجية على مؤلفها.. على اعتبار ان توفيق الحكيم هو اكثر الادباء العرب صلة واتصالا بالثقافة الغربية، وبالاداب العالمية. وهو اكثرهم تأثرا بالاتجاهات المسرحية والادبية الغربية.. ولعل ذلك يتضح ـ نوعا ما ـ من خلال رصد تنوع مصادره المهمة.. والاساليب البنائية التي لجأ اليها في معالجة موضوعاته...

ان المكانة الادبية والفنية الرفيعة التي يحتلها توفيق الحكيم في خارطة الحركة الثقافية في الوطن العربي، منذ ما اكثر من نصف قرن، جعلته «موضوعا» للعديد من الدراسات والابحاث العلمية، والوسائل الجامعية، والمقالات، والاحاديث الصحفية.. وموضوعا من اهم مواضع الدراسات الادبية المقارنة... مع الاداب الاخرى.

والاثر الادبي للحكيم لم يتوقف عند الحدود المسرحية، بل طرق ابوابا اخرى من الوان الادب، واجناسه، ومجالاته مثل الرواية، والقصة القصيرة، والنقد الادبي، والمقالة، «ولا يمكن لاي دراسة جادة لمسرحه ان تتم بمعزل عن هذا الانتاج الادبي، الذي لم يجمع بعضه في كتب حتى الان، خاصة وان بعض من الافكار التي عالجتها المسرحيات سبق للكاتب ان تناولها ـ او جزءا منها في مقالة او قصة قصيرة».

لذا فان مجرد التفكير في محاولة وضع بعض اللمحات البسيطة عن ادب توفيق الحكيم، او دراسة بعض اتجاهاته الادبية، او الفنية، او المسرحية، او شيء من سيرته الذاتية في «مقالة صحفية واحدة».. يعتبر ضربا من المجازفة، والعبث، لا مجال للوصول اليه، ولا الى نتائجه بصورة دقيقة.. فلا الكاتب باستطاعته ان يكون موضوعيا، ولا المكتوب عنه باستطاعتنا ايفاءه بعضا من حقوقه الادبية والتاريخية.

فزاوية الرؤية (الواحدة) في نتاج الحكيم تحتاج منا الى جهد مضاعف، والى مساحات ادبية اكثر مما هو متاح... ومن واجب الباحث ـ اي باحث ـ في ادب، ومسرح توفيق الحكيم ان يرجع الى كل ما كتب عنه، سواء ما هو منشور في كتب او دوريات، او ما هو مسجل في مخطوطات علمية، ورسائل جامعية.. هذا اذا ما اراد ان يخرج بنتائج ايجابية ومنطقية في مسرح هذا الرائد.. لان الحكيم يحتاج الى اكثر من مراجعة نقدية.. ولان الخلافات الادبية في تفسير نتاجه تتكاثر، وتتشابك في الدراسة الواحدة.. بشكل يدعو الى التدقيق في كافة وجهات النظر.. ولان الحكيم ـ في الاصل ـ كاتب ذكي، وذو اسلوب مطاطي (مرن)، يسمح بالقاطع، والتداخل دون ادنى انفعال.. لذا فان الكاتب المبتدىء قد يقع فريسة بعض آرائه ومعتقداته ومصطلحاته ان لم يكن ملما بالعصر التاريخي، والثقافي.. للحقبة التي عاش فيها الحكيم.. بجانب صعوبات اخرى، لا مجال لذكرها.

بين الفن .. والادب

تحت عنوان ذكريات.. وكلام في الفن كتب توفيق الحكيم اخر ما كتب يقول: الفن هو المطية الحية القوية التي تحمل الادب خلال الزمان، والمكان. والادب بغير فن رسول بغير جواد في رحلة الخلود... والفن بغير ادب مطية سائبة بغير حمل ولا هدف.. ولقد كان همي دائما محاولة الجمع بين الرسول وجواده.. ولقد رأيت دائما الادب مع الفن، والفن مع الادب.. «فن الادب». ويواصل توفيق الحكيم كتابته ويقول: «اذا اردت ان تعرف ما هو اروع صوت كان يبهر مشاعرنا، ونحن صغارا؟ فاعلم انه صوت الطبلة..! لا طبلة الجيش المظفر، يسير تحت نوافذنا منشور البنود، ولا طبلة حراس «المحمل» تدق من فوق الجمال المزوقة، ولا حتى طبلة «المسحراتي» في ليالي «رمضان» الساحرة، بل طبلة صغيرة متواضعة.. هي طبلة «الاراغوز». اذا اقترب من حينا.

عند ذلك ترى العجب: افواجا من الاطفال يخرجون من بيوتهم ركضا، كأنهم جنود، يهبون من ثكناتهم على دقات طبل «الطابور».. ويجتمعون كالنمل في تلك الساحة، حيث ينصب «الاراغوز» مسرحه الضيق المرتفع! يتطلعون اليه بعيون شاخصة، وابصار زائغة، يتطلعون ظهور تلك الاشخاص المتحركة المتكلمة الصاخبة، او تلك، التي تسميها نحن الكبار الان: دمى... !

لا انسى ذلك اليوم الذي هرعت فيه الى الساحة، على صوت الطبلة، وفي ذيلي جاري الطفل «عطية»، وقد كان اصغر مني بنحو عامين، يركض ركوضي، ولا يدري اين نذهب... ! فقد كان ذلك اليوم اول عهده برؤية «الاراغوز» !

وقفنا نتندر محملقين بين الجموع، حتى بدت الحياة في المسرح الصغير، وظهرت على خشبته دمية، تمثل شخصية امرأة «شرقاوية»، بمليسها الاسود، وبرقعها الكثيف المحلى بالجزع والخرز... فما اشعر الا ويد الطفل عطية تجذبني جذبا عنيفا ! .. ولقد نسيت في تلك اللحظة ان له خالة من اهل الشرقية فلم اعره بالا.. الى ان يئس مني، فتركني وجرى مخترقا الصفوف، حتى وقف باسفل المسرح، فرفع رأسه الى تلك الشخصية، وصاح بها في نبرة جد اعرفها منه:

ـ خالتي !... خالتي «ام خميس»..!

وظن مخرج «الاراغوز» ان الطفل يعابثه، فجاراه قائلا بلسان الدمية: نعم يا بني.

فصاح الطفل:

ـ امي بتسلم عليك.. !

ـ أمك مين..؟

لفظتها الدمية بلهجة ساخرة، ولم يدركها بالطبع الطفل، ومضى يجيب بكل جد:

ـ أمي.. «ام عطية»... !

ـ سلم لي عليها !

قالتها الدمية على عجل، فقد ظهرت عند ذاك دمية اخرى، تمثل خفيرا يحمل هراوة ضخمة، اقترب من «الشرقاوية» وقال لها: «امشي من هنا يا ولية..! واشبعها سبا وشتما، وانهال على راسها بنبوته ضربا، فلم يحد الطفل «عطية» يرى ذلك، حتى بكى بدمع سخين، وترك الجمع وجرى الى بيته صائحا:

ـ أمي !.. أمي.. ! الخفير نازل ضرب بنبوته في خالتي «ام خميس» !

قبيل رحيله بفترة وجيزة، كتب توفيق الحكيم اخر مقالة في حياته عن المسرح ـ بوصفه رئيس المركز المصري للهيئة العامة للمسرح ـ وقد ضمن مقالته بعضا من ذكرياته، وتحدث عن الفن، والادب، والعلاقة الجدلية بين الطرفين مشيرا بانه لا فن بلا ادب، والعكس صحيح.. ثم تحدث عن ذكرياته مع فن «الاراغوز».. وفي هذه المقالة نواصل البحث في التاريخ نفتش مع الحكيم ومع صديقه عطية ما كان من امر فن «الاراغوز» في مصر، في مطلع هذا القرن.

«فحينما اشبعت الدمية ـ التي تمثل دور الخفير ـ «المرأة الشرقية» ضربا، وشتما.. خرج عطيه من بين المجموع صائحا... جاريا الى بيته، ينادي على امه... !

ـ أمي !... أمي... ! الخفير نازل ضرب بنبوته في خالتي «ام خميس».

فنهضت امه دهشة مستغربة:

ـ خالتك «ام خميس»... ! هي فين؟.. دي في الريف... وايش جابها مصر؟!

ـ لا... دي هنا... وقالت لي سلم على امك.. وطلع الخفير طردها وضربها بالنبوت.

ـ ويطردها ليه..؟ ويضربها ليه..؟ هو له ضرب عليها؟ تعال يا بني وريني هي فين؟

وقامت في ملاءتها، فتدثرت بها، وامسكت بيد ابنها «عطية»، وخرجا لنجدة «ام خميس».. ومشيا مسرعين حتى بلغا الساحة، وهناك وقف الطفل، ووقفت امه بوقوفه، وادارت بصرها في المكان.. فلم تجد غير اراغوز يلعب، وصبيان عيال محملقين فيه مشدوهين.. فصاحت في ابنها:

ـ هي فين خالتك يا ابني؟.

وكان الخفير لا يزال يضرب بهراوته رأس الشرقاوية، وهي تصيح وتولول، وتبادله لعنا بلعن، وبذاءة ببذاءة، وتستغيث بالناس، ملوحة بذراعيها في الهواء..! فجذب «عطية» والدته من طرف ازارها، واراد ان يخترق بها جموع الغلمان، وهو يبكي ويشهق، ويتشنج، ويشير الى الشرقاوية الغريقة في شجارها مع الغفير، مناديا اياها: «يا خالتي» صائحا بها انه قد احضر امه، لانقاذها مما هي فيه.

وادركت «ام عطية» الامر، وفهمت حقيقة الموقف، وخشيت ان تتعرض لسخرية لاعبي «الاراغوز» فخلصت طرف ثوبها من قبضة ابنها... وقفلت راجعة الى بيتها، وهي تتميز من الغيظ، وتقول مخاطبة نفسها:

ـ يا مصيبتي في عبط الولد... قال دي خالته «ام خميس».. !

زاوية التفكير... !

هل حقا هو «عبط» ما وقع من ذلك الطفل..؟ لطالما طرحت على نفسي هذا السؤال... بل تساءلت:

الا يستطيع مثل ذلك الطفل ان يميز ـ على الاقل ـ بين الاحجام؟ لقد كان حجم تلك الدمى الصغيرة اضأل بكثير من الحجم الادمي، وهو مع ذلك لم يحفل بالفروق، ومضى يعتقد ما اعتقد، ذلك ان الطفل لا يرى الاشياء بعينه. بل يراها بخياله. ان الحقيقة عنده ليست في الاطار الخارجي للاشياء، بل في المعنى الذي ترمز له... !

ليس يعني الصبي ان يكون سيفه من صفيح او حديد او خشب... انه سيف وكفى... !

وانه ليعطي هذا المعنى المجرد قوة اصلب من قوة المادة، وانه ليس يعني الصبية ان تكون عروسها من قطن او ليف او طين... وانما هي معنى يثير فيها غرائز الامومة، فهي تحتضنها، وتضفي عليها من الاسماء والصفات ما يخيل اليها انها جسم حي، لذلك كانت حياة الطفولة اخصب من حياة الكبر، لان الطفل... ذلك الساحر او الفنان ـ يستطيع ان يقلب الصفيح حديدا، والقطن جسدا نابضا، والزجاج ماسا لامعا... لا قيمة عنده لحقيقة المادة... يكفي ان يمسها بيده لتصبح لها الحقيقة التي يريدها.

وقد فطن الى ذلك اصحاب «الاراغوز» او«صندوق الدنيا»، فتراهم لا يكلفون انفسهم جهدا ولا نفقة ولا حذقا.. في اخراج دماهم او صورهم على نحو متقن كل الاتقان... ! لكانهم يقولون لانفسهم... «وما فائدة ذلك؟.. ان المخرج الحقيقي هو الطفل نفسه !»

نعم... يكفي ان يظهروا له قطعة من الخشب، رديئة الحفر، والنحت، والنقش، يلفونها في خرقة سوداء قائلين: انها امرأة شرقاوية، وعلى الطفل الباقي ! انه هو الذي يلبس هذه الخشبة لحما ودما.. ويمنحها حجما وروحا، ويخلقها انسانا حيا يعرفه ويحادثه ويعيش معه... !

اما نحن الكبار فقد ضاعت منا القدرة على الحياة في «المعنى»، ولم نعد نستطيع العيش الا في «المادة»... وقد انكشفت الحقائق في نظرنا، فلم نعد نبصر غير حقيقة الاطار الخارجي للاشياء، ولم يعد في مقدورنا ان ننفخ الروح في شيء... لا بد لنا اذن من فنان ـ وما الفنان الا انسان احتفظ ببعض قوى الطفولة ـ ينسخ لنا اوهاما واخيلة، وصورا، توسع لنا قليلا من افق حياتنا المادية الضيقة.

يقرع صاحب «الاراغوز» طبلته، وهو يعلم انه سيجتمع حوله رهط من الفنانين الخالقين في صورة اطفال وصبيان... ! ويعرض صاحب المسرح روايته.. حاشدا لها خيرة المؤلفين والمخرجين والممثلين وهو يوجس خيفة من ان يخفقوا في رفع جمهور الكبار، من حياتهم الارضية الى عالم المعنى والخيال» ... !

بين الحياة والصناعة

ويواصل توفيق الحكيم سرد تاملاته، وحكاياته مع الفن ويقول: شاهدت في عام ١٩٣٦ رواية «فاوست» لغوته يخرجها في «سالزبورغ» المخرج العظيم «ماكس راينهارت».. وقد رأى ـ اغراقا في طلب الروعة ـ ألا يلجا الى مسرح او مناظر او ستائر، بل شيد ـ بالحجر ـ مدينة باكملها في سفح الجبل، هي المدينة التي تجري فيها حوادث الرواية، في القرون الوسطى، بكنائسها القوطية وحاناتها... وبيوتها، ونافوراتها، وجعل الممثلين يتنقلون بينها كما لو كانوا يتنقلون في الحياة، والنظارة على المدرجات ـ في الهواء الطلق ـ يشاهدون ... ثم حضرت بعد ذلك في سالزبورغ نفسها رواية «الدكتور فاوست» لمارلو، تخرجها فرقة «اراغوز» على مسرح للكبار.. ولكن اي «اراغوز»؟ لقد كانت الدمى فيه بنصف الحجم الطبيعي، زاهية في ثيابها التاريخية... تتحرك في مناظر خلابة، من اشجار يانعة، وبيوت ومدن، تسلط عليها اضاءة ذات فن يحير العقول... لقد كانت الجحيم الذي تردى فيه «فاوست» تكاد، من براعة الفن، تكون جحيما حقيقية بنار ذات لهب، والقارب الذي اوصله الى مملكة الموت يكاد يمخر في امواج ذات هدير، والعفاريت بقرونهم، والزبانية بشوكاتهم..! فمن لم يترك مجالا لخيال مشاهد، لم يعتمد على مخيلة متفرج.. ولا عجب فهو يعلم انه يتقدم الى نظارة من الكبار..

لونان من الفن شاهدتها في موضوع واحد واسبوع واحد: احدهما لجا الى الوسائل الكبرى، والاخر لجا الى الوسائل الصغرى، الاول اراد ان يثير خيالنا باكبر قدر من الحياة، والثاني باكبر قدر من الصناعة.. اولهما طرق باب تصورنا بما رآه يناسب حاضرنا، والاخر توخى ان يحرك مخيلتنا بما يذكرنا بماضينا... !

ولكن هذه الجهود المشكورة ـ وان كانت قد منحتنا المتعة الفنية ـ لم تستطع ان تجعلنا نعيش في خيالها اكثر من لحظات: هبطنا من عليائها بهبوط الستار.

لا يستطيع الانسان ان يعيش طويلا الا فيما ـ يخلقه، هو بنفسه، داخل نفسه... ان كل فنون الارض اليوم، لتعجز عن ان تجعلني ارى ما كنت اراه في دمى «الاراغوز» الرخيص... وان كل فرح الدنيا لا يثير في مشاعري ما كانت تثيره دقات طبلته المتواضعة وهو يقترب من حينا.

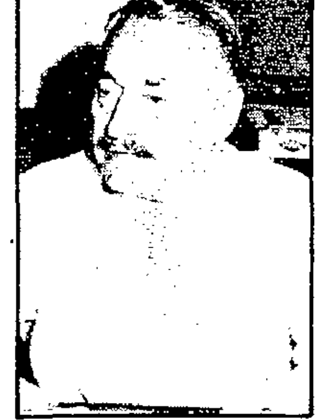
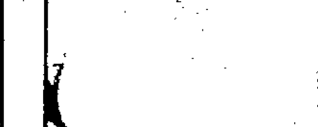
نادر القنة

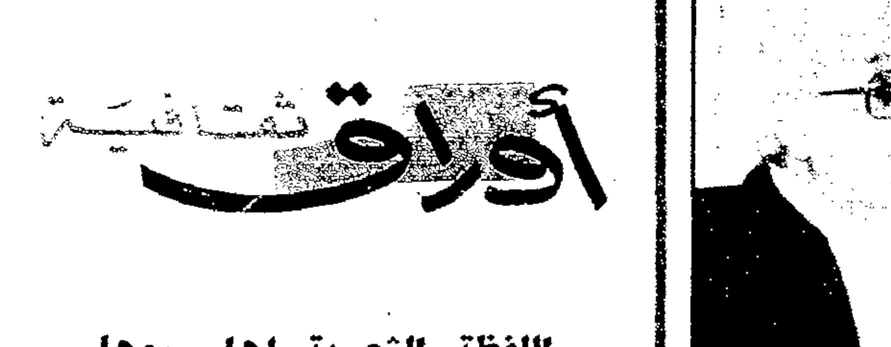
واقع النقد في مصر

مأزق راهن أم اختناق دائم


● د. حامد ابو احمد


● د. لويس عوض

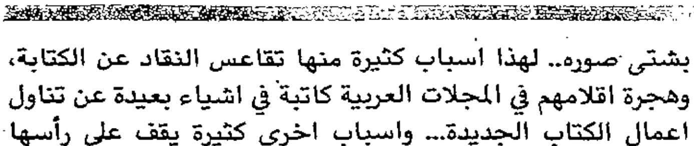


● د. علي الراعي


● محمود امين العالم



لوحظ في السنوات الاخيرة من الحركة الادبية في مصر سيادة النقد الانطباعي على النقد المتخصص الملتزم، ويضطلع بهذا العمل (النقدي !) كُتّاب الصفحات الادبية وانصاف الموهوبين، والواقفون بين الابداع الادبي والابداع االنقدي ولم يستطيعوا الوصول الى نقطة الرضا لا في هذا ولا في ذاك... واصبحت هذه الظاهرة تشكل خطورة على مسار الادب الجاد في مصر.

واقع الحياة الثقافية يؤكد ان النقد لا يواكب حركة الابداع بشتى صوره.. لهذا اسباب كثيرة منها تقاعس النقاد عن الكتابة، وهجرة اقلامهم في المجلات العربية كاتبة في اشياء بعيدة عن تناول اعمال الكتاب الجديدة... واسباب اخرى كثيرة يقف على رأسها المناخ السياسي والثقافي العام في مصر..



الناقد الاكاديمي في الجامعة يهتم بالتاريخ والتراث اكثر من اهتمامه بالادب المعاصر



● محمد مندور ● د. محمود الربيعي



■ لا توجد أزمة نقدية في مصر.. ولكنها أزمة أخلاق !!

■ النقد الادبي لدينا متخلف عن حركة الادب العربي والعالمي

واقع النقد الان كيف نراه، وكيف الخروج من هذا الاختناق الذي يعانيه..

«القبس» استطلعت في القاهرة آراء ووجهات نظر عدد من النقاد والمبدعين.

بداءة يقول الدكتور محمود الربيعي استاذ النقد الادبي بكلية دار العلوم جامعة القاهرة: لدينا فريقان من النقاد: اكاديمي. وصحفي. والاثنان يعملان على طرفي نقيض، فالناقد الاكاديمي يعمل داخل الجامعة ويهتم بالتاريخ والتراث، اكثر مما يهتم بالادب المعاصر... اما الناقد الصحفي، فهو يلهث وراء الانتاج الجديد ويخضع للمجاملات والشللية وايضا يساعد بكرباج الزمن، فالقارىء لا يلقى معاملة منصفة لا من الجامعيين، لانهم يعرضون له الادب من داخله، ولا يحببونه فيه، ويحدثونه عن ظروف الادب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية كما يحدثونه عن حياة الشعراء اكثر من الشعر.

ومن ناحية اخرى، فالناقد الصحفي مدفوع بالمجاملات والانتماءات. يصور الادب الرديء على انه ادب جيد (!!)، وتكون النتيجة ان القارىء العادي يكون مبلبلا فكريا، لا يجد الرشد الحقيقي الذي يساعده على القراءة الادبية، فيضطر الى البحث عن امور غرائزية مثل الجنس والجريمة والفضائح الاجتماعية ويغفل عن الصفات الحقيقية للادب، التي لا يكون بدونها ادبا.

ولا يوجد بين النقاد الاكاديميين من داخل الجامعة وحدة فكرية ولا وحدة مؤهلات، فبعضهم تاهل على التراث فلا يرى الا التراث مثلا اعلى !! وبعضهم تاهل على النقد الاوروبي فلا يرى سوى النقد الاوروبي مثلا اعلى !! فكل واحد يعمل على ارضية مختلفة عن ارضية الاخر.

الوجود في كل معترك

ويرى الدكتور حامد ابو احمد المدرس بجامعة الازهر، وهو واحد من النقاد الشباب الذين يسهمون اسهامات جادة في مجال النقد الادبي، وخاصة المبدعين الشبان: ان نقاد اليوم يانفون النزول الى القارىء وتبسيط المعلومات له، ولذلك فان خاصة المثقفين لا يفهمونهم في غالب الاحيان، ومن هنا بارت بضاعة النقد، وفسد الذوق العام، ولم يعد هناك معيار نفرق به بين اصيل الموهبة ومدعي الفن. ولا يقتصر هذا على مجال الادب فقط بل تعداه الى الفنون عامة مثل الموسيقى والغناء، فكل من يستطيع رفع عقيرته بترجيح الصوت اصبح مغنيا، وكل من يستطيع تجميع بعض القطع الموسيقية اصبح ملحنا، وكل من استطاع رص بعض الكلمات الى جوار بعض اصبح شاعرا او كاتبا، المهم ان يكون مؤهلا للحضور في كل مكان والوجود في كل معترك.

ويقول الناقد الدكتور يسري العزب مدرس الادب والنقد بجامعة بنها: ان الذي يقدم حاليا في صفحاتنا (المسماة) بالادبية ليس (نقدا انطباعيا)، لان النقد الانطباعي يخضع لنظرية نقدية لها مناهجها ورؤاها الخاصة، وقد كان استاذنا الراحل الدكتور محمد مندور ناقدا انطباعيا وكذلك نجد الدكتورين لويس عوض وعلي الراعي وغيرهما .. اما ما نراه ـ ولا اقول نقرأه ـ من كتابات حول بعض الابداع، فلا علاقة له بالنظرية النقدية او بالمنهج العلمي، وانما هو عرض تبسيطي مجامل ليس للعمل الابداعي بل لصاحبه في معظم الاحيان والحل الوحيد من هذه الظاهرة المدمرة هو اسناد الصفحات الادبية لادباء ونقاد حقيقيين، وسوف يتيحون الفرصة للمتذوقين الجماليين والنقاد لتقديم رؤاهم النقدية للابداع، وبذلك ستنتقي الظاهرة فورا وبغير ذلك الحل فلا يوجد حل على الاطلاق، بل ستتسع الهوة اكثر، ويتسلل الكثيرون من الادعياء نقادا وكتابا على السواء.

مزيد من التلميع !!

ويؤكد الدكتور العزب ان النقد ـ فعلا ـ لا يواكب حركة الابداع المعاصر، ليس لسبب نكوص النقاد او هجرتهم فقط، وانما لعامل اكثر اهمية وخطورة هو سيطرة غير المحايدين على الصحف والمجلات خاصة الادبية، فالمطلوب من الناقد عدد معين من الصفحات لا يتجاوزها ـ يتناول فيها كاتبا معروفا، اي لم يعد في حاجة الى النقد، بل في حاجة الى مزيد من (التلميع)، اما المبدعون غير اللامعين اي الذين لا يعرفهم المسؤولون عن المجلة ـ وهم غالبا لا يعرفون معظم الكتاب الحقيقيين ـ فلا حاجة للمجلة بما يكتب عنهم، انهم ـ وقد قيل لي هذا ـ يريدون الكتابة عن اسماء (لا ابداعات) تزيد من توزيع المجلة التي لا توزع... لن اتحدث عن الدافع الذي يكمن في رؤوس رؤساء ومديري التحرير ازاء هذا الموقف، انه الحرص على المركز الادبي والخوف من التعرض لكتاب غير معروفين، يعرضونهم للمساءلة او لالغاء المجلة (!!)، وكذا الحاجة الى مجاملة (الكتاب) الذين يملكون مساحات في الاعلام المصري (الصحفي والاذاعي والتلفزيوني) ليستضيفوا اقلام هؤلاء الكتاب اصحاب المجلات والصفحات ويحيا الثبات على مبدأ (شيلني واشيلك).

المهم ـ كما يقول الدكتور يسري العزب ـ انه لا توجد ازمة نقدية في بلادنا، بل هي ازمة اخلاق تتحكم بقسوة في واقع النشر والاعلام المصري، ولا خروج منها الا بالموضوعية .. فاين هي الان؟

ما احوجنا الى برنامج يختص بالمتابعات النقدية !

الناقد الدكتور محمد عناني استاذ الادب الانكليزي بجامعة القاهرة يرد، فيقول: ان انكار وجود النقاد هو تجن لا مبرر له والاصح ان نقول ان قنوات النقد قد اختلفت، وسد الكثير منها امام النقاد، اننا نعيش في عالم لم يعد يحتفل بالكلمة المطبوعة احتفاله بالكلمة المسموعة والكلمة المصورة ـ اي وسائل الادب وقنواته قد توسعت، فاصبحت تتضمن الصورة والصوت مما كان مقصورا على فنون دون فنون، ولذلك فان الناقد الذي يجد بعض هذه القنوات مسدودا في وجهه يلجا الى كتبه، ومكتباتنا حافلة بالانتاج الغزير للعديد من النقاد المتخصصين الذين لا يقتصرون على الرصد والمتابعة بل يتعدون ذلك الى التحليل والتقييم، واذا كنا نشكو من قلة القنوات ـ ولنتذكر هنا ضيق المساحة المخصصة للبرامج الثقافية في التلفزيون والاذاعة (فما احوجنا مثلا الى برنامج يومي او اسبوعي يختص بالمتابعات النقدية)، فاننا لا بد ان نحيي جهود بعض الذين ثابروا حتى يعود للشعر صوته الحي اما بنشر الدواوين ـ ومنها الجيد الذي ينفع الناس فيمكث في الارض ـ واما بتقديم اجيال جديدة من الادباء والنقاد في الاذاعة والتلفزيون، ولا شك ان الندوات الشعرية تتضمن اصواتا لم تبلغ حد النضج ـ ولكن الجهد محمود لانه يوصل صوتا او صوتين الى متذوقي الشعر ـ ومتذوقو الشعر والحمد لله كثيرون.

النقد الادبي لدينا متخلف !!

ويضيف الدكتور محمد عناني قائلا: الواقع ان النقد الادبي لدينا متخلف، ليس فقط عن الحركة الادبية بل عن النقد كما يعرفه العالم ـ وهذا له آثاره المدمرة على حياتنا الثقافية.

والسبب بايجاز هو اختلاط المفاهيم النقدية والادبية، وعدم انتظام الكتابة الجادة التي تتابع الاعمال الفنية على اختلافها تقديما وتقييما، واول مفهوم ينبغي التصدي له هو مفهوم «الناقد»، لقد زالت فكرة اظهار العيوب من هذا المفهوم (اي فكرة الانتقال) وحل محلها مفهوم آخر لا يقل خطورة وهو ابداء الرأي.

ولكن النقد الادبي لا يتمثل في ابداء الرأي مهما بلغت وجاهته، ومهما علا قدر اصحابه فالناقد ليس قارئا عاديا للرواية او للقصيدة وليس متفرجا عاديا للمسرحية او للفيلم ـ كما انه ليس مجرد كاتب ـ والكاتب في بلادنا هو من يكتب في اي شيء ـ بل ليس الناقد هو من يتخصص في الحديث عن المسرح والسينما انطلاقا من مذهب فكري محدد او من انتماء صحفي ايا كان ذلك !

هناك فارق كبير ومهم بين من يفعل هذا، اي عرض الاعمال وتقديمها من وجهة نظر محددة قد تكون غير فنية ولا ادبية.

ان فوضى مفاهيم النقد ومفاهيم الانواع الادبية تتجلى كل يوم في حياتنا، فهذا يقول ان هذه المسرحية الشعرية ليست دراما وليست شعرا، وذاك يقول انها دراما وشعر ! وهذا يقول ان شكسبير ينبغي الا يترجم الى العاملين، وذاك يقول انه يترجم الى اي لغة !

وهذا يقول ان صلاح عبدالصبور قاتم ومتشائم ويجب الا يقدم على المسرح وذاك يقول انه يمثل روح العصر ولا يمكن تخطيه.

ما احوجنا اليوم في العالم العربي الى الناقد الذي يستطيع ان يلقي الضوء على جوانب العمل الفني من الداخل، ويربطه بسياقه. الفني عربيا وعالميا، وان يصدر احكام القيمة التي تزنه بميزان عادل. وما احرانا ان نحذر القارىء ممن يهاجم او يمتدح لاسباب، شخصية، وما وسيلة التحذير الا النقد الموضوعي، الذي يستطيع ان يميط اللثام عن اوجه من لا يدينون للفن بقدر ما يدينون للاسم او للمذهب ! المسؤولية يتحملها الجميع وان كان العبء الاكبر يقع على المتخصصين المتقاعسين عن الكتابة !

على الناقد ان يكون مسلحا بالثقافة

الشاعر المصري محمد سليمان احد ابرز شعراء السبعينات في مصر وله ديوانان شعريان يقول: من المعروف ان وظيفة النقد الاساسية هي توجيه عملية التذوق الجمالي ويتم ذلك باكتشاف الناقد لعناصر النص الرئيسية، ومن ثم تحليل العمل الادبي تحليلا موضوعيا، ومن هنا ارتبط النقد بالمغامرة، وكان على الناقد ان يكون مسلحا بالثقافة والقدرة على التذوق الفني واكتشاف عناصر النص الاساسية، وتنحية عناصره الهامشية، وبالطبع لم تعد هذه القدرات متاحة للعدد الاكبر من المشتغلين بالنقد، ومن ناحية اخرى ادت ازمة النشر التي عانينا منها في مصر طيلة السنوات الماضية الى تاخر اكتشاف القدرات الحقيقية للمشتغلين بالادب والثقافة، لقد بدأ معظم نقاد الستينات والخمسينات مبدعين «لويس عوض ـ عز الدين اسماعيل ـ عبدالقادر القط ـ انور المعداوي ومحمود امين العالم....» وادت حركة النشر والقاء الضوء على الحركة الادبية الى اكتشاف القدرات، فاتجه الى النقد من كان يظن نفسه شاعرا او قاصا وجاء هذا الاكتشاف في الوقت المناسب، اما الان فالوضع يختلف، اختفى الناقد المغامر القادر على الكشف والتحليل، ولم يعد هنا الا الكتاب انفسهم. انهم يحاولون رغم تفاوت قدراتهم سد الفجوة وملء الفراغ، ومن هنا سادت السطحية والانطباعية المتسمة بالسذاجة احيانا وتضافرت عوامل اخرى كالشللية والمجاملة وما الى ذلك الى شيوع هذا النقد الانطباعي، ساعد على ذلك كثرة المجالات والصفحات الادبية في الصحف، والاتجاه الى الارتزاق بدرجة اساسية، وهذا بالطبع ينعكس على الحركة الادبية ويتجلى فيما نراه الان من تدهور وجمود.

ويضيف الشاعر محمد سليمان قائلا: نعم النقد لا يواكب الابداع.. لقد واكبت الحركة النقدية في الخمسينات والستينات حركة الشعر الحديث وحركة القصة والرواية، وكانت حركة المد الثوري في مصر والعالم العربي دافعا اساسا وراء النشاط الادبي والنقدي، وبعد ٦٧، وما حدث من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية، انطفات حركة النقد للاسباب التي ذكرتها، هاجر بعض النقاد وتقاعس البعض وسجن البعض الاخر خلف اسوار الجامعة مكتفيا بدراساته الاكاديمية وابحاثه التي تعود عليه بفائدة معتدلة ولكي نخرج من هذه الازمة علينا ان نتجه الى الاجيال الجديدة، الابداع الجديد لن يجلله ويكتشفه الا نقاد جدد، ولكي تكتشف هؤلاء النقاد الجدد علينا باتاحة المزيد من فرص النشر لا بد في تقديري من تكثيف النشر فمن بعض الجادين والموهوبين من النقاد والمبدعين وانا ادرك بالطبع صعوبة وقلة فرص النشر تحت المناخ السياسي والثقافي العام في مصر فروح الشللية والمجاملة والتوجهات السياسية تحكم وتوجه عملية النشر وتفسد الكثير ولكن علينا ان نحاول وان ننتظر اتساع رقعة النشر الجاد فكبار مبدعي ونقاد الخمسينات والستينات كانوا في اول الامر مطمورين وسط وتحت الادعياء والمهرجين وانصاف الموهوبين والمرتزقة.

احجام النقاد عن المساهمة النقدية

اما الروائي والقاص فؤاد قنديل فيقول: يتفق اغلب المهتمين بحياتنا الثقافية على ان السمة الاساسية التي تجمع كل المنشور من نقدنا الادبي في المجلات والصحف اقرب الى النقد الانطباعي منه الى اي نقد آخر.

وهذه الظاهرة السائدة اليوم لا تثير الدهشة، فهي نتيجة طبيعية ومنطقية لاحجام كبار النقاد عن المساهمة بشكل جدي وملموس في حياتنا الثقافية، وقد سبق ان اثرنا هذه المسالة في عدة مناسبات، فمنهم المترفع الذي يعف عن المشاركة بحجة ان المناخ غير ملائم، وان القراء ليس فيهم من يهتم او يحفل بالنقد الادبي، ولكنهم بهذا يسهمون اسهاما حقيقيا في تردي الحياة الثقافية وفي غياب النقد الصحيح القائم على الخبرة والدراسة.

وهناك من النقاد من لا يقرأون اصلا ومن رأيهم ان الانتاج الادبي المنشور لا يبلغ مرتبة تستحق النقد، وهو لا يساوي ما سيبذل فيه من جهد، وهذه النظرة تنطوي على قدر غير قليل من التجني على المواهب الادبية التي تبدع وتكافح كي تبدع وتنشر وترسخ اقدامها في حياتنا الثقافية في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة ومعوقة ولكننا نقول لهؤلاء وأولئك ان النقد فوق انه مسؤولية ادبية وتعبير عن ذواتهم واثبات لوجودهم، فهو مسؤولية قومية وتاريخية سيحاسبون عليها بمنتهى القسوة.

ولذلك فان الساحة متاحة الان وللاسف لانصاف المثقفين وانصاف الكتاب، وتلعب العلاقات الشخصية دورا اساسيا في اتاحة هذه الفرصة.

وايا كان الامر، فان المنشور في الصحف والمجلات ـ حتى في مجلة «ابداع» ـ وهي افضل مجلة ادبية في الحياة الثقافية الان، ومثلها مجلة «ادب ونقد» كله لا يتجاوز النقد الانطباعي الذي لا يستند الى نظرية ولا ينطلق من فلسفة، وبالتالي فهو يفتقد المنهجية .. ولعل غياب هذه الفلسفة وهذه النظرية ايا كان مسماها مسالة تتعدى المجال الادبي والفني الى المجالات الحياتية الاخرى التي تتسم في اغلب مظاهرها بقدر كبير من الارتجال والذاتية.

نلحظها في التغيير الدائم للقوانين والسلوكيات على اعلى المستويات في شؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع ولنرجع الى الوراء الى عقد الستينات ونحاول ان نذكر كيف اتسقت المسائل جميعها لتعزف لحنا واحدا ينبع كله من مدرسة او فلسفة تحدد الخطوات، ومن العيب ان يعترض احد على ذلك بحجة النتائج التطبيقية المنحرفة والامل يظل معقودا في رأيي على ان يهبط النقاد الكبار من ابراجهم ويخرجوا من صوامعهم الى الحياة الثقافية ليفرضوا انفسهم ويرفعوا اعلامهم القائمة على الفلسفة والمنهج، ولا داعي لهذه القوقعة.

ويكفي ان تطالع مقالات باقلام لويس عوض وعبدالمحسن طه بدر ومحمود امين العالم وعلي الراعي وشكري عياد وعبدالقادر القط وعز الدين اسماعيل وسهير القلماوي وسيد حامد النساج وغيرهم..

لا اظن ان هناك صحيفة ترفض ان تنشر لهم ساعتها يعرف كل انسان قدره، ويلجا الى خندقه الذي يستطيع ان يجيد منه اطلاق قذائفه.

القاهرة ـ القبس

في ليالي الصمت



يا ليالي الصمت في جوف المدينة
طال صمتك
جابت الطرقات انات حزينة
غاب بدرك

وتهاوت كل نجمات السماء
ونعى الناعي

كل احلام الرجاء
صرخة اليأس وتعالت..

مزقت صمت الفضاء
ـ يا مدينة..

افتحي كل النوافذ
واحملي الصبيان يرقوا اليها
وليكن...

فوق اكتاف الشيوخ..
لا تقولي شاعر..
واماني طعينة
جربي ان تسمعي لغو الصغار

ربما جاءوا بدرب تجهلينه
عرفوا الشيء الذي لا تعرفينه
جربيه يا مدينة

★★★

يا ليالي الصمت في جوف المدينة
قد سئمنا الصمت..
قد عفنا السكون

ما الذي يبقى لدينا
ما الذي نلناه من صمت السنين
قد اضعنا كل شيء..

وأدبنا العمر في زيف مهين
نتلقى كل يوم صفعة
نغلق الاذان عنها..

والعيون
يا ليالي الصمت في جوف المدينة
جربي ان تكسري هذا السكون
يا ليالي الصمت..

قد آن الاوان
جربي درب الكلام
اخرجي من صمتك القاسي

بأغوار الظلام
قد اضعنا الامس..
دمرناه..

شوهناه عمدا
وقتلنا اليوم بالصمت اللعين
وخرافات السلام

جربي شيئا جديدا..
يحفظ القادم منا
من افاعي يومنا..

هذي اللعينة
جربيه
يا مدينة

د. حسن وجدي

أوراق ثقافية

اللفظة الشعرية لها سموها

تظل «الكلمة» مدارا واسعا للبحث، ومجالا خصبا لاعمال العقل البشري، سواء كانت هذه الكلمة في قصة، او قصيدة، او مسرحية، او في اي فن آخر من فنون الكتابة.

والحياة كلمة، ولكنها تحوي هذا الكم الهائل وغير المحدود من الموجودات التي تظل باقية قابلة للتفسير والتصوير والتغيير على الرغم من تعاقب اجيال لا حصر لها عاشت هذه الحياة بموجوداتها اللا محدودة، وكان لكل جيل، بل لكل فرد في كل جيل رأيه الخاص وتخريجاته المنوطة به في هذه الحياة.

وللكلمة ظل متغير يسايرها ويتبعها اينما وجدت، تماما كما ان للانسان ظلا يسايره ويعبر عنه، يرسمه جسده في اشكال واحجام مختلفة، لكل منها مدلولاته ومعانيه ومسبباته واثاره. وظل الكلمة هذا لا ينفصل عنها مهما كان شكل وحجم ومجال استخدامها، لكنه قد يتغير تبعا لهذا الاستخدام، ويكون هذا التغير مرتبطا ارتباطا اكيدا بعدة عوامل تكون قدرة المستخدم واستيفاؤه لعناصر التجربة الكتابية في الفن الذي برع او تخصص فيه اهمها واوجهها على الاطلاق.

فقد يظهر هذا الظل بشكل او بآخر في فن المقالة او الخاطرة، ويتناسب ذلك مع مقدرة الكاتب واحاطته بخصائص وشروط واهداف هذا الفن. لكن ظهوره في القصة او الرواية او المسرحية يظل واجبا لا بد منه، وقد يتلاشى عندما يكون الكلام انشائيا صريحا او اخباريا سرديا لا يحتاج الى اكثر من الدلالة على الحدث، ونقل الصورة الصادقة غير المصورة بلا زيادة او نقصان او تزيين. ومع ان ظل الكلمة في هذا المقام يكاد يختفي، الا ان ذلك لا يعني انه غير موجود، بل ان استخدام الكلمة هو الذي جعله يختبىء خلف التصريح العادي الاكثر قربا من السرد.

على ان هذا الظل يكون اقوى واوضح والزم ما يكون في الشعر، ذلك لان الشعر فن من انق وارق واشجى واغلى ضروب فن الكتابة، وهو بحد ذاته مهارة وتمكن لا شعوري في وضع الكلمة في مكانها المناسب للتعبير بها عن طريق الصورة والايحاء وليس عن طريق اللفظة الجامدة المباشرة.

وهذا الظل يمكن ان نسميه روح الكلمة، وليس غريبا ان يكون الشعر من اكثر فنون الكلام حياة، ومن اعمقها واكثرها وأوضحها روحا، ومن ثم اكثرها تأثيرها وتنبيها للعواطف والاحاسيس، ذلك لان الروح قد تكون اكثر ما تكون التصاقا بعواطف الانسان واحاسيسه، وان كنا لا نزال نربطها جزافا بالجسد.

ولعل هذا الكلام يقودنا الى الحديث عن حال الشعر الذي كثر الكلام فيه وقل عنه، في ظل غياب موقف المتخصصين العارفين بهذا الفن، الذين يجب عليهم الا يتركوا الساحة خالية للنقد الهامشي الاجتهاد الساذج، الذي يعبر عن مشاعر صاحبه تجاه العمل الادبي، بدلا من ان يعبر عن علم صاحبه وتمكنه من علم كبير اسمه النقد الحاذق المبني على الأسس النقدية الخالصة، حفاظا على مكانة الشعر ومكانة الشعراء.

ان اعتبار الوزن والقافية هما وحدهما وجها التمييز بين الشعر والنثر، هو الذي قاد الشعر الى هذا المستوى من الهبوط وهو الذي ساق اذهان الكثيرين الى الحكم الرخيص الخاطىء على الشعر، في ظل غياب النقد الادبي الواعي، مما شجع هؤلاء على اعمال دلائهم الصغيرة المخروقة في بحور الشعر الرحبة، ظانين ان الشعر وزن وقافية ومعنى لا غير، مما يعني انهم يحصرون ذاتهم في الشكل، وانهم عاجزون عن اكتشاف الصلة الروحية التي تربط اللفظة الشعرية بغيرها، وتخرجها الى صورة متحركة ترسم في مخيلة القارىء لوحة احاسيس تبرز من خلالها المشاعر والأفكار في حللها الزاهية البديعة، وتخلق الأثر الذي يفترض ان يتخلق نتيجة لاتصال الفكرة بالشعور، كي يتنزه الشعر عن النظم الذي لا يلتقي معه في حال من الاحوال وان شاركه الشكل والجرس الموسيقي، خصوصا وان اللغة قد تعجز عن تصوير وابراز الخاطرة العميقة والعاطفة الدقيقة، وتظل كذلك فقيرة الايحاء والتصوير، حتى توجد الروح التي يمكنها ان تكمل ما قد تعجز عنه الكلمة المجردة او الكلمات المرسومة الجامدة.

ان تلاقي تمثل الشاعر لمشاعره مع احساسه بمشاعر الاخرين، هو الذي يخلق نوعا من المناخ الشعري المناسب، الذي يتيح للشاعر فرصة التقاء فني او شعوري بالآخرين، أو على الاقل انتقال الفن الى هؤلاء عن طريق متصل بالاحاسيس التي يختارها الشاعر بعناية فائقة، وينميها لديهم، للوصول بها الى اعلى درجاتها، وذلك حسبما تمكنه تجربته من ذلك على اعتبار ان التجربة نوع من الاقتناع الفني الناضج الموجه البعيد عن الفردية المحضة، والذي يترفع عن اللغة. وليست التجربة هي الحذق في الصياغة للوصول الى رضا الآخرين عن طريق العبث بمشاعرهم، واثارة ما يثير اهتمامهم من الامور التي لا تحتاج الا الى مهارة في الابراز او الاشهار.

وهنا يبرز دور الناقد الغائب عن الساحة الادبية، حيث كثيرا مما نقرأ ليس من النقد في شيء، بل هو مجرد شطحات فكرية بسيطة، تمخضت عن مستويات مختلفة من التفاعل مع عدة الوان شعرية، بغض النظر عما يحتاجه العصر من مطالب وقيم ولغة فكرية تعبيرية مناسبة، لانه ـ ومع توالي العصور باذواقها ومتطلباتها المتباينة ـ فقد ظل الشعر يحتفظ بشكله الفني، وقيمه الثابتة القوية، القائمة على السمو به عن اللعب بالالفاظ او اللجوء الى الصناعة وابتداع المهارات التي تخرج اللفظة عن قداستها الفنية، تماما كما يظل الشعر في عصرنا يحتفظ بحقه في المطالبة بوجود الناقد الواعي الحريص على استمرارية سمو اللفظة الشعرية وتطورها.

هلال الفارع

● المباني الحديثة تغزو.. وتشوه الماضي...

الاسواق الكويتية القديمة

ذكر احد الباحثين ان احترام التراث شرط لابتداع نمط جديد للتنمية، وقد علل ذلك بقوله: «ان احترام الام لتراثها هو احترامها لذاتها، والاستخفاف بالتراث هو ذاته الاستخفاف بالنفس».

اذن فالتراث حصيلة لتجارب سابقة تعبر عن تفاعل الانسان مع بيئته.

● تحقيق علي الجاسم
● تصوير مرهف حورية

● الجانب الجنوبي من سوق الغربللي ... اين هو؟

تعاني من ويلات التغريب

ويذكر الدكتور غانم النجار احد اساتذة قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت عن ملامح التراث الشعبي الكويتي:

«لقد كان تراثنا بينا واضحا صافيا سهل التمييز، اما الذي حدث منذ قدوم النفط، فقد كان انقلابا لكافة الموازين... فكان ان خلق النفط ومشتقاته تركيبا هجينا، وخلق طبقات وشرائح اجتماعية لا علاقة لها بالتطور الطبيعي للمجتمعات، بل لا انتماء لها على الاطلاق .... الانتماء الاول والاخير لها الى السائل الداكن... فاصبح الجميع يسبح بحمد النفط من حيث لا يدري...»

من هذا المنطلق ومن احساسنا باهمية التراث الكويتي الضائع عبر امتداد اللوثة النفطية التي اصابت المجتمع الكويتي، قمنا بهذه الجولة المصورة لنلقي الضوء على واقع الاسواق الكويتية القديمة التي يرثى لحالها الان.

ان اسواقنا القديمة ما زالت رغم ويلات التحديث تحكي عن تراث الكويت الاقتصادي البسيط.. وكيف كانت نمط العلاقات الاجتماعية يؤثر في سلوك التاجر وتعامله مع الآخرين، تعامل الصدق والامانة... تعامل الاخ مع اخيه المحتاج. الاسواق الكويتية القديمة كانت نتيجة لتجمعات عدد من تجار الكويت، فانشئت اسواق عدة منها سوق الحريم وسوق البشوت وسوق الجت والدلالين والدهن والتمر والصناديق والسلاح وغيرها...

وسوق الحريم كما تذكر بعض المصادر يعتبر من اقدم الاسواق الشعبية، ويرجع تاريخ وجوده الى اكثر من قرنين من الزمان، حيث اضطرت نساء الاسر الفقيرة الى اكتساب لقمة العيش من بيع الاشياء البسيطة... وكانت معظم النساء في سوق الحريم من الارامل والمطلقات اللاتي لا مصدر عيش لهن الا بيع اللبن والبيض والخبز والملابس البالية والمساحيق التي تحتاجها النساء، كالحناء والرشوس والديرم والكحل والاصباغ، وتطور السوق فاصبح المتجول فيه يجد البضاعة المستوردة، واغلبها اتت من ايران والهند واليمن والصين.

والواقع الحالي لسوق الحريم يدعو الى القلق والخوف، فالزحف العمراني الحديث عبر المجمعات التجارية التي تبنى على جانبيه دعا «حريم السوق» الى مطالبة الدولة بالمحافظة عليه.

ويعاني سوق الغربللي، والذي يبلغ عمره اكثر من نصف قرن من الزمان، من ازمة التغريب، فاجزاء كثيرة منه هدمت، واجزاء اخرى مهملة تتساقط يوما بعد يوم باثر الزمن عليها دون ان يلتفت اليها احد من المسؤولين...

تلك هي امثلة لحال الاسواق الكويتية القديمة التي تعاني من محاولات التحديث القاتل.

هذه الاسواق بدكاكينها الصغيرة وباسقفها «الشنكوية» وبمقاهيها المنتشرة. كلها تناشد اجهزة الدولة بجميع مؤسساتها الرسمية والاهلية ان تحافظ على هذا التراث الحي، لان الاخلاص الحقيقي لهذا المجتمع يكمن في المحافظة على الآثار الحضارية التي تشكل البنية الاساسية للحاضر والمستقبل.



● الحاج محمد يبيع الاقمشة منذ خمسين عاما...



● المقاهي القديمة..





● سوق الحريم تراث حي

● تراث ما زال يعاني من الاهمال...



.. واطفال المطلقات من يرعاهم!



حسين عبدالرحمن

الله يكون في عون اطفال المطلقات، فالام المطلقة لا تدري اي مصيبة تتحملها: مشاكلها ومصيبتها وحكم المجتمع عليها ونظرتهم اليها، ام مشاكلها اليومية لاطفالها في ظل وجود بعض القوانين التي لا تنسجم مع وضعية المطلقات وحساسية موقفها في انهاء بعض الاجراءات الرسمية بشأن الأطفال، وخاصة اذا ظهر اب عنيد واناني «يتلذذ» في تعذيب مطلقته وكانها جارية عنده حتى قيام الساعة!

هذه النوعية من الاباء الى جانب اهمالهم هؤلاء الاطفال لتقوم الام بدورين او وظيفتين وهما وظيفتها التي خلقها الله من اجلها كأم تقوم على تربية اطفالها وكاب في السعي وراء هذا الطفل من اجل علاج او التحاق بمدرسة.. وهنا تكمن مشكلة الام، وخاصة اذا كانت موظفة ولا يتفهم رئيسها في العمل ظروفها وحالتها الانسانية، فيعاملها بطريقته التسلطية عندما ترغب في متابعة اطفالها الملتحقين بالمدارس ومن هنا يبدأ التساؤل كم من مصيبة تنصب على راس المطلقة؟

فكم من ام مطلقة تجر بيد طفلها وهي تسعى بين الدوائر الحكومية بادوارها وغرفها لتنهي معاملة لطفلها، اين الاب ولماذا لا يقوم بهذا الدور؟ اليس هذا ابنه؟ وأي جريمة ارتكبها حتى نجد بعض الاباء يقسون على اطفالهم من خلال اهمالهم، ثم باي نفسية يعيش هؤلاء الاطفال؟ الم يدرك الاباء انهم بهذه الطريقة وهذا الاسلوب في الجفاء يتركون لدى الطفل ازمات نفسية لا تعرف عواقبها؟

مسكينة تلك المطلقة التي كانت، تبحث صباح ذلك اليوم عن زوجها حتى يحضر الى المستشفى ليوقع على اجراء عملية جراحية لابنه. الكل كان في انتظار وصول شخصه العتيد لانه بدونه لا تستطيع الام ان تتصرف والغريب ان هذا الاب لم يقم بزيارة ابنه بعد اجراء العملية، ولم يقدم لهذا الطفل لعبة او هدية صغيرة ولا تستغربوا فهذه احدى معجزات القرن الذي نعيش فيه، حتى نرى هذه النوعية من البشر، من قساة القلوب الذين يهملون ابناءهم وكان الابن ليس منهم.

فالطفل الذي حكمت عليه الاقدار ان يعيش في ظل أم ترعاه، وتتعب عليه وتتحمل الصعوبات والمشاكل من اجله لانها ترى فيه الامل الذي سوف يزيل عن كاهلها ظلم الزمن في المستقبل لتفاجيء بان الاب جاء ليقطف هذه الثمرة لانه يريد ان يعيش ابنه بجانبه بعد ان كبر، لتدخل الام في دوامة اخرى من الصعوبات من اجل رؤية اطفالها، لان هذا الرجل «الشهم» يرى انه احق بالرعاية والاشراف على ابنائه...

لنتساءل: اين كانت شهامته ورجولته عندما كانوا صغارا، اين كان هو عندما كانت الأم تحمل على كتفيها هذا الطفل في منتصف الليل وهي تنتظر امام غرفة الطبيب لعلاجه... اين ثم اين كان هذا الرجل «الشهم» الذي كان يصطاف في ربوع المنتجعات الاوروبية في حين كان ابناؤه من مطلقته في البلاد؟.. والشيء المحير انه حتى عندما يعود لا يتذكر ابناءه بالهدايا... لانه عصر العرائب والمعجزات!

كم من مدرس يشتكي من انه عندما يطلب الاجتماع باحد اولياء الامور بشأن ابنه تحضر الام المطلقة، اما الاب فانه لا يعرف في اي مدرسة يدرس ابنه او ابنته. اي جيل كنا سنقبل عليه، لو لم يكن هناك صدر ام حنون وقلب رحيم؟

ان مآسي اطفال المطلقات وقصصهم تدمي القلوب، فالحيوانات تدافع عن اطفالها وترعاهم ولا تتناساهم، بل تموت من اجلهم، الا ان بعض الاباء لا يصلون الى درجة هذه الحيوانات، ان اطفال المطلقات لهم رب في السماء وام في الارض، وهذا يكفيهم، لان الجنة تحت اقدام الامهات، اما البلاوي والمصائب فمن بعض الرجال!!!



شيء عن صوفيا
مدينة الشوارع العريضة والنساء الانيقات

ايهما الاجمل: باريس ام لندن؟ انه سؤال غالبا ما يثير الجدل في اوساط الاوروبيين (حتى اذا لم يكونوا قد غادروا مسقط رأسهم) كما يلجا الناس الى وضع تصنيف غريب لاوجه تشابه عواصم اخرى مع هاتين المتنافستين. اما فيما يتعلق بالعاصمة البلغارية صوفيا، فان الاجانب يتخذون دائما على وجه التقريب موقف الاجماع. وقد قال صحافي من باريس مؤخرا بانها تذكره بالعاصمة الفرنسية بمقاهيها الصغيرة وشوارعها العريضة ونسائها المتانقات.

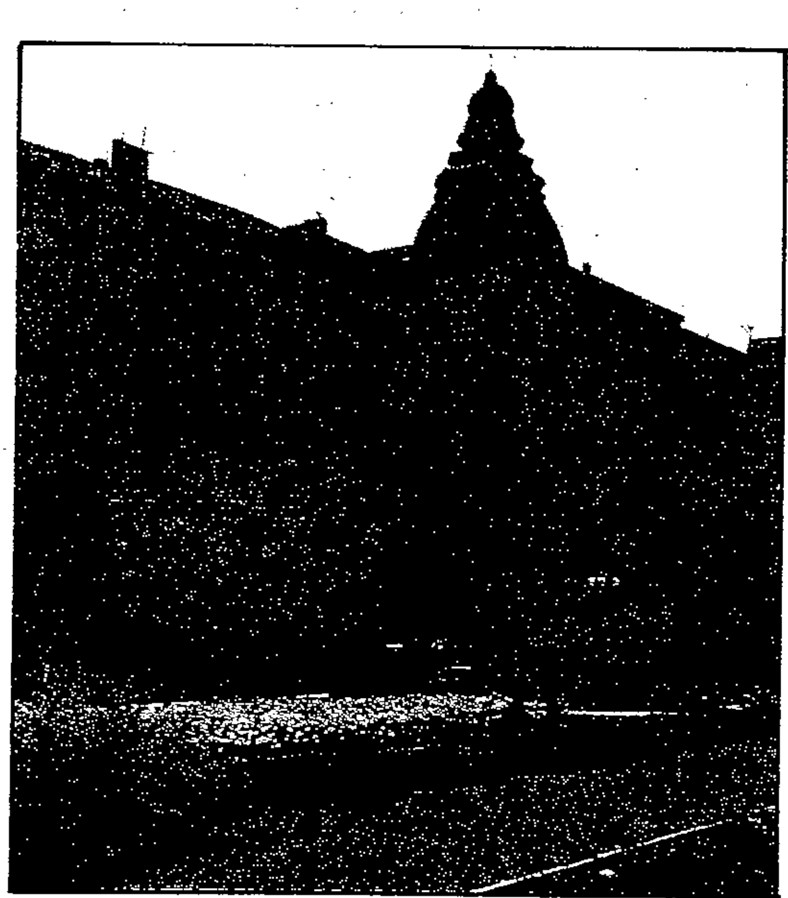
ولحسن الحظ فان الزوار في القرون الوسطى لم يكتفوا بالاطلاع والمشاهدة، وانما كانوا يدونون ما يرونه. وقد كتب فارس فرنسي سنة ١٤٤٣ يقول: «صوفيا هي اجمل مدن بلغاريا، وتشهد قلاعها على ماض مجيد». ولكن حينما قامت الجمعية الشعبية التاسيسية يوم ٣ (ابريل) عام ١٨٧٩ باعلان هذه المدينة عاصمة للبلاد، كانت البلدة قد فقدت لمعانها بسبب النير العثماني الذي دام خمسة قرون، ومن جراء الغزوات الكثيرة. كان تعداد سكان صوفيا آنذاك يبلغ ١٢٠٠٠ نسمة وتضم المدينة ٣٣٠٦ بيوت خشبية، ولم تكن فيها سوى بدلة رسمية واحدة لا غير تستاجر لدى زيارة القصر الملكي. (القوناق) الذي جرى تحويله الى قصر على عجل. ولم تكن هناك مبان للوزارات التي تشكلت حديثا. وبوشر سنة ١٨٨٠ ببناء شبكة شوارع هندسية. ولم توضع الخطة الاولى للاسكان والاعمال الا خلال سنة ١٩٣٨. ويبدو ذلك في الوقت الحاضر امرا لا يصدق بالنسبة لمدينة يقطنها مليون و ٢٠٠ الف نسمة يتوزعون على ١٢ منطقة تبلغ رقعة مساحتها ٣٠٠ كم مربع.

وبخصوص «الماضي التليد» الذي تحدث عنه الرحالة الفرنسي فان علماء الاثار جازمون بان صوفيا لها من العمر ٧٠٠٠ سنة (عمر باريس ٢٠٠٠ سنة فقط) ويسير اهاليها على اثار اطلال تراقية، وتوجد في نفق المشاة تحت المباني الحكومية الرسمية بقايا الجادة الرئيسية التي يعود تاريخها الى القرن الرابع للميلاد، وقد بنيت حينئذ للمرة الاولى كنيسة «القديسة صوفيا» كذلك (ومن ثم هدمت عدة مرات واعيد بناؤها). ومن المحتمل ان اسم المدينة يرجع اليها. وكانت هذه الكنيسة تقع قبل ١٠٧ اعوام في ضواحي المدينة تقريبا اما اليوم فانها تكون احدى ساحاتها المركزية. وتقول احدى الاساطير ان اميرة تحمل نفس الاسم كانت تعاني من مرض عضال وشفيت منه بفضل هواء المدينة ومياهها المعدنية الغزيرة التي لا تزال تتدفق من المناهل الكثيرة. وتعتبر الكنيسة والمياه المعدنية رمزا ثابتا للمدينة يتواجد ايضا على شعارها (وضع هذا الشعار سنة ١٩٠٠ بمناسبة مشاركة بلغاريا في معرض باريس العالمي) اضافة الى جبل فيتوشا الذي يعتبر بالنسبة لصوفيا كنهر (السين) بالنسبة لباريس او نهر (التيمز) بالنسبة للندن. واضيفت الى الشعار سنة ١٩١١ عبارة تقول: «تنمو ولا تهرم». وهي عبارة تواكب تطور المدينة.

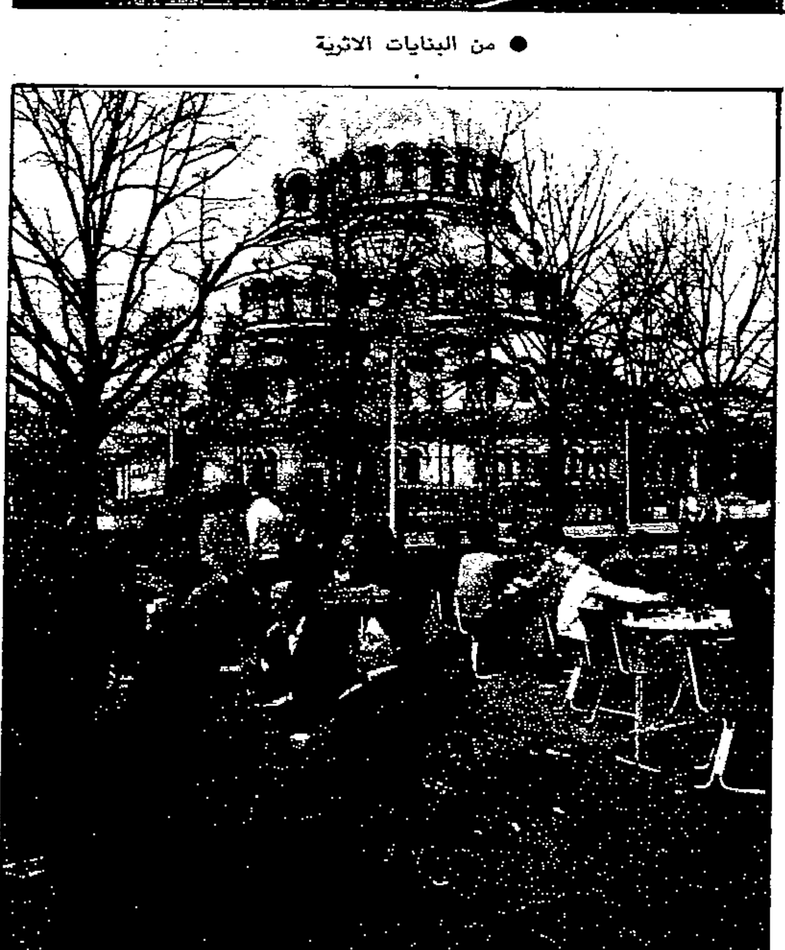
وشرعت اول مجموعة من المهندسين المعمارين البلغار في مطلع هذا القرن سويه مع زملاء لهم من فرنسا وفيينا وروسيا باقامة مبان حجرية، وبذا انخفضت بشدة حوادث الحرائق. وكانوا قد تقبلوا بطبيعة الحال العديد من النماذج الاوروبية، ولكنهم افلحوا في تحقيق تكوين يتناسب مع فن العمارة الوطنية البلغارية يخطف الابصار. لم يعد اهالي صوفيا يمعنون النظر كالسابق في مدينتهم، ولكنك ترى في اللحظة التي ترفع فيها بصرك عالما مليئا بتماثيل اله الحب (كيوبيد)، وتماثيل الاطلس الجبار التي تحمل على اكتافها عالم صوفيا «العلوي» عالم الاقباب والسقوف والسطوح.

وعانت المدينة مجددا المتاعب اثناء الحرب العالمية الثانية، ولكن هذه المرة من جراء القصف، وبعد الحرب بدأ الازدهار الحقيقي في تاريخها. فقد جرى ترميم المباني العتيقة، واخذت المباني الجديدة تغير مظهر المدينة سنويا. وعندما شيد سنة ١٩٨١ قصر الثقافة الوطني (تكريما لذكرى مرور ١٣٠٠ عام على تاسيس الدولة البلغارية) علق الكثيرون على ذلك بارتياب وشك. اما الان فان هذا القصر يحتضن جميع المؤتمرات السياسية والثقافية الدولية تقريبا. اما منتزهه الفسيح بنافوراته الجميلة فيستقبل الناس من جميع الاجيال. وتتفرع شوارع عريضة في جميع الاتجاهات. يرى الناظر في البعيد عدة سلاسل جبلية، وتوجد في ضواحيها ايضا مؤسسات صناعية، اذ تقدم صوفيا نسبة ١٥ بالمائة من الحجم العام لمنتوج البلاد الصناعي، و ١٥,٩ بالمائة من الدخل الوطني. ويشيد فيها سنويا نحو ١٥٠٠٠ شقة جديدة ورياض اطفال تتسع لـ ١٢٠٠ طفل، واربع مدارس و٦٥ كلم من شبكة اسالة الماء والمجاري في الاحياء الجديدة. وينتقل اهالي المدينة فيها بواسطة حافلات ترام كهربائية (منذ سنة ١٩٠١)، وكذلك بواسطة عربات ترولي كهربائية ايضا وباصات، ويجري حاليا بناء خطوط لقطار الانفاق (المترو). ويتزايد باستمرار عدد السياح الاجانب الذين يزورون المدينة (ويبلغ عدد هؤلاء السياح الذي يزورون البلاد عموما حوالي ٧ ملايين سنويا). ولعل اهتمامهم ينصب على القاعات الفنية الثماني، وعلى المتاحف التي يزيد عددها عن ٢٠ متحفا، وعلى دار للمسرح، وعلى دار للاوبرا، والى جانب العدد الكبير من الفنادق البلغارية، ثمة فنادق تنتمي الى المجموعات المعروفة على الصعيد العالمي.

صوفيا – خاص



● من البنايات الاثرية



● احدى ساحات صوفيا



● شارع مينوشا في مركز العاصمة البلغارية